

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

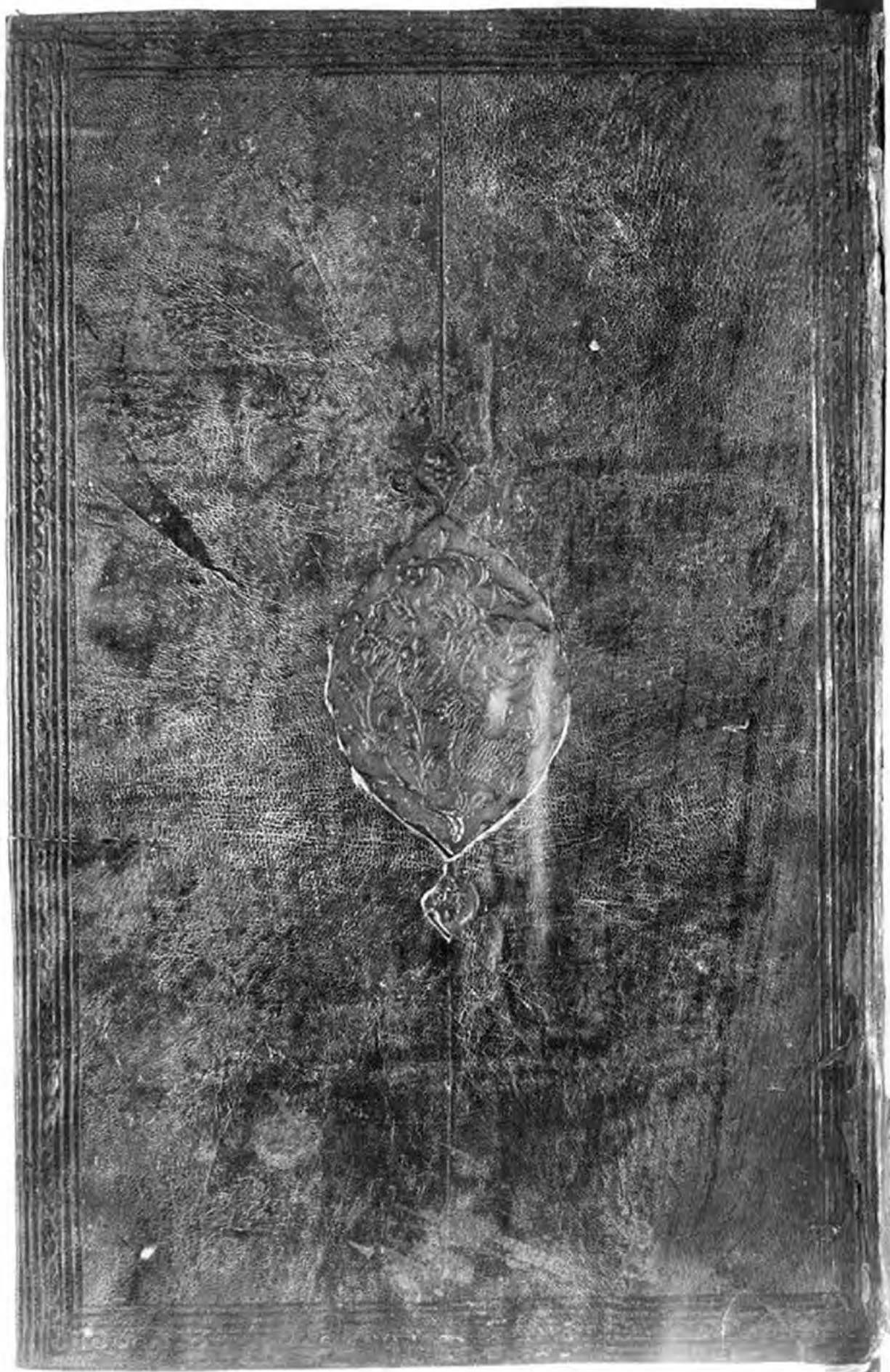
سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (ج1)

المؤلف

محمد بن يوسف الصالحي الشامي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.



Volume de 446 Feuilles

3 janvier 1873.

ADABE
1989

Suppl. ar.
n: 603
(II)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٥
على يد الشيخ
المسؤول
عبد الله بن محمد



هذا الكتاب
هو من
مكتبة
الشيخ
عبد الله بن محمد
الذي كان
يعمل
في
الوزارة
الداخلية
في
الرياض
في
سنة
١٢٩٥
هـ
والحمد لله رب العالمين

اجل فادخل فدخل معهم وقد اجتمع فيها اشراف قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابوسفيان بن حرب
واسلم بعد ذلك وطبيعة بن عدي وجابر بن مطعم واسلم بعد ذلك والنضر بن الحارث بن كلدة وابو
النجدي بن هشام وزهيرة بن الاسود وحكيم بن حزام واسلم بعد ذلك وابو جهل بن هشام ونبيه
وسنة ابنا حجاج وامية ابن خلف وغيرهم اوسن كان منهم ومن غيرهم من لا بعد من قريش فقال
بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان من امره ما قد رايناه وانا والله ما ناسه على الوقوف بعنينا
اسمه من غيرنا فاجمعوا فيه رايًا فقتلوا فيه فقتلوه فقال قائل منهم فقل السهيلي عن بن سلام انه ابو
النجدي بن هشام احبوه في الحديد واغلقوا عليه بابا ثم نزلوا به ما اصاب اشباهه من الشعرا
الذين كانوا قبله زهيرا والناجعة ومن سعى منهم من هذا الموت حتى يصيبه ما اصابهم فقال الشيخ
النجدي لعنه الله تعالى لا والله ما هذا الحكم باري لو حستوه كما تقولون لخرج من امره من وراء الباب
على امركم ما هذا الحكم باري فانظروا في غيره فقتلوا رفا قال قائل منهم ذكر السهيلي انه ابو الاسود ربيعة
بن عمرو اخو ابني عامر بن لوي غرجه من بين اظهرنا فتغيبه من بلادنا فاذا خرج عنا فوالله ما نالي ابن
ذئب ولا حيت وقع اذا غاب عنا وفرغنا منه فاصلى امرنا والفتنا فقال الشيخ النجدي لعنه الله
والله ما هذا الحكم باري الم تروا الى حسن حديثه وحلاوة سلفه وغلبته قلوب الرجال بما ياتي به
واسلم لو فعلتم ذلك ما است على ان يعل على من العرب فيخل بذكر علم من قوله وحديثه حتى
يابعوه عليه ثم يسبهم البكم حتى يطام به فياخذ امركم من ايديكم ثم يفعل بكم ما اراد فزوا فيه
رايا عنده هذا فقال ابو جهل بن هشام لعنه الله والله اني فيه ما اراكم وفتحت عليه بعد قالوا
وما هو يا ابا الحكم قال اري اني اناخذ من كل قبيلة فقتلنا با جلد احيا وسطاهم يعطي كل مني منهم سيفا
صار ما من بعد والى الله ما جمعهم فنضربوه فهاضمة رجل واحد فيقتلوه فقتلوه منه فانهم اذا فعلوا
ذلك تفترق منه في القبايل جميعا فلم تدر رسو عدينا في حرب قومهم جميعا فزنا سنا بالاعفل
فعلناهم لهم فقال الشيخ النجدي اخراه الله القول ما قال هذا الرجل هذا الذي لا يري غيره وذكر
ابن الكلبي في الجرح ان ابليس لما حذر داي ابي جهل قال

الراي رايان راى ليس يعرفه هاد وداى كفضل السيف محروق
يكون اوله عز ومكرمة يوما واخره حمد وتشريف

انتم تفترق القوم على ذلك وهم مجموعون له فاني جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
يملك هذه الليلة على قريشك الذي يفت عليه واحببه بكر القوم واذن الله تعالى له في الخروج فلما كانت
الجمعة من الليل اجتمعوا على رايه برصدونه حتى ينام فينبون عليه فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هم قال اجلسي على فراشي واتبعي برداي الاحقر المحضري فتم فيه فانه لن يخلص اليك شي نكرهه
منهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في برده ذلك اذا نام فلما اجتمعوا قال ابو جهل ان هذا
يزعم انكم انما مجتوه على امره كنتم ملوك العرب والعجم ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم جنات الجنان
الاردن وان انتم لم تفعلوا كان له فيكم ذبح ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم نار تحرقون فيها فخرج
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعه حفته فتاب ثم قال نعم انا افول ذلك وانت احدم
ولقد الله عز وجل على اصبارهم عنه فلا يرونه فجعل يذري التراب على رؤسهم وهو يبلوا
هذه الايات بس والقرآن الحكيم الى قوله تعالى منهم لا يبصرون ولم يبق منهم رجل الا وقد
ومنع رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسه نرايا وانصرف الى حيث اراد ان يذهب فانما هم

ان من لم يكن معهم فقال ما تنتظرون ههنا قالوا لمجد انا قد جئكم الله عز وجل قد والله خرج
عليكم محمد ثم ما ترك منكم رجلا الا ومنع على راسه نرايا وانطلقوا خائفين فافانزوا ما بينكم فوضع
كل رجل منهم يده على راسه فاذا عليه نرايا ثم جعلوا يطلعون وينزلون على فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون والله ان هذا المجد نرايا عليه برده
فلم يزلوا كذلك حتى اصبحوا فقام على رضى الله عنه عن الفرائض فقالوا والله لقد صدقنا الذي كان حديثا
ودهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غار ثور وروى الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنه قال
شدي على نفسه وليس فوق النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعلوا يرمون عليه ويرونه النبي صلى الله عليه وسلم وجعل على ينصرون فاذا هو
على فقالوا انك للمليم انك لتصور وكان صاحبك لا يتصور ولقد استكرناه منك وروى الحاكم
عن علي بن الحسين قال ان اول من شدي نفسه استغار رضوان الله على وقال في ذلك

وقت بنفسي حنرم وطي الحمصا ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول الله خاف ان يكره واسمه ففجاءه ذوالطول الاله من المكر
وبان رسول الله في الغار امسا سوقي وفي حفظ الاله وفي يدي
وبت اراهم وما بهم موني وفدوت نفسي على القتل لاسر

قال ابن الحنفى وكان ما انزل الله سبحانه وتعالى من القرآن في ذلك اليوم وما اجتمعوا له قوله
واذكر او يكرهك الذين كفروا المشرك بالوثاق والحسن والاخوان بالخرج او يعلوكم
يسبونهم او يخرجوك من مكة ويكفون بجالون في امرك وعكر الله مجازهم حواكم
فمنى الحزبان لانه في مقابلته والمحبن انهم اخا لوان ابطال امر محمد صلى الله عليه وسلم والله تعالى
سعة منهم واظهره وقواه ونصره ففزع فطهم وظهر فجل الله عز وجل والله عز وجل
لان يكره حق واتيان هذا بما يحسن للراوية ولا يجوز اطلاقها ابتداء لانه من انعام الدم وهذه
السوق مدينة وهذه الواقعة كانت مكة قبل ان لهاجر الى المدينة ذكر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله
عليه وسلم فغضب عليه قال ابن الحنفى وانزل الله تعالى في ذلك قد كرم على تكبير المشركين ولا
تخرج عنهم لغوهم لك كاهن يحنون فانت سمع ريك سواهم جزما واخوت معطو
عليه ام بل يقولون هو شاعر يمدح في رب الميول حوادث الدهر فيهلك
كعبه من الشعرا فلهم ترجموا هلاكى فاني سمع من العرب هلاككم فعدوا
بالسيف يوم بدر والتربص الانتظار في الاول وروى ابن جرير وابن المنذر عن عبيد بن
عمر وابن جرير بن طريق اخر عنه عن المطلب بن ابي وداعة قال لما ابتزوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ليقتلوه او يقتلوه او يجزوه قال له عبد ابوطالب هل تدري ما ابتزوا بك قال بئس و ان يسجنوني
او يقتلوني او يجزوني قال من حدثك هذا قال وبي قال نعم الرب ربك الى اخيه في البداية
ذكر ابني طالب فبه عزب بل سكر لان القصة قبل الهجرة وذلك بعد موت ابني طالب ثلاث سنين
قال السهيلي انما قال لهم ابليس انه من اهل نجد لانهم قالوا لا يدخل محكم في المشاورة احد من اهل
نخامة لان قوامهم مع محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يمتل لهم في سورة شجى نجدي ونقد مرفي
باب بنيان قريش الكعبة انه تمثل في صورة شجى نجدي اصباحا حنكوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امر الركن من برقه ففاح الشيخ النجدي يا معشر قريش ان قد رضىتم ان يلبه هذا
الغلام و ان اشرككم وذوي اسنانكم فان سمع هذا الخبر فليعني اخر تمثل بخدا واذن ان يجداه

الوافدي ان الشئ ثمانية واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رجلا من بني الدبل وهو رجل
دين كذا فربما وسلم بعد ذلك وكان هاديا خريفا والحرب الماهرا بالهداية فاسماه قد فاعا اليه
راحلتها وواعده عارثا بعد ثلاث براحتيها قالت عابثة فجهرت بها احث الجها زو ومنعنا
لها سفرة في جراب واقاد الوافدي انه كان في السفرة شاة مطبوخة قالت عابثة فتفتت
اسميت ابوبكر فطحة من نطافها وفي لفظ قطعت نطافها قطعتين فاوكت بقطعة منه الحراب
وشدت ثم العربة بالباقي فثبت ذات النطاق وفي لفظ ذات النطاقين وعند البلاد ذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لها نطافين في الجنة فثبت ذات النطاقين قال ابن اسحاق واعلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا خروجه واسره ان يخلف جده حتى يودي عنه الودائع التي كانت عنده للناس
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بكعة احد عنده ثم تخفى عليه الا وضعه عنده لما بعلم من صدقه
واما شاة قالت عابثة وكفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخار في جبل نورو في حديث عمر بن عبد
البرق انها خرجا ليلاد وكون ابن اسحاق والوافدي انها خرجا من جوخة في ظهر بيت ابوبكر وروى
ابو نعيم عن عابثة بنت كدانة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد خرجت من الجوخة مستكرا فكان اول
من لعيني ابوجهل فاعلمني الله عز وجل بصره عني وعن ابوبكر حتى مضينا قالت اما خرج ابوبكر
باليه كله خمسة الا ذرهم قال البلادري وكان مال ابوبكر يوم اسلم اربعين الف درهم خرج الى
المدينة للميرة وماله الا خمسة الاف اربعة فثبت ابنه عبد الله فخلها الى الخار قالت فدخل
عليها حدي ابوجحافة وقد ذهب بصره فقال والله اني لاراه قد جعك ماله مع نفسه قالت فلت
كلها اية انه ترك لنا حنبا كثيرا قالت فاخذت احمارا فوضعت في كوة في البيت كان ابوبكر يبيع ماله
فيها ثم وضعت عليها ثوبا ثم اخذت بيده فقلت صنع يا ابوبكر هذا المالك قالت فوضع يده عليه
فقال لا بأس ان كان ترك لكم هذا فقد احسن وفي هذا ابلاغ لكم ولا والله ما ترك لنا شاة ولكن اردت
ان اسكن الشيخ وفي حديث عند البرقي ان ابوبكر لما خرج هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخار جعل
ابوبكر يبيع ماله اما النبي صلى الله عليه وسلم وسرق خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن شماله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فقال يا رسول الله اذكر انك صدقوا كون اماك واذكر الطلب
فاكون خلفك وسرق عن يمينك وسرق عن يسارك لا اسن عليك فلما انتهيا الى الخار قال ابوبكر
والذي يغتلك بالحق لا يدخله حتى ادخله قبلك فان كان فيه شئ ترك في قبلك فدخله فجعل يمسح برقع
فكلما راي حجابا يتنوبه فتشقه ثم التفت الى الخار حتى فخل ذلك يتنوبه اجمع فبقي حجر فوضع عنقه عليه
ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت الحيات يلسعن ابوبكر وجعلت دموعه تخرور
ابن ابني شيبه وابن المنذر عن ابوبكر انها لما انتهيا الى الخار اذا حجر فخلقه ابوبكر راحا جليله قال
يا رسول الله ان كان لذعة او لسعة كانت بي وروى ابن مردويه عن جندب بن سفيان قال لما
انطلق ابوبكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخار قال ابوبكر يا رسول الله لا تدخل
الخار حتى استعيرته فدخل ابوبكر الخار فاصاب يده بخر فجعل يمسح الدم عن اصبعه ويقول
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لغيري

وفي حديث اخر عند ابوبكر بن نعيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصبح قال لا يكره ابوبكر
فاخبره بالذي صنع فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال اللهم اجعل ابوبكر مني في
درجة في الجنة فاوحى الله اليه فداخلك الله تعالى لك وروى ابن سعد وابو نعيم والبرقي
وابن عساكر عن ابوبكر مذهب المكي قال ادركت ان بني مالك وزيد بن ارقم والمخبر بن سبعة فمعتهم

عند ثون

عند ثون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار اسلمه نخرة وفي رواية عند قاسم بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
الراة فثبتت في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقته وبعث الله العنكبوت فثبتت ما بينهما فثبتت
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول تعالى حاشيتين وحشيتين فوقهما في فم الغار واقبل فثبان فربش
من كل يطن بعضهم وهو اديم وسوق فصر حتى اذا كان من النبي صلى الله عليه وسلم على اربعين ذراعا جعل
بعضهم ينظر في الغار فلم ير الا حاشيتين وحشيتين ثم الغار فخرج الى صحابه فقالوا له مالك قال رايت حاشيتين
وحشيتين ففكرت انه ليس فيه احد فصرع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ففكر ان الله تعالى قد ذراعهما
فبارك النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وفرض جزاهن واخذ رنا في الحرم فافزع ذلك الشئ في
الحرم وروى الامام احمد بن حنبل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان المشركين ففروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم فلما بلغوا الجبل اختلف عليهم فصعدوا الجبل فزوا بالغار فزوا على باب به نبع العنكبوت فقالوا
لودخل ههنا لم يكن نبع العنكبوت على باب به فكت فيه ثلاثة ايام وروى الحافظ ابوبكر احمد بن سعيد
القاضي شيخ القضاة في سند الصدوق عن الحسن البصري قال جئت فربش بطلون النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وكانوا اذا راوا علي باب الغار نبع العنكبوت قالوا لم يدخله احد وكان النبي صلى الله عليه وسلم قائما
بعلي وابوبكر فثبت فقال ابوبكر يا رسول الله هؤلاء قومك بطلونك اما والله ما على نفسي ابني ولكن
مخافة ان اري فيك ما اكره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابوبكر لا تخف ان الله محسن وروى الامام
احمد والشيخان عن ابوبكر الصدوق رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وعن في الخار
لوان احدكم نظرا في قدمه لا يصرنا تحت قدميه فقال يا ابوبكر ما طمك يا شيبه الله تعالى
ابو نعيم في اخذته عن عطاب بن مسيرة قال سمعت العنكبوت مرتين مرة على داو وحشيتان كان طالوت
يطليه ومرة على النبي صلى الله عليه وسلم في الغار وذكر البلادري في تاريخه وابو سعد في الشرف
ان المشركين استاجروا رجلا يقال له علقمة بن كرز بن هلال الخزاعي واسم عامر الفخ ففقا لهم
الاشر حتى انتهى الى غار ثور وهو باسفل مكة فقال ههنا انقطع انزه ولا ادري اخذ عينا ام شملا
امر سعد الجبل فلما انتهوا الى فم الغار قال اسير بن خلف ما اريك في الغار ان عليه لعنكونا كان قبل
سبلا ومحمد بن جبال وروى البيهقي عن عروة بن السري عن عروة بن السري عن عروة بن السري عن عروة بن السري
ركبوا في كل وجه بطلونه وبحثوا الى بل المياه يامروهم به ويجعلون لهم الجبل العظيم وان
علي نور الجبل الذي فيه الغار الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى طلوع افوقه وسرع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر اصواتهم فاستغنى ابوبكر وبكى واقبل عليه الهجر والحزن والخوف
فصعد ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له لا تخزن ان الله معنا ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فتزلت عليه السكينة من الله وروى ابن حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبرقي وابن عساكر
عن ابن عباس في قوله تعالى فانزل الله سكينته عليه قال علي ابوبكر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل
السكينة معه وروى ابو نعيم عن اسامة بن جندب عن ابوبكر رضي الله عنه ان ابوبكر راى رجلا موجه الغار فقال
يا رسول الله انه يراي نا قال لا ان الملايكة تسنه الان يا جندب فاعلم بئس ان قد يقول مستقبلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابوبكر لو كان براك ما فعل هذا ورحم الله الشريفة

ويج قوم جفوا نبيا بارضا العنة صباها والظبا
وتلوه وحن جنيق اليه وتلوه ووده الحربا
اخرجه منها واواه غار وحمة حماة ورفا

وكفنه بنسجها عنكسوف ما كفته الحماة المحمدا

وحب قال

- اقتنت بالقر الملتقى ان له من قلبه نسبة مبرورة الفهم
- وما حوى الغار من خبر وكرم وكل طرف من الكفا رعبه عم
- فالصدق في الغار والمصدق لم يره وهم يقولون ما بالغار لم
- وظنوا الحمار وظنوا العنكبوت على حذر البرية لم تنج ولم تحمر
- وقاية الله اغت من مضاعفة من الدروع وعن حال من الامر

لطيفة سبل بعضهم عن الحكمة في اختفائه صلى الله عليه وسلم في غار ثور ون عده فاجاب بانه صلى الله عليه وسلم كان يحب الغار الحسن وقد قيل ان الارض مستقرة على قرن الثور فاسب استقراره صلى الله عليه وسلم في غار ثور فغابا لا لطائفة والاستقرار فيها بقصده هو ورفيقه وروى ابن عدي وابن عساكر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن هل فلك في ابي بكر شيئا قال نعم قال قل وانا اسمع فقال

- وانا في اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به اذ صاعدا الجبل
- وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعد له رجلا

فتحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجره ثم قال صدقت يا احسان هو كما قلت عابضة رضى الله عنها فكم في الغار ثلاث ليال وكان عبد الله بن ابي بكر بيت عندهما وهو غلام شاب ثقف لغف فهدى من عندهما بجر فيصبح مع قريش كجانب فلا يسع امرا بكاد ان به الا واه حبه بينهما حين تحت الظلام وعند ابن اسحاق ان اسما بنت ابي بكر كانت تأتيا من الطعام اذا است با يصلي وكان عاصم بن ضمره يخدمها لابي بكر في رعيان اهل مكة فاذا اسع اراح عليها حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل ووضعهما يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث فلما مضت الثلاث وسكن عنها الناس انا فاصا جبر الذي اسنا جبر ابي بكر فزكوا وانطلق معهما عاصم بن مهيبة والدليل الدليل فزكوا وانطلقا وادرك ابو بكر عاصم بن مهيبة سواه وعند البخاري في غزوة الرجيع وكان عاصم بن ضمره غلاما لعبد الله بن الطميل بن مخبر اخو عابضة لامي لجدتها في الطريق فاخذ بها الدليل طريق الساحل اسفل من عسفان ثم اجاز بها حتى عارض الطريق على ارج وروى ابو نعيم عن طريق ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة مهاجرا قال الحمد لله الذي خلقتني ولم اك شيئا اللهم اعني على هول الدنيا وبوابين الدهر ومصائب الدنيا في الامام اللهم اصحبني في سفري واخلفني في اهلي وبارك لي فيما رزقتني ولك قد لني ويطا صا ح خلق فتوسم واليك رجعتي والي الناس فلا تكلفني انت رب المستضعفين وانت ربي اعوذ بوجهك الكريم الذي استوفيت له السموات والارض وكشفت به الظلمات وخلق عليه امر الاولين والآخرين ان تحلني عن عيبك او تنزل علي سخطك اعوذ بك من زوال نعمتك وفجأة فقرك وخول

عافيتك وجميع سخطك لك المصير عندي حينما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك وروى الامام احمد والشيخان ويحيى بن سعيد بن السمان عن الهادي عازب رضى الله عنه ان ابا قال لابي بكر رضى الله عنه كيف صنعتنا ليلة سريت ح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سرتنا ليلتنا كلها حتى قام قاسم الظهيرة وخلا الطريق فلا يرى فيه احد رفعت لنا صحفة طويلة لها طل لم يات عليه الشمس بعد فنزلنا جندها فانبت الصخرة فسويت بيدي مكانا بنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تم بسط له فروه سعى ثم قلت يا رسول الله ثم وانا انقض لك ما حولك فنام ورجعت انقض له ما حوله فاذا

انا سراج من قبل بعثه الى الصخرة يريد منها الذي ردنا فلقبته فقلت له ان انت با غلام فقال للرجل من اهل مكة فمناه ففرقته فقلت هل في عنك من لبن قال نعم قلت افتح لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انقض الصنع من الثراب والقد اخلب لي في قعب معه كسبه من لبن وسعى اداوة ارنوى فيها اللبن صلى الله عليه وسلم يشرب منها وهو بنو منا على شاة خرقه فانبت النبي صلى الله عليه وسلم وكبره ان او قلته من ثوبه فوقف حية استيقظ وفي رواية فواقته قد استيقظ فضربت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن فشرب حتى رصيت ثم قال لم بان للرجل فقلت لي قال فاخلنا بعد ما انت الشئ فقصه ام سعيد رضى الله عنه

روى الطبراني والحاكم وصححه وابو نعيم وابو بكر الشافعي عن حبيب بن خالد بن الاسود الخزاعي القتيبي اخي ام سعيد رضى الله عنه وابو بكر الشافعي عن ابي سليط بنج السبي وكسر اللام شاة خربة فلما حملت واسم اسيرة بعث اوله وفتح ثابته وسكون المشاة الخربة من عمر والاصا روى رضى الله عنه وابن سعد والبيهقي عن ابي سعيد دابن السكن عن ام سعيد رضى الله عنها والبخاري عن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج منها جبا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عاصم بن ضمره ودليلهم اللين عبد الله بن الاربوط سوا حبة ام سعيد خرا عبة وهي لا خرقه وكانت مودة جلد حنفي فبنا العبة ثم تسفي ونظم فسالوها كما وغرا يشعنا فم يصبوا عند ما سنا من ذلك واذا العوم يزلون مستنون فقلت والله لو كان عندنا شيء ما عورناكم فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشاة في كسر الحبة وفي لفظ في كفا البيت فقال ما هذه الشاة فانا ام سعيد قالت شاة خلفها الجهد عن العتم قال هل يا من لبن قالت هي لجد من ذلك قال انا ذين لي ان احلها قالت يا بني وامي ان راب با حليا فاحلها فواسه ما صر بها من خل فظ فشاكرها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح بيده صرعا وظهرها ومسى الله تعالى ودعا لها في شاة فتعاجت عليه ودرى ودعاها تاريف الرهط فحلب فيه فحاجت غلاه اليها وفي لفظ التال شمسها حتى روت وسع اصحابه حتى روت واثم شرب صلى الله عليه وسلم اخرهم وقال سا في العوم اخرهم شربا ثم حلب فيه ثانيا بعدد حبه ملا الانا ثم غادره عند ما ثم يا بها وانخلوا عنها وروى ابن سعد وابو نعيم عن ام سعيد قالت بعثت الشاة التي لمس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا حين كان زمان الرمادة وهي سنة ثمان عشرة من الهجرة زمان عمر بن الخطاب وكنا خلبا صبحا وعوبا وما في الارض قبل ولا كثر وقال هشام بن حبيب ان ابا رابث الشاة وانها لغادم ام سعيد وجميع صر ما اي اهل ذلك لما فعل ما لثك حتى جا زوجها ابو سعيد بسوق اعترا حيا لي عجا فاما راي اللين عجب وقال من اين لك هذا اللين يا ام سعيد والشاة عازب ولا حول في البيت فقلت لا والله الا انه سرتنا رجل سار من حاله كذا وكذا قال صغيبه لي يا ام سعيد قالت رابث رجلا طاهر الوصاة ابلغ الوجه حسن الخلق لم نغبه غيلة ولم نزر به صعلو وسيا فسيما في بيته دمع وفي شفاه غطف وفي صوته صعلوا وقال صعل وفي عنقه سطح وفي جنبه كفا فة انج افرك ان صمت فعليه الوقار وان كل سوا وعلاه بها احملا الناس والباء من بعيد واحلاه واحيته من قريب حلوا المنطق فصل لا تزد ولا هدر كان منطقة خرداة تظن بخدر ربعة لا تشاه من طول ولا تقهره عين من فصر غنما بين غصنين فهو انفراد ثلاثة سقرا واحسنهم قد داله رفقا تحفوه به ان قال انفتوا الفو وان اساءت روا الى امه بمعفود محشود لا عايس ولا حنند فقال ابو سعيد هذا والله صاحب قريش الذي ذكرنا من امه بكه ولقد همت ان احببه ولا فعلت ان وجدت الى ذلك سبيلا قال الساري رضى الله عنها ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر انا نفر من قريش منهم ابو جهل فوقفوا على باب

• فنه سألنا من سرد عوثنا • ومهره مطلقا من كل اثار •
• فلهذا الله اذ يدعوا حواقرهم • وفاز فارسه من هول اخطار •

وروي البخاري عن عروة والحكم عنه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحق النبي في ركب من المسلمين كانوا خارجا قافلين من الشام فركبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم وابا بكر بن ابي صا وروي البيهقي عن موسى بن عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لما دنا من المدينة هو وابو بكر وقدم طهية بن عبيد الله بن الشام خرج عابدا الى
مكة لا ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر خرج اما متلفعا لها واما عابدا معركه
وسعه شيا ب هداها لاني بكر من شيا ب الشام فلما لفته اعطاه الشيا ب فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم منها وابو بكر وروي ابو نعيم عن اسام بن مالك بن الاوس الاسلمي عن ابيه قال
لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وروا بابل لنا بالحفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميلي الله عليه وسلم لمن ههنا الابل فقالوا الرجل من اسلم قال لفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي ابي بكر فقال سلت ان شا الله فقال لما اسلك قال مسعود قال لفت الي ابي بكر فقال لست
ان شا الله فانه اني وحمله على فحل من المله وبت محمد غلامه مسعودا وروي ابو يعلى
والطحايني والحكم والبيهقي وابو النعمان عن قيس بن النعمان قال لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وابو بكر مستخفيين سرا جدي برعي عنهما فاستبقاهم اللين فقال ما عتدي شاة
تخلب عنان ههنا فاحلت اول الشاة وقد اخرجت وما بق لها لبن فقال ادع لها فدعها
فاغتلبها النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من رعاها ودعاها وابو بكر فحلب وبع ابا بكر ثم
حلب فبيع الراعي ثم حلب فشرى فقال الراعي من انت فواسه ما رايت شاة قط قال محمد رسول
الله قال انت الذي تزعم قريش انك صابى قال انهم يقولون ذلك قال فاشهد انك بي محبت
به حق وانه لا يفعل ما فعلت الا بى وروي البيهقي عن ابن هريرة روى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لاني بكر مدخله المدينة آله عن الناس فانه لا يبعني ليني ان يكذب
قال فكان ابو بكر اذا سئل من انت قال باغي واذا قيل من الذي معك قال ههنا ههنا وروي
البخاري عن انس رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مودع ابا بكر
وابو بكر شيخ والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قبيلة الرجل ابا بكر فيقول من هذا
بن يدرك فيقول هذا الذي تهدي السبل فحسب الحجاب اتابعني الطريق واتابعني سبل الحبر
وروي الترمذي بن بكار في الموقيات وابو نعيم بن طهري بن جوشب عن ابن عباس عن سعد
بن عباد قال لما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة العقبة خرجت الى حضر موت
لبعض الحاجة ففقتني حاجتي ثم رجعت حتى اذا كنت ببعض الارض كنت ففقتني من الليل يصاح يقول
• يا عمر وثاويبي السهود • وياح السوم وانقطع المحود •
ثم صاح احضرا عري • ذهب بكر اللعب • ان عجب العجب • بين مكة وبين • قال وما ذاك •
يا شهاب • قال بنو السلام • بعثت خبر الكلام • الى جميع الانام • فاحرج من البلد الحرام • الى جبل
والحام • ثم طلع النجى فذهبت انظر فاذا عظامه وتعبان ميتا • فاعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر الى المدينة الا بهذا الحديث ولما شاف رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه ابو برة •
الاسلمي في سبعين من قومه بن سم فقال بنو النبي صلى الله عليه وسلم من انت قال بنو النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابكر برد امونا • واصلح ثم قال من قال من اسلم فقال لاني بكر سلتنا ثم قال من قال من بنو سم قال

اذا دونت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجعنا فانه انظر الى ساقه في غزوه كانا جارية
فرقت يدي بالكاب ففعلت يا رسول الله هذا الكتاب وانما ساقه من مالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم يوم وفا وبرادته قال فدوت منه فاسكت ثم ذكرت شاة ساله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم اذكره الا اني فلت يا رسول الله العنقة من الابل ففقتني حيا ففقتني
ملا فالا بلي هل لي من اجر قال نعم في كل ذات كد حرا اجر قال فخرجت الى قومي ففقتني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقني وقال ابو بكر رضي الله عنه وتبعنا سراقا ابن مالك ونحن في
جلد من الارض ففعلت يا رسول الله هذا الطلب ففقتنا قال لا تخزن ان الله معنا فلا
دنا منا وكان بيتنا وبينه قدر رحمن او ثلاثة ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا
بيك ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا
وسلم وقال اللهم اكفنا ما شئت قال فاشحنه ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا
يا محمد ففقتنا ان هذا عملك فافعل الله ان يجيبني ما انا فيه فواسه لا عين على من يري من الطلب وههنا
كنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا
الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في اهلك وعنتك ودعالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فافقتنا
راحبا الى اصحابه لا يبلغ احدا الا قال ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا
ان سراقا لما رجع قال لعمر بن قيس ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا
قال ابن سعد والبلادي عاصم سراقا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا
اسما ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا ففقتنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبهم وفي طلب سراقا • يا هاهنا

قال النبي ولم ينجع بوضري • ونحن في سدة من ظلة الغادر •
• لا تخش شاة فان الله لنا • وفقدت كل لي منه باظر سار •
• وانما كيد من عني بوا دره • كيد الشياطين كادته لكمار •
• والله من طمكم طرا بما كيد • وجاعل المنى منه الى النار •
• وانتم من غل عنهم وتاركم • اما عدوا واما مدح سار •
• وهاجر ارضهم حتى بكر لنا • قوم عليهم ذوا عز وانصار •
• حتى اذا الليل وارشا حوانه • وسد من دون من عني سار •
• ساب الاربعه لهدينا وابغنه • بنعمين بالقوم بغيا غت اوار •
• بعسفن عر من الشا ببعاطول • وكل شهاب دفاق التوب نوار •
• جفا اذا فلت فدا جدين فارضا • من مدح فارس في سبب وار •
• فقال كدوا ففقتنا ان كرتنا • من دوتها لك ففقتنا الحار •
• ان تخسف الارض بالاحوي وفار • فانظر الى اربح في الارض خوار •
• فربل لما راى ارباع مهرته • ونحن في الارض لم نحفر فخار •
• فقال له هل لكم ان تطلعوا فرسي • وتاخذوا موثق في نجر سار •
• واصرف الحى عنكم ان لغيتهم • وان اعور منهم عن عوار •
• فادعوا الذي هو عنكم كعدوا • بطلق جوادي وانتم خوار •
• فقال ولا رسول الله مبتر سلا • يا رب ان كان منه غير اخطار •

خرج سهرق فلما أصبح قال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل المدينة الا وسككوا الخيل عما ستم
ثم شد هان في رعيته ثم بين يديه صلى الله عليه وسلم ليلته الاولى قال الحافظ كان ابدا هجرة
الصحابة وبين العقبة الاولى والثانية وبين هجرته صلى الله عليه وسلم شرب وبعث شهيد على الخرب
الثاني قول عائشة ما كنت اري احدا يركب من الفرج حتى رايته اياكم يركب من الفرج قال في الرض قال
ذلك لمعوضا وانما لم يكن على ذلك وقد نظرت الشجر لهذا المعنى فاخذته احسانا له فقال الطائي
بصف الحجاب « دهم اذا وكنت في روضة طفت عيون انهارها نكي من الفرج »
وذكر لابي الطيب يمين وبعض الحديثين ثلاثة ابيات قال في الزهر وفيه من عدم التفت
ما تزي الجودان يحج على عائشة يقول محمد انما كان يحج عليها ان لو كانت العرب فاما اذا لم
تقل العرب فلا حجة عليها والله اعلم **قال السبكي** لم يحج بذلك على عائشة رضي الله عنها وانما
ذكره استطرادا للغة بريدة **الثالث** نقل في الروض من بعض شيوخ اهل العرب انه
سئل عن استماعه من احد الراجلين ان اياكم انفق عليه ماله فقال لا احب ان لا يكون هجرته الا
من ماله نفسه الرابع كانت هجرته صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة من
السنة وذلك يوم الاثنين وروي الامام احمد بن ابي عيسى قال ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين
انما كانت الاخبار ان حذوجه كان يوم الاثنين ودخل المدينة كان يوم الاثنين الا ان محمد بن
سوي الخوارزمي قال انه خرج من مكة يوم الخميس قال الحافظ يجمع بينهما ان حذوجه من مكة
كان يوم الخميس وحذوجه من الفار كان ليلة الاثنين لانه اقام فيه ثلاث ليال في ليلة الجمعة
وليلة السبت ليلة الأحد وخرج في اثنا ليلة الاثنين **قال السبكي** ذكر بعض اهل السند ان اياكم
لما راي المشركين وهو في الفار ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم اجد من ههنا خروجا
من ههنا فنظر اياكم الى الفار وقد اتفج من الحجاب الاخر واذ البحر قد اتصل به سفينة مشددة
الي جانب **قال الحافظ** ابن كثير وهذا ليس بشيء من حيث قدرة الله تعالى ولكن لم يرد استاء
قوي ولا مستعجب ولما تفتت شيئا من ثلث الغنم ولكن ما صبح او احسن قلنا به السادس السري
اتخاذ واقفة الحج القفا والمقصود في روضتهم التكليم للحجاء للذهاب اياكم ليلة الفار
روي الامام احمد والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد لي مع صاحب بعير ابي بكر في الفار
بضعة عشر يوما ما لنا طعام الا التمر **قال الحافظ** معناه كنا نحتمل من التمر كين في الفار
وفي الطريق بضعة عشر يوما **قال الحافظ** لم يبع في رواية احمد ذكر الفار وهي زيادة في الخبر
من بعض روايته ولا يصح حمله على حالة الهجرة لما في الصحيح من ان هاشم بن فهر كان يروح عليهما في
الفار باليمن ولما وقع لهما في الطريق من لقي الراعي ومن الفز ولا نجية ام سعيد وعبدك والذي
يظهر انها قصة اخرى **قال السبكي** انبه ابا العبد الماورست بكتاب الله بقوله اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا كيف كان معهما بالحنين وباللغة اما المعنى فكان معهما بالفسر والارقاء
والهداية والارشاد واما اللفظ فان اسم الله تبارك وتعالى كان يذكرا اذا ذكر رسول الله واذ
دعي فقبل بالرسول الله او فعل رسول الله ثم كان لصاحبه كذلك حاله بخليفة رسول الله
وتعلمه خليفه رسول الله فكان يذكروا مع ذكرهما بالرسالة وبالخلافة ثم ارتفع ذلك فلم يكن لاحد
من الخلفاء ولا يكون **الثاني** قال المطلب بن ابي صخرة رحمه الله انما شرب النبي صلى الله عليه وسلم
من لبن الحنظل لانه حينئذ كان في زمن الكارثة ولا يجاز منه حديث لا يحل من مائه احد الا بانه

لان ذلك وقع في زمن الكشح او الثاني في حمله على الشول والاختلاس والاول لم يقع فيه ذلك
بل قدم ابو بكر سوال الراعي بل انت حاله فقال نعم كما نه ساله هل اذن صاحب الحنظل
عليها لمن يرد عليك فقال نعم او جدي في العادة المألوفة للعرب في باحة ذلك والاذن في
الحلب على الماء ولا يسل سبل ولم شرب ذلك اذا احتاج ولا سببا النبي صلى الله عليه وسلم واعد من قال انما
استخاره لانه ما لحيه لان القتال لم يكن فرض بعد ولا بين الغنائم وقال الحافظ قول
ابي بكر للراعي اني غرتك لن الظاهر ان مراده بهذا الاستفهام اسك ان في الحلب لمن يركب
سبل الضيافة ويحتمل ان اياكم لا يعرف ما لك الغنم عرف رضاه بذلك لصداقته او اخذت العام
ذلك **قال السبكي** ذكر ابو بصير هذا قصة اسلام ابن سعود لما وقع في بعض طرقه قال كنت غلاما
بالراعي غنما لعقبة بن ابي عبيد بكه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقد فراس
الشركين فقال يا غلام من ذلك لبي قد ذكر الحديث واني في ثيابه في الحجرات قال في البداية
والنهي قوله في هذا السياق وقد فراس المشركين ليس المراد به وقت الهجرة وانما ذلك في بعض
الاحوال قبل الهجرة لان ابن سعود من اسل قديما وهاجر الى الحبشة كما تقدم ذلك في القصة
وقصته ثابته في الصحاح **الثاني** عشر ذكر في الجيوش قصة سرافة قبل قصة ام حبيدة
والزهر في اولها انه يرب الوقايح وذكر في الاشارة قصتها قبل قصة سرافة والزم في اولها
ان يرب الوقايح وسعته في ذلك وهو الصحيح الذي صرح به جماعة **الثاني** عشر ذكر ربي
ان قريشا اخافوا ما لا يدرون ان احد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنعوا صونا على ابي
ليس وهو يقول ان يسل السعدان فذكر البيهقي ان السعدان في اسلام سعد بن معاذ قال
السيد والاشرب ما تقدم من استاء هذه الايات قبل ذلك لان السعدان كانا قد اسلا قبل
ذلك **الثاني** عشر في بيان غريب ما سبق في القصة بكسر القاف وقع الموحدة اي جهتها
في كسر اوله اي على ماله والرسول السعدان لم يبق ما بين استاء وخبره باي
اي مفدا بابي ويحتمل ان يكون استاء كيد الفاعل نزج وياي قسم فممن **الثاني** عشر
سبعين مملعة مختوحة وصم الميم **قال الحافظ** يفتح المعجمة والموحدة والظا المملعة هذا
المدح من قصيد الزهري ويقال السمراسم شجرة ام عتيلان وقيل ورق الطلع والحنط ما
قسط بالحنط من ورق النخلة **الثاني** عشر في اوله والرسول والرسول هو احد ما يكون من
خبرة الزهراء والغالب في الحرا لقلوبه **الثاني** عشر في الكلام على ذلك في
اياب لبا صلى الله عليه وسلم **الثاني** عشر في كسر القاف وقيل في رواية فدا بالمد السجدة
التي اي اريد او اساءت المساجبة ويحذف الرفع على انه خبر سيدنا محمد وفي كسر
الميم **الثاني** عشر في كسر القاف **الثاني** عشر في كسر القاف وقيل في رواية فدا بالمد السجدة
والاول اصح **الثاني** عشر في كسر القاف **الثاني** عشر في كسر القاف وقيل في رواية فدا بالمد السجدة
رواية ذات النطاقين كسر النون وهو ما يشبهه الوسط وقيل هو توج نطقه المراد ثم
شدد وسطها بحل ثم نزل الا على الاسفل والمحفوظ في هذا الحديث ان اساءت نطقها
لصان فتد فاحد في الزاد وانصرفت على الاخر ثم قبلها ذات النطاق وذات النطاقين
فالتشبيه والافراد بهذين الاعتبارين وعند بن سعد انها شقت نطقا فهاوكت فطعوه سنة
الحجاب وشدت في الغربة بالبا في شقت ذات النطاقين **الثاني** عشر في كسر القاف

فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اركبوا من سطا عين وكان اليوم يوم الجمعة فلي
ارتفع الناس وعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برأجلته وحشد المسلمون ولبسوا السلاح وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته القصوى والناس معه عن يمينه وعن شماله وخلفه ستم المراكب
والناس فاجتمع بنو عمرو بن عوف فقالوا يا رسول الله اخرجه ملا لا لنا امر تريد دارنا من
دارنا فقال ابن اموف مغيرة ناكل العري فقلوا يا اي ناخته فانها ما سورة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبا بريد المدينة فقلعه الناس فخرجوا في الطريق وبعثوا لابي بكر وعمر والخدم والقبائل
يقولون الله اكبر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء محمد قال انش فها رواه البرقي اني لاصح
في الخبر ان يقول جاء محمد واسمى ولا في شيا سرا حتى جاء ومبا حبه ابو بكر فكنيا في بعض حذر
الدينة ثم بعثنا رجلا من اهل البادية ليؤذن بها الا يضاروا فاستقبلها زهاء خمسمائة من الانصار
حتى اشبهوا اليها فقالوا لا تضاروا فخرجوا من سطا عين فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انهم هم فخرج اهل المدينة حتى ان العوانق لغوى البيوت بترابته يعلق ابرم
هو قارنا متفرا مشيا به يومئذ الامام احمد وابو داود عن انس رضي الله عنه قال قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لبيت الحبشة جازها فتر جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وروى البيهقي وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
جعل النساء والصبيان والولا يدعون

فلما طلعت البدر علينا من ثغيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعي لله داع
ايما الجوف فناء جنة بالاسر المطاع
وروى البخاري عن البراء في الله عنه قال ما رايت اهل المدينة فرحوا النبي فرحهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن ماجه عن انس رضي الله عنه قال لما كان اليوم الذي دخل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضا منها كل شيء وروى ابن جبير رضي الله عنه قال شهدت
يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلم اربو ما احسن منه ولا اصوا التي
بمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدار من دور الانصار الا قالوا اهل يا رسول الله الى العز والمنعة
والثروة فيقول لهم جند اوبدعوا ويقول انا ما سورة خلوا سيلها فربيتي صلح مقام اليه
عتبان بكسر العين الممثلة ان مالك ونوفل بن عبد الله من مالكن بن العجلان وهو اخذ بزمار
ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل فينا فان فينا العدو والعدو
والخلفه ونحن اصحاب والحداني
بارسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الرجل من العرب
يدخل هذه المدينة خائفا فيقول له فو قل جئت بيت لجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقيم ويقول خلوا سيلها فانها ما سورة مقام اليه عيا ذنوب الصامت وعباس بن نضلة
ابن العجلان فجعل يقول ان يا رسول الله انزل فينا يا رسول الله انزل فينا فيقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم بارك الله عليك انما ما سورة قل اني مسجد بي سلم وهو المسجد الذي في الوادي وادي
دائونا وركنه الجمعة هناك فصلاها منه قبل وكانت اول جمعة فصلاها بالدينة وقيل انه
كان يقيم الجمعة في مسجد قبا ابن سعد انه صلى معه الجمعة مائة نفس ثم اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن طريق الطريق فاذا دان ينزل على عبد الله بن ابي وهو يومئذ سيد الخزرج
في انفسها فقال اذهب الى الذين دعوك فانزل عليهم فقال سعد بن حيازة لا تجد يا رسول الله

فمنه

في نفسك من قوله فقد قدمت علينا واخرج زيدان ملكه عليا ولكن هذه داري فلي رجا الله تعالى
عليه ذلك بالحق الذي عطاك شوق لذلك ذكره من عتبة ووزن قال السيد الذي في الصحيح ذكر
سعد ذلك في قصة عيا دعه صلى الله عليه وسلم له في يوم من بعد سكناه بالدينة
ويجمل ان سجدا قال ذلك سرتين والله اعلم في صلى الله عليه وسلم يني ساعدة فقال له سعد بن
عيا دعه والمذنبين عمرو وابو جانه هلم يا رسول الله الى العز والثروة والعروة والجلد وسعد بن
يقول يا رسول الله ليس من قومي رجل كزعد فا ولا ثم يني مع الثروة والجلد والحد فيقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ثابت خل سيلها فانها ما سورة فغضب واعتزضه سعد بن
البرقي وعبد الله بن رواحة وبشر بن سعد فقالوا يا رسول الله لا تجاونا فاننا اهل عدو وثرو
وخلقه قال بارك الله فيكم خلوا سيلها فانها ما سورة واعتزضه زيد بن لبيد وفزوه بن عمرو
من بني يافعة يقولان يا رسول الله هلم الى المواساة والعز والثروة والحد والعروة عن اهل
الدرك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا سيلها فانها ما سورة وفي حديث
البرقي قال اني انزل على احوال عبد المطلب اكرمهم بذلك ثم سري عدي بن الحار ومهم اخواله
مقام ابو سليف وصرة بن ابي اليسر في قومه فقال يا رسول الله عن اخوانك هلم الى العدد
والمنعة والعروة مع الغراب لا تجاونا في غيرنا يا رسول الله ليس احد من قوما اولي بكنا
لغيرنا لك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا سيلها فانها ما سورة فصار
حتى اذا انت داري عدي بن الحار فانت اليه وجوههم تنبع حتى انش الى باب المسجد فركت
على باب مسجد صلى الله عليه وسلم وروى الاثيري في روضته عن ابن نافع صاحب مالكة بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه جنيذ الذي كان باخذه عند الوحي اني فمر
وتبع فصار عير بجيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع لها زمارا لا يشرها به ثم
التفت خلفا فوجعت الى بركها اول منق وتذكرت ثم خلعت وزمت ووضعت حرا نفا جعل
حمارين محمدين بحمرا رجاء ان تقوم فتقول في دارين سلة فلم تفعل فتول النبي صلى الله عليه
وسلم عزا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المنزل ان شاء الله اللهم انزلنا من لا سباركا وانت
حياتنا ليق قاله اربع مرات فجا ابوابه والقوم وكلوه في التردد عليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي سورة اهله افرق فقال ابوابه داري هذا بابي وقد جعلنا وحلك فها
فقال اذهب فمهي لنا مقبلا قد هب فها لم مقبلا ثم جا فقال يا بني الله قد هبات لك مقبلا فها
على بركة الله فقبلا وروى الطبراني عن عبد الله بن الزبير انه كان هناك عريش برشونه وبعرو
ونهد وكن فيه حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته فاوى الى الظل فنزل فيه
فاناه ابوابه فقال يا رسول الله منزلي اقرب المنازل اليه فانقل رحلك قال نعم فذهب جله
الى المنزل فاناه اخر فقال يا رسول الله انزل على فقال صلى الله عليه وسلم المدرج رحله فغضب
مثلا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل ابي ابوب وفرقرا ده واطا تداره نزل
سعد بن زيد بن حارثة وروى ابن سعد ان اسعد بن زرارة اخذ بزمار العافة فكانت عنده
ابن عابد وعبيد بن مسعود عن ابا كانت في منزل ابي ابوب الحاكم وابوسود
النسابة يروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل على ابي ابوب خرج حوار من بني الحارثيين
بالدفوف ويقولن نحن حوار من بني الحارثيين يا حبيبا محمدا من جاز فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني كنتي قلن نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله وانا احبكن

على المدينة حيث كان يسكن العدماء المعسرون كانت ارضها المعبية بقوله تعالى بلدة طيبة
ورب عفو راحب بلاد الله ليس بها باس ولا يعوضه ولا ذباية ولا برعوت ولا عقر ولا حدة
وعمر العزيب بوادهم وفي ثابته القل فموت وخرج المرأة وعلى راسها مكرها فتجلى مغلفا وتسير بين
البحر فتبلى ما بينا فطس التروهي اكثر من شرب للمراكب المجد طولا وكذلك عرسها واهلها في عاصيه
الكثرة مع اجتماع الهمة والقوة تخرج المرأة لا تزدود ببيت في قرية وتقبل في الحزبي حتى تاتي الشام
قال تعالى وحملنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها اي قرى الشام قرى طاهرة اي قرى يعقبا من عفر
لوتها فبطر والنعمة فقالوا ربنا يا عديم اسفارنا اي عفار وطينهم وبين الشارب يركبون فيها الرسل
فجلى الله تعالى لهم الاجابة كما قال تعالى وحملناهم احاديثا وسرناهم كل مرق وكانوا يقتلون
على ما وادهم فاموت بلعقوا بوادهم فسد بالعمرو وبالمساة بلعة حمير فسدت ما بين الجليلين
بالبحر والقار وحملناهم ايوايا ثلاثة بعضها فوق بعض وبت من دونهم بركة حتى وحملنا
فيها اثني عشر حزجا على عدة ايها رجم بفخوذها اذا احتاجوا الى الماء اذا استعوا سدا وهافا اذا
حاجوا المطرا جمع اليهم ما اودبه البين فاحسن السبل من وراء السد فاسرى بالباب الا على فتح
فجدي ما وه في البركة فكانوا يصبون من الباب الاعلى ثم من الثاني ثم من الثالث ولا ينفذ الماء حتى
يرجع الماء من السنة للقلعة وكان السبل ياتيهم من مسيرة عشرة ايام حتى ينفذ في واديهم فيجمع الماء
من تلك السبل والحبال في ذلك الوادي وكان السبل ياتيهم من مسيرة عشرة ايام حتى ينفذ في واديهم فيجمع الماء
العادي وقبل سبلين فيجب واما قبل اهل له فاعلمه ملوك حمير فكان اولهم حمير واولادهم كان بن سبا
حبيد سادة ملوك اليمن وكبرهم عمرو بن عبد شمس بن مهران السامية وكانت زوجة عمرو فسمي قريظة
الحميرية كما هنة ولدي له ثلاثة عشر ولدا فعلى اموال اوس والحزج وحارثة والذخراة
وقبل منهم غير ذلك وحفنة والدعسان وقبل منهم غير ذلك ووداعة والبارثة والحادث
وعوفا وكعبا والكا وعمران هؤلاء اعقبوا الثلاثة الباقي لم يعقبوا وكان عمرو بن قيس
من العنود والاموال مالم يكن لاحد فمات يا حوهر عمران وكان له اربعة بنين يعقبن ان ترويه سيرة
وتحرب بلا وهم فذكره له ثم ان طريقة الكاهنة سمحت له بما يدل لك فقال وما علمته قال لانا
رايت جردا يكثر في السد لعمرو ويقل بدمه منه الصخور
عليهم واذن في هلالهم محل عمرو بن ماسر فتطرح جردا استغل اولادها من بطون الوادي الى اعالي الجبل
فقال ما تلتك هذه اولاد من ههنا الا وقد حشرا اهل هذه البلاد عذابا تحرق ذكرك العوم
فتفتت نفا فسال الماسن ذلك النقب الى حبيبه فامر بذلك النقب فسد فاصبح وقد انجر باعظم ما كان
فامر به ايضا فسد ثم انجر باعظم ما كان فلم يترك فوجد بين حجرين الا اسير بيط هرة عندها فقا
زاد الاسر لاشدة وكان الجواه بقلب العجزة ما عليها فحسوك وجلا فلما راي ذلك دعا بن ابيه فقال
اذا جئت العنتنة في نادي قومي فابقي فقل على ما عسى على ما لي فاني ما قول لك ليس لك عدي مالى ولا
عرك ابوك شيئا وانك كما ذب فاما كذبت فكذب وارود على من لم يفلت لك فاذا فعلت ذلك فاني
سا شريك فاذا انت شتمتني فان انا لظنك فقم فالظن قال ما لك لا تستغفرك بذلك يا عدي فاني فاضل
فاني اريد بذلك صلاحك وصلاح اهل بيتك فقال النبي نعم حيث عرف راي عدي فقال عدي ما اسره
بذلك حيث لطمه فتناول النبي فلفظه فقال النبي يا عدي عدي فلان الظن فكم لا سكت في بلد
لظنني فيه فلان ابداس بن عدي عدي فلان الظن فكم لا سكت في بلد
لم البيع فدا بال فنفذه وحمل هو وبنوه من ليلته وفي رواية ان النش لما صار في يده قال اي قوم

ان النش

ان العذاب قد اهلككم ووال اسركم قد حنا فن اراد منكم وارا جديدا وحمل اسديدا وسفرا
بعيدا فليجلى فليجلى بعال ومن اراد منكم الحزب والحزب والعصير فليجلى بصرى ومن اراد منكم
البراحات في الوحل المطمات في الجبل المقيبات في النخل فليجلى بصرى ذات النخل فاطاعه قوم
مخرج اهل عمان الى عمان وحزبت عسان الى بصري وحزبت الاوس والحزج وبنو كعب بن عمرو
الى بصرى فلما كانوا يسطون وقال بنو كعب هذا كان صالح لا يبغي به بدلا فاقا ما به فلذلك سموا
خزاعة لانهم اخروا عن اصحابهم واقبلت الاوس والحزج حتى تروا بصرى ولما اراد الله تعالى
ما اراد من تعريق بني وحوار بلادهم اقبلت فارق حرا الى هرة من تلك الهرة فصار ررها حتى
اساخرت عنها الهرة فدخلت في الوجبة التي كانت عندنا فتخلعت بالسد فحزبت فيه حتى وهنت
للبليل ولاهم يدرون فلما جاء السبل وجد خلا لا دخل فيه حتى قلع السد وقاضى الماء على الاموال
فاحملها فلم يبق منها الا ما ذكر الله تعالى ولما حدثت الاوس والحزج المدينة ففرقوا في عاليا
وسا قلنا وسهم من نزل مع بني اسرائيل في قراهم وسهم من نزل وحده لا مع بني اسرائيل ولا مع
العرب الذين كانوا نالوا الى بني اسرائيل فكانت الذوة في بني اسرائيل ولهم القرى وعمرانها
الاطام فكانت الاوس والحزج ما شاء الله ثم سألوا اليهود في ان يتعدوا بينهم حوارا فعلقوا من
بعضهم بعضا وبسوقهم من سوامهم ففخا لغوا ونجا قدامهم بلوا كما كانا طورا ولاوا ثرك
الاوس والحزج وصار لهم مال وعدة فخا وقت قريظة والنشوان يعطونهم على دورهم فتمروا
لهم حتى قطعوا الخلف فاقا سواها يقين ان تحلبهم لعمرو حتى يجمعهم ما كان بين النشوان اخو بني سالم بن
عوف بن الحزج وسوده الحبان الاوس والحزج وكان ملك اليهود العنطون شرط ان لا يدخل ارضه
على روجها حتى تدخل عليه فلما سكن الاوس والحزج المدينة اراد ان يبيد منهم بذلك فتردت
اخذت ما كان بين النشوان رجلا من بني سالم فارسل العنطون رسولا في ذلك وكان ما كان غاييا فخرجت
اخته في طلبه فترت به في قوم فنادته فقال لقد جيت بيسة تاديني ولا تسكني فقال الذي
براد بن اكر فاخبرته فقال اكفك ذلك فقلت وكيف فقال اني يا بني النساء فادخل معك
عليه بالسيف فاقله ففعل ثم خرج حتى قدم الشام على ابن حيلة وكان بنو طاهرين يزلوا بهم
بالمدينة فجلس جديا عظميا واصل كانه يربد البين واخفى معهم ما كان بين النشوان فقتل بذكره حرض
فارسل الى الاوس والحزج فوصلهم ثم ارسل الى بني اسرائيل من اراد حيا الملك فليخرج اليه فحافة
ان يخلصوا فلا يقدروا عليهم فخرج اليه اخرا لهم فاسرهم بطوا حتى احتجوا فقتلهم فصار الاوس
والحزج اعز اهل المدينة ببنيته في بيا نغريب ما سبق احد في لها
الطحا الارض المسقعة مدهم جمعها مدرسل فغصة وقصب قال الازدهري المدر قطع العين
المحل بكسر الميم وسكون الكاف وفتح المشاة النوقية التي تبيل فهد بصاد فعين مملكتي فلام
فاج بالجمع المشاة
المرج عربة السكر بفتح السين المهملة وسكون الكاف اي
السد الذي يحبس الماء وقال ابن الاعرابي السيل الذي لا يطاق وقبل العوم الوادي واصله
من العرامة وهي الشدة والقوة السد بالصاد المعجمة والحا المهملة الساكنة القليل من الماء
الغريب المحضوب
الاول فالاول مستقصاة لان كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى ما ذكره الزركشي في الاعلام
وصاحب الفاموس في غيره والسيد في تاريخه وبلغ لها خمسة وتسعين اسما وهي اسم نالقي
واسكان الثلثة وكذا التي اوحدها لغة في يذهب اسم من سكنها او لا يبيت به ارض المدينة كلها

عند أبي عبد الله أو هي فوط عند ابن عباس أو ناحية منها وعلى الثالث فاطلة في المدينة مع ذلك
صحيح ثابت أو وصفها أيضا أو من إطلاق اسم البعض على الكل أو المستخرج المشتهر من باب
عكسه وورد النبي عن تسميتها بذلك كما سباني أرض الله لقوله تعالى ألم يكن أرضا واسعة
فأخرجوا فيها قال جماعة المراد المدينة وفي هذه الأصناف من مزيد التعظيم بالاصحح أرض الهجرة
لحديث فيه كالة البلد أن كالة القرى حديث امرئ بقرية ناكل القرى يملأ ثوبا من الخبز والجمع
وتسليمها على ما واقتضاها بأبدى أهلها فغنوها وأكلوها الإيمان لقوله تعالى في الأمصار
والذين تبوء الدار والأيمان قال عثمان بن عفان بن عبد الرحمن وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهما بالدار والأيمان
رواه محمد بن الحسن المخزومي عن ابن عباس عن النبي قال البياض وهي لأنها مظهر الإيمان ومعبده
وعن ابن أبي عمير قال أنا أسكن المدينة فقال ملك ألبيا وأنا معك روى الدنوري في
المجاسة البياض بتشديد الراء بالفتح وبها أيضا لكثرة برها لأهلها خصوصا وجميع العالم
عوملا لأنها منبع العيش والبركات الهجرة بالفتح وسكون الممثلة الهجرة بتصغير ما قبله
بالفتح فالكثرة في الأعلام عن شخب كراع ونقل غيره الأولين مع باقوت والاستخار
السعة لأنها تتسع من الأرض ولقول سعدو لقد أصطح أهل هذه الهجرة بالتصغير في رواية
الصحيح يعني المدينة قال القاضي وروي بالفتح على غير التصغير وبها الهجرة أيضا بغير ما كان الحواصلي
القرى وهو لغة الحجازية المخرجة وكل قرية بحرة السلاط بفتح الموحدة وبه لغة الحجاز للفرقة
نقل عن ابن خالويه لكثرة ما أو اشتغالها على موضع يعرف به البلد قال تعالى لا تأمّن هذا البلد قبل
المدينة وقيل مكة ووجه القايض لكون السور سكية والبلد لغة صدر القرى قال الواصلي كما
نقله القاضي أي علف بك لهذا البلد الذي شرفته بمكانة فيه حيا وبها مينا يعني المدينة
البلد رسول الله روى البزار عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الشياطين قد يستنصرون في هذه المدينة وكثرة العرب ولكن الخريش
بفتح الخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى كما أخرجكم ديك من بينكم بالحق أي من
المدينة لا خصام ما به اختصاص البيت بساكنة وقيل من بدنه لها شدة من شدة فوقيه
فقتلوا وأهل الدالين كجعفر بن زيد مبادل الدال الأخيرة مما قبله لما سباني في بندر
بالخربة الحجازية ذكر في حديث المدينة عشرة أسماء لها الكبر وأغناها القبر وخبر
على الأمصار لمطالعة بركاتها وحديث البلاد على الإسلام حيا ركدام رواه ابن شبة
بدل الجارية في حديثه الحارة نقل عن التوراة جزيرة العرب لقول بعضهم أنها المراد
حديث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وفي حديث العباس أنه صلى الله عليه وسلم
التفت إلى المدينة وقال إن الله تعالى بيا هذه الجزيرة من الشرك رواه أبو جلي والبزار
والطبراني الحجة بضم الحيم وهي الوقاية أخذ من قوله صلى الله عليه وسلم في غزوة أحد
في جنة حصينة يعني المدينة الحجة صلى الله عليه وسلم لها ودعا به به الحرم للحرم
وفي الحديث المدينة حرم وفي رواية حرم من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه
الذي حرمها وفي الحديث من أخاف أهل حرم أخافه الله وفي آخر حرمها براهيم مكة
وحرمي المدينة رواه الطبراني رجال ونحوها قال تعالى لنؤاتنهم في الدنيا حسنة
أي ما حسنة وهي المدينة وقيل هو اسمها لاشتغالها على الحسن الحية والعنوي نقله الأمام
فخر الدين الرازي الحجة بالتشديد الحجة بالتحقيق تقول امرأة خيرة وخبره معني

كثرة الحديث وإذا أردت التفصيل قلت خبر الناس وفي الحديث والمدينة حريمهم الدار كما
سبق في الإيمان لأنها والاستقرار لها وجمعها البناء والعريضة دار الأبرار دار المختار
لأنها دار المختار والمهاجرين والأرض ربيع شرارها ومن أقام لها منهم فليست في الخفيفة
له بدادور بما نقل بعد الأختار الإيمان روى الطبراني بسند لا بأس به عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حبة الإسلام ودار الإيمان
وأرض الهجرة ومبوالخلال والحرام وروي الشيخان عن أبي هريرة والبزار عن ابن عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان لما رزق إلى المدينة كما رزق الحية إلى حورها بارز بفتح
أوله وسكون الحزة وكسر الراء وقد تميم بعدها أي بضم وجمع كما رزق الحية إلى حورها
أي أنكم تنفثون من حورها فطلب ما تعيش به فإذا عرفت رجعت إلى حورها كذا الإيمان
انتشر في المدينة فكل مؤمن له من نفسه شئ إلى المدينة لحسنه في النبي صلى الله عليه وسلم
دار السنة دار السلامة دار الخيرة دار الهجرة في الصحيح قول عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه فإن دار الهجرة والسنة وفي رواية الكشي هي أحد رواة البخاري والسنة وقد
فتحت منها سائر الأصوار والهاجرة الهجرة الختار وروى أنشئت السنة في الأقطار والدرع
الحصينة حديث أحمد بن حنبل الصحيح روى كان في درع حصينة وفيه فاولك الدرع به
الحصينة المدينة ذات الحجر بفتح الحاء فتح الحيم لاشتغالها عليها ذات الحرام بكسر الحاء
وراب من مملات جمع حرة بفتح الحاء وهي الحجرة السود لكثرة لها ذات الخيل لوصفها
بذلك وبما قبله في خبرها من السابق مع ربه وفي مجمع عمران ابن عامر فليحقق بفتح الحاء
الخيل وفي الحديث أرب دار الهجرة ذات الخيل حرة السلفه نقله الأثيري عن التوراة وهو
محمل فتح اللام وكسرها وسكوها إذا السلق بالفتح التبع الصغيف والملاق البليغ وروى قبل
للحاة السليطة سلفه بالكسر وسلفه البيه سلفا أغلته بالثاقبت به لا تقاها وتباعد جارا
أو تسلطها على البلاد فتح أولادها وشدة حرها وما كان بها من الحي الشافد حديث تراثها
شفا من كل داء وما يصح في غيرها وذكر ابن سدي الاستشفاء بفتح الشافد على المحرم وسباني
أنها تفتح الذوب فيفتح من داء طاب كرامة روى سلم عن جابر بن سفيان رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى سمى المدينة طابة كهيبة كهيبة
كصبيه طاب ككاتب والأربعة مع المطية أخوان لفظا وبمعنى مختلفان صفة وسباني
حديث المدينة عشرة أسماء المدينة وطية وطابة وروي طاب بفتح طية وعن وهب بن
سبهان اسمها في كتابه يعني التوراة طية وطابة ونقل عنه أيضا طابة والطية وكذلك
المطية وذلك لطيب رائحتها وأوردتها كلها ولطهارتها من الشرك وساققتها وجعلها الطيب
بها صلى الله عليه وسلم ولكونها تتج حنتها وينصع طيبها وقال لا يشيل ليرة المدينة لفتح لير
كما عهد من الطيب بل هو أعجب من الأعاجيب وقال بعض أهل العلم وفي طيب تراثها وهو أربا
دليل شاهد على صحة هذه التسمية لأن من أقام لها يجد من تربتها وحيطتها راحة طيبة
لأنها توجد في غيرها طاب طاب ذكره باقوت وهو بكسر الميم بفتح الهمزة المستطلة
من الأرض أو بفتح الحجة من طب وطبظت إذا حرك لما كان لها من الحي الحاصية لعصمتها
للمهاجرين من المشركين ولا في الدرع الحصينة أو هي بمنزلة الحصينة فلا يدخلها الدعا ولا
الطاعون ومن أداها بسواها الله الحد بالهمزة فالحجة نقل عن التوراة لصقها

وانتا عما عن الاعدا حتى تسلطوا عليك الحق في صلوات الله عليه وسلم انهم يسمونهم كالعذار
 لخدم ارتفع انفسها في النبال جارية عذرا وعرا تشبها لها بالثافة العرا التي لا تنام لها
 او صغر سناما كصغر لحد العذرا او عذمة العروسين بحسن مهلة فرا فوا وقضاء محبة
 كصبر ولا تخاف من مواسم ذبا وسابل اودية فيها ولا تها من عذو وعذولها على خط مستقيم
 طولاني والمدينة محترمة عن ناحية العرا بالجملة تاتي بالاعزدي العزة وهي البياض في
 مقدم الوجه وخيار الشح ووجه الانسان والاعزاليين والذو اخذت الحجة وجره
 الا القليل والرجل الكريم واليومر الله بد الحمر والعرا بك طيب الرائحة والسيدة الكبرى
 وقد سادن الخضرى المدينة على الفري وطاب ربحها في الودي واكرمها لها وكثر غرسها وابيض
 ثوبها وسطح ثوبها على بنتها في معنى العلب لظهور رطلها في البلاد وكانت في الجاهلية تدعى
 عليه نزلت لهود لها على العماليق فغلبتهم عليها ونزلت الاوس والخزرج على هود فغلبوهم عليها
 ونزل المهاجرون على الاوس والخزرج فغلبوهم عليها ونزلت الاعاجم على المهاجرين فغلبوهم
 عليها ونزلت المهاجرون على الاوس والخزرج ونزلت الاعاجم على المهاجرين فغلبوهم عليها
 بالفا ومجى المملة فقل عن كراع اذا لم يجر لها احد عقيدة فاسدة وعبرها الاظهور اصبرع وانفع به وهو
 احد حان نقي حننا الفاسد فافه ومملة فقل عن السوراة لقسمها على حارنها ومنه وانها ومن ارادها
 بسوادها به الله في الاسلام فحدثت المدينة في الاسلام الحرة تحت العباس سرفوعا ان الله تعالى
 قد ظهر هزم الغزيرة من الشرك ان لم تغلبهم في يوم رواء ابو يعلى واليزار والطبراني قال في نسخة الغزيرة
 بنى القاه وكسرها المصالحا من قريش الماني الحوض اذا جمعه وقال ابو هلال العسكري العربي من
 كل مدينة سميت او كبرت قرية فرب لا تسمى وفقدت الكلام على الانصار في سورة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فحدث الطبراني برجال فقام ثم يسر بعين الدجال حتى ياتي المدينة والابو فان لم يها فيقول
 هذه قرية ذاك الرجل في الايمان اوردته ابن الجوزي في حديث المدينة في الاسلام الحرة
 السند بغيرها بالله تعالى حقيقة خلفه تعالى في قلبية ذلك في كل ما في نسخ الحصة او حاز لا انقضا في اهلها به
 واختاره منها وانما لها على اوصاف المؤمنين ولا تدخل اهلها في الاوس من الاندلس والطاعون والدجال
 وفي حديث الذي فليح يده ان نزل بها المومنة وفي احرازها لكونه في السوراة مومنة ان الله
 تعالى بارك فيها بدعا في صلوات الله عليه وسلم لها وحلولها فيها **المراد** رواء الطبراني في حديث
 في الاسلام والتجارتين والاسلام لا يها محل تكن هذين الحكيم واستفادها من اخلاقهم
 رواء ابن الجوزي وغيره بدل الذي قبله في الحديث المتقدم لا يها محل يسميها **المراد** بالحج ذكري حديث
 المدينة عشرة اسما وتقل من الكتب المتقدمة لجبهها غلامه الوجوه جيا وبنها لخدم على سكانها وتقل
 حماها وتكررها به لها **بالمراد** المملة وتشديد المومنة نقل عن الكتب المتقدمة **الحج** بزيادة
 مومنة على ما قبله **المراد** نقل عن الكتب المتقدمة ايها وهذه الثلاثة مع الجبهة من واد واحد
 وجه في صلوات الله عليه وسلم لها واداه به معلوم وجه نابع بحرية الحيرة من الخبر وهو
 السوروا ومن الجبهة معنى السورة او المبالغة فيها وصف بحمل والحجار من الارض الثوبية البناء
 الكثيرة الخبرات **المراد** بالحج ذكري حديث المتقدم لا يها محل يسميها **المراد** بالحج ذكري حديث
 رواء الجوزي في حديثه حلت بالبركات ولا يكتفى بالسوراة وفي حديثها في مكة والمدينة محفوفات
 باللائكة **المراد** بالحج ذكري حديث المتقدم لا يها محل يسميها **المراد** بالحج ذكري حديث
 المدينة منها **الحج** لان الله تعالى احرازها من خلفه **المراد** بالحج ذكري حديث المتقدم لا يها محل يسميها

نعم

يدخل صدق الالة فدخل صدق المدينة كما تقدم المدينة لكونه في القرآن وتقل عن السوراة
 من مدك بالمكان اقام به او من دان اذا اطاع اذ يطاع السلطان بالمدينة لسكانها وهي ايات كثيرة على
 حد القري ولم تبلغ حدا الامصار وقيل يقال لكل مصدر وتطلق على اماكن كثيرة ومع ذلك فهو علم للدينة
 النبوية حيث اذا اطلق لا يتبادر الي غيرهما ولا يتحمل فيها الا المعرفة والمكة اسم للمدينة وسوا
 للكلمين والمدينة النبوية مدني المعرفا مدني رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله في حديث
 للطبراني ومن احدث في مدني هذه حدثا او اوي حدثا الحديث فاقا منا فيا اليه لسكانها وله ولجلافة
 وانه الامم الخرجوه فقل عن السوراة لا يها محل يسميها **المراد** بالحج ذكري حديث المتقدم لا يها محل يسميها
 لما سبق او المرد في اهلها ولا يخرج احد منها رعية عنها الا ايد لها الله حبرا الله **الحج** الا في نعمة ابن
 الملقن في الاشارات عن صاحب الطالع المسكة فقل عن السوراة وذكر في حديث المدينة عشدة اساوروي
 الوجيه بن بكار عن كعب الاحبار قال في حديث في كتاب الله تعالى الذي نزل على موسى ان الله تعالى قال للمدينة باطية
 باطية يا مسكة لا تقبل الكنوز ارفع اجاجيرك على اجاجير القري والاجاجير الاسطحة والمسكنة الخشوع
 والخشوع خلقه الله تعالى فيها وهي سكن الحاسعين والعامعين **المراد** بالحج ذكري حديث المتقدم لا يها محل يسميها
 الانبعا والانبعا له والانبعا داهلها ونحوها بالقرآن **الحج** رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله
 في الحديث الابن المدينة مهاجرة في صححي في الارض المسكة بجمع اهلها وفيه لاسه ونقدم في
 طاب **الحج** في حديثها عن الشرك وكوفا تنبع الذنوب المغربا لفاق كالمؤمن من القرآن نقله السبل عن
 بعض كتب العفة وفي دعاه في صلوات الله عليه وسلم لها قوله اللهم جعل لنا لها قرا ورضا حسن الحان
 قال سعد بن ابى سرح في حصار عثمان رضي الله عنه هو انصارنا بالمكنين قليل **الحج** وقال في حديثها **الحج**
 بعد نفيه من المدينة **الحج** فاصبحت متقبلا غير رية **الحج** وقد كان لي بالمكنين مقام
 قال السيد والطا هو ارادة المدينة فقط لا لقيام المهاجرين الى الانصار بها او انه من قبل التغليب والمرد
 مكة والمدينة المسكة لكونها في المكانة والمزلة **الحج** رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله المدينة
 مهاجرة **الحج** بتدبير العدا وتخفيفها لوقتها حق الوافدين حيا وميتا واهلها الموقوفين بالهد
الحج بالحج ليجها من العانة والطاعون والدجال او لاسراعها في الخبرات فحازت اشرف
 المخلوقات او لارتفاع شأنها لسلامة نقل من كراع قالا السيد واطنه بفتح النون وسكون الموحدة
 مدودا من النسل بالتم والسكون وهو الفضل والحاجة **الحج** بالنون من غير الظهيرة لكونه
 حرها او لا تلاقم على الاصل وهي اصل بلاد الاسلام **الحج** ذكره ابن الجوزي في حديثها
 السوراة فان كانت بذال سجة وهي الرواية فتذكر لخدمة امرها يقال يومها ذر سيد الجرا وكثرة
 ماها واصوات سواها يقال هدر اذا كثر وان كانت مملة فهو من هدر الحمار صوت والماء صب واد
 هاد وكثرة النيات **الحج** تقدم الكلام عليه في تزويد سابق احاديث النبي عن تسميتها بذلك **الحج**
 بدالين سملين ذكره كراع من التدا الطب المعروف او التدا النزل المرنع اوس الناد وهو المرنع
الحج كجد ريبا بدال الدال الثانية مما قبله كذا في حديث المدينة عشرة اسما في بعض الكتب
 وفي بعضها عشرة فوسقه ودالين وفي بعضها بقوتية ودال ورا وصوب المجدد المعوي يندد فقط
 بالختبة ودالين وفيه تلو وتحدث رواء ابن زبالة كذا الا انه سردها تسعة ورواه ابن
 شبة وسردها ثمانية فخذق منه الدارم روي عن ابي جعفر ثمانية بالدال والامان **الحج** قال
 الله اعلم اهلها ثمانية عشرة ام لا **الحج** قال الدارم روي عن ابي جعفر ثمانية بالدال والامان **الحج** قال
 حاذ كره السيد رحمه الله تعالى مع زيادة اذ فيه **الحج** في الحديثين بخلاف الناس من محمد قال

بلغت ان المدينة اربعين اسما وروي ايضا عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للمدينة عشرة اسماء المدينة وطاية وسكنة وجارية ومجورة وتدد وتذب والدار
 وروي ايضا عن ابراهيم بن الحسن قال للمدينة في التوراة احدى عشر اسما المدينة وطاية وطاية والسكنة
 وجارية والمجورة والرحومة والعذراء والمجوبة والغاصية الباء
 الثالث في النبي عن تسميتها يروي الامام مالك واحمد والشيخان عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقربة تاكل القرى يقولون يذب وهي المدينة تنقي الناس كما
 تنقي الكبر حيث الحديد وروي الامام احمد وابن ابي حاتم وابن مردويه بسند جيد عن البراء بن عازب
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من المدينة يذب فليس يغفر الله تعالى
 هي طاية هي طاية هي طاية وروي ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لا تدعوها يذب فانها طاية يعني المدينة ومن قال يذب فليس يغفر الله تعالى ثلاث
 مرات هي طاية هي طاية هي طاية وقال الامام عيسى بن دينار احداية المالكية من المدينة يذب
 كتبت عليه خطبة وبذلك جزم الامام العلامة الشيخ كمال الدين الديلمي في كتاب الحج من سقوطه حيث قال
 ومن دعا يذبا يغفر ففعله خطبة شططه
 وسب الكراهة ان يكون ذلك ما حوذا من التذب بالتحريك وهو الفساد او من التذب وهو الماخوذ
 بالذب وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ولهذا اسما طاية وطاية كما تقدم واما
 تسميتها في القرآن يذب فذلك حكاية عن قول المنافقين واما قوله صلى الله عليه وسلم فذهب
 الجاهلية او هو فاذي هي المدينة يذب وقوله في حديث اخر لا اراها الا يذب فذلك قبل النبي
 عن تسميتها بذلك الباء
 الرابع في تحسينه صلى الله عليه
 وسلم لها ودعاها لها ولاهلها ورفع الواب عنها بدعاها صلى الله عليه وسلم عن انس رضى الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى حدر المدينة وفي لفظ دو حاتها
 وفي لفظ دوجا طرح ردها عن سكنيه وقال هذه ارواح طيبة واوضح راحلتها وان كان
 على دابة حركها من حبه وفي لفظ تبا شرا بالمدينة وقال اللهم اجعل لنا قافرا رورا رقا حسنا
 رواه الشيخان والمحاضلي ومحمد بن الحسن المحمدي وروي الامام احمد والشيخان وابنا حاتم
 واللفظ له عن عائشة رضى الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قدسها
 وهي اوبا ارض الله من الحى وكان يطحان بحري جلابع ما اجنا فاصاب اصحابه منها بلا وسر وسر
 الله ذلك عن نبيه قال فكان ابو بكر وعاصم بن هذيلة وبلال مولى ابي بكر في بيت واحد فاصابهم
 الحى فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبادتهم فاذن فدخلت اليهم اعودهم وذلك
 قبل ان يصير علينا الحجاب وهم ما لا يعلم الا الله من شدة الوعك فدنوت من ابي بكر فقلت
 كيف جددك يا ابة فقال
 كل امرئ مصعب في اهله والموت ادين من شاك نعله
 قال فقلت والله ما يدري ابي ما يقول ثم دفوت اليه فقلت كيف جددكم يا عمر فقال
 لقد وجدت الموت قبله فله فقه ان الجبان حنقه من فقهه
 كل امرئ يحا هدى بطوقه
 قال فقلت والله ما يدري ما يقول فقلت فقلت اذا تركته الحى اضطلع بعنا
 البيت ثم رفع عقيبته فقال

الاب

الاب شعري بل ابيتن ليلة بواد وحول اذخر وجيل
 وهبل اردن يوما مياه بحضة وهليل يدون لي شامه وقطيل
 فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما سمعت منهم فقلت انهم ليهذون وما يعقلون
 فشدت الحى فنظرت الى السماء وقال اللهم حبب اليك المدينة كما حببت اليك مكة او اشد وفي لفظ
 لم يدي وديس واشد بالواو بدل او وبارك لنا في مدنا وصاها وصحها لنا ثم انقل وبها الى
 بيعة وهي الحفة وانه ليغش شرب الماس عنها التي يقال لها عين حم وروي البخاري والترمذي
 الشافعي وابن ماجه ومحمد بن الحسن المحمدي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 ليلة سودا ثار من الراس خرجت من المدينة جيت نزلت مصيعة فاولها ان وبالمدينة فقل الى
 بيعة الحفة وروي الزبير بن بكار عن عروة ابن الزبير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوما فجاء اشان قدم من ناحية طبر بن مكة فقال له هل لقيت احدا قال لا يا رسول
 الله الا امرأة سودا عريا نه ثابرة الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحى ولن يغفر
 لي اليوم وروي ايضا عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرف عن ابيه قال لما قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها اصحابه وقدم رجل فتزوج ابوا كات مهاجرة فجلس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا ايها الناس انا الاعمال بالنية ثلاثا فمن كانت هجرة الى الله
 بركه فحجته الى الله ورسوله ومن كانت هجرة الى الدنيا بطلها او امرأة غطتها فانما هجرة
 باهاجرة اليه ثم رفع يده فقال اللهم اغفر لنا ثلاثا فلما اصبح قال اتيت هذه الليلة
 الحى فاذا عجوز سودا عليه في يدي الذي جابها فقال هذه الحى فأتوني فيها فقلت اجعلوها
 وروي البيهقي عن هشام بن عروة قال كان وبالمدينة معروفا في الجاهلية وكان اذا كان الوادي
 فاشرف عليه اشان فقتل له طوق فشق الحمار فاذا فصل ذلك لم يغيره وبالوادي قال الشاعر
 لعري لمن عشت من خشية الرداء هنيئ حمارا بتي جزوع
 هشام وكان المولود يولد بالحفة فلم يبلغ الحلم حتى يفرغه الحى قال ابن ابي عمير
 قال عن الزهري عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يذبا
 ما بينهم حى المدينة حتى جهدوا ومرضوا صرف الله تعالى ذلك عن نبيه صلى الله عليه وسلم حتى
 كانوا يصليون الا وهم فحود قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصليون كذا فقال
 هم اعلموا ان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم فحتم المسكون القيام على ما هم من
 ضعف والسنم التماس الفضل وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضيع ما جعلت بمكة من البركة رواه الشيخان وعن عبد الله
 بن زيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة وان حرم
 المدينة ودعوت لها في مدنا وصاها مثل ما دعوا ابراهيم لمكة متفق عليه وعن عبد الله
 بن الفضل بن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعوك لا بل المدينة
 قال مكة قال عبد الله انا لتعرف ذلك انا ليجزي المدعونا والصاع مثل ما يجزي بمكة رواه
 البخاري في تاريخه وروي الزبير بن بكار عن ابي عبد الله بن النعمان قال دعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعنت كائنات تدعى بالمدينة فقال اللهم اجعل يصف الكراشا مثل ملها في غيرها
 من البلاد وعن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان
 ابراهيم عبيدك وخليفك دعا لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبيدك وسوك وانا ادعوك

لا يهل المدينة ان يترك لهم في صاعهم وندمهم شل ما يركن لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه
 الترمذي وصححه والطبراني يرحل الصحيح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان الناس اذا ارادوا
 اول الثوب جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد الطبر
 وقصه على عينه انتم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدقنا وبارك لنا في صاعنا وبارك
 لنا في مدنا اللهم اجن ابراهيم عبدك وخطيبك ونبينا واني عبدك ونبينا وانه دعاك لك
 ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لك وشله معه قال ثم يدعوا صغور وليد له فيعطيه ذلك
 رواه مسلم والترمذي والطبراني في المعجم الاوّل اقتصرت هذا الحديث نكولاً لدعاء بكر بن
 التمر والاشان بالولها الثاني نكولاً لدعاء وصيله عليه وسلم تحبب المدينة والظاهر ان
 حصل بالاول والثاني طلب المزيد الثالث الروا عن الامراء والاعوان من الط
 ولا يجارض قدومهم المدينة وهي وبه نصيبه صلى الله عليه وسلم عن القدوم على الطاعون لان
 ذلك كان قبل النبي او ان النبي يخص بالطاعون ونحوه من الموت الدنيى لا المرض ولعمري
 هذه البركة المذكورة في الحديث في ابراهيم والدي والديا لانها التوا والزيادة والبركة لها حاصله في نفس
 الكيل بحيث يكفي المدينتين لا يكفيه بغيا وهذا امر محسوس لمن سكنها من غير الدواعي
 من المدينة من اعطوا المدينتين اذ لا يقدّر عليه جميع الاطباء قال النووي ومعلوم من اعلام النبوة
 صلى الله عليه وسلم فان الحجة من بوسيد وبية ولا يشرب احد من مياه الاحم قال الخطابي كان
 الحجة اذ ذاك يهود الساء من يان غريب ما سبق الحديث جمع جدار ككتاب وكيت الخطابي
 وحادث بالمداد والحال المملكتين جمع دوة مثل تر وغرائف الشجرة العظيمة الدرجة
 درجة وهي هنا الطريق الارواح جمع ربح معنى راحة وهي عرض يدرك بحاسة الشئ
 راحلته بالفتاد الحجة والعين الممثلة حتما على السرعة والقرار بالثقاف المستقر في الامن
 يحال بعين الموحدة فتكون الطام الممثلة وقيل بلغ اوله وكرونا منه وحكي في الاول
 وسكون الثاني وادمن لوجبة المدينة روى الزاد وابن شبة عن عابضة مرفوعة ان بطحا
 على تره من الحجة فلا يبعث السون وسكون الجمن ان يترى اوقال ابن الجبل الما حين
 يسيل وهو الجاري ما اجنا قال الثاني وهو خطا قال الحافظ وليس كما قال فان عابضة قالت
 ذلك في مقام التعليل لكون المدينة كانت وبية ولا شك ان الجبل اذا ضرب كونه الما الحاصل
 من التزدد وبسدة ان يتغير واذ انقلب كان استعجاله مما يحدثه الوافي العادة وهو
 يقع الواو وسكون العين الممثلة الحكي اي يجد نفسك او حسدك
 صمومة فساد مملكتك فوحدة ذلك محمد اي مصابه بالموت سباحا وقيل المراد بقوله
 صمكة الله بالخير وقد يجاه الموت في بقية الزمان وهو مخرج باهله ويروي بالحال
 وحاشا ما كان مكة العمل بكسر الشين المعجمة وتخفيفه لرا السد الذي يكون في وجه
 النعل والمخية ان الموتى اقرب الى الشخص من شراك نعله برجله حوله كل طوف هنا الطائفة
 والعدة بالمر والحقاف العزون صوته قاله الاصمعي اصله ان رجلا انتفرد
 رجله في خطي الاخرى وجعل يصيح فصار كل من رفع صوته فقال رفع صوته وان لم يرفع رجله
 قال نعل وهذا من الاسماء التي استعملت في غير اصلها وادى بوادي مكة
 الحفر والحق المعجمة بضمها ذال معجمة بضمها طيب الرائحة حبل بالجيم واللام التمام وهو بغير الشا
 المثلثة بضمها صميمة فخر من اوشيه بالخرص بكسر الجيم وفخم اسوق باسفل مكة

بكر

ول اي يظهر ان مكة بالسين المعجمة وطفيل بطامهلة مفتوحة فعا مكورة
 فتاة غنية جلال قال البكري شرفان على بحنة على بريد من مكة حدون بالذال المعجمة
 مخلطون ويخلون بالالف في سعة بفتح الميم وسكون الميم وفتح المثانة الخفية والعين المهملة
 حجة بضم صمومة فامهلة ما كنة فعا مفتوحة فربما حجة سميت بذلك لان السبول
 اجفها ثارة الراس بالثلثة منتشرة شعرا لراس فابنه عليه بضم الميم وفتح اللام والموحدة
 الاولى المتددة وتخفيف الثانية بفتح ليدته بالثند يد اذا جمعت ثابته عند حرة ثم جردته
 ثم غاصية صمومة قيم متددة غدير على عولانة امبال من الحجة بسدة الطربن حجة واما العزم من
 ان حصل لهم الجهد وروا في المشقة فحتم المليون القيام بكلفه التماس الفصل اي طلبة لاكم
 جمع كثر بكسر الكا فذكر وبوتة وهو لذي الحف والعلق كالمعدة للامان الباء
 الحاس في معنيتها من الطاعون والدجال بركة صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة يرسون لها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
 رواه الشيخان وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا
 سيطره الدجال المكة والمدينة ليس نقب من انقابها الاعلى ملائكة صا وبن يحرسونها وينزل الحجة
 وترجع المدينة بالهلالا رحلت فخرج اليه كل كافر ومنا في منق عليه وعن ابي بكره رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رجل من المشرك الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
 يخرج على كل باب ملكان رواه البخاري وعن عثم الدار رضى الله عنه في حديثه الطويل في روى
 الدجال في البقعة ان الدجال قال بوسنك ان بوسنك في الخرج فخرج فاسب في الارض فلا ادع
 قرية الا اهبطت في ريعين ليلة عن مكة وطيبة هما محروقتان على كلتا هاتين اوردت ان ادخل واحد
 ستم استقل ملك بيده السيف صلتا يصعد بن عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وطحن تخميرة في المنبر هذه طيبة هذه طيبة بفتح المدينة
 رواه مسلم وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بفتحها الدجال فيجد
 الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاهده قوله ان شاهده للملك المحرم في
 بقية الاحاديث وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال باق الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
 نقاب المدينة فينزل بعض السائح التي تلي المدينة فخرج اليه بوسيد رجل هوس من خد الناس
 اوس حيا الناس فيقول الحمد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
 فيقول الدجال ارايت ان قلت هذا ثم احببته كل تشكوك في الامر فيقولون لا تقتله ثم يحبه
 فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة من اليوم فابعد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه رواه
 البخاري في الاول مع في احاديث كثيرة ان الطاعون شدة قبل واذا كان كذلك فكيف فرك
 بالرجال وكيف مدحت المدينة الشريعة بانه لا يدخلها والحوادث ان كونه شدة ورحمة
 ليس المراد بمرصه ذلك ذاته وانما المراد ان ذلك ينز شعله وينشاعته وانه سبه واذا انقر
 ذلك واستصر ما ورد في الاحاديث من انه طعن الحن طهر مدح المدينة بانه لا يدخلها اشارة
 الي ان كفا راجن وشبا طينهم ممنوعون من دخول المدينة الشريعة ومن اتفق دخوله الرباء
 ستم لا يمكن من احاد هلهنا لظهن حامية من الله تعالى لهم ستم فان قبل طعن الحن لا يحسن بوقته
 من كفا رهم في سوت الا من بل بفتح من سوت الحن في كفا لاش فاذا سلم منع الحن الكفا ومن
 المدينة لم يمنع من ان ستم فاجوا ان دخول كفا لاش المدينة غير صالح فاذا لم يمكن

المدينة الامن اظهر الاسلام حديد عليهم احكام المسلمين وصاروا من لم يكن خالص الاسلام تبعوا للحاكم
فحصل الامن من وصول الحين اليهم فذلك لا يدخلها الطاعون اصلا قاله الحافظ في بدل الماعون وهذا
الجواب احسن من جواب القرطبي في المعجم حيث قال المجيء لا يدخلها من الطاعون مثل الذي في غير ما كطاعون
عمواس والحارثي وجواب صالح على تقدير التبريد ان لو وقع في من ذلك فها قال غيره سبب الهزيمة
لم تحضر في الطاعون وقد قال صلى الله عليه وسلم غيبان غابك أو سح في فان ذلك من خصائص المدينة
الشرقية ولو ازمرد عا النبي صلى الله عليه وسلم لها بالحقه واجاب النبي باجوبه منها انها صفة فلو وقع
في الطاعون فبها هلكا ومنها انه موضع عن الطاعون بالحي لان الطاعون يأتي بعد مدة وانما تكدر في
كل مدة فها قال الحافظ ويظهر في جواب اخبر من هذه الاجوبة بعد استحضار حديث ابن عيسى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا في جبريل بالحي والطاعون فاسكن الحي بالمدينة وارسل الطاعون
الي الشام لحد يثا وهو ان الحكمة في ذلك انه صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة كان في فلة من اصحابه عذ
وسد اسن زاد وعنده وكانت للمدينة وية كما سبق فتاسب الحال الدعا بتجميع المدينة لتصح اجساد
المقيمين لها ليعقوا واعل جهادا لكفار وخبر النبي صلى الله عليه وسلم في امرين حصل لمن اصاب كل منهما عظم
التواب وهما الحي والطاعون فاختار الحي بالمدينة لان اسرا اخف من اسر الطاعون لسرعة الموت
به قال لبا اذن له في القتال كانت فضيلة استمر اراحي منصف الاجساد التي تحتاج الي القوة في
المهاد قد عاينيد ينقل الحي الى الحفة فاجب دعاوه ومادرت المدينة من اصحاب بلاد الله فاشاوت
احد منهم حصل له التي كانت من الطاعون بالقتل في سبيل الله الذي هو اعلى درجة ومن فانه ذلك منهم
ما في الحي التي هي حظ المؤمن من النار كل يوم منها بكفرسته واسترد ذلك بالمدينة بعده صلى الله عليه وسلم
فها عن غيره من البلاد تحقيقا لاجابة دعائه صلى الله عليه وسلم نعم شاركها في ذلك مكة المشرفة فلم يجرها
الطاعون فيما مضى من الزمان كما حزم به ابن قتيبة في المعارف ونقله جماعة من العلماء وافر وقال
ذمن الامام النووي رحمه الله ذكر ذلك في كتاب الادكار وعنده لكن قد قبل انه دخلها بعد ذلك في الطاعون
العام الذي وقع في سنة تسع واربعين وسبما به صرح بذلك غير واحد من اهل ذلك الزمان الثاني
منع الطاعون عن المدينة معجزة عظيمة لان الاطباء من اولهم الى اخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون
عن بلد من البلاد بل عن قرية من القرى وقد امتنع الطاعون بدعائه صلى الله عليه وسلم عن المدينة
هذه المدة المتطاولة **الاشكال** ظاهر الاحاديث ان الدجال يدخل جميع البلاد وبذلك
قال الجمهور وشذ ابن حزم فقال المراد ان يدخله بخنه وجنوده وكانه استبعد مكان دخول
الدجال جميع البلاد لغرض مدته وعقل عاين في صحيح مسلم ان بعض ايامه يكون قد رشف الراح
في بيان غريب ما سبق **الاشكال** بالغا في جمع ثقب ثقب النون والفاء بعد ما موحدة والفتحة
بالكسرة جمع ثقب بالكون وجمع ثقب بالفتح والمراد الطريق في الجبل وعنده **الاشكال** بفتح السين المهملة
والبا الموحدة والها الجمة موضع بالمدينة بين موضع الخندق وبين جبل سلع **اشكال** حجة المدينة
اي حصل بها زلزلة بعد اخرى ثم ثالثة حتى خرج منها من ليس بخلصا في ايمانه وسيبها الدين الخالص
فلا يسلط عليه الدجال ولا يعارض هذا ما في حديث ابي بكر لا يدخل المدينة رجب الدجال لان المراد به
بالرعب ما يجد من الفزع من ذكره والخوف من عنوه لا الرفعة التي تقع بالزلزلة لاخراج من
ليس بخلص **صلوات** اي محرودا من عنده **المقصود** بكسر الهم وسكون الهمزة في قوله لا يخرج من
وبما العيص او نحوها باخذها الرجل بده **بوشك** اي يقرب **الباحر**
الصالح من في الحق على الاقامة والموت بها والصبر على الاوقات فيها الحق والذنوب واتخاذ الامور

بها والذين عن مدم بياها عن الصمت بهما دسيلة لهم مفتوحة فتاة تحية ساكنة ففوقية
مفتوحة فتاة تاتيت اليقظة رضى الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من به
استطاع منكم ان لا يموت الا بالمدينة فليمت بها فانه من يموت بها يشجع او يشهد له رواه ابن حبان والبرق
وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت
بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه الامام احمد والترمذي وصححه وابن حبان وعن سفيان بن ابي زهير
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لئن لم يمت في قومي يسون فيموتوا بالمدينة
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراف فياتي قومي يسون فيموتون باهلهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه الشيخان وروى الامام احمد والباري رجال الصحيح
عن جابر بن عبد الله وسلم عن ابي هريرة والطبراني رجال ثقات عن ابي ايوب وزيد بن ثابت والقرطبي
رجال ثقات عن ابن اسيد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيقبل
الناس زمان يقع فيه فقيحات الارض فيخرج الراكح الى الارض فيخرج الناس الى الارض فيقتلون بها
فيجدون رطلا وفي لفظ مطحا وعلما وسكنا فيموتون باهلهم الى الرضا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وفي لفظ فيموتون باهلهم علم النافانكم بارض حجاز جذوبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفي
لفظ فيموتون على اخوان لهم حجاجا او عارا فيموتون ما فيموتون في لؤلؤ العيش وشدة الجوع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذا هبوا فاعاد حتى قالوا سوادا والمدينة خير لهم لا يثبت فيها احد فيصير
للا واربها وشدة فها حية يموت الاكت له يوم القيامة شهيدا او شفيها والذي يقسمه لا يخرج احد
منهم رعية عنها الا اخلت الله فيها خبراته الا ان المدينة كالكبش يخرج الحق لا تقوم الساعة حتى
تتبع المدينة شراها كما يتبع الكبريت الحديد وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدخلها احد رعية عنها الا ابدل الله
فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على اوابها وجهه بها الاكت له شفيها او شهيدا يوم القيامة
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لواء
المدينة وشذ بها احد من امي الاكت له شفيها يوم القيامة رواه مسلم وعن عمر رضى الله عنه انه قال
الهم ارضي قنالا في سبيلك واجعل موت في بلد رسولك رواه البخاري وعن يحيى بن سعيد
رسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قدي لها منها
ثلاث مرات بيع المدينة رواه الامام مالك في الموطا وعن ابن سعيد مولى المهدي بالمر انه جابا
سعيد الخدي ليا في الحرة فاستنار في الجلسن المدينة وشكى اليه اسعارها وكثرة عياله واحبته ان
لا يصبر على جهد المدينة ولا واپها قنالا ويجك لا اموك بذلك التمر المدينة فان سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لوانها يموت الاكت له شفيها او شهيدا يوم القيامة اذا
كان سلا لا يريد احد اهل المدينة يسوا الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص اذ ذوب الملح في
الما رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صبر على لواءها وشذ بها كنه له شهيدا او شفيها يوم القيامة رواه مسلم وعن ابن هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لواء المدينة وشذ بها احد من امي الا
كت له شفيها يوم القيامة او شهيدا رواه مسلم والترمذي وعن سهل بن سعد رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له بالمدينة اصل فليمت بها ومن لم يكن له بها
اصل فيجعل له بها اصلا قلبا بين على الناس زمان يكون الذي ليس له بها اصل كالحارح منها الحجاز

الى هذا وفي رواية فليجعله اسلا ولعصوه رواه الطبراني وابن شبة بسند لا بأس به ورواه
 ابن شبة عن الزهري سريلا لا تحذف واسأل بكه واتخذوها في دار هجرتك فان للمرح ماله ورواه
 ابن هزيمة روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بغزوة فكل الغزوي بقولك يترى
 وفي المدينة تنبع الناس كما ينبع الكبريت الحديدي وعن جابر بن عبد الله روى الله عنهما ان اعرابيا باع رثا
 الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني
 بيعتي فاني نرجاه فقال اقلني بيعتي فاني نرجاه فقال الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
 كالكبريت خبزها وبيع طيبها ورواه الشيخان وعن زهير بن ثابت روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انما طيبة بيع المدينة وانما تنقي الحيتان يني الكبريت القصة ورواه مسلم والمراد بالاقالة
 هنا الاقالة من الاسلام وقيل من الهجرة والا لكان
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شاربها كما نفي الكبر
 خت الحديدي ورواه مسلم ورواه الترمذي بسند حسن عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي عن
 اطام المدينة ان تهدم ورواه البيهقي بسند حسن عن حماد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدوا واشربوا فان قدامكم على صاعكم ومدمكم على
 واكلوا ولا تغرقوا فان طعام الواحد يكثر الاثنان وطعام الاثنان يكثر الاربعة وطعام الاربعة يكثر
 الخمسة والستة وان البوكة في الجماعة في صبر على اوائها وشدة نياتك لم تنفعا او شهيد ايوام لك
 النجاة ومن خرج رعية عنها ابدل الله بهن موحدته فيها ومن اراد ان يسوا ذبا الله كما يذوب
 الملح في الماء ورواه البخاري عن زيد بن ثابت روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اي
 المدينة طيبة تنبع الذنوب كما ينفي الكبريت القصة **باب** الاقالة في راحة
 الله صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم كنت شهيدا او شفعا ولم تكن المدينة الشفاعة
 منها عور شفاعته وادخله اياها لانه واجب بان ادبها هناك خلا من ذمب اليها
 قد رواه ابو هريرة وابو سعيد وسعد بن ابى وقاص وابن عمر وصعيب بن ابى جندب واما
 بكت عيسى هذا اللفظ وسجد اتفاق الكل والفاق رواها عنهم على الشك ووقعه بصيغة واحدة
 بل الظاهر ان الله صلى الله عليه وسلم قاله كذلك هكذا اقامان يكون اعلم بهذه الجملة هكذا واما ان يكون اد
 للتقسيم ويؤكد الذين صلى الله عليه وسلم شفعا لبعض اهل المدينة وشهد بعضهم اما شهد للظالمين
 شفعا للعاقلين او شهد للزمان في حياته شفعا لمن مات بعده او شهد ذلك مما اعلم به وهذه
 خصوصية لا يرد على الشفاعة لافاد المدينين وفي الشهادة لافاد الامه وقد قال صلى الله عليه وسلم
 في شهد احدنا شهيدا على يدي لا يكون في تخصيصهم زيادة منزلة وقد يكون او يمنى الواو يكون
 اهل المدينة شهيدا او شفعا بالشفاعة العامة وان جعلنا اولئك كما ذمب اليه بعضهم فان كانت
 اللفظة الصحيحة فلا اشكال ادعى زيادة على الشفاعة المدخرة وان كانت الصحيحة شفعا فاشتمل
 اهل المدينة لهذا مع ما في عمومها وادخل جميع الامه ان هذه شفاعة اخرى غير العامة التي هي
 لاجراء امته من النار بعضهم بها شفاعة صلى الله عليه وسلم في القيامة ويكون هذه
 الشفاعة لاهل المدينة زيادة في الدرجات او تخفيف الحساب بان الله تعالى او باكلهم يوفى
 القيامة بانوار من الكرامة **باب** قوله صلى الله عليه وسلم تنبع الناس في لفظ الرجل قال انما كان
 هذا يخص بزمته لانه لم يكن يصير على الحجرة والمقام معه بالامر بئ ايمان وقال النووي ليس
 هذا بظاهرا لان عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شاربها كما نفي الكبريت الحديدي وهذا

الى

اعلم ومن الدجال قال الخافض ومحمد ان يكون المراد كلا من الزميين وكان الامر في حياته صلى
 الله عليه وسلم للعب المذكور وبوبه قصة الاعرابي الذي اسفاه فانه صلى الله عليه وسلم ذكره
 الحديث بطلابه خرج الاعرابي وسواله الاقالة عن البجة ثم يكون ذلك ايضا في اخر الزمان عندما
 ينزل الدجال فتخرج باهله فلا يبيع شافق ولا كافر الاخرج اليه وقال السيد قد اجد الله عنها اربا
 تحت الكمال وهم الكفار واما غيرهم فقد يكون اعاده ان مات بها بفعل الملائكة له كما اشار اليه
 الاقتريني او المراد اعاد اهل الحيت الكمال فقط وهم اهل الشفاعة لعدم قوتهم للشفاعة او
 المراد فيما عدا قصة الاعرابي والدجال انما تخلص النفوس من شرها وظلمات دنوبها وما من
 البلاد والشفقات ومضاعفة المؤمنين اذا احسن يذهبن السات او المراد ان من كان في قلبه خست
 وفناء مذبذبة عن القلوب الصادقة واطهر من ما يحكي من عقيدتهم كل موطن هديا وبوبه قوله
 صلى الله عليه وسلم عند خروج المنافقين في غزوة احد المدينة كالكبريت الحديدي والذي ظهر في هذا
 تبع حثها بالمعاني الاربعة وقوله صلى الله عليه وسلم لو كانوا يعلمون اي فصلها من الصلاة في المسجد
 النووي او ثواب الاقامة فيها وعند ذلك ومحمد ان لو لم يكن لنا ولا يحتاج الى تقديره في الوجهين
 محمد بن قارضا وان غير هاتين المراد به الخارجون من المدينة رغبة عنها كارهين لها واما من
 خرج لحاجة او تجارة او جهاد او نحو ذلك فليس بداخل في سخن الحديث قال الطبيب الذي يعضه هذا
 المقام ينزل لا يعلمون منزلة الاذم لبيع عنهم المعرفة بالكلمة ولو ذهب مع ذلك الى ان النبي كان يبيع
 لان التمسك بطلب ما لا يمكن حصوله اي لستم كانوا من اهل العلم بخلط وتدنس المصداق والمعين
 انه نفي النبي فصح قوما لا يدا وعين اهلها يعلمون ذلك على ما حوارة اليها بانفسهم واهلهم حتى يخرجوا
 من المدينة والحال ان الاقامة في المدينة حرام لهم لا حرام النبي صلى الله عليه وسلم وجواره وسهبة
 الدحي ومنزلة البركات لو كانوا يعلمون ما في الاقامة بها من العوائد **باب** العوائد الاخرى
 التي يستجودونها ما يجدونه من الخطوط الخاصة العاطلة بسبب الاقامة في عودها وتواطىء
 لشكرهم ووصفهم بكونهم يمشون ثم يؤكد بقوله لو كانوا يعلمون لانه يشهد بانهم من ركن الى
 الخطوط البهيمية والخطام الغاني واعرض عن الاقامة في جوار النبي صلى الله عليه وسلم ولذا للكرم
 قوما ووصفه في كل مرتبة بقوله يسون **باب** تلك الحمية القصة **باب**
 في ان عرياسا سبق **باب** عتاة حمية فتوحه فتوحه معومة وتكره قال ابو عبد الله معناه
 يسوقون دوابهم واليس يسوق الا بل يقول من عند السوق وازادة السرعة **باب** الا
 جمع ريف بكسر الراء موضع الحف بكسر الخاء المعجمة والسعة في المطعم **باب** الا بالمدشدة
 بالفتح والضم المشقة في الحاي باظهاره واخراجه الكبر بكسر الكاف
 وسكون النجمة وسمي لغة اخرى كور يسمي الكاف والمسيود بين الناس انه المرق الذي يبيع فيه
 لكن اكثر اهل اللغة على ان المراد بالكبر كان الحداد والصايح وقيل الكبر هو المرق والكانون هو
 الكور **باب** الحديدي بضم الحاء المعجمة والموحدة فتدنه وسمي الذي يخرج النار والارامنا
 لا يترك فيها من في قلبه دخل **باب** مبيد من العلوج الصاوفة وتخرجه بمنزلة الحداد روي
 الحديد من حديد ونسبه التمهيد للكبر لكونه السب الاكبر في اشغال النار التي تقع التميز بها
باب عتاة فتوحه فتوحه ساكنة قتاد فوين مهيمن من النضوج وهو الخلو من والمعين
 انما اذا نقت الحيت الطيب واستعملها وطيبها رواه الاكثر بالمصنف المعجوليه نه
 بعض رواة الصحيح يصح بالتحاشيه اوله ورفع طيبها على القاطية الاطام **باب** المد

جمع اظهر بضمي وفي الحصون التي بين الحمازة وقيل هو كل بيت مربع سطحه
الباب الثامن في وعد من احدث لها حدثا او اوي محدثا او اراد بها واهلها بسواه
 واخافهم والوصية لهم روي الطبراني رجال الصحيح عن ابي امامة و عن علي بن ابي حمزة عن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في ديني هذه حدثا او اوي محدثا فعليه لعنة الله
 والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله صروفا ولا عدلا ومن الساب بن خلاد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة ظملا اخافه الله عز وجل وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 لا يقبل الله منه يوم القيامة صروفا ولا عدلا ورواه الامام احمد وعنه ابي سعيد رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يبع المدينة بسوا الاذية الله كاذب الخ في الما في لفظ لا يكيد
 اهل المدينة احدا لا ائاع كما يقع الخ في الما ورواه الامام احمد والشيخان وعنه معقل بن يسار رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مأجورة فيها مصفى ومنها مصفى على من حفظ
 جيرانها ما اجتنوا الكا بر من حفظهم كت له شهدا او شفعا يوم القيامة ومن لم يحفظهم من طينة
 الخيال قبل لمحفل ما طينة الخيال قال عصاة اهل النار ورواه ابو عمرو بن السمار وابن الجوزي في
 منتخب العزم الساكن وروي الجندي عن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ايما جبارا اراد المدينة بسوا اذية الله كاذب الخ في الما وروي ابو الزوار باسناد حسن عن سعد بن ابى
 وقاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكفهم من دهمهم يباس يبع المدينة ولا يريد
 احديسوا الا اذية الله كاذب الخ في الما وروي محمد بن الحسن المجزوي عن سعيد بن المسيب مرسلا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من ارادني واهل بلدي بسوا فجعل هلاكه وروي الامام احمد
 برجال الصحيح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخاف اهل
 المدينة فقد اخاف ما بين جنبي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخاف اهل المدينة
 اخافه الله ورواه ابن حبان وعنه عباد بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاحقه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
 منه صروفا ولا عدلا ورواه الطبراني باسناد حسن وفي المدارك للفاي قال محمد بن مسلم سمعت مالكا
 يقول دخلت على المهدي فقال اوصني فقلت اوصيك بتقوى الله وحده والعطف على اهل بلده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيرانه فانه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المدينة مأجورة
 ومنها مصفى ورواه ياقوت واهل بلدي واهل جيرانه وحقق على من حفظهم من طينة الخيال ورواه
 يوم القيامة ومن لم يحفظ وصيبي جيرانه سقاء الله من طينة الخيال وقال مصعب بن ابي عمير
 المدينة استقبله مالك وغيره من اسراهم على اسبال فلما بصركم احوط المهدي اليه فعا نقه وبارك
 فالتفت اليه مالك فقال يا ابا المومنين انك تدخل الان للمدينة فتمرد يقوم عن عنك وبارك وبع
 او لا الما جبرين والابصار فسلم عليهم فان ما على وجه الارض قوم خسر من اهل المدينة ولا خسر
 من المدينة قال ومن ابن قلت ذلك يا ابا عبد الله فقال لا نه لا يعرف قريش اليوم على وجه الارض
 غير محمد صلى الله عليه وسلم ومن كان قريش محمد صلى الله عليه وسلم عندهم فينبغي ان يعرف فضلهم
 على غيرهم ففعل المهدي ما امر به وفيه اشارة الى ان تفصيل الحما ورة في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد قال صلى الله عليه وسلم ما نال جبريل يوصي بالجار ولم يحسن جارا دون جارا ومن تأمل هذا
 الفصل لم يربط في تفصيل يمكن المدينة على مكة مع تسليم مزيد المضاعفة لكه فتلك لها من يد
 العدد وهذه تضاعف البركة والمدد وتلك جواد بيت الله وهذه جوارحيه الله واكرم الملق

بشارة

على الله تعالى الاول قوله صلى الله عليه وسلم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدا الله فيها من
 هو خير منه قال الفاي اخلفوا فيه فقبل هو شخص بمدة حياته صلى الله عليه وسلم وقال اخر
 هو عام ابد او هذا الخ وقال الحب الطبري انه لا ظهر لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر
 بان على الناس زمان الى اخره وتقدم الثاني قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الانبياء
 الله في النار الى اخره هذا اللفظ يرفع اشكال الاحاديث التي لم يذكر فيها في النار ان حكمه في
 الاخرة قال الفاي وقد يكون المراد من ارادها في حياته صلى الله عليه وسلم كخ المسكون شه واضل
 كبده كل يصح الرصاص في النار قال وقد يكون في اللفظ تقديم وناحيات اذية الله ذوب
 الرصاص في النار يكون ذلك لمن ارادها في الدنيا فلا يهلكه الله ولا يمكن له سلطانا بل يهلكه
 عن قرب كما يقع شأن من حاربها ايام بني اسية قال وقد يكون المراد من كادها اغتيالا وطلبها
 لغرضها في غفلة فلا ينفك له اموه كل هلك سلم بن عتبة سقو ففعلها ثم هلك بن يد الذي ارسله على
 انه الثالث في بيان غريب ما سبق الحديث بالتحريك الاسرار الحاد المنكر الذي ليس معرو في السنة
الحديث بكسر الدال اسم فاعل اي من نصر جانا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان
 يتقصد منه ويقتل الامرا المتبذع نفسه ويكون معنى الا بوا الرضى فانه اذا رضى به واخر فاعله من
 غير انكار فقد اواه والمراد بلعنة الملائكة والناس الباقية في الابد عن رحمه الله
 والمراد باللعن هنا العذاب الذي يستحقه في ذنبه في اول الامر وليس هو كل من الكافر الصرف
 والعدل يفتح اولها اختلف في تفسيرهما فعند الجمهور الصرف الغنيمة والعدل النافذة وعن
 الاصمعي الصرف التوبة والعدل العذبة وقيل غير ذلك ائاع ذاب
الباب التاسع في تفضيلها على البلاد لخلوله صلى الله عليه وسلم
 نقل ابو الوليد الباجي والفاي وغيرهما الاجماع على تفضيلها على الاعضا الشريفة حتى على الكعب
 كما قاله ابو اليمن بن عساكر في تحفته وحزم بذلك ابو محمد عبد الله بن ابي عذران البكري عو حدة كعب
 وقيل بفتحهم وسين مملكة ساكنة فكان مفتوحة وكسرها باقوت فخر رحمه الله
 جزم الجميع بان جبريل ارض ما قد حاط ذات المصطفى وجواها
 ونعم لقد صدقوا ابا كرها على كل نفس حين ذلك في ما واهها
 بل نقل الفاي تاج الدين بن السكي عن ابن عجيل اخبرني ابا افضل من العريش وحزم بذلك ابو عبد الله
 محمد بن زب الشافعي احد السادة العظماء الاولين ان محمد بن زين بن محمد بن زين بن الجري قال في قصيدته
 في الوفاة النبوية ولا شك ان القبر اشرف موضع من الارض والسبع السموات طرة
 واشرف من عرش الاله وليس في ما في خلف عند اهل الحففة
 وصح الشيخ تاج الدين الفاي في تفضيلها على السموات قال بل انظر اهلها تفضيل جميع الارض
 على السما لخلوله صلى الله عليه وسلم لها وحكام الشيخ تاج الدين امام الفاضلية عن لا كثر من خلقه
 الانبياء منها ودفنهم بها لكن قال النووي ان الجمهور على تفضيل السما على الارض ما عدا ما ضم الاعضا
 الشريفة وجميعها بعد على تفضيل مكة والمدينة على سائر البلاد واختلفوا فيما قد ذهب عن الخطا
 وبعض الصحابة واكثر المذنبين كما قال الفاي في تفضيل المدينة ومحمد هب الامام مالك واحدي
 الروايتين عن الامام احمد والخلاف فيما عدا الكعبة فهي افضل من بقية المدينة اتفاقا وابداح
 الغريقين مما يؤول به الكتاب واستدل لموضع القبر الشريف بان كل احد يدفن في الموضع
 الذي خلق منه روي الحاكم وصححه عن ابي سعيد رضى الله عنه قال من النبي صلى الله عليه وسلم

بغير فقال قيس بن هذا فقال لو افلاك الخبيث يا رسول الله فقال لا اله الا الله سبقت من رضى عنه وسما به
الى الزينة التي فيها خلق وتقدم من اول باب من هذا الكتاب ان تركب ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق
من الجنة التي احدث من هذه الشريعة وروى
عن شاك ولا مستان الله تعالى ما خلق نبيه صلى الله عليه وسلم ولا ابائكم ولا عمه الا من طينة واحدة
ثم ردهم في تلك الطينة وروى الامام احمد والترمذي وحسنه والطبراني والحاكم عن مطران بن عمار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع الله لحيدي ان يموت يار من جعل له الدنيا حجة
قال الحكم الترمذي اغا صار ارجله هناك لانه خلق من تلك البعثة وقد قال تعالى فيها خلقناكم
وفينا نعدهكم فانما بعد
الله عز وجل لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه
ليس ببعثه اكرم على الله من بعهته قبض وفي نبيه صلى الله عليه وسلم وروى ابو جعفر عن ابن بكور
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبض النبي الا في احبال الجنة اليه
قال السيد واحب اليه احب الي ربه لان حبه تابع لحبه وما كان احب الي الله ورسوله كيف
لا يكون افضل قال وقد سئلت في فضل المدينة الى هذا المسلك فوجدت قوله صلى الله عليه وسلم
الهم حبب لنا المدينة كحبابكم او اسد اي بل اسد اي واسد كما روي به واجبت دعوتكم
بحرك دابته اذا راها في حياضه قال سلطان الحلبي الشيخ عز الدين ابن عبد السلام مع الفضل بن
مكة والمدينة ان ثواب العمل في احدهما اكثر من ثواب العمل في الاخرى وكذا التفضل في الارمان
وسوضع العبد الشريف لا يمكن العمل فيه فيكمل قوله القاص انه افضل لاجتماعه واحدا
غيره بان التفضل في ذلك المجاورة ولذا حصر على الحديث من جلد المصحف لا لكثرة التواب
والا فلا يكون جلد المصحف بل ولا المصحف افضل من غيره لعدد العمل فيه وقال الشيخ الاسلام
في الدين السبكي قد يكون التفضل بكثرة التواب وقد يكون لاسرار احده وان لم يكن عمل فان التفضل الشريف
ففضل عليه من الرحمة والرضوان والملازمة وله عند الله من المحبة ولما كنه ما نقص العفو
عنه فكيف لا يكون افضل الاكثره وايضا فاعلم ان كل احد يدفن في الموضع الذي خلق
سبه اكثر من كل احد قال السيد والرحمة النازلة بذلك الخليل مع فضل الامة وفيه من شانه
لدوام ثوابه صلى الله عليه وسلم فهو شيخ الخيرات عند سبع الصلاة فيها لا يصح القول
بتفضل المصحف حوله على الاله محل العمل حرمه وايضا فليان ان المحي المذكور في قوله تعالى ولواهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك الاله حاصل المحي الى هذه الشريعة وكذا ان يارنه صلى الله عليه وسلم
وسوال الشفاعة منه والتوسل به الي الله والمجاورة عنده من افضل الغرائب وعنده غاي
الدعوات فكيف لا يكون افضل وهو السب في هذه الاخبار وايضا في اعداء رايض الخنة
وفي الحديث لثاب قوس احدكم حتر من الدنيا وما فيها

التاسع

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احمر ما بين لابي المدينة ان تقطع عنها هرا او يقتل
صيدها رواه مسلم وعنه ابن سعيد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان حرمت ما بين لابي المدينة وفي رواية ما بين ما ربه لا يهراق فيها دم ولا عمل فيها سلاح ولا
تخط فيها حرا لا علف على رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المدينة لا يخطى

خلاها

خلاها ولا يضر صيدها ولا تلتقط لقطها الا لمن اشادها ولا يصح لرجل ان يدخل فيها السلاح
لثقل ولا يصح ان يقطع منها شجرة الا ان يعلق رجل يحميه رواه الامام احمد وابوداود
على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين غير الى نورواه
الجنة وعن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
عينا وعنه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وان احمر ما بين لابي المدينة رواه الشيخان
في الاول قوله صلى الله عليه وسلم ان حرمت المدينة الى اخره حجة في انها حرم وبه قال
الجمهور ونقله عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرة من الصحابة خلافا لمن قال بخلاف
ذلك وذكر دليله ورواه ما يطول في الباب الثاني في ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة لانه وفي الحرة وهي ارض ذات حجارة سود والمدينة لابان شرقية وغربية وفي
بينهما وقال لانه ولونه وبونه بالنون ثلاث لغات وجميع الالام في القلعة لايات وفي الكوفة
لاية ولونها لونها بالعين والقصر وكما العين الممثلة وتختلف الفناء العجوة كل حجرة فيه
شوك واحدنا عشاءه وعصاه الما ان حجرة بعد الميم وتكرار اي ثلثة مازر
بكر الزاي المصن بين الجبلين احمر ما بين جيلي المدينة فراق يصح حجة بسقط
حرف تسكون العين مصدر علفت واما العلف بالفتح فاسم الخنفس والمين وهوها
لا يجوز ويقطع احلا بالعصر الرطب من الخنفس الواحدة خلافة لاسر عشاءه عنه
وتكون فقا اي لا يجوز وينبع من الرعي ساد ثلثين معجوة ودال سميلة اي اشاعا والاشاد
رفع الصوت بالفتح والمراد به تعريف العظة واشادها بفتح الميملة وسكون المشاء
الخنفسه وبالراء الحمار ونقال عبد جيل بيس باسمه وبمن الاول بالوارد والثاني بالمصادف
بالمثلثة مراد في نقل البقر جيل صغير خلف احدا قال المطري بوجدان روى عن ابن
كردن ثور بالمدينة وقال انه خلف احد من ثلثه صغيره وروى عنه اهل المدينة
خلفه عن خلف وقال الخطيب الحلبي حكي لنا شيخنا الامام ابو محمد عبد السلام ابن من روى
الصوري انه خرج رسول الى العراق فقل رجع الى المدينة كان معه دليل اي من عرف
المدينة فكان يذكرو له الاماكن والحيال قال قلنا اي احدا اذا يقربه جبل صغيره
فقال عنه فقال هذا بئر ثورنا لحنط صحة الرواية وقال المحي الطبري احذر في
الثقة العالم ابو محمد عبد السلام الصوري ان حذا احد عن صاذه جاعا الى ورايه
جبل صغير فقال له نود واخبرني انه نكر رساله عنه لطوائف من الاعراب العارفين
تلك الارض وما فيها من الحيال فكل احبان ذلك الجبل اسم ثور ونوا ردوا على ذلك قال
قلنا ان ذكر ثور في الحديث صحيح وان عدم علم الكا بر العلم به لعدم شهادته وعدم تحميم
عنه قال وهذه فائدة جلييلة **السادس**
خصايصها وهي تزيد على المائة اشارة في تحريمها على لسان اشرف الانبياء بدعوتهم صلى
الله عليه وسلم وكون النحرص لصيدها ونحوها سلب كتميل الكوار وهو ابلغ في
الرجوع ما في مكة وعلى القول بعدمه هو اذن على عظيم حرمة جنت لم يشع له جابر
ويجوز نقل ثراي للبد اوى واشتملها على اشرف البقاع وهو محل القدر الشريف ودفن
افضل الخلق بها وافضل هذه الامة وكذا اكثر الصحابة والخلق الذين هم خير القرون
وخلقهم من نبيها وبعث اشرف هذه الامة يوم القيامة منها فلهذا ما نقله في المدايك

37

عن الامام مالك قال وهو لا يقول من عند نفسه وكونها مخوفة بالشهد كما قاله الامام مالك
 ايضا وفي افضل الشهد الذي يدلوا انفسهم في ذات الله بين يدي نبيه صلى الله عليه وسلم
 فكان شهيدا عليهم واختيارا لله تعالى اياها لا فضل خلفه واجهم اليه واختيارا لهلها المنفعة
 والابواب اقتطعت بالقرآن وسائر البلاد بالسيف والسنان واقتطعت سائر بلاد الاسلام بها وجعلها مظهر
 الدين ووجوب الحجرة اليها قبل فتح مكة والكنة لها لفسرته صلى الله عليه وسلم وبواسطته بالانفس على ما قاله
 القاضى عياض انه سيق عليه قال ومن هاجر قبل الفتح فاجزى من سعة من الاقامة بعد الفتح ورخص له
 ثلاثة ايام بعد فتنه مكة والحق على سكانها وعلى اتحاد الاصل لها وعلى الموت بالاولى عدل ذلك بالشفاعة
 او الشهادة او بما واسمها بالدعاء للموت بها وحرصه صلى الله عليه وسلم على الموت بها وشفاعته او بما واسمها
 صديق لا ويا وشدها وطلبه لزيادته البركة لها على مكة ومعها وان جعل الله تعالى له ما يشاء
 ودرقا حسنا وعمره الذي عند قد ومن حيا وطرحه الرداع من مكه اذ اقامها وتسمت لها بطيه
 وغيره مما سبق وطيب ربحها وللحط بها راحة لا توجد في غيرها قاله باقر وطيب العيش بها وكرة
 اسمها وكثرت في التوراة وسنة وتسميتها بها بالمحبوبة والمروحة واصنافها الى الله تعالى في قوله تعالى
 تكن ارضنا واسعة بها جردنا فيها والى النبي صلى الله عليه وسلم لفظ البيت في قوله كما امر حرك من ينك
 بالحق واصنام الله تعالى في قوله لا اله الا الله هذا البلد والبدء بها في قوله رب ادخلني مدخل صدق
 وان اخرجني مخرج مدخل ودعا به صلى الله عليه وسلم لها خصوصا بالبركة ولثارتها وسكانها
 ولوقتها واهلها ويقول انما تنزع الذنوب وتبخر خبثها وانه لا بد منها احد رغبته عنها الا ابدل الله فيها خير
 اسمه ومن ارادها واهلها بسوا اذ به الله الحديث فرب الوعد فيه على الاداة كما قال تعالى في حرم مكة ومن
 يرد فيه بالحاد بظلم الابهة والوعيد الشديد لمن احدث بها حدثا او اوى بها حدثا احدث الامم فتعلم
 الصعوبة في كبره اي يعظم جزاؤها لا لادائها على حواء من كبرها بحرم سيد المرسلين وحضرة
 الشريفة والوعيد الشديد لمن ظلم اهلها او اخا قصود وعيد من لم يكرمها ههنا وان التزمهم وحفظهم
 حق على الامة وانه صلى الله عليه وسلم شفع او شهد لمن حفظهم فيه وقوله من اخاف اهل المدينة فقد
 اخاف ما بين جنبي واختصاصا بملك الايمان والحيا ويكون الايمان بارز اليها واشتباها بالملك ورايتهم
 لها وانما ارا الاسلام ابدل حديث ان الشياطين ابست ان تعبد يدي هذا وانما اخبرني الاسلام
 خواباره الزبدي وحسنه وباني بسطه في العجزان وعصمتها من الدجال والطاعون وخرق
 الرجل الذي هو خير الناس او من خير الناس منها للدجال ليكذبه ونقل وباءا ومما والامتصاص
 بترابها وبقرها كما سياتي في الخصا ومن قوله في حديث للطبراني وحق على كل مسلم ان ياتها وسامعه
 صلى الله عليه وسلم لمن صلى الله عليه في عند قبره ووجوب شفاعته لمن تار جنتها وغير ذلك مما سياتي
 في باب فضل زيارته وكونها اول ارض اتخذ بها مسجد لعامة المسلمين في هذه الامة وتأسيس
 مسجدها على يده صلى الله عليه وسلم وعلمه فيه بنفسه وسعة خبر الامة وان الله تعالى انزل
 في شأنه لمحمد اسس على التقوى الابهة وكونه احد مساجد الانبياء والمساجد التي شهد لها الرجال
 وكونه احق المساجد ان يزار المضاعفة كما سياتي وان من صلى فيه اربعين صلاة
 كتب له براءة من النار وبراءة من العذاب وبري من النفاق وان من خرج على طريق لا يريد الا الصلاة
 فيه كان بمنزلة حجة وما ثبت من ان اتيان مسجد قبا والصلاة فيه تعدل عمرة وغير ذلك مما ثبت
 في فضلها وان ما بين بينه وقبره روضة من رياض الجنة ذهاب بعضهم الى ان ذلك نعم مسجد
 صلى الله عليه وسلم وانه المسجد الذي لا يعرف بغيره في الارض من الجنة وغيره وان من شربه الشريف على

ثلاثة من نزع الجنة وان قول الله تعالى في الجنة وانته على حوضه صلى الله عليه وسلم وما جا
 في ان من شربه الشريف والمصير روضة من رياض الجنة وسياق ما يفتيح ان المراد مصير العبد وهو
 خائب كيد من هذه البلدة وقوله في لحد حبنا ونحب وانه على نزع من نزع الجنة وفي وادي
 يطمان انما على نزع من نزع ووصفه لواءها الهنيئ بالوادي المبارك
 وانه حبنا ونحب وقوله في ثمارها ان العجوة من الجنة وسياق في يدر عن ان صلى الله عليه وسلم
 راي انه اصبح على يد من ابار الجنة فاصبح عليها وروى الانبياء واختصاص مسجد لا يزيد الادب
 ويكتب لمن صلى في مسجد هاربعين صلاة براءة من النار وبراءة من العذاب وانه يري من النفاق
 كما رواه الامام احمد والطبراني رجال ثقات وحفظ الصوت وتاكدا ليعمل والتعلم به ولا انه
 لا يصح التدا فيه ثم يخرج منه الا حجة ثم لا يرجع اليه الا من افاق واختصاصه عند بعضهم
 يمنع اكل التوم من دخوله لاختصاصه بعلامته الوجي والوعيد الشديد لمن حلف بينا
 فاحدة عند منبرها وبضاغفة سائر الاعمال لها كما صرح به الامام الحزالي وان صلاة الجمعة
 بما كلف جمعة فيما سواها الا المسجد الحرام وان صيام شهر رمضان بما كسبم الفاسد في غير ذلك رواه
 الشيخ عن جابر بن عبد الله والطبراني في الكبير عن بلال بن الحارث وابن الجوزي عن ابن عمر وكون
 اهلها اول من تشفع لهم صلى الله عليه وسلم واختصاصهم بزيادة الشفاعة والاكرام وجابحت
 الميت لها من الامنين وانه يبعث من يقبضها سبعون الف على صورة الفريد حلو في الجنة غير
 حساب وبوكل الملائكة بمقدرة يقبضها كل اسلاف احدثوا باطرا فيها فكفوها في الجنة وبه
 صلى الله عليه وسلم منها وبعث اهلها من قورهم قبل سائر الناس واستجاب الدعاء في
 الاماكن التي دعا بها صلى الله عليه وسلم وسياق في ثمارها وبالله انما يستجاب لها عند الاسطوانات
 الخلفه وعند المنبر وبناوية دار عجيل وسجد الغنم وبكرة المساجد والمشاهد فيها
 واستجاب من عاتق تربتها وفي الامام مالك فمن قال نذرتها ردية ان يضرب ثلاثين درة وارب
 عسبه وكان له قدر وقال ما احوحه الى ضرب عنقه نذرتة دفن في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يزعم انها عند طيبة واستجاب الدعوى لها من طريق الرجوع من اخرى والاعتناء
 لدخولها وتخصيص اهلها بابعد المواضع وذهب بعض السلف الى تفصيل الدعاة بها قبل
 مكة وان دعوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدون بالمدينة اذ اجوا ويقولون
 يدان من حيث احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن علقمة والاسود وعمران بن ميمون انهم
 بدوا بالمدينة وعن العبد من المالكية ان المني لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل من
 الكعبة وسياق ان من نذر زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لزمه الوفا قول واحد وفي
 وجوب الرفق في زيارة قبره وجها وكيفية بزيارته لمن ذرايا من مسجد كما قاله الشيخ ابو
 علي تفرعا على القول بكون الايمان في البو بيطي ويكفي انه لا بد من قرينه الا لايمان كما هو
 الاصح الصحيح عدم لزوم الايمان وجا في سوقها ان الحالب اليه كما لما هدى في سبيل الله وان المحنكر
 فيه كالحمد في كتاب الله واختصت بظهورنا زاحما والمذنب لها من ارضها مع انطفاها عند
 حرما كما سياتي في المحجرات لما تضمنه حديث الحاكم وغيره وبوشك الناس ان يضربوا الهاد للابل
 فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة وكان سعيان بن عبيدة يقول نراه مالك بن انس وقيل غير
 ذلك وما نقل عن مالك من ان اجماع اهلها يقدم على خبر الواحد لكتابهم من سبط الوجي وعرفتهم
 بالناسخ والمنسوخ واختصاص اهلها في قيام رمضان ثنت وثلاثين ركعة منها ثلاث للوتر

على المشهور عند الشافعية قال الإمام الشافعي رأت أهل المدينة يقولون بنسب وثلاث
 منها ثلاث للوثر ونقل الروابي وعنده عن الشافعي أن سببه إرادة أهل المدينة مساواة أهل
 مكة فيما كانوا يأتون به من الطواف وركعتيه بين التروجات ففعلوا مكان كل أسبوع ركعة
 قال الإمام الشافعي ولا يجوز لعن أهل المدينة أن يباروا أهل مكة ولا ينافيهم لأنهم
 تعالى فضلهم على سائر البلاد وشاركوا مكة في تحريم قطع الرب من شجرها وحشيشها ومبدا
 واصطبا دمه وتنفيره وحمل السلاح للقتال لها واسرقتها ونقل الراب وحشوها منها
 أو إليها ونسب الكافرا ذاقن بها وإن كانا يقيمون في المسجد الأقصى لمن نذر الصلاة أو
 الاعتكاف فيه ولو نذر بمسجد المدينة لم يحرمه الأقصى وأجر المسجد الحرام بناء على زيادة المصا
 وإذا نذر النبي إلى بيت المقدس يحرم بين النبي إليه أو إلى أحدهما والذي رجحوه ما اتفقنا كلام
 الجوهري من عدم لزوم المنع في غير المسجد الحرام وإذا نذر تطيب مسجد المدينة والأقصى فنزود
 منه إمام الحرمين وأفتى كلام العزالي يخص الزود فإن نظرنا إلى السعظيم الحفظ الكعب
 بالكعبة أو إلى استيذان الكعبة بالفضل فلا قال السيد فينبغي الجزم بذلك في نذر تطيب
 العتبات الشريفة ويرحم الله الإمام العلامة أبا عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن خباب الأندلسي
 المالكي الأعمى حيث قال

• بناؤكم يا أهل طيبة قد حقا • فبالقرب من خير الوراء حزنتم السقا •
 • فلا تجزئ ساكني منكم • سواها وإن جاد الزمان ولو شقا •
 • فكم ملك نام الوصوله لثقل ما • وصلتم فلم تقدر ولو ملك الخلقا •
 • فبشراكم نعمة ربكم • لها أنتم في محرمه عذرا •
 • ترون رسول الله في كل ساعة • ومن يره فهو السعيد به حقا •
 • متى جئت لا يغلق الباب دونكم • وباب ذوي الأجران لا يغلق العقا •
 • فبشركم شكواكم وبكفف ضرركم • ولا يمنع الأجران حرا ولا رقنا •
 • بطيبة متروكم وأكرم مرسل • بلا حظكم فالدهر يجري لكم وقفا •
 • وكم نعمة لله بها عليكم • فكم أولم الله بالشكر تستعفا •
 • استتم من الدجال فيها محولها • ملائكة تحمون من دونها الطرقا •
 • كذاك من الطاعون أنتم عامي • فوجه التلاي لا يزال لكم طلقا •
 • فلا تنظروا إلا لوجه جيبكم • وإن جادت الدنيا وسرت فلا فرقا •
 • حياة وموت تحت رحمة الله • وحشا فاستر الجاه فوقكم ملقا •
 • فبادر أحلامكم لدنيا بريد ها • انظروا ما بعثي ونترك ما يسقا •
 • الخبز عن جوز النبي وحده • إلى غيره نسفيه شكا قد حقا •
 • لبن سرت تبغي من كرم عانة • فأكرم من خير البرية ما نلقا •
 • هو الرزق مقسوم فليس بزايد • ولو سرت حنك كذب خندق الأفقا •
 • فكم قاعد قد وسع الله رزقه • ويرحل قد ضاق بين الوري رقا •
 • فحش في محامد الأنام وسبه • إذا كنت في الدارين تطلب أن ترقا •
 • إذا كنت فيما بين قبر ومسجد • بطيبة فأعرف ابن مترك الأرقا •
 • لقد أسعد الرحمن جدار محمد • ومن حال في نوحاله هو الأشقا •

ومن أعذب ما نظم في ذلك وأعجبه قصيدة الإمام الوالي العارف بالله تعالى أبي محمد عبد الله
 بن أبي عمير العسكري قال العلامة بدر الدين بن فرحون أحدا صحاب ناظرها أن بعض الصالحين
 رأي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال البدر واشك هل كان هو الشيخ أو غيره وأنشد هذه
 القصيدة فلما بلغ آخرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنا هار رضى عنا هار وحسب الإمام
 أبو عبد الله التوحيدي رحمه الله تعالى وقدرات أيراد ذلك هـ

• أعلام طيبة لا تمسوها •
 • فحبيب رب العالمين نواها •
 • وأعرفوا ذلك دائما بها •
 • • • • •
 • دار الحبيب أحق أن يهواها • ونحن من طرب إلى ذكرها •
 • لا تخل خدنا بها من قبله •
 • وكل عام كن لها دار حله •
 • لا تنقض من المزارعوه •
 • • • • •
 • وعلى الخفون مبي هيتم بزودة يا بن الكرام عليك أن تغشاها •
 • أقطع زمانك أن سعدت ببلدة •
 • محوذا الرسول فتلك أطب تربة •
 • بطوره يا بن أن تصاب بشدة •
 • • • • •
 • فلات انت إذا حلتك بطيبة وظللت تريح في ظلال دباها •
 • بي جنتي مما أخاف وجنتي •
 • وجماعة من فيها تخلص من جنتي •
 • وإذا نظرت لها فذلك بغيتي •
 • • • • •
 • معني الجمال مني الخواطر والى سلب عقول العاشقين حلاها •
 • تلك المنار لا تخيم كثرها •
 • تلك المياه لنا الشفا بترها •
 • يا طيب نفعها وحسن مهرها •
 • • • • •
 • لا تحب المسك الذي كثرها • هي بات ابن المسك من رباها •
 • لم لا تطيب ثوي وتكرم بيتنا •
 • والمصطفى حيا حوته وبيتنا •
 • ففسمها حكى العبيد إذا أتى •
 • • • • •
 • طابت فان تبغي التطيب يا فتى فادم على الماعاى لثم شرها •
 • فلو لم تكن أركيا للبلاد وأطرها •
 • ما أخنارها لرسوله لما سرا •
 • فبطيبها بعين وخل من امترا •
 • • • • •
 • وابشر في الحب الصريح مقربا • أن الاله بطايف سماها •
 • دار الحبيب لنا فلذ برحمتها •

قال نفس مولعة بداد حبيبها
 والله شرفها به لصديقها
 واحتضنها بالطيبين لطيفها واختارها ودعا إلى سكناها
 ومدت يدا رحمتي لآله طلابها
 من أجل من منع النفوس صلالها
 جليت البلاد قلن نصيب شالها
 لا كالمدينة منزل وكيع لها شرفنا حلول محمد بقنا
 من لي بان الخ الحبيب والظفر ا
 واسم من سواه سكا اذ فرا
 وادى التي شغفت لها من الوراء
 حفت لجمرة حنوتن وطير الزرى واجلهم قدرا فكيف تراها
 كلغ لها طبع بغير نكاح
 صفت القلوب لها لاجل من اصطف
 وجلال تلك الارض ما هو بالخ
 كل البلاد اذا ذكرن كاحوف في اسم المدينة لا خلا معناها
 في القلوب الصادق حبيبة
 ولا هلا والنار لى رحيمة
 فاق جميع الارض منى عريضة
 حاشى منى القدس منى قرية منها وككة انها اباها
 فاجعل سادك للثلاث وطيفة
 واسم مكة والمدينة حقة
 فكلما تمنع القلوب تطيفة
 لا فرق الا ان تم لطيفة مهادت تحلوا الظلام سنا
 فاقتم وارحوا ان تعق وتغنى
 امر الذي هو قد سما فوق السما
 ان العنقبة حيث اصبح سنها
 جزم الجميع بان حنن الارض ما قد حاط ذات المصطفى وجواها
 فمن العجايب مسمى عنها سلت
 وهي التي صنعت اخذ فضلت
 مثل العفو وقد رجوه لملك
 ونعم لقد صدقوا ساكها علت كالنفس حين ركت زكي ما واهها
 اني اقول فلا تكن داعية
 تقف عند حجرته برفقة هبة
 واسال فانك لن تزي ذاحية
 وهذه ظهرت من ربة طيبة فخذت وكل الفضل في معناها

منها

سبدا الخلق واضح سنة
 فعلى البلاد لها عظمة منه
 ولها حفا من فضلها ذكوة
 حتى لقد حفت بروضة جنة الله شرفها لها وجباها
 في عرشها فيه لقلب مصر
 فاعل من الا هو فلك وانظر
 وابعد هناك الحدسك وعقد
 ما بين قمر النبي وسنرحبا الاله رسوله وسفاها
 محروسة من كل رجس طارق
 ودحول دجال وطعن لاحق
 فالروفا ذوات واد وانشق
 هالها هذا محاسنها من عائق كلف يحج باخل سواها
 روي دس في حمية صورها
 وسبي همت بحبة عن عيناها
 فاجعل ما في قتل ساعة كونا
 ان لا رهب من توقع ينها فبطل قلبي موجعا اداها
 يا خير رسول واكرم من دني
 لا تقص عنها رحلي وتودعي
 فوالله رفاق ذاك الموصي
 ولعل ما بصرت حال مودع الارض لغير له وسجاها
 لا جعلوا عنها الرجل ساعة اني اري ذاك الرجل اضعافه
 واذا انتم كان ذلك طاعة
 فلكم اراكم قاطنين جماعة في اشراف طالين سواها
 فيم الرجل بالمدينة صولكم
 وبجاء حنن الخلق عسل عيونكم
 فاحبر سلككم هناك وكو نكم
 فما لقد اذكي قوادي بينكم حرموا وخرقوا سناها
 صبحتم والله كل حيلة
 عودوا فاحبر انما بقليلة
 ما لي اذالم تغلبوا من حيلة
 ان كان بعد علكم طلاب فضيلة فاحبر اجمعه لدي مشواها
 او كان بدعوكم اليان ترحلوا
 جاء نال لها احمد اكمل
 او نالكم ظم فهد المنهل
 او حنن ضرابا فاملوا ابركان بلعها فا اركاها

فاذا امر ليرحل من شدة
 فيها وعلش بها بغير مله
 فاقع هناك ولو بادي لينة
 افلن يغيثك لثمة ورهافة ليريد ما عبقها ها
 لا ترحل لثمة وتلد ذ
 وانظر الى ذك الحما وتلد ذ
 وبما يقم الصلب اقع وتلد ذ
 فالعيش ما يكف وليس هو الذي يطغ النفوس ولا حبيب منها ها
 ته من لم يكن في محاجة
 فيها وعاش بها ملائم طرفة
 ووراء القامر ما سيق كساعة
 يارب اسأل منك فضل قناعة يسرها وكفنا عجا ها
 في نعمة فاقض على نعمها
 وتول زيارتها وارفض بغيرها
 وانا السعيد اذا رزقت قدرا
 ورضاك عني دائما ولتروها حتى تو اني محبي احرا ها
 سلك يا ربني على ومولها
 ورصيت فغنى ان تال دخولها
 والنفس تال يا كريم قبولها
 فانا الذي اعطيت نفعي سؤلها وقيل دعوتها فبادرنا ها
 ان كنت ذا صدق وصاحبه
 فاحذر حماها فليس ضايح خد
 واقهر فانك لم تزل سبعة
 بحوارا وفي العالمين بركة واعز من القرب منه يا ها
 مع كل ركب طيبة فاقعد
 وبلي فكك ان تيسر فاعتد
 وكل عام في ربا وهه خذ
 من جبال الايات والنورا الذي داوي الغلوب من العري فتها ها
 وله من الاسرار شرف ربة
 وهو المنيع لنا الكرم المنيب
 وهو المكرم باختصاص الروبة
 او لي الانام خطه الشرف التي بدعي الوسيلة خبر من يعطها ها
 كل المكارم هي طي بروده
 ولقد اضا الكون عند وروده
 والبحر يقصر عن موا مجوده

انسان

انسان عين الكون برود جوده باسبن اكبر الحمد طها ها
 كانت حمام الغارب بعض حماته
 والذب في اليد بعض صفاته
 ما اذا عدد من جلاله ذاته
 محبي قلت اني بعض صفاته ولوان لي عدد الودي افواها ها
 حكم الشفاعة في يديه وامرها
 وغزاة تاديه اذهب صرها
 والدوح حين اشته شرف قدرها
 كثر محاسنه فاعجز حصرا فعدت وما بلغ لها اثبا ها
 الله ارسله كل هداية ها
 وحياه في الدارين كل عناية
 فلقد حوى في الحمد ابعثاها
 ان اهديت من الكتاب بابه فقلت ان علاه ليس بضبا ها
 فتهدت ان الله خص محمدا
 فخذ ايا ملك السما سويها
 وعلى لسان الانبياء محمدا
 ورايت فضل العالمين محمدا وفضل بل المختار لا تنها ها
 امداحه يبع على الراس من
 كرامة ويا كده مدح حسن
 اعيت مداحه لسان ودي اللسان
 كيف السبل الي نفع مدح من قال الاله له وحسبك جاها ها
 ما ضل صاحبكم فخص وكرما
 ويقول ما كذب القواد لقد سما
 وكفاه ما قد قاله رب السما
 ان الذين يبايعونك انما فيما يقول يبايعون الله ها ها
 شهدت جميع الانبياء بفضله
 فلاجل ختمهم اتوس قبله
 وله لوا الحمد خص عمله
 هذا الفخار فويل سمع بمثله واهل الفسقة الكريمة واهها
 يا امة الهادي ومن كمالكم
 فبالاحمد شاهد بكم لكم
 هو ستركم هو خذركم بكم
 صلوا عليه وسلموا قبلكم فهدى النفوس لمرشد ها وغناها ها
 ما في عبادة الله مثل محمدا
 فقامه المحمود يعرف في غدا

وكوضه المورود اكرم مورد
 صل عليه الله من غيبه وعليه من بركاته انما هـ
 ان الصلاة عليه تحبنا غدا
 فادام ذكره والذكر محمد ا
 غفر بالصلاة عليه اكله والعدا
 وعلى الاكابر المسح الهدي اكرم بختنه ومن والا هـ
 اعز بال محمد فليدبر به
 تعظم لنا فاجود ملك يديهم
 واليه صيرت شايها واليه
 وكذا السلام عليه ثم عليهم وعلى عصابة النبي زكاهـ
 كانوا اذا اتمس السراج ساجه
 ولقد عدوا عند الحوائج بابيه
 ملكوا من الحمد الاثيل لبابه
 اعني الكرام اولي النبي اصحابه فيه النبي ومن اهتد الهداهـ
 مدح لا تحمد لا تحمى كلاله
 فان ارتفعنا وجاد لي بفاده
 فلتعلم ما ناعبد بمجاده هـ
 والحمد لله الكريم وهذه بحزنه وطمح انه برضا هـ
 زاد بحسب الشجر ابو عبد الله محمد عفا الله عنه بكرمه
 منحت قصيد السكري قبولاً
 وسلك في تحميسا لنقلوا
 فارحنت في باب الثواب دخولاً
 واطلقت في نوح الكلام ديواناً شل الرضا من شذاهـ
 غفر لاله له ولي ولن قرا واعد في دار النعم لنا القرا
 وحباه اخرا لمخلصين من الور
 محل قصيدته صاصدق بدياً وكفته روبا في المنام راهـ
 قال الرسول له وصيت فيما لها
 بشري ببيتة الجميلة نالهـ
 فان ارتفعت بانان لالهـ
 هي السعادة قد نحت نوالها وهناك طفر ممجي هنا هـ
 يارب المختار بسامو منا
 واعقر خطا بانا واجمل شئنا ذمب ضرنا
 واجزل عطا بانا واجمل شئنا
 واجمل بطيبه في حماه مغفونا واجب سواد مغفوسنا ودعا هـ
 يارب صل على النبي محمد

والله

كتاب
 الحاشية
 وهو مشتمل على
 بيضة الواجب

والال والصبي الكرام المحمد
 القابيلين المراكبين السجد
 انصار دينك باللسان وباليد والمال جبال الرسول وجاها
 سائر وكوفي الجراف وفي الحفايص اشيا شعلت بالمدينة الشريفه
 في صلته صل عليه وسلم الجمعة بيني سلم بن عوفه وبني اول جمعة صلاهها اول
 خطبة خطب في الاسلام كما جزم به
 والعيون روي انما حقا والمهرج عن ابي سلمه بن عبد
 الرحمن بن عوف قال كانت اول خطبة خطبها رسول الله صل عليه وسلم بالمدينة انه قام فيهم فحمد الله
 تعالى واتم على ما هو عليه ثم قلنا يا ايها الناس قد سوا الانفسكم
 من الارواح ثم ليقولن له ربه ليس له زمان ولا حاجب فحمد الله وانه المياكي رسول فيلحقك واتينك مالا
 وافضل عليك فافدت لنفسك فليظنك بيننا ونما لا فلا يري شيا ثم لينظرون قد انه فلا يري غيرهم
 ثم استطاع ان يري وجهه من النار لو شئتم ثمرة فليعمل ومن عذ شجرة طيبة فاهما عري الحنة عشر
 انما لا الي سجاية متعق والسلام على رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم خطب رسول الله صل عليه وسلم
 مرة اخرى فقال الحمد لله ان الحمد لله احمده واستعينه نحو ذبا من سرور انفسنا وسبات اعمالنا من
 هذه الله فلا ضل له ومن يضل فلا يادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان احسن الحديث
 لب الله قد افلح من دينه الله في قلبه وادخله في الاسلام بعد الكفر واختار خطب من سواه من احاديث الناس
 انه احسن الحديث والمعه احبوا من احب الله اجوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله وذكره ولا
 فسا عنه قلوبكم فانه من كل ما يختار الله ويصلي عليه قد سماه حبيبكم من الاعمال ومصطفى من العباد
 والصالح من الحديث ومن كل ما في الناس من الخلال والجمام فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وانعوه
 من نعمته واصدقوا الله صلح ما تقولون بافواهكم دغا بما يروح الله بينكم والله بغضب ان يكتف عهده
 والسلام عليكم ورحمة الله
 ابن جبرين سعيد بن عبد الرحمن المحملي انه بلغه عن خطبة رسول الله
 صل عليه وسلم في اول جمعة صلاهها بالمدينة في بي سلم بن عوف الحمد لله احمده واستعينه واستغفر
 واشهد به واسم به ولا اكفره واعادى من يكفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
 عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق والنور والموعظة على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلالة
 من الزمان وود من الساعة وقرب من الاجل من يطع الله ورسوله فقد رضد ومن يعصم فقد عوفي
 وخطب وصل صلا لا يجيد او صيكم بتقوي الله وان خيما اذ صيربه المسلم المسلم ان يحسد على الاخرة
 وان ياره بتقوي الله عز وجل فاخذروا ما حذركم الله عز وجل من نفسه ولا احضل من ذلك ذكر
 والله لتقوي لمن عمل به على وجل ومحافة وعون ومصدق على ما شقون من امر الاخرة ومن يصلي
 بنية وبين السجدة من السرد والعلانية لا ينوي بذلك الا وجه الله تعالى يكن له ذلك في عاجل امره
 واجلهم في السرد والعلانية فانه من يتق الله بكنهه سياته ويعظم له اجرا من يتق الله فقد فاز فوزا
 عظيما وان تقوي الله تو في مقته وتو في عقوبته وتو في خطئه وان تقوي الله تبسض الوجه وتز من الردي
 وتز من الرد حذوا وخطكم ولا تقربوا في جنبه الله قد علمكم الله كتابه ونهجكم سبيله لعل الذين صدقوا
 بعمل الكاذبين فاحسوا ان احسن الله اليكم وعادوا لنداءه وجاهدوا في الله حق جهاده هو احب اليكم وماكم
 المسلمين ليكن من هلك عن بينة ومحي من جر من بينة ولا قوة الا بالله فاكروا ذكر الله واعلموا ما بعد الموت
 فان من صلح ما بينه وبين الله تعالى بكنهه ما بينه وبين الناس ذلك بان الله يفضي على الناس ولا يفضون

في جهة القبلة يسكن عليا وجعلوا أعفاد فيه حجارة وروى ابن عابد أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى فيه وهو عريش النبي صلى الله عليه وسلم سقته وروى محمد بن الحسن المحمدي وروى يحيى بن الحسن عن
بن حوشب قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبنى المسجد قال استأني عريشنا كعريش بني
سوي غمامات وحشبات وظلة كظلة موسى ولاسر العجل من ذلك قبل وما ظلة موسى قال إذا قام
فيه أصاب رأسه السقف وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة في بيته المسجد نفسه الكريمة
كل في الصحيح أنه طفق يقول معهم الذين يرغبون في العمل ويقولون ويوسف بن عبد الله هذا الحال لا محال
خير هذا يريدنا وأظهر ويقول اللهم إن الأمر أجل الأجرة فأرحم الأبرار والمجاهدة قال
ابن ثوبان فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعر رجل من المسلمين وجعل أصحابه يقولون الشعر
ويخرجون وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معهم اللهم لا خير إلا خير الأجره فالنصارى لا ينصرون
والمجاهرة وتذكر أن هذا البيت أحب الله بن رواحه وروى الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم لا خير إلا خير الأجره فأرحم المهاجرين والأنصار وكان لا يقيم الشعر وروى محمد
بن الحسن المحمدي عن ابن عباس قال لما بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فغضب الذين وما يجازون
اليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه وراه قلا راي ذلك لما جرد له الأولون والأنصار
الغفار منهم وأكسبهم وجعلوا يخرجون ويملكون ويقولون
لن نعدنا واليهم يعمل ذلك إذا للعل المضلل

روى البرقي عن الحسن قال لما بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد أغلته أصحابه وهو معهم
يقول الذين في أعز صدره وكان عثمان بن مظعون رجلا مستطعا وكان يعمل المنه فجاء في
عن نوبة فاذا صنعها نفص كره ونظر إلى نوبة فان أصابه شيء من الزراب نفصه فمطر المسجد
على أي طالب رجع الله عنه فاستند يقول
لا يسوي من يعمر المساجدا بداب فيها قايما وقاعدا ومن يرى عن الخمار حاصرا
فتمحها عمارين بأسر فجعل يخرجها وهولا يدرك من رجع بها فاستند عثمان فقال يا ابن سمية مائة
من نقرض وسعد حديدة فقال لكفن أو لا عز من بها وحبك فمحه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغضب ثم قال إن عمارين بأسر حديدة يا ابن عيسى وأنع فاذا بلغ ذلك من المرفق فبلغ
ووضع يده بين عبيته فكف الناس عن عمار ثم قالوا لعلنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد غضب
فكف وتخاف أن يزل بها فصار أن قال أنا أرى فيه كما غضب فقال يا رسول الله مالي ولا محاسنك
قال ما لك ولعمرك لا يبردون قتل مخلوق لينة لينة ومخلوق على لينة لينة فاحذبه
وظاف به المسجد وجعل مع وفرة يده من الزراب ويقول يا ابن سمية لمسا يا الذين
يقولونك تفعللك الغبة الباعية ويقولونك فزع عمار تفعللك الغبة الباعية يدعوهم إلى
الغبة ويدعونهم إلى النار ويقول يا عمار أعود بالله من الفتن وروى عبد الرزاق بسند
على شرط الصحيحين عن أم سلمة والتجاري والبرقي عن أبي سعيد الخدري قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يسون المسجد جعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحمل كل رجل لينة لينة وعمار يحمل لينة لينة عنه ولينة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره وقيل يا ابن سمية للناس جرو نكاحا وان واخر
زاد كشيء من لينة وتفعللك الغبة الباعية يدعوهم إلى الجنة ويدعونك إلى النار وعمار
يقول أعود بالله من الفتن وروى أبو جعفر بن جلال الصحيح إلا أن الناجي لم يسم عن عائشة

كانت

قال لما أسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة حاجر فوضعه وحا أبو بكر عجر فوضعه
وحاجر عجر فوضعه وحات عثمان عجر فوضعه قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال هذا امر الخلاف من بعدى وروى البيهقي بسند جيد قوي عن سقينة رضى الله عنه نحوه
وفيه فقال هو لا ولا الاسعدي وروى الامام احمد عن أبي هريرة رضى الله عنه أنهم كانوا
يعملون الذين إلى بنا المسجد وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم قال فاستفلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عارض لينة على بطنه فظنت لها شق عليه فقلت يا رسول الله ما ولها فقال اخذ عراها
لأمتي الأخت الأخرى وهذا كان في بناءه المرة الثانية لأن أبي هريرة لم يعلم في الأولى وروى يحيى
ابن الحسن عن أسامة بن زيد رضى الله عنه عن أبيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
عمر فلقبه أسد بن حضير فقال يا رسول الله أعطيه فقال اذهب فأخفى عدة فأنك لست
بأفقر إلى الله مني وروى الامام احمد ويحيى بن الحسن عن طلق بن علي رضى الله عنه قال أتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بين المسجد والمطون يعملون فيه قال فكنتم لم نجبه عليهم وكنت صاحب
علاج وخلط طين فأخذت المسحاة اخلط الطين والنبي صلى الله عليه وسلم ينطري ويقول ان هذا
أخف لصاحب طين وكان يقول قريبا التماس الطين فانه أحسنكم سكا وأشدكم سكا وروى
يحيى بن الحسن عن طلق بن عبد العزيز بن عمر عن زيد بن أسيد عن حارجه بن زيد بن ثابت قال بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده سبعين في سبعين ذراعا وأوردته ولينة لينة من بضع الخيصة
وجعل حجارة أو جعل سواربه خشبته وجعل وسطه رحبة وبين بين من رحبة وروى
يحيى بن أسامة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان بنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمرط لينة على
لينة ثم بالحيد ونصف أخرى ثم كثر الناس فقالوا يا رسول الله لو ريد فيه ففعل
فبن بالذكر والآتي وفي لبتان مختلفان وكانوا دفعوا أسامة فرياس من ثلاثه أذرع بالحجارة
وجعلوا طوله مما يلي القبلة إلى موحرة مائة ذراع وكذا العرض وكان من بها ولم يسطح فشكلوا
الحرف فعمل حشبه وسواربه حيد وعوا طوله بالحديد ثم بأحسن فلو وكف عليهم طينوه بالطين وجعلوا
وسطه رحبة وكان حجارة قبل أن يسفقا فاستند وروى يحيى بن زيد عن أبيه رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل قبلته البيت المقدس وجعل له ثلاثة أبواب في موحرة
باب أبي بكر وهو جهة القبلة اليوم وباب عائكة الذي يدعى باب عائكة ويقال له باب الرحمة
والباب الذي كان يدخل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وباب عثمان اليوم وهذا أن
البابان لم يغيرا بعد أن صرقت القبلة ولما صرقت القبلة سد النبي صلى الله عليه وسلم الباب
الذي كان خلعه وفتح هذا الباب وحذاء هذا الباب عما ديه هذا الباب الذي سد
وروى ابن رباح عن جعفر بن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم بنا مسجده مرتين بناء حين قدم أهل
من مائة في مائة ففتح الله تعالى عليه خير بنا ورا حطبه مثله في الدور وروى الزبير بن عكر
عن ابن عباس قال لما بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده أول ما بناه بالحديد والثاني به بالطين بعد الحجرة
بأربع سنين وروى الطبراني عن أبي الجهم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب
القبعة النبي زيد في المسجد وكان صاحبها من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك لها بيت في
الجنة قال لا فما عثمان فقال لك لها عشرة آلاف درهم فاشتد لها شته ثم جاء عثمان إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتد مني الشفعة التي اشتد بها من الأنصار فاشتد لها شته
ببيت في الجنة فقال عثمان اشتد بها بعشرة آلاف درهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم لينة

ثم دعا ابا بكر فوضع لينة ثم دعا عمر فوضع لينة ثم جا عثمان فوضع لينة ثم قال للناس صنعوا
فوصعوا وروى الامام احمد والترمذي وحسنه في حديث فضة اشراق عثمان بن مازن الدار
عن ثمانية بن حزن القشيري والامام احمد والدارقطني عن الاخضر بن قيس ان عثمان
رضي الله عنه اشرف على الناس فقال اها هنا على قالوا نعم قال اها هنا طلبة قالوا نعم قال
اشدكم بالله الذي لا اله الا هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع فلان فربنا
في المسجد غير من في الجنة وفي رواية عفر الله له فاشترى بها من صلح مالي بعشرين الفا او خمسة
وعشرين الفا فابتاع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتاعها فقال اجعلها في مسجدنا وكذا جرها قالوا
اللهم نعم وروى الترمذي بن بكير عن نافع بن جبير وداود بن قيس وابن شهاب واسماعيل بن
عبد الله الاذدي عن رجل من الانصار والطبراني بسند رجاله ثقات عن الشوس بن عثمان
رضي الله عنه وعيسى بن الحسن عن الخليل بن عبد الله الاذدي عن رجل من الانصار عن ابن جابر
والعزالي بالغين المعجمة والغازي في ذلك عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقام رهطا على زوايا المسجد ليعبد القبلة فانه جبريل بيده فاعاد الجبال
فانتظروا الى الكعبة ثم قال بيده فاعاد كل جبل بينه وبين الكعبة فوضع نزع المسجد
ويحيط الى الكعبة لا يجوز لدون يصور في فلما فرغ قال جبريل بيده فاعاد الجبال
والبحر والاشيا على حالها وصارت قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميزاب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وصفت قبلة مسجدي هذا حتى دفعت الى الكعبة فرفعها
امها وقال لا امام ما لك رحمه الله في العتبة سمعت ان جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وروى البخاري وابوداود من طريق نافع
وابوداود من طريق عطية كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كانت سواربه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل واعلاه بظلال عرج
الخلع ثم انها تحرفت في خلافة ابي بكر فبناه مجدوع وبجريد النخل ولم يزد فيه واد فيه عرج
وبناه على عهد بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمين والجريد واعاد عند احتسابه
انما تحرفت في خلافة عثمان فزاد فيه زيادة كبيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة
والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج زاد في العيون ونقل اليه
الحساب من العقيق واول من اتخذ فيه المقصورة مروان بن الحكم بناها بنحوه منقوشة
ثم لم يحد في فيه الا ان ولي الوليد بن عبد الملك بن مروان بعد ابيه فكثرت الى عمر بن عبد
العزير وهو عامل على المدينة يامر بهدم المسجد وبنايه وبعث اليه عامل فسيغسا ورجام
ونما نين صانع من الردم والخط من اهل الشام ومصر فبناه وزاد فيه وولي القنار
باسره والنفقة عليه صالح بن كيسان وذلك في سنة سبع وثمانين ويقال في سنة ثمان وثمانين
ولم يحدث فيه احد من الخلفاء شيئا حتى استخلف المهدي قال محمد بن عمر بن عبد الله
بن شبيب الغساني ورجلا من ولد عمر بن عبد العزيز الى المدينة لينا مسجدها والزيادة فيه
وعلى ابو سجد جعفر بن سلمان بن علي فكثر في عمله سنة وزاد في مؤخره مائة ذراع فصار
طوله ثلاثمائة ذراع وعرضه مائة ذراع وقال علي بن محمد المدايني وولي المهدي جعفر بن
سلمان مكة والمدينة والبصرة فزاد في مسجد مكة ومسجد المدينة فتم بنا مسجد المدينة في
سنة اثنين وستين ومائة وكان المهدي ابي المدينة في سنة ستين قبل الحج فامر بقلع

المقصورة

المقصورة ونسبها مع المسجد ويقال ان المامون عمره ايضا واد فيه فانه اعلم ثم لم يزد
فيه شيئا احد من الخلفاء بعد المامون ولم يعمره الامواصم بسيرة الى ان حصل الحريق
في اول شهر رمضان سنة اربع وخمسين وسبعمائة اول الليل لدخول ابي بكر بن ابي
القاسم الحاصل الذي في الزاوية الغربية لاستخراج قنا قبل المناظر المسجد ونزل الضو
الذي كان في يده على فصوص من افقا من القنا دبل فيه مشاق فاشتعلت النار فيه وانجزه
طوقا وعلقت بسطوط وغيرها مما في الحاصل وعلا الالهاب حتى علقت بالسقف سرعة اخذه
قبلة واعلمت الناس عن اطفالها بعد ان نزل امير المدينة واجتمع معه غالب اهله
فلم يقدروا على قطعها وما كان الا اقل من العليل حتى استولى الحريق على جميع سقف المسجد
وما احتوى من المنيب السوي والادواب والحرايب والمقاصير والصناديق ولم يسبق خيبة
واحدة وكذا الكتب وكسوة الحجرة الشريفة قال القطب القسطلاني وكان عليها حينئذ
احد عشر ستارة وارالت النار تلك الزخارف التي لا ترضى وشوهت هذه النار
صفحة العزير والعظمة الالهية مستولية على الشريف والمشروف وكان هذا الحريق عقيب
ظهور نار الحجار المنذرة من ارض المدينة وحماية اهلهما لما التجوا الى مسجد فاطمة
عند وصولها كرمها فل وسباني بان ذلك في المحرقات وربما خطب بالعوام ان
جسداهم يدركه الجوار موجب لجسداهم في الاخرة مع اقتناء الادوار فانتفض الحار لاليان
بسان الحال الذي هو افضح من لسان المقال والنار مطهرة لادناس الذنوب وقد كان
الاستيلاء حينئذ للروافض والفاضة والخطيب منهم واسا والادب كما بسط ذلك من حر
في بطنه ولذا وجد عتب الحريق على بعض جدران المسجد

لم يحدق حرم النبي لحادث تحجب عليه ومائة من عار
لكما ابدي الروافض لامت تلك الرسوم فطهرت بالنار
ووجد ايضا

قل للمروافض بالمدينة ما يكف لعداكم للذم كل سفه
ما اصبح الحرم الشريف محرقا الاسم المصاحبه فيه

ولم يعلم من الحريق سوى القبة التي احدها الناصريون انه لحفظ ديار الحرم قال
المورخون وبقية سواها المسجد قائمة كانه جذوع النخل اذهبت الرياح تنابل وذاب الرصاص
من بعض الاساطين فسقطت ووقع السقف الذي كان على اعلى الحجرة الشريفة على سقف
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقها جميعا في الحجرة الشريفة وعلى القبور المقدسة
وفي صبيحة الحجة عزلوا سورنا للصلاة وكسوا بذلك الخليفة المستنصر بالله ابن المتنصر
المنتصر بالله فوصلت الالات صيحة الصانع حركت العراق في الموسم وانتدبا العمارة
اول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقصدوا ان الله ما دفع من السقوف على القصور
الشريفة فلم يحدوا على ذلك وانفقوا على الايام منقوشة من شيخه مع راي اكا بر الحمران
بطالع الامام المستنصر بذلك فيقول ما يصل به امره فارسلوا بذلك فلم يصل جوابه
لاشغاله واهل دولته بان عاج الناصر وانشاءهم على اعمال بعده اذ في تلك السنة مر
فتركوا الامر على حاله ولم يزل احدها هناك زاد المسجد الملعوي ولم يجسرا احد على
التعريض لهذه العظيمة التي دون مرأها نزل الاقدام ولا ياتي من

فتعلم من نار قطائف شرارة منها في البيت فاحرقته وروى ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ
 عن النبي قال كان رجل من النصارى بالمدينة إذا سمع المنادي ينادي بشادي الشهدان محمد رسول
 الله قال حرق الكاذب فدخلت خادته ذات ليلة من الدبابي ينادي وهو ينادي وأهله ينادون
 فتعلم شرارة فاحترقت البيت واحترق هو وأهله وروى مسلم عن سهل بن أبي صالح قال
 أرسلني أبي إلى بن حارثه وسعي غلام لنا فناداه من حائط باسمه فاستوفى على الحائط
 فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال إذا سمعت صوتنا فناد بالصلوة فاقترع
 سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان إذا
 يؤذي بالصلوة ولي ولم يحصل من روي النبي عن عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه قال إذا تقولن لا حول ولا قوة الا بالله فان ذلك لا يصدره وروى
 البرقي عن الحسن ان عمر بن عبد الله بن أبي وقاص قال كان بعض الطريق
 عرضت له العول فاحترق سعدا فقال أنا كذا فمراد انقول لنا العول ان تادي
 بالاذان فلما رجع إلى عمر عرض له جبر معه فتادي بالاذان فذهب عنه فاذا
 رجت عرض له فاذا اذن ذهب عنه من ياد **الاول**
 الاذان لغة الاعلام قال الله تعالى واذن من الله ورسوله واستنطقه من الاذان
 يغتفرين وهو الاستماع وشرعا الاعلام بوقت الصلاة المفروضة بالفاظ مخصوصة
السابعة بعض اسرار الاذان وبدايته قال القاضي رحمه الله
 تعالى الاذان كلمة جامعة لعقيدة الايمان مستقلة على نوعيه من العقائد
 والسميات قاله اثبات الذات وما يستحقه من الكمال والتثنية عن امتدادها وذلك
 بقوله الله اكبر وهذه اللفظة مع احتصارها دالة على ما ذكرنا وصريح بانها
 الوجدانية وينبغي صحتها من الشريعة المستقلة في حجة سبحانه وتعالى هذه
 عمدة الايمان والتوحيد المقدمة على كل وظائف النص وصريح بانها
 الشوكة والتهادة بالرسالة لتبينا صلى الله عليه وسلم وفي قاعدة عظيمة بعد
 الشهادة بالوحدانية وبوصفها بعد التوحيد لا يهاجم الافعال الجارية الوقوع
 وتلك المقدمات من باب الواجبات وبعد هذه القواعد كانت العقائد العقلية
 فيما يجب وليتحمل ويجوز في حجة سبحانه وتعالى فتدعى الى ما دعاهم الله تعالى
 اليه من العبادات فتدعى الى الصلاة وعقبتها بعد اثبات الشوكة لان معرفته وجوب
 من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لا من جهة العقل فتدعى الى الفلاح وهو الفوز
 واتقان السبيل في النعيم المعظم وفيه اشعار بسور الاحزنة من السعة والحرارة والخراب
 عقابا للاسلام كمرور ذلك باقامة الصلاة للاعلام بالشروع بها وبمنقضى لتأكيد
 الايمان وتكرار ذكره عند الشروع في العبادة بالقلب واللسان ليدخل المصلي
 فيها على بينة من امره وبصيرة من ايمانه وليستعر عظيم ما دخل فيه وعظم حق من
 بعده وحذبل بنوايه انتهى كلام القاضية قال النووي وهو من التقاسم الجليلة
باب قد انشا الامام الحافظ برهان الدين السقاعي رحمه الله جزوا لطفه في
 اسرار الاذان سماه الايدان بفتح اسرار الشهد والاذان وانا سورد ما ذكره
 في الاذان هنا ليستفاد فانه ينسج جدا قال رحمه الله بعد ان اورد بعض احاديث الاذان

والشهد

والشهد معصودة اي الاذان الاعلام باوقات الصلاة تدعى على ان الدين قد ظهر
 وانشر على لوائه في الحافقين والشهد وما في الافاق على الله وس قهره واذل الجبار
 ونصر اعلم انه لما كان الدين المحمدي دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد
 دنا عبده فدل على كل دين وظهور على كل مخالفة معققة ديانته بعد ان كانت خفية
 وانشر اعلام الوحيه بعد ان كانت ملوكة وبعثه اهل الاطبل مطبوعة وقد كان
 الشرك منذ ازمان في غاية الظهور والباطل هو المعمول به والمنهون ان يبيع
 ياذن به وبشدي به على غايته اعلانه ولما كانوا يشركون به سبحانه غيره ويعبدون
 لغيره كان انصب الامور البداة بالثنية على تفرد به الكبرياء وتوحده بالعلام فقال
 باديا بالاسم الاعظم الدال على الذات المتخيم على الكالات الله اي الملك الذي لا يكون
 له ولاسي ولا صند ولا نظير واي بالخبر تكرة كبدل على اسناده اليه على الاطلاق
 وانه لا خفاء بتفرداه بذلك فقال اكبر ولم يذكر سعة لها بالانتميم الى اعلانه
 الغايات وانتهى النهايات ولما كان قد طال ما تقرر الشرك في الاذهان وصار به
 اهل الطغيان اقنعه الحال لتأكيد ذلك ولاجل هذا تثنى التكرير في الاقامة مع ان
 شرادي ولما كان المراد بجميع كل الاذان مجرد الاعلام بالوقت وهذه المقاصد
 المراد بها ما عداها قال موكدا من غير عطف ليش من الجليل الله اكبر ولما كان الحال
 من جميع الاكوان شديدا لاقتضا لمزيد التأكيد لتناول ازمان الشرك قال ملذذاه
 لاجماع الموجودات وبسروا لعطاش اكباد الكائنات الله اكبر ولما تم تقرر ذلك في
 الاذان وعلم على انما ان التوحيد قد علا وتفر جميع الاذيان ارتقى كل سابع ما يقال
 بعده فقال سبها ورا جديا من هذه الاعلام لمزيد التقرر عند جميع الانام
 الله اكبر فلما علم ان ذلك الى غير نهاية ولا حد تعف عنده ولا غاية قال سبها
 الله ملقنا لكل سابع ما وجب عليه من الجواب سرابا لك بعض الاسرار اعلاما
 ما كان من حال هذا الدين في اول الامر لا ناعلى حسن هذا التأكيد اي
 اعلم على قطعها قطعيا انا في مزيد بصري به كالتاظر الى محسوس هو في غاية الجلاء
 اي لا اله الا الله ولما كان المقام كما سجد شديدا لاقتضا للتأكيد قال تأسيا
 اي لا اله الا الله فلما اخذ المقام حظه من التأكيد ولم يخف فيه الى مزيد
 قيل ذلك بالقول العبد فثبت رسالة الذي في هذا الدين وجاهه به الجاحدين
 حتى تفرم وحده صاعين اجمعين قال على طريق الشارح المسئلة اي لعل ذكر
 لهم انهم اجمعوا واسمهاوا وطبهاوا وطبهاوا رسول الله محصيا وصف الرسالة
 الذي هو بين الحق والخلق لان المقام داع اليه وعصوب عليه ثم ابع ذلك ما اقتضاه
 الحال من تأكيد في تعظيمه وتحمده فقال شهد محمد رسول الله فلما اخذ
 المقام حظه من التأكيد للاعلام بما كان منه اهل الاسلام من السدايد والالام اسعه
 ما اقتضاه الحال من رفع الصوائف لهذا المقام مستداع ذلك الى ان باطن الدين وظاهره
 سوا ليس فيه حقيقة تحالف سريعة وحاضرات الشارح به يجب عليه ان يكون
 مثل السج ظاهره وباطنه سوا لانفاق فيه بوجه اصلا فقال شهد الله
 ولما كان مثل هذا الظهور والعلو والاشهار ولاجل بعد ذلك التكرير

والخفا اسما بها لا يكد بصدق اكد فقال اشهد ان لا اله الا الله فلا استغفر
الاذنان سر هذا الاعلان اتبعه ما اقتضاه الحال من الشهادة لاني لهذا الدين من
صدق المغال في دعوى الارسل فقال اشهد ان محمدا رسول الله ثم اكد كما مضى
لما مضى فقال اشهد ان محمدا رسول الله ولما ثبت ذلك وانك داحر تلك الامور
الحواك فبسر السلوك لكل سالك في اشرف المسالك قال ذاكر لما اتممت الرسالة من
الخلاص من اشراك الضلالة والرد عن طرقيها المبالة واوديتها المغتالة حتى على اي
هلم اقبلوا حيا راغبين من احد الى الصلاة باديا بما هو لها في الدين الجامع لتعلمه
الميز لا هله ولما كان الناظر لذلك الحال بشدة غيا من الوصول الى هذا الحال قال
موكدا حتى على الصلاة فلما تقرر ذلك كان كانه قبل هل من عمل غيرها فقال
حتى على الفلاح فكان ذلك مع انه دعا الى كل عمل يوجب الفوز والظفر بكل مراد وكما
للدعا الى الصلوة الصلاة على ابلغ وجه ولا شك انه احسن مما ورد في بعض الآثار
الموقوفة في الموطا رواية محمد بن الحسن وجامع عبد الرزاق علي بن عمر رضي الله
عنهما وصرح الحافظ بان لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله حتى على خير العمل
لانهم مع كونه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد صار شعارا للمرافعة لا يثبت
جميع الاعمال الصالحة فكان الوارد في الصحيح ابلغ من وجهين من جهة انه شامل
للكل ومن جهة التعبير عن ذلك باللام الذي هو الغاية المترتبة على العمل بحسب
فيه وتشويها اليه مع انه كان بقوله بعد حتى على الفلاح ولما كان نظا ولا صلوة
بالادلال والغير موحا لاستبعاد الاشارة الى كل عمل من اعمال الشريعة على سبيل الجبر اكد
هذا الكلام الداعي الى كل خير لهذا او للاشارة الى انه لحسنه جدير بالتاكيد واهل الان
يعرف بمقداره جلالة آثاره فقال حتى على الفلاح وفيه اشارة الى ان الامر حذر والظفر
صعب فلا بد من التماسه باعظم التماس ليعمل الراحة في المال والمال والمواد وما
كان المدعو قد يكون تاما وكان الصوم قد يكون خيرا اما ان يكون الفصد به راحة
البدن للتقوى على الطاعة او يكون للتخل عن المعصية وكان اكثر ما يكون ذلك في اخر
الليل كان التنويع خاصا باذان الصبح فقال فيه الصلاة اي النبي اعظم الفلاح ومن
اعظم مقاصد هذا الاذان الاعلام بوقتها والدعا اليها حتى من الصوم ولما كان من
يغلبه الصوم محتاجا الى الارعاج اكد ذلك بالتكثير فقال الصلاة خير من الصوم ولما
كان للصبح اذا كان التنويع ربما كان في الاول فكان دعا الى قيام الليل الذي شاع
له ذلك الاذان كما بين سره في بعض الروايات في قوله ليرجع قايكم وينتبه نائمكم
ودعا كان في الثاني فكان دعا الى فرض الصبح وهو بالاول استبان الغرض له حاشا
تحت عليه وداع ملح بدعوا اليه وهو الوجوب الذي من اخله عوقب ومن جاوز
حده ليم وعذب ولما تم الدين محله وكما اضلا وفر عاقولا ونية وعلا برسته
على الدعا اليه مرغبا به بقوله مذكرا بما بدا الامر به لا سحفا رغبته التي
اظهرها الدين واذن لها المحدثين بعد ان كانوا على ثقة من انه لا غالب لهم الله
اكرمتم اكد ليس الحاجة الى ذلك في التوعيب والترهيب فقال الله اكرم فلما تم الامر
وجلل التنويع والترحم تدع حاجة الى تزييع التكبير هنا كما كان في الاول فتمت بما بدا به

من الشجر

من التوحيد اعلاما بان لا يقبل شيء من الدين الا به مقارنا له من ابتدائه الى انتهائه
فقال لا اله الا الله ولما كان ذلك قد وصل الى حد لا مزيد عليه لم يحج الى تأكيد
حتى ولا يلفظ الشهادة اعلاما بان ليس وراء هذا الا السيف لمن توقف عنه او عاند فيه
ولما كان من اجل ما يباد بالاذان كما مضى الاعلام بظهور الاسلام على جميع الاذنان
وانه قد اورد عودته وزكا وجوده وثبت عموده وعز انصاره وجنوده جاعلا
سبيل التعبد والتقريب والتاكيد من غير عاطف ولا لاف عن هذا المراد ولا صار
تنبها على ان كل جملة منه ركن يراسه يستقل بذلك بنفسه محرب عما هو المراد من الاذان
بالتعداد هذا ما شرعه الله لعباده من الاذان في حال النوم واليقظة في الليل والنهار
على ما لا مزيد عليه كما هو صريح به في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب هذه الدعوة
النامية من زاد حرقا فافوته قدما ساو وعدي وظلم ومن الواضح المبين ان المعنى في اجابة
السامع لا لفظه فها الاذان باعتقاده والادعان لمراده وان تخصيص الجواب في الدعا
الى الصلاة والفلاح بالخوفلة المراد بها به سوال العونة على تلك الافعال الكرام
تداس القدرة على تيقن تقدير الله ردا للامر الى اهله واحذاله من بعده واصله
والاقامة فتادي لانه لما ثبت بالاذان اسرا للوحدة والرسالة وعلم المدعو ما انذب
اليه صارا لاسرعا عن التاكيد فلم يحج الى غير الاعلام بالتميز الى ما دعي اليه واعلم به
بوقته والكذب الكبر لما ذكر في الاذان نوعا تكيدا لما تقدم من مزيد الاهتمام به
والاقامة لا سراع من عنده بعض عقلة او نورا ناسي **الاثاني**
اختلف في السنة التي شرع فيها قال الحافظ والراجح انه كان في السنة الاولى وقبل بل في الثانية
الراجح قول ابن عمر فقال عمرا ولا يتبعون رجلا ثانيا دي بالصلاة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بلال قم فتد بالصلاة قال النودي هذا النداء دعا الى الصلاة غير
الاذان كان شيع قبل الاذان قال الحافظ والظاهر ان اشارة عمر بارسال رجل بنا دي
بالصلاة كان عقب المشاورة فيما يفعلونه وان روبا عبد الله بن زيد كان بعد ذلك
وكان اللفظ الذي ينادي به بلال بالصلاة جاعله كما رواه ابن سعد وسعيد بن منصور
عن سعيد ابن المسيب سوسلا وقد وقع الخلاف في بكر بن العري هناك كلام غير محذور
فيه في صحة حديث بن عمر الثابت في الصحيح وقد سبط الحافظ الكلام على رده لخاص
روي الطبراني ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه رأى الاذان وسنده واه ووقع في
الوسيط للغير اليه انه راه بضعة عشر رجلا وعبارة الجليلي في شرح التنبيه اربعة عشر
رجلا وانكره ابن الصلاح والنووي ونقل مغلطايان في بعض كتب العقبا انه رواه
سعة عشر قال الحافظ والحق انه لا يثبت في ذلك الا لعبد الله بن زيد وقصة عمر جاني
في بعض طرقه وروي الحارث بن ابي اسامة في سنده عن كثير بن مرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول من اذن بالصلاة جبريل في السماء سمعه عمر وبلال فسبق عمر ببلال فاحضر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم جابلا ل فقال سيفك لها عمر وسنده واه جدا في سنده سعيد بن
سنان قال الذهبي في المصنف متر وكثيرهم السادس وردنا احاديث نكلا على ان الاذان شيع
بكرة قبل الهجرة منها المطبوع التي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى اليه بالاذان فتزل به فله بلالا وفي سنده طلحة بن

زيد السبي هاك قال الحافظ ابو النجيب بن رجب هذا حديث موضوع لهذا الاسناد
 بعد شك قلت وبغيره ايضا ولا بن شاهين عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان
 ليلة اسري به وقرئت عليه الصلاة وفي سنده حصين بن عمار وهو ضعيف والمداوي
 في الاثر عن ابي ربيعة بن عبد الله بن جابر بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 الصلاة وسنده ضعيف ايضا ولا بن ربيعة من حديث عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار
 اسري بي اذن جبريل فظننت الملائكة انه يصلي بهم فقدمت فضلت وفي سنده من لا يعرف
 وقال الذهبي في مختصر الامام اصل الامام لا ينفك عن دينه حتى ياتي به الموت فذكر في الحديث
 موضوع وللخيار وعنه من حديث علي قال لما اراد الله عز وجل ان يعلم رسوله الاذان انا
 جبريل بيديته فقال لها البراق فركبها فذكر الحديث وفيه اذ خرج منك من وراء الحجاب فقال
 الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان وفي احده ثم اخذ الملك يده بام ياهل السما وفي اسناد ريبان
 المذكور وهو متروك ايضا وقال ابن معين عدوا لله كذاب وقال الذهبي هذا من وضعه
 وقال ابن كثير هذا الحديث ليس كما روى السبيلي انه صحيح بل متكرر في سنده زباد بن المنذر
 الذي يثبت اليه العريضة الخروذية من الرافضة ومن التميمي ولو كان النبي صلى الله عليه
 وسلم سمع ليلة الاسراء من بعد الهجرة للمدعوة للصلاة ولا بن شاهين من طريق ريبان
 المذكور قال قلت لابن الحنفية كذا الحديث ان الاذان كان روي فقال هذا والله الباطل
 لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به بعث اليه ملك عليه الاذان قال الذهبي هذا
 باطل ويمكن على تقدير الصحة ان يحمل على تعدد الاسراف فيكون ذلك وقع بالمدينة واما قول
 العريضة لا يترجم من كونه سمع ليلة الاسراء ان يكون متروكا في حقه فبغيره نظر لقوله
 في اوله لما اراد ان يعلم رسوله الاذان وكذا قول المحب الطبري يحمل الاذان ليلة الاسراء
 على المعنى المخوف وهو الاعلام فبغيره نظر ايضا لمصرحه بكيفية المشروعة فيه ولا بن
 شاهين من طريق ريبان ايضا عن الباقر عن ابيه عن ابي رافع عن علي بن ربيعة عن علي بن ربيعة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله تعالى علمي الصلاة والاذان انا في جبريل
 بالبراق زباد كذاب ولا بن الشيع عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزل الاذان على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في صلاة في سنده عبد العزيز بن مرداس وهو كاذب قال
 الحافظ والحق انه لا يصح من هذه الاحاديث وقد جزم ابن المنذر بانه صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي بغير اذان منذ فرضت الصلاة بمكة الى ان هاجر الى المدينة والى ان وقع النشأ
 لذلك على ما جاء في حديث عبد الله بن عمر ثم في حديث عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 المنذر ووقد حاد السبيلي الجمع بينهما فنكف ونكف والاحد عاصم اولى فقال لينا
 على صحة الحكم في يحيى الاذان على لسان الصحابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
 فوق سبع سموات وهو اقوى من الوحي في ناحية الامر الاذان عن فرض الصلاة
 واداء اعلامهم بالوقت فترى الصحابي المتأخر فقصه فوافق ما كان النبي صلى الله عليه
 وسلم سمع فقال انما لم يوافق علي حنيفة ان مراد الله عز وجل ان يراه في السماء يكون منه في
 الارض وبغوى ذلك موافقة عملا في السكينة تنطق على لسانه انبي وبوخذ منه عدم
 الاكتفاء برواية عبد الله بن زيد في اصناف اليه غير المتقوية التي ذكرها لكن قد
 يقال فلم اقتصر على غير يمكن ان يحاج ليصير في معنى الشهادة وقد جاء في روايته

صحيح

صحة سقت ما ظاهره ان لا لا انما راي لكنها موقوفة فان لفظها سقت
 لها بلال فيحمل المراد بالسبق على مباشرة التناوب برواية عبد الله بن زيد
 قال السبيلي اقتضت الحكمة الالهية ان يكون الاذان على لسان
 عبد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين لما فيه من التثوية من الله
 تعالى بحسبه والرفع لذكوه فلان يكون ذلك على لسان غيره انوه
 به واظم لثباته وهذا معنى بين فان الله تعالى يقول ورفعا لك ذكرك
 في رفع ذكره ان اشاد به على لسان غيره انبي كلامه وهو حسن بدليح
 السامع من اعرف ما وقع في يد الاذان ما رواه ابو الشيخ من طريق
 عبد العزيز بن مروان وهو كاذب عن عبد الله بن النضر قال احدا الاذان
 من اذان ابراهيم عليه السلام واذن في الناس باح الاية قال فاذن
 النبي صلى الله عليه وسلم ومارواه ابو يعقوب بسنده فيه تحايل عن عبد
 الله بن النضر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاذن ان لا يرفع عليه الملام حين يخطب
 من الجنة ذكر بعضهم مناسبة احتصاص لجوزي بولاية
 الاذان المشتمل على التوحيد من انبائه وانها به العا
 حكم الاذان من روى عبد الله بن زيد لان روى عبد الانبيا لا يثبت عليها حكم شرعي
 واجب باحتيال بخلاف الوحي لذلك بانه صلى الله عليه وسلم امر غفصا هاهنا
 لشطر اعرجي ذلك ام لا ولا سيما لما راي نظرها بعد دخول الوسواس فيه وبوبد
 الاول حديث عبيد بن عمير احدا كذا راي ابن عمر لما راي الاذان جالسا لم يهربه
 النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الوحي قد ورد بذلك الوحي وهذا صحيح مما حكاه الداوي
 عن ابن ابي عمير ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم بالاذان قبل ان يخرج من مكة
 زيد بن ابي امير اذ في غير قيل الحكمة في نشأة الاذان وافراد الاقامة ان الاذان
 لا اعلام الغايين فنكر لم يكون اوصل اليهم خلافا لاقامة فانها لخاصة ومن ثم
 استحب ان يكون الاذان في مكان عال خلافا لاقامة وان يكون الصوت في الاذان
 ارفع منه في الاقامة في غيري بيان عري ما سبق في الاذان في الموحدة
 وسكون الدال والهمز اي بعد اوه الحما للزمان قد اوكر محمود الصلاة
 يطلبون حينها الوقت جمع سقات وهو الوقت المصروف للمعجل الدعوة بالفتح
 الاذان ارفع بضم القاف وسكون النون وهو الوقت بضم الموحدة في خوف
 فتح فيه سور شين محجة مفتوحة فوحدة مضمومة مشددة وبها السوق
 السامع من الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى
 العوذ اي هلموا الى طريق النجاة والعود اليه امورنا منك اي امدوا بالهداية وادفع
 وتبيل احسن واعذب الله عليه علمه اياه فمراي ما اشعر عمراي ما اعلم
 وتبيل الام وتشد يد الخشعة اي عني والى كذا المانع الوقت العظيم المصاحف
 عاصمومة فساد من ممرات الضراط وتبيل شدة العدو وبفعل ذلك الشيطان لبلا
 سبع الاذان تنصتوا الى الشهادة يوم القيامة الهلال احد ما عول والصلان جنس من
 الجن كانت العرف تنزع اربا تنزع الناس في الصلاة فيمتثلون في صودش فيقولهم اي تضلم

وفي لفظ كل حلف كان في الجاهلية لم يذره الاسلام الاحدة وشدة وما يبدى في ان
 لي حلف النعم واني نقضت الحلف الذي كان في دار الندوة وروى البخاري في الكفاية
 وفي الاعتصام ومسلم في الفضائل وابوداود في الفرائض عن عاصم بن سليمان الاحول
 قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احلف في الاسلام قال
 قد حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري قال الطبري ما استدول
 به انس على ان ياتي الحلف لاني في الاحاديث السابقة في نفيه فان الاخاء المذكور كان في
 اول الهجرة وكانوا يتوارثون به ثم نسخ من ذلك المبررات وبقي ما لم يطله القرآن وهو
 النفاق والحق والنصر والاحد على يد الظالم كما قال ابن عباس الا النصر والنصيحة
 والرفادة وبوصي له وقد ذهب المبررات وقال الخطابي قال ابن عيينة حلف بينهم
 اي اخائهم يريد ان معنى الحلف في الجاهلية معنى الحلف في الاسلام خارج احكام
 الدين وحدوده وحلف الجاهلية جري على ما كانوا يتوارثون واصنعونه بينهم باراءهم
 فبطل منه ما خالف حكم الاسلام وبقي ما عدا ذلك على حاله الحلف بكسر الحاء المهملة
 وسكون اللام بعدها قال في الزيادة اصله المحاقدة والمعاهدة على النفاق ضد
 والنشاعد والاتفاق لما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات
 فذلك الذي ورد النبي عنه بقوله لا احلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر
 المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيعين وما جري مجراه فذلك الذي قال فيه واما حلف
 كان في الجاهلية لم يذره الاسلام الا شدة يريد من المحاقدة على الخير ونصرة الحق

الباب السادس في قصة تحويل القبلة روى ابن اسحاق
 وابن سعد وابن ابي شيبة وعبد بن حميد والسنن وابوداود في ناسخه وابن جرير وابن
 المنذر وابن ابي حاتم والدارقطني وابن حبان والبيهقي عن البراء بن عازب وابن اسحاق
 وابن ابي شيبة وابوداود والنخاس في ناسخهما وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن
 عباس وابوداود في ناسخه عن ابي العاليم سرسلوا يحيى بن الحسن العلوي في اخبار المدينة
 عن رافع بن خديج والامام مالك وعبد بن حميد والشيخان وابوداود في ناسخه والشافعي
 ويحيى بن الحسن عن بن عمرو ويحيى بن الحسن عن عثمان بن الاحنف وعبد بن حميد وابن
 المنذر عن قتادة والزهري بن بكارة عن عثمان بن عبد الرحمن وابن سعد عن محمد بن عبد الله
 بن جحش وابن جرير عن مجاهد يزيد بعضهم على بعض ان اول ما نسخ من القرآن القبلة
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة
 بين يديه وقال ابن جني كما عند بن جرير صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول ما صلى الى
 الكعبة ثم صرف الى بيت المقدس وهو بمكة فصلى ثلاث حج ثم هاجر الى المدينة
 الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود امره الله سبحانه وتعالى ان يستقبل ضريحه بيت
 المقدس ففرحت اليهود بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت
 المقدس وكان يحبه ان تكون قبلته قبل البيت لان اليهود قالوا اننا لنجد محمد وبنيع
 قبلتنا وقال جبريل وددي ان الله عز وجل صرفني عن قبله اليهود الى غيرها فقال
 جبريل عليه السلام انما انا عبد منكم لا املك شيئا الا ما امرت به فادع الله تعالى في
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع الله تعالى ويكثر النظر الى السماء ينظر امرا لله

تبار

تعالى وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زابيا ام بشر بن البراء بن معرور في بني سلمة
 بكسر اللام فصنعت له طعاما وحانت صلاة الظهر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بجاهه في مسجد هناك الظهر فلي صلى ركعتين نزل جبريل فاشا ربه ان يصل الى البيت
 وصلى جبريل الى البيت فاستدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة واستقبل المذنب
 فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء في القبلة التي قال الله تعالى فلنولينك
 قبلة ترضاها فمضى ذلك مسجد القبلتين وكان الظهر يومئذ اربعاً منها ثلثان الى بيت
 المقدس وثلثان الى الكعبة فخرج عباد بن بشر رضي الله عنه وكان صلى الله عليه وسلم مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فزعى قوم من الانصار بين حارثة بالحالمهمة والثا المشقة وهم واكول
 على صلاة العصر فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
 البيت فاستدأروا وقال رافع بن خديج وانا ناو نحن نصل في بني عبد الاشهل فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد امر ان يوجه الى الكعبة فاذا ارانا اما بنا الى الكعبة ودرنا
 معه قال ابن عمر وبنما الناس بقيا في صلاة الصبح اذ جاءهم انه قال بن ظاهراً المقدس هو
 عباد بن بشر ايضا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه الليلة قرآن
 وتدارس ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستدأروا الى
 الكعبة وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
 بيت المقدس فلما ولي وجهه قبل البيت اكرموا ذلك وقال المنافقون نحن نعلم ان الله لا يهدي
 اعداءه ان جعلنا قبلة له وسيلة وعرفنا ان يهدي من يشاء ان يكون ديننا وقال
 اليهود للموسى ما صرنا من قبلة موسى وجعوب وقبلة الانبياء والله ان اقمتم فقتلوا وقال
 الموسى لقد ذهب سا قوم ما نوا ما ندرى انما نحن وهم على قبلة اولا وهل تغفل الله شأنا منهم الا
 واني رسول الله صلى الله عليه وسلم رفاعة ابن قيس وفرد من عمرو وكعب بن الاشرف ونازع بن تميم والحاج
 بن عمرو وحليف كعب بن الاشرف والريبع وكما نة انا ابي الحقيق لفظ تصغير حق فقالوا يا محمد ما
 ولا عن قبلك التي كتبت عليها واتت نزع انك على سلة ابراهيم ودينه ارجع الى قبلك التي كتبت عليها
 تشكك ونقد فك وانا يريدون فتعنه عن دينه فانزل الله عز وجل **سورة البقرة** المآل
 من الناس اليهود والمشركون ما ولا هراي صرف النبي صلى الله عليه وسلم والموسى عن
 قبلته التي كانوا عليها على استقالتها في الصلاة وهي بيت المقدس والاشان بالسين الدالة على
 الاستقبال من الاخبار بالغيب قل هذه المشرق والمغرب اي الجهات كلها فاسر التوجه الى اي
 جهة شاء لا اعتراض عليه هدى من شاء هديته الى صراط طري مستقيم دين الاسلام اي
 دينهم انتم دل على هذا وكذلك كما هدىناكم اليه جعلناكم امة محمد امة و صراطا راغدا و
 انوا شهداء على الناس يوم القيامة ان رسلكم بغيرهم بغيرهم ويكون الرسول عليهم شهداء
 لعكم و ما جعلنا صيرنا القبلة كما الان اجهزة التي كتبت عليها اولا وهي جهة بيت المقدس
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليها نالها لليهود فصلى اليه سنة او سبعة عشر ثم حول
 العمل على ظهور من نسخ الرسول فصلى من قبل على عتبة اي برجع الى الكوفة
 في الدين ان النبي في حجة من امره وقد اراد لذلك جماعة وان تحفة من القبلة واسمها محذوف
 اي واما كانت اي التولية اليها لكثرة شاقه على الناس الاعلى الذين هدى الله منهم وما
 كان الله ليصنع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس بل يشككم عليه لان سب نزولها السوال

عن مان قبل الخويل ان الله يا لاسي لموسى لوف رحمهم في عدم اصاحه انما لهم والارادة
شدة الرحمة وقدم الابلغ للفاصلة قد للتحقيق ربك تعجب تصرفه وتسل في حجة التي
منطقا الى الوحي وشوقا للامر باستقبال الكعبة وكان يود ذلك لاغا قبله ما هم ولاه ادنى
الى اسلام العرب فلو انك حولك قبله برضاها عنها قول وحكم استقبل في الصلاة
شترعو المسجد الحرام الى الكعبة وحكما كثر خطاب للامة قولوا وحولوا في الصلاة
شتره وان الذين اوتوا الكتاب ليحذرون الله اي التولي الى الكعبة الحق الثابت من
لما فيكم في بيت الله من انه يحول اليها وما الله بخاف لما يقولون بالثا انها المومنون من
استل امره وبالله اي اليهود من انكار امر الفيلة وليس لام قسم الحب الذين اوتوا الكتاب
اي على صدقك في امر الفيلة ساعوا اي يتبعون فذلك عداو ما استماع قتل
نفع لمعه في اسلامهم ولعمهم في عوده اليها وما عداو ما استماع قتل بعض اي اليهود في
النصارى والعكس وليس استماع ايهم التي بدعوا نكاحها من بعد ما كان في الفيل
الوحي انك اذا ان استعهم فرما من القاطن في حجة **الاول**
نفسو بر ما ذكر من الخويل خويل الرجال مكان الفاء وخويل النساء مكان الرجال ان الامام خويل
من مكانه في مندم المسجد الى سحر المسجد لان من استقبل الكعبة بالمدينة فقد استقبل بيت المقدس وهو
لودا كما هو مكانه لم يكن خلفه سكان يسع الصفوف فلما خول الامام خويل الرجال حجة صا روا
خلفه وخولت النساء حتى صر خلف الرجال وهذا استدعي عملا كثيرا في الصلاة فعمل ان
ذلك وقع فقل عنهم العمل الكثير كما كان قبل غريم الكلام وتخلل ان يكون اعتقرا العمل المذكور
لاجل المصلحة المذكورة او لم تنو الى الخطا عند الخويل بل وقعت شترقة **الثاني**
اختلف في تاريخ خويل الفيلة فقال البراء بن عازب كما عند البخاري كان على راس سنة اوسعة
عشر شهرا وقال ابن عباس كما عند ابن اسحاق وابي داود في ناسخة نسخة عشر شهرا وكذا قال
عمرو بن عوف كما عند ابن ابراهيم الطبراني وقال ابن عباس امينا كما عند ابن ابي شيبة وابي داود
في ناسخة والطبراني والتهري كما عند ابن اسحق وسعيد بن المسيب كما عند الامام مالك وابي داود
فيهم وابن جرير وقناه كما عند عبد بن حميد وابن المنذر على راس سنة عشر شهرا وقال معاذ
بن جبل كما عند ابن جرير على راس ثلاثة عشر شهرا وقال اس بن مالك كما عند ابن ابراهيم جرير
سبعة او عشرة اشهر قال الحافظ وطريق الجمع بين رواية سنة عشر وسبعة عشر شهرا ورواية
الشك في ذلك ان من جزم بسنة عشر لفق من شهد القدوم وشهد الخويل شهرا والعلى الامام الزايد
ومن جزم بسبعة عشر عددا معا ومن شك في ذلك وذلك ان القدوم كان في شهر ربيع الاول
بلا خلاف وكان الخويل بعد الزوال في نصف رجب على الصحيح من السنة الثانية على الصحيح
وهو جزم الجمهور ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس وقول ابن عباس سبعة عشر شهرا
وثلاثة ايام من على ان القدوم كان في ربيع الاول واسيد رواية ثلاثة عشر وشعة
عشر وثمانية عشر وعشرة اشهر ورواية شهرين ورواية سنتين ضعيفة والاعتماد على الاول
الاول اختلف في اي شهر كان فقال محمد بن حبيب في نصف شعبان وهو الذي
ذكره المؤدي في الروضة واثره مع كونه رجب في شرح مسلم رواية سبعة عشر شهرا الكونها مجزوما
فما عند مسلم ولا يستقيم ان يكون ذلك في شعبان الا ان النبي شهري القدوم والخويل وجزم من
عقبة بان الخويل كان في جمدي الاخره **الاربع** اختلف في اي صلاة كان الخويل في الصحيح عن

البراء بن عازب ان اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصور والاكثرون
على انها صلاة الظهر قال الحافظ والتحقيق ان اول صلاة صلاها في بني سلمة كبر الامام الظهير
واول صلاة صلاها بالمسجد النبوي العصور واما الصحيح فهو لا هل قبلها **الخامس** اختلف في صلاة
التي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وهو بمكة فروي ابن راحة من طريق ابي بكر بن عباس عن
ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخويل المقدس ثمانية عشر شهرا وصرفت الفيلة
الى الكعبة بعد دخول المدينة بنهرين وطاهره ١٢٠ كان يصلي بمكة الى بيت المقدس محضا وحكي
الزهري خلافا في انه هل كان جعل الكعبة خلف ظهره او جعلها بينه وبين بيت المقدس وفي
الاول فكان جعل الميزاب خلفه وعلى الثاني كان يصلي بين الميزابين والبراء بن عازب ناس انه
لم يكن يستقبل الكعبة بمكة فلما قدم المدينة استقبل بيت المقدس ثم فتح قال الحافظ وهذا
صحيح ويلزم منه دعوى الفيل من بين والاول اصح لانه يخرج بين القولين وقد صححه الحاكم
وعنه وحمل ابو عمر هذا القول على الثاني ويؤيد قوله على طاهره اما ما جبريل في بعض
طريقه ان ذلك كان عند البيت وروى ابن جرير وعنده بسند جيد قوي عن ابن عباس قال
فما حاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة امره الله تعالى ان يستقبل بيت المقدس الى
احده وطاره ان استقبل بيت المقدس انما وقع بعد الهجرة الى المدينة لكن روى الامام احمد بن
وجه اخذ عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة بخويل المقدس والكعبة
بين يديه ورواه ابن جرير وابن سعد وابن عسكروا في الجمع بينهما يمكن بان يكون امره حرا
ان يستقبل الصلاة لبيت المقدس وقوله في حديث ابن عباس الاول امره الله تعالى بوقول
من قال انه صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس باخرا ذكر رواه ابن جرير عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وهو صحيح وعن ابي العالية انه صلى الى بيت المقدس بنا لفاضل الكتاب وهذا لا ينبغي ان
يكون الا بتوقيف **سادس** الذين ما نوا بعد فرض الصلاة وقيل خويل الفيلة من المسلمين
عشرة افس بمكة من قريش عبد الله بن شهاب والمطلب بن ابي هريرة بن ابي بكر والمكران
بن عمرو العاصري بار من الحبيثة منهم خطاب بالحا المصلحة من الحادوث ابيهم حمي وعمر بن ابيه
الاسدي وعبد الله بن الحارث السهمي وعروة بن عبد العزي وعدي بن فضالة بن ثون والقناد
الحمة العدويان ومن الاقارب بالمدينة البراء بن معمر ومهملات اسعد بن زرارة فهو لا الفيل
تعلق عليهم وما في المدة ايضا اياس بن معاذا الاشجلى لكنه يختلف في اسلامه **السابع** وقع
في رواية زهير بن حاروبة في حديث البراء بن عازب في صحيح البخاري وعنده انه مات على الفيلة
اي قبله بيت المقدس من قبل ان خول رجالا وقيلوا قال الحافظ ذكر القتل لم اراه الا في
رواية زهير وباقي الروايات انما فيها ذكر الموت فقط ولم اجد في من الاحبار ان احدا من
المسلمين قتل قبل خويل الفيلة لكن لا يلزم من عدم الذكر عدم الوقوع فان كانت ههنا
اللوطة محققة فعمل على ان بعض المسلمين ممن لم يشهد قبل تلك المدة في غيبها د
ولم يخط الفيلة الاعتابا لتاريخ اذ اذ قال في حديث في التاريخ ذكر رجل اختلف في اسلامه
وهو سويد بن الصامت قد ذكر ما تقدم في جرد اسلام الاضداد ثم قال الحافظ فيجوز ان يكون هو
البراء قال وذكر في بعض الفيلة انه يجوز ان يراد من قبل بمكة من المستضعفين كما روي
عمر بن قنبل عن جراح الى ثون ان قبله بعد الاسرا **الثامن** في بيان عهده سابق في بكر الحاملة
وقع الجهم الاول وكسر الثانيه **قال** بكر الحاف وقع الموحدة اي حجة **محمود**

الحج
السادس عشر
وهو من
الاحاديث
بابا

بعين مائة حانت الصلاة دين وقها جمع ابواب بعض اسودا روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين اليهود والمنافقين ونزل صد سورة البقرة
وعنه من القرآن في ذلك الباب **الاول في اخذ الله**
سجانه وتعالى العهد عليهم في كتبهم ان منوا بمحمد صلى الله عليه وسلم اذا جاءهم واعترف
جماعة منهم بنبوته ثم كفروا عنهم بغيا وعنادا فقد ذكرت احاديث كثيرة في اوابل الكتاب
واذكر هنا ما لم يذكره هناك قال الله سبحانه وتعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
روي ابن اسحاق وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس وابن المنذر عن ابن مسعود في الآية قال
الله تعالى للاخبار من يهود اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اي بلاي عنكم وعند ايمانكم لما كان عام
به من فزعون وقومه واوقوا بجهدي الذي اخذت في اعناقكم النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذا
جاءكم اوف بعهدهم يقول ارض عنكم وادخلكم الجنة وروي ابن جرير عن ابي العباس في الآية
قال يقول يا معشر اهل الكتاب استوبوا انزلت في محمد مصدقا لما كنتم تدينون ولا تكونوا
عندكم في التوراة والانجيل ولا تكونوا اولي كما فيه محمد وروي ابن جرير عن ابن عباس
قال لا تلبسوا الحق اي لا تخطوا الصدق بالكذب وتكفوا الحق وانتم تعلمون اي لا تكفوا الحق
وانتم قد علمتم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عبد بن حميد عن قتادة قال لا تلبسوا
اليهودية والنصرانية بالاسلام وانتم تعلمون ان دين الله الاسلام وان اليهودية والنصرانية
بدعة ليست من الله تعالى وتكفوا الحق وانتم تعلمون انه رسول الله محمد وانه مكتوب عندهم في التوراة
والانجيل باسمه بالمعروف وبها من المنكر وحمل لهم الطيات وعلمهم الحجاب وروي ابن جرير
عن السدي في قوله وتكفوا الحق قال هو محمد صلى الله عليه وسلم وروي البرقي عن ابن عباس روي
الله عنه قال وصف الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم في التوراة اكل اعين ربي جودا اشعر
حسن الوجه فلا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم جسده اجار يهود فخير وصفته في كتابهم
وقالوا لا نجد نعته عندنا وقالوا انجد النبي الامي طويلا اذرق سبط الشعر وقالوا للسفلة
ليس هذا نعت النبي الذي يحرم كذا وكذا كونه وعنده وقت هذا كما وصف في صواب ذلك
على الناس وانما فعلوا ذلك لان الاحبار كانت لهم مأكلة يطعمهم اياها السفلة لقيامهم على
التوراة فحافوا ان يوس السفلة فتقطع تلك المأكلة وروي البرقي عن ابن عباس وابن مسعود
ونس من الصحابة روي الله عنهم قالوا كانت العرب غزاة يهود فيؤذونهم وكانوا يجدون محمدا
صلى الله عليه وسلم في التوراة فيسألون الله تعالى ان يبعثه فيقتلوا يهودا منهم وكانوا يجدون محمدا
به حين لم يكن من بني اسرائيل وروي ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن
عباس وابو نعيم عنه من طريق وعبد بن حميد وابن جرير وابو نعيم عن قتادة ان يهودا اهل المدينة
قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا كانوا من يلبس من شرى العرب من اسد
وغطفان وحبيشه وعذره يستفخون بدعوى الله عز وجل على الذين كفروا ويقولون اللهم
اننا لننصر بحق محمد النبي الامي لانصرنا عليهم فينصرون وكانوا يقولون اللهم انصر النبي الذي
بعثه في التوراة الذي وعدتنا انك باعته في اخر الزمان فلما جاءهم ما عرفوا ولم يسكروا فيه كروا
بهم جسد العرب وهم يعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم معاذ بن جبل ومن
ابن النضر وداود بن سلمة يا معشر يهود انقوا الله تعالى واسلموا فقد كنتم تستفخون علينا محمد ونحن
اهل شرك ونخبرون انه مبعوث وتصفونه بصفته وروي ابن جرير وابن المنذر عن

ابن جرير

ابن جرير عن بعض من اسلم من اهل الكتاب قال والله تعالى الحق اعرف بعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما باننا من اجل الصفة والنعت الذي بعثه في كتابنا اما ابنا وانا فلا ندري ما احدث الله في
وروي ابن اسحاق والبرقي وابو نعيم عن ابراهيم بن صفيه بن عبيد بن جريح روي الله عنها قالت لم يكن احد
من ولد ابي وعبيد بن جريح ما التهم في ولدهم قط اهتس اليها الا اخذاني دونه فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فباذ به بن عرو بن عوف عبد الله ابي وعبيد بن جريح اخذت به عبيد
فوالله ما جانا الا مع محب النبي فما انا الا مع محب النبي فما انا الا مع محب النبي فما انا الا مع محب النبي
الهيبتا هشتت اليها كما كنت اصنع فوالله ما نظرت الي واحد منهما فصغت عني ابا ياسر يقول لا يراه هو
قال نعم قال تعرفه بعينه وصغته قال نعم والله قال فاني نفسك منه قال عداوته والله ما بعين
ابدا وروى ابن عسبة عن الزهري قال ان ابا ياسر بن اخبط حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم المدينة ذهب اليه فسمع منه وحادثه ثم رجع الى قومه فقال يا قوم اطيعوني فان
الله تعالى قد جاءكم بالذي كنتم تنتظرونه فاتبوه ولا تغا لغوه فانطلق اخوه حين بنا خطب
وهو يوسف بن يهود وبنو من بني النضير فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه
ثم رجع الى قومه وكان فيهم مطاعا فقال انت من عند رجل والله لا ازال له عدوا
فقال له اخوه ابا ياسر يا بني اطيعني في هذا الامر واعصني فيما شئت بعد
لانك قاتل والله لا اطيعك واستحوذ عليه الشيطان وبعثه قومه على رايه
وروي عبد الله بن الامام احمد في رواية المسند عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال قال جابر مقاني الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن صاحب
هذا الذي يزعجكم بني بني سائته لا علمي بي هو او غيري في ابي علي صلى الله
عليه وسلم فقال الجريفي اقرأ على قلا عليه ايات من كتاب الله عز وجل
فقال الجريفي هذا والله الذي جابه موسى الجرماني بحج مفتوحة فراء
سائته فمفتوحة فقاتل فالت قور منسوب الى الجرماني فالت في اصحاب
قوم بالموصل صلهم من العجم قال غيره حرامته الشام ابا طه وروي
البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان جابر بن جابر يهود دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوافقه براسورة يوسف فقال يا محمد من علكا
قال انه عز وجل عليه ففج الجرماني سمع منه فرجع الى اليهود فقاتل
ان محمد ليقرأ القرآن كما اترد في التوراة فانطلق جماعة منهم حتى دخلوا
عليه فعرضوه بالصخرة وتظروا الى خاتمة النبوة بين نفسه فجعلوا يستمعون
الى قرآنه سورة يوسف فتعجبوا منه واسلموا عند ذلك وروي محمد
ابن عمر الاسدي ان النعمان السبائي كان من احبار يهود اليمن فلما سمع برسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم عليه فساله عن اشياء ثم قال ان ابي كان عتيم
علي سغزو يقول لا تقراء على يهود حتى تسع بني قد خرج يثرب فاذا سمعت
به فانتجه قال نعمان فلما سمعت به ففجت السغز فاذا فيه صغز كما اراد
الساعة واذا فيه ما تحل وما تحرم واذا فيه انك اخرا لاني وامنك
اخرا لاني اساء احمد وامتنك الحامد ون قربانهم دما وهدوا يا جليل
صدورهم لا يحضرون قنالا الا وحبريل معهم يخبر الله تعالى ايهم ليعلم

علي فراحده ثم قال لي اذ سمعت به فخرج اليه وامر به وحده فمكث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حجب ان يسمع اصحابه حديثه فانا يومنا فقال يا نفعان قدنا
 فاستد الحديث من اوله فرائ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
 استد اي رسول الله يقال ان النعمان هذا هو الذي قتله الاسود العنسي
 الكذاب وقطعه عضوا عضوا وهو يقول استد ان لاله الا الله واستد ان
 محمد ارسول الله وانك كذاب معتز علي الله عز وجل بخرقة بالنار والاثار
 في هذا الشبهة لا تنحصر **الاشارة** في اسلام عبد الله بن سلام
 ابن الحارث ابو يوسف وهو من ذرية سيدنا يوسف الصديق صلى الله
 عليه وسلم خليف الفواقل من الخرج الاسرائيلي ثم لا ينصاري ديني الله
 عنه كان اسمه الحصين فقبره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الله وكان
 عالما هليا لكتاب وكان اسلامه في اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كافي رواية عبد العزيز بن صهيب عن النبي عن ابي بريق
 وروى ابن اسحاق عن رجل من آل عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة ترك بقيا في بني عمرو فاقبل رجل
 حتى اخبرني قدومه الحديث وفيه فخرجت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاسلمت ورجعت الي اهل بيتي قال الحافظ عماد الدين بن كثير فلعنه راء
 اول ماراه بقيا واجتمع به بعد ما صار الى دار بني النجار والله اعلم
 التجاري واليهي عن النبي وابن اسحاق عن رجل من آل عبد الله بن سلام
 والا مام احمد ومعتوب ابن سفيان عن عبد الله بن سلام واليهي عن
 موسى بن عتبة وعمر بن شهاب قال لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعمرت معه واسمه وهيبته والذي كنا نتوقع له فكتبت بمسرا ذلك
 صامتا عليه حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلما قدم
 نزل بعثني بن عمرو بن عوف فاقبل رجل حتى اخبرني قدومه وانا في دار عمه
 اعمل فيها وعني خالده بن الحارث عني جالس فسمعت بعد ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يزل فقلت لو كنت سمعت بموسى بن عمران ما زدت
 قال فقلت لما ايتمه هو واسم اخو موسى بن عمران وعليه دينه بعثت يا بعث
 قالت يا ابن اخي هو النبي الذي كنا نخبر به انه يبعث مع نضر اسامة قال
 قلت لما بعثت قال قد اذن قال ثم خرجت الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما ان رأت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما
 سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قوله يا ايها الناس اطعموا الطعام واقتسوا
 السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والنهار ساءت خلقوا الحمد
 بسلام فقال يا محمد اي اسألك عن ثلاث وفي لفظ خلاك مثلا لا يجلبن
 الا بي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الوله
 الي الجنة او الي ما وما هذا الاسود الذي في القبر قال اخبرني بين
 خبرنا انما قال جبريل نعم قال ذلك عند واثبته من الملائكة اما اول

فاربع

اشارة

اشراط الساعة ذاتا او كقاعم اهل الجنة فخرج علي بن اسير من الشرق الى المغرب
 واما اول طعام باكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ما الرجل ما المرأة
 ترع الولد واذا سبق ما المرأة ترعت واما الاسود الذي في القبر فانا
 كانا ستمسين قال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين لخوانا اننا لنعلم
 قال اسود الذي رأت هو المحرق قال استدان لاله الا الله وانك رسول الله
 ثم رجع الي بيته فامرهم فاسلموا وكنتم اسلامه بخرقة بالنار والاثار
 الله عليه وسلم فقال ادي اليهود قد علمت اني سيد صبر وان سيدهم واعلم
 وابن اعلم وانهم قوم بيت واثم ان يعلموا بالاسلام فيلزم نسايم عني يتنوي
 ويقولون اني باليسر في فاح ان تدخلني بعض بيوتك فادخله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعض بيوتهم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليهود
 فدخلوا عليه فقال يا معشر اليهود ولكم انقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
 انكم لتعلمون اني رسول الله وقد جعلتكم بالحق فاسلموا فقالوا ما فعله فقال اي رجل
 لكم عبد الله قالوا اخبرنا وان خبرنا سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وان اعلمنا
 قال ان رايتهم اسلموا فاعادهم الله من ذلك فقال يا بن سلام امرج عليهم
 فخرج عبد الله فقال استدان لاله الا الله واستدان محمد ارسول الله يا بعث
 يود انقوا الله واثموا ما جالسه فوالله انكم لتعلمون انه لرسول الله حقا
 عية وانه مكتوب عند الله في التوراة اسمه ومعه فاني استد ان رسول
 الله واو من بعد وانه واهم قد قالوا لذي بيت استا ناو ابن شهاب
 واستقوا قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله الم اخبرك انهم قوم
 اهل عدو وكذب وقبور فاطمرا سلامه واسلام اهل بيته واسلمت
 عنده ائمة الحارث فحسب اسلامها **الساعة** يعني الموز والعام
 بعث وقد حان قيامها وقرب الان الله تعالى اخرها فلما بعثت بذلك
 في ذات النفس فاطمرا النفس على الله وقيل بعث الله جعل الساعة تقسم
 لنفسه لا سالمة الا داخ بعث في وقت قريب منها احرقه بنفسها كما
 حس بنفسه الا انسان اذا قرب منه يعني بعث في وقت باق استراظها فيه
 وظهرت **الساعة** في انفسه اي ذهب جمع بيوت ليعودوا سير بها
 في البيت ثم سكن تخفيفا واليهي الكذب **الاشارة** في مواد عنه
 صلى الله عليه وسلم اليهود ونقصم العهد قال ابن اسحاق رحمه الله
 كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والانصار داوع فيه
 هو ودعا هذه هم واشترط عليهم واشترط لهم واقربهم على دينهم واموالهم
 اي لما استمعوا من استاعده وذلك قبل الاذن بالقتال واخذ الجبريم من ابا
 الاسلام وذكر ابن اسحاق رحمه الله نسخة الكتاب وهو عود وقرن بغير
 اسناد رواه ابو عبيد الله في كتاب الاسوال لسند جيد عن الزهري رحمه
 الله وعلي ذكره في ابواب بكائياته صلى الله عليه وسلم ابن عمه عمر بن زفرة
 ابن الزبير رحمه الله ان اول ما ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليهود

47

ابو ياسر بن اخطب اخو حبي بن اخطب فسمع منه فلما رجع قال لعومه الطبعوني
فان هذا النبي الذي كنا ننتظره فعصاه اخوه وكان مطاعا فمناستحوذ عليه الشيطان
فاطاعوه وروى ابو سعيد المنبسطي بوري في الشرف عن سعيد بن خبير روى
انه قال جامعهم بن يامين وكان راس يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعيت اليهم فاجعني حكايتهم فانهم يرجعون لي فادخله داخل
ثم ادسلا لهم فانوه فحاطوه فقال اختاروا رجلا يكون حكايتهم وبيتهم قالوا
رضينا بميمون بن يامين فلما اخرج اليهم فقال اشهد انه رسول الله قالوا ان بعد
وروي الامام احمد والشيخان عن ابي هريرة روى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان من بي عشرة من احبار يهود لا من في كل يهودي علي
وحدة الارض وروى ابن ابي حاتم ابو سعيد المنبسطي بوري وزاد في اخره
قال وقال كعب انني عشت وبقيت يهود في الاما بده وبغيتا منهم اني عشت
نفسيا قال الحافظ فعلي هذا فالمراد عشرة من يهوده والاقصد ان يهودا
عليه وسلم اكثر من عشرة من يهوده وقيل المعنى لو ان من في الزمان الماضي كثر من الذي
قبل قدام النبي صلى الله عليه وسلم المدينة او حال قدومه قال
الحافظ والذي يظهر انهم الذين كانوا احب اليه ووسا في يهود ومن عداهم
كان تبعاهم فلم يسلم منهم الا القليل بعد ما سلم ابن سلام وكان من المشهورين
بالرياسة في اليهود عند ائمة وم النبي صلى الله عليه وسلم من بني النضير
ابو ياسر بن حنيفة وسين فراهم مفضل بن اخطب بن حنيفة فطامته فوجه
واخوه حبي بن اخطب وكعب بن الاشرف ورافع بن ابي الحقيق فبقيت بقية
ومن بني قينقاع عبد الله بن حنيفة ففما من يهودا في سورة فمناستحوذ
معه قال ففصاد مملو ورافع بن زيد من بني قريظة الزبير بن العزم
ابن باطا كعب ابن اسد وشمير بن زيد فولا لم يثبت اسلام احد منهم وكان
كل منهم رديسا في اليهود لو اسلم لشبهه جماعة فيجعل ان يكونوا المراد وروى
ابو عبيد بن ابي ربيعة عن ابي هريرة بلفظ لو ان من في النضير بن باطا
وزوجه من يهودا لا يسلموا كلهم واعرب السرياني فقال لعبد الله
من احبار يهود الاثنان عبد الله بن سلام وعبد الله بن حنيفة فقال الحافظ
كذا قال ولما اراد عبد الله بن حنيفة ان يسلما من طريق صحبه وانما سبه
السرياني في موضع اخر انفسيرا لتفاخره قال ابن اسحاق وقيت عند داء
احبار يهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم العداوة بغيا وحسدا ومنا
لما حضر الله عز وجل به العرب من اصطفاه الله عز وجل رسول له منهم كانت
احبار يهود هم الذين يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم وينعتونه
ويأتونه باللبس ليلبسوا الحق بالباطل وكان القرآن ينزل فيهم فيما يسألون
عنه الا قليلا من المسائل في الحلال والحرام كان المسلمون يسألون عنها فذكر
ابن اسحاق وغيره اسما اليهود ولا حاجة لي هنا الى ذكرهم بل من جاء ذكره
في كتابي تكلمت عليه وكان ثلاث قبائل يفتح القاف وتشتب النون

والمعنى

وبالعين المملة ويجوز صرفه الى ارادة الحكي وترك صرفه على ارادة النبيلة
او الطائفة وجمعا للوسط من يهود المدينة واذا قلت نون قينقاع فالوجه
المعروف وقريظة يقال محضومة قفا معجمة مشا له وهو اخو النضير
والوسط من يهود المدينة والنضير يقال معجمة ساطقة وزل زل
حارسته التلا ثم ويقفوا بعد الذي بينه وبينهم فمن علي بن قينقاع
احل بن النضير وقل بن قريظة وسبي دريتم وتريت سورة الحشر
بن النضير وسورة الاحزاب في بني قريظة وسيا في بيان ذلك مفعلا
ارشاه تعالى البيا **الراء** في سوال اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الروح روى الامام احمد والشيخان والترمذي والنسائي
وابن جرير وابن المنذر وغيرهم عن ابي مسعود روى الله عنه قال قال النبي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حث المدينة وفي لفظ في حث الانصار وفي لفظ
في حث يوكا علي عيب وفي لفظ ومع حريده اذ من اليهود وفي لفظ اذ من يهود
من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه لا يسعكم
ما تكرهون وفي لفظ لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقال بعضهم لا تسالوه فقالوا
اليه رجل وفي لفظ فقالوا اليه فقالوا يا محمد وفي لفظ يا ابا القاسم فقال الروح
وفي لفظ اخبرنا عن الروح كيف تغيب تغيب الروح الذي في الجسد وانما الروح
من الله عز وجل فسكت وفي لفظ فازال متديا على العسيب فقلت انه يوحى
اليه فاخبرت فلما تزل الوحي قال ويسالونك عن الروح فقل الروح من امر ربي
وما ادنوا في لفظ وما ادنتم من العلم الا قليلا وفي رواية عنه ابن جرير
ليسند رجاله ثقات عن معمر بن ابراهيم عن عاتمة عن ابن مسعود فقالوا
هكذا يجده في كتابنا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه فليها
الاول ذلك حديث ابن مسعود ان سئل هذه الامة كان بالمدية
روى الامام احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان عن ابن عباس
قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا يساك هذا الرجل فقالوا سلوه عن
الروح فترت ويسالونك عن الروح فقل الروح من امر ربي وما ادنتم من العلم
الا قليلا قالوا او يتبعنا انتم او يتبعنا اليهود وما ادنتم من العلم الا قليلا
خيرا كثيرا فترى الله عز وجل في لسانهم اعدا لكما تكلمت في لسانهم
فكل ان شهد كلاما في لسانهم فكلوا من لسانهم فكلوا من لسانهم
رواه ابن اسحاق وسرقه اخر نحوه وسوقه باب امتحان المشركين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شالا يعرفها الا بني **ابن اسحاق**
وابن جرير عن عطاء بن يسار قال تزلت مكة وما ادنتم من العلم الا قليلا
فلما حار رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة سئلوا احبار يهود
فقالوا يا محمد امل بيلعنا انك تقول وما ادنتم من العلم الا قليلا فبعثنا
ام قومك فاك لا يل عبيدكم قالوا فانك تتلوا لنا او يتلوا اليهوداء وقد سأل
كل شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في علم الله قليل وقد انكلم

ما ان علمتم علمه به انتقم فانزل الله عز وجل ولوان ما في الارض من شجرة اقلام الى
 قوله ان الله سميع عليم و قد حدث بن عباس و ان عطاء الانبياء نزلت بمكة
 و جمع بينهما و بين حديث ابن مسعود بتعدد النزول و جعل سكوتهم في المرة
 الثانية على توقع مزيد بيان في ذلك ان سماع ذلك و الا في الصحيح اصح و قال
 الشيخ رحمه الله تعالى في الاتقان اذا استوي الاسنادان في النسخة فخرج احدهما
 يكون راويه حاضرا لقصة او نحو ذلك من وجوه الترجيحات ثم ذكر حديث
 ابن مسعود و حديث ابن عباس المذکورين ثم قال و هذا اي حديث ابن
 عباس يقتضي ان نزلت بمكة و الاول خلافه و قد روي عن ابن ماري و البخاري
 اصح من غيره و بان ابن مسعود كان حاضرا لقصة النبي قال ابو يعقوب قيس
 علامات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب المنزلة انما اذا سل
 عن الروح فومن علمها تخفيها الي نفسي و ابارها و امسك عما حانت الفلاسفة
 و اهل المنطق انما يلون بالحدس و التخمين فامتحن اليهود بالسؤال عما يتقنوا
 منه على بغيته الشبهة عند هرب في كتابهم فوافقوا به ما ثبت في كتبهم
 الثالث فان ابن ابي عمير اخلف في الروح المسوول عنه في هذا الخبر على ان
 الاول روح الانسان الثاني روح الحيوان الثالث جبريل الرابع عيسى
 الخامس القرآن السادس الوحي السابع ملك يقوم و حده صفاء يوم
 القيامة الثامن ملك يقوم و حده له احد عشر الف و حده في كل وجه مسعود
 الف لسان لكل لسان الف لغة يسبح الله تعالى بكل شيعة ملكا يطير
 مع الملائكة و قبل ملكه رجلاه في الارض السفلى و راسه عند قامة امرئ
 التاسع خلق خلق بني آدم باكلون و بشر يون و لا ينزل ملكه من السماء
 الا نزل معه ملكه من قبل بل هو صفت من الملائكة باكلون و بشر يون
 قال الحافظ و هذا انما يجمع من كلام اهل التفسير في معنى لفظ الروح
 الوارد في القرآن لا حضور هذه الاله في الذي في القرآن ترك به
 الروح الامين و كذلك اوجنا اليه روحا من امرنا و يلقى الروح من امره
 و ابدى روح من روح من يوم يقوم الروح و الملائكة صفاء و نزل الملائكة
 و الروح من امره فالاول جبريل الثاني القرآن الثالث الوحي الرابع
 القوة الخامس السادس محمدا جبريل و غيره و وقع اطلاق الروح
 على عيسى اسحاق بن ادهوم يسنده صحيح عن ابن عباس قال الروح
 من الله و خلق من خلق الله و صور كسبي آدم لا ينزل ملكه الا و معه واحد
 من الروح و الخطاي حكوا في المراد بالروح في الاله افوا الاذقان
 الا ان سألوه عن الروح اني يكون بها الحياة في الجسد و قال اهل النظر
 سألوه عن مسلك الرب و امتزاجه به و هذا هو الذي استأشرا به
 تعالى بعد القرطبي فراج انهم سألوه عن روح الانسان ان
 اليهود لا يقرن بالروح و روح الله و لا يجلب بالروح بل الله و ان الملائكة اروح
 الامام محمد بن ابي حنيفة سألوه عن الروح الذي هو سبب الحياة

و ان يكون

و ان الجواب وقع على احسن الوجوه و سببه ان السوال عن الروح محتمل على ما حقه
 و هل هي متخيزة ام لا و هل هي خالصة في متخيز ام لا و هل هي قد بدت او حادثه
 و هل تنبئ بعد انقضاءها من الجسد او تبقى و ما حقيقته بعد موتها و تعميمها و غير
 ذلك من متعلقاتها قال و ليس في السوال ما يخص احد هذه المعاني الا
 الا ان الاظهر انهم سألوه عن ماهية و هل الروح قد بدت او حادثه و الجواب
 يدل على انها شئ موجودا بغير الطباع و الاخلاط و تركيبها في جوه
 بسيط ثم لا يجذب الا يجذب و هو قوله تعالى ان كل شئ قد كان في يده
 محمد بن ابراهيم عز وجل و تكون به و لما تاتى في فائدة الجاهل للجسد
 و لا يلزم من عدم العلم بكنيتها المحصورة فيها الرابع تنقطع قوم قنات
 افوا في الروح قيل هي النفس الداخل الخارج و قيل الحياء و قيل جسد لطيف
 يحل في جميع البدن و قيل هي الدم و قيل هي عرض حتى قيل ان افوا بلعت
 الما و قيل ان من مدة عن بعض المتكلمين ان لكل شي خمسة ارواح و ان لكل
 من ثلاثه و كل حي واحد الخامس قال القاضي ابو بكر بن العربي خالفوا
 في الروح و النفس فقتل متباينان و هو الحق و قيل هما شي واحد و قد يعبر
 بالروح عن النفس و بالعقل عن الجبر من الروح و عن النفس بالعقل
 و بالعقل قد يعبر عن الروح في الحياة حتى يتعدي ذلك الى غير العقل
 بل لا اتحاد مجازا قال تلميذ السهربردي يدل على معايرة الروح و النفس
 قوله تعالى فاذا سوتيه و تحت فيه من ردي و قوله تعلم ما في نفسي و لا اعلم
 ما في نفسي فانه لا يجمع جمل واحد لها من ردي قال الامام محمد بن يحيى
 يكون المراد بالامر هنا العقل لقوله تعالى و ما امر فرعون بغيره اي عقله
 فكون الجواب الروح من ردي كما ان السوال هل جسدته فيكون الجواب
 اما حادثه الى ان قال و لهذا سكت السلف عن البحث في هذه الاشياء و اتفق
 فيها و قال الاسماعيلي محتمل ان يكون جوابا و ان الروح من جملة امر الله عز وجل
 و ان يكون المراد اختص الله عز وجل بعلمه و لا سوال لا حقه عنه و قال السهربردي
 بعد ان حكى ما المراد بالروح في الاله و قالت طائفة الروح الذي سالت عنه
 اليهود هو روح الانسان ثم اختلفت اصحاب هذا القول فمنهم من قال له
 بجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سوانهم لانهم سألوه تعنتا و استترا
 فقال الله عز وجل قل الروح من امر ربي و لم يامر ان يبينه لم و قالت طائفة
 بل قد اخبرهم الله تعالى و احاط به بما سألوا لانه قال بنيه صلى الله عليه وسلم
 قل الروح من امر ربي و امر الربك الشريعة و الكتاب الذي خاب به من دخل
 في الشريعة و تعنت في الكتاب و السنة عرف الروح فكان معنى الكلام ادخلوا
 في الدين يعرفوا ما سألتم عنه فانه من امر ربي اي من الامر الذي حيث
 به مبلغا من ربي و ذلك ان الروح لا سبيل لا يعرفه من جهة الطبيعة و لا من
 جهة الفلسفة و لا من جهة الراي و انما يعرف من جهة الشريعة فاذا نظرت

قد بدت او ح

صوم

الى ما في الكتاب والسنة من ذكره بحوثه تعالى ثم سواء وقع فيه
مردوخه اي من روح الحياه والحياه من صفات الله تبارك وتعالى وان
في حقيقته مضاف الى ملكه بنفخ بالمردهم تبارك وتعالى وسيطر الى ما
اخرته رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الارواح حيود مجده وانه
تعارف وتسام في البوي وانه تعين من الاحياء بعد الموت وانهما
سأل في القبر فتمت السواك واسم وتري وتعدد وتعذب وتلتذ وتالمر
وهذه كلها من صفات الاحياء فتعرف انها اجسام بهذه الال لكانها الميت
كالاجسام في ثباتها وتعلقها والاطلاها اذا الاجساد خلقت من طين وحماسه
فواصلها والارواح خلقت من ما كان الله سبحانه وتعالى ويكون اسمع المعنى
المعنات الى الملك والملائكة خلقت من النور كما جاني في الصحيح وان كان قد اختلف
الى نفسه سبحانه وتعالى وتعالى وتعالى فان الارواح الى نفسه فقال الله
يتو الى النفس حين موتها واصناف ذلك الى الملك اربا فقال قل يتو فانها
الموت الذي وكما في العقل المعنات الى الملك مجازا والى الرب حقيقة
فالروح اذا جسم وتكلم من جنس النرج وتلد في ربي روحا من لفظ الروح وتكون
الملك في معنى النرج غير انه ضم اوله لانه نوراني والنرج هو المحرك واذا كان
الشرع قد عرفنا من معاني الروح وصفاته هذا القدر فقد عرفنا من
جبه امره كما قال سبحانه وتعالى قل الروح من امر ربي قوله من امر ربي
امعا وله يقال من امر الله ولا من امر ربي بل على خصوص وعلى ما قد مر
من انه لا يعلم الا ما اخذ معناه من قول الله وقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الايمان بالله ورسوله واليقين العسا دق وفي الحقيقة في الدين
فان كان لم يخبر الله عن حاله عند فقد احاطت على موضع العقول
قال ابن القيم ليس المراد بالامر هنا الطلب انكادوا اما المراد به المأمور
والامر يطلق على المأمور كما يطلق على المخلق ومنه ولما حاشا امره
قال ابن بطا عن معرفة حقيقة الروح مما استأثر الله عز وجل بعلمه
بعد ليل هذا الخبر قال والحكمة في انها من اختيار الخلق ليعرفهم مخبرهم
عن علم ما لا يحد ولونه حتى يفطرهم الى ردا لعل الله وقال الفرط في الحكه
الحكمة في ذلك انكار عجز المرء لانه اذا لم يعلم حقيقة نفسه مع انقطع بوجوبه
كان مخبره عن ادراك حقيقة الحق من باب اولي الله تعالى عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه كان لا يفهم الروح اي لا يفهم المراد منه في الآية ومن راي
الانسان عن الكلام في الروح اساءه الطائفة ابو القاسم الجبجد رحمه الله
تعالى فقال في عوارث المعارف عنه بعد ان نقل كلام الناس في الروح
وكان الاولي لا يتصل به عن ذلك والسادس بادب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم نقل عن الجبجد انه قال الروح اسما شر الله عز وجل بعلمه ولم يطلع عليه احد
من خلقه ولا يجوز العبادة عنه بالتر من وجوده وعلى ذلك خبري ابن عطاء
وجمع من اهل التفسير اجاب من حاشا في ذلك بان اليهود سألوا انما

سوال تجزئ وتعليل تكونه مطابق على اشيا فاصبر وانته باي شي حاشا قالوا
هذا المراد من الله ليد همدوا اجابهم جوابا مجازا مطابقا لسوالهم المجلد وقال
وقال في عوارث تجوز ان يكون من خاص فيها سماء سبيل التاويل لا التفسير
اذ لا يسوغ التفسير الا تلاقا اما التاويل فبما يعقل اليه بالبع الطويل
وهو كرمما لا يحتمل الا انه من غير قطع بانه المراد من ثم يكون القول فيه قال
وقال هو الاية المنع من القول فيها تخم الاية بقوله وما او يتبين من العلم الا قليلا اي
اجعلوا حكم الروح من اليقين الذي لم يتووه فلا تسالوا عنه فانه من الاسرار
تعليل من مبدء في كتاب الروح له عن الامام الحافظ المظلع على اختلاف
الحكام من عهد الصحابة الى عهد قضا الامصار همه ابن يقطين المروزي انه نقل
الا جماع على ان الروح مخلوقة وانما يتبدل القول بتبدلها عن بعض علماء ائمة فقه
والمتفق عليه اخلاص هل يمتد في العالم قبل البعث او يستمر
بالقوة على قولين ارجحهما عند الجمهور الثاني في سبيل ذكر بعض المعشرين
ان الحكمة في سوال اليهود عن الروح ان عندهم في التوراة ان روح
المرء لا يعلم الا الله عز وجل فقالوا لسا له فان نفسه ما فوسعي وهو يعني
قوله لا يحيى ميتا هو من جنة ابن القاسم القيم في كتاب الروح
اي تر ارجح ان المراد بالروح المسؤول عنها في الآية ما وقع في قوله تعالى يوم
نعوم الروح والملائكة صفا قال واما ارواح بني آدم فلم ينع يستبها في
القرآن الا انفسا قال الحافظ كذا قال ولا والله في ذلك ما رجه بل الراجح
الاول فقد دوى ابن حجر من طريق العمري عن ابن عباس في هذه العقدة
انهم قالوا اخبرنا عن الروح ونبينا تعذب الروح الذي في الحية الى
اخره وتقدم تمامه ارا قال بعضهم ليس في الآية دلالة على ان الله
سبحانه وتعالى لم يطلع سيد على حقيقة الروح بل يحتمل ان يكون المطلع وهو
يا مره انه بطبعهم وقد قالوا في علم الساعده عو هذا كما سباني منسوطا في
الحقا بقران سنا الله تعالى اوقع في الصحيح في القول لا عنقا
والتوحيد وكذا عند مسلم اد مر يفسر وعنده ابن حجر من وجه اخر ان
مررنا على يهود ووقع في التفسير ان المراد بالروح على الفاعلية وحتمل
هذا الاختلاف على ان العرب يسمون الاقوا فجبذ ان كلالا نرا بالآخر
في سائر عرب ما سوس في كمال الامثلة وسكون الرا بعد ها
مشتبه ووقع عند البخاري في كتاب العلم بما محمد بن عوفه قرا في سورة
يعتد بعين قسطنطينين واهره موحده بورن عظيم
وهو الحريد التي لا خوص فيها قال ابن فارس العسا من الفعل كالتعسا
من غيرها هذا اللفظ معروفة في كلام تارة وتارة وتارة وتارة
سند يا المسنة تفرقة بينه وبين مفرد كما قالوا في ربحي
في خبرهم لامة ملك هذه الامة لما سمعوا المخروقة المقلقة
في لؤلؤ السور ابن اسحاق وذكر عن ابن عباس وجابر بن عبد الله

ابن ديارباز با سري اخطبر مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهتيلوا
 فاخته السيرة انه ذلك الكتاب لاريب فيه فاتي اخاه جبريل اخطبر في رجال
 من يهود فقال بلغواوا الله فقد سمعت محمد يقولوا فيها انزل عليه الم ذلك الكتاب
 قالوا انت سمعته قال نعم فشتي حي ابن اخطبر في اولئك المنقر من يهود الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انزلنا انك تسلموا فيها انزل
 عليك الم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي قالوا اجاك با جبريل
 من عند الله قال نعم قالوا لقد بعث الله عز وجل قبلك انبياء ما نعلمه بين
 النبي مدة ملكه وما اكمل الله غيرك قضاحي بن اخطبر واقبل علي من معه
 فقال لهم الالف واحد واللام ثلاثون واليم اربعون فند واحد وسبعون سن
 افتد خلون في دين انما مده ملكه واكمل امده واحد وسبعون سن ثم اقبل
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل مع هذا غيره قال لا
 قال ما ذا قال المرق قال هذه اثنتي عشرة اطول الالف واحد واللام ثلاثون
 واليم اربعون والعا ستون هذه واحد وستون ومائة سنة هل مع هذا
 يا محمد غيره قال نعم المرق قال هذه واسه اثنتي عشرة اطول الالف واحد واللام ثلاثون
 والرا مائتان فند واحد وثلاثون ومائتان هل مع هذا غيره يا محمد قال
 نعم المرق قال هذه واسه اطول واثنتي عشرة الالف واحد واللام ثلاثون
 واليم اربعون والرا مائتان فند واحد وستون ومائة سنة ثم قال الله
 لعيسى عليا امرك يا محمد حتى ياندرى اقليل اعطيت ام كثير ام فاموا عنه
 فقال ابو اسير لاجنه ولمعه من الاخبار ما يدريه لعله قد جمع هذا كله
 لمحمد احدى وسبعون واحد وثلاثون ومائة واحد وثلاثون ومائتان واثنتي
 وسبعون ومائتان فند لك سبع مائة واربعة وستين فقالوا لند تشابه عليا
 اموه فيكون ان هذه الايات انزلت فهم منه ايات محكات من ام الكتاب
 واخر متشابها وقد سمعت من لا اتم من اهل العلم ان هؤلاء الايات انما نزلت
 في اهل بخران حين قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببائون من عن علي
 ابن مسعود قد حدثني محمد بن ابي امامة بن بهلول بن حبيب انه سمع ان هؤلاء
 انما انزلت في نفر من اليهود ولم يفسر ذلك فانه اعلم اي ذلك كان فليست
 الا ولودي التجاري في نادره وابن جبريل من طريق بن اسحاق عن ابي كليلي
 عن ابي صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله قد كرا الحديث السابق فبان
 سند ابن اسحاق بذلك ورواه ابو نسل بن بكر عن ابن اسحاق عن محمد بن
 ابي محمد عن عكرمة عن ابي سعيد ررواه ابن المنذر من وجه اخر عن ابن جبريل
 بن فلا قال السبيل في هذا القول من اخبار يهود وما تلوه من معاني
 هذه الحروف من جهة اخرى لان ان يكون من بعض ما دلت عليه هذه الحروف
 المقطعة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يهم فيها قالوا من ذلك
 ولا منه فم وقال في حديث اخر لا تصدقوا اهل الكتاب سوا لا تكتد بوهبر
 وقولوا انما باه ورسوله واذا كان في حد الاحتمال وحب ان يجمع عند

في التشريع هل يشير الي كتاب او سنة فوجدنا في التتريل وان يوما
 عند راجه فالت سنة مما فقدون دو جد با في حديث زمل الخراعي حين
 قصر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروا قال جابر انك رسول
 الله علي من له سبع درجات والي جبريل ناته محبا كانه شعنا فمتر
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم انفاقة بقبام الساعة انه رهاه
 وقال في الخبر ودرجات الله نيا السبعة الالف سنة بعث في اخرها
 الف الحديث وان كان صغيف الاسناد فقد روي يوقونا علي ابن عباس
 من طريق صحاح انه قال انه بنا سبعة ايام كل يوم منها الف سنة وبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم منها وقد بعث ستون
 اوقاف مبعون ثم قال اذ قلنا الله صلى الله عليه وسلم بعث في الالف
 الا حيرة بعد ما مضت اربعة عشر حرفا يجيها قوله الم مستغنى بعث
 حق كره ثم فاخذ بعدد علي حساب ابي جاد ففتح ومائة ومائتين
 وستين ثمانية فند ست مائة واربعة وستين فند سبع مائة وثلاثين
 واربعة وستين واربعة وستين فند ثمانية واربعة وستين فند
 ثمانية مائة وسبعون واربعة وستين فند واحد فند ثمانية مائة
 وثمانون فند ثمانية مائة وثمانون فند ثمانية مائة وثمانون فند
 من وحي في اوابل السور الا هذه الحروف فليس يبعد ان يكون
 من بعض مقتضياتها وبعض فوايدها الاشارة الي هذا الله من
 من المستبين لما قد جاء من حديث الالف السابعة الذي بعث فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان هذا الحساب محتمل ان يكون
 من بعضه او من دفاته او من لحيته وكل قريب بعينه من بعضه
 جازا شرطها ولكن لا ياتي الا بغيره وقد روي ان المتوكل العباسي سار
 جعفر بن عبد الواحد القاسمي وهو عباسي عثماني من الدنيا فحدثه حديث
 دفعه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احسنت استي
 ضيقا وها يوم من ايام الاخرة وذلك الف سنة وان اسات ففقد
 يوم ففي هذا الحديث تنبيه للحديث المتقدم ويان له اذا بعثت
 الخمسة والامة باقية والمحمد به هذا اخر كلام السبيل وفيه مناقشات
 لمحضتها من الزهرود التتري مع زيادات من غيرها لا في قوله وحدثنا
 في حديث زمل الخراعي في اخره مواه ابن زمل وسماه بعض عفاه
 وبعضهم النحمان وبعضهم عبد الرحمن وصوب الحافظ في الاصا به
 الاول وقوله الخراعي مواه الجيني كاذكره في الزهرود في قوله
 وان كان اسناد هذا الحديث ضعيفا الى اخره اقبصر علي ففقد
 قال في القم اسناده ضعيف جدا وقال في الاصابة فترد روى
 سليمان بن ابي عطاء التتري الخراعي عن مسلمة بن عبد الله الجيني اسي
 قلت وسليمان بن عطاء قال انه هني في المعنى هاتلك انهم بالوضع

ثون

بته

في

الحقيق ما يكون منزه الذات عن اتحاد التركيب والعدد والابتداء
 احد في كونه كونهه والتجزيه الله الصمد المقتدر في الخواص على الدوام
 وهو الذي قد استقرى سود د في جده اناسا به في جوامع والخلق
 يقتضون بلاء رحمة اوهو من لا جوف له اوهو انما في جميع كنهاته
 او الذي لا يغير ولا يخرج منه شي او الباقى بعد فخلقته واسه تعالى
 هو الموفق به على الاطلاق فانه مستقر عن غيره مطلقا وكلما عداه
 محتاج اليه في جميع حياته وتغيره يعلم بعد سته خلقت احده وتكرر
 الاسم الذي لا يشعار بان من يغيره لم يستحق الالهية واخلأجله
 عن العاطفة لانه كالتجزيه للادب او الله بل عليه المفعول مخدوف
 اي لم يبد احد الا على بوله خذت الواو لو غاب عن يمينه
 ونسبة لا زمة وما مثل بعد ولم يولد اناس عن الفاعل مخدوف
 اي لم يبد احد وتبينوا او هذا لانهم تقع بين يدي فتوحة ونسبة
 ولما كان ارب سجا نه وتعالى واجب الوجود لذاته قد ياموجودا
 قبل وجود الاشياء وكان الوجود مخدوا انتفت عنه انواله به
 ولما كان لا يشبه احد من خلقه ولا يماثله حتى يكون له من خصه
 حسيه صاحبه فتوالده انتفت عنه الولد به ومن هذا قوله تعالى
 اني يكون له ولد لم يكن له صاحبه ولم يكن له لواء احد اي لم
 يكن احد كما فيه اي عاتقه من صاحبه وغيرها فله مطلق تكلموا وقد
 عليه لانه محط القصد واما جده وهو اسكن من خبرها وعابته للفاصلة
 ولا شتمال هذه السودة مع فقرها على جميع المعارف الالهية والبر
 على من احد فيها الحديث انما قد لثقت انما فان مقاصد محصورة
 في بيان العباد والاحكام والعصر ومن عدا لما كنهه اعتبار المقتود
 بالذات قال ابن اسحاق لما تلاها عليه قالوا صفت لنا ربك كيف خلقه
 كيف عصفه وكيف دراعه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
 استند من غضبه الاول وساوره غضبا لربه فانه جبريل قنار
 له مثل قنانه وانه بجواب ما سألوه عنه وما قد راسه حوقله
 ما عرفوه حق معرفته او ما عظموه حق عظمتهم حين اشركوا به وشبهوه
 بخلقه والارمن جبا حال اي السبع فبقتته اي مقبولة له اي ملكه
 وبقربه يوم القيامة والسموات مطويات بجمعات يهيمه تغدرون
 سجدة وتعالى عما يشركون معه تنبيهه ان ذكر ابن اسحاق سب
 تردول هذه الامة وددى الشيطان وغيرها عن ابن مسعود في سب
 نروا غير ذلك اليه سب الشيطان واداة شاس ابن قيس انقاع
 الفتنة بين الاوس والخزرج لما راى كلمتهم بجمعة روى ابن اسحاق
 ابن جبريل وروى ابن اسحاق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وروى ابن جبريل وغيره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وروى ابن جبريل وغيره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه واله والخط لا دل قال كان شاس بن قيس شجاعا
 عظيم الكثرة شديدا العنقر على المسلمين شديدا كسدهم من
 على نكر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوس
 والخزرج في مجلس قد جمعهم بجمعة ثون فيه فعاظه ما راى من افعم
 وجامعهم وصلاح ذات بينهم على الاسلام بعد الذي كان بينهم من
 البعد اوقية الجاهلية فلما ان جاء الاسلام اضطجروا والله تعالى
 بين قلوبهم قتال لقد اجمع ملائكة بني قيلة بنده البلاد ولا والله
 ما لنا معهم اذا اجتمع ملوهم بها من قراقرق في شايان بود
 وكان معه قتال ائمة ابيهم فاجلس معهم فثرا ذكر يوم بعثت وما كان
 قبله وانشد همد بن عيسى ما كانوا اتقادوا بوايه من الاشعار فتعل
 فانشد همد بن عيسى ما قاله احد الحسين في ذلك فكانه دخلهم
 من ذلك قتال الخيرون قد قال شاعرنا كذا وكذا فكلهم القوم
 عنه ذلك وتنازعوا وتناحروا حتى تواتر دحلان من الحسين اوس
 ابن قيس من الاوس وجار ابن قيس من الخزرج فتقاولا ثم قاراهما
 فصاحه ان شتم رددناها الان حذعه فغضب النزيقان جميعا وقالوا
 فكلنا موعدكم الظاهرة والظاهرة الحرة السلاح السلاح فخرجوا
 اليها وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم بمن معه
 من المهاجرين من اصحابه حتى جاءهم فقال يا معشر المسلمين الله الله
 ابدعوا الجاهلية وانما بين اظهركم بعد ان هذا كبره للاسلام
 واكرمكم به وقطع به عنكم امر الجاهلية واستنقذكم من كفر
 والذ به بينكم من جبريل عليه السلام فاعرفوا القوم بها ترعة
 من الشيطان ولبه من عده وهما فافترقا السلاح من ابيهم وذكرا
 وعاقق ارحاب من الاوس والخزرج بعضهم بعضا ثم انصرفوا الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فابعدوا عن طبعين قد اطفأ الله تعالى عنهم
 كيد عده وهو عده وانه شاس ابن قيس فارتل الله سجا نه وتعالى في
 شاس بن قيس وما صنع قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله
 والله شديد على ما يقول قل يا اهل الكتاب امر بقدون عن سبل الله
 من امن بتبوعنا بموجها وانتم شهادا ما الله بغافل عما تعملون وارتل
 الله من وحي في اوس ابن قيس وجار ابن قيس ومن كان معهما من قريظة
 قريظة الذين صنعوا ما صنعوا مما دخل عليهم شاس من امر الجاهلية
 يا اهل الذين احسوا انهم يطعموا فريقا من الذين اتوا ائمة بريد وكبر
 تغدوا بما لكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تبيكون عظيم ايات الله فكبر
 رسول الله ومن يعظم بالله فقد هدي اليه راه مستقيم فبدا
 عروب ما سبق اليه بين يديه فتمت سالكه فبين يديه فتمت
 بين قيسين مملئين اي كبروا من القوم بكم الغناد المعمر المحمد

الاخذ بينكم الميرة الا تباروا ولا اجتماع اهل بالهنا اشتراك اليوم
فقد نفع القات وسكون الحشيد وبعث بعين معة ومن ثمة وسند
انكلام كليهما ليسوا في ابواب هذا السلام الا من اجل بالجم وشدة
الموحدة في حشيد الجيم والذات العجم اي احدهما الحرس والتميز
العمدة والرا المشتهر كونه الباس في سب نزول قوله تعالى
فقال لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقوله تعالى
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الله عز وجل انزلنا على نبي من
دواين اسحق وابن حبر من دواين اسحق وابن حبر من دواين اسحق
حبر من السدي وابن حبر من عكرمة ان البكر العهد بقرى الله عنه
دخلت البدر اسر بعد نزول قوله تعالى من ذا الذي يقرضه
قرضا حسنا فوجد يورده احصوا الى رجل سمى يقال له قحاص وكان
من علماء يهودا حار هير فقالوا له يكرهه يقرضه قحاص ان الله عز وجل
واسم قحاص انا لم نعلم ان محمد رسول الله محمد بن مكيه عندكم
في التوراه فقال قحاص لعنه الله واسد بابا بكر ما الى الله من قهر
وانه الباس لا تقدر ما تضرع اليه كاستفزع اليه وانما عند لا غنى
ولو كان غنيا عما استقرض ما كان يقرضه صاحبها كره من الربا ويعقبا
ولو كان غنيا عما اعطانا الربا فغضب ابو بكر فغضب وجه قحاص
صريد شديده وقال والذي نفسي بيده لو لا العهد الذي بيننا
وبينك لعنرت عنقه يا عدو الله قد هب قحاص الى رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد انظروا صنعني صاحب قحاص رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا يكرهه الله على ما صنعت فقال يا رسول الله
قال فولا عظماء ان الله عز وجل قهرنا ثم اعطاهم فلما قال ذلك
غضبت له ما قال فغضب وجهه فوجد قحاص فقال ما قلت ذاك
فانزل الله عز وجل فيها قال قحاص بعد بقاء النبي بكر رضى الله عنه
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء مستكتب ما قالوا
وقد كنتم الانبياء يعبرون ونقول ذو قوا عذاب الحرس ونزل في اي بكر
وما بلغه في ذلك من الغضب ولغضب من الذي اوتوا الكتاب من قديم
ومن الذي اشتروا اذ في شرا وان تغيروا وتفقوا فان ذاك من عزم
الامور وروى ابن ابي حاتم وابو اسحق عن السدي في قوله تعالى
اذ قالوا ما انزل الله على نبي من شيء قال قحاص اليهود بما انزل
الله على محمد من شيء لانه قال السدي والمشهور انما نزلت في ذلك بين
الحبيب وروى ابن حبر من دواين اسحق وابن حبر من دواين اسحق
نزل في ذلك بين النبي وروى ابن حبر من دواين اسحق وابن حبر من دواين اسحق
حاضر عن سعد بن جبير ابن حبر من محمد بن جعفر القزويني قال جا
رجل من اليهود فقال له والله بن النصفين ومنه جماعة قحاص النبي صلي

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم في رواية فقالوا يا ابا القاسم اننا نكتب من
السما كما جاء في موسى اوحا فانزل الله عز وجل امساك اهل الكتاب
ان تترك عليهم قسايا من السما فقد سألوا موسى عن ذلك فقالوا اننا
الله حبره فاخذتم العاصم بظلم شرا عند النحل من بعد ما جاءهم
البسائت ففعلوا عن ذلك واتينا سلطنا سينا فقال له النبي
صلي الله عليه وسلم انشدك بالله اني انزل التوراة على موسى هل
تجد في التوراة ان الله يبعث من غير النبي وكان حبرا سميا فغضب
وقال ما انزل الله على نبي من شيء فقال له اصحابه وبما ولا
على موسى قال ما انزل الله على نبي من شيء فاستول الله عز وجل وما
قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على نبي من شيء قل من انزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدي للناس يجعلونه قرا طيسر يرو
و يحقون كثيرا وعلمت ما علموا انتم ولا بالو كره قل الله ثم دبرتم في خواصهم
ليعبدوا الباس في سوا الله عن اشياء اخرى
الاخذ جوابه لم ينفذتم اياه يا ابا القاسم وعمره من الابان
عن ابن اسحاق والطبراني والامام احمد وعبد بن
حميد وابن حبر والسدي وابو يعقوب وغيرهم من سنده حسن عن ابن عباس
رضي الله عنهما في التوراة في تارخه وابن اسحق وابن ابي حاتم
من طريق اخر عنه مختصرا قال حضرت معاذة من اليهوديني
الله صلي الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم حذ شاعر خلال لسالة
عيا لا تعلمين الا النبي قال سألوني عما شئتم ولكن اجعلولي ذمة الله
عز وجل وما اخذ يعقوب على بيده بين كد شئتم شيئا فغير قنوه
لنسا يعني قالوا فذلك لك قالوا اربع خلال لسالة عيا احتي
اي طعام حرم الله اسرائيل في نفسه من قبل ان تترك التوراه
ولا خبزنا لئلا يلب ما اخرج من ما المراه ولبث الانبياء والذكور
واخيرا لئلا يلب هذا النبي الامم في السوم ومن يلبه من الملائكة واخيرا
ما هذا الرعد فاخذ عليهم عبد الله وميثا فله ليزا خيرة نسا يعني
فاعطوه ما شئتم من عهده وميثاق قال فانشد كبريا الله الذي انزل
التوراة على موسى هل تعلمون ان اسرائيل من من سوا طالع نفعه
فتذلل لئلا يلب ما شاء الله عز وجل من سعة كبر من احب الطعام
والشراب وكان احب الطعام ابيهم كان الابل واحب الشرا الله
البانبا وفي روايه كان يسكن اشد فاشتكى عرق النسا فامر
بجذ شاة او به الا حوتم الابل والبانبا فقالوا اللهم بغفر فقال
انتم بغفر فقال اللهم اشهد وقال انشد كبريا الله الذي لا اله الا هو
هل تعلمون ان ما اخرج ابيمن غليظ وان ما المراه احمر
دقيق فابها علا كان الولد والشبه باذن الله عز وجل ان علي ما

منه

منه

روى ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في السنن عن ابي
 هريرة وعبد الرزاق والحمد وعبد بن واسود وادريس بن جرير
 والبيهقي في الدلائل من وجه اخر عنه واحمد ومسلم وابوداود والنسائي
 في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن البراء بن عازب والسجاني
 عن ابن عمر وابن جرير والطبراني عن ابن عباس وعبد بن عبد بن مسعود
 وابوداود وابو اسحق بن عمار وابن المنذر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 ان احبار اليهود اجتمعوا في بيت المقدس حين قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة وقد زاروا بعد احسانه باسراة
 من يهود قال جابر بن عبد الله كنت اهل بيت اهل يهود يهود المدينة
 ان سألوا عما من ذلك فان امرهم بالجلد فجدوه عنه وان امرهم بالرجوع
 فلا تأخذوه عنه انني قال ابو هريرة فلا اجتمعوا في بيت المقدس
 قالوا انتم ايها الرجل وهذه المرأة في لفظها ذمها بالي
 الى هذا النبي فانه بعثت تخيف فان اقلنا بقاها دور الرجوع
 فقلنا هاها واخرجنا يا عبد الله وقلنا فبقاها في بيوتها في رواية
 لثعلب اوله التي فيها فان عمل فيها بعثت من التخيبة وهي الحيلة بحمل
 من يبيت مطلي بشار ثم يسود وادخولها من عملها في ثوبها من فروعها
 من قبل ادبار الحمار فاستعوه فانه ملك سيد قوم وان حرك فيها
 بالرجوع فانه بني فاحد روه علي ما في الحديث ان يسلم فانوار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في افهامه وقالوا
 يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراه قالوا نعمهم ويحكمون
 وفي رواية قالوا ان غارس التوراة وقل ما عندك فاشام بالرحم
 فانكروه ولم يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الى بيت
 مدراهم فقام على الباب فقال يا معشر يهود افرحوا الي اعلمكم
 فاحرجوا اليه عبد الله بن مسعود يا ابا ياسر بن اخطب ووهب
 ابن يوحنا فقالوا ان هولاء عملاء فقال له انشدكم بالله الذي
 امر الله ان يقره علي موسى ما تجدون في التوراه علي من ذنا بعد
 احسان قالوا نعم ونجى فقال عبد الله بن سلام كذبتم
 ان فيها اية الرجوع فاسترا بالانوراة ففسروها فوضع يده
 علي اية الرجوع فقرأ ما قبلها وقرأ ما بعده فقال عبد الله
 اني اسلام ارفع يده فرفعها فاذا اية الرجوع تلوح قالوا
 صدق يا محمد وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما اقسم عليهم يا الله عز وجل سكت كتاب منهم فلما راه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سكت الظم به انشدته فقال له انشدتنا
 فاستجد في التوراه الرجوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا

دار حنيفة

دار حنيفة امره عز وجل قال زنا رجل دو قرابة من ملك من يهودا
 فاحرجه الرجوع فزنا رجل في اسرة الناس فادار حنيفة
 قومه دونه وقالوا له لا ترجع صاحبنا حتى يحل عليه قومه
 فاصطلموا علي هذه العتوية بينهم وفي رواية ان الزنا في اسرا
 فكتنا اذا اخذنا الشربف تركناه واذا اخذنا الضعيف امنا
 عليه الحمد فقلنا نغالبوا حتى جعلتيا نغلبه علي الشريف والو
 فاجمعنا علي التخييم والجلد اما والله يا ابا القاسم لم يعرفون
 انك لبي مرسل ولكنهم بحسب ذنابك فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اللهم اني اول من احيا امرك انما توه قد بايا الشهوة
 فجاءنا بغيره فشهدوا انفسهم راوا ذكره في قريته عذبا
 مسجده وفي رواية يا بلال قال ابن عمر قرأت الرجل علي
 علي المرأة بقية الحمار وفي لفظ فكت فبين رجما فلعنه راسه
 بقية الحمار بنفسه فبقي في بيان عيب ما سبق به المداد
 كتبه الحميم البيت الذي يقرأ فيه اهل الكتاب كتبه الحميم
 الفوق قد وسكون الحميم وليس الموحدة بعد ما تحمله سانه
 ترحها فسر في الحديث بالجلد والتخييم والمخاض في التوراة
 قال ثاب بن قاسم وقد يكون بعاء النقيرو الا غلاظ من
 حبة الرجل اي قائلته بما كرهه وصليها معهم بمشاة اخرى وقها
 حركة واصلة البروك وهو بعيد هان في انبياء دمهاء معبر
 واخره التباير يتجند وسين متهمة اخذت يورين افعلا التتميل
 من الخطبة النشد يا الله اذكر كرا وساتكم به فغشا عذكم
 اللوح نعد والظ لا زمة النشد بكم انوار من الماشدة
 الاسوة الفوه البلا يفتح الموحدة الحجارة المعز وشره وروع
 بالندية وهو المراد هان في انبياء التباير لبيتها الحجارة
 في سواد لم ان يقيموا الموت ان كانا صادقين في دعاواه عوا
 قال الله عز وجل قل ان كانت لكم اية الاخرة عند الله
 خالصة من ذنابناستحق الموت ان كنتم صادقين
 ويا ابن جرير عن ابي يعلى قال قالوا ان يداخل الحجة الا
 من كان قصودا او نصاري وقالوا احتراسا الله واجبارا فاستل
 الله تعالى الاية الاولى فلم يفعلوا البيهقي في الدلائل
 عن ابن عباس ان الاية الاولى لما نزلت قال لله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم في مفاتم صادقين قولوا
 اللهم امشنا فوالذي نفسي بيده لا يقولوا رجل منكم الا معصية
 قال فكانه قالوا ان يفعلوا وكرهوا ما قال لهم ففترت دن
 يمشوه ابا فحدث اية الله يعني علمه الكريم والله

فنا
صحيح

البيان
الحجرات

عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عند نزول هذه الآية والله لا يفتونه انما
 ورد في اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس
 في الآية الاولى اي ادعوا الي الموت على اني انتم ميتون
 فاما قوله وتكونون يوم قال ذلك ما بيني وبين الارض يوم
 الاموات ورد في عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن
 عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اليهود
 عتوا الموت لما شروا وراوا لقتلهم من اناس الباطل
 الثاني عشر في سحر صديا صلى الله عليه وسلم ورد في
 الشيخان والاسما عيسى وابن مردويه والبيهقي عن عائشة
 والامام احمد وعبد بن حميد والبخاري والنسائي عن زيد بن
 ارقم عن ابن مردويه عن ابن مسعود والبيهقي وابن مردويه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن مسعود عن عمر بن الخطاب
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سحر
 ودخل المحكوم سنة سبع جات رد ساير الالهيدين الاعظم
 وكان حليفا في بني زريق وكان ساحرا فقتلوا بالامم الاعظم
 اسحرنا وقد سحرنا محمد افلم يصنع شيئا ونحن نجعل لك كعلا
 علي ان سحرنا سحرنا ففعلوا له ثلاثين دنائرا وقالت
 عائشة في رواية عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم يرد من يرد في ريق وفي رواية ابن عبيد
 رجل من بني زريق حليف يود كان منا فتاوى في حديث عبد الرحمن
 ابن نفع ابن مالك عن ابن مسعود انما سحره بسات نسيه
 انما الاعظم وكان لسيد هو الذي ذهب به فادخله تحت
 ولو فة اليه حتى يحل في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه فعل الشيء ولم يكن معه وفي رواية في الفتوح حتى كان يرى
 انه ياتي النساء ولا ياتن قال سفيان وهداه استر ما يكون
 اذا كان كذا في هرسل يحيى ابن عمر عن عبد الرزاق حتى
 انكره فصره قد حل عليه امحاه بعد دونه فخر حرا من عده
 وهرير ورواه له في دوسر بسات اعظم لاحداهن فذعت
 على عائشة فسمعت عائشة بكرا انكر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من بصره فخر حرا الي احوالها فاجبرتن به
 فتالت احد من ان يكن نبيا فنبخروا ان يكن غير ذلك فسوف
 يد له هذه السحر حتى يذهب عنه وفي رواية غيره عن
 عائشة عند البيهقي كان يد دسه وما يدري وما دعه
 فاشتكى لذلك اياما وفي رواية اي صخرة عند الاسما عيسى مكن

سان
ابير

اربعين

اربعين ليلة وفي رواية ذهب عند الامام احمد سنة اسنرحي
 اذا كان ذات يوم وهو عندي دعاه الله عز وجل فترتاب ابا عائشة
 اشعرت ان الله عز وجل قد افاضني فيما استنتيت فيه قلت
 وما ذاك يا رسول الله فقال جاني رجلان وفي حديث ابن عباس
 جبريل وميكائيل فجلسا احدهما عند راسي قال الله سبحانه هو جبريل
 وحلي الاخر عند رجلي فقال احدهما لعائشة وفي حديث ابن
 عباس فقال ميكائيل يا جبريل ان صاحبك شان قال اجل قال
 ما وجع الرجل قال مطبور قال ومن طيبه قال لسيد بن الاعيم
 اليهودي قال فيما انا في مشط ومشاطه وفي لفظ في
 مشط ومشاطه وحيت طلعة ذكر وفي حديث عائشة من طريق
 ابن عبيد قال ان الذي عند راسي قال الكاف وكافا امسرت
 وكذا في حديث ابن عباس عند البيهقي قال وابن هو قال في سري
 او ان وفي لفظ في سري وروان وفي لفظ في سري وروان وفي حديث
 ابن عباس عند ابن مردويه هو في سري في لفظ في لفظ في لفظ
 فخره في الكاف قال فادوا ذلك قال نزع السحر فقلب العجوة
 فتوجد الكروية فيما تحت احد عيشة عده فتخرج فانه
 يبري باذن الله تعالى فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليا وعادوا في حديث اخر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اناس من محابه الي السير فنظروا اليها وعليها حل قد حل رجل
 فاستخرج حيت طلعة من تحت ابراقه فاذا فيها مشط رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها اسر مغرورة واذا في حبه
 احدي عشرة عده فترك جبريل عليه الصلاة والسلام ابور
 سودي العلق واناس فجعلوا فترا ايدا تحت عده وكلا نزع
 اسرة وحدها الما ويحد بعد هار احة فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما نمت من عك قال عائشة فلما رجع قال
 والله لكان ما هاتقاع الحاد كان دوس تحلبا الذي يشرب
 من ماها تد السوي سعة كان دوس الشياطين قلت يا رسول
 الله افلا اسحر حبه قال لا وفي رواية من حديث عائشة في
 المعجم وغيره فقلت يا رسول الله افلا قال سفيان يعني
 فاشعرت فقال اما والله وفي رواية اما الله فاما في الله
 وشفتي وحشت ان اسود في لفظ الشيو على اناس منه
 شرا دامر باذقت فقتل يا رسول الله لو قتله فقال
 ما دراه من عذاب اسد وفي رواية فاحذه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاعترف فمعي عة فليها الاول
 السحر بطريق ويرا دة الاله التي سحر بها ويطبق ويراد

به فعل الساحر والالة تارة تكون بمعنى من المعاني فقط كالرق والفت
في العقد وتارة تكون بالمحسوسات كتحريك صورة على صورة المسحور
وتارة تجمع الامر من المحسوس والمعنوي وهو الالهي الخلق في
السحر فعمل هو تحريك فقط ولا حقيقة له وهو اختيار في حق استرا باؤ
من الشافعية واي تكرار الدار من الحنفية وابن حزم الظاهري وطائفة
قال النووي رحمه الله والمعتمد ان السحر حقيقة وهو قطع الجود وعلية
عامه اعلا وتدل عليه التذكية والتسعة الفصححة المستورة
اشتهر لنزول النزاع هل يقع بالسحر انقلاب عين او لا فن قال انه
تحريك فقط منع من قال ان له حقيقة اخلافوا اهل له تاتى فقط
بحت غير المراح فيكون نوعا من الامراض ينتهي الى حالة حيث يعبر
انما دجوا ما متلا وعكسه فالذي عليه الجمهور هو الاول وقد ثبت
طائفة فليد الى الثاني فان كان بالنظر في القدرة الالهية فليس
وان كان بالنظر في البراءة في محل الخلق فان لم يرد في ذلك لا يستطيع
اقامة البرهان عليه وذكر الخطابي رحمه الله ان ثوما انكره السحر بطلان
دعائه على الغالبين بانه تحريك والافني بكارة قال الماردي رحمه الله
جمهور العلماء على اثبات السحر وان له حقيقة ويقع بعضهم حقيقته
واضاف ما يقع منه في حالات باطله وهو مردود وكرو وداسل
باثبات السحر لان العقل لا ينكر ان الله تعالى قد خلق العباد
عند خلق الساحر كلام ملحق او تركب اجسام او ربح من توي على
ترتيب مخصوص ونظير ذلك ما يقع من احد او الاطباء من مراح بعض
العقاد فربما يحسن في قلب القادر من غير ان يعبر بالتركيب
نافعا قبل لا يرد تأشير السحر ما ذكر الله تعالى في قوله يفرقون
به من المردود ووجه توكيد المقام بوزن فلو عار ان يقع به اكثر من ذلك
لذكره قال الماردي رحمه الله وادعيت من جهة العقل انه يجوز ان يقع
به اكثر من ذلك والاية ليست دالة مع الزيادة ولو قلنا اننا
انما ظاهرة في ذلك تنفذ كذا الفرق بين السحر المعجزة والكرامة
وقد ذكر في ابواب المعجزات ان الله قال السووي عمل
السحر حرام وهو من الكسائر بالاجماع وقد عده النبي صلى
الله عليه وسلم من السبع الموبقات ومنه ما يكون كفر لا منه
انكسر وكفر كالتعبد للشيء الا ان كان فيه قول او فعل يقيني
وقوله حرام فان كان فيه ما يقتضي انكسركم واستنب
ولا يقتل فان تاب قبلت توبته وان لم يكن فيه ما يقتضي انكسركم
عمد وعن الامام مالك رحمه الله الساحر كفر يقتل بالسحر ولا

بشاه

ولا يستتاب بل يقتل قتله كالزبد سق قال القاضي ويقول مالك قال
احمد وجماعة من الفقهاء والتابعين انتهى الى ذلك ختم البخاري رحمه
الله اياه اجاز بعض العلماء نقله لسحر لا جد من انما يستنبط منه
كفر من غيره وانما لا زانته عمدة وقع فيه فاما الاول فلا يخفى ورقة
الامر حجة الاعتقاد فاذا سلم الاعتقاد فمعرفة الشيء بمجرد لا
يستلزم معانين يعرفه عبادة اهل الاوثان لا كسنة ما بعده
الساحر انما هي حكاية قول او فعل بخلاف وتقاطعه والاعمال به
واما الثاني فان كان لا يتم كانه غير بعض الامور من انواع الكفر او
العشق فلا محل اصلا والاحار المعنى المذكور ولما لم يرد بسط
يا في ان شاء الله تعالى في ابواب غيبته صلى الله عليه وسلم
انما من السحر بغير اللام وكسر الموحدة بعد ما تحت ساكنه
نحو هذا من الاعراض بوزن اخر عملتين وصفت في رواية اخرى
بانه يهودي من يهود بني زريق وفي رواية بانه رجل من بني
زريق خليف اليهود كان منافقا وجمع بينهما بان من اطلق انه يهودي
نظرا الى ما في نفس الامر ومن اطلق عليه منافق نظرا الى ظاهر
امره قال ابو النرج رحمه الله وهو ابدى في ان كان اسما فاما
وهو افعى السحر من الله عليه فليس الله عليه وسلم مسحورا
وقع في رواية في صفة عند الاسما عيسى في صحفه انه صلى الله
عليه وسلم ملك اربعين ليلة في رواية ابن وهب عن هشام
عند الامام احمد سنة اشهر قال الحافظ وذكر الجمع بان يكون
السنة اشهر من ابتدا بعمر سراج والاربعين يوما من استحكامه
وقال السهيلي لعراق في علي من الاحداث المستورة وعلى قدم
العدة التي ملك صلى الله عليه وسلم فيها من السحر حتى طمرت
به في جامع عمر بن الزهري انه ملك سنة لدا قال وقد وجدناه
موصولا باسمه صحيح كما تقدم هو المعتمد السماع قوله قد عا
الله عز وجل في دعاء الله عز وجل قال الامام النووي رحمه الله في
استحباب الدعاء عند حصول الامور المكروهات وتكريرها
والالتجاء الى الله عز وجل في دفع ذلك قال الحافظ رحمه الله ساله
ابن مكي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فسلكتي التوفيق وتعالى
الاسباب في اول الامر فوسم لا مردية واحسب الاحر
في صيرة على لا يتم ما نادى ذلك وخشي من مادته ان يفتعل
عز عبادته حتى لا ينداد في تفرقه الله عما وكل من المقام
عامة في الكمال في وقع في حد من عناس عند ابن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل عليا وغارا
لا سحر السحر وفي رواية عا لسته في الصحيح انه صلى الله

44

عليه وسلم توجه إلى البصرة مع جماعة وعند ابن سعد عن عمرو بن عبد الحكم مرسلا قد عاينته من أبي أسير في ذي قار فمد يده إلى موضع في يده ورواه فاستخرج قال ابن سعد ويقال أن الذي استخرجه فليس ابن محرز الزرقي وجميع ما به أمان جبر على ذلك وبأسير نفسه فثبت أنه الساسع في بيان عروب ماسن كمن يجهل باقي الكلام عليه في عروبها الخلف انما هو الذي روي في نسخة من الرازي في غير اورد في اشعرت اعلمت عروب مسجور يقال طب الرجل بالضم اذا سحر يقال لواء من السحر بالضم تعادلا كما قالوا للدع سحر وقال الفرزدق في المعجم انا قبل السحر ط ل ا ن ا ح ل ا ل ف ا ل ا ن ي بالشيء والنقطة له فلما كان كل من علاج المرض والسحر فاما في عن فطمة وحديث اطلق على كل منها هذا الاسم مشط هو معروف وتقدم الكلام عليه في شرح عروب فبعد المعراج مسافة ما شط من الراس مسافة قبل مسافة التكنان وقيل المسافة هي المسافة بعينها والفتاة سيدك من اوطا العترة المخرج وهما معني واحد بالجمع والفتاة وهو الغشا الذي يكون في الكلع الطلع يطوق على الذكر والأنثى فليد اتيه بالذكور وفي رواية في الصحيح يتنور طلع على موضع الخف باضاه خف في ذكره من ذي قار وهو الامر في تلك المدة تكثر الاستعمال في عروب ورواه في رواية الاصل في ذي قار ان باسقاظ المدة وعلاظ امر عروب كذا اكثر رواية الاصل في زيادة الف خلافا لاسير حيث زعم ان راعونه للاسير فقط وهو المستور في اللغة وفي لغة ارمو وفي رواية عند احمد دعونه شامته بذلك الفاوهي لغة اخرى معروفة وفيها لغة اخرى دعونه بالرازي والموحدة وهما معني واحد والراعي به محرم موضع على راس اسير لا يستطيع قلعه يقوم عليه المستنقذ قد يكون في اسفل السرا اذا احتضر يجلس عليها الذي ينطق اسير وهو خير يوجد صليا لا يستطيع قلعه انما فيما استغنى به اي اجابني فيما عروب فاطان على الدنيا استغنى لان الدعاء كالب والمحب مستغنى والمعني اجابني في ما دعونه مما سألته عنه لان دعاه كان اطلعه الله تعالى على حقيقته ما هو فيه لما اشتد عليه عليه من الاسر المشط في عروبها في الامم المدة وفي رواية باسقاظ الالف اي حل قال في انها في وكثير ما في الرواية كما نشط من عماله في البصرة في فتح نقاب نشط العترة اذا عتدتها وانشطها وانشطها اذا حلتها انني قال في السابغ نقول العرب كما انما انشط من عماله في غير المدة ويقال في مثل لم يفر بين يمين اسير عروب والمعني عليه تسرع

ان

افاقته والمرسل في اسر شرح فيه عروبته كما انما انشط من عماله ويقال نشط انني فالتفت ما في الرواية لغة وهو امرن باللغة من صاحب النباهة عشرت ظاهر منيع التجاري انه من البصرة وتحتل انه من البصرة يعني الاخراج فبواقي رواية من رواه لم يظ فلا حرجه ويكون هذا اللفظ هل لا يستخرج وحديث المعقول للعلم به وتكون المراد بالخروج ما حواه الخف لا الخف نفسه فاما لما في المتقدم ذكره والكثرة من سبب من العلاج يقال به من نظر ان به سحر او مساسن الخن قبل لباذله لانه كثر عنه بما خا لطعن الدال اليها **باب الثالث عشر** معرفة بعض طغاة المنافقين الذين انقلبوا الى اليهود وغير اسر دارت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتقم من دار اسحاق وجماعة وحمم الله اسماهم وانا ذكرهم في بعض من ترك القرآن العظيم بكسب حاله واقدم قبل ذلك معني السفاق اسم اسلامي لكن تعرفه العرب بالمعني المحض به وهو جعل المساق وهو الذي يستتره ويخفي بالاسلام كما يستتر الرجل بالنفاق الذي هو النفاق فقبل اشتقاقه من هذا قيل من قولهم نافق البريوع اذا دخل في قاصعه وخرج وخرج من نفاقته وبالعكس وذلك ان البريوع له حجر اربعة اناقفا والنافعوا والرافعوا والداما فبرق افعي النافق وتكتمها ويظهر غيرها فاذا قصد من غيرها من الحجر فتر الساقفا سراسد فاستفوا اي خرج وقيل انها فاقدم بها الى بعض من اياها قصد خرج من الاخرى فكذلك النفاق يدخل في الايمان من جهة ويخرج من جهة اخرى فاشتقاقه من فعل البريوع وقيل اشتقاقه من صورة النافق لان من فعل البريوع وذلك ان النافق ظاهره حمرة ومداخله باطنه مخرج ومرب فكذلك النفاق ظاهره ايمان وباطنه كفر ومخالفة النفاق القلب ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم بستر لشر من ارا داه عروب حل هدايته وانضاف الى اليهود اناس من الاوس والخزرج ممن كان على الجاهلية فكانوا اهل نفاق في دينهم باهم من الشرك والتكذيب بالبعث الا ان الاسلام تهرهجه بظهوره واجتماع موهم عليه فظاهره بالاسلام والحمد لله من العمل ويا فقرا في السر وكان هو اهرع يهود لتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوده هو الاسلام وقد ذكر الله تعالى اخا دهره في سورة براء وغيره من اقسام الخلاس بحم منموه فلام بحقه فالتف حسين مهاد من

ذلك حمارا عليه اكلت تحت قطبته قد ثبته بحبل من ليف قال اسامة
 وار دقتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسته يعود سعد بن معاذ
 في الحادي عشر من المحرم قبل دفعة يد وقال فسار حتى مر بمجلس فيه عبد
 الله بن ابي ذر ذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي وهب في ظل اعمى وفي
 المجلس اخلاط من المسلمين والمسلمين عتبة الاوثان واليهود
 في المجلس عبد الله بن ابي ذر واحد فلما غشيت المسجدين عجا
 اذ انهم حرم عبد الله بن ابي ذر فداه وقال لا تغيبوا عليا
 صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف وترى قد جاهد
 الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ذر يا ابا الهيثم لا احسن
 مما تقول ان كان حقا فلا يوق ذنابه في مجلسنا وادع الى رحلتك
 فانك فاقصير عليه قال ابن ذر واحد بل يا رسول الله فاعش
 به في مجلسنا فانما يحب ذلك فاستب المسكون والمشترون واليهود
 حتى كادوا يتناورون فلحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فغصم حتى سكتوا فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابة حتى
 دخل على سعد بن معاذ فقال له اي سجدتم تسع ما قال ابو جابر
 يريد عند الله بن ابي ذر سعد يا رسول الله اعف عنه واصف فقلت
 اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل البصرة على ان يوجوه فبعث
 فلما رد ذلك بالحى الذي اعطاك شرف بذلك فله الذي فعل
 به ما رأت وعمر النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو انت عبد الله بن ابي ذر لقتل الله وركب حمارا وانطلق
 المسكون وهي سجد فلما اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبات الياء غني واسه لفتا اذاني تن حماره فقال رجل من الاقارب
 منهم واسه حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب دها منك
 فغضب لعبد الله رجل من قومه فقتلهم فقتلوا اكل واحد منهما
 واصحابه فكل واحد منهما ضرب بالحديد في لفظ بالحدود والابدي
 والنعك فبلغنا اننا نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
 بينهما رواء الشيخان قال ابن اسحاق وقال عبد الله بن ابي ذر
 داي من خلاف قومه ما داي
 في ما بين هؤلاء ففعل لا تزل ذلك ومعه عبد الله بن جراح
 وهما من بني ابي ذر في غير حاجة فان جرح يوم رتبته فوافع
 وجمع ابو عامر القاسم واسمه عبد عمرو بن جعفر بن اسفار الاوي
 احد بني ضبيعة بن زيد وهو ابو حنظلة عسيل الملاكية وكان
 ابو عامر قد رهب في الجاهلية ولبس المسوح فكان يقال له
 الراهب وكان شريفا مطاعا في قومه فقتل كثره وصره ولما
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه ابو عامر

قوله

قبل ان يخرج الى مكة فقال ما هذا الذي حيث به فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حيث بالحقيقة ومن اسرهم قال فانما عليها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انت عليا قال بنى انك ارحلت
 يا محمد في الحنفية واليس فيها قال ما فعلت وكنت حيث ما يقبضني
 قال انك اذبا ما نفع الله طريقا واحدا تعرض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي انك حيث ما اذلك قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم احل قنك ففعل الله به ذلك ففعل الله به ذلك
 فكان ذلك هو عبد الله واسه يخرج الى مكة فلما فتح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مكة خرج الى الطائف فلما سلم اهل الطائف نحو بانثامه
 فان طرعا او خمد اغريبا
 جامع الرواة المعاصرين الذي عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سنة الفريضة الباب الاول في الاذن بالقتال
 وسنن الفروع من المشركين واهل الكتاب قال العلماء مني الله عنهم
 اولها اذ في الله ربه مبارك وتعالى ان يقر اياهم وبنوا الذي خلق
 وذلك اذ كنونهم فاعز ان يقر في نفسه ولهم ما مر اذ ذاك
 فليعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فاته رقبته بقوله اقرا
 وادسك يا ايها المدثر ثم امره ان يقر في نفسه ولهم ما مر اذ ذاك
 ثم اذنار قومه من اذنا من حرم من العرب فاطمة والدار
 من بلغة المدعو من الحزب والانس في اخر الد فقرأ فامر بفتح عشرة
 سنة بعد نبوته بحد ربا الدعوة بغير قتال وبمر بالقتل والقصر
 والدمع من اذله في الفجرة فلما استقر صلى الله عليه وسلم بالمدية
 وادعاه الله تعالى بعباده وعباده المؤمنين والفت بين قلوبهم بعد
 انعذاره والاسم التي كانت بينهم ففعله انصاره وتبته الاسلام
 الاوس والخزرج من الاسود والاحمر يد لواء القسم ووجه ووجه
 محبة على محبة الاباء والاباء والارواح وكان اولهم من انفسهم
 عادم العرب واليهود السبي وغيره عن اي ابن ابي ذر
 الله عليه وسلم قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
 المد بحد واولم الاسار ووجه العرب واليهود عن قوس واحد
 وشهدوا المدة عن اساق العداوة في الحارة وصاحوا بهم من كل جانب
 حتى كان المسلمون لا يبيسون الا في السلاح ولا يمشون الا فيه
 فلما نوازمي بعضهم حتى نبت مطمئنين لا تخاف الا امة من رجل
 فانزل الله مبارك وتعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 ليس تخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنهم دينهم الله
 ارثي لم وانبيد لهم من بعد خوفهم انما بعد وثنى لا يبيسون
 شيئا ومن كفر احد ذلك فاذ لله طهر العاصون قال السبي

الجساء
 الشايع عشر
 وهو مشتمل
 على ثلاثين بابا

وفي مثل هذا المعنى قوله تعالى والذين هاجروا بآية الله من بعد ما ظلموا
لنبؤنهم في الدنيا حسنة والآخرة الآخرة التي كانوا يعملون الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ذكر بعض أهل التفسير ما التزم في المعنى
عنه هاجروا إلى المدينة بعد ما ظلموا فوعدهم الله تعالى في الدنيا
حسنة يعني بها الرزق الواسع فأعطاهم ذلك في روي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا أعطى الرجل عطاء من المهاجرين
يقول خذ تبارك الله لك فيه هذا ما وعدك الله تبارك وتعالى
في الدنيا وما أدخلك في الآخرة أفضل وكانت اليهود والمستركون
من أهل المدينة يودون رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فأمرهم الله تعالى بالصبر واليقين والصدق فقال تبارك وتعالى
وليس من من الدين أن يؤاخذوا بالثواب من كثرة ما سئلوا
إذا شئوا أن يصبروا أو يفتقروا لأن ذلك من عزم الأمور أي فطعة
قطع الحجاب والكرام وهو من التسمية بالمصدر أي من معرومات
الأمور وقال عز وجل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونهم من
بعد ما بان كفار أحسد من عند أنفسهم من بعد ما سئلوا الحق
أي أن يجهلوا رسول الله محمد وأنه مكتوب عليه في التوراة ولا
تأمنوا وأصحو أحيي بآية الله بآية الله التي لا تغيثه وحرب الجحيم
عليهم وروي أبو داود وابن المنذر والبيهقي عن عبد الله بن مالك
عنه قال كان المشركون واليهود من أهل المدينة حين قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يودون رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أشد الأذى فأمرهم الله تعالى بالصبر على ذلك والعفو
عنهم وروي الشيخان وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب يتأولون
العفو ما أمره الله تعالى به حتى إذا نزل الله تعالى فيهم قتل من قتل من
صناديد قريش قال الله تعالى فاقبوا القلوب واستدعوا
أذنهم حينئذ في القتال وليريد صد علم فقال تبارك وتعالى
أذن رخص في قراء بالبا للفاعل وهو الله الذي يقرأ القرآن
وهو المؤمنون والماذون فيه محمد بن عبد الله عليه
وفي قراء يعني أتى الله في قراتكم المشركون بأنهم ظلموا سبب أنهم
ظلموا أي ظلموا كفريقين أباهم وكان الله على نصرهم لقدر وعظم
بالنصر كما وعد به فقام الذي تكفروا عنهم الذين أخرجوا من ديارهم
يعني مكة فخرجوا في الأخرى ما أخرجوا إلا أن يقولوا ربنا الله ووجه
وهذا القول حق فالأخرى ما يخرجون ولولا ذلك وفي قراء ادع
الله الناس بعضهم بدل بعض من الناس ببعض للزهدين وبيع

جيم

لله تبارك

للنصارى وصلى الله على نبيهم لليهود وهي يا أيها صلوات الله عليهم
خلفان فمما تقدمه مواضع صلوات وقيل المراد بتدبير
الصلوات بغيرها ومصلحة المسلمين فيها أي في المواضع التي
الله تبارك وتعالى العبادات بخيرها ولما بعث الله من بعده
أي دينة أن الله لم يزل على خلقه عز وجل في سلطانة وقد رثه قال
تعالى وقائلوا في سبيل الله الذين بقا نلون ولا نعقد وأيعني
في قتالهم قتلنا نلون غير الذين بقا نلون أن الله لا يحب المعتدين
ثم ذكرهم عليهم قال المشركين كما قد أحيي يكون أنه من كده
قال الله عز وجل وقائلوا المشركين كما قد أحيي كما بقا نلون
وقال تبارك وتعالى لت علم الله القتال وهو خيركم وعني أن
تكرهوا شيئا وهو خيركم وكان محرمًا ثم صار ما ذواته ثم ما موراه
لأنه أهدى بالقتال ما موراه يجمع المشركين ما فزى عن علي
أحد القويين أو فزى لكانه على المشركين روي الإمام أحمد والترمذي
وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان عن ابن عباس وابن أبي
شيبه وعبد بن محمد والبيهقي عن مجاهد وابن عابد وعبد البر بن
داود عن ابن أبي عمير والبيهقي عن الحسن بن علي بن فضال
في القتال قوله تعالى أذن الله لغير بقا نلون يا أيها صلوات الله عليهم
والله أعلم والنسائي وابن أبي داود والنسائي وابن حبان
والدارقطني وعلم عن انس والبيهقي عن ابن عباس وابن
داود والطيالسي والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن ابن
ابن أبي عمير والبيهقي عن الحسن بن علي بن فضال والبيهقي
عن عمر بن الخطاب عن ابن عباس عن أبيه قال قال الحارث بن
الأصابع والبيهقي عن ابن عباس عن أبيه قال قال الحارث بن
النسائي والبيهقي عن ابن عباس عن أبيه قال قال الحارث بن
عباس عن أبيه قال قال الحارث بن عباس عن أبيه قال قال الحارث بن
والإمام أحمد والبيهقي عن ابن عباس عن أبيه قال قال الحارث بن
والنسائي وابن حبان عن ابن عباس عن أبيه قال قال الحارث بن
الله عليه وسلم قال أمرت
أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدًا رسول
الله وأن يبسطوا يديهم على نوازل الزكاة ويأكلوا ذبيحتنا
ويصلوا أصلاتنا فإذا فعلوا ذلك فقد خرجت علينا دماءهم
وأموالهم إلا بحقها لله يا المسلمين وعلم ما على المسلمين وحسابهم
على الله قتل ما حيا قال زنا بعد احضان أو كفر بعد اسلام
أو قتل نفس فقتل ما كان الكفار بعد صلى الله عليه وسلم
بعد الحجرة ثلاثه أقسام قسم صاخم ودانهم على أن لا يجاروه

بيان
لله تبارك

ولا يظاهروا عليه عدوه وهو على الفرض حسن عدا ما به
 واما قوله و... حارسه بغيره الى العداوه وقدره كونه
 فلهذا لم يذكروا له ولا يظاهروا ما به ولا يظهروا له امره
 واما قوله و... فليس هو لا يركب ثيوره واستفاده في
 الباطن ومنه من كان يجب ثيوره عدوه على واستفاده
 ومنه من دخل معه في الظاهر وهو مع عدوه في الباطن
 كما في الفريضة وهو لا هو المناقشون فاعلم ان الله
 وسلم كل طائفة من هذه الطوائف بما امر به ربنا ربنا
 فصالح يهود المدسه وكلت بينه وبينهم كتابا من كتاب الله
 طوائف حول المدسه بنى قبيصا وبني القيس وبني قريظة
 ففرض الله عليهم وكان من امرهم ما سأل في العزوات
 وامره الله سبحانه وتعالى ان يقتل اهل العدة والعدا
 بعد هدمه وان يوتي الحرب ما استقاموا على العهد فان كانت
 حيا نه سدد الله عليهم هدمه ولم يبق لهم حتى يعلم بقد الله
 وامره ان يقابل من نقض عهده ولما كملت سوره ابراهيم
 نزلت ببيان هذه الاقسام كلها فامر الله تعالى ان يقاتل
 عدوه من اهل الكتاب حتى يظفر الحرب او يند حلواني دس
 الاسلام وامره بمجاهدة الكفار والمنافقين والعظيمة عليهم
 مجاهد الكفار بالنسب والاسان والمنافقين بالحق والاعمال
 واللسان وامره فيها بالبراءة من عبود الكفار وسدد عبودهم
 وجعل اهل العدة في ذلك ثلاثة اقسام فاما امره بقتلهم
 وهما الذين نقضوا عهده ولم يستقيموا له فحاربهم وطهر
 عليهم وقتلهم عهد موقت لم ينفقوه ولم يظاهروا عليه
 فامرهم ان يمتلئوا من عهدهم قسما لهم من عهدهم
 بخاربه وكان له عهد مطلق فامرهم ان يوطئوا بعد استيلائهم
 اسلحتهم الاربعه فاتلم وهي الاشهر الاربعه المدبورة في قوله
 تعالى فسيجوا في الارض اربعة اشهر وهي الحرم المدبورة في
 قوله تعالى فاذا انسخت الاشهر الحرم فافكروا المشركين فالحرم
 هنا هي اشهر النسيب والهاجور الاذن وهو العاشرون
 ذي الحجة وهو يوم الحج الاكبر الذي وقع فيه اناس من ذلك
 واخرها العاشر من ربيع الاخر لعل في الاربعه المدبورة
 في قوله تعالى اربعة اشهر عدا الله اشهر شهر في قاتل
 الله يوم خلق السموات والارض بها اربعة قسم فان ذلك
 واحد فوه وثلاثة سرده رجب وذي القعدة وذي الحجة
 والحرم ولهم سبب المشركين في هذه الاربعة فان هذه الاربعة

لها غير منواله واما ما هو اجمل اربعة اشهر وامره بعد ان لا
 ان يقابلهم فقاتل انما قتل بعدد واحل من لا عهد له اوله عهد
 مطلق اربعة اشهر وامره ان يمتلئوا من عهده عهده اي يمتلئوا
 فاسلحه هو لا كلم ولهم ينصروا على كثرهم في مدافعتهم صر
 على اهل العدة الحزبه فاستقر امر الكفار معه بعد سرك
 سراه على ثلاثة اقسام محاربين له واهل عهده واهل
 عده في حال اهل العدة والعهد في الاسلام فصار
 الكفار قسمين اهل اقسام ذمة امستون واهل حرب وهما
 خافون منه ومارا اهل الارض معه ثلاثة اقسام مسلم
 مؤمن به ومسلم له امن وخائف محارب وامره المناقشون
 ان يقابلهم على اسمهم ويكسر امرهم في اسرئالهم وتعالى
 وان يجاهد الكفار بالقتال والجهاد وامره ان يغير من عهدهم ويغلو
 عليهم وان يسلح بالقتل الكسب الى نفوسهم وهي ان يعطي عليهم
 وان يقيم على قلوبهم واخبرانه ان استقر لهم اوله استقر
 لهم قلن بغير الله بغير الله قال بغير الله بغير الله بغير الله
 الله عليه وسلم بالسيف والقتل والحراب الله صلى الله عليه
 وسلم بغيره اولا بالبراهين والمعجزات فقام بعد عروا
 اثنتي عشرة سنين فلم يقبلوا ذلك واصروا على الكفر
 والتكذيب امر بالقتال وهو عوس العذاب الذي عد له
 الله تعالى به الامم السالفة لما لذت وسلم اليهم
 في احسان السار في عهد المعاري والى عدا
 فيها صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة في كثر قاتل من
 في سعة عن ابي اسحاق وابن عتبة والى معشر عن
 شجرة محمد ابن عمر الاسدي عن جماعة سبهاهم قالوا كان عدد
 معاري رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عزاها لنفسه
 سبعا وعشرين في سبع عشرة سنة وعشرين ومائة
 في ذلك جعل غزوه خيبر وادي البئر غزوة واجده
 حمسا وعشرين ودرع الحاقظ عبد الغني المقدسي
 انه المستورد وعزاه لاسر اسحاق وابن عتبة والى معشر
 والذي رواه عنه ابن سعد بن مسيب وهو المعجزة الذي
 حزم به امير العرج في التلغيم والدمياط والعراق وغيرهم
 قال في المورد وهذا الذي ينفذه المولى اي الحاقظ عبد
 عن هؤلاء الائمة الثلاثة لم ينع لي من نعله عن غير المولى
 سبوا في عروا الاسر او يقال لها وادي
 شمر غزوة وهي تدعى الاذن والتم غزوة شمران وهي تدعى

الاولى ثم اطلب لمرزبان جابر ثم غزوة العسرة ثم غزوة بدر الاولى
ثم غزوة بني سلمة بالند وبنات لها فمرة الكلد السوفى ثم غزوة
عصفان وهي غزوة بني سلمة دي امر ثم غزوة العرج من حوران بالحجاز
ثم غزوة بني ضيفاع ثم غزوة احد ثم غزوة جمر الاسد ثم غزوة
بني النضير ثم غزوة بدر الاخرة وهي غزوة بدر ابو عبد الله ثم غزوة
دومة الجندل ثم غزوة بني المصطلق وهي المرسية ثم غزوة بني
قريظة ثم غزوة احد بعينه بني الحارث ثم غزوة خيبر ثم غزوة ذات
الرقاع وهي غزوة محارب وبني ثعلبة ثم غزوة فتح مكة ثم غزوة حنين
ثم غزوة الطائف ثم غزوة تبوك وفي غير ذلك فقد مر وناظر
عند بعض المحدثين وسياقي بيان ذلك مفصلا مع من أخذ قال
ابن اسحاق وابن سعد وابن خزيمة وابن الاثير رحمهم الله قاتل صلى الله
عليه وسلم في سبع غزوات بدر واحد واخذ في طريقه والمصطلق
وهي المرسية وخيبر والفتح وحنين والطائف وبنات له صلى الله
عليه وسلم قاتل ابو بلاتة بني النضير ووادى الفراء والعاية
وقال ابن عنتبة قاتل في ثمان واهل عدو طريقه لانه ضمه الي
الفتح فكونها كانت اثنا عشر هاردا فبدها غيره لو فوجها فغزوة
بعده هزيمة الاحزاب ولذا وقع بعينه عند الطائف وحنينا واحدا
فكونها كانت في اثرها وروي مسلم عن بريرة بن الحضير رضى
الله عنه قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان
غزوات قال الترمذي لعل بريرة اسقط غزوة الفتح ويكون
منه فيه انها فتى صلى الله عليه وسلم في ثمان وروى غيره قلت
والترجيح السابق افضل قال الحافظ ابن العباس الحارثي
رحمه الله في الرد على ابن المطهر الرازي لا يبعد من قوله انه
صلى الله عليه وسلم قاتل في كذا وكذا انه قال في نفسه
كما تقدم بعض الطلبة من لا اطلاع له على اجزائه صلى الله
عليه وسلم ولا يعلم انه قاتل نفسه في غزوة الابهة احد
فقط قال ولا زعم انه ضرب احد ابي بن حنبل
ضربه بحربة في كذا انتهى قلت وعلى ما ذكره يكون المراد
بقوله قاتل في كذا وكذا انه صلى الله عليه وسلم وقع بينه وبين
عدوه في هذه الغزوات فقال قاتل فيها حشرته بحضرة
صلى الله عليه وسلم بخلاف بقية الغزوات فانه لم يقع
قال اصلا لكن نقل الحافظ في الفتح عن ابن عنتبة انه قال
قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه ثمان غزوات
وراجعت نسخة صحيحة من معازي ابن عنتبة وروى في معازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها قاتل في بدر

تمت بحمد الله
في شهر ربيع الأول ١٤٢٥ هـ

اخر ما ذكره ترمذی قال وخرار رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة لم يكن فيها قتال استي ولم يذكر فيها انه صلى الله عليه وسلم قاتل بنفسه فكانت في بعض النسخ
 وسما في غزوة
 احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بقوسه حتى صارت شظايا وانما اعطيت ابنته فاطمة رضي الله عنها يوم احد سيفه فقال اعلم ان الله قد حدث كما اذا التقينا قتله او
 جيشا اول من نصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
 وغيره ان اخبار الامهات سبع بدروا واحد الحنفية وخبر
 والفتح وحسن وتبول في شان هذه الغزوات ترك القرآن
 فذكر كثير من سورة الانتقال وفي احد احوال عمران من
 قوله تعالى واذاخذت من املاكه الى قتل اخرها بيده وفي
 قصة الحنفية وقربله صدر سورة الاحزاب وفي بيانه في
 سورة الحشيد في قصة احدى بيته وخبر سورة الفتح واستبر
 فيها لا الفتح وذكر الفتح في سورة النصر وتبول في كوره راء
 وخبر منها صلى الله عليه وسلم في غزوة احد فقط فقاتلت معه
 معه الملائكة منها في بدو الحنفية واحد على خلاف في الثالثة
 باي حقيقته في غزوة تواترت الملائكة يوم الحنفية فتركوا المشركين
 وهرم بهرور في الحنفية في وجوه المشركين فتركوا فكان الفتح
 في غزوة بين بدو حنفية وقائل بالحنفية في غزوة واحدة وهي الطائف
 وحنفية الحنفية في واحدة وهي الاحزاب استار عليه باسما
 الفارسي رضي الله عنه فتمت في الاول روى الخطيب البغدادي
 في الجامع وابن عسائبر في تاريخه عن زين العابدين علي رضي
 الخطيب البغدادي في الجامع وابن عسائبر في تاريخه عن زين العابدين
 ابن امير المؤمنين علي رضي الله عنه قال كنا مع معاوية بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن وروى
 عن اسماعيل بن محمد ابن سعد الزاوي وقاسم الزهري انه
 قال كان ابي يعقوب معاوية بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبعد ما عليا وراياه ويقول يا بني هذه سنة اباك فلا
 تضربوها وذكروا ان معاوية بن الزهري قال في علم المعاد
 خبر انه سبوا والاخره الثاني روى ابن اسحاق والاسام احمد
 والشيخان عن عبد الله بن سريته وفيه الموحدة وسكون الحنفية
 قال قلت لزيد ابن ارقم كثر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال منعه عشرة قلت كبره و انت معه قال سبع عشرة مرة
 قال الحافظ كذا قال منعه عشرة والمراد الغزوات التي خرج بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة سواء قاتل أو لم يقاتل
 كقول أبي بوبعير بن عبد الله بن أبي العباس عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه أن عددا من الغزوات أحده وعشرون وأصله في مسلم
 فعلى هذا فثبت أن زيدا بن ربيعة ثقتان منها وعليها الأبو سواد وكان
 ذلك حتى عليه لعنه وبوبعير ما قاله مع وقع عند مسلم لم يخط أول
 امرأة عمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك العشرة والعشرة
 التي والعشرة العشرة الثالثة وأما قول ابن السكيت في قول زيدا
 على أن العشرة أول ما غزاها هو أبي زيدا بن ربيعة وأصله في ثقتان
 ما أول امرأة عمرها و انت معه قال العشرة فهو محتمل أصبا ويكون
 قد جئ عليه ثقتان مما بعد ذلك أو عدد الغزوات واحدة فاسق
 لموسى بن عقبة ولذا وقع لعنه عند الطائفة وحسن واحدة لثقتان بها
 فيكون على هذا قول زيدا بن ربيعة هو قول حاسر وتوسع ابن سعة
 فيبلغ عدد المعاري التي خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بنفسه سبعة وعشرين وثم في ذلك شجرة محمد بن عمرو وهو
 مطابق لما عده ابن إسحاق لأنه لم يورد وادي القري من خبر
 أشار إلى ذلك السهيلي وكان الستة أفرادا من هذه القبيلة
 وعلى هذا يحمل ما أخرجه عبد الرزاق بإسناد صحيح عن سعد بن الربيع
 قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بجا وعشرين ورواه يعقوب
 ابن سفيان عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق وزاد فيه أن سعيدا
 قال أول ثقتان عشرة ثم قال أو بجا وعشرين قال ابن ربيعة فلا ريب
 أو غير الشيخ أو كان شاسعة قال الحافظ رحمه الله وحمله على ما
 ذكره في الوهم في جميع الأقوال الستة أول من صنف في المعاري
 عمرو بن الزبير أحد أئمة التابعين ثم تلاه نبيذاه موسى بن عقبة
 ومحمد بن شهاب الزهري قال الإمام مالك رحمه الله معاري موسى بن
 عقبة أصح المعاري وقول السهيلي أن المعاري الزهري أولها
 صنف في الإسلام ليس كذلك وأصح استلانه واسترها لها في
 إلى بكر محمد بن إسحاق ابن سبيد المطبوعين مولاها الذي تترك
 انقراق رحمه الله تعالى وقد نكل فيه جماعة والتي عليه احتزب
 والمعتداه صدوق بدلسر والى اصرح بالتحديث في حرس
 الحديث قال الإمام الشافعي رحمه الله من أراد أن يتبحر في المعاري
 فهو عيال على ابن إسحاق أعتمد عليه في هذه الباب
 إليه لا يحصى ورواهها عنه جمع ويقع عند بعضهم ما ليس
 عند بعض وقد اعتمد أبو محمد عبد الملك ابن هشام رحمه الله

على رواية

على رواية أبي محمد زيدا بن عبد الله ابن الطغلب العاصري في
 نسخ الموحدة ونسخه يد الكاف وهو صدوق ثبت في المعاري
 وفي حديثه عن عمر بن إسحاق بن عمرو بن هاشم بن هشام
 رحمه الله ونحوه زاد فيها بأداه كثير وأغرضت شيئا لم
 له كثر منها بحيث ليست السيرة له وقد اعني كتاب
 ابن هشام أنه من أعلنا فشرح الإمام الحافظ أبو ذر الحسني
 رحمه الله عن أبي ثعلبة وهو على اختصار منه جدا وشرح
 الإمام أبو العباس السهيلي كثيرا من مشكلاتها وأخبره الحافظ
 الذهبي وسماه بكتاب الروض وأجهد في اختصاره والتبسيط محمد
 ابن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي والشمس محمد بن محمد
 الشمسي الكرماني وسماه كل منهما زهر الروض والعلامة
 الشيخ عمر الدين ابن جماعة وسماه نور الروض والعلامة
 جمال الدين محمد بن بكرم صاحب لسان العرب ورايت لبعض
 المحققين من السادة الخفية حواش مقدمه على هو ابن سعة
 من الروض نكت عليه فيها كثيرا وعلق الحافظ على الدين معطاي
 رحمه الله تعالى على الروض والسيرة كتابا في مجلدين راسه محطه
 تعقب فيه السيرة في كثير من النقص وذكر شرح كثير من غريب
 السيرة الذي أحله وهو شئ كثير أحمره العلامة الحرطاني
 وسماه رواج الزهر ولاي أحمد محمد بن عماد بالتحقيق والبدال اسمه
 القريشي الدمشقي الكاتب كتاب كبري ثلاث مجلدات فيه فوائد
 ليست في كتاب ابن هشام ولاي عثمان سعيد بن يحيى سعيد الأسدي
 السعداني كتاب جليل جمع فيه بين غالب الروايات عن أبي
 مع زوائد كثيرة ولاي عبد الله محمد بن عمر بن داود الأسدي الواقفي
 رحمه الله تعالى كتاب كبير في المعاري أجاد فيه وهو انقضى جملة
 ونكح فيه أخرون فالعنده أنه مذكور ولا خلاف أنه كان من بحر
 العلم ومن سعة الحفظ وكان وقد نقل عنه في هذا الباب أنه من أعلنا
 منهم الحافظان أبو يعقوب الأصبهاني وأبو بكر السهيلي وجمعا في دلائلها
 ومن المتأخرين الحافظ ابن كثير رحمه الله في السيرة النبوية
 من تأدخه والحافظ رحمه الله في الفتح وغیره وثنجنا رحمه الله
 في الحجاب لغيري فاقيدت فيهم ونقلت عنه ما لم أحده
 محمد بن عمرو بن زائدة ذكر في عمدة الحديث عنه عن المعداد
 ابن الأسود رضي الله عنه ثنا والمشهور أن المعداد
 قال في عمدة الحديث وهو واحد من أصحاب المعاري التي
 وقعت عليها ذكره في عمدة الحديث فاعرضت عن نقله
 عنه بعد ذلك رايت أبا بكر أحمد بن أبي شيبه رواه في نصف

من غير طريق الوافدي عن عمرو بن ابي العزيم فاستخرجت الله تعالى
 في التلخيص وذكر بعض فوائده فانه كما قال الحافظ ابو بكر
 الخطيب من انتهي اليه العلم بالغاري في زمانه وليس في ذلك
 شيء يتعلق بالحلال والحرام الجارح عن عازي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وسرايا المجاهدين تفتح لما قبله المحبين والله
 اعلم في هذه الابواب كتبا لا تحصى الا الله تعالى وسادته الشرف
 بمزود فقت عليه منها الرابع قال الشيخ رحمه الله تعالى في فتاويه
 الغالب على سيرة النبي الحسن الكبرى المظلل والكذب ولا يجوز
 قرايتها انتهى قلت والكبرى هذه اسم احمد بن عبد الله بن محمد قال
 الحافظ ابو عبد الله انه هب في كتابه الميزان والحافظ ابن حجر
 في اللسان انه لكتاب دجال وانع النقص التي لم تكن قط فاق
 خلدوا فله جباه وماروي حرقا من العزيم سيد وكرري له
 في سوق الكتيبة كتاب انتفاك الاسوار وراسر العولوس
 انه هو كتاب كلجده وخصم الدولا وكتاب الحصون السبعة
 وصاحبها هفام ابن الجباب وحروب الاسام في معه ومن
 منتهى كتيبة الذروة في السيرة النبوية فاساق غزوة
 مناجي وجهها بل كلما بدت من رطلان اما اهلا واما زاده
 انتهى فقال الذهبي في المعني الكبرى هذا لا يوثق منه وهو
 مجهول الحال والغلب يشهد انه لكتاب لا يتاخر تلك الابواب
 الواضحة التي لا تروى على معارف الطلبة الحامس المغاري
 جمع مغربي وغزاة وتفضل ان يكون موضع الغزو وتكون
 مصدرا متقين ههنا والغزوة من الغزو وتجمع على غزوات
 قال ابن سيدة رحمه الله تعالى في المعاني غزواته اذا
 اراده والغزوة السيرة في القتال مع العدو وعن ثعلت
 رحمه الله الغزوة المرة والغزاة عملته وقال ابو بصير
 رحمه الله غزوات العدو وغزوات الاسم الغزاة ورجل غار
 واجمع غزاه مثل قاصد وقفاء ومغربي مثل سابق وسبق وغزاة
 مشرك حاج وجي وقاطن وقطن وغزاة مثل قاصد وقطن وغزاة
 فلا يا خيرة تكتنزه واصل الغزاة العفة ومغربي الكلام بعبده
 انتهى والمراد بالغاري ههنا ما فاع من فقه النبي صلى الله عليه
 وسلم بنفسه او يحدس من قبله وفقه ههنا غير من ان يكون
 الى بلاد ههنا والى الاماكن التي حلوها حتى دخل من احد
 واكتدق الباب الثالث في غزوة الانوار هي ودان
 قال ابو عمر فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدية
 وباني ربيع الاول الشرا الذي قدم فيه وباني العام كله في غزوة من

ست

سنة اثنين من الهجرة تخرج غازيا في صفه وحمل لواء حمزة
 ابن عبد المطلب وكان لواء ابيمن واستقر في المدينة فيما
 قال ابن سعد وابو عمر سعد بن عباد وخرج بالها
 لغيرهم انفاذي بعث من غير القرين فليكن كيدا وادع
 بني حمزة بن عبد مناف ابن كنانة وعقد مع ذلك محمد سيد
 وقال ابن اسحاق وابن سعد وابو عمير جميع بخشي ابن عمر بن الخطاب
 وقال ابن الكلبي عمارة بن مخشي ابن خزيمة بن عبد القيس بن
 ابن عوف بن خدي بن حمزة لدا ذكرا لمير ابو نصر في حدي نعيم
 الجيم وفتح الهمم الدال ولذا قال ابن خزيمة في المعجم انه عمان
 ابن مخشي فانه اعلم وادعم على ان لا يغزو ابن حمزة ولا يغزو
 ولا يكثر واعلم جميعا ولا يغزو عليه عدوا ولت كنتم دكتا باستخذه
 لسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم في الامور التي في انفسهم وان لهم النصرة في حذر راحه
 الا ان يجازيوا في دين الله ما لم يحضرهم صوته وان ابنه صلى الله
 عليه وسلم اذا دعا لهم لمضرا ما يوه عليهم بذلك دعه الله
 وذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة وكان غيبه خمس
 عشرة ليلة وهي اول غزاة عمراها رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم بنفسه الكريمة ففهم في بيان غزيب ما سبق
 الا بفتح الغزاة وسكون الموحدة والمدة ففهم بين مكة والمدينة
 قبل سبب بدلت لها من الواد لو كان كما ذكر كان من الاول
 او يكون فقلوبها منه والحق انها سميت بذلك لما فيها من الواد
 لتبوء السبيل باقائه فانك ابن قاسم ودان نفع الواد ونشد
 الدال المدة وفي اخره قول ذو قربة حابيه من عمل الفرع
 وادعته ما تحته خشي ينتج الخيم واستكان الحيا وكسر الشين
 العجنتين شرا مشددة في الكسب لم ار من ذكره اسلا ما
 لم يبق كيدا اي حربا ما لم يحضره اي ما دام في الجبر ما قبل
 الصوفا دعه الله بكسر الدال المعجمة ما نه الباء
 الرابع في غزوة بوالهجره اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ربيع الاول على راس ثلاثة عشر شهرا من مهاجرة قاله
 ابن سعد وغيره وقال ابو عمرو ابن حزم في ربيع في ما بين
 من المهاجرين حمل لواء وكان ابيمن سعد بن ابي قحافة واستجاب
 علي المدية قال ابن سعد سعد بن معاذ وقال ابن هشام
 وابو عمر السائب ابن عثمان ابن ملحون وتابعه على ذلك في
 العيون والاشارة والمورد بعث من غير القرين فيها

جرب

بينهم

اجتمع خلف ومائة رجل من قريش والنار وحسبها بقر يعبر مبلغ برابطا
 وتربط كيدا فخرج بالامد منه سواد من الموحدة وفتحوا مخيمات
 الواد وبادوا المدة جبل من جبال حبيسه من ناحية منى ففتحوا
 وسكون انصار المعجزة جبل بين المدينة وبين مكة فخرجوا
 قاله البرد من ذكر ابن هشام استخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على المدينة السائب بن مظعون وهو اخو عثمان بن مظعون بن حبيب
 تفرقوا واما السائب بن مظعون عثمان وهو اخو ابي هذا فشهد بدرا
 الى اخره فاقضي كلامه ان المستخلف السائب بن مظعون لا السائب
 ابن عثمان بن مظعون القحطاني وفيه نظر لان الموحدة في نسخة السائب
 السائب ابن عثمان بن مظعون العجاني
 في عمدة سعيان وهي بدرا الاولى قال ابن اسحاق لم يقر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالامد منه حتى فاسم من عمدة العشرة الا
 لما قال لا تطلع العشرة وقال بن حزم بعد هاجرة امام
 حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول على دار
 ثمانية عشر شهرا من هاجرة في اشرار كثر من جابر الكندي لا غارنه
 على سرح المدينة وكان يبري بالحماء وواحيها وحملوا صلى الله عليه
 وسلم على ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان يفر استخلاف على المدينة
 زيد بن خالد بن فطيل صلى الله عليه وسلم كثر حتى بلغ سعيان
 من ناحية بدر فلم يدركه فخرج ولم يلق كيدا الاول ذكر
 ابن سعد وذر ابن وغيرهما في عمدة العشرة قبل العشرة وذكرها
 ابن اسحاق بعد هذا كثر فيهم الكوف وسكون انرا بعدها
 زاي كان من دوسا المشركين فلما ازليست شرابا بعد ذلك
 واستشهد في عمدة الفجر كثر فيهم الكوف وسكون انرا بعدها
 والفاوة في اخره نون واد معروود في فتح السنين وسكون انرا
 وبالحا المجلات الاول المواشي التي شروح للبرقي بالعمدة امام حرج
 مفتوحة قيم بسدده قاله ثانيا بوضع بالامد منه
 في عمدة العشرة ابنها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيما قال ابن سعد في هاجرة في اخره في اسرته
 عشر شهرا من هاجرة وقال ابن اسحاق وابن حزم وغيرهما في
 هاجرة في الاول وحملوا وكان اسير حمزة ابن عبد المطلب رضي الله
 عنه استخلاف في المدينة اباسلمة بن عبد الاسد فخرج في مائة
 وحسين وبقال في مائة من مائة ولم يكره احد على الخروج
 وخروا في ثلاثين بعيرا يحتفيون بها بعير من غير القريش وكان
 جاء الخبر بقصور العير من مكة فريد الشام قد جعت قريش ابوابها
 في تلك العير فبلغ العشرة بغير مبلغ فوجد العير قد مضت قبل

ذلك بايام وهي العير التي خرج اليها حين رجعت من انصار
 وكان سببا في فقه بدر الكندي قال ابو عمر اخذ صلى الله عليه
 وسلم على كثر يقبل على العشرة فقام هناك بقية جاذي الاولى
 ولما كان من جمادى الاخرة وادعها في يد حرج وحلتها من بني حمزة
 فخرج بالامد منه وتربط كيدا ففتحوا مخيمات الواد وبادوا
 عليه وسلم على ابانرا وبادوا في الاسلام ثالثة في الكوفة
 العير بغير العير المدة وفتح الشراعية وسكون العير
 دبابا وبقال العشرة باهال السنين ذات العشرة والعشرة
 وهو موضع بطن بينع وهو منزل الحاج المصري
 في عمدة بدر الكندي وبقال لها العير في بدر القتال
 في يوم الفترقان كما رواه ابن خزيمة وابن المنذر في صحيحه الحاكم
 عن ابن عباس قال لا راسه تعالى في فقه بدر الكندي في الباطل في الفقه
 العير التي اعمره شاركه تعالى بها الاسلام وفتح الكوفة في هذه
 جمعت الايات الكثيرة التي اظهرت الشريعة لتحقيق الله تعالى
 ما وعد به من احدى الطائفتين ما اخبر به من سبيل الى العير
 دون الحشيش في المطر عند الانتفا كان المسلمين ليلة وقوة ويلي
 الكفار بلا ونقمة الله اذ الله تعالى المؤمنين عند من كسبه
 حتى سمعوا اصواتهم حين قالوا قد تم حيزوم راوا الهدى في ساقه
 من الكواهل من غير قطع ولا ممر وانرا السابا في جبل وعير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكماء والتراب حتى تمت رسته الحج
 تنبئ المشركين في اعين المسلمين بيزيل عنهم الكوفة وتجمع على
 القيسات اشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم الى مصارع المشركين
 بقوله هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان فزاي المسلمين ذلك
 على ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم وذكره قوله بقرته في ابي
 يعقوب ان وجدته في جبال مكة فقتلتك فحجرا فصرخ ففتح
 الله تعالى ذلك اخباره عمدة العباس ما اسودع ام اكة قبل
 من الدخيل فزالت شعبة العباس في صدقه وحسنه سوته
 فاودا دويبره وبقال اسره فقتلوا الله تبارك وتعالى
 وعدة المؤمنين اذ يقول ان يعلم الله في فكونكم حبرا بونكم حبرا
 مما احد منكم فاعطى العباس بذلك عشر اوقية وعشر من غلنا
 بخبره وماله اطلاق الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 وسعدان ابن امية مكة على قتله صلى الله عليه وسلم فعمدة الله
 تعالى من ذلك وجعله سببا لاسلام غير اسره وهاهنا
 مكة ذاعبا في الاسلام في غير ذلك من الايات والمعجزات
 التي اعطاها الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم واراها

المشركين

بيان العقل

من بعد من المؤمنين فوادتم بصيرة ويقيناً رد عين قتادة
بعد ما سالت على خده والوجه ان ذلك كان في وقت واحد وكات
عزوه يد رآهم المستأهلين في خروج النبي صلى الله عليه
وسلم اليها انه سمع ان ابا سفيان ابن حرب معتزل في الف بعير
لغيره في اموال عظام وتدرى بكم قرشي ولا قرشي له
مستأهل فباعه الا بعث به في العير فبنا ان فيها خمس مائة
دينار و ثياب اقل وفيها سبعون رجلاً كما ذكره ابن عتبة وابن عابد
قال ابن اسحاق ثلاثون واربعون منهم بحرة ابن نوفل وعمروان
العاصي واسلم بعد ذلك وهو الذي خرج اليها حتى بلغ العشرة فوجدها
قد نقت ركب المسلمين للمخرج معه وقال هذه عير قريش
فيها امرأه فخرجوا الى الله تعالى ان يعطوه فاته به الناس تحت
بعضهم بعض وتكلمت عنه بشير كثير وكان من تكلم لم يبرود ذلك
انهم لم يظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ حرماً ولم يجتنبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتشاً لا ليلجأ فقال من كان له
حاضر حمل سعد ابن عباداً ربي الله عنه على عشرين حملاً وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروجه من المدينة بعير
لبال طلحة عبيد الله وسعيد بن زيد الى طريق الشام بخيل
حبر العير فبلغوا ارض الكواثر بميم الكا اجمعه وقتعوا او الحفنة وبادروا
فترلا على كشد ابن مالك الجني رطبي الله عنه فاجارها واتر لها وتم
عليها حتى مريت العير فخرجوا وخرج منها كشد خفي حتى اودوها
بالنروقه فقد ما ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا
قد خرج ولما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يبع اقطعهما لكشد
فقال يا رسول الله اني كسير وكلي اقطعهما لا يراحي فاقطعه اياهما
فانباها منه عبد الرحمن بن سعد بن زراة ورواه عمر بن شبة
داود بن ابا سفيان رجل من حدم بالبرق من ناحية معان فاحبوه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان عمر من بعير في بداهته
وانه يتركه منها فتنظروا فوج العير وقد خالف عليهم الطريق
داود بن محمد بن ابي سفيان ومن بعد حافين للرمضاء وداود
ابو سفيان بن الحجاز رجل يجسس الاخبار ويسال من ياتي من
الركبان يخوننا على امر الناس حتى اصاب خبراً من بعض الركبان
ان محمد قد استغفر لك ولعيرك فجدد عند ذلك واستأجر
ضمض ابن عمر القنادي بعشرين مثقالاً فبعته اليه واسره
ان يجدا عيره ويحول رجلاه ويشق قصده من قبله ومن دسره
اذا دخل مكة وبأى قريشاً ويستغفرهم في اموالهم ويحرمهم
ان يجهضوا صلى الله عليه وسلم قد عرض له ان يجهض فخرج منهم

سريعاً الى مكة

سريعاً الى مكة وفعل ما امره به ابو سفيان وكسر فقام عاتكه
رقت عبد المطلب روي ابن اسحاق والحاكم والسبيعي من طريق
تكرمه عن ابن عباس موسى بن عبيدة وابن اسحاق عن عمرو بن
السبيعي عن ابن شهاب قال لو ارات عاتكه بنت عبد المطلب فيما
يري انما يجر قتل مقدم فمضت في قريش ثلاث ليال روي
فاصحت عاتكه فاعطتها فبعثت اليها العباس ابن عبد المطلب
فقات له يا احي لندرات الالهة روي اقطعني يد خن
على قوماً منها شرو ملاقات وما هي قات فزاحد لك حتى تعاودى
انك لا تدريها فافهم ان سمعوا لاذ وناو اسعروا ثانياً لا يح
فعاودها العباس فقات رات ان رجلاً اقبل على بعير فوق الاطخ
وصاح باعلامه العير واما ان عذر لمعار عكم في ثلاث واما
ثلاث صبيات تاري الناس اخفقوا اليه فتران بعيره دخل
به المسد واجتمع اليه الناس فتمثل به بعيره فاذا هو على
راس الكعبه ففاح ثلاث صبيات فقال اعتروا اياك عذر
لمعار عكم في ثلاث فتراري بعيره مثله على راس ابي قيس
فقال انتروا اياك عذر لمعار عكم في ثلاث فترأه فحيرة فظنه
فترعان اياهما فارسلهما من راس المحمل فاقبلت العجيرة تنوي
لها حسنة يد حتى اذا كانت في أسفل المحمل ارفقت فاقبلت
دار من دور قوماً ولايت الا دخل فيه فلقه فقال العباس
واسه ان هذه لرويا فاقبها فمالت وانت فاقبها لرويت هذا
فترسبا يود وتا فخرج العباس من عندها فلقى النبي صلى الله عليه
وكان من يلقاه فذكرها له واستنكه اياهما فذكر الرواية له
عنه ففجئت بها وفشي الحديث بكمه حتى تحدث به قريش قال
العباس ففقدت لاطرف يا ليت وانما جلي في رهط من قريش
فعودت فحدثت روي عاتكه فلما راي قال يا ابا الفضل اذا فرغت
من شؤائك فاقبل انبا فلما فرغت اقبلت حتى جلست معم فقال
يا ابراهيم يا عبد المطلب متى تحدثت فكم هذه البنية قلت
وماذا لك قال روي عاتكه قلت وبارك قال ما رستم يا بني
عبد المطلب ان شيا رجلكم حتى تناسوا لكم لفظ ابن عتبة
اما رستم يا بني هاشم بكذ الرجال حتى جيتروا بكذ الرجال
النساء انما نأوا باكم قريش رجلاً فاستنك المحدث من حديثي
فما عاتك اريب فكم مناتي فابقي الا ان تقولوا ما بينه
فا علم في قريش اهل بيت الله امرأة ولا رجلاً منك واذا ه
استد الاذي قد زعمت عاتكه في رويها انك قال انك راي
ثلاث فستتر بكم هذه السلات فان يه حقاً ما تقول سيكون

وان تمضوا ثلاثا وبعثوا قسما غلبا على ما انتم اهل بيت في
العرب قال العباس فواسه ما كان مني اليه كبري الا في حجة ذلك
وانكرت ان تكون عاتكة رات شيا وعقد بين عاتكة هذا الكثران
العباس قال لا يجل جملات منه فان اكدب فيك وفي اهل
بيتك قتال من جملات جولا يا ابا عبد الله قتل ولاحقا قتله
قال ابن عابد وزاد قتال العباس جولا يا معمر استه ولفي العباس
من عاتكة ادي شهيد احيى قتي حدينا هذا العباس قال
العباس فلما امسيت لم يبق مني من عبد المطلب الا انتي
قالت افرتم هذا العباس احيى مني في دجاجة قد سول
نساء كبروات نسيم ثم لم يكن عندك كبري ما سمعت قلت قتله
فقلت ما كان مني اليه كبري في دجاجة لا تقصص له فان عاد لا تقصص
قال فقدوت في اليوم الثالث من روي عاتكة وانا حدي معصية
ادي في قد فاشي من امر احب ان اذله منه قال قد حلت المسج
فراشه فواسه الي لا مشي فواسه انقرضه ليعود ليعين ما قال فاق
به وكان رجلا خفيا حدي الوجة حدي اللسان حدي النظر
قال اذ خرج نحو باب المسجد يشهد قال قلت في نفسي ما له فعنه الله
اكره هذا فزومني ان اشته قال واذا هو قد سمع ما لم اسمع صوت
صمتم ابن عمر وبعث بغير الوادي واقفا علي بعيره قد جبع
بعيره وجول رجله وشن قصبة وهو يقول يا معشر قريش انا
لوي ابن غالب اللطيم اللطيم اموا مع اي سبيان قد عرض
لما محمد في اصحابه لا غراري تدروها للعتوت العوت واسما
اي ان تدروها فزعت قريش اشته الفزع واشفقوا من روي
عاتكة فشغله ذلك عني وشغلي عند ما جالس الامراء قال عاتكة
الم تفر ابو رباحي وجاكره في قصبة نقيا فل من القوم هاديه
فقلت ولم اكن قد كنت واقفا بك يا بالعدو من هو كاد
فتخبر الناس سرا عا وقالوا بطن محمد واصحابه ان يكون كعبه ابن
الخصري اي لا في السرايا كلاله ببعين غير ذلك فكا سوا من
رجلين اما خارج اما باعث مكانه رجلا وكان جبار هدير في
ثلاثة ايام وبقا في يومين واعاد قومه فبعينهم وقام سبل ابن عمر
يحضون الناس على الخروج وقال سبل يا ابا غالب اتاد بوزاتم
فند اهل دمر اذ قوه فنده قوه فنده فنده فنده فنده فنده فنده
وسبي نزل من معونه الي اهل القوه من قريش فكلهم في بدل اسنقه واكلان

لنزل

لنخرج قتال عبد الله ابن ابي ربيعة هذه حماسة ديار قنصوا
حيث رات واخذ من حبيب ابن عبد العزي ماتي ديار وبقا
نلتمايه ديار قوي باني السلاح والظفر وجل طعنه بن عدي
علي عشرين بعيرا وقوا فيهم وخلصهم في اهلهم معونه ولم يتركوا كارها
للخروج يظنوا انه في صفوهم واصحابه ولا يسلموا بعلون اسلامه
ولا احدا من بني هاشم الا من لا يهتدون الا استخفوه معهم وكان من استخفوا
العباس بن عبد المطلب ونزل ابن الحمر وطالب ابن ابي طالب وعقيل
ابن ابي طالب وعقيل ابن ابي طالب في اخرين وكان لا يتجلف احد من قريش
الا بعث مكانه بجينا فمشوا الي ابي هاشم ان يخرج او يبعث احدا
دنياك انه بعث مكانه العامي ابن هشام ابن العنبر واسم بعد ذلك
وكان قد لبطله باربعة الاف درهم كانت له عليه اقل من اقلنا
بأعلى ان يجري عنه بعنه فخرج عنه وتحملت ابوابه من الخرج
رويا كانه فانه كان يقول روي عاتكة كاخذ باليد واستنم امية
ابن خلف وعنه ابن شيبه وربيعة ابن الاسود وعمر ابن اوف
وحكيم ابن خزام وغيرهم عند هل بالامر والامر من الا زلا
فخرج الكندج الكندي عن الخرج فاجعوا المقام حتى زعيم ابو جمل
ابن هشام والاعام امية ابن خلف القود وكان شيخا جليلا حيا
تغيا اقام عقبة ابن ابي يعقوب وهو جالس في المسجد بين طرا في قومه
بمجرة فيها نار ومخرجي وضوا بين يديه ثم قال يا ابا علي استجبر
فانما انت من النساء قتال قبيلة الله وقم حاجيت به ثم يخرج
مع اناس رديب تشدده ما ساي عندك كرمه فقلت كرمي
ابليس فريش في صورة سراقة من مالك قال ابن اسحاق
وعنه ولما فرغوا من جازهم وادجوا السير وخرجوا علي المعج
والد لول مع القار والد فون دكر دما به وبين بني بكر من
عبد مناة بن كنانة من الد ما قالوا انا نحن ان بانوا من خلفنا
وكاذ ذلك يقتلهم فتبدي لهم عد واسد ابليس لعد الله في
صورة سراقة ابن مالك ابن خشم جعشم الكندي وكان من
اشرا من كنانة قتال انا جازهم مناز يا سكر كنانة من خلفنا
بشي نكره فوه فخر اسرا عا في خمسين وتسما به قتال وقيل
في الف ولم يتجلف عنهم من اشرا فم احد سوي ابي لب وخشم
ذاني من حوله من قبائل العرب ولم يتجلف عنهم احد من بطن قريش
الا بني عدي فلم يخرج هم منهم احد وخرجوا من ديارهم كاقا
اسد نبار له وتعالى بطرا ورايا الناس وبعيد وز عن سبل
اسد قال بن عتبة وابن عابد واقبل المشركون ومعهم ابليس

بعد هوان بن قنانه وراه قد اقبلوا المضرب وانه لا غالب لكم اليوم
من الناس واني حادكم فلم يزل حتى ورد هوان بن قنانه في ذلك يقول حسان
ابن ثابت رضي الله عنه مر ابيات

سرنا وشاروا اليك وكنتم لو تعلمون بغير العذر ما سادوا
ولا هوان بن قنانه وشاروا اليك من ابيات
وقال اني لكم جار فارد هوان بن قنانه وشاروا اليك من ابيات
ثم اتفقتا قولوا غير سرنا هوان بن قنانه وشاروا اليك من ابيات
خزوا في الامتناع فلما سئلوا عن العذر انهم ساروا في
صنعتهم بن عمروان وادعى ملكه بسيل دما من اسنود واعلاد
مع الحشرون ساروا في سرنا هوان بن قنانه وشاروا اليك من ابيات
بغير من ياله قوت وخرم اول يوم خرجوا من مكة ابو جيل
بغير من ياله قوت وخرم اول يوم خرجوا من مكة ابو جيل
عسرا واسلم بعد ذلك وشاروا اليك من ابيات
فطلبوا ابا واما ساروا في سرنا هوان بن قنانه وشاروا اليك من ابيات
ثم اصبحوا بالاول وشاروا اليك من ابيات
ثم اكلوا من اذواد هوان بن قنانه وشاروا اليك من ابيات

واين عقبه وخرم اول يوم خرجوا من مكة ابو جيل
كان فيهم رجل من بني المطلب بن عبد مناف يقال له جهم بن العاص
ابن مكرمة واسم بعد ذلك في حنين فوضع جهم راسا فاعني
شتر فرغ فقال لا حياء هل رايت القاري الذي وقف على ثا
قالوا لا انك محزون قال قد وقف على فارس ثا فقال قتل
ابو جيل وعقبه ابن ربيعة وشبهه وزمعه وابو الجحني
واسته ابن حلف ومعه ورجالا ممن قتل يوم بدر من اشراف
فريق بني نضلة ضرب في لينة يومئذ شرا وسلم في العسكر
فابى حياء من اخيه العسكر الا اصابه من ذره فقال له اصحاب
لما لعب بك السحار ورفع المحدث في حبل فقل قد جفت
كذب بني المطلب مع كذب بني هاشم فخره رسول الله
في رمضان قال بن سعد يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت وطلعت
النون باقطاس المايول وهي على ميل من المدينة فعرض اصحابه
ورد من استغفر منهم فزاد حياء ابن عمرو بن عبد
ابن حنظل

ابن ثابت

ابن ثابت وشاروا اليك من ابيات
وهوان بن قنانه وشاروا اليك من ابيات
المسقى وشرب من مائها وصلي عند بئر السقياء
لمدسه فقال اللهم ان ابراهيم صديقك وخلتك ونبيك دعك لاهل
مكة واني محمد عبدك ونبيك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم
في صاعهم ودمهم وغارهم اللهم حب البنا المدينة واجعل مائها من الويا
تجهم اللهم اني خرجت مابين لا ينالها كاهن ابراهيم خليلك مكة وكان
حب ابي اساف اذا ما سرحته ولم يكن اسك وتكته خرج سجدا
لعمره من الحزرج طائبا للعتبة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يعجبنا الا سكران عا دينا فاسد واهلي لا حياء وراح
عقبه الاحد من بيوت السعدا قال صلى الله عليه وسلم حين فعل
بنا اللهم انهم حقا فاحلم وحرارة فاسد ورجاء فاسد
فاغتم من فضلك قال ابن اسحاق ووقع اللواكي مصعب بن
نجر وكان ابيهم وبين بني رسول الله صلى الله عليه وسلم راسان
سودا وان احدهما مع علي بن ابي طالب يقال له ابقاب وكان سدا ذرا
عشرين سنة وكانت الاخرى مع بعض الانصار يقال ابن سعد
كان لواء المهاجرين مع مصعب بن نجر ولوا الحزرج مع الحباب بن
المختار ولوا الانصار مع سعد بن سعد وجزم بذلك في القدي
قال ابن القتيبي والمحدثون ان سعد بن معاذ كان يومئذ
على حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم في العربيش وان لواء
المهاجرين كان بيد علي بن ابي طالب العربيش كان بيد والدي ثوراس
سعد كان في الطريق واخيه ابن ام مكتوم على القنطرة
وردا ما نيا به من الروح حاد استخلفه على المدينة وكان
عليه صلى الله عليه وسلم درعة ذات القبول وقوسه بيضا
اهدا له سعد بن معاذ فقال له العقب وكا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي دابة يومئذ
سبعين بعيرا فاغتموها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
وزيد ابن حارثة ويقولان مرتداين الى سرية يعقوبون بعير
ودجهم وزيد ابن حارثة وابو ثعلبة وابو الهيثم مواله رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعقوبون بعيرا وابو بكر وعمر وعبد
الرحمن بن عوف يعقوبون بعيرا وفاطمة وخالد ابن ابي
مالك ابن العجلان الانصار يرون يعقوبون بعيرا حتى اذا
قالوا لولا حارسهم تركب ونجد هوان بن قنانه وشاروا اليك من ابيات
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله تكبر علينا كما تكبروا علينا
فخرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرهم

صلى الله عليه وسلم

عن الانصار و احب عنهم فاطعن حببت وصل جيل من شئت و افطع
 جيل من شئت و قد من ابوا انما شئت و اعطيت ما شئت و ما اخذت
 من كان احب اليها مما تركت و ما امرت فيه من امر فاسرنا مع لاسر
 فواسه ليرى سررت حتى يبلغ البرك من عند ان رواه ابن عمر
 من ذي من لمسيرك معك و واسه لو استغفرت با هذا البحر
 لخمنا به معك ما خلفت رجل واحد و ما نكره ان يلقى عدو و ناعد انما
 لمسيرك في الحرب صدق في اللغا على الله سربك منا ما يتزبه عنك
 و لعلك خرجت لا يرفا حداث الله غيرك فسرنا على سرك الله تعالى
 فتكن من عبيات و شمالك و يمينك و خلفك و لا تكون كالدنيا قالوا
 لموسى اذ هانت و ربه فقال انما سمعنا اجمع من بعد فاشرك و هم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و سريقول سعد فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سريقول على سرك الله و انشروا فان الله تعالى
 و محادي الطائفتين و الله كائن الان انظر الى معار العوم و كره
 جماعة لعدو العوم و انهم خسر و انهم خسر و انهم خسر قال كان الله
 و عدو احدى الطائفتين و كان ان يلقوا العبر احب اليهم
 و اسر شوكه و احصى ذنبا فاسبقت العبر و فانت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين
 سريقول القوم فكر القوم مسرهم شوكه القوم و و انهم
 خاتم و انهم سار و من عن الى ابره قال لاسرنا يوما و سريقول
 قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترون في القوم فاني
 قد احبوا و انهم حكر فقلنا و الله ما يبا فاقه فقلنا القوم و لكن
 ابرنا العبر سريقول ما ترون في قتال القوم فقلنا مثل ذلك
 و ذكرنا الحديث فانزل الله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
 ضربنا من المؤمنين نكارهون شرا و نحل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من دفران فقلنا شاما يقال لما الا مياجر شرا و نحل من
 الى بلد يقال له الدسم و نزل الحسان يمين و هو كتيب عظيم كالحجر
 انقظم شريقول قريبا من يد و فرب هو ابره القصد بئرا حتى
 وقت على شيوخ من العرب فساله عن قريش و عن محمد و اصحابه
 و ما يلجه عنهم فقال ان شئت لا اخبر كما حتى تخبر ان من انما فقلت
 و رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخبرنا اخبرناك قال
 او ذاك يدان قال نعم قال ان شئت فانه يلقي ان محمد و اصحابه
 خرجوا يوم كذا او كذا فان كان الذي اخبرك محمد قتي في اليوم
 في مكان كذا و كذا المكان الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 و سريقول ان قريشا خرجوا يوم كذا او كذا المكان الذي فيه قريش
 فلما خرج من حبره قال من انما فقلت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن من ما سريقول يعرف عنه و ان شئت يقول ما من ما العرف

قال ابن هشام

قال ابن هشام و يقال سريقول القوم قال ابن اسحاق
 بنو رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه فلما
 امسى بعث علي بن ابي طالب و ابنه من الغوامر و سعد بن ابى
 وقاص في يمين من اصحابه الى ما سريقول القوم اخبر له
 فاصبروا و اودع قريش بها اسلم غلام بني الحجاج و عمر بن
 العيينة الممثلة و كسر الراية فمشتاة تحتها سائنه ثم صاد معيه
 كذا في السور و ايد بساد غلام بني العاصي بن سعيد فاستراها
 فسالوها و رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يميني فبالا
 من سقاء قريش بعثوا من سريقول القوم فمشتاة تحتها
 و رجعوا ان يكونوا في سريقول القوم فبالا ان يعرفوا فبالا
 لابي سريقول قريش فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 و سريقول سريقول و سريقول و قال اذ احد فادرك قريش
 و اذا كذا ياكس سريقول فادرك فادرك فادرك فادرك فادرك
 عن قريش فبالا هجر و اهدا الكتيب الذي سريقول بالعدو
 القضي و الكتيب القضي فبالا لهما رسول الله صلى
 الله عليه وسلم القوم فبالا كذا فبالا ما عد كذا فبالا
 لا ندرى قال كذا سريقول و كل يوم فبالا ما سريقول ما سريقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم ما بين استعجاب
 و الا لست شرفك لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش
 من اشرا و قريش فبالا عسري و سريقول و سريقول و سريقول
 و ابو الحجازي سريقول و حكر من حرام و سريقول و سريقول
 و الحكرت ابن عاسري و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول
 ابن الحادث و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول
 ابن خلف و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول
 ابن عسري و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول
 فبالا هذه مكة و بالنا انهم فبالا كذا فبالا كذا فبالا كذا
 عابده و كان سريقول و اقامهم حتى بلغوا المحمد عسري
 سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول
 الحاضر و هاستلا زمان على الناد و سريقول و سريقول و سريقول
 اما باي العبر عند او بعد عند فاعمل به و سريقول و سريقول
 لك فبالا سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول
 و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول
 صلى الله عليه وسلم فبالا سريقول و سريقول و سريقول و سريقول
 و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول
 و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول و سريقول

حيث نزل من المدينة واستنطاضهم من عمرو والنسب حتى يرد
بدرًا وهو خائف فلما كانت الليلة التي يصبحون فيها على ما بدر
جعلت العرب تغلب بوجوهها إلى ما بدر وكانوا يأتوا من وراء
أخرى منهم وهم على أن يصحوا بدرًا الزلزال بعد عرض لهم فالتفاد
العرب لهم حتى صرخوا بالقتل وهي ترجع الحرس نواردا إلى ما عربرد
وما بها من المأمن حاجة لقد سبنا بالأسر وجعل أهل العرب
يتولون هذا شي ما صنعنا معكم من جوارح عشرين طلة تلك
الليلة حتى ما يصير أحد منهم شيئا وتقدم يوسف أمام العرب
حذرًا حتى ورد دألهما فزاري محدي بالفتح الحم واسكان القاد الحيم
فذاك بهلكه فبأمد ودة كبا النسب ابن عمرو والجهمي فقال
له هل احسنت احدا قال نارات احدا انكروا الا اني اريد
دأبين يعني بسلسا وقد يا قدانا حيا هذا انكروا الا اني اريد
في شرا بطلقا فاني يوسف ما جينا فاحد من اعداء جبرها
فقتله فاذا فيه السري فقال هذه واسه علايد يثرب فرجع الى
اصحابه سريرا ففرب وجه غيره عن الطريق فسا حل بها
وترك بدرًا بلسا واطلق حتى اسرع فصار ليلًا وبارا
فرقا من اطلب ولما راى يوسف ان قد احركت عمه وانطلق
الى قريش فليسرا بن ابري القيس انكم اذا خرجتم لتتبعوا عبيدكم
ورحلكم واموالكم وقد نجهاها الله فارجعوا فانا هم الحرس
وهو بالجحفة فقال ابو جحل والله لا يرجع حتى نرد بدرًا
وكان بدرًا نوسا من نواسم العرب مجتمع لهم سوق كل
عام فنتبهم عليه ثلاثا ففخر الحزير ووطعم الطعام ولتس الحزير
وتغرون عليا الفتيان وتسمع بنا العرب ويمسيرا فلا يراون
بنا يوتنا انما بعدها وكثر أهل الرأي المستر وبشي بعينهم
اني خلف وعقبه وشبهه اساربعه وحكيم ابن حرام طابو
البحري وعلى ابن امية بن خلف وابي عاصي بن
حي نكم ابو جحل بالحزير واعانه عقبه ابن ابي يعيط والسف
ابن الحارث والحارث ابن كلفة واجعوا على المسير وقال
الا حشش ابن شريق وكان حليق بين ذهرة بابي ذهرة
بابي ذهرة قد نجها الله تعالى اموالكم وحلقتكم فها حكيمة
محرمة ابن سؤقل وانما فخر تترتبعون وباله فاجعلوا جينا
وارجعوا فانه لا حاجة بكم ان تخرجوا غير ضبعة ما تقولت
هولا فخرجوا وكانوا كواكبا به وبقا ثلثا به فلم يستبد بها
وهري الا رجلين هما مسلم ابن شهاب الزهري وقتلا كافرين
قال ابن سعد وكنو قيس ابن امرؤ القيس باسهم فاحترق

بحي

بحي قريش فقال دنا قريش هذا عمل عمرو بن هشام يعني ابا
جحل واغتنبتت بنو ذهرة سراي الا خنس فله يزل فنتهم
مطاعا معظما وادانت بنوها شرب الرجوع فاشتد عليهم
ابو جحل وقال لا تغادقنا هذه العصابة حتى يرجع قال
ابن سعد وكانت بنو عدي بن كعب على النسيب فلما بلغوا اثنته
لقت عد لوال في السحر لا الكسا حل فمصرف في مكة فصادهم
ابو سفيان ابن حرب فقال يا بني عدي ليت رجعت لا في العرب
ولا في النسيب قالوا انت ارسلت الى قريش ان ترجع وبقا
بل لقيم عمر الظمان ومقت قريش حتى تزلت بالعدوه القمو
من الوادي خلف الحقتل ورجل الوادي ورجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون بينهم وبين المازحله وغلب المشركون
المسلمين في اول امرهم على انما فكل المسلمين واصحابهم منق
شددوا بني السيطان في قلوبهم العنيت قوسوس النسيب فمروا
انهم او نيا الله وفكره رسوله وقد غلب المشركون على الما واستو
تصلون بحسين فارتب الله تعالى تلك الليلة مطرا كثيرا فكان
على المشركين وابلا شديدا منهم من التقدده وكان على المسلمين
ظلا طرهم الله به واذهب عنهم رجز الشيطان ووطابه الارض
وصلب الرمل وتب الاقدام وهد به الحزير وربط به على
قلوبهم ولهم عنيهم من السير وسال الوادي فشراب المؤمنون
وملاوا الاسقية وسقوا الرقاب واغتسلوا من الحناسة
كانت تعالى وتزل علمكم من السما ما يطير كرمه وبذ هب علمكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبهم ويثبت به الاقدار الاله
واصاب المسلمين تلك الليلة نغاس التي عليهم فناموا
حي ان احدهم دقته بين يديه وما يشعير حتى يقع على جنبه
روي ابو يعلى وابي يعلى في الدلائل عن علي رضي الله عنه قال
ما كان قبنا فانس يوم بدر غير الفتاة ولقد راينا ما فيها
الا نأخرا لا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى تحت شجرة
حي اصبح وروي عبد ابن حميد عن قتادة قال كان اناس من من
الله وكان انغاس نغاسين نغاس يوم بدر ونغاس يوم احد
وكانت ليلة الجمعة وبين الفريقين فوز من الرمل ومقت
صلى الله عليه وسلم يمار ابن ياسر ومعد الله ابن مسعود وروي
الله عنهما فاطما بالقوم ثم رجعا فاحترق ان القدم بدعوى
وان السما شح علمهم وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شيا بدعوى الحافسهم اليه ومنهم من السقوا اليه المطر
ارسله الله تعالى عليهم حتى طار دني ما من به فقرر به فاد

الحجاب من المندرين الجوسج فيما رواه ابن اسحاق برسوله انه اراد ان هذا
 القول انزل انزل الله ليس لنا ان تقدمه ولا تاخره عند ام هو
 الراي والمجيد قال بل الراي والحرب والمكيد قال يا رسول
 الله ليس هذا انزل فامتنع يا ناسر حتى تاتي ادي من الغيوم
 فنزلت ثم تعود ما وراه من القلب ثم تنبئ عليه جوصا فلهذا
 ما فتشرب ولا يشربون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد اشترت بالراي و... ان سعد ان جبريل نزل على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال الراي ما استار من الحجاب فهو صلى الله
 عليه وسلم ومن بعد من الناس حتى اذا ان ادي من الغيوم نزل
 عليه نصف الليل ثم اسرا بالقلب فتعورت ونبئ جوصا على القلب
 الله يزل عليه فلا ما تنرفقا فوافقه الاله فقال سعد من بعد
 يا رسول الله الانبياء عمر يشاكون فيه وبعد عندهم وكما
 تنزل على مدوا فان اعزنا الله تعالى واظهرنا على عدونا كان ذلك ما
 احببنا وان كانت الاخرى جلبت على وكما بينك فمكت من ورايا
 فقد خلفت عنك اقوام يا بني الله ما نحن باسند حاله منهم ولو طمخوا
 انك تلقي حربا ما تخلفوا عنك منعه الله بهم يا محبوبك ومجاهدون
 معك فاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خبرا وده عالم
 برسول الله صلى الله عليه وسلم عمر يشاكون على كل مشقة على المعركة
 فكان فيه هو واسيرك ولا يبرعها غيرها وقام سعد ابن معاذ رضي
 الله عنه على يديه مستوحا بالسيف ومشي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في موضع المعركة وجعل يمشي بيده هذا مصرع فلان ان
 شا الله فابعدى من احد موضع استارته رواه الامام احمد
 ومسلم وغيرهما وادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
 في حلقه فربش حتى اصحبت فاقبلت بحدها وحدها
 تحاد الله عز وجل وتحاد رسوله وجاوا على حرد قاد دين
 وعلى حميد وعقب وحق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه لما يريدون من اخذ عيرهم وقتل من ياورق
 اصا بوايا لا منس محمد وابن الحنظلي والعبير التي كانت
 معه فجمعهم الله تعالى على غير بعيد كما قال تعالى ولو تواعدتم
 لا فصلتم في المبعأ ولكن لتقضي الله امرا كان مفعولا فلما
 راهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب من العقنقولة
 وهو الكتيب الذي جاوا منه الى الوادي فكرا اول
 من طلع زعمه ابن الاسود على فرسه له ببقعة اسنة فاستحال
 بنرسه يريد ان يتوال المعزوم من لا فقال صلى الله عليه وسلم
 اللهم هذه قريش قد اقبلت بحملها وتخراها تجادل وتكاد

يوم

رسول

رسولك اللهم فتمرك الذي وعدني اللهم امتهم العدا
 وقال الله عليه وسلم لما داي عتبة ابن ربيعة على حمل
 اجرا ان يكون في احد من القوم خير فعند صاحب الامر
 ان يطعوه برشد واما على ناد صوته وكان اخبرهم من المستر
 من صاحب الحمل الاخر فقال هو عتبة وهو يني عن القتال
 ويا سرايا لوجوع ويقول يا قوم اعصموا ان الغيوم سرايا
 دقوا لوجع عتبة وايو حمل ياي ويغت حفات نعم الخالق
 وما من ابن امة يهز به غيرة فتشاه تحت سائند ومسر
 مد وده اني رخصة نعم الراوا الحاء المملكت والعدا
 المجة العفاري او اسوء داسلر الثلاثة بعد ذلك الى قريش
 بجزا اسرا هداها لهم يعاسد وقال ان احببتم ان عندكم
 سلاح ورجال فعلمنا فارسوا اليه ان وصلات رحمر
 قد قبضت الذي علماء فلعمرى ليس لنا اما تقاتل الناس ما
 سامر معكم عنهم ومن كنا اما تقاتل الله كاسر عمر محمد ما لا
 ناسه من طاقه فلما نزل اسرا قتل قريش قريش حتى دود
 حوص رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم حكم ابن حرام فاته
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا ههنا فاسر به
 احد الا قتل الا ما كان من حكم ابن حرام فانه لم يقتل واسلم
 بعد ذلك وحسرا سلامه فكان اذا اجتهد في عبيد قال
 لا والله كي بجاي يوم يد رجل اطان القوم بعثوا فمهر من وه
 الحكي واسلم بعد ذلك فماتوا له اخروا لصحابه محمد فاج
 بغير سد حول العسكر بنشر جمع الهم فقال لتمامه رجلا
 بر يدون قريبا او تقبونه ولكن اهلوني حتى اسفر القوم
 كسر او عدو وصرب في الوادي حتى ابعث فلم يرسا فرجع
 الهم فقال ما رايك شيا وان رايك ما بعث قريش النبلا يا
 كمل السايانوا فمهر بنشر نخل الموت السايح قوم ليس لم سعد
 ولا مالحا الا سوتهم اما سرونهم حرسا لا سكلون يتلظون
 تلظ الا فاعى والله ما اري ان يقتل رجل منهم حتى يقتل
 فاذا اصابوا منكم اعدا فمهر فانه العيش خير بعد ذلك
 صروا ركم فمهرنا اباسلر الحكي فاطاف بالمسلمين على فوسه
 بخر رجع فقال والله ما رايك حلفا ولا عدا ولا حلفه ولا
 تراعا ولكن رايك فوما لا تريدون ان يوبوا الي اهلهم
 فوما يستشرون لبيت لم سعد ولا مالحا الا سوتهم ورون
 العيون كانهم احصا تحت الحجت فمهر رايك فمهر حكم ابن حرام

واثبت مشي في الناس ثاني عتبة من ربيعة اكله ليرجع بالناس وقال
 يا ابا الوليد انك كبر قريش وسد ما واخطاع فبا عدوك الى
 امر لاسرا تذكر منه عتبة في اخره هرقك وماذا لك يا حكيم قال
 ترجع بالناس ويحمل امر حاكمك عمر بن الحصري قال قد فقلت
 انت على يدك انما هو حليبي فعلى عتبه وما اصاب من ماله مات
 ابن الخطيبه فاني لا اخشى ان يسلم اسرا بالناس غيره يعني ابا جيل
 ثم قام عتبة خطيبا في الناس فقال يا معشر قريش انكم
 والله انما تفتنون بان تلتزموا محمد واهله شيئا والله بن اصبحت
 لابن ابي ارحل بنظري وجه رجل يكره النظر اليه قتل ابن محمد
 او ابن خالد او رجلا من عشيرته فارجموا وخلصوا ابن محمد وبين
 سائر العرب فانما صاروا قد مات الذي اودت من كان غير
 ذلك انما لم يبق من قريش من ياتر يدون الى اري قريشا
 مستمطين لا يفتلون اليهم وفيه خبر يا قوم ان عتبه هاجم
 براسي وقلوبها جبر عتبه وانتم تعلمون اني انست ما جئتكم
 قال حكيم فاطلقت حتى انت ابا جيل فوجدته قد نزل درعا
 ام من حرا يا نوري بيرا وعبد ابن هشام بهما فقلت له يا ابا
 الحكم ان عتبه قد ارسلني اليك بكذا وكذا الذي قال فقال
 استمع والله سمعته حين راى محمد واصحابه كلا والله لا يرجع حتى
 يحكم الله بيننا وبين محمد وما بعثه ما قال وتكلم قد راى ان
 محمد واهله اكله جزو روحيه ابيه فند تحوكم عليه
 بعث الى عامر بن الحصري فقال هذا حليفك عتبه يريد ان
 يرجع بالناس وقد رأت تارك بعينك فقم فانشد خمرتك
 ومثل اخيك فقام عامر بن الحصري فكتف عن اسبته ثم صرخ
 وانمرا وانمرا فمجت الحرب واحبب امر الناس واستو
 على ما هجر عليه من الشرا فسد على الناس الراي الذي
 دعاهم اليه عتبه ولما بلغ عتبه قول ابي جيل استمع والله
 سمعه قال سعلت مصرا استد من التي سخره انا هو
 ثم التمس عتبه بيعة ليدخله راسه فادخله في الكيس
 بيعة تسعد من عظماء عتبه هامة فلما راى ذلك اعجز
 بريد عتبه واصل ابو جيل بيعة فصر به من فرسه
 فقال له ايا من رخصه بيسر ان قال هذا وذكر محمد بن عمر
 الاسدي واسلادري ومناحب الامتاع ان قريش طارت
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه اليهم يقول لهم ارجعوا فانه ان لي هذا الامر مني
 غيركم احب الي من ان تلوه مني فقال حكيم ابن خزام قد عمر

بضعا فاقبلوه فوايه لا تصرون عليه بعد ما عمر من النص
 فقال ابو جيل والله لا نرجع بعد ان ائتمنا الله منهم قال ابن
 عابد وقال رجال من المشركين لما راوا قتل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عتبه ولا دينهم منهم ابو الجحزي ابن هشام
 وعتبة ابن ربيعة وابو جيل ابن هشام وذكر غيرهم لما تقالوا
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا ان الغلبة
 انما هي بالقبيلة فامر الله تعالى اذ كرا وكفوا انما يقول
 والله بن في قلوبهم من عن هولاء دينهم ومن يتوكل على
 الله فان الله عز وجل لا يغالب بغير من يكتفي المقرون
 كان موعضا فعرته وحلفه او حث بغير الله المستوفى عليه
 احث تعالى ان النص يتوكل عليه لا بالكثرة وروي ابن اسد
 وابن ابي جابر عن ابن جريح ان ابا جيل قال يوم بدر خذوه
 اخذا فادبرهم في الكمال ولا تفتلوا منه احدا فقتل
 بلو ناهي كالتو اصحاب الحكة يقول في قدرهم عليهم كما اقدر
 اصحاب الحكة على الحكة ذكر ابتداء الحرب وفتح القتال يوم
 بدر ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه نه
 وتعدله كما تكلمتم ثم انفتح قبل ان تترك قريش وطلعت قريش
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اصحابه وبعد لغير كما
 يقوم لهم القرح ومعه يوم قدح بغير هذا تقدم والي
 هذا اخر حتى استروا ودفع راسه الى مصعب بن عمير فتقدم
 حث امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعثا وقت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بنظري في الصفوف فاستقبل المعرب وجعل
 الشمس خلفه واقبل المشركون فاستقبلوا الشمس ورتل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالعدو الشا منه وترابا بعدوه
 الياسية فجارح قال يا رسول الله اني اري ان تعلقوا الوادي
 فاني اري رجلا قد هاجت من ابي الوادي راقي اراها بعت سكر
 فقال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضعفت صفوتي
 ووضعت رايي فلا اعد ذلك وها عدل رسول الله صلى الله عليه
 الصفون تقدم سوا دين عمره امام الصف قد دفع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في بطنه وقال استويا سواد قال
 يا رسول الله او حقني والذي بعثك بالحق اقد في فكشف ملكي
 الله عليه وسلم عن بطنه وقال استند فاعتنه وقبلة فقال
 ما حلك على ما صنعت فقال حضر من اسد قد تروى وخشيت ان
 اقل فادت ان انون اخر عدي بك وان اعينك وحلف
 صلى الله عليه وسلم يومئذ محمد الله واشي عليه ثم قال اما بعد

دع

امر

فلما استأذنوا الملائكة فلبسوا الأهرمة القوم وروى الإمام أحمد وابن
سعد وابن جرير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان رجلا محبوا وكان ابن عباس رجلا حبيبا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابن النضير كيف استأذن العباس قال يا رسول الله لقد استأذنت
عليه رجلين أخته قبل ذلك ولا بعده هبته كذا وكذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد استأذنتك عليه ملكا لرجل من بني سعد
وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتال بدر جابر بن عبد الله فرس ابنه جابر عليه درعه ومعه رمحه فقال
يا محمد إن الله بعثني إليك وأمري أن لا أقار بك حتى ترضي هل رضى
قال نعم رضى فأنصرف أبو جابر عن جابر قال لما مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر أذن بسم في صلاة فلما قفي صلاة
قلنا يا رسول الله ربنا لك ندمت قال مري بك بل وعلى جناحه أترأف
وهو راجع من طلب القوم ففعلت إلى فلبس الله الخادم عن رفاعته
ابن رافع البرقي قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعد من أهل
بدر فم قال أقصر المسلمين أو كله فم قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
بدر من الملائكة ابن سعد عن عكرمة قال كان يومئذ من رداء
الرجل لا يدري من ضره وسد رداء الرجل لا يدري من ضره
ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله تعالى يرد جبريل قال وراكل
ملك ملك عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في الآية قال
قتادة يعني أنه تعالى بالثلاثة ثم ثلاثة ثم خمسة الآية
ابن إسحاق والبيهقي عن أبي ذر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر رجلا من
المسلمين لا يعرفه فوقف رأسه قبل أن يصل إليه حتى تعرفت أن عمر
قوله النبي عن حمزة ابن أبي سفيان قال ما أدري كبريد فقلت
مقطوعة أو ضربة جابفة لم يدم كلها يوم بدر فدارها أبو نعم
عزاي دارة قال حدثني رجل من قومي من بني سعد بن بكر قال أتيت يوم
بدر أديعت رجلا من بني منقر فقلت الحق ما كنت من بني قدي
من جرت وكنته فادأه قد رأيت ساقطا وما رأيت قريبا أحدا
الطبراني عن رفاعته ابن رافع وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه
عن ابن عباس قال أمد الله بنه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالث
فكنا رجلا من خمسة في محبة وفي كابل في خمسة في محبة وحا
ابن جرير في حديث من الشياطين معه وأمه في صورة رجلا من بني ربيع
والشيطان في صورة سراقه من مالك بن حنن فقال الشيطان للمسلمين
لا غالب لكم اليوم من الناس وإني خاركم من الناس ففعل جبريل إلى الملائكة
فلما راه وكأنت يده في رجل من المسلمين أتبعه الملائكة من يده
فقد ولي مدبرا وشيعته فقال الرجل بأسا قد استمر عذرا لله جارا

تعالى

فقال

فقال إني أرى ما لا تدرون أي أخاف الله والله شديد العقاب فذلك
حين رأى الملائكة ففشت به كبريت بن هشام وأسلم بعد ذلك
وهو يرى أنه سارقا ثم كلامه ففشت به كبريت الشيطان في طرد كبريت
ففسط كبريت وانطلق إلى كبريت بلوي حتى سقط في البحر ووقع يده
وقال يا رب موعدك الذي وعدتني اللهم إني أسألك نظرتك أي أي
وكان أن جبريل إلى العقل فقال أبو جابر يا معشر الناس لا يمكنكم
خذ لا سراقا فأنه كان في مبيد من يده ولا يمكن قتل عند وشه
فانهم قد فعلوا فوالله والعزري لا يخرج حتى يفرج الله في أصحابه بالحا
ولا كبريت وجملة من قتل رجلا منهم ولكن خذوه وخذوا حتى تعرفتم
سوء صيغهم وبردوا في أسرا فأنه بعد ذلك فقالوا له بأسا
أخبرت اللص وأنت فقلت فينا البرية فقال والله ما علمت بشي من
أمر كبريت فأت هربنا وما شهدنا وما علمت فاصدقوه حتى أسلموا
ما أنزل الله تعالى فيه ففعلوا أنه كان الجلس تحت لهم وروى ابن أبي
حاتم عن الشعبي قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين
أن كبريت ابن جابر المحل في سريدا أن يجد المشركين ففعل ذلك عليهم
فأنزل الله تعالى أن تكتبكم أن تكتبكم بثلاثة آلاف من الملائكة
فترين على أن تكتبوا أن تكتبوا أن تكتبوا أن تكتبوا أن تكتبوا
وكم تحبسه آلاف من الملائكة مسومين فبلغ كبريت الزعم فخرج ولم
يأتهم فلم يجد دهره بالخمسة آلاف وكانوا قد مدوا بالث من الملائكة
عند ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله من دهره
قال فتنا بعد أمد الله تعالى بالث ثم ثلاثة ثم خمسة آلاف
ابن جرير قال ثلث الملائكة يوم بدر عليهم ثمان مائة وكان
الزبير يوم بدر ويطعمه صفرا قد أكلهم ما وروى البيهقي عن ابن عباس
قال كانت سبعا الملائكة يوم بدر ثمان مائة صفرا قد أكلهم ما وروى
ويوم جبريل ثمان مائة وروى ابن مردويه عن ابن عباس قال كانت سبعا
عن ابن عباس من فوعا في قوله تعالى مسومين قال يعلمون وكانت سبعا
الملائكة يوم بدر ثمان مائة صفرا قد أكلهم ما وروى البيهقي عن ابن عباس
ابن أبي شيبه وابن جرير وابن مردويه عن عبد الله ابن الزبير
كان عليه يوم بدر ثمان مائة صفرا معجرا بها فقلت الملائكة عمايم صفرا
الطبراني بسند صحيح عن عمرو قال قال جبريل يوم بدر
على سبعا الزبير وهو معجرا عمايم صفرا قال كذا ابن إسحاق
حدثني من لا أتهم عن معمر عن ابن عباس قال كانت سبعا الملائكة
يوم بدر ثمان مائة صفرا معجرا بها فقلت الملائكة عمايم صفرا
فأنه كانت عليه ثمان مائة صفرا وروى أبو بصير في قتال العباس

وابن عباس عن عمار بن عبد الله بن الزبير انه بلغه ان الملايكة تزلزل
 يوم يدر وهو طير يمين عليهم فقام صعد وكان على راس الزبير يومئذ عمار
 صعد من بين الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزلزل الملايكة على
 سبيل الله ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثمانية صعد
 قال ابن سعد كانت سبيل الملايكة يوم يدر فقام صعد ودار رسول الله
 آتاهم حفرة صعد ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثمانية صعد
 ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحيا به ان الملايكة قد سموت فصوروا
 فاعلموا بالصوت في معارفهم وقلنا منهم وكانت الملايكة على جبل
 بلقي وروي ابن ابي شيبة وابن جرير عن عمر بن الخطاب قال ان اول
 ما كان الصوت ليوم يدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
 فان الملايكة قد سموت فصوروا اول يوم وضع الصوت وروي ابن
 ابي شيبة وابن المنذر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان سبيل
 الملايكة يوم يدر والصوت الا يسمع في نواحي الجبل واذ ما بها
 وروي ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة في قوله مسومين
 قال ابن عباس الاحمر وروي ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس
 قال اتوا اي الملايكة مسومين فصوروا النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه انفسهم وحملهم على سبيلهم بالصوت وروي عبد الله بن
 حميد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان سبيلهم هجر اي الملايكة
 يومئذ الصوت نواحي جبل واذ ما بها واذ ما بها واذ ما بها واذ ما بها
 شعار المسلمين يومئذ وروي السهبي عن عمر بن الخطاب قال كان شعار
 المهاجرين يومئذ يا بني عبد الرحمن وشعار الخوارج يا بني عبد الله
 وشعار الاوس يا بني عبيد الله وشعي حيلة خيل الله كوكبه
 قال ابن سعد نفاك كان شعار الجميع يومئذ يا منصور ام
 وروي الحارث بن ابي اسامة عن زيد بن علي قال كان شعار
 النبي صلى الله عليه وسلم يا منصور ام وبقا احد واحد
 تزلزل الملايكة للمصطفى ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين غي الغمامه خرج صلى الله عليه وسلم من العريش في الدرع
 فعمل عمر بن الخطاب ولبشرا الناس بالحكمة وبتبعم بنو ولوا الملايكة
 والناس بعد علي معا فم لم يملوا على عد وهو حصل لهم السبيل
 والاطمان وقد حصل الناس الذي هو دليل على الطمانينة والاطمان
 والايمان كما قال تعالى اذ يغشاها الغمام من بعد هذا
 قال ابن مسعود رضي الله عنه انفس في المعاني من الايمان
 والناس في الصلاة من التنا وذكر النجم فقال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن اسحاق وغيرهم ثم تراجعت
 الناس ودار بعضهم من بعض فخرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم الى الناس فحرضهم فقال قوموا الى جنة عرضها السموات والارض
 والثاني نفسي بده لا يقابل اليوم رجل فيقتل صاحبا محسبا مقبلا
 عمر بن الخطاب الا اذ خلد الله الحنكة فقال كما في صحيح مسلم وغيره
 عمر بن الخطاب اخو بني سلمة وفي يده قرأة ياكلن بها رسول الله
 عرضها السموات والارض قال بعض الناس اني قد اذ دخل الجنة الا
 ان يقبطني هؤلاء وفي رواية قال ابن حبان في كل من اكل هذه ايتها الحباء
 طوبى له ثم قد ف التمرارة سريرة واحدة سيفه فقال للقوم حي قتل
 وذكر ابن جرير ان عمر بن الخطاب قال وهو يقول
 ولما اى الله بغير اده الا اننا وعمل المعاد
 والصبر في الله على الجهاد وكل ذاعرضه النقاد
 غير التقي والبر والبرستاد
 قال ابن عسقلان كان اول قتل من المسلمين وقال ابن سعد
 مجمع مولى عمر بن الخطاب قتل عوف بن الحارث قال ابن اسحاق
 وحدثني غاصم ابن عمر بن قتادة ان عوف بن الحارث وهو ابن عمنا
 قال يارسول الله من قتل عوف بن عبد الله قال عمنه يده في العدو
 حاسر افترع درعا كانت عليه قالها ثم اخذ سيفه فقاتل القوم
 حتى قتل رضي الله عنه وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 نفسه قاتلا شهيدا وتذله ابو بكر رضي الله عنه كما كان في العرش
 كما هذان بالدماء وانفزع ثم نزل لا فخرنا وحشا على القتال وقاتلا
 يا ايها جفاين المقامين دوى ابن سعد والغريابي عن علي رضي
 الله عنه قال لما كان يوم يدر وحضر الياسر عمار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واتقيا به وكان اشدا الناس باسا يومئذ وما كان احد
 اقرب الى المشركين منه ورواه الامام احمد بلفظ لقد رايت يوم يدر
 وعمر بن الخطاب يرسول الله صلى الله عليه وسلم والتساي بلفظ نا اذ احي
 الياسر وفي القوم القوم ايقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكره عمار بن ابي حنيفة في نفسه وروي ابن اسحاق والامام احمد عن
 عبد الله بن ثعلبة ابن قيس بن الميمون بن سعد بن العدي وابن جرير
 وابن المنذر عن ابن عباس قال لما اتى الناس ودار بعضهم من بعض قال
 ابو جهم الله اقطعنا للرحمة وانا نالنا لانعرف فاحنه العداة الله من
 كان احب اليك وار من عندك فابصره اليوم فكان هو المستقيم على
 نفسه فاستل الله تعالى ان يستقيموا فقد حاله الفتح ذكره
 عبد الله بن اسامة بن خلف وروي البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه
 عن سعد ابن معاذ انه كان قد نال الله ابن خلف وكان الله اذا
 مري بالحد يترك على سعد وكان سعد اذا نزل على امية فقام في الدية
 انطلق سعد فاعتد اقول على امية فقام فقام لاسية انظر لي ساعد لعل الخوف

مر بكم

خرج قريسا من بطنها انهار فلقها ابو جيل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال
 قال هذا سعد فقال له ابو جيل لا اراك تطون بك ما وجدنا او نرى انما
 ورعتم انكم تصعدونهم وتعبثونهم هذا والله لو لا انك مع ابي صفوان
 ما رجعت الى اهالك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لن يبق
 هذا الا منقلبه ما هو اشد عليك منه طربك الى المدينه فقال له سعد
 ترفع صوتك على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال له سعد دعنا نكلم
 يا امية فوا به لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه
 قال لك وفي لفظ انه قال انك قال يا امية فقال له سعد قال لا ادري
 فترجع لاني امية افرع عايشه يد او قال والله ما يجد اذا حدث فلارجع
 امية الى اهله قال يا ام صفوان اني نرى ما قال لي سعد قالت وما قال
 له قال وعمر محمد اخبرني ما قال لي فقال له سعد قال لا ادري
 فقال امية والله لا اخرج من مكنه فلما كان يوم بدرا استقر ابو جيل
 الفاسر فقال ادركوا عمر كذا فكمه امية ان يخرج فانما ابو جيل فقال
 يا ابا صفوان انك معي ما يراك الناس قد خلفت وانت سيد اهل
 الوادي تخلفوا معك فلم يترك ابو جيل حتى قال اذا غلبتني لا شترين
 اجد نعيم مكنه وعبد من اسحاق ان يعبث ابي معيط الى امية من
 خلف لما اتبع العقود وهو جالس في المسجد بين ظهري يومه فخره
 يحملها نار وحمرة حتى وصفا يريده شرا قال يا ابا علي استمع فاما
 انت من النساء قال قبحك الله وقبح ما جئت به شرا قال امية ما
 صفوان جريبي قالت يا ابا صفوان استب ما قال لك اقول المير
 قال لا ما اريد ان اخرج من مكنه الا فريسا فلما خرج اخذ لا يترك فتر لا الا
 عن يمينه فليسرك كذا في مكنه الله الجاري وابن اسحاق
 والسنظ له كمن عبد الرحمن ابن عوف وجي الله عليه قال كان امية
 ابن خلف لي ضد بعا مكنه وكان اسمي عبد عمرو فكنيت حين اسلم
 عبد الرحمن فكان يلقي اذ نحن مكنه فيقول يا عبد عمرو ادعني
 عن اسم سماك يا ابوك فاقول نعم ففعلوا اني لا اعرف عبد الرحمن
 فاجعل بيني وبينك شيئا ادعوك به اما انت فلا تجبني باسمك
 الاول واما انا فلا ادعوك بما لا اعرف قال وكان اذا دعاني
 عبد عمرو ولم احيد قال فقلت له يا ابا علي اجعل بيني وبينك ماشية
 قال فأت عبد الله فقلت نعم قال فقلت اذا مررت به قال
 يا عبد الله فاجيبه فاعلمت معه فلما هاجرت الى المدينة كان به
 اثنا يا نجفني في مناجيته بالمدنيه فلما كان يوم بدرا خرجت لا اخرج
 من القل فوجدته مع امية على ابن امية اخذ بيده وبعي ادراع
 فلما ادى قال يا عبد عمرو فلم احيد فقال يا عبد الله فقلت نعم قال
 هلك في فانا احببك من هذه الادراع التي معك قلت نعم يا عبد الله

كثير

صايعق
واحد
في

فخرجنا لا ادراع من يدي فاجتهدت به ويدا شدة وهو يقول ما رأت
 اليوم قطا ما لا حاجة به للذين تخرجت امشي بها فقال لي امية
 يا عبد الله من اجل منكر المعلم بربيه نعمه في حبه رو
 قلت والحررة ابن عبد المطلب قال ذاك الذي فعل يا ابا علي
 قال عبد الرحمن فوا به اني لا فودها اذ راه بلال في وكان هو الذي
 بعد بلال مكنه حتى ترك الاسلام فلما رآه قال واس الكفر امية
 ابن خلف لا يجوز ان تخاتم ناد ابا معشر فخرج معه فترق
 من الانصار في اثارنا فلما خست ان يلقونا لم انه لا تعلم
 به وكان امية رجلا قبيلا فقلت ايرك فيرك فالتفت انفسه عليه
 لا معة فاحاطوا بنا حتى جعلوا في مثل الد سكره وفي لفظ المسكة فاما
 اذ ب عنه فاحلف رجل المسك فصر رجل امية فوجع وصاح
 امية صيحة ما سمعت مثله فقلت اني سفسك ولا تجا به قوا به
 ما اعتمد عليك شاك قال فنبوه يا سياتهم واحصا احد هنر ظهري
 بسعد فكان عبد الرحمن يقول رجلا بلالا ذهب الادراع
 وجمعني يا سيري
 الله سبحانه وتعالى وما رمت ادرمت
 ولعن الله رمي محمد بن عمر الاسدي ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاجتهد من الحسب العاقر في المشركين وقال شامت الوجوه
 العلم واعب قلوبهم وزلزل اقدارهم فانهم اعدا الله لا يلعبون
 على شئ والقود راوهم والمسلون يفتلون وياسرون وما في منهم
 احد الا امتلا وجبه لو عيشه ما بدري من وجهه والملا يله يفتلوا
 ابن ابي حاتم عن ابن زيد ان رسوله صلى الله عليه وسلم اخذ
 من حصيات قري في حصاة في مينة القوم وحصاة في مينة
 القوم وحصاة بين أظهرهم فقال شامت الوجوه فانهم القوم
 اوطراي وابن جبر وابن ابي حاتم بسعد حسن عن حليم
 ابن حزام قال لما كان يوم بدرا سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض
 فانه صوت حصاة وقعت في طست وري رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم تلك الحصاة وقال شامت الوجوه فانهم ما
 اسوا شيئا وابو نعيم وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال سمعت
 صوت حصاة وقعت من السماء يوم بدرا وكان وقع في طست
 فلما اصطف الناس اخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قري في وجوه المشركين فانهم سوا
 جبريل النبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لعلي يا ولي فجيعة من حصيات قري يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في وجوه الكفار فانهم اخذوا من القوم الا حصيات عينا

من شاتي معه - نحوه فلما استكني حملت عليه فغمرته من رة اظنت قد
 شمت ساقه فواسه ما شمتها حين طاحت الا بانواه قطع من تحت مرقه
 النوى حين يقرب بها قال وحبري اسد عكرمة واسم عبد الله علي عاصي
 فخرج بي فمعلنت بجلده من حبي واجهني القتال عنه قلته قال
 عاصي يومي هذا وان لا سحرها خلني فلما اذنتي وضعت قدسي عايها غطت
 بها عليا حتى طرحتها ابن اسحاق وعاصم بعد ذلك الى من عثمان
 الفاضل فادى من وارب في رواية فاجعل بيده فتصق عليا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلم يمت له انعه من الفاضل في العيون والذ
 في الشفا وقطع ابو جيل يوم يدريد معود من عفر فاجعل بيده فتصق
 عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم والفتها فلم يمت له انعه من
 اشقي ابن اسحاق ثم مر باي جيل وهو عفر معود من عفر فاجعل بيده
 حتى انتميه و به رمق وقال معود حتى قتل ثم مر عبد الله بن مسعود
 باي جيل فله لرماسي ابن احمق واقبال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى وقف علي الفتلي فاجعل بيده حتى عفر ذلك في وجهه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تعجزني فرعون هذه الامه
 وقال صلى الله عليه وسلم من يظهر لنا ما صنع ابو جيل وان خفي علمك
 في الفتلي فانظروا الى امر جرح في راسه فاي ارحمت انا وهو يوم
 علي ساذية لعبد الله بن جده عان دحس غلامان ولت اسف منه يسير
 قد فعه توفع عكر تسميه فمحت في اجداعها حجتا الميرزا اثره به
 قال عبد الله بن مسعود فالتبه فوجهه باخر من فخرته وكان
 معنعا بالحد يد واصغاسيه على فخره ليس به جرح ولا يستطيع
 ان يحرك منه عضوا وهو متلب بغيره الارض فلما راه ابن اسحاق مسعود
 طاف حوله ليعقله فادان بغيره بسيفه فمحتي ان لا يعني بسيفه شيئا
 فانه من ورا به قال وبني سيف رث وبه سيفه حين فمحت الفت
 راسه بسيفي واكرت فعا كان راسي حتى صنعت بيده فاخذت
 سيفه فرفع راسه فقال علي من كانت الدبره و به رواية لمز الدبره
 قلت له ورسوله فاخذت بجمته وقلت الحمد لله الذي اخرجك يا
 عسواء قال باء اخراي هل الحمد و به لفظ الحمد و به لفظ هل عدا
 رجل قتلوه او غيرا فمحتي فرفق ساعته السبعه عن فقاء فخره
 فوقع راسه بين يديه ثم سله قال ابن عقه فلما نظر عبد الله الى
 اي جيل اذ اهل ليس به جراح وابصر به عقه حده راو في يده
 ولعنه لبيد انار السباط فاي النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
 ذلاه من الملائكة ابن مسعود ثم خردت راسه
 ثم جت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا
 راس عبد الله اي جيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله

الله الذي لا اله الا هو في لفظ الذي لا اله غيره فاستخلفني ثلاث
 مرات فالتفت راسه بين يدي فقاء الحمد لله الذي امر
 الاسلام واهله ثلاث مرات وحر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجداد في رواية صلى الله عليه وسلم قال الفاضل ان اسير
 انا حبل رجلي علي عتي اي جيل لم يمت له انعه من الفاضل فادى من
 دلال ابا جيل قال لا ين مسعود لا قتلته فقال راسه الله
 راسه في النور اي اخذت حربه حقل فوضعت بين فتنيك
 بنظري ونز صدت روبا ي لا طان رقتك ولا ذبحك ذبح
 لثا في النور اي اخذت حربه عايه عن فقاء ان رسول الله صلى
 الله وسلم قال ان لكل امه فرعون وان فرعون هذه الامه ابو
 جيل قتله شر قتله قتله ابا عفر و قتلته الملائكة و قد
 ابن مسعود يعني اخبر عليه ابن ابي له شافي كتاب بن عاشر
 بعد الموت عن الشقي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 اني مردت بيدك فرائت رجلا يخرج من الارض فيضربه رجل
 فمعه حتى يغيب في الارض ثم يخرج فيفعل به مثل ذلك ففعل ذلك
 مرارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابو جيل ابن
 همام يعني يوم القيامة الله الطيراني وابن ابي
 الد ساذية لفتا العفر والاكاي في السنة وابن ساذية عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا انا سائر بحضرة بدر
 اذ خرج رجل من حضرة في عنته سلسلة فاداني يا عبد الله اسعني
 فلاذ ركع عرفت اسمي اذ دعاني يد عايه العرب و جرح رجل من ذلك
 اكفاره في يده سوط فاعوان يا عبد الله لا تسعه فانه كافر
 ثم مر به يا مسوط فعاد الى حضرة فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
 عسواء فاحترته فقال لي قد رايتك فمحت فمحت فمحت فمحت فمحت
 الله ابو جيل و ذاك عبد الله في يوم القيامة
 البخاري عن الزبير بن العوام قال لفتت يوم يد وعبد
 ابن مسعود بن الفاضل وهو من حج لا سري منه الاعناب وكان يكي
 ايا ذات الكرش فقال اما اجد ان الكرش فمحت عليه بالعترة
 فمحت في عنته فالتفت قال همام من عروه فاحترت ان الزبير
 قال لفتت وفتت رجلي عليه ثم غطت مكان الجهد ان شر عتها وقد
 اني طر بها قال عروه فساءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اياها فلما فخر احد ها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما فخر ابو بكر
 احد ها ثم سالا فاعطاه اياها فلما فخر عمر احد ها ثم طلبها عثمان
 فاعطاه اياها فلما فخر وفتت الي ال علي و طلبها عبد الله ابن الزبير
 فكانت عنده حتى قتل

رحلنا ثم مشي و تبعه امجابه و قالوا يا بني سئلوا لا يبعث حاجه
حتى قام على شقه و في لفظ علي شعرا لربك و في بعض الروايات عن انس
ارادته كان لا يجل ناسا دهم باسماءهم واسماءهم باقلا من فلان
و باقلا من فلان و في رواية يا باجل بن هشام ابن اسم بن حله
با عنبه بر دبعه باشيه بن دبعه اسيركم انكم المقتدره و روى
فل و جد نعمه و عدايه و رسول الله جفا في قد و جد ما وعدني
و في حقا ليس عشرين النبي لستم لستم لستم و جد في الناس
و اخر حنوني و ابي الناس و في ثلثي و كثر في الناس من كثر
من عدايه شرا حنوني امسا و قد يمتوي صادقا قال عمر بن رسول
الله انما دهم بعد ثلاث قلت تكلم احساد الارواح و ادي
لفظ كلف ليعرف ادي حنوني و قد اجمعوا فقال ما اسم باسم
لا اتول لمن عدايه لا يستطيعون ان يردوا عليا شيا قال قتاده
احا هيا الله تعالى حتى اسمع قوله تعالى و تقصيرا و نعه و حشر
و نداه قال عمرو فبلغ عا ليه قول البر عمر فقات ليه هذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال انهم ليعلمون ان ارا ليه
كثرت اقول لم جفا انهم سوا متاع عدايه من جهنم ان الله تعالى يقول
ان الله لا يسمع الموال و ما مات يسمع من في القبر و ان الله لا يسمع
و في رواية عند الامام احمد من طريقين و جابها ثقات عن عاصبه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسم باسم يقول من اولهم
انهم ليعلمون منكم الزمار و الطبراني عن ابن مسعود و روى
عنه قال كاجي اباي جيل بحراي القلب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان ابو طالب حيا لعلم ان اسيا فاقه التفتت بالامثال
و لفظ الطبراني و غيره و قد روى ابو طالب
قد تم و بيت الله نري محمد و لما طاع من حوله و ساحل
و نسله حتى فخرج حوله و قد هزل عن ابيها و اكله
و سمر قوم في الحيد و يوم من الروايات و انما لعل
و حتى يري و الاضمر يري و بعد من الموضع فعل الالك المتخامل
و انما نمره ان حد ما اري لست من اسيا فاقا بالامثال
قال ابن اسحاق و لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ان يلقوا
في القليب اخذ عنبه بر دبعه فسك على الى القليب فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيهم ليعرف وجه ابي حذافه ان عنبه فاذا
هو كليب قد تغير فقال يا ابا حذافه لعلك قد داخلك من شان
ابله شي و كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيل لا واه
يا رسول الله ما سكتت في ابي و لا في بصره و فكيف كنت اعرف
من ابي رايا و حلا و فعلا قلت ارجوا ان يدي به دله في الاسلام

فلما مات ما احصاه و ذكرت ما مات من الذين بعد الله في كنت ارجوا انه
اخبرني ذلك بعد عماله رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاول لاهل البعده و الثاني
لاهل السافله و في الحايك عن اسامه ابن زيد و الميقي عن محمد
ابن عمر الاسدي و السبيعي عن اسحاق
قال اسامه ابن زيد رضي الله عنه قلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان ابن عفان و اسامه ابن زيد علي رقيه بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام بدر قالوا و قد روى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثه بالتحقيق و عدايه بن روا
ح من الانبياء يوم الاحد حين اشتد النجم و فاروق عدايه بن
رواحه زيد بن حارثه بالتحقيق فجل عدايه بن رواحي علي
را حله باعشر الايضار اسيروا و اسلا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم و قتل المشركين و اسير هو قتل اسارعه
و اسير الحجاج و اسير حبل و ربيعة ابن الاسود و اسير ابن
حلفه و اسير سبل بن عمرو قال عاصم بن عمرو قال عاصم بن
عدي فقتل الله فنجونه فقلت اقم يا رسول الله يا ابن رواحه
فقال اي و اسير عدايه بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاسير في مفر من يدي من دور الانصار يا لعاليه تضرع
دار ادا را و انصبيان كشيده و نعه و يقولون قتل ابو
حبل فاسق حيا في بي اسير ابن زيد و عدايه بن زيد ابن حارثه
علي ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم العنقوي قال
انرا قدي و قال اسامه ابن عفان العنقا يشتر اهل السافله
فلما ان جال المصلح صاح علي را حله قتل عنبه و شيه اسيا
رسعه و اسيا الحجاج و قتل ابو حبل و اسير النجاري و ربيعة
ابن الاسود و اسير ابن حلفه و اسير سبل ابن عمرو و دورا
الاسيا في اسير كثر فجل اسير لا يبعد قون زيد
ابن حارثه و يقولون ما جازيد الا فلاح حتى عا في ذلك
المسلمين و حافوا قال اسامه بن سمعت الميقي فخرجت فاذا
زيد بن سورا علي رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انرا بالفتنة فقال رجل من المنافقين لاي يبايه
ابن عبد الله زيد بن عمرو اصحابكم يعرفوا لا يجمعون بعده
اذا و قد قتل عليه اصحابه و قتل محمد و عدايه نا قته تعرف
و هذا ان يدي لا يدي ما يقول من العرب و جافلا قال ابو
سنان كلبه الله تعالى قولك و نات اليهود ما جاز الا فلا

قال اسامة بن زيد فجت حتى خلوت باني فقلت يا انت اخوانك
 قال اي والله حق ما اقول يا بني فتوت نفسي ورجعت الى ذلك الناس
 فقلت انت المرحب برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمسلمين
 فقلت منكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم فليقرن
 عتقه فقال يا ابا محمد انما هو شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه
 ابن مسعود والامام احمد وابن المنذر وابن جابر والحاكم والنسائي
 في السنن عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال بقي الناس
 فترم الله الحد وفاضلت طائفة في انارهم
 وتقبلون وآتت طائفة على العسكر بخودونه وتجمونه واحد
 طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجب العدو منه
 حتى اذا كان الليل واذا الناس بعضهم الى بعض قال الذين هموا
 الغنائم يخرجونها وجمعها فلديس لا حد بها فيقول قال
 الذين خرجوا في طلب العدو ولستم باحق بها منكم فقاموا
 العدو وهزمناهم وقال الذين اخرجوا برسول الله صلى
 الله عليه وسلم وحقنا ان يعيب العدو منه مرة فاشعلنا
 به فتركت لبيابك يا محمد عن الانفال الغنائم لمز في القهر
 الا ان قال به رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال الله
 ذات بينكم حقيقة ما بينكم بالوردة وترك التراج والهموم
 الله ورسوله ان تقيموا حقا وروى ابن ابي شيبة وابو
 داد والانساي وابن جابر وعبد الله بن عمار في المصنف وعبد
 حميد وعبد الرزاق في المصنف وعبد ابن حميد وابن عابد
 وابن مردويه وابن عساکر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
 لما كان يوم بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتلا
 قله لدا ولذا ومن اسرا اسرا قله لدا وكذا وقع ابن عابد
 من قتل قتلا قله سله ومن اسرا اسرا قله لدا وكذا وقع ابن عابد
 فتنبوا تحت الرايات واما الكفار فماتوا الى القتل والقتل
 قتلت المشركين لانشان اشركوا بنا فانا نقاتل ردوا وكون
 منكم شي للجهنم السا فاجتمعوا الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويا ابا اليسر يا سبر بن فقال يا رسول الله انك
 قد كعدت انعام سعد بن سعد فقال يا رسول الله
 انك ان اعطيت هؤلاء لم يزلوا يحاربون ولا حتى يابوا
 من هذا الهادة في الاخرة ولا حتى يابوا
 ان تضع ما بيننا وبينهم فانا قد ابررنا فكريها ان
 تكون محصية وانما قلنا هذا المقام محاطة عملك ان يابوا

اناس يروونه
 قال في الاثر
 وعنه شريك
 مولى كعب

من ذلك

من ذلك قد شجروا فترت بسلوكم عن الانفال الا به فترعه الله
 تعالى من ابيهم محمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه صلى
 الله عليه وسلم بين المسلمين كما سيأتي على سواي سواكم ان ذلك
 تقوى الله تعالى وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم واصلاح
 ذات الدين وروى ابن ابي شيبة والاسام احمد وعبد ابن حميد
 وابن مردويه عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه قال لما كان
 يوم بدر وقتل اخي عمر وقتل سعد بن العاصي واحد من سنة
 وكان يسمى ذا الكتيفة فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله قد شغاني الله تعالى اليوم من المرسى فقلت
 هذا السيف فانا من قد علمت قال ان هذا السيف لاله ولا
 منعه فوضعه ثم رجعت قلت عسي ان يعطى هذا السيف
 اليوم من لا يري له في رجعت فقال اذهب فاطرحه في القبر
 رجعت فقال اذهب فاطرحه في القبر رجعت فقال اذهب فاطرحه
 في القبر رجعت وى ما بعته الا الله تعالى من قتل اخي واحد سبي
 فرجعت به حتى اذا اردت ان القه لافتي نفسي فرجعت اليه
 فقلت اعطيه فشد لي صوت فاجاد والا ليسر احي حتى تزل سورة
 الانفال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ
 سيفك وروى البخاري في تاريخه عن سعد بن حيران سعد
 هوى ورحل من الانصار خرجا يتتالان فوجد اسيفا يلقى تحدا
 عليه جميعا فقال سعد هوى وفك هوى لا اسله حتى الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاستاه فقصا عليه ابنة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تسرا سعد ولا الانصار ولكنه لي فترت
 بسلوكم عن الانفال الا به فترت هذه الاية فقالوا علما
 انما عظم من شي فان به حميد ولا رسول ولدى القري والبتاي
 وابن المسالين وابن ابي السيل وروى ابن جرير وابن المنذر
 وابن ابي حاتم وابن ابي شيبة عن ابن عباس قال الانفال المقام
 كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاقعة ليسر لاجد منها شي
 ما احاسب من سرايا المسلمين من شي انوه بدفن حلسر منه ابر
 او سلة فو علول فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يعطهم منها فاسأل الله تعالى بسا لونه عن الانفال قل الانفال
 لي جعلتها لرسولي ليس لكم فته شي فانتقوا الله واصبروا ذات
 منكم الى فوجد انتم مو حنين ثم اسأل الله تعالى واعلموا ان ما عظم من
 شي الا به ثم قسم ذلك الخمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولدى القري
 والبتاي والمسالين والمهاجرين في سبيله وجعل اربعة اقسام
 الناس فيه سوي للمرسى سهران ونعا حبه سم واستعمل رسول

لكم

محسور بالمد منه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج سعد بن
 النعمان ابن ابي بكر اخو النبي صلى الله عليه وسلم فمات في غزوة تبوك
 سرية له وكان شيخا مسننا في غزوة تبوك فخرج من هناك معنرا
 ولا تحشى الذي صنع به لعمري ان الله يحبس عنه انما جاء معنرا وقد
 كان عمه ان قريش لا يعير من لا جد ماجا او معنرا الا غير فعدا
 عليه ابو سفيان بن حرب بكاه محبسه بانه عمه ثم قال ابو سفيان
 ارمط ابن لكاح احبوا دعامه تفاقم لا تسلموا السيد الكليل
 فان بني عمرو يوم اذ لقنوه لم يملوا عن اسيرهم الكليل
 فاجابه حسا بن ثابت رضي الله عنه لا ترفك قبل ان يوسر القلا
 ولو كان سعد يوم مكة مطلقا لا ترفك قبل ان يوسر القلا
 بعصب حسام او يوسر سبعة محسن اذا ما انتصت عند النبلا
 ومثني بن عمرو بن عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذر
 حنة وسالوه ان يعظمهم عمرو بن ابي سفيان فنبهون به طاحم
 فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبهوا به الى ابي سفيان
 فخلا سبيل سعد وكان في الاسارى ابو العاصي ابن الربيع خن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب اسيرة
 خراش ابن الصه فلما بعث قريش في قد الاسرى بعث زينب
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قد الى العاصي واجنه عمرو
 ابن الربيع بمالك ونعت فيه نقلا له لما كانت حدة بعد ادخلت اياها
 على ابي العاصي حين ساءلها فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رقت لبارقة شدة يده وقال ان رايت ان تطلقوها اسيرها
 وتردوه عليها فافعلوا ففعلوا لولم يفر بار رسول الله فافعلوه
 وردوا عليها الذي لها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد اخذ عليه لوز على سبيل زينب السيرة وكان فيما شرط عليه في
 اطلاقه قد ولد به بظرف ذلك سنة ولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيعلم ما هو الا انه كما خرج بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زينب حارثة ورجلا من الانصار مكانه فقالا لو ناسبطن يا ح
 حتى نتركها زينب فتصيحها حتى تاتيها فخرجوا كاهما وذكرا
 بهد بشيرا وشبعة فلما قدم ابو العاصي مكة امرها بالحق بابها
 فخرجت فخرجت ففعلت ما سباني في الخواذ وقال جملعة من الاسارى
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم منهم العباس ابنا مسلمان
 واما حنة فلما لم يعلام بوخه منا ليد افاخره الله تعالى بها فابا
 اباها واخلصا في الاسارى من العدا بان يفضعه
 لكم في الدنيا ويثبتكم في الآخرة وتعرفون منكم

اي الاسارى كما تشاء بما اظهر واخذ القول قد حاربوا من قبل
 من ربا العنق فافهم من سيد رفا واسيرا فليستوا من ذلك
 ان عادوا والله عليه علقه حكمة في صفة وهو في ابن حنبل
 وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن عسكروا ابو يعيم في الدلائل
 واسحاق ابن اهو في مسنده وابن حنبل وابن المنذر
 وابن ابي حاتم الطبراني وابو الشيخ من طريق عن ابن عباس
 رضي الله عنهما وابن اسحاق وابو يعيم عن جابر ابن عبد الله ابن
 رباب ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم اسير يوم بدر سبعين
 من قريش منهم العباس وعقيل فجعل عليهم الله اربعة اوقية
 وعلى عقيل ثمانية اوقية من ذهب قال سعد بن حنبل وعقيل على العا
 مائة اوقية وقالوا اربعة اوقية وعلى عقيل ثمانية اوقية فقال العباس
 لقد نزلتني فقير قريش ما بقيت فاقول الله تعالى يا ايها النبي قل لمن
 في ايديكم من الاسارى الا انه قال العباس حين انزلت نودت
 انك لست اخذت مني اصفاها فاقال الله حنة منها اربعة
 عبد اكل في يدك ماك يضرب به واني ارجو ان الله العفوة
 وروى البخاري وابو سعد عن اسرا النبي صلى الله عليه وسلم
 اني لما من البحر فقال انثروه في المسبح فكانوا انثروا
 اني به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء العباس فقال
 يا رسول الله اعطني ابي فاديت نفسي وفاديت عقيل فقال
 حنة محتاجة في ثوبه ثم ذهب بقله فلبس بطنه فاك من بعض
 به فعدالي قال فارفعه انا على قال لا فترمه فخره فبقله
 فلبس بطنه فقال من بعضهم ثم رفعه الى قال لا فارفعه انا
 على قال لا فترمه ثم اقبله على كاهله ثم اطلق وهو يقول
 انا اخذ ما وعد الله فقد اجر فازات بنبعه بصره حي حتى علمها
 عجبا من حرصها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتم فيها دمع
 ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من الاسارى من
 قريش بغير فدا منها ابو عزة عمرو بن عبد الله الحنفي وكان محتاحا
 ذاع صايل فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 لقد عرفت مالي من مال واني لند وحا حنة وذو عيال فادنين
 علي من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ عليه ان لا
 يظاهر عليه احدا فقال ابو عزة في ذلك عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبذ كر فضله في ثوبه
 من بلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حنة والمسلمة حميد
 دانت امره قد بواي الحق عليه من الله العظيم شهيد

والله اعلم

وات امر بوجت فينا سباه لبا درجات سباه ومعه
 قالك بر حاربه لجان سب شي ومن سالتك لسعيد
 ولكن اذا دبرت يدرا واهله ماوب ماوي حرة وقعود
 ودر كراين عقند ان المسلمين جدوا على اي مزمه هذا ان يسلم عند
 اسر سيد رقتك لا حتى اضرب في الحرة رحيه يوما الى الف قالك
 ابو الربيع وما وقع في شجرة ومكروا به وسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تجعل له مخرجا ان صلا ان يكون ذلك من قبله ما قعدت به امر
 حرة ان يجد كرسول الله صلى الله عليه وسلم فعاد على عهد الله ما قعد
 ولم يتخذع الا نفسه وما شقروا سباني لان ذلك في مخرقة حرة الاسر
 بعد احد وسفهوه وهب بن عمر بن وهب النخعي قدم ابو جهم بن عمر بن وهب
 وحاول التماس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يثقاه مع صفوان
 ابن امية على ذلك فاطمرا به تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك
 سب اسلامه كاسباني ذلك في القجر ان انشا الله تعالى
 رساله في يوم عرفة
 قال ابو عمر وشيخه ابو الخطاب بن دحيه لما وقع
 الله تعالى بالمشرقيين يوم بدر واستاصل وجوههم قالوا ان تارا
 بارض الحشمة فليزسل الي ملكها يدفع اليها من عهده من اشياخ
 محمد فتقدم بن قتل ما جده رفا رسولوا عمر و ابن العاص وعبد الله
 ابن ابي ربيعة وارسلوا اليها بعدا يا وحقنا النجاشي فلما بلغ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خبرهما بعث عمر بن امية من المدية الي النجاشي
 فكتب
 عمر بن ابي عازب رضي الله عنه قال كنا اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نحدث ان عدة اصحاب طابوت الله من جا وروا
 معه النبي ولم يجاوزوه معه الا من بين يمينه عشرين وثلاثا
 ابن جبريل وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي عن ابوب الاوارق
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وهم بالمدينة هل
 لكم ان يخرج قبلي هذه القبر ليراه تعالى بغيرنا عاقلنا فخرج خائلا
 كريا يوما ويومين امرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تعاد ففعلنا فاذا نحن ثلثا به وثلاثة عشرين فاخبرنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعد ثاثير ذلك وحمد الله تعالى وقال
 واصداد وواثري وواثري وواثري وواثري وواثري وواثري وواثري
 رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر ونظر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى اصحابه يوم ثلاثا به وبصخة عشرين ولفظ مشكرا
 تسعة عشر رجلا ونظر الى المشركين فاذا هم الف واربعة

العمري وروى
 اسلم بعد جليل
 الى النجاشي يوم
 بالمسلمين ووافوا
 عمرو وعبد الله
 النجاشي زيدا
 خابصة وروى
 ابوداود وعمر بن
 شاذان قال طبعني
 النجاشي عمر بن
 العاصي واثري
 وسبعة اثار من
 الحشمة ففعلنا
 يا وحق من المسلمين
 قال صلى الله عليه
 وسلم فلما بلغ رسول
 الله صلى الله عليه
 وسلم خبرهما بعث

النزاد بسند حسن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
 قال كان عدة اهل بيعة عدة اصحاب طابوت يوم حاروت
 ثلثا به وسبعة عشر في النسخة التي وقفت عليها من يوم
 للمسلمين تسعة عشر واربعة في الفم لفظ ثلاثة عشر
 النجاشي واسحاق بن راهوية عن ابي راضي الله عنه قال
 استصغرت اثنا واربعة عشر يوم وكان الماخرون يوم بدر
 شفا على الستين والاصحاب طابوت واربعة عشر ووقفت عند الحكم
 من طرقت عند الملك ابن ابراهيم الجدي عن شعبه عن ابي اسحاق
 عن البراء ان المهاجرين كانوا ثلثا به واثنا عشر قال الحافظ وهذا
 في هذه الرواية لا يطابق اصحاب شعبه على ما وقع في النجاشي
 ووقعت عند يعقوب بن سفيان من رسول عبيدة السكاني ان الاصار
 كانوا سبعين واثنا عشر ولكن ذلك ثابت في رواية سعيد بن مسعود
 من رسول ابي ايمان عامر الهذلي والطبراني والبيهقي من وجم
 اخر عنه عن ابي ابوب الاقصاب رضي الله عنه قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى بدر فقال لا تحماه بغداد وافوجده ههنا
 واربعة عشر رجلا ثلثا به واربعة عشر رجلا واربعة عشر رجلا
 فاقبل رجل على بكره صبغت وهذا بغداد ووقفت العدة ثلثا
 وخمسة عشر ابوداود والبيهقي باسناد حسن
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم بدر وبعده ثلثا به وخمسة عشر وهذه
 الرواية لا تأتي ولا ثلثا به عشرين لاحكام ان يكون الاولى
 بعد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الرجل الذي احرا
 واما الرواية التي فيها وتسعة عشر فالحمل على انه من اليه من
 استصغروا لغيره في ذلك في القتال يومئذ كالبراء وابن عمر
 وكذلك السنن فذكر في الايام اجد بسند صحيح عنه انه سئل
 عن شهداء بدر فقال واثنا عشر عن بدر وكا به كان حبيد
 في حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند الله
 خدمه عشرين سنين وذلك تعفي ان استأخذ منه له حين
 يوم المدية فكانه خرج معه ثلثا به واربعة عشر رجلا
 او طلحة وحي الصحاح عن موسى بن عبيدة عن الزهري قال فجمع من
 شهد بدر واثنا عشر من فتر من ضرب له سهمه امة وثمانون قال
 الحافظ والجمع بين هذا وبين قول البراء ان حذيفة البراء
 ووديعين شهدا حاصدا قول الزهري فيمن شهدا بالاعداد
 حصا وحكا من اخر به له سهمه واخره او المراد بالاعداد الاول
 الاحرار واثنا عشر في انصافهم واثنا عشر قال الحافظ وارا

السبب المخزومي جزم ابن اسحاق وغيره بأنه قتل سيد ركافا على يد
 حري النزيير بن بكار وخالفه ابن هشام وغيره وعنده من جملة الصحابة
 وقال ابو عمر انه من المولعة قتلوه ومن حسن اسلامه من الله اعلم
 قال الخاقاني في تلخيص السبب بن صبي شرياء النبي صلى الله
 عليه وسلم عند النزيير بن بكار غير السبب بن صبي الى السبب
 الامام احمد عن السبب بن صبي قال حيي في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم فتح مكة جاني عثمان بن عفان وزهير بن جندب بن جندب بن جندب
 لم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلوني به قد كان صاحبي في الجاهلية
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من اتى صاحبك في ذكره فليكن
 في هذا دليل على انه عاش في زمن النبي وعاش بعد ذلك الى زمن يورث
 قال ابن الاثير وكان من المعجزات قال ابن اسحاق وكان العبد الذي
 قتلوا سيد قتلهم القرآن كما ذكرنا الذين سواهم الملائكة ظالم
 انفسهم فالتوا فيهم لستم كالنوايا مستغفرون في الارض فالتوا فيهم من
 الله واسعد فيها حروا فيها فادله ما رواه جميعه وسبب من
 قتله سمير وهو المحرك بن ربيعة وابو قلندر بن العاكه وابو قلندر
 ابن الوليد وعليه ابن امير والعامي ابن ميه وذلك انهم كانوا اسلموا
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فلما هاجر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة حلقه ابا وهرة وعشائرهم
 عليه وقتلوه فالتفتوا ثم ساروا فماتوا في يد رفاضيو
 جميعا وكان ممن اسروهم من بني هاشم ابي العباس بن عبد المطلب
 ابو نعيم عمر بن عباس رضي الله عنهما قلت لابي العباس
 اسيرك ابو العباس وبوشت فحلفه في ذلك فقال يا بني
 لا تفل ذاك لعيني وهو في عيني اعظم من الحقد منه وهو يفتح الحقا
 المعجزة وسكون النور فداك الله مقتو جميع اسم جليل وعقل
 ابن ابي طالب ونوفل ابن الحارث بن عبد المطلب وابو نعيم المطلب بن عبد
 مناف السبب بن عميد والتمار ابن عمرو ومن بني نوفل بن عبد
 ابن الحارث ومن بني عبد الدار ابو عزة بن عمر ومن بني مالك
 ابن عبيد الله اخو طلحة ابن عبد الله ومن بني مخزوم ومن خلفاء
 اربعة وعشرون ومن بني عبد شمس وحلفاءهم اثنا عشر رجلا
 منهم عمرو بن ابي سفيان بن حرب والحارث بن ابي وجره واسر العامي
 ابن الربيع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سائر فريش
 السبب بن ابي السبب وتقدم ما في ذلك والحارث بن عامر
 وخالد وهشام اخو بني حنظل بن هشام وصبي ابن ابي رفاعه واخوه
 ابو اسد وابن ابي رفاعه والمطلب بن حنظل وخالد ابن الاعلى
 وهو الناسك

وسا

وسا على الاعقاب تدعي كلونا وكنت عليا قد انا نغفر الله
 فاصدق في ذلك بل هو اول من فرس مريد رقادك واسر وعثمان
 ابن عبد شمس ابن جاسر المازني حليف لعمرو وامية بن الجندب
 ابن المغيرة وابو قلندر بن الوليد اخو خالد بن الوليد لدا ذلهم في
 العيون شعلا لا يفرح ذكر حاله فيمن قتل من مشركي اهل بدر واحد
 المكان غلط وعثمان ابن عبد الله بن المغيرة وابو عبد الله بن السبب
 ابن عابد المخزومي وابو ربيعة بن صبيرو السبي وهو اول اسير
 في ي منهم وعبد الله ابن ابي بن حلف الحجي واخوه عمرو وابو عمرو
 الحجي وسهل بن عمرو العامري وعبد الله ابن ربيعة بن قلندر العامري
 وعبد الله ابن حميد بن وهب الاسدي هذا اساد ذلهم ابو عمر بن المسافر
 من التلي والاسري
 ابن عبد المطلب وعقل ابن ابي طالب ونوفل ابن الحارث وابو العباس
 ابن الربيع وابو عمر بن ربيعة النعمان الميموني والسر الراي وفي اخره
 راى اخري فيهما مشاء عبيد سائنه واسمه دارة بن عمر العبد
 والسبب بن ابي حنظل بن عامر بن معنومة فوجده فشا فحبه سائنه
 فحسن معيه وخالد بن هشام المخزومي وعبد الله بن ابي السبب والمطلب
 ابن حنظل وابو ربيعة السبي وعبد الله ابن ابي بن حلف الحجي
 وسهل بن عمرو العامري وعبد الله ابن ربيعة بن حنظل بن حنظل
 ابن السبب وسهل بن عمرو بن ابي بن حلف هذا اساد ذلهم
 ابو العتيق وفاته جماعة منهم السبب بن عميد اسم يوم بعد
 معه ان قد ي نفسه كما نقله الابن عن القاضي ابي الطيب الطبري
 وعندي من الحارث وهو من سيرة الشيخ والوليد بن الوليد بن المغيرة
 اقله اخواه هشام وخالد فلما اكله في اسلم فعاثوه في ذلك
 فقال كرهت ان يبين في ابي خزعت من الاسر ولما اسر حنظل اخوانه
 فان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا له في القلوب ثم اقلت وكان
 بالنبي صلى الله عليه وسلم في عمره العقبه كذا في الامانة
 الاول بعد وفاته مستبورو على نحو اربعة من اخوانه
 السريفة فكل من است الى السبب الى يد من حلفه من النضر بن قيس
 وقيل لا يد من الحارث وقيل الى يد من حلفه وقيل الى يد من
 كذا وقيل يد واسم السبب الذي بها سميت بذلك لا سبب اذ
 اول صفاها فكان اسم السبب فيها وانكر ذلك غير واحد
 من سيوخ بني عماد وقا يواهي مادنا ومنا رنا وما ملكها احد
 قط يقال له يد رونا هو غلب عليها غير هاشم اسلا وقال
 الامام البيهقي وهذا قول الاثر كانت الوقعة في شهر
 رمضان لسبع عشرة حلت منه وفرغ رسول الله صلى الله

عظام

سي

عليه وسلم من شأن بدرو الاسادي في شواذ الثالث ذكر
في القصة انه صلى الله عليه وسلم من جليلين فقال عن اسماء
له احد ما يقال له مسلم بنهم اوله او اسكان تاسيه وتسمى الام
بعد ها حامله والآخر تحركي بضم الميم وسكون الحاء المعجمة وكسر
الراء بعدل صلى الله عليه وسلم عن طريقها قال ابو القاسم
الختي رجه الله تعالى ليس هذا كزباب الظفرة التي في رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنها ولكنها مزيا كراهية الاسم
فقد كان صلى الله عليه وسلم يسميها كراهية الاسم
شركي سريرة ورواه ايضا وكذا العقب والظفر التي عن
اي هريه فقط اذا اعتم الى رجلا فاعشوه خسر الوجه خسر
الاسم واحد فما يقوى الاخر اتيه وقد قال صلى الله عليه وسلم
في ليلته من حبل هذه فقام رجل فقال انا فقال يا اسماء قال
مرة قال افعد فقام اخر قال ما اسمك قال حمير قال افعد
فقام اخر فقال ما اسمك قال ما اسمك قال فبعث قال احب
قلت دواء ابن سعد وابن قانع اثبتا في رواية عند ابن
قمام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله كنت نبيما عن الظفر
فقال صلى الله عليه وسلم ما ظفرت وكذا اثر الاسم الحسن او
كما قال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن ابن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل قال
ابي سعيد قال فكل ابو بكر فاعرض عنه ثم سئل عن رجل قال
عنه فقال م سعد بن عبادة وروى الله عنه فقال اياها يزيد
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرت ان تحبها البحر لاختصا
ولو امرت ان تعرب انما دفعا الى سر لها ففعلنا قال قد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرا فاطموا حتى شربوا
سيرا وذكر الحديث في العيون وهذا القول انما يعرف
عن سعد بن عبادة ذلك رواه ابن علقمة وابن اسحاق وابن
سعد وابن عمار وغيرهم والجميع ان سعد ابن عبادة لم
يشهد به وقال ابن سعد كان شيا محزوا في نفس قبل ان يخرج
فاقام وذكر الحافظ في الفتح محوه ثم قال ولكن الجمع بان النبي صلى الله
عليه وسلم استشارهم في غزوة ثم قال وكان الجمع بان النبي صلى الله
اول ما بلغه خبر العبر مع ابي سعيد وذلك بين في رواية مسلم
والثاني بعد ان خرج كتابه حديث ابن مسعود في الصحيح
وجيئة قال سعد بن عبادة قال ودفع عند الطرارة
ان سعد بن عبادة قال ذلك باحد يديه وكذا اول ما بلغه
ولذا مزيد بيان باقي السبل قال السبل يعني بمجاهد الرب

رواه ابن عبادة
حسن الوجه حسن
الاسم
رواه ابن عبادة
حد يث يريده

ابو بكر

اي رضى غابة الرضى وحقيقته انه رضى بعد تبشير واطهار
لرأيه وذلك ان الضحك بقاد للعقب وقد يغيب السد
وتكته يعفوا ويبقى العقب فاذا رضى قدلك الترس يعفوا فاذا
مضاه قدلك غابة الرضى اذ قد رضى ولا يظن ما في نفسه من
الرضى فيعبر عن الرضى واطهاره بالضحك في حق الرب بارك
وتعالى مجازا وبلاغة وتضمن فيه المعاني في لفظ وجيز
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في طحة من انرا الله النواطف
بفعله السلب وتضحك اليه كعني هذا القيد لغايتها بين
مظهر لما في انفسها من رضى وحبها فاذا قبل منجاء الرب
الى فلان في كلمة وجيزة تضمن رضى محبة واطهار بشروا له
لا مزيد عليها في من حواس انكم اني اوتيا صلى الله عليه وسلم
رواه في المطايع هذا اذا ما لعمرك ان احاد في طريقها الا بيا
بما من غيركم ولا تأويل وبسببها الى عالمها قالها
قال الامام ابو سليمان الخطابي رحمه الله تعالى ما حاصله لا عور
ان يتوحد احد ان ابكر رضى الله عنه كان اوثق سريرة من النبي
صلى الله عليه وسلم في تلك الحال بل الحامل للنبي صلى الله عليه
وسلم على ذلك شقيقه علي اصحابه وتقوية قلوبهم لا تدرك
كان اول مشهد شهد فيا في التوجه والدعاء والاشهاد للتسليم
فوسم عند ذلك لانهم كانوا يعلمون ان رضى الله عليه وسلم
قال له ابو بكر ما قال لعنه ذلك لانهم كانوا يعلمون ان رضى الله عليه وسلم
فما قال له ابو بكر ما قال لك من ذلك وعلا ان اسحب له لا وجد
ابو بكر في نفسه من القوة والظانية فليد اعنه بقوله سهرم
الجمع وقال القاصي ابو بكر بن العربي رحمه الله تعالى قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مقام الخوف وكان صاحبه في مقام الرحا
وكلاهما من سرا في الفصل قال السبل لا يريد
ان النبي صلى الله عليه وسلم وسد القيد يتوسد كثر الرحا والخوف
شامان لا يدلان شامان فابو بكر كان في تلك الساعة في مقام الرحا
به تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مقام الخوف من رضى
تعالى لان رضى يغاي يقعد ما يشاء فاما لا يعبد الله تعالى في الارض
بعد ها قال قاسم بن ثابت في دلائله انما قال الصديق للنبي
صلى الله عليه وسلم انما قال ما ربه ورتة عليه لما راى ما ربه
من الدعا والنصر حتى سقط الرءا من منكب فقال له بعض
هذا رسول الله اى كثر تعب نفسك هذا القيد واسه قد وعده
بالنصر وكان دقيق القلب شديد الاشتغال على النبي صلى الله عليه
وسلم وذلك من علم عند من يثبت في العقوى في هذا الموضع

ولا تشد يد افلا بلتفت اليه ولعل الخطا في اشارته قال
في الروض سبب شد واختها ده ومضه في الدعا انما راي في الدنيا
الملايكه شغب في القتال وحجم بل على تاج العباد وانما راي
تعالى خصوص عمرات الموت والجناد على صيرين جهاد بالسيف وجاد
بالدعا ومن سبب الامام ان يكون من وره الجند لا يقابل معص
فكان الكل في جاد وحده ولم يكن ليرج نفسه من احد الجند من والجناد
وانصار الله وملايكته محمد بن ولا يوشتر الدعوة وحرب الله مع الله
يجلدهون لا يقدرون على قوله تعالى واذا يركضونهم اذ التفت
اغبتكم قليلا وتبعكم في الغيب لم يقيني الله امرا كان يفعلوا ومن
قوله تعالى قد كان لكم اية في قبيلتي انما فيه تعالى في سبب الله
واخرى كاذرة يروى منهم راي العين والله يود يصره من سبب
فان المعنى في ذلك في الاقوال ان الفرقه الكافرة ترى المعنى قد
المؤمنه مثلي عدو الكافرة على الصحيح ايضا وذلك عند انعام الحكم
والسابق ادفع الله تعالى الرمن والربع في قلوب الذين كفروا
فاستد رحيم اولابار اراهم عند المواجهة قليلا ثم ايد المؤمنين
بغيره فجمعهم في اعين الكافرين على الصفت منهم حتى وهوا وصفتوا
وتغلبوا ثم اقالوا الله يوم يد بغيره من انشا في ذلك تعبر اول
الايمان ان سجدوا اسحق ابن راهوية وابن حبيب واسحق
عمر ابن مسعود رمي الله عنه قال بعد قتلوا في اعينهم يوم يد
حتى قلت لرجل لا حتى اراهم سجدوا اراهم يانه فاسرنا
رعدا منهم فقلنا لم نستم قال انما قال شيئا لا سلا في
امر الحكر استسرى رحمه الله تعالى سلبت عمر الحكة في قتال الملايكه
مع النبي صلى الله عليه وسلم سيد مع ان حبريل قادر على ان يدع الله
بريشته من صاحبه فاجبت وقع ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه فتكون الملايكه مدد على عادة مدد الجيوش
وعليه نفوسه الاسباب وسببها التي احراها الله تعالى في عاده
والله تعالى فاعمل الاشيا وقال في الكشف في تفسير سورة
يس قوله تعالى وما انزلنا في قومه من بعده من جند من السماء ما
كنا مترين الا به فان قلت قل اسرل الجنود من السماء يوم يد
والجند في قتال فارسلنا عليهم رماحا وجنودا من السماء وقال يا الله
من الملايكه مرد في ثلاثه الا ان من الملايكه مترين بحجة الان
من الملايكه مسومين قلت انما كان يلقى ملك واحد فقد اهتكت
عدا بين قوم لوط برشته من جناح حبريل وملا دمود وقوم صالح
بصحة ولكن الله تعالى فقل محمد صلى الله عليه وسلم بكل شي على نار
الاشيا واولي العزم من الرسل فضلا على حسب النجار في اوله من

اسباب انكرا من مالم بونه احدا من ذلك انه اسرل جنود اس
الاسباب وكانه اشار بقوله وما انزلنا وما انزلنا من السماء الجنود
من عظام الجنود لا يوحى اليها الا مثلك وما لنا ننعد بغيره
الا اختلاف المنسودن في قوله تعالى اذ تقول للمؤمنين انكم تعلمون
ان محمد لم يركب شيئا الا من الخلايكه منكم بل ان يصيروا
و سجدوا با توكير من قورهم هذا بعد ذكرهم بحجة الاث
من الايكه مسومين الايات هل كان هذا الواعد يوم يد را
ويوم احد فقال اسر عبا سر والجنس وقاده وغاسر السبي
دا فرسح بن انس وغيرهم وعليه حري الامام النجار في صحبة
واختاره ابن جرير وقال الحافظ انك قول الاثر ان قوله
تعالى تعالى اذ تقول للمؤمنين في الاخرة يتعلق بقوله ولقد كفر
الله به ولان السابق يدل على ذلك فانه سبحانه وتعالى قال
ولقد كفرتم الله سيد يوم انتم ادله فانتم والله تعلمون
اذ تقول للمؤمنين انكم تعلمون ان محمد لم يركب شيئا الا من الملايكه
مترين الا ان قال وما جعله الله اى هذا الامداد الامداد
الا بشرى ونظير قلوبكم به قالوا قل استغاثوا ادم باللف
ثم انه قصر تمام حجة الاث لما صبروا وانما وكان هذا
الندرج ومثابة الامداد احسن موقفا واخوي لغوسهم واس
لما من ان تاتي دفة وهو عثرة متابعه الوحي ونزوله مرة
بعد مرة قال جمع بين هذه الامة وبين قوله تعالى في
قصة يد را د تستغيثون ربي فاستجابه ثم اتي محمد لم يركب
من الملايكه مرد في الاخر الاية قال ان المستغيثين الا ان
ها لا ياتي في الثلاثة الاث فاجروها بقوله مرد فين مرد فيهم
غيرهم ويستعينونهم احرم منهم وهذا السابق شبيه به
السابق في سورة اب عمران قال لظاهران ذلك كان يوم يد
فما هو المعروف من ان قاله الملايكه انما كان يوم يد روقا في طائفة
سرد من هذا الوعد بالامداد بالثلاثة وبالحجسة كان يوم
احد وكان امدادوا معلما على شرط وهو السقوى ومعايرة
عدوهم فلم يصبروا ولم يروا اوقات شرطه فان الامداد
فلم يمدوا عليه واحده والعقبة في سياق احده واما اد حل
وكرم را اعترافا في استجابها فانه قال واذا غدوت من
الملك بنوي المؤمنين فماعد للقتال والله سميع عليم
اذم طائفتان منهم ان يقتلوا الله ولها وعلما فليست
المؤمنون ثم قال ولقد كفرتم الله سيد يوم انتم ادله فانتم والله
تعلمون فتدكرهم نعمته عليهم فاصبرم سيد يوم ادله

ثم عاد إلى قصة أحد وأخبر عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ثلاثين سنة من الملائكة من لم يزل يترنم ثم وعدهم أن يصرروا
 أن يمدوا خمسة آلاف من الملائكة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قولهم تعالى وهذا الخمسة آلاف وأمدادهم رباعية وهذا مطلق
 على شرط ودان مطلق والقصة في سورة آل عمران في قصة أحد
 مستوحاة مطلقه ويدركت فيها اعتراضا والقصة في سورة
 آل انفال توضح هذا القول الحافظ ويؤكد ما ذهب إليه الجمهور
 ما رواه ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم بسند صحيح
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الملائكة لم يزلوا يترنمون يوم بدر
 من الملائكة فشق ذلك على المسلمين فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يمد لهم من الملائكة ثلاثين ألفا فبلغت كثرته المزمعة في بدر
 المشركين ولزم بعد المسلمين وقاب في موضع آخر هذا أي القول
 الأول هو المعنى الحادي عشر في الكلام على قوله تعالى وما
 دمت أذرميت ولكن الله رمي قال في زاد المعاد اعتد جماعة
 أن المراد بالآية سلب فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه وإضافته إلى الله تعالى وتبارك وتعالى حقيقة وقيلوا ذلك
 أصلا للحبر وانقلاب نسبة الأفعال إلى العباد وتحقق
 نسبتها إلى الله تعالى وتبارك وتعالى وحده وهذا غلط منهم في
 فهم القرآن فلو صح ذلك لوجب طرده فيما ما صليت إذ صليت
 ولا صليت إذ صليت ولا فعلت كل ذلك إذ فعلت ولكن الله فعل
 الله ذلك فان طردوا ذلك لزمهم في أفعال العباد طاعتهم وما
 إذا فرقوا بين حضوره برسول الله صلى الله عليه وسلم وحده
 وأفعاله جمعا أو رتبة واحدة فاقضوا قولهم بطلان ما ذهبوا
 إليه من ما أريد بالآية وسيلوا أن تلك الرتبة من البشر لا تبلغ هذا
 المبلغ فكان منه صلى الله عليه وسلم سيد الرتبة وهو المحذور
 ونسب الرتبة سبحانه وتعالى بها شبهة وهو لا يعقل فاضاف الله
 رتبة المحذور الذي هو سيد رتبة النبي عليه رتبة الأفعال الذي
 هو بها سيد وتظهر هذه الآية نفسها قوله تعالى فلم تقلوه
 ولكن الله قتلهم ثم قال وما دمت أذرميت ولكن الله رمي فأخبر
 أن سبحانه وتعالى وحده هو الذي يقرر بأفعال المحصيات إلى الله
 ولزم من بررسوله صلى الله عليه وسلم وتكون وجه الإشارة بالآية
 أنه سبحانه وتعالى أقام أسبايا بطر الناس فكان ما صدر من
 الرتبة والتقتل والمضرة مضافا إليه وهو خير الماصرين
 الثاني عشر قال السدي الكبير وعروة وقادة ومجاهد
 ومحمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس وابن زيد وغيرهم أن هذه

الآية

الآية السابعة بررسوله في بدر وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في عروة حين الثالث عشر في حديث الله صلى الله عليه وسلم
 أخبر بذلك يوم الواقعة قال في الحديث لا يذو لا مانع من الجمع بين
 ذلك بأن خبره قبل يوم وأكثر وأن خبره قبل ذلك بساعة
 يوم الواقعة الرابع عشر عن عمرو بن طلحة وابن مسعود وعبد
 الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال
 له المسلمون يا رسول الله كيف تحاطب أنواتنا فقال والذي
 نفسي بيده ما انتربا سمعنا أقول من رواة أنه الأول شاهد
 واقعة وسبعوا هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم وعبد
 الله بن عمر أن يكون سبعة من أبيه أو من النبي صلى الله عليه وسلم ولقد ابن
 مسعود قال سمعوا كان سبعون ولكن لا يحسبون رواة الطبري
 بإسناد صحيح وأكثر ذلك ما كتبه رضي الله عنه لما بلغ ذلك
 عن ابن عمر بن الخطاب قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلا أنه الأسير لعلك أن ما كنت أقول له حقا فاستدلت على ذلك
 بقوله تعالى وما أنت بمسمع من في القبور وهذا مضمون ما إلى
 رد رواية ابن عمر المذكورة وقد جالها الجمهور في ذلك وقيلوا
 حديث ابن عمر لوائقه من رواة غيره عليه وأما استدلالها
 عليه بالآية فمما لا يوافقها لا تشيع سمعنا عن سبعة ولا تشيعهم
 إلا أن يشاء الله وقال الأسامي كان محمد عايشة رضي الله
 عنها من أنتم والله كثر الرواية والغوص على غرامها فاعلم ما لا
 يزيد عليه للزلا سبيل إلى كلام الله الله لا يغير بديله على الحقيقة
 أو تحريفه أو استحيائه فكيف والجمع بين الذي أنكره وأنته
 غيرها ممكن لأن قوله تعالى الله لا تشيع الخوفي ولا يبا في قوله صلى
 الله عليه وسلم أنهم لأن يسمعوا لأن السماع هو الإلزام الصوت
 من المسمع لأنه أن السماع فأنه تعالى هو الذي سمعهم بأن البصم
 صوت نبيه صلى الله عليه وسلم وأما جوابها بأنه إنما قال لهم
 ليعلمون فإن كانت سبعة فلا يبا في رواية يسمعون بل يسمعون
 وقال البيهقي العلل لا يسمع من السماع والجواب عن الآية لا يسمع
 وهو موافق ولكن الله تعالى أحياهم حتى سمعوا كما قال قتادة وقال
 السبيعي ما محضه أن يسمع الخبر ما يدل على خرق العادة بذلك
 للنبي صلى الله عليه وسلم تقول الأصحاب له التحاطب أقواما قد
 جبروا فاجابهم وإذا حاز أن يكونوا في تلك الحالة علمين حاز
 أن يكونوا سامعين وذلك بأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لئلا يذال
 قلوبهم واحتجاج ما ثبت رضي الله عنه بقوله تعالى وما أنت بمسمع
 من في القبور وهذه الآية لقوله تعالى فانت سمعهم

أخبر مصارع القوم
 قبل الواقعة يوم
 أو أنتم في حديث
 أحياه صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم أخبر به

لن

تندي العمي اي انا الله تعالى هو الذي يهدي ويوق ويوصل الموقلة
 الى اذان القلوب لانت وحل القفار امواتا ومعا على حبة التسمية
 بالاموات وبالصوم والله تعالى هو الذي يسمع على حمة اذنا لانه
 ولا احد فاذا لا يعلق الا به من وجه واحد هاهنا ارسلت في دعا القفار
 الى الامان الثاني انه انما بقي عن يمينه ان يكون هو السمع لم ومدن
 الله تعالى فانه لا يسمع اذنا الا هو يفعل ما يشاء وهو على كل شيء
 قدس احاط من الغراب ان في الغاري لا ين اسحاق روايه
 يونس بن بكير باسناد جيد عن عابثه مشرحة في ابي طلحة
 وفيه ما انت باسناد ما اقول منه وردا والامام احمد باسناد حسن
 فان كان محفوظا كان عابثه رضى الله عنها رجعت عن الاكثار لما كانت
 عند هاتر روايه هو لا المعجزة كرويا لغير تشهد المعصاة
 قال في الرد من قار قبل ما يعني القابم في القلب وبانيه
 من القنعة قلنا كان مسته على الله عليه وسلم في معاربه اذ امر
 بحجة انسان اسير يد فيه لانيال عنه موبيا كان اذ كان
 ههنا رواه ابو رقيعي في سنده وانما وهبه في القلب من هذا
 الباب غير انه كره ان يشق على اصحابه بكثرة حيث الكفار
 باسريه فغمم فكان جرحهم في القلب اسير عليهم ووافق ان القلب
 خفرة رجل من بني النصارى كان قد ذل له الوقت في السجدة
 انما له من رزق رحمه الله في شرح البراءة ومن الايات سيد
 ابا فيه ماتت اسعد من غير واحد من المحاجات اذ احبوا
 به تلك الموضع يسمعون ليسوا كل ملوك البرق في بيرون اذ كان
 لغيره الايمان قال وربما انكرت ذلك وربما تادته بالمو
 لعله تلك فتستخيب فيه حواضره واب وكان يقال في الله
 دهر رمل غير صلب ومالي ما يسير هناك الابل واخفاها
 لا تسوق في الارض اعلية فكيف بالفرما قال ثم لما من الله تعالى
 بالرمول في ذلك الموضع المسترف نزلت عن ارجلها امتشي
 وبيدي عود طويل من شجر السعدان المسبي بام غيلان
 وقد نسبت ذلك الخبر الذي كنت اسمع فار اعني وانا اسير
 في الباجر الاواحه من عبيد الاعراب اجمالي بن يونس السعوي
 اذ قيل فاحذني لا سمعت كلامه فتعبر به بيته وتذكرت
 ما كنت اخبرت به وكان في الجوب يعين ويح فسمعت صوت الطير
 وانا دحش ما احببني من الفرج او الهيبه او ما الله اعلم
 فتكثرت دقت لعل الفرج سكت في هذا الذي يهدي وحدث
 مثل هذا الصوت وانا خرم على طلب التحقيق هذه الاية العظيمة
 فانقبت العود من يدي وجلست في الارض اذ وثبت قائما او دعت

اسعد بريح

جمع

جميع والله فسمعت صوت الطير ساعا محققا وصوت لا اشد
 انه صوت طير وذلك من ناحية وخر سايرون بلا مكاله السهم
 ثم ترفنا سدر وظلمت اسمع ذلك الصوت يوحى اجمع المراء
 بعد المراء قال وبعد اخبرني ان ذلك الصوت لا يسمع جميع الناس
 انني وقال الامام المرحاني رحمه الله ومثرت طائفة العظم
 سدرني تقرب اليه يوم القيامة ونقله عنه السيد تار حده
 الكبر والصفير واقره السهم وقع في صحيح البخاري في كتابه
 فيه الخبر في حديث عبد الرحمن بن عوف في فضل ابي جيل وكان ابي
 اللذان قبلا معا دين عمرا ومعا دين الجرح ووقع في البخاري
 وهما باسناد معاد ومعوذ قال الحافظ عمرا والدة معا
 واسم ابيه الحمرث واسم عمرو بن الجرح فليس اسم امه عمرا واما
 اعلق عليه تغلبا ويحتمل ان يكون ام معوذ ابيا تسمى عمرا
 او اسمها كان معوذ اخ تسمى معاذا باسم الذي شرب له في فضل
 ابي جيل حقه الراوي اخاه اخلف في قاتل ابي جيل
 في صحيح البخاري في كتاب الخبر عن عبد الرحمن بن عوف ان معا
 ابن عمرا الجرح ومعاذا بن عمرا قتلا ابا جيل وفيه ابياع عن الس
 ابن مسعود انطلق لسطر ابا جيل فوجد قد ضربت ابا عمرا
 حتى بره بنية الموحدة والراة لعله ايسات او صار في حال من مات ولم
 سبق فيه كوي حركه المذبح وانما عمرا معاذا ومعوذ بن تميم
 الراود وعبد ابن اسحاق عن ابن عباس عن عمرو بن الجرح انه في ابا
 جيل مريه اظنت قد مدهم مريه معوذ بن عمرا فمريه حتى فيه
 وبه روى ثم مريه ابي جيل عبد الله بن مسعود ووجه وميو فذكر ما سبق
 برادومه واخره اسد قال في القصة بعد ذكر حديث ابن
 عوف عمرا والدة معاذا واسم ابيه الحمرث واسم معاذا بن
 عمرو بن الجرح فليس اسم امه عمرا واما اطلق عليه تغلبا ويحتمل
 ان يكون ام معاذا ابيا تسمى عمرا او اسمها كان معوذ اخ تسمى معا
 باسم الذي شرب له في فضل ابي جيل حقه الراوي اخاه
 ابن اسحاق يجمع بين الاحداث لكنه يخالف حديث ابن عوف انه راى
 معاذا ومعوذا في اعلية جميعا حتى طرعا واب اسحاق يقول ان ابن عمرا
 ومعوذ والدة معاذا في الصحيح معاذا واما اخوان فيجتمعا لئلا يكون معا
 ابن عمرا ليشد عليه مع معاذا بن عمرو كما في الصحيح ومريه بعد ذلك
 حتى انتم ثم خراسه ابن مسعود فيمنع الاكوال كلها والاطلاق
 او بما قاده يخالف في القصة معاذا بن مسعود ووجه
 وبه روى هو ميمون بن ابي ايمن بن خنيس بن معاذا بن مسعود
 بن تميم المثلح حتى لم يبق الا مثل حركه الحيد سحر ووقا الحالة

لغنيه ابن مسعود ففترس عنقه واما ما ذكره بن عثمة وابو الاسود
عن عمرو بن ابي مسعود وجهه باجل رصبه وعابيه و بين المعركة غير
كثير تنقعا في الحمد به واصفا سيفه على فخذيه الاخر ما ذكره في الفقه
فيجعل على ان ذلك وقع بعد ان خاطبه بما تقدم العشرة واول راسه
في الاسلام راسه عبد الله بن قاري بن خيل و هو ابنه علي بن عبد الله
راسه بن ابن خاله الزبير بن عبد الله بن بنسركا شامي و هو ابن
ارضاء راسه رجب بن الاشرف كما سياتي و راسه بن عره و راسه
اليهود كما رواه الامام احمد والعسكاري الكذاب كما ذكره بعض
و عنهما بنت مسعود و رفاعه ابن قيس و قيس ابن رفاعه و رفاعه
مسلم بن راسه عمرو بن الحمر اعني رفاعه بن رفاعه و اما ما رواه
ابو داود في راسه عن الزهري قال لم يحل الحادي
والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم لما سمع شعر قتله بنت المقير
لو يعني شعرها قبل ان اقله ما قلته قال ابو عمر يعني هذا
الندم لانه صلى الله عليه وسلم لا يقول ولا يفعل الا حقا ولكن رفاعه
لو شئت عندي بهذا القول لقلت شفاعا عما اشاء والعشرون
قول الى الفتح المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل قتيلا فله سلبه انما كان حينئذ اخره فيه نظرا من وجوه
الاولى صحيح مسلم حديث عوف بن مالك وفيه قلت يا خاله
اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل
الحديث وفيه ان ذلك كان في عمرة مؤمنة وهي قتل حسين
الثالث والعشرون وقع في تفسير البغوي ان سعدا بن ابي وقاص
قتل يوم بدر سعد بن العاصي بن امية والقوا العاصي
ابن امية سعد بن العاصي والمسي في قتله من المشركين
من قتله له سعد بن العاصي وسعد بن العاصي صحابي
ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين وولد
عام الهجرة و قتل اباه يوم بدر وكان سعدا من اشرف بني امية
وقصبا بهمة اجواد همدان واحد من نسب الحماة بفتح
وولاه على الكوفة وعمر اجرجان وطبرستان واقتنوها
ووزن بينه في السنة الرابع والعشرون في قتله من شهد بدر
من المسلمين وروي البخاري عن رفاعه ابن رفاعه الزرقي رضي
الله عنه وكان من اهل بدر قال جابر بن عبد الله بن جابر
وسلم فقال ما بقعد وراهل بدر فم قال من اهل المسلمين
ادكله عوها قال كذلك من شهد بدر من المسلمين
الامام احمد بسند على شرط مسلم عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل النار رجل

شهد بدراواكده بيده وروي الامام احمد وابن ماجه عن رافع بن
خديج رضي الله عنه ان جبريل اوملكه جالي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فاعقدون من شهد بدرا فقام قال خبارنا قال كذبت هرة
عنه ان من الملائكة قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي في جامع
المسند هذله او وقع في مسند احمد والطاهر انه غلط من
بعض الرواة وانما هو حديث رافع بن رفاعه الزرقي وليس
برافع بن خديج ويحتمل ان يكون ابن خديج سعدا ابيا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروي ابو داود وابن ماجه والطبراني
بشيد جده عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
وروي الامام احمد عن جعفر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اي لا رخوان لا يدخل النار ان شاء الله
شهد بدرا واذا كذبك فانت قلت البس الله تعالى يقول وان منكم
الاواردها قالت فسمعه يقول ثم سجي الذين انعم الله عليهم
فيما جئنا وروي مسلم والترمذي عن جابر رضي الله عنه ان عبدا
خطب جالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسبحوا احاطا اليه
فقال يا رسول الله بعد كل خطب النار فكل لا يدخلها
فانه قد شهد بدرا واكده بيده وروي الصحيح عن علي رضي الله عنه
في قصة كتاب خطب وان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله دعني
اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البس من
اهل بدر وطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم او قال فقد وجبت لكم الجنة وسباني الحديث في غزوة الكفر وروي
الطبراني عن رافع ابن خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم بدروا الذي نفسي بيده لو ان مولودا ولد في هذه اربعين
سنة كثر اهل الدين بعلو نكاحه الله تعالى كما يحب معاني الله
تعالى كلها الى ان يرد الى ارض العمر او يرد الى ان لا يعلم بعد علمه شيئا
لم يبلغ احد من هذه الدليله وقال ابن الملائكة انك من شهدوا
بدرا في السماء فضلا على من خلف منهم رجاله ثقات الا خبير اس
مثلا فرفاهه غير معزوف وروي البخاري عن انس رضي الله عنه
قال اصيب حارسه بن زيد يوم بدر فجاث امه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فثقت يا رسول الله قد عرفت مكره حارسه
معي فاذ لك في الحجة امير واحب وان تكن الاخرى فتركي ما
اصنع فقال وحياء اهبلت او حنة واحده في اياها حنان فشره
واحدة في السر ووسد حبان وداية عند غير البخاري عن انس
ان حارسه كان في النظار وفيه ان اسبك اصاب السر ووسد اعلى

وفي هذه التسمية عظم على فضل اهل بيته فان هذا المكنى في بحمد الله
ولا في حرمه انما كان من الشعاره من بعد واما اصحابه سمعوا
وهو يشهد من احوالهم ومع هذا اصحاب هذا الوقت حجة الله في
التي هي على الحجة وادوية الحجة ومنه شجر ابراهيم النبي اسرار
صلى الله عليه وسلم انه اذا سألوا الله تعالى الحجة ان يسألوا اياها
فان كان هذا حال هذا فاعلم ان كان في حرمه وهو على تاديب
اصحابه فمعدوا بعد وادوية الحجة من كان في حرمه وهو على تاديب
فان كان هذا حال هذا فاعلم ان كان في حرمه وهو على تاديب
احبار عن الماضي ان كل عمل كان في حرمه وهو على تاديب
ما يستقبلون من الماضي ان كل عمل كان في حرمه وهو على تاديب
وتعقب بانه لو كان لامي الحجة الاستدلال به في حرمه جازي
صلى الله عليه وسلم خاطب بذلك عمر بن الخطاب قال في امر جازي
وهذه العفة كانت بعد بدرست سبيل قد على ان المراد
ما سبيل واورده بلغة الماضي ما لفته في حرمه ان صفة الامر
في قوله انما هو الشريفة والتكرير فالمراد عدم المواجدة بما فيه
عظمه وانهم حضروا له فاحصل لهم من احوال العظمة التي اقتضت
محو اذ نزلهم السالفة وتاهلوا لان يقبلهم الله في الاخرة ان
وتقت اي كمال عظمه بعد هذه الواقعة من اي حال كان هو مقبور وقيل
ان المراد ان ذنوبهم تقع اذا وقعت مقبورة وقيل هي تها وبعدهم
وقوع الذنوب منهم وفيه نظر ظاهر لما في حرمه قد اتم من ظهوره
حينئذ في الحزم في ايام عمر بن الخطاب وادوية حرمه بانه
عظمه في الميام من ياتيه في حرمه وكان قد اتم من ياتيه في حرمه
من سبيل الفضة الاحمال انما في وهو الذي في حرمه ابو عبد الله
العلي اتا في الحزم

وانتبهوا على ان الشارة المذكورة فيما يتعلق باحكام الاخر لا باحكام
اليد بامر اقامة الحدود وغيرها السادة والعشيرة قول الامام
اياد في كل شئ لا يترك لغيره احدا من المراءد اياهم احوال الله عليه
المطلب فان ام العباس هي تسمية بالتون والحنكة مصغرة من
سبيل حيا به بالحزم والتون وتبيت من الامصار واما ارادوا
ان ام عبد المطلب شتم لا ما سبى بنت عمر بن الخطاب فمما يمتنع
وهي من بني النجار واما قالوا ان احتشاكون الله عليه في اخلافه فلا

ما رواه

ما رواه قالوا انما كانت المنة عليه صلى الله عليه وسلم وهذا من
قوة الله تعالى وحسن الاوصاف في الخطا والامتناع التي صلى الله
عليه وسلم من احكامه لا يكون في الله بن محمد ما له في الله
في معرفة من شهد به من المسلمين حمله من ذكر من اهل البيت
وتسعون في حرمه من موسى بن عمير بن ابي طالب قال جمع
من شهد به من قريش من صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشده واجره امة وتماثون في حرمه من الرعية يقول صمت
ساعته فكانوا ما به قال الله اودى كاسوا على النجار بعد
وتماثون وكان معهم فلا تة احراس فاسم لها سبيل وضرب لرحا
كان اسلم في بعض اسره سبيلهم فليح انما كانت مائة هذه الاعا
قال الحافظ في هذا الاصل من وطرف ان اخلاق المارة انما هو ما عا
الحزم وذلك انه عزله من حرمه فسمي ما عداه على الاعا
على ما بين سماعه من شهد بها من حرمه فلما اصبح في حرمه
كان ذلك من حرمه مائة سم النبي وحمله ملوك من اخرج مائة وحسن
وحسنه وتسعون من الاصل اربعة وتسعون وانما كان بعد والامر
اقل من بعد والخرج وقد كانوا اشد منهم واصبر عند الفلان ما دله
في علو المدية وحال التفرقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يظفر
الا من كان ظفره حاصرا فاستاذ به رجاء ظهوره في علو المدية
اي ان يستأني له حتى يذهب الى ظهوره فاني ولهم من حرمه
ولا اغد ذاله عفته وتكر جمع الله بينهم وبين عده وهو غير سعاد
من ذكر ثلاثا في حرمه وتسعون وهذه العدة التي من عده
اهل بيته وانا جاز ذلك من حرمه الخلاف في بعض من قد تقدم
نظير ذلك في اهل العفة وبيت اسماء بنت خزيمة حرمه
لا اله الا الله في الكشت وهذا سبيلنا محمد رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اوله قصص من عفة بن قيس بن عبد
اسم زيد الانصاري الحزري البخاري ابو النضر وابو الطويل
سيد القرائك له النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اعلم يا الله
وقال ان الله تعالى امرني ان اقرا عليك وكان عمر بن عبد
المسلم وعده عفة في السنة من اصحاب القبا وقال
محمد بن عمر الاسدي هو اول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم
واول من كتب في آخر الكتاب من فلان ابن فلان روي عنه من
اصحابه عمر بن الخطاب وكان يسأله عن السوارك وشجاعة اليه
في المعجلات وابو ايوب وعادة من القبا واسم موسى الاسدي
وابن عباس وابو هريرة وابن مالك وغيرهم في حرمه ووافق

وسم

[illegible]

محمد

[illegible]

ضم
یدوا

سنة اوله خليف بني سيم كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الامصار انشرد بن اكنكي بد كره قهر
نذلاج و يقال من حج بن محمد الا على اخوتف ومالك
سراة ابن الربيع الانصاري الاوسي دكر فيه ابن هري وسب ال
الو محمود دباني اصبح عمر ثعب بن مالك في قمته نوبته ودعوا
مراة ابن الربيع وهما ابن امه ابواقى رجلين صاحبين يدسندا
ميرند نفع الموم والمثله ابن اي سرند لغا زكيات ملسوده فون
مشبه ده ودا كه دان الحصن القوي
مره ابن احباب بن عدي بن احمد بن بخلان البوي حليف العميد
ابن عوفي انشرد بد كره ابن اكنكي
مسعود بن عبد الله الطاووس الكاهلاني ابن تاته بقم الهرة
وتخفيف المشقة ابن عباد بن عبد الملك المطلب القرشي
مسعود ابن اوس بن اصرم بن زيد الانصاري الخرجي
مسعود بن خلده بن عامر الانصاري الخرجي انزوتي
مسعود بن الربيع ويقال بن ربيعة
مسعود بن زيد بن سبيع الانصاري الخرجي ابو محمد
مسعود بن سعد بن قبيل بن خلده بن عامر الانصاري الخرجي
مسعود بن سعد ويقال بن عبد سعد ويقال عبد مسعود
ابن عامر ابن عدي ابن جستم الانصاري الاوسي
مصعب ابن عمير بن هاشم القرشي العبدري
مصعب ابن تاته اخو المستطعم
عباد بن حبل بن عمرو بن ادريس الانصاري الخرجي الامام القاسم
في علم الحلال والحرام رضي الله عنه
عباد بن الحوث بن رفاعه بن الحوث الانصاري الخرجي المعروف بابن
عباد
عباد بن عمرو بن الجوح بن زيد الانصاري الخرجي
عباد ابن معاوية ويقال معاوية ويقال معاوية بن النور والعيس والعا
مملتان الانصاري الخرجي
عبد بن عباد بن شيبان نفع الثقات وسلطان الشجر العميد ويقال
قشير بن العدم بالقوا سكن الاله المله وبالقلم الانصاري
الخرجي ووقع في المعون عباده بالها ونقف
معبد بن قبيل الانصاري الخرجي
معبد بن هبة العصري
مصعب بن ابي لهو بن شيخ العين المله وكسر المشاة ابو قبه المشددة
بعد ها موحد بن عبيد ويقال عبيد بن الياس البوي حليف بني طبر

ایک روز صبح

[illegible]

الخروج

أبو سبرة بن أبي ربيعة القرشي العامري
 أبو السبيع بن عبد الغني الأحمدي اسمه ذكوان تقدم
 أبو سفيان بن الحرث بن قيس بن زيد الأحمدي الأوسي ذكره
 أبو سفيان بن وهب بن ربيعة الأسدي ذكره بن حبان فيهم
 أبو مسلمة ابن عبد الأسد اسمه عبد الله بن هلال بن عبد الله بن
 عمر بن محرز بن القرشي المخزومي

ابو سبط الاصفهاني يقال اسمه اسير بالراء وقبله زياده ها
اخره ويقال اسمه ذيقال انيس وصغرو يقال شيرة الاصفهاني
ابو بيان بن وهب اسمه عبد الله ويقال وهب بن عبد الله الاسدي
ابو بيان بن كيسان بن مضر الاصفهاني حرف البشيرة المعجم
ابو شريك البصري ذكره الواقدي وابو معشر في اهل بدر
وان اسمه عمر وابن ابي عمر وجوز بن يونس سعد ابن عمرو بن الحزاة
ابو شيخ اسمه اي سعد بنهم المزة الاصفهاني اخرج في اخر حسان

حَرْفُ الْيَاءِ

ابو صرمة بكسر الهمزة وسكون الراء جبرف الصاد المعجم
ابو صباح بنفح الصاد المعجم فتحة تحسبه مشددة وقيل
تجفئها فتح الغان من ثبات تقدم حرف الطاء
ابو طحمة اسمه زيد بن سهل حكمف الغنم
ابو عبيدة بنفح اوله ابن الجراح اسمه عامر بن عبد الله احد
الغشيره وفي الله عنده

ابو عقیل یمنی العین و کسر القاف السوی حلبی الا در
قبل اسم عبد الله بن عبد الرحمن و قبل اسم عبد الله بن عبد
الرحمن و قبل با کسر بن نعلیه

حرف الما

ابو عمرو الأتصاري حروف العا
ابو فائده الأتصاري حروف القاف
ابو فخر بن المصلي ابن ثور اذان الأتصاري الخروجي ذكره بن اصابي

حیاتیاتی

سورۃ یوسف الکاف و اسکان المرحه و فثیر معی سولی
رسول الله علیہ وسلم و قبل اوسر و قبل سله

حرف الا مر

بولیا بن عبد المند رقاب بن عفته اسمہ شش مجھ وزن
 عظیم و قبل المہلہ ولہ تخانیہ ذکار ابن اسحق اسمہ رفاعہ
 ذہ رسول اللہ علی اسمہ علیہ وسلم بن الروداد استخلفہ
 علی الحدینہ و ضرب لہ لبہہ و آخرہ

ابو محشي الطاي حليف لي اسد
ابو رشيد باشا المشقة العتوي اسمه تبار تقدم
ابو منصور اسد بي اسد فغية بن عمرو
ابو بلبل الامين ابن الامير بن زيد الا بصادي الاوسي

الحسن بن الحسن

أبو الهيثم بن النبتان بفتح المشاة القوق. مع لسانه مستدا
 وتحتها قبل اسمه طالع حرف أيا
 أبو يحيى عبد الله بن عبد الأدياري
 أبو اليسر بفتح السين الأدياري اسمه يعقوب بن عمرو
 ذكر بعض ما قاله الشيخ من الشعر في مروة بدر
 قال حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه قال ابن هشام
 وأثر أهل العلم بكبرها

والله اهل العلم بغيرها
الم تر امرا كان من عباده
وما ذاك الا ان قوما قادروا
عنه راجوا حوذا جمعهم
وكنا طلبا العير لم يبع غيرها
فلما التقيتم تفرقتموه
وضرب بعضكم على امام عدوها
وعن ثرنا عنه الهادي
وعمره توفي في من توتى من حاشمه
حيوب نساه من بوي ابن غاب
السلام قوم قتار في فلاة
لواصله فادامه لغيره
وقال لهم اذ عابن الامر داحضا
فاناري ما لا ترون واسني
فقد بهم الحزن حتى تورطوا
فكانوا اعداء السيرة لنا وجعنا
وفيا حوذاه حين نمد
فشد بهم جبريل تحت لواءنا
وقال ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ابن هشام ولم ار

الحمد لله الذي جعل العلم عبادة
المترادف: العلم عبادة الله فلا قواها من الله

مستبد شر من يقسم الله قلوبهم لا انا ههنا ليرجع الاصل بخنار
 اهلا وسهلا في انزوي سعة نعم النبي وغيره انفسهم والخصار
 فالترويه دار لا تحاف بها من كان جاره هيدار الهى انصار
 وقاسموهم بها الاسوار اذ قد مواءما حرس وقسم الحاحد انصار
 سربا وساروا الى يد رحيمهم لويعلون بقبر لعلما ساروا
 دلا همد بغرور تتراسلهم ان الحيت لمزوا لاه عرار
 وقال اني بك جارف اوردهم شر الموارد فيه الحزري والعار
 شر النكت فلو اعز سراتهم من مجد من ومن فرقه غار
 وقالت عاتكة بنت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما رواه الطبراني عن مصعب بن عبد الله وعنه من قرين ودوا
 الاموي عن سعيد بن قيس
 لما تكبر روياء جاديا نكرا ولبا فل من القوم هاد
 داي قانا لير باليتن الذي ياي بعينه ما تقوى لسبون القواض
 فقلت ولم اذنت لذي واما كذبي بالصدق من هو كاذ
 دما قرا لاربعه الموت هاربا حكيم وقد اعنت عليه المذاهب
 افرصاح القوم عزم قلوبهم من هوا والحكم عوار
 اقامت سبون المهد دورهم وخطبه فيها الشيا والتعال
 كان حريوا نار لمضيا بها اذا ما تعاقتا السبوت المشاغ
 الاباي يوم التما محمد اذا عسر يزعز الحروب الغوار
 لمروا بالسيوف المرفهة تفرس كفا حاكما تفرى السحاب الحباب
 فكم يروى اسياهم من ملابتي ورعرا وورد بعد فلكه صاب
 فابال قتلى في التديك وستلهم لذي ابر اعى اسرى له ما يارب
 فكا نواسام ام اي لنوسهم من انه جبر ساق والحزب جالب
 فليست برأي عند اللعا محمدا بوعمه والحزم بها التجارب
 ام تعشتم ضرا باجار لوبقه الحبان وتندوا بالبارا لكرات
 خلقت لير اهدم ليصطنع لير سمارا نردى حافتها القات
 وكان ميتا التكرير مع صياتا لما من شعاع النور قرر وحاجب
 وقالت عاتكة ايضا فيما تله الاموي
 هلا صيرتني للنبي محمد سيد رومن عيسى الوعي خو صابر
 ولدت رجوا من مرفهة كانا حريق يابدي المؤمنين بواتر
 ولهم بصير والسير من جنى اخذوا فللا يابدي المؤمنين المشاعر
 وروايتهم بفراد ما البطل المدي تقاتل من وقع السلاح يافر
 انال من عاجا السبيون فسله وما ابراجي لير الصمد ووشاعر
 سبكي اندي صبيعتوا من نيكير وسفره الحبان عمرو وعامر
 شرح غريب العقدة من الناس دغا هير فانتدوا اجابوه اقتال

وزنه دهم وثلاثة اسباع دهم وكل سعة مثاقيل عشرة
 دراهم العسرا تقدم الكلام عليها في غزواتها بالبحر والبر
 تحمل الحيرة ثم حكيت على كل قاذفه لغيره بقسم التجبى بعد
 لم يخلدوا بمصيرها فليست جميع الناس الظاهر بالفتح الا مثل
 التي كمل علما وشركت بقالب عند قلاص ظراى اكل الحيسر
 سجاوسين مملات قال في النهاية الحيسر ناكيم القنقش
 من سوا الحيسر لا مودا لشرما يقال في الشر والحق ليلوس ماخذ
 سوا الحيسر والنا بوس صاحب سنة الحيز وقيل الحيسر الحيم
 ان يظله لغيره والحكا ان يظله لنفسه وقيل ناكيم البحث
 عن الغورات والحا الا سبتاع وقيل معافا واحد في معرفة
 نكاح الاخبار قلت وحزم في الردض بالسي الحوار بخا ممله
 بضمومة فواو مشدده فالتف قرا موضع بالنظام والحررة
 فزري واسعة من ائمال المدنيه بيتا وبيتا المدنيه فاسيه بد
 يقع بمشاهم تحته معزجه قنوسا لمد لوجده بضمومة فعين
 ممله فزري حامعه بين مكة والمدنيه الردف تانفت الاروق موضع
 في بادية الشام ناحية معان معان بضم بضمومة فعين ممله حص
 لير على خمسة ايام من دمشق على طول مكة الرصد يقال
 للراصد الواحد والجماعة الراصدون يقال رصدته رصد
 من باب قل قدت على الطريق البرك افعاب الابل في السفر
 دون الدواب وهو عشرة حا قوفها والركبان الجماعه من استفر
 الناس عنهم على الخروج سيرة عده وكسر الدال المعجمه هضم
 معاد من المعيشين والظاهرا من مات على شركه افعار وكسر
 الفع المفعه وتحفت الناحية بجم فدا ممله قطع الالف
 وقطع الاذن انفا وقطع اليد والشقه هو بالابت احضر
 شرح غريب روبا عاتكة الروا بغير تنوين اعطيتا استكرت
 امرها فطعتي بفا قفا بجمه مشاله فعين ممله اي استندت
 على يقال قطع الاسر بالضم قفا عده وقطع اي شدي شبع
 حاور المقدار ولذا قال قطع الاسر وقطع ولقطع الرجل بالبا
 للمفعول لم يسم فاعله الاسر مسير واسع فيه كقاق الحصى
 وهو ما بين المحلب ومكة وتكسر القضا منه انشروا اسر عوا
 الي بفتح اللام عده بفتح بجمه بضمومة قال في النهاية معده
 عن عاذر ليل لعة يقال للدر عده ولانني عذار بفتح اوله
 وهما مختصان بالند ليه الشتم وقال السبكي عده رجم عده
 ولا تفهم روايه من رواه نكاح الدال مع كسر الراء ولا فتحها
 لانه لا يجي دي واحدا ولا نكاح الا استخاضه لا تدخل على

سنة المملة الملاك ولا ماحض من هذا العزور واخذاع اسلم بنات
 الحمر فلان فلانا اذا ابتاع في اسلكه ولبس حمة من عده وهو
 عام في كل من اسلمته الي شي تن دخله الخوصير وعلب عليه الانسا
 في المملكة السرات بنج المملعة جمع سري وهو الذي جمع السرا
 والمرو وجمع السراة سروات مجدي قاصد بن حدة وهو المرو
 من الارض عادوا بالغبين المعجم فصدوا الغور وهو ما الخفص
 من الارض سريع الميم والرا المشدده مضاعف الى الظهران بنج
 الظا المعجم المشككة وبنات الظهران من غير اضافة مركان على
 سريه من ملة وقبل على ستة عشر ميلا الحمر سري بالحيم والراي
 جمع خردور وهو العبر اذا كان ذكرا او انثى الا ان لفظه اسوت
 نقول هذه خردور وان اردت ذكرا الحما بنج المعجم فخر حدة
 وباعد واحد الاخيه وهو من ورا وصور ولا يكون من
 شعرو وهو على محمود بن او ثلاث وما فوق ذلك فويث عسدا
 بعين مصنومة فيبين سالكه فملت من قرية جامعة على نحو
 ار بعد برد من ملة وبسمي الان مدروج عثمان قد يد روم القان
 على لفظ البقير قرية جامعة بقرب ملة وبسمي الان مدروج عثمان
 قد يد روم القان على لفظ البقير قرية جامعة بقرب ملة
 ما جمع ما الا حوا بنج المزة وبالمدة قرية جامعة بينها وبين المدة
 ثمانية ميا حل الحجة قرية جامعة على طريق المدة من ملة
 وهي مربعة وسميت الحجة لان السبل اجتمعا وحمل على اهلا
 وهي بقرب رابع شريح غريب روبا حيم من المصلى حيم
 بالحيم مصغير معاد ملة منشاء قوقية اعقره بعين نعي
 نام دابة بعدد دية عقره قوقية هاهنا من ملة انما بالمد
 ويصير في قريبا الله بنج الام وتشد يد المرحمة المتحدر
 شرح غير مدروج رسول الله صلى الله عليه وسلم السقا
 بيبين ققان كجبي قرية جامعة من عمل الفرع على طريق
 ملة بينها وبين المدة اربع ميا حل حوا بنج المعجم مصنومة في
 مشددة على ثلاثة ثلاثة اميال من الحجة لا بينها وبين
 لابه وهي الحرة بنج الحاد هي ارض ذرات حجارة سود مخدة
 كانا احزقت بانك رواج كجلا سجد القوم ناصرهم الي
 بلا حسا عمل عملا جيد اية قال الكفار العاية جمع عايل
 نقال عال يعيل عليه فوعايل اذا اقتصر الي اذ كانا حمة
 اربعة على الحيش وهو دنانرية قال في الاملا مستطيل الراي
 علم الحيش كان اسود رومي مربعة الروا بنج الراو سكون الراو
 وبالحا المملة والمدة قرية جامعة على طريق من المدة ذ

الفصول بضم الفاء والضماد المعجم قبل سميت بذلك له
 لفضله كانت فيها توضح بالشين المعجم جعل علاقته على لغة الاول
 الامين وجعل السبب تحت الطية ه البيري المعجم بنج
 المعجم المملة وسكون الضاد المعجم السبب القاطع اعقب
 تاو يوها في الركوب واحد بعد واحد معا بنج الكرم بنج الموحدة
 التي من الابل الحاد له بروج التشرين وهو ايضا انك هل حشر
 ثب الزميل بنج الراي وتسرا الحيم العديل الذي حمله مع حمله
 على البيري وقد راى المني اي عاد لي وهو البيري ايضا وهو امراد
 مما اساقه جمع سابق وهذا من يسوقون الحيش ويلونون
 من ورايه يحفظونه شريان بضم المشاة القوقية وسكون البيرا
 فوحده وادبه مياة شرو على اقامة عشرة ميلا من امدية
 على طريق ملة فوق بنشد يد الراو له بسم وضع البسم في الوتر
 ليرمي يد سد ورمسته اجعلها صا به الكرم بنج المعجم بنية الروح
 عروا الطية بعين ملة تلسورة فراساته ققان والطية تانيث
 في لدا قال ابو عبيد الكري في حمة ثم قال قال ابن هشام وغير
 ابن اسحاق بقوله بضم الطاء وهو على ثلاثة اميال من الروحا الطية
 شجرة شاة القنادة يستظل بها وجمعها طيان على غير قياس
 شرد تانية عن الموقاع بنات ترا الحيل الانثى شردا من باب
 قرد وشروا نادث والاسم التروج خلداب وعمره نقان
 ذاء في ذي الحادروا الطلث والسباع السجدة الصغير من ورا
 الغم استعارها ولد انافه حجة بضم السين المملة وسكون
 الحيم بعدهما مثلهما بريا الروحا قال في الكروم قال في الروم
 سميت بحسب الانا بين جبلين وكل شي بين شيين فهو سحيم
 المصير بضم المعجم حمة مصنومة قوق سالكه فعدا موقحة
 فراقا موضع بين كرمين الشرفين انار به بنون وراي على حدة
 فاعله من قرا اناسم موضع به عين قال في الروم وهي راحة
 واسعة فيما عطاء ومردج وحقان برا قال ابو عبيد الكري
 موقحة وقال السيد مصنومة فحاملة سالكه ققان فاقب
 قوق واد بقرب المدة بينه الضرا على لفظ تانيث اصغر قرية فوق بنج
 جرج واد بالحيم فزاي قطعه عمرضا ذفران بذال معجمه فناملسورة
 اسم واد بقرب المدة عدد الناس بعين ودا البن الاولي مفتوحة
 حملات المعدود تعرض بنشد يد الراي سحيم فسن ملة
 فلام فحاملة مخري فقتناه
 بضم الحاء المملة وتحت الراي بضم المعجم ملسورة فقا كرم وراو يعني
 اقمن بظا بجمه مثاله سافر الاسود العرب لغلبة السواد والاسر

ساي
 معناه

فتمزجها مع لركاب وهو الابل واجبة تباراجله المبراهة بفتح الميم وسكون
 العين المملة وفتح النون موضع القتال تعدى بفتح التاء والفتحة
 مشددة من تجاور وفتح هاء فتح الحاء والداد المملة المشددة معها
 حديد ما حزن بها اتحاد الله تعالى به وتعالى امره الحرد بفتح الحاء وسكون
 الميمتين وقد تسكر الراء العقب الحق العظيق بفتح القاف
 استحجاب فريسة بالجم طاف به غير مستقر يسوا ستر لا يتجدد
 الحيلة مع الحاء النجمة وكسر هاء مدود والتكر والاعجاب ففكر
 بالقب نيفل بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة وسكون الراء
 او يحذر ذلك احذر بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة وسكون الراء
 اي اهلككم من الحيز والهلاك بفتح الهمزة وسكون الراء
 اي سيدوا العقب ما اليوم بفتح الهمزة وسكون الراء
 بالفتح العقب العقب الحياة الطاقة العز امسول بفتح الهمزة وسكون الراء
 اشركوني الكبر المستحق في الحرب حيلة حربية في الراعي
 سار فيه السلا يا جمع لبيد وهي باقية او الدابة مخبرية
 حمزة وسدر اسما الى خلفها ويلي اي تترك على قرايت
 فلا تعلق ولا تنسني حتى تموت وكان يعقب العرب بمنزلة
 بالفتح يزعم ان صاحبها يحضر عليها راسا واذا لم يفعل بآذله
 يحضر ما شيا السواخ جمع ناصح يعاد نعيم فحما هذه الابل
 التي يستقي عليها الماء السواخ وفتح النون وفتح القاف
 ابايع وبياتك التاب المجمع بفتح النون واسكانها فبانع
 جمع ما لعل الكات وكتبه وبالسكون بفتح النون
 واحدة المخابا لغير ما يعنهم به بفتح النون وفتح القاف
 في العز وفتح النون بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة
 والعز الحلقه اسلا الكراع بفتح النون وفتح القاف
 يرجعوا الحف جمع حفة بالفتح النون وفتح القاف
 وصبر الدين بفتح النون على الموت العقل بفتح النون وفتح القاف
 الله به الفاعل واحد كسر اللام وفتح النون وفتح القاف
 استخرجها من جراها وبقا لدرع الواسعة التثنية بفتح
 النون وكسر المثلثة وسكون الحقة الحرام بكسر الحاء
 وفتح النون بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة وسكون الراء
 مع كسر الهمزة لفتحها الا عنه بفتح النون وفتح القاف
 الباعده هاتون فتمزجها اي يعنوها وبعثها بالفتح وسكون الراء
 المعجزة بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة وسكون الراء
 وسبب وقيل جمع الاولى سكون الفوس وفتح النون وفتح القاف

اسما وهو المربة وقيل ما لصق بالحلقوم والمر من اعلا البطن
 وقيل هو سواد القلب ما يقبضه اي ابن ديبعة وفي نسخة من السيرة
 الشامية ما يقبضه بوحده فغير محتمل سألته فتأه تخشع له
 مفتوحة فتوقيد وهي الحاجة اكله بفتح الهمزة والكاف واللام
 جمع اكل اي هو قليل يتشبع جزو واحد تارك شاملا
 فتمزجها مع لركاب وهو الابل واجبة تباراجله المبراهة بفتح الميم وسكون
 العين المملة وفتح النون موضع القتال تعدى بفتح التاء والفتحة
 مشددة من تجاور وفتح هاء فتح الحاء والداد المملة المشددة معها
 حديد ما حزن بها اتحاد الله تعالى به وتعالى امره الحرد بفتح الحاء وسكون
 الميمتين وقد تسكر الراء العقب الحق العظيق بفتح القاف
 استحجاب فريسة بالجم طاف به غير مستقر يسوا ستر لا يتجدد
 الحيلة مع الحاء النجمة وكسر هاء مدود والتكر والاعجاب ففكر
 بالقب نيفل بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة وسكون الراء
 او يحذر ذلك احذر بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة وسكون الراء
 اي اهلككم من الحيز والهلاك بفتح الهمزة وسكون الراء
 اي سيدوا العقب ما اليوم بفتح الهمزة وسكون الراء
 بالفتح العقب العقب الحياة الطاقة العز امسول بفتح الهمزة وسكون الراء
 اشركوني الكبر المستحق في الحرب حيلة حربية في الراعي
 سار فيه السلا يا جمع لبيد وهي باقية او الدابة مخبرية
 حمزة وسدر اسما الى خلفها ويلي اي تترك على قرايت
 فلا تعلق ولا تنسني حتى تموت وكان يعقب العرب بمنزلة
 بالفتح يزعم ان صاحبها يحضر عليها راسا واذا لم يفعل بآذله
 يحضر ما شيا السواخ جمع ناصح يعاد نعيم فحما هذه الابل
 التي يستقي عليها الماء السواخ وفتح النون وفتح القاف
 ابايع وبياتك التاب المجمع بفتح النون واسكانها فبانع
 جمع ما لعل الكات وكتبه وبالسكون بفتح النون
 واحدة المخابا لغير ما يعنهم به بفتح النون وفتح القاف
 في العز وفتح النون بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة
 والعز الحلقه اسلا الكراع بفتح النون وفتح القاف
 يرجعوا الحف جمع حفة بالفتح النون وفتح القاف
 وصبر الدين بفتح النون على الموت العقل بفتح النون وفتح القاف
 الله به الفاعل واحد كسر اللام وفتح النون وفتح القاف
 استخرجها من جراها وبقا لدرع الواسعة التثنية بفتح
 النون وكسر المثلثة وسكون الحقة الحرام بكسر الحاء
 وفتح النون بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة وسكون الراء
 مع كسر الهمزة لفتحها الا عنه بفتح النون وفتح القاف
 الباعده هاتون فتمزجها اي يعنوها وبعثها بالفتح وسكون الراء
 المعجزة بفتح النون وفتح القاف وفتح الهمزة وسكون الراء
 وسبب وقيل جمع الاولى سكون الفوس وفتح النون وفتح القاف

بالنقص و يجوز المد بالعلامة المرفقة بفتح الراء وسكون التحتية كل مائة
لمست بالنعصر و يجوز المد بالعلامة المرفقة بفتح الراء وسكون التحتية
كل مائة للمست لفتين اي قطعتين مرفقتين بواحي
الشعر المسترسل على الحجة العين المعون شرح غريب ذكر
شعار المسكين المستعار بلسان الشين المعجم وتحميت العين الملهمة
العلامة التي يغار فكون بها للفتال بالصورات امر بالموت
والمراد به التغاول بالغير بعد الامر بالامانة مع حصول الغنى
للمشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بين شعاع فكون بالاحل ظله
الليل شرح غريب ذكر ان تمام الفتال كلمة فتال عند المخرج
والرمي بالشي وتكرر للمباغدة وهي مبنية على السكون فازدحت
جودت وتوث فتال مخفوخ ودر ما شددت وتحت الرجل اذا فل
له ذالاه ومعناها تعظيم الامر وتحميه وقال في المطالع يقال
بالاسكان وباللسان مع التثوين وبالضم دون تنوين وتخفوخ
بضم الخاء والتثوين والتخفيف فتسكن تشبها بل وتلزم لسان
وسوينا اجراها بحري صه ومه وشبهها بالاصوات قال الخطابي
والاخبار اذا ترددت تنوين الاولى وتسكين الثانية وقال
في القاموس مخ اي عظيم الامر وفخبر يقال وحدها وتكررخ في الار
تسوز والثاني مسكين مخفوخ مشددين كلمة فتال عند الرمي
والاخبار بالشي وانحر والمخفوخ شرح غريب فتل عوف
ابن الحرث الخا شرح غريب وسين مهملتين الذي لا درع له راد
بعضهم ولا معن غرس يدة في دم العدو اي ادخلها فيه
بالضج كما فعله فز امشدة فالتشدين يعني تشا بفتح شين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يحكم به فز امشدة
فالتشدين يعني تشا بفتح شين والامشدة المشددة امش
بفتح المزة والهم المشددة اي نعت من لا العدو والباس
امشدة الحرب فالوجه بذلك معجم تلحق شرح غريب ذكر دغا
اي جمل على نفسه امشدة بفتح المزة مشددة فحما مملدة بكسرة فون
فناصير اهلكه من الحرب وهو البلال المشددة الخا لمر على نفسه
شرح غريب فتل عدو الله امشدة ابن خلف خلا اراك تخففت
اللام لا استفتاح او بالمد والفقير الحياء بضم الملهمة وتحت
المركبة جمع صاوي بكسرة الموحدة فتخا شبه خفيفه بغير همز
وهو الذي يستقل من دين الى دين صرقت بالفتح والرفع
قال الكافظ النقيب افصح لان عاملة لا منعك فتوبد لمر
قوله ما هو اشد وانما الوقع يحتاج بالافتح من استمر
استعظم على الخروج اجمع انحر غزم عليه شرح غريب وسليم

عامة التي تقدم الكلام على ذلك في الباب التاسع عشر
في وجوه القاء من الحليته اليها اما في العين فاما
تقدم الكلام على اما والمعنى من اسرني ولم تقبلني افتدت منه بابل
ليرة اللبن بضم الهمزة وفتح العين واللام المشددة كما في نسخة
صحيفة من العيون وكما في التور يسكون العين وتسا اللام
المراد به الموحدة وان كان المدساره يشابه الفقر حوله
بوت المسكة بفتح الميم والكاف السواد من الدبل راس الحمار
يجوز في راس الزرع والمكعب ولذا في امجد شرح غريب ذكر
دمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقب بالمد الحقني الصغار
شاع الموحدة تحت لا يول لا يفتنون انفس تقدم الكلام
عليه في باب شؤ صدره الشريف بآس وون بكسر السين المشددة
جمع صندبه وهو السيد الشجاع او الحكيم الجواد او الشبيب
ترة بعد ووجه لا الحمد السيد يروي بالهمزة وبالفتح المملة
وهو في راس يخي راداه بالهمزة فغناه لا فخرين اي في وجه
ومر راداه بالفتح فغناه لا فخرين بفتح بالسين ولا خالطه به
عارة بضم الجيم والتخفيف مائة بضم نضمونه فلام مفتوحة
فتحت سائله في جملة تشا بكسر السين الثانية
الاس بضم العين الملهمة واسكان الخا المعجمة المشددة اي انحرهم
شرح غريب ذكر فتل اي جمل من اساءه سنا بفتح السين سانه
فلام مفتوحة ففتح ملة اي اقوي واشدد في لفظ عند التجاري
اصل قال في المطالع والاول اوجه غمز في الغمز الكيسر باليه
السوا هنا الشخص المشددة بفتح المزة وسكون الزون وفتح الشين
العمرة فوحدة اي لمرات الخا العوان التي قول فيك مرة
بعد مرة بالراء واللام من الابل الذي خرج ثابه وهو
في ذلك السن به قوته ونياك هذا البرجس ليس لابي جمل واما
تمثل به الحرجة بفتح الخا الملهمة والراء والهمزة ومجمع شجر ياتف
كالعصية والجمع خر كج وخرج وقال في الاملا الحرجة الشجر
الكثيرة الاعضان فحاشا بالسين المنقول تحت فتدت فاشي
يطرح ويظلم اذا سقط هلك مرفحة التور بالحاء الملهمة والمهجة
وقيل انظر بالحاء المملة لسر ايباس وبافعة لسر الرطب
قال في الاملا مرفحة الحرج الذي يسره النوى الحرجة بالهم
والضاد المعجمة بعد الباشعلى مرفحة مد وتيزيدي ترة
موحدة ورا مفتوحة تين اي مات هكذا فسوه ووقع في رواية
السرفندي في مسر عتي ترك بكاف بدل اداب اي سقط
ولذا رواه الامام احمد فان القاصي وهذه الرواية اولي لانه

سان
الكلس

قد كلف ابن مسعود فلو كان مات كيف كان بكاه قال الحافظ
 ان المراد بقوله برد اي صار في حالة من موت ولم يسبق فيه شيء
 سوى حركة المد بوح فاطلق عليه باعتبار ملبس اوله ومنه
 للسيف بوارده اي قاتل وقيل لم يقتل بالسيف برد اي اصابه
 من الحديد لان طبع الحديد ان يبرد وقيل يعني برد قتر يقال
 حدة في الاثر حتى يبرد اي قتر وبرد الحديد سكن غليانه
 بالصاد والزاي ايضا اخرج ريقه وري به فغير قتل
 اصاب بقتاله الرق بنحو ثنية الحياه انما بالسيف للتعرف
 الى دمه بغير الدال وفتحها الطعام جده ان يحجم مضومة قد
 مبهلة ساكنة فغير مبهلة يحجم فحما مبهلة فحين يعمى للتعرف
 حدش مضومة مضومة قفلات فتون متددة مفتوحة
 راسه اهشبه انما بالعين والدال المملتين اي هل زاد على رجل
 قتله فومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد يعني اعجب
 اي اعجب من رجل قتله قومه بنات انا اعمد من كذا اي اعجب
 منه وقيل اعمد يعني اعجب من قولهم عمه عليه اذا غضب
 وقيل معناه اترجع واشتكي من قولهم عمدي الامر فعدت اي اوجعت
 فوجعت والمراد بذلك كله ان يكون على نفسه ما حله من الهلاك
 وانه ليس بعار عليه ان تقتله فومه الا كما يقتله يد انا انما
 وعني بذلك ان الانصار اصحاب زرع فاستاروا بقتلهم من قتله
 منهم بذلك ووقع في مسل لو غيرك كان قتلني قال الحافظ وهو
 ففحيف الدمير الدوله والنظر والضره وفتحها وسكن
 الداء في الزممه ساحة البضة ما يوصل به اليها من حلقه
 فبستر العنق اجعل عليه اسرع قتله اسه لانه لا هو قال
 في النور من الاسم الجليل بالحق عنده سبويه وعنه لاز الاستنهام
 غوم من الخافض عنده وادانت محبرا قلت الله بالسيف لا يحبر
 الحبر وعنه واجاز سبويه الحنف افعالا به قسم وقد عرف
 ان الحنف به محفومون يا ابا ويا لرا ولا يجوز افعالا حروف الحمر الا في
 مثل هذا الموضع او ما لثرا استعماله جدا كما دوي ان رودة كان يقول
 اذا قيل له بيت اميت خيرا فاك الله وكان يمين الله على الله
 بنصب النون خبر كان الحدة قال في الزور الظاهر انه بجمع
 مفتوحة قد ادمه فرائق اجد الرجل بعد حدة ورا
 ودم من الضرب والمعنى ان السيف قد بلغت جلته واد منه
 وفي نسخة من العيون بفتح الحاء المعجمة والدال المهملة والكسر
 ولا يناسب ذلك هنا فبفتح الكسر الفتحة حدة حدة بفتح الحاء
 والدال المهملتين فجم قاتل ثانيا الحظفة المعجمة المصلبة وجمها

رسول الله مع

مع راي اي راي نفسي المعجمة بكسر الهمزة الاولى سوط يعمل من حديد
 واسيا معوج شرح عرب يقتل اي ذاك الكثر شره في جميع الاول
 مشددة مفتوحة وقد تكساي يعطي بالسلاح لا يغير منه شيء
 لفتح الجيم وفتحها ان يفتح الهمزة شرح عرب ذكر انقلاب العرجون
 سنا وعرب برته اثر ريقه العرجون بفتح العين المهملة اصل العرج
 الذي يعرج وينعطف ويقط منه الشايع كيف في الجملة يا بسا
 حدة لا من خط بكسر الجيم وفتحها واسكان الدال المعجمة واحد
 الاحدال وهي اصل الخط والمراد هنا العرجون التي انظر
 العون بفتح العين المهملة واسكان الواو والياءون الا عرج بفتح الهمزة
 وسكون العين المهملة الذي لا سلاح معه من اجل ان طاب بقاءه
 قال في حدة نوع من انواع تمر له فيه مسوب الى ابن طاه وحل
 من اهله لانه بالهمزة وزن حده وفي لغة بالمد على وزن اذنه اي
 جمعه وضم بعضه اي بعض حبر اي غيبه بالجيم المكسورة الحدة
 بالتحريك سواد العين اكل ليعمر وزناو يعني كسر العدة بالفتحة
 وجوعه الوجع بالجيم مثله الواو بنحوين وفتحة والاحه بالضم
 ماتا من كبر الحدة وهما وجتان ومشرق الوجنتين على عظام
 الحدين الا انما بالفتحة والحاء المعجمة المباشرة في الشيء والمراد
 هنا المباشرة في قتل الكفار شرح عرب ذكر انحراف المشركين
 روي بالسيف للتعرف مصلتا بالسيف بارزا بالسيف من عنده
 انه بفتح الدال المهملة والموحدة خلاف القتل بفتح
 له ما استقامه حذفت اليه حول حريف الجرد واليا لتسكت
 شوالها م جمع هامة المراس شرح عرب ذكر سح الكفار
 الى قلب يد وتعلق بشرا انما جمع هامة المراس شرح عرب
 القلب تقدم بيان الطوى بفتح الطاء المهملة وكسرها الواو ونشده
 التحشية اليم المطوية ففعل بمعنى كعقول وطيا سا وها بالحجاء
 فترايل بفتح فائه قراي قال في فقيه فلام اي تفرقت اعضاءه
 العرجة باسكان ايرا التبعه التي ليس فيها يا نشا الرب بفتح الشين
 المعجمة والفاء مقصورة حرفة الشفيرة الشين المعجمة والفاء من كل شيء
 حرفة وجامه الراء المفتوحة والركبة اليم بفتحها
 ربيعة يجوز في عتة من التا وفتح نون ابن وضمها جمعا وعلى
 الاول كتبت ابن بالالف وعلى الثاني تحذف لانه جعل الابن مع
 ما قبله اسما واحدا واذا قلت يا ابا جلد بن هشام ان توت
 الام كتبت ابن بالالف وان لم توت منه حذفتها احيوا
 صاروا حيا الا ما نزل الا حيا بالفاء ابن فلان في فلان
 الاول النعم وفتح ابن وفتحها وضمها شرح عرب ايات حان

علق

ومع انه عند الكتاب بالمثلثة انزل من الرمل القشيب ثمان
منشور فحينئذ يحسب كسوره فتشاة تحتية في حده المحدث
والقشيب الخلق كسور الام كما ذكره في الحكم والمشي وهو المراد
هنا لانهم اذا وصفوا الرسوم او شبهوها بالكتاب في الورق
القشيب فانما يعنون بالحظ حينا بالدرور والاشغال فان ذلك اورد
عليها عن الديار وطوس الاثار يكون فتح الحيم هنا السجائر
التي يفتح الواو مطرا الحزيب الذي يفتح الذي يفتح بشدة
فتح السين المعلقة اي تشبه السلاسل بالمشاة تحتية وموجدة
اي حرا باقرا القشيب تفتح الكاف وبسر المزة الحرس كما حزن
فتشيبه اسم حيل بقة في الحروف بكسر الحيم وصمها وكون
النون وفتح الحاء كماله اي حين يتل السنين للغروب انما
المعجم جمع ثمانية وهي الشجر المثلث يكون فيه الاسود سرور ان
وهو الذي ايطايات وجهه القشيب بكسر الشين المعجم جمع اشيا
وهو الذي دخل في حد القشيب وارزوه اعماوه القشيب ردي
بالفا والمراد الحزيبان تحت انارا اذا اصابه حرها وبالكاف
ومعناه الزيادة والتمايل تحت الحزيب اذا زاد امرها
السرور السور المرهات بالفا القاطعات الحاء
وطا مثالة معجمين الغليظ المتل المعور عفة الغنا انظار
بغير معية السادة واحد من غطريف وحذف ابا في النظم
الكوزن في الدين الصاب الشديد الحوب يفتح الحيم دم
الموجدة قال في الاملا وحده الامز وقال في الرد من الحوب اسم
لا رمن لانا تحت اي غصن او تحت مزيد فن فيها اي تدفعه وهذا
اولي انتهى وقال بعض اللغويين الحوب احد رواحد نه حوبه
قد قنا غصنا هير الباب الجماعات سج بالباء المعقول
جبر شرح غريب ذكر اسناد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن حارثة الاشيل يفتح اوله يصغر على وزن فاعل موضع بالفتحة
الفتحة الواو الذي الذي شقه السيل قدما وهو في بلاد العرب
عدة مواضع منها الغنيق الاعلى عند مدية وقراها وعمايرها
وبادون ذلك من جهة ثمانية في المسافة يسدون ويجدون
الفتحة يفتح الفاء القوم يفتح الفاء القوم المنزور من الفل وهو اللبر
المعجم يفتح الهاء وكون تحتية وفتح الفاء الملة كل ما افرغ من
او فاخته تشاع وقال ابو عبيد في معجم الفرع القوم المكان
المتسع ويقال الموضع الذي فيه شجر والمراد هنا من الغرند
بالمدنية انشريفه كان داسج فراد وبق الاسم على السج
بكسر القين وسكون اللام اشرف امره في الاخبار الكاذبة

الفتحة ليطرب امرنا سر شرح غريب ذكر اختلاف الصحاح
فيما فعل بالاسم في الناحية الخراج والغنية حور
في الاملا والفتحة في القوم في جموعه احدث احاطت الغر باللس
الفتحة المشجدة اسم جمع للشجر وجمعها مشايح الشان جمع شايح
وهو غير المتكلم وزن حذر المعين الخاود التراجع في الكلام
الفتحة في الفعل فعلى الفعل بكسر المعجمة وتشديد النون
الفعل اوردت بضم النون وكسر الفاء في الفعل والتا فتوحه
الفتحة في الفعل بكسر الفاء في الفعل بكسر الفاء في الفعل
والاخراج كما كان فيه ضايح فلما كان عليه الكلة ياومي بكسره
تليت حركتها الى العين فسكت الباء فصار وزن معيشته الغنى
فتح الفاء والتوحدة وبالفتحة المعجم بمعنى المعوض وهو
ما جمع من مال الغنية قبل ان يقيم المراد عدل اصلاح في
الاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الناس به اسكان
بكسر السين المملة الحظ الغنية الغنية ولا واحد
لما في لغتها وجمعها عشائر وعشيرات ادي سر هذه الشجر
اقرب منها الطمر العوز واللالاح العبد بعين ملة فساد
بغير الناصرو المعين انتم في علم احرفه شرح غريب
ذكر رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارا جفا قري
الفعل يسرور ويقال قرت عبيد اي سرور فوج وحقية اورد
الله دبعة عبيد لان دبعة الفرج والسرور باردة
وقيل يعني اقرب عبيدك بالزراي وتحت المشاة تحتية
بوضع واسع بين المصروف باخر المرواحا ومن المستعمله
هذه تحتية مفتوح تحت بين الزاوية والفتحة كانت
في قته فشاير به روقيل بالوحدة المشددة المشددة
وقيل يشين معجمه مفتوحة وتحت مشددة مشددة
السرور الشجرة العظيمة بغير في الاملا بالفتحة ككاشه
فتحة السلب يفتح اللام بالسلب اي يوقد وجمع اسلاب
قال في البارع وكل شيء على الانسان من لاسر لوسلب احدا
فما لك بالذات المعجم اعطى السهم بضم السين والاسم المعجم
جمع سهم وهو النصب في الصنف ما يقطعه الربكيس
للقسم من الغنم قبل القسمة ولهذا امر به بيان في المعجم
بما يفتح الحيم وسكون الباء لاسر الرافيل نسبة الى ميرة وزن
منه في من قاعه وقيل في ميرة بلدة مرمغان شرح غريب
ايات هدية اثباته بزم معنومة وثانين مثلثين
الفتحة الشرف السور لسيا دة حيا الاثباتا الفصل

مسج

بين

العقل

الاشعث المتغير الجدل بالحكم المكسورة والذال المعجم اصل كل
ذهب واسيا قال في التفريد وزاد اهل الغرب الفتح والحرارة
في كتاب لغة الارام جمع برم وهو الذي لا يدخل مع الترم في المعجم
تجمله التحل الخط الزقون بزاين معجمين وقاين الزق السند بوزن
السريعة المردود التثنية ابياد انما تحت القدر وخوفا
ارمت ريد هار هور عوة عليا بزاين بالذال المعجم بوقد
بالذال المعجم بوقد من الجدة بفتح الجيم ولسرما وسكون
المعجم الغليظ المستخرج الرجل الذي يضل بالليل بضم الميم وسكون الهمزة
الممدد وفتح الفوقية وسكون الزون ولسر الموحدة وبالكا المعجم
فيضم لتسمعه الكلام فيعلم بذلك موضع العيران فيتمده الراس
تكملة الرا البين شرح ايات قتيله بضم القاف وفتح التوقية
وسكون التجهيد واللام بيت الضمير انما ككرة غير مقصودة الاشياء
تقدم بفتح اوله ولسر الظالم المعجم المشالة وفتح الزون
المشدة ده المتوجة موضع ابقاع الظن به جاز ترا ان زائدة
التجاسر الا بل الكرام تحق بفتح انشاء الفوقية وسكون الخالصة
ولسر القاد اخره قاف اي تشرح العيرة بفتح العين المعجم الدبعة
مستوحدة جارية الوالد السابل عتو بفتح المعجم ساكنه فتون بضم
الحمد المعجم المند او بونه للوزن وفي لفظ المعجم اريدت يا معجماء على
السند بفتح المعجم بفتح الصاد المعجم فتون ساكنه فتنة وهو الاصل
يقال هو لزوم العتوى الاصل والضمير قوله يقال فتنة المرأة
وامنيات تصبو اذا اولدت بفتح المعجم الذكر المعجم بضم اوله وسكون
التجنية وبالظالم المعجم المشالة وهو بمعنى المحسنة بفتح المعجم
الضربا قرب من اسيرت ارا دت اقرب بيني لان الاسارى
كان فيهم العباس و بوقل و معقل وهو اقرب الى النبي صلى الله
عليه وسلم من البقرة بفتح بضم اوله وفتح تائته وورد في
تائته ومعناه ان كان شريف وحجابه وكرم تكسر واصل بفتح
صاحبه فواحق به توشه بمشاة فوقه بفتحة فتون بضم
فزا وفتين بفتح اي ساوله بضم الفوقية وفتح التثنية المعجم وفتنة
اللقاف الاولي اي تطلع بضم المعجم في غير معرفة ولا در
ولا خطا ويروي بضم بضم بضم اي تراسمها اسم معول
من انقب الرصع بفتح الراء وسكون السين المعجم وفتح القاد
التثنية بضم المعجم وفتح بقال هو يرصد في فتوده اذ كدشي بيا
الغار بالمعجم والزوا لا سيرا بفتح التثنية بفتح التثنية
وقد لهما جعفر في بكم في ضمتا المعجم والعصيان مع
صبي وقول عمر حزن قدح بفتح القاف وسكون الدال المعجم البير

بيان
عظمه

تشتت

ما

والثاني دواية الجيم مفتوحة وسكت للضروفة فزروا بالجم ارا
البيز المنسقة ووزروا بالكا فكذلك تفرعن بتوقيد قفاقر
علون الله واب بالذال لبعجة الاعالي عا الكاء بعا الحاملة وتحت
الجيم مع حام وهو لاف فتحت بابا للمقول جوب بكسر الجيم ومما
مع جيب وجب الثاني مرفوع بدل من الاول قتلوا بالسبا للمقول
تحت فتح القفا والمعه اي لم تحضره الصبر لولا ضلال بالسبب
يدل من لولا الاول فادنا ثقات خاسر بالكا الجمجمة والسبب الملهة
عد وثبات خاسر بالعه تخبر اذا غدر به القسرة فتح القفا وان كان
المهلة التروا العلية جيب بعا الحاملة واسكان الموحدة وتورطوا
وقعوا في هلكة المسد به بعا الميم الاولى وقع السبب والذال
المستند وه المملتين المحول كمن الابل الكا بجا لاجتا هدر
على الحرب وهجاءهم عليه رضي الله عنهم بفتح المثلثة هناك اذ
بعا الزاي والكا السبب المازق بالزاي والفتا الموضع العقب
في الحرب شرح غريب ايات على الزاي طالب رضي الله عنه
ابا رسوله من عليه واعبر وضع له صياح حسنا الاسرار
راحت قلوبهم مات عن الحق الحيل بفتح الحاء الجمجمة وسكون الموحدة
العساد وهو ايضا قطع بغير الاعضا بفتح الحاء بجا جمجمة وفان
بعا السبب عصبو بغير فساد مهلة من لولا بفتا عصب
بالنسبة اذا امرت به وقد يقال فند عصوت ايضا واذا اخبر
عن جاعلة قلت عصبوا بغير انصا دكا يقال عموا وسرا لعصا بفتا
عصوا كما تقول عروا حاد ثرا بجا فذال حملتين قفا مثلكه
بالشيش الجمجمة ادعبر الحفيظة العقب الاسال الارسال بفتا
اسل ذكك اذا ارسله الرشا المطر الضعيف التول بفتح الواو
وسكون الموحدة المطر الشديد اسوا بفتح الجيم والارسل بفتح
الجيم الاسود ابن عبد الاسد قطع حمزة رضي الله عنه رجله على الكوخا
ابرحه عان بعا الجيم واسكان الذال المهلة المسلبة بيم فضومة
فصين مهلة فلام تكتد ده موحدة مفتوحات وهي المرأة التي
تلبس احدا وهي الشيا السواد التي تلبسها اشكي حري بفتح الحاء
والرا المشد ده المملتين محترقة الجوف من الحزن الشكل بفتح المثلة
ققد الحبيب سرقة بعا الميم وقع الزا والميم الثانية المشد ده واقفا
ادعبره من الرمن وهو الشئ الكبير القفيع الشب بفتح الشين
وسكون الغين المعجمين شرح غريب ايات لعب ابن مالك وميانه
عند العقل بيم مفتوحة بغير سانه قفا مفسورة فلام الموضع

الفتح

الفتح بيشون بمشاة تحت مصنومة فشين بجم مشد ده
مفتوح خبير الحادي بالجم ففتحته مشد ده الزودع البين
الشيعة بفتح بعا بترير تقع مستبسل بيم مصنومة فسين
مهلة سانه فتشاة فوقه مفتوحة فوحده سانه فسين اخرى
فلام موطن نفسه على الموت عريت بعا العيز الملهة وسرا لرا
المشد ده وفتح المشاة تحت خفا بجا جمجمة وفان القابيس
جمع بعا سروي القطعة من النار بفتح الهاء بفتحها وبكر لاء
ومن رواه بزيها فوكذلك ايضا بفتح الهاء صلكنا الحين بفتح الحاء
الحال عاشر مهلة وتامثلة ساذق ومن رواه عاقر بفتا
بوا الذي يصق بالعنود وهو ابراب النبي عمدا بفتح السين
الوفا بالغين الجمجمة والعنود الحليد والاموات في الحرب
الطى تفتت شب او قد الدبر بفتح السين الا انه سكنها ضرورة
ساجد بيم بوقد يقال سحرت الشور اذا اوقدته جه الله بفتح الحاء
المهلة والجيم المشد ده اي قد ربه شرح غريب ايات حسنا
اينبات رضي الله عنه بفتا بفتا فوشة فلام مقترحات
قفا تانيث اشقت وانسد في الحام بجوزان يكون ارا د بالهام
اليوم وموضع اليوم ووقت اليوم لان بفعلا بفعلة هذا الله
في ذوال الواو قد تشبه العين سالا لانا موضع اليوم بفتح
الحاء الجمجمة الحار به الحية الناعمة والولوة التي لفتش بفتا
بالقاف المحر بفتح بعا السن والعاف من رواه بالجم فعناء مرتعه
ومن رواه الحاء المهلة فعناء مفسدة الحقية والاول احسن
الحقية بفتح الحاء المهلة وسرا القاف وسكون التحييد وقفا الموحدة
ما يجعله الزا ب وراه فاستعاره هاهنا رد في المرأة التي بفتح
وحاملة الردف فتشعلا بفتح بعا من قولك دفت لفتا
اذا جعلت بفضه فوق بغير ليا بفتح الموحدة وسكون الام عافله
وشكة سر بعد الاقسام جمع ضم وهو البين ومن رواه بكسر الهاء
فاذا المصدر العظ بفتح القاف والظا المهلة ما بين الورد بين
الى بغير الظاهر بفتح الميم والجيم والجيم المشد ده بفتح الحاء
فانب اعظام فضا بعا الفوا وادعبر الجمجمة الساقطة رصب على
الحال اي كان قطنها اذا كانت فقلا فزحاح من الباقى كانه
وان كان الفل من صفة المرأة لا من صفة العظ ولكن لما كان العظ
بعضا ماركانه حال منها لا يجوز ان يكون حال من المصدر في قعدت
لاحتال ان يعل ما بعد اذا افعالها والعقل من الرجال والنساء
الترشيح في ثوب واحد المداك بفتح الميم والذال المهلة والتحييد
الحبر الكذي بفتح عليه الطيب فالذكي الا ملافال في الردف

نبتد ولامح

حالة الطب من ذلك اذا كان قد قتل الروح من الجرح العظم
 الحجة على صحة ما قلنا من ان الله تعالى قد خلق
 اللبنة الخمسة الفوا من اصل اخر عند القلب السام
 بمشاة مقصودة فوا وسالته فرائي يسود فغير مهاد مقصودة
 تقوي وتوحيق القوي لا اساهل العشر من القوي
 يقال من ج الارض اذا اشتبا القوي الساسير بغير عجز من القوي
 وهو الحرك من مده حبانة ومن رواه بالعين الملهمة فالعجز الكبر
 المعجز بغير اليم وسهلون العين الملهمة وقيل بنو قبيس وسهل الكان
 الابل التي يركع بغيرها على بعض فلا يكون عدها بغيرها الا باليد
 منلة جمع صرم وهي القطعة من الابل الملهمة بغير اليم الملهمة
 وقيل المشد طاء الفرس المشد الجري يد وترك العاصج جمع
 عوج وهو الطويل السريع الذي بالادان الملهمة الكبر بالربا
 في الرومي دماء ذلك لا تملكه طحاسا بغيره ومولك اي
 بالمر ولد له رحي ومولك المصمم مع مقصوده فحاسبه فساد مقصود
 فداك بهلات الحبل المحكم النفل المرام بغير الرقابة الامل المحرم
 سربط في اللبنة بغير اسرع لما عند اسبابه البير وقال في
 الرود من الرجام واحد الركامين وهما الخشاش اللتان يلقى عليهما
 السيرة المرام هما ما بين يدى وما بين رجلها يعني اما ملامها
 حيريا اريد بنقشه يد ادان الملهمة وفي رواية فادان
 بالثقاف والمعني واحد وقال بغير اللغويين الارقاد السريعة
 بعد تقوي باني المشد اقام المعزلة والمعزلة موضع الحرب
 لب بوقد النار الملهمة المرام بغير القصاد الملهمة ما يوده
 به النار دسه بغير الدان من الدوس وطبه ودرسه
 جمع حاميه ولم جات الحافز بغير اوله بعباد
 ممله قنات وهو من سباح الطير واحد الحوام سمي به الشجاع
 لما اشتهر من العصف من الشهامة والاقدام على التقصير ولانه
 اذا تشبث بشي لم يبارقه حتى ياخذ به بغير اليم وقيل الميم
 والادان المشدوه صريح بالارض واسم الارض الحداثة المشدوه
 الاعالي جمع علم وهو الحبل العالي المرام السيد الذي اريد
 هير بغيره العالي ما هنا الذي في قوس سعيهم عن طلب الكرام
 ولم يرويه فصار القدد والسيد بغير السنين وقيل الميم وسكون
 الم التحية وقيل الدان وبالعين الملهمة السيد المرام السحاب
 شرح عجز ايات الخوت بن شهاب ربي الله عنه حواججا
 مملدة فوجدت تقوي خبير فوا وسالته فرائي يسود فغير مهاد مقصودة
 بغير اليم واسكان الزاي لسر الوحدة علاة الرية المرام

بني نوقل واسر من رطبه واخوته شرح عجز
 ايات حسان اسنات ربي الله عنه اورد صمود اليم ونصروه
 باني الكلام عليها ابوابها السيد الجماعة المتكلمون
 بغير الله بفتح القاف المصدرو بكسر ما الحظ والسيف
 اهل اي ايت فوا ما اهلا واسعا فاسطر نساء ولا شو
 وتقدم شرح يقينها شرح عجز ايات ماله بت عجز
 المطلب بفتح القواف جمع قاصب وهو السيف القاطع
 اي من حرام الخطه جمع خطي وهو الرمح المنسوب الى الخط
 بفتح الحاء المعجمة وهو كسب الخمر بكسر السين عند ثمان والتعجز
 لا يملك اليم وشققة نه الثعالب بالمشقة جمع ثعلب وهو يلفظ
 اسم الحيوان طرف الرمح الداخل في جنة انسان بغير اليم
 وتشديد الموحدة له جمع طبه بفتح الطاء المعجمة المشاة
 وقيل الموحدة المخلقة حد السيف المرام مع لست الاسد
 جمع مشدود وهي الخاصة والمناسة الايات من الانبياء
 اذ يحول الحروف قال في اذ صرح الرمن
 اند الحبل المشدود والجمع دعون ودعان شريشيه به الحشر قتال
 حشر روعني قال وقال الحشر الارمن المقطرب اثرتيه
 العوار ادهيه سري استغاره من مرت اناقة
 اذ المسكت حرمها الرمان جمع مرهف وهو السيف الذي
 رقت حواشيه كما حواجة كسب بغيرها حجاب تجري تشدده
 تقدم في شرح عجز القصة الحجاب جمع جنبه وهي
 الفرس تقاد ولا تترك البان
 بني سليم بالكدر ويقال لما حرمه الله قال ابن اسحاق
 وابو عمر وابن حزم وقيل هو لغة ان يذو الوضع جمع من سليم
 وعظمان واستحل على المدسه سباع ابن عرقطه العقادي
 ابن ام مكتوم وحمل لواءه على ابن ابي طالب وكان اسير فصار
 اليم فبلغ ما من ميا هجر يقال له الكدر فقام بحدة الحجاب
 احد اوارسل نقرام من اتجا به في اعلا الوادي واستسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجز الوادي فوجد رعا
 منهم غلام يقال له سار فساله عن اسر قتال لا علم لي له
 انما اورد محرو هذا يوم ربح والناس قد ارتفعوا الى الماء
 وعجز عراب في البعير فقام صلى الله عليه وسلم ثلاث نيات
 وقد ظمرا بالبعير فاعده ربه الى الدية فافسكوا غنا بغير
 بصرار على ثلاثة اعيال من المذنبه وكات النعمر حماسه
 بغير فخرج حمسه وقسم اربعة الخماس على المسلمين فاصاب

يعني من

كل واحد منهم بكران وكانوا مائة رجل وصار يسار في شهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه لأنه رآه يبيع وغاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة واقام بأحد شيوخ
وذا القعدة وأقدي في أقامته تلك حال الأسارى من قرقر
تبعها الأول في قرقر في العيون بين هذه العزرة وعزرة
قرقره الدردند لقرقر عذرة أحد ست عذرات وتابعه
على ذلك في المورود الذي ذكره ابن اسحاق وسعد بن عذرة
والسبي وابن لثروان الغنم وغيرهم خمسة ولذلك ذكر ابن
سعد إلا أنه خالف في الترتيب فعند ابن اسحاق عذرة
بن يسلم بالكد قرقره البسوي قرقره دي اسروهي عذرة
عظفان عذرة العزرة من بجران قرقره بني قننغ وعند ابن
سعد عذرة بني قننغ يوم السبت للثمن من سوال بعد
من روي قال ابن اسحاق قرقره البسوي يوم الأحد الحامس
من ذي الحجة على راس اثنين وعشرين شهرا قال ابن سعد
قرقره في الكدر في المحرم للثمن من علي راس ثلاثة
وعشرين شهرا وقال ابن اسحاق في سوال سنة اثنين قال
سعد قرقره عظفان في الثاني عشر من ربيع الأول خمسة وعشرين
شهرا وقال ابن اسحاق وهي ذوات قال ابن سعد في يوم الخميس
الثاني عشر من ربيع الأول على راس خمسة وعشرين شهرا وقال
ابن اسحاق في شهر المحرم سنة ثلاث قال ابن سعد قرقره بن
يسلم بجران في السادس من جمادى الأولى على راس سبعة وعشرين
شهرا الثاني في بيان غريب ما سبق من بقم السنين المملة
وفتح اللام عظفان بغير معجزة مفتوحة فقامه قرقره بقم
الغاف وسكون الراعي لها مثله ويقال قرارة الكدر والقرقر
ارض ملساء الكدر من الكاف وسكون الدال المملة والملة
طيرة الوايا لدرقة وعكوف بها ذلك الموضع يعني أنها مستغر
هذه الطيور سباع بسين مملة ملسورة فوجدة مملة قاله
فحين عرفت بغير مملة معنونة فراسا له فقام معنونة وظا
مملة الحاك من المم ونشد بد اللام جمع محلة وهي مكرلة المعنونة
الرماع بكسر الهمزة وإعطاء الهمزة تحتها والسين المملة
الخمسة تكسر الهمزة من أطال الألف في ثلاثه أيام وترد
اليوم الرابع الهمزة بكسر الهمزة في أواد الألف هو ان ترد
يومنا وترد الهمزة لا تكسر في ترد اليوم الرابع الهمزة
الحاء بالها خلافت لمز غلط فقال بالها صرا بكسر الهمزة
المملة وراين بينهما الف بين قد عده وقبل موضع علي ثلاثة

اساك من امة سنة على طريق العراق ووقع لبعض رواة
ان تصحح القاد العجوة الباسم في السبع في عذرة
السويك وسبها ان قل المسترلين لما رجوا الى مكة سوتودين
مزددين حرم ابوسسين على نفسه الدفن وندوان لا عسر
راسه ما من جنازة حتى سار من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصحابه من اصاب من المسترلين يومئذ رجع في
ماي ركب من قرقره تيريمه فملك الحمد حتى ركب
بينه رقاة الى جبل بياك له بنت من المدة على سيرة اوه
عنه ثم خرج من الباس حتى الى بني البشير تحت القيل فابى
حتى ان خطب فمتر على ياته فابى ان يفت له وخابه
فامتنع عنه الى سلام بن مشكم كان سدي البشير في زمانه
وله وساح له فاستاذن عليهم عليه فاذن له فمراه
وساء وبطز له من جبرائيل وحبر رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ثم خرج في عفت ليلته حتى الى اصحابه فبعث
رجالا من قرقره فانوا انا حية منها قال العريض فخرجوا في
اصوار منها من كل با ووجدوا رجلا من الانصار وجليقا له في
فرت لها فقتلوا قال في الامتناع وهذا الامتناع هو
بعد من عمرو وداي ابوسسين ان عينة قد حلت وقيل
ان اباسين فعل ذلك لما رجع في ليلته من عند سلام بن مشكم
واذ من قواد اجعين وند ركب الساس فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طلبهم يوم الاحد الحامس من ذي الحجة
على راس اثنين وعشرين شهرا في مائتين من المهاجرين والانصار
وفي الاشارة ثمانين وجمع بان البركان ثمانون وعامة الجيش
مائتان واستعمل على المدينة بشير هو قنق الموحدة بن عبد
المذرح حتى بلغ قرقره الكدر وحفل ابوسسين واصحابه يحفون
للرب قبلتون حرب السويك ولهم الحفرة وايقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة وكان عام خمسة
ايام قال المسكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع
بهم يا رسول الله ان تاون لنا عذرة قال نعم فبقي في بيان
عرب ما سبق السويك بالسبين وبالعاد لغة في او شعير
بقلي تخرن فمترود ونسيف تلوة بما شري به او بغيره او
بغسل وسير القل بها مفتوحة فلام مشددة الغوم المزددين
سوتودين بالمشاة الموقدة بين الواوين بدمر عدوم
شار بطرارة اي بطر بدم من قبل من المشركين يوم
بدر حية بالنصب معوله الحمد به ملسونة الى عده

ثم قال وجعل ارسلي قال وانه لا يرسله حتى يحسن في موالي ارباعه
 حاسر وبناته دارع قد منعوني من الاخر والاسود محمد
 في عده واحد اي وانه امره اخشي الله واسر فقال صلى الله عليه
 خلوهم عنهم اسه ونفقه معهم وتركهم من القتل وامرهم ان يخلوا من الدية
 فخرجوا بعد ثلاثه وولي اخر اجمع منها عباد بن الصامت وقيل
 ابن مسعود فمحقوا با درعات فكا ان اقل يقاها بها واحدا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سلاحهم ثلاث قسي قوسا يدعي القنوم
 كسيت باحد قوسا يدعي الرواحا وقوسا يدعي قوسا يدعي السيف
 واحد دد عين در عايقا له السعدية واخرى فقه وثلاثه
 وثلاث اسيا في سيف قلبي وسيف ثياب له تباروا اخر لم يسموه
 في منار لم سلاحا شرا وانه الصباغة فاخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صفبه واكتمس وفقر اربعة احاسه على اصحابه فكان اول
 خمس خمس بعد يد وكان الذي فتن اسرائيل محمد بن مسعود واسر الله
 سبحانه وتعالى في شان عده ابن اي وفي شان عباد ابن الصامت
 بابا الذي اموا الانجده واليهود والنفاري او با بعضه اوسا
 بعض من يسمونه من فانه من ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى
 الذين في قلوبهم مرض اي عده ابن اي وقوله اي اخشي الله واسر
 سيات دعوز قلوبهم يورجش ان يصبوا دايمة فقبلي الله ان ياتي
 بالفتح او امر من عنده فيصير على ما اسروا في انفسهم ناد بين
 الى قوله تعالى انما ولي الله ورسوله والذين امنوا الذين يقولون
 الفصله و يقولون انكاه وهما العون وذلك لتولي عباد الله
 ايضا من الله تعالى ورسوله والذين امنوا وترى من بين
 قبيحنا وخلفهم ولا يسم من يتولى الله ورسوله والذين امنوا
 فان حرس الله الله العالمون **فيها الاول** ذكر النبي
 وقيله المجادي خبرني النبي صلى الله عليه وسلم في ابداءه
 والنصواب ابراه ما عدها كاذر ذلك ابن اسحاق وغيره من ايه
 المعادي ويرهاده ان اخر حرمه ليالي حصار بني النضير وفي الصحيح
 انه امتنع اخر جماعة من قتل يوم احد شهيد اقول على ان اخر
 اذ ذاك كان جلا لا وانا حرمه بعد ذلك قبيح ما قلنا من ان
 قصة بني النضير بعد وقعة احد الثاني اعرب الحاكم في عمره ارحلا
 بني قبيحنا واجلا بني النضير كان في رمد احد ولم يوافق على ذلك
 لا ارحلا بني النضير كان بعد بدريه استمر على قول عمره فانه
 ذكر انما كانت بعد وقعة معوية سنة اربع ووقعة بني قبيحنا
 كانت في نصف شوال سنة اثنين كانت في م **الثالث** في شان
 عريب ماسوق قبيحنا بقاء مفتوحة فحقيقه ساكنه قنون مثله

كما علقه البخاري
 عنه ورواه
 عبد الرزاق
 وعنه ذلك
 طبراني في
 اسنن

وانتم اشهر قها ف قالت فعين مهله الحلب كل ما جلب للاسواق
 وبيع فيها من ابل وغنم وغيرها استغنى استغنى استغنى
 مع كلفه وهي السجدة في الاصل واستغناها ما تغير وجهه
 النبي صلى الله عليه وسلم الى السواد حين اشتد غضبه وبرود
 فلا لا ايضا قال في الروض هكذا في نسخ الشيخ منها عليه
 ومعنى الروايتين واحد والطفله ما حجت عنك فلو انتمس وقو
 صبر السبا وكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرقا
 سياتا فاذا عفت يكون ابونا فكات تلك الاثوان حابطة دون
 الاشراق والاطلاقه وانما الممتنع عند تبسمه وقدره
 انه كان يسقط على الحذر من ثغره اذا تبسم او قال تكلم كما في الشما
 للترمذي **الحاكم** بالحكا والسبب المملتين الذي لا يدع له ههنا
 والدارع الذي عليه درع نشئت به امسك فمحقوا با
 المفعول محجوا بالحكم وانما المفعول اي محجوا ادرعات ففتح
 الهرة واسكان اذ ان انعمه ولسر الرا بعد ما عين مهله بل
 بالستام **الباب الثالث عشر** في غزوة احد
 والسبب في ذلك انه لما قتل الله تعالى من قتل من لغزوة
 يوم بدر ورجع قائم بالامنة ورجع ابو سفيان وغيره فادقنا
 يد ارا الله وانه كانوا يعنفون فلجروا فلهذا فحات
 انفس اشراهم ان يحجزوا منها جيشا فمحقا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقتل عده ابن ربيعة وعكرمة بن ابي جهل
 والحمر بن هشام وجوطة بن عبد العزي وصنوان بن امية
 واسلموا بعد ذلك في رجال فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا
 واخوانهم يوم بدر فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا
 من قريش فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا
 بهذا المال على حربة بعدنا نذكر من تارنا من اماننا
 فقال ابو سفيان اول من اجاب الى ذلك ونوعه ساف
 قال البلاد ري وبنال بل مشي ابو سفيان الى مولا الذي سموا
 فباعوها وكات الله بغير وخمسين الف بغير وخمسين الف دينار
 فسلموا الى اهل العير ورواهاهم واخرجوا ارباعهم
 وكانوا يرحلون في تجارتهم فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا
 وعشر من اهل ديار لا حله سبب ههنا لا حرب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا فمحقا
 كنزوا ينفقون اسراهم لم يجدوا عن سبيل الله فمحقا فمحقا
 تكون عليهم حيرة ثم يفلتون والذين كفروا الى جهنم يحشرون
 فاجعت في شرب حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثوا

عمرو بن العاصي وعبد الله بن الزبير وهو كسر الراي والموجد
 وسكون المدة فراقا لثقتهم واولا بعد ذلك وصبروا
 اخيرا وهب وسافع بين مملعة ابن عبد مناف وابا عمر
 محمد بن عبد الله بن الحنفية الذي مر عليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم بدر الى مكة فبقيت فيهم حرب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فالتوا العرب وجمعوا حاورا فيهم ابو سفيان
 ابن حرب له هاب الكبر وهو واسم بعد ذلك فاخذ بولس على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجمع الجميع فجمع قريبا من ثلاثة الاف
 من قريش والحلفاء والاحابيس فيهم سبعماية ذراع ومانا فارس
 وثلث العباس وحيي الله عنده الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مع رجل
 من بني عكرمة فقدم عليه وهو يقا فقرأ عليه الى ابن عوف واستد
 ابياه وقرأ صلى الله عليه وسلم على سعد بن الربيع فاخبره بكلمات العباد
 فقال والله اني لارجوا ان يكون خيرا فاستلمه اياه فلما خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من عند سعد استأذنه امرانه فقال
 ما قال لك قالت قد كنت اسمع عليك واخبرت سعدا بما سمعت
 فاستخرج وقال اراك كنت تسمعون عليا وارطلق بها الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فادركه فاخبره خبرها وقال يا رسول الله اني
 كنت ان تفتشوا الخبر فترى في نفسي له وقد استغفني اياه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خل بها وادخلها فخرج
 من مكة فخرجوا منها خمس مئة من سوال وخرجوا بغير العسكر
 المشايخ الحنفية لئلا يفرروا وخرج ابو سفيان بزوجته ابنة
 بنت عتبة وكذا في اشراة قريش وكبراهم فخرجوا انهم يساءلهم
 ويعين ان يكون بغير قتي يد رود عما جبر من قطع غلام لا عيشا
 يقال له وحشي واسم بعد ذلك بعد ذلك فخرج له فذلك الحنفية
 فلما جئوا ما يقال له اخرج مع الناس فارات قتله فمعه محمد بن
 طعيمة فأتى خروكات همدية عند كلامه فمعه وحشي او سرية
 تقول وبها اباد سمه اشق واشتد وكان وحشي يكي ابا دهم وكان
 ابو عامر النخاس عمرو بن صبي فخرج في حرسه وحلا من المناقب
 الى مكة وخرج قريش على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسام معا وهو بعد هان قومه بواز دهم وقت قريش وهي
 بالاسواق فبقيت قريش ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه
 نفل عن ذلك وهو ابو الوليد الازرق من قريش فمعه قريش
 قال لما خرجت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم في هزوه احد

فقد

فزولوا الاسواق قالت همدية بنت عتبة لابي سفيان لو كنتم قريش
 فابا بالاسواق ان اسرا احدكم اقد بيم على انسان يارب من ارباها
 قد نزلت قريش وقال لك هذا امرى فعاتت قريش لا تفتح
 هذا اليه اذن بوزكر موتانا فخرج قريش ومنهم في الكاس
 وارجحت اليهود والمناقبون وقتهم عمرو بن سالم الكواشي في نفر قد
 نازلوا قريش من ذي طوى فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم الخبر
 وانصرفوا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبا ومواسا اليه
 فقال له الطنبر بين ليلة الخميس بال وقت كرسوا لعشرين
 فامرنا القريش بالعتيق ودعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخبراه بخبر همدية وانهم قد حكموا بينهم وحكم في التوزيع الذي
 بالعد ومن حتى تركوه لكسبه حضرا وترك المشركون ظاهر
 الله منه ببيت من جبل بطن السجدة من قباء على شفير الوادي
 فذا في المدة يوم الاربعاء فبعث اليهم اثارا فخرجت والزرع
 يوم الخميس ويوم الجمعة حتى لم يتركوا احصا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الحساب وجمع المدة ومعه المدة
 ابن المنذر ابن الجرح اليهم ايضا فظنوا بهم وعادوا فمعه مائة
 وثمانم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفر من شاتم
 حرفا حكبا الله ويعبر الوكيل الله به احوك ذلك احوك ويات
 وجوه الاوس والمخزج ليلة الجمعة عليها السلام في المسجد
 بيا رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفا من بيات المشركين وخرج
 المدة حتى اصبحوا
 روي ابن اسحاق والشيخان والنسائي وابن ماجة والبيهقي
 عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال رأت في لفظ رأت الى اها جبر من مام
 الى امرها محل طهه وهي الى ابا ابيها امه او جبرها امه المدة
 بغير دوات في روي في عدة الى هزرت سعاد في لفظ سبي
 والفقار فاقطع صدره وفي لفظ رأت في ديات سبي
 فلما قاد اهو ما احب به المومنون يوم اخذ قال عمرو بن
 وهار الذي راي بسبعة ما احب به وجمه وقال ابن هشام
 واما السبعة السيف فمورجل من اهل بيتي فقتل فمعه همدية
 اخرى فلما اذا حرس ما كان قادا اهو ما احب به من الغنى
 واحتج كلة المومنين ورايت فيما والله خيرا رأت بشرا خلع
 والله خيرا فاذام المومنين يوم اخذوا ذا الخبر ما احب به
 به من اخبر وشواك العدة الذي اتانا بعد يوم بدر وروي الامام
 احمد والنسائي والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فقتل رسول

نظا مع

اسم علي عليه وسلم سببه ذاك الفناء يوم يدركه قال ابن عباس وهو
 الذي داي فيه الروايات يوم احد قال وكان مما قال لم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يومئذ قبل ان يلقى الله الاداء اني رايت في رايي
 حصية قالوا ان الله به والى من دفن حصية قالوا نعم كمنش الله
 ورايت سبي الفداء فلو تلوته فادركت رايي فادركت رايي فادركت رايي
 حرد وروي الامام احمد والطبراني في المعجمين عن النبي صلى الله عليه
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راي فيمباري اسم كاني مرد
 قدشاد كاني طيبه سبي انكسرت فادركت رايي فادركت رايي فادركت رايي
 طه سبي قتل رجل من عترتي فقتل حمزه وقاتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طلحة وكان صاحب اللواء وروي الامام احمد والطبراني في المعجمين
 المتدسي بسند صحيح عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال راي في ذرع حصية ورايت بقر خرفا ورايت
 ان الذرع الحصية المدسدة وان اسير بقر خرف وروي الطبراني في المعجمين
 عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما سار بسبيا واصحابه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحاكم من راي بقر خرف ان سبي ذاك الفناء
 انكسرت في مصيبة ورايت بقر خرف وفي مصيبة ورايت علي راي
 وهي يد بيت لا يعلو رايها ان شأ الله تعالى وروي السبي عن ابن
 شهاب قال يقول رجال كراي بسببه الذي لاصاب وجهه قال
 قال ابن عباس ورايت اسحاق ورايت سعد وغيره راي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذه الروايات بالجملة اجمعها لما اصبح جاء اصحابه
 فحمد الله تعالى واتوا عليه فحمدوا الله وقالوا انك انما انتم انتم
 فتموا بالمدسدة وجعل النساء والذرية في الاطام قارا قاسوا افسر
 بغير مقام وان دخلوا عليها فالتفتا هذه في الارض ففحص اعلم بهامهم
 وروايت في القباصي والاطام وكاسوا قد شربوا المدينة بالمدسدة
 من كل ناحية في كالحصن وكان هذا الذي ذكره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم راي الاكابر من المهاجرين والانصار وكان عبد الله بن
 ابي سريان راي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جماعة من
 المسلمين ما هم احدث لم يشهدوا يوم بدر ولا فليسوا بالسنادة واحوا
 لنا بعدوا ولا كرمهم الله تعالى بالسنادة يوم احد رسول الله
 اخبرني بها الى اعدائنا لا يبرون حمدا عظيم ففان عبد الله بن
 ابي سريان راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج نواكح جبايتها الى عدد
 لنا فقط الا اصاب منا ولا دخلها علينا الا صبا منة فدعهم رسول
 الله فان اقاسوا اقاسوا بغير محسوس ان دخلوا قاتلهم الرجا في يوم
 ورسام اعني بيان بالمحاربة من فوقهم وان رجعوا رجعوا خاسرين كما جاء
 فقال حمزة ابن عبد المطلب وسعد ابن عباد وانما من ماله في

طائفة

وطائفة من الانصار انما تحشي يا رسول الله ان يظن عدونا اننا نرها
 انكروا انهم جبايتهم لنا فيكون هذا امرهم علينا وقد كنت يوم
 في ثلثنا رجل قطعتك الله تعالى عليه ويحترق اليوم بشرتني قد شأني
 هذا اليوم وقد عمو الله تعالى به فشاقة الله تعالى اليها في ساحتها وروي
 اسم الله عليه وسلم ما يري من الحاحهم كاره وقد لبسوا السلاح وقال
 اباس بن اوس بن عتيك عن جابر بن عبد الله الاشجلى ان رجلا من بني النضير
 المتح وقال غيره هي احدى الحسنين النضير والسنادة واسم النضير
 العرب في ان تدخل علينا ما زلنا وقال حمزة والذي اترل عليك النصار
 لا اله الا الله طعاما حتى اجالد هربس في خارج المدينة وكان يوم الجمعة
 ما يابا يوم السبت صابا وقال النعمان بن مالك يا رسول الله لا تحترق
 الجند في الذي يقضي بيده لا دخلنا قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 له قال لا يا احب الله تعالى ورسوله وفي لفظ اشهد ان لا اله الا الله وان
 رسول الله ولا اقر يوم الجمعة قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مدق فاستشهد يومئذ وحدث ما لك من سنان الحذري واباس
 ابن عتيك وجا علة علي الحذري لقتال فلما اسوا الا ذلك صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الجمعة بالناس فوعظهم واسرهم بالكبد والاختار واخبرهم
 انكم انتم من اصبروا فخرج الناس بالشكر حرا الى عدد وهو قوله ذلك
 المخرج بشير كثير ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة بالناس
 وقد حشدوا وخرجوا من العوالي ورفعه النساء في الاطام ودخل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيته ومعه ابوبكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فقام
 ولبياء وقد صف الناس له ما بين حجرته الى منبره ينتظرون فردد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سجد من مغاد واسيد بعم النور
 وفتح السبيل الممثلة ابن جعفر بجمع الممثلة وفتح البعاد الممثلة فقال للناس
 استكروا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلتم له ما قلتم والوحى
 ينزل عليه من السماء فرددوا الامر اليه قال امركم بما قالوا وما رايتم له
 فيه هو ورايا فاطمعه فبينما هم على ذلك خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقد لبس لاسنة ولبس الذرع فاظهرها وحرم وسطه فمخطفه
 من حمار السيف من ادم واعم وتغلب السيف ونعم الناس على امره فقالوا
 يا رسول الله استكروا هذه ولم يكن ثاذا كان شئت فافقد قتال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد دعوت الى هذا الحديث فانيتم وما ينبغي لبي اذا لبس
 لاسنة ان دعوتهم حتى يحكم الله كينة بين اعدائه وفي رواية حتى تتألف نظرا
 ما امركم به فاستعوه امضوا على اسم الله تعالى فكم انصرفت ما صبرتم ووجه
 مالك بن عمرو البخاري وبقاله بل هو محمد بن عمارة قاله الاسير وروي محمد
 وقال الدارقطني اخره راي محمد وروي مفضل بن عامر البخاري وقد مات
 ورفعه محمد مرفوع الحجازي فبقي عليه ثم دما سلافة رماح فمات

الحاج

تعدوا فؤادكم وبنيت عند ما حصر عدوهم يا قوم تعالوا فقاتلوا
سبيل الله وادفعوا اعداءكم الى الله لا تروا ان يكون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروا ان يكون
الانصار قالوا بعد كبر الله بعد الله فاستغنى الله تعالى عنكم
تعالى ما كان الله ليبدل المؤمنين على ما اتمت غنائهم حتى يخرج الجيوش
قال محمد بن هرون واحد وهو المراءون يقول تعالى ويجمع الذين
ناقصوا وقيل لهم تعالوا فقاتلوا في سبيل الله او ادفعوا فالتوا فقاتلوا
لا تنبعضا منهم لتكن امة واحدة اقرب منهم الايمان يقولون يا فؤادهم
في قلوبهم والله اعلم بالغيبون وقد كرمهم الله في غيبته ان يسلط
تكميل الامم وبنيت احارث لما جمع عبد الله بن ابي سفيان اليه
تقتل قتيلا الله تعالى دله افاق تعالى اذ هت طائفتان منكم ان تقبلا
وا الله وليها وروي سعيد بن منصور وعبد ابن حميد والشجران
عن جابر بن عبد الله قال قنا نزلت في بني حارثه وبنو سله اذ هم
منكم ان تقبلا وما يبرق في انهم تزلزل يقول الله تعالى والله وليها وروي
ابن جرير عن قتاده قال لما نزلت هذه الآية قالوا ما سرنا ان
انا نلهم بالذي هم عليه وقد ابراهم الله تعالى انه وليها وروي
عن السدي في الآية قال هم بنو سله وبنو حارثه هو ابا النخوع حين
رجع عبد الله بن ابي قحطبه الله تعالى وروي الشجران عن زيد بن ثابت
واين اسحاق عن ابي ابي عازب رضى الله عنه قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى احد خرج معه با ناس فرجعوا فكان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرقتين فقاتل فرقة منهم قتله وقاتل
فرقة لا تقبل فترك الله تعالى فالكلمة المناقضة فبين الله انكم اكرم
الى كثرهم ما كسروا باعمالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
طبيعه وانها في الحب لا تنفي انما رخصه الفقه وروي الزهري ان الامام
استاذ نوار رسول الله لما رجع الى بيته الاستسقاء فاجلواهم من يوم
المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا بهم قالوا
بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعادته وقرسه وفرس لا يرد
وقال ابن عتبه كثر من المسلمين قريش ومعهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ترك الشعب من احدى عده الوادي بالاحيل فجل
ظهورهم وعملوا الى احد وحانت الصلاة يوم السبت والمسلمون يرون
استشركهم فاذا نزلوا واقام وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا صحابه الصبح صغرا فادركهم حينئذ صلى الله عليه وسلم وبنيت
بمعاليك قال محمد بن عمر الاسدي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخط الناس فقال ايها الناس وصليوا وصليوا في الله تعالى به في كتابه
من العمل بطاعته والنسائي عن محمد بن عمار انه اخبره عن كثر من

الذي عليه ثم وظهر نفسه له على العسر واليسر والجود والشداد فان
جاءه العبد وشده لربه قليل من جبر عليه الامن عزير الله تعالى رسته
فان الله تعالى مع من اعطاه وان الشيطان مع من عساه فاقضوا اعمالكم بالصبر
على الجهاد والمساواة له ما وعدكم الله تعالى بالذي امركم به فاني خريص
على رشدي وان الاختلاف والتنازع والتبطل من امر المؤمنين والعنف مما
لا يحب الله تعالى ولا يعطي عليه الله ولا الظن بربا الناس من كان على حرام
فروا الله تعالى بينه وبينه ومن رغب عنه عقر الله تعالى له ذنبه ومن سلب على ملاء
ملي الله عليه ولا يتركه عسرا ومن احسن من سب او كان وقع جرحه على الله
في غير دينه واجل اخرته ومن كان يوشى الله واليوم الاخر فعليه النجدة
الامنية او ابراهة او مريضا وعبد الله بن ابي سفيان استغنى الله
عنه والله عني حميد ما اعلم من عمل يقربكم الى الله تعالى الا قد ابرئكم به ولا
اعلم من عمل يقربكم من النار الا قد بينتم عنه والله قد نقت في روعه ابو
الامين انه لم يترك نفسه حتى يستوفي اقصي رزقها لا ينقص منه شي
وان ابطاعا فانتموا الله تعالى بكم واجلوا في طلب الرزق ولا يحلنكم
ان تظنوه بمعصية الله فانه لا يعقد رعي ما عنده الا بطاعته
بينكم الحلال والحرام غير ان بينهما شيئا من الامر لم يعلى كثر من ان
الاخر عزم الله تعالى من تركها حفظ عرضه ودينه ومن وقع بها كان
كلوا في الحب المحم او شله ان يقع منه وليس ذلك الا في الاوان
هي الله محاربه وكم من من المؤمنين كثر اسر من الحسد اذا اشتكى
تداعي عليه سائر جسده والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الله عليه وسلم للقتال وقال لا يقاتل احد حتى يامر به بالقتال
وقد سرحت قريش الظهور الكراع في رزوع المسلمين كانت با دعة
بالعاد المملدة والعين المعجم بينهما فقاتل رجل من الانصار اترعي رزوع
بن قله ولما تقاربوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة عبيد
ابن جبر اخا بني عمرو بن عوف وهو معلم يومئذ بكتاب بغير والرماء جسي
رجلا فقال انتموهما الحبل عنا لا ياتونكم من وادنا ان كانت لنا او علينا اتينوا
نكلمكم لا يوشن من قبلكم ان يوانك لا تخرجوا منه واذا رايتونا نهرهم
حتى ندخل في عسكرهم فلا تقاوتوا الكاوان رايتونا تحططنا الطريق فلا
تخرجوا حتى نرسل اليكم وان رايتونا تقتل فلا تعينونا ولا تدفعوا عنا وارشدوا
بالسبل فان الحبل لا يقوم على السبل انما ترك غابيين ما نتم نكلم الله
الي اشد كبر عليه وجعل على احدى المحبتين الزبير ابن العوام وعلى
الاخرى المنذر بن عمرو الغنوي وقال صلى الله عليه وسلم من اخاف
بالوفاء منهم فاحذ من علي ودفعه الي مصعب بن عمير وروي ابو يعلى بسند
رجاله ثقات عن معاذ بن جبل عن سمك بن جابر عن ابي راسيد حسن كما
قال الحافظ في ذوايد البزار عن سعد بن ابي وقاص واسم يعلى عن

ابن عبيد الله از رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهربوا مني في دار
تشتعل المسلمين يومئذ انت و كثر منكم المشركين
وصف المشركين بالمشركين وتقولوا لهم و هربوا مني في دار
قد حبسوها محبوسا علي بيته الخيل خالد بن الوليد وعلي المسيرة عكرمة
ابن ابي جيل وعلي المشاة معون بن امية ويقال عمرو بن العاص وعلي الربيع
عبد الله ابن ابي ربيعة واسلموا كلهم و دعوا النواحي طلحة بن
طلحة عبد الله بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب
ابو سفيان لا صاحب النواحي بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد المطلب
انتم قد ولستم بواياد رفا ضايحا قد دانتم وانا سوي الناس من قبل
راياتهم اذ اذلت ذالوا فاما ان تكونوا لوانا واما ان تكونوا بستانه
فلكم به فموا به وتواعدوه وقالوا انكم قد كنتم بستانه فلو اننا
اذا انقلبنا لغير نضع وذلك الذي اراد ابو سفيان و كثر منكم
الحرب و استأجاب اول من انتخب الحرب ابو عامر عمرو بن
صبي الفاسق طلحة بن حمزة بن قومه ويقال خمسة عشر الذين
ذهبوا معه الي مكة والاحابيش وعبدان اهل مكة فنادي بالبعث
الاوس انا ابو عامر قلنا لولا اننا نغضب الله علينا فاستقذنا من السماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسمى في الحجاز فلقبه الراهب فلما
سمع د ههه عليه قال لقد احببت قومي بعد ي شره فانتقم قنالا
شديد اشر اضمم بالحجارة و انتقي الناس ذنبا بعين من بعض ذات
هند بنت عنته في اللسوة الا في معها واخذت الله فوق بعض من بها
قالت ويا بني عبد الدار ويا حماة الدار ويا صرما كل تار
عن ثبات طاردن غشي علي المنادق والدر في الحلق
والمسك في المنادق ان يغفلوا عما سن اوتدبروا فافان
فراق غير و اسق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذلك
الله بله اخوك وبله اصولك وفيه اقاتل خبيث الله ونعم الوكيل
الاعلم احمد و سلم عن النبي والظبي اني عن قتادة بن النعمان واسحاق
ابن داهويه والنزاري عن الربيع بن انعم قالوا عرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبياء يوم احد فاحدما رجال فحلبوا سبطروا به
وفي لفظ قبيلهم ابد بهم كل انسان يقول انا ففلك من با حدة و حدة
فاحجبوا النجوم فقام رجال افامسكهم وعبد ابن عتبة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه طلبة منه عمر فاعرض عنه
طلبة انزبير فاعرض عنه كوخد ابني انفسها من ذلك وعند اسحاق
ابن داهويه عن محمد بن يحيى المازني ان الربيع طلبة ثلاث مرات كل ذلك
بعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الطبراني عن قتادة
ابن النعمان ان عليا قام فطلب قتادة له احببتم ثم قال رسول الله صلى

عليه

عليه وسلم من با حدة حقه فقام اليه ابو دجانه بن النعمان وبالحجم
والقول فقال يا رسول الله وما حقه قال انك تفر به في اعداء
حتى ينجني قال كذا اخذ به يا رسول الله بحقه قال فلك ان اعطيتك
نواحيك انك تقول قال لا فاعطاه اياه وكان ابو دجانه رجلا شجاعا
جنانا فمدا الحربة وكان له عصاة حمراء يعلم بها عند الحرب فمدا
بالعصاة السراية شقيقا لفلان اخذ بسيف كريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرج عصاة الله ففعلت بها راسه ففالت الاضداد
اخرج ابو دجانه عصاة الموت وهكذا كانت تقول اذا اغتصب بها
شر جعل ينجني بين الصفتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جدا ه ينجني بها المشية بقصها الله اليه مثل هذا الموطر قال الربيع
ولما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف لابي دجانه وجده
في نفسي حتى سالتة ففعلت واعطاه اياه لم قلت انا ابن صبيئة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كنت اليه وسالتها اياه ففعلت
فاعطاه اياه ونزلي والله لا نظرن كما يصنع به فانتهت فخرج وهو يقول
انا الذي هاهنا في خيلتي ونحري بالسيف الذي التحيل
اذ لا اقوم اليه صري في الكيل اضرب بسيف الله والرسول
قال فجعل لا يبرشي الا افرقة وفتنة وفاق به هام المشركين وكان اذا
كل شجدة بالتحارة شرب من ربه بعد وكانه مني وكان في المشركين
رجل لا يدع لنا حرجا الا دقت عليه ففعل كل واحد منهما يدنوا
من صاحبه قد عوت الله تعالى ان يجمع بينهما فالتقيا فاختلعا فصرخا
فصرخ المشرك اياه جانه فاقباه يد يده ففعلت بسيفه وصرخ
ابو دجانه ففعل قال ابن علقمة قال لعبد ابن مالان وخرج رجل
من المشركين نحو المسلمين وهو يقول استر سواك استر سفت حدر
الغنم وادار رجل من المسلمين قال ينيظره وعليه لامتة ففعلت حتى
لكت من رايه ففعلت اقدرا المسلم والكافر ينظره فاذا انكرا ففعل
عنده وصره قال فلم ازل انتظره حتى اتقيا ففعلت المسلم الكافر
علي جبل عاتقه صر به بالسيف ففعلت وركبه وانفرد ففعلت شر
كشد المسلم من وجهه وقال كبت تري يا كلب انا دجانه
الربيع ثم راى الله حملك يشرق راس محمد بنت عنته ثم عدل
المسيب عيا ففعلت لم سبيك رايه فاعجني عن ابيك لم يقل المرأة
قال اياها بادت بالسحر ففعلت احده في ليلته رايت انسانا ينجني
انسا حرجا شدد بعد اقصمت اليه فلما حلت عليه السيف
ولوله ففعلت ان اضرب بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول امرأة لانا جربا ففعلت الله ورسوله اعلم وذكرا من
اسكالك في رواية يونس والربيع ابن كابران رجلا من المشركين

ابن عبد الله ابن ابي نضر شهد احداه المشركين ورميت بسوءة
مرماة فاصبت منها باسهم واني لا نكر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان اصحابه لم يجدوا في انفسهم من عزة وعز سالة
و...
عبد الرزاق بسند مرسل في غزاه الزهري قال ضرب وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد سبع ضربات بالسيف وقاد الله شرفها كلها
قال الحافظ ويحك انك ارا دما تسعين خفيتموها او المبالغة في انثمة الزهري
وباب يوم حبة على الموت ثمانية ثلاثه من الجاهل وهو علي الزهري
وظلحة وخمس من الامصار ابو دجانه والحادث ابن الصه والحماس
ابن المنذر وعاصم ابن ثابت وسهل ابن حنيف فلم يقتل منه احد وروى
ابو يعلى بسند حسر عن علي رضي الله عنه قال لما اقبل الاناس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد نظرت في انفي فلما ارسل الله صلى
الله عليه وسلم فقلت والله ما كان لي من دنا ارا في انفي ذلك
ولكن اري الله تعالى غضب عليا لما صغاف فرغ منه صلى الله عليه وسلم
فاني خيفت ان اقال حتى اقتل فكسرت جنبتي حتى خلت علي انفري فاذ
فاذا انما رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهم اي فاعلم صلى الله عليه وسلم
ذكر في شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الثاني سنة ثمان
نكاح المشركون عار رسول الله صلى الله عليه وسلم وارا اذ اقلته
في غيابة ابن ابي وقاص لعنه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
باربعة اعمار فكسر حجرها ربا عتدا يعني اسفل وخرج شفته اسفل
قال الحافظ والمراد بكسر الرباعية وهي السن التي بين اثني عشر واثنا عشر
انما كسرت قد هب منها فتردم فقلع من اصحابه وروى عبد الرزاق في
تفسيره عن يقس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علي عتدا في
اي وقاص حين كسرت ربا عتدا وروى وجه فقال اللهم لا حول لله
حتى يموت كما نرا حال عليه الحول حتى مات كما نرا حاله ورواه ابو
نعم مزوجه اخر عن ابن عباس وروى الحافظ عن محمد بن يوسف الفريابي قال بلغني
ومني الله عنه انه كان اري ما فعل عتدا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله قال عتدا ابن ابي وقاص قلت ابن توجة
فاشار لي حيث توجه فقلت حتى ظفرت به ففترته بالسيف وطرحته
راسه فترت فاخذت راسه وفرسه وحببت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلله ودعا لي فقال رمي الله عنك مرتين وروى
الحافظ في تاريخ بغداد عن الحافظ محمد بن يوسف الفريابي قال بلغني
ان الذين كسروا ربا عتدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد
لم يمت فنبئت له ربا عتدا السبي ويزيد له منه نسل عتدا
ولدت يلع الحلم الا وهواهم اجر يعرف ذلك في عتده وشجه عبدا

ابن شهاب

ابن شهاب الزهري واسم بعد ذلك في وجهه وسال الدم من شجة
حتى اقبل الدم كخنته الشريفه نفسي له الفدا ورواه عبد الله
ابن قه بفتح القاف وكسر الهمزة وبعد هاهجرة شبع وجنبه فقلت
خلقتان من خلق المعتر في وجهه وعلاه بالسيف وكان عليه در
فوقع صلى الله عليه وسلم في جنبه امامه على جنبه وهي من الحنتر التي
فلما ابو عامر الفاسق البقع بها المسلمون وهجر لا يعلمون فاعلم عليه
صلى الله عليه وسلم كادوا من حرر عن قتادة فاقه علي ابن ابي طالب
بيده ورفعه طلحة حتى استوي قاعه ابا نجيحت ركبناه ولم يصعب
سيف بن قيس سبنا الا وهو الضربة ونقل السيف وملك يده ومن
الضربة على عاتقه شرا وانتر من شرو ددته جماعة لشرو بالخارج
حتى وقع لشقه وروى الطبراني عن ابي امامة رضى الله عنه ان ابن قيس
لازمي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جده ها وانا ابن شقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال الله فسلط الله تعالى عليه
حبل فلم يزل يربطه حتى قطع فطعنه قطعه وروى ابو داود والطبراني
وابن حبان عن عائشة قالت كان ابو بكر ابو نعم عن راض بن عامر قال
الذي ادمي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن قيسه رجل
من هذيل فسلط الله تعالى عليه نسيان فطعنه حتى قتله وروى ابو داود
الطبراني وابن حبان عن عائشة قالت كان ابو بكر اذا ذكر يوم احد
قال ذلك اليوم طه لطلحة ثم الشاجدات قال كنت من فاعله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد كرات رجلا يقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى قال اراه حميه قال قلت كن طلحة حيث
فانني ما فاتني فقلت بلون رجل من قومي احب الي وبيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يعرفه وانا اقر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه وهو يحطفت المشي حطفا لا احطقه فاذا هو ابو
عبيد بن الحارث فانتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
لست ربا عتدا وشج وجهه وقد دخل في وخسته خلقتان من خلق المعتر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك صاحبك يريد طلحة وقد
ترج الدم فتركناه وذهبت لاني ذلك من وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو عبيد اقميت عليك بحق لما تلتني فتركة
وكبر ان نبأوا لما كيد فبوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فازم عليه نفيه فاستخرج اخذني الحلقين ووقعت ثيبته مع الحلفة
ودعت لاصع ماصع فقال اقميت عليك بحق لما تلتني ففعل كما فعل
في المرة الاولى فوقعت ثيبته الاخرى مع الحلفة فكان ابو عبيد من
احسن الناس هتما فافا صلتا من شان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عان

ثم انما طلعت في بعض تلك الحفاد فاذا به ينعق وسعور او اقل
الشر من طعمه وضره ودمه واذا قد قطعت اسعد فاسطاحم
محمد بن عمر ان طلحة اصيب يوم بدر في راسه فترك الدم
حتى غشي عليه ففتح ابو بكر اذ في وجهه حتى افاق فقال ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جرحا هو اسكني الله قال الحمد لله كل
معيه بعده خيل
حدثني اي سعيه الجعدي عن محمد بن عمران
الحنظلي لما شرعا حمل الدم بسراة في المشرك فحمل بالدم
ان سكت ياخذ الدم بفيه ويخذه ويرد منه فقال له الشتر
الدم قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مس دمي لم يقضه النار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يود دجانه بنفسه بين النبوة
ويخفي عليه حتى تزل عليه النار وهو لا يتحرك وقال عبد الرحمن
ابن عوف قتالا شديدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصيب فوه فتم وخرج عشرين جراحا او اكثر وخرج في رجله
وكان يعرج منها روي ذلك الحاذق عن ابي ابراهيم اسعد
سعد ابني دفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
شديدا روي الحاذق عن عائشة بنت سعد عن ابيها سعد
لما جاز اناس يوم احد تلك الحولة فخرجت فقلت اني روي النبي
فاما اخو او اما ان اسلمني فاذ ارجل محمد ووجهه قد كاد المشركون
ان يركبوه فلابد من اخي فربما هربوا واذ ابي في بيت المقدس
فادركت ان اسأله عن امره فقلت يا سعد فهدى رسول الله
يد عونه فقلت وكان له لم يقضه شي من الاذي فاشته فقال
يا ابن ابي القحط يا سعد فقلت يا رسول الله خذ رات فاجلس
انما فعلت ارمي واقول اللهم سبله فادم به عدوك ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اسخ بسعد اللهم سدد لسعد
رفيقه ابا سعد فقال اي واني فاحسنهم ارمي به الا فاك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم سدد درميه كراحتي وعوني حتى
اذا فرغت من كتابي ثم ركبوا الله صلى الله عليه وسلم ما في كتابه
فبلى بها فسا قال وهو الذي قد دثر وكان اسند كثر عن ذلك
ابن هزري السهام التي روي يا سعد يوم صد كات العديهم
ابن عابد عن محمد بن حمزة فترسلنا عن سعد ابن ابي وقاص قال كرم
سهم فرددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسي امر قد حث
والنبي في ابيه او تسعة كل ذلك يرد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت فهدى اسهم دم فجلته في كتابي لا يبارقني

ابن عابد

ابن عابد عن الحسين بن عمر فقه عن سعد قال سئل في رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشته يوم احد وقال ارم فذاك اي وامي وروى
ابن عابد عن علي بن ابي اسحق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا احد الا سعد بن مالك سعيه يقول يوم احد يا سعد ام نك
اي وامي وروى اي سعيه سعد قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين ابويه كلالهما سريه حيرة قال قد اك اي وامي وهو ينادي
يا محمد بن عمر رجه الله كان دجال من المشركين قد اقرعوا
المسلمين بالرمي منهم جازان بن العرقم وابو اسامة الجعفي فحمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم احد يا سعد ارم فذاك اي وامي
وروي جازان بن اسامة ام ايمن وكات تسلي الجعفي فاشته عبا
فاستقر سعد في العجوة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فوقع اليه سعد سبلا لا يقبل له فقال ارمه فوقع
في حجر جازان فوقع مستلقا وبدت عورته ففعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه ثم قال استغفر الله يا سعد ما ب
الله عورتي كراحتي من زهر اخواني سبلة الجعفي هو وجران
العرقم فذا انراي المسلمين يقتلنا سبل فومي سعد ما نكاسهم اصاب
عنه حتى خرج من قتله وقتله واما ام عماره تسيد وهي عماره كرمه
بصغر على المشركين عن ابن عبيد والفربري فترجمته تحت المادسة
يوم بدر فلما اترم المسلمون الجارح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشترت القات وحملت تحت عمة ما سيف وترمي عن القوس ولما قد
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعترفت له ومعه بن عمر
ومرت ابن قتة فخرات وكرامه والاسك كات عليه ودعان
وخر بها هو بالسيف فخرها جرحها عظمها صار له فيها بعد عود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من مقام بسية تحت كعب
السور خير من مقام فلان وقد ما التفت عينا ولا شملا الا اذا
اراهما متاثلين وروي وقال لابيها عبد الله بن زيد بن عاصم
بارك الله تعالى عليكم اهل بيت مقام اهل خير من مقام فلان
وفلان ومقام وروى اهلك حمزة بن عمرو خير من مقام فلان
وفلان وروى اهلك بيت فالت ام عماره ادع الله تعالى
ان يرفع قتله كراحتي قال اللهم اجعلهم رفقا في الجنة فالت
ما بالي يا اصابي من امر الدنيا قال ان بلادهم شهد
نسيبة يوم احد وزوجا وابناها وخرجت بها تسير
لما فسي اكرها فالت وخرجت اثني عشر رجلا سيف
وروي وكات اول البار لمسي المسلمين واند له لم تتر
قاتلت حين كرا المشركون وقالت يوم النجاة قطعت ايدها

وهي تريد مسئلة الكذاب لبقته قالت ما كان لي ناهية حتى رآه
الحديث مقتولا واذا ابني عبد الله بن زيد بمسجد بني ناهية فقال
اقبلته فقال نعم وسجدت له شكرا وروى ابن سعد عن موسى
ابن صهريه ان عبد الله بن زيد قال اني عمر بن الخطاب عروضا وهو سوط
جيد واسع فقال لعظيم كوارسكته اني زوجته عبد الله بن زيد
مسند بيت ابني عبيد وذاك حذنان ما دخلت على ابن عمر فقال
اعتوانه الى نرقوا حتى يهنا الي ام عماره سبعة بيت كعب فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما انتفت بها ولا
شمالا يوم احد الا رايته تقايل دوي واخا على الله عليه وسلم
الى الجبل كمنظر اسرار الناس ولغيره اصحابه فقبضه وه قاذولا
المشركون يريدون ما الله تعالى جليل بينه وبينهم فانه جماعة
بالبحار حتى وقع لشعة روي انساي وابي بن تميمه حذ عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انهم اناس من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد وبي معه اربعة عشر رجلا من الانصار
وطلحه ابن عبيد الله وهو يصفه في الجبل فلقه المشركون فقال
الا احد لولا فقال طلحه انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانت يا طلحه فقال رجل من الانصار قاتل رسول
الله فقال لعبد وسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
معه ثم قتل الانصار في محبته فقال الا رجل لولا فقال طلحه مثل
قوله كفناك رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قوله فقال رجل
من الانصار قاتل رسول الله فقال واما ما بعد ربي الجبل
ثم قتل الانصار في محبته فلم يزل يقول مثل قوله الاول ويقول
الطلحة انا يا رسول الله فحمله ولبس اذ به رجل من الانصار فقال
قاذل له فقتل مثل من كان قبله حتى لم يبق معه الا طلحة فقتلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لولا يا طلحة فقال انا
فقاتل مثل قتال جميع من كان قبله واعلمت ان الله قتال حسن
فقال لوقلت بسم الله برفقائه الملائكة والناس ينظرون واليه
حتى نكاه في حواء السما وروي الامام احمد وسلم عن ابن عباس
رضي الله عنه ان المشركين لما ارهقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في سبعة من الانصار ورجلين من قريش قال من يريد فاعلى
وهو في بيتي في الحجة فجار رجل من الانصار فقال حتى قتل ثم قتلوه
ايضا فقال من يريد هجم عنا وله الحجة وهو في بيتي الحجة فقتل
رجل من الانصار فقال حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما حبه ما انقضا اصحابا وروي البخاري عن
قيس بن ابي حازم قال رايته يد طلحة بن عبيد الله سلا وقي با ابني

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يوم احد وروي الدارقطني في الافراد والظرا في
من طلحة والنسائي والظرا في البيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان طلحة اصابه سهم في اناقه فقال حسن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لوقلت بسم الله لطارت لك الملائكة والناس ينظرون حتى نكاه
في حواء السما وروى ابن عمر الذي يروي الله في الحجة واني في الدنيا وروي
ابن ابي شيبة والامام احمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
ان اناس يوم احد من خلف المسلمين يرمون علي بن ابي طالب فلو حلف بوجه
لرجوت ان ابراهمة لقتل احد من بني عبد الله حتى اخرج الله تعالى من مريد
الدنيا ومن مريد الاخرة فلما خالف اصحاب محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانصروا ما امروا به افرار رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سبعة من الانصار ورجلان من قريش وهو عاصم بن هاشم فلما ارهقوا
قال رجلاه رجلا ودهر عنهما فذكر نحو الحديث الذي قبله وقال
ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عثبه القوم قال
من دخل بيته لثا نفسه ققام ربا ديني انكر في خمسة من الانصار وبعض
الناس يقول انما هو عمارة بن يزيد بن النكر فقتلوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا يقتلون دون حتى كان اخرهم زبدا
وقاره فقاتل حتى انقضى الحرا حة ثم قاتل فيه من المشركين فاجتروهم
عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نوه مني قاذلوه منه
فوسد قديمه قات وحققه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه اربعة عشر رجلا حة وقال علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يا حبة وابد يا حبة من يا حبة وسعد بن ابي وقاص من
يا حبة والكفرد علي بن ابي طالب بغيره فها عكرمة بن ابي جهل قد حل
وسلم بالسيوف فحرب به وقد استملوا عليه حتى افقوا الى الحرم فقتل
نرههم اسيا حتى رجع من حيث جاءوا والحياب ابن المذخر نحو من المشركين
لا بحاس الغنم ثم استملوا عامه حتى قتل قتل بغيره والنسبة في يده
واقر قوا عثبه واهل اسو طلحة يومئذ بلا شدة يد وروي الشيخان
ومحمد بن عمر الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان يوم احد انهم
الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم واسو طلحة بن زيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم محبوب عنه محبته في لفظه محبوب عنه محبته
وقار اسو طلحة رجلا رايها عثبه الرمي في لفظه فقتل فقتلته
بن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يرمي بها ونس
يومئذ فومئذ وثلاثه وكان الرجل يرمي بالحجارة من اسفل فنزل صلى الله
عليه وسلم انزها لاي طلحة ويستتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فنزل اسو طلحة يا بني الله يا اي ات واني لا تشرف تعالوا
سهم من سهام القوم مخزي دون عركه وكره رساله الله تعالى

علي المسلمين الذين تفتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لروى الامام احمد والبخاري والحاكم عن ابي طلحة والنجاشي عن ابي
عن ابي طلحة قال ابو طلحة كنت في غزاة النجاشي يوم احد حتى سقط
سيفي فزددني سرا ما من العباس الذي انقاه الله تعالى عنهم الله من
يسقط واحدة وحملت انظر وبما منهم احد الا وهو يومئذ كنت خجسته
من العباس وروى الطبراني في الاكسوط عن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال انني عليا اليوم يوم احد وروى ابن جرير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انهم الله تعالى يومئذ العباس غشا
وانما يصبر من يامن وروى ابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال العباس عند القتال امنه من الله والعباس في الغلاء من
الشيطان وروى محمد بن عمر الاسلمي عن ابي السيرة في الحجة
والسنة الممثلة واسمها كعب ابن عمر والاصاري رضي الله عنه قال
لقد رايتني يومئذ اربعة عشر رجلا من قومي في جنب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابت العباس امه منه ما بين
احد الا يغط عظمي حتى ان الحجة لتناطح ولله واثب سيف
نشير ابن البراء بن معمر وسقط من يده وما يشهر حتى اجد بعد
ما تشكروا ان المشركين ليختار وروى الامام اسحاق بن راهويه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال والله ان العباس ليغشاني
وفي رواية لئن رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
جبرائيل عليه الكون وارسل عليا اليوم فاما احد الا قد
في صدره فواسه اني لاسمع كالحلم قول معتب بن قشير لو كان سامن
الا مرشي ما قتلنا هاهنا ففعلها فارتل الله تعالى في ذلك
انزل علي من بعد الغزاة نفاسا الي قوله ما قتلنا هاهنا
بقول معتب بن قشير قال محمد بن اسحاق انزل الله تعالى
العباس امه منه لاهل البيت فميام لا تخافون والذين هم
انفسهم اهل النفاق في غايه الكون ثم الله عز وجل ما جاني حصو
الملائكة وقام يوم احد وروى ابو داود الطيالسي
والشجاع عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت
عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ثماله رجلين عليهما
ثياب بيض تيا تلان عنده كاشدا لقتال كومانيتها قبل ولا بعد
يعني جبريل وميكائيل ورواه البيهقي ثم روى مجاهد قال ليه
تقاتل الملائكة اليوم بدر قال البيهقي مرادة لمر تقاتلوا يوم
احد عن القوم حين غصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يجبروا علي ما امرهم به وروى محمد بن عمر عن شيوخه في قوله
تعالى لي ان نصبروا ونصبروا الا به لم يصبروا وانكشعوا فلم يعدوا

وروى ايضا عنهم قالوا قتل مصعب بن عمير فاخذوا الملاء في صرة
مصعب وخضرت الملاء كما يومئذ ولم يقاتل وروى البخاري
وابن ماجة وابن عساکر عن طريق محمد بن زياد قال قال الحارث
ابن الصمة سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الشعب
عن عبد الرحمن بن عوف فقلت رايتني الى جنب الجبل فقال ان الملاء
تقاتل معه قال الحارث فرجعت الي عند انرجين فاجد يزيد بن سبعة
صبري فقلت ظفرت عينك اكل هو لا قلت قال اما هذا وهذا فانا
قتلنا واما هو لا تقتل من لمراده فقلت صدق الله ورسوله
وروى ابن سعد عن عكرمة بن عبد الله بن العباس بن ربيعة عن
الكاهن بن عبد المطلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد مصعب بن عمير الملاء فقتل مصعب فاخذوا ملاء في صرة
مصعب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقدم يا مصعب
فانقذ اية الملاء فقال لست بمصعب فمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ملك اية به وقال ابن ابي شيبة في المصنف
حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة حدثني محمد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد قد رايت مصعب
فقال له عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله الم يقتل مصعب قال بلى
ولكن ملك قام مكانه ونسبني اسمه وروى ابن عساکر عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال لقد رايتني رضي بالله يوم احد
فترده علي فدخل ابي حسن الوحيدة لا امره حتى كان بعد وقت
انه ملك وروى ابن اسحاق والبيهقي وابن عساکر عن عبد الله بن
عوف عن عمر بن اسحاق قال لما كان يوم احد انكشعوا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن عبيدة بن جبريل به وقتي فيل له كذا
ذهب سله اتاه بها قال ارم يا اسحاق فلما فرغوا نظروا في الشاب
فلم يروه ولم يعرف وروى البيهقي عن عروة في قوله تعالى والله
صدق الله وعده قال كان الله تعالى وعده هرب على الصبر وانقوي
ان عبد الله خمسة الاف من الملائكة فمسيحون وكان قد فعل فلما عمو
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا مقامهم وتركوا الرماة
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم ان لا يرجعوا من منازله
وارادوا الدنيا فرفع عنهم مدد الملائكة وانزل الله تعالى ولقد
صدق الله وعده اذ تحسبون يا ذنه بعد قال الله وعده وارام
انفتح فلما عمو اعظم ابلا فامر رجوع بعض المسلمين بعد يوم
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن اسحاق عن عكرمة
ابن شهاب قال خطب عمر فكان يقرأ على المنبر ابراهيم وبقول
انا احد به فلما استنى في قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم

ويصير ما اتوا اجمعون انه قد كان قال لي بكه انا اقلك فواسه لو مني
 لفتني فانت عدوا لله سرف وهرقا فلوزيه وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يومئذ استند عقب الله عز وجل
 علي وحلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحنا لاصحابه
 وروي محمد بن عمر الاسدي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 مات ابي ابي حلف بطن رابع فاني لا سير بعد هذ وفر الليل اذا نارنا
 لم ننبها فاذا رجل يخرج مني سلسلة تحتها يبيع العطرش واذا رجل
 يقول لا يستند فان هذا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 حسان بن ثابت رضي الله عنه في ذلك
 لئن دوت انقلابه عن ابيه ابي يوم بارزه الرسول
 انبت الله محلرم عظمه وتوعدته وات به جبر
 وقد ثلثت بيو النجار منك امه ان يغوث يا عتيل
 وب اباد سعه اذا طاعنا ابا جيل لانها الرسول
 وافات حادث لما شغلنا باسرا لنقوم اسرته قليل
 قال حسان ايضا في ذلك
 الا من مبلغ عني ايسا لقد القيت في شفق السعير
 نقي بالملأه من بعد وتفسر ان قدرت مع الله در
 تمليك الاماني من بعد وتقول انك من يرجع في عزور
 فتد لا تترك طعمه ذي حماة فربما بيت ليس يدني تجور
 له تقول عا الا حيا طورا اذا ثاب طلات الا شور
 ذكر قتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة المحمدي
 قال محمد بن عمر اقبل عثمان بن عبد الله علي فزس الملق وعليه لامة
 كاملة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرجه الشف وهو
 يصيح لا تجوت ان تجوت فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمر
 بعتار فرسه في بعض تلك الحضر فوقع وخرج وخرج الفرس عابرا فاخذه
 المسلمون ومشي الحركت ابن الصمد اليه فاحطه ما ساعه لتبنيها
 ضربه الحركت علي رجله فبرك ودق عليه واحد درعه وبقعه ولم
 يسمع باحد سلب يومئذ غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحمد لله الذي احاطه وكان عبد الله بن جحش رضي الله عنه اسره بطل
 محله فاقته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد به حله حتى قدم
 قتلته الله باحد واقتل عبيد بن حازم العائري بعد وفقره اكره
 ابن الصمد فخرجه علي عاتقه فاحمله اصحابه ووثب ابو دجانه الي
 عبيد فقاوشه ساغده ثم دبحه بالسيف ذكاه وكفن بر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذكر انما به صلى الله عليه وسلم الي الشعب
 وما داوي به جرحه قال ابن اسحاق لما اتى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم الي فمما استعجب خرج علي ابن ابي طالب حتي ملاه وركبه
 من انما سبي فجاها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبشر به فوجه
 له رجحا فاقه فلم تبشر به منه وعسل عن وجهه القدم وقب على راسه
 وهو يقول استند عقب الله علي من ادمي وجهه بنيه صلى الله عليه وسلم
 وخرج محمد بن مسلمة يطلب من النساء ما حمل به عنده فزما وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد عطش عطشا شديدا فذهب محمد الي فناء
 حتي استقي فاتي بما عذب بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ودعا له بخير فذوي الشجان والبيهي والطراي ذ القطة غرسه
 ابن سعد رضي الله عنه انه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
 يوم احد وسرت ربا عتبه وحشيت البيهه علي راسه واضيق المشركون
 فخرج النساء الي الصحابة فكانت فاطمة فخر خرج فلما لغيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعتنقه وحملت بفسل خرا حاته وعلي لبيك
 اما بالمحن فخر اليك الدم فلما رات ذلك اخذت شي من تخمير
 فاحرقه بالنار حتي صار دمارا فحدث ذلك الرما دودته
 حتي لم يبق باجرح فاستمسك الدم وروي ابو سليمان الجورجاني عن
 ابي امامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم داوي جرحه يوم اخذ معظرا حة معظرا بال قال في اسداه
 هذا حديث عزيب ذكره رادته صلى الله عليه وسلم وهو حديث
 في الشعب بطراي الاسر وروي ابن اسحاق والاعام احمد والترمذي
 عن الربيع بن العوام رضي الله عنه قال رات رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين ذكبت بيضه لا المجره من الحيل لعلوها
 وقد كان يدن صلى الله عليه وسلم وفاه ريس درعين فلما ذكبت بيضه
 امر استنقع فحلبت حمله طمحه بن عبيد الله فخر به حتي استوي عليها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طمحه حين منع بر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما منع ذكر استعاره صلى الله عليه وسلم
 ربه بقره وتعالى قال ابن اسحاق
 ابن المندرد وابن جرير وابن ابى حاتم از رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما هو في الشعب مع اولئك القريش اصحابه اذ علت عاتبه
 من المشركين خالد بن الوليد ونمرقة الجبل فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اللهم لا قوة لنا الا بك وليس احد يعبدك بهذه السبله فمعر
 مولا انقر فلا تنكدهم اللهم انه لا ينبغي لهم ان يعبدونا وثاب نفر من المهاجرين
 رماة سهم عمر بن الخطاب فموا حيل المشركين حتي هزموه وغلوا المسلمون
 الجبل وروي الامام احمد ومسلم عن ابي راس رضي الله عنه ان رسول الله
 عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم ان تشا لا تغدبني الارض و ذكر

قتال خرج وهو جيب حين سمع الماتقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فلكم غلبته الملائكة قال محمد بن عمرو صاحبنا اي ذلك
 هي حيلة بنت اي ابن رسول دخلت عليه في تلك الليلة التي في
 احد وكان قد اشاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاذن
 له فلما صبح غد ابريد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاذن
 جيله معاذ فكان معها فاحب ما وقد ارسلت في اربعة من فوجها
 فاشهدتم على الله حولها خشية ان يكون في ذلك عراج فقبل بالامر
 اشهدت قتال رات كان السيف قد فرحت فدخل بها فمكثت فقلت
 هذه الشهادة وعلقت بعد الله من حطة في رجله فمكثت فقلت
 د عبد الله بن جهم رضي الله عنه كان عمرو اعرج شديد العرج كان
 له بنون اربعة مثل الاسد يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المشاهدة وهو خلاص وهو ذو دعة وعاة وابو امين فلما كان يوم
 احد ارادوا احسبه وقالوا ان الله قد عذرك فاني رسول الله في
 الله عليه وسلم فقال ان بني يريرون ان يحسبوني عن هذا الوجه
 والحزج معك اخيه فوالله اني لا حوالا لما يعرجي فهدى في الحنة
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت فمكثت عذرك استقبل
 فاجاب عليه وقال فنيه ما عليكم ان لا تمنعوه لعل الله ان يرزقه
 الشهادة وهو يقول مستقبل الكعبة اللهم لا تردني في اهل بي
 فقبل شهيد او روي الامام احمد عن قتادة بن النخعي عن ربيعة
 قال اني عمرو بن النخعي في رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال
 بارسل الله ارات ان اقاتل في سبيل الله حتى اقتل الشريفي
 هذه صحبة في الحنة وكانت رجلا عرجا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعد فقتلوه يوم احد هو ابن اخيه ومولا له
 فزعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كاني انظر اليك مني
 برحمة هذه صحبة في الحنة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ففعلوا في قبر واحد استقوا واستشهدوا خلاصة عمرو
 وعبد الله بن جهم والدم جاسر فمكثت هذه بنت عمرو بن حرام
 زوجة عمرو بن النخعي على بغيرها نريدهم المدينه فلقبتهم المومنين
 عابشة رضي الله عنها وقد فرحت في نسوة تتزوج الكبر ولم يفر
 الحجاب يؤميد قتال لما هل عندك خبر ما وراة قالت اما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالح وكل بعينه بعدة حلال
 واخذ الله من المؤمنين شهدا ودا الله الذي لغزوا فيهم لم سألوا
 خبرا وكنى الله المؤمنين القتال وكان الله فوبا عجزا قالت عابشة
 من هولاء قاتل اخي وابني خلاصة زوجي عمرو بن النخعي قالت فان
 تذهبن بهم قاتل في الحنة افرهم فيها ثم قالت هل حل ترخر

عبرها

عبرها فبهره قتال لما عابشة لما علمت قتال ما ذاك به لربا
 فمكثت على بغير ان وتكن اراءه لغير ذلك وزجرته فقام وركب
 فوجته راحته الى احد فاسرع فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاخبرته بذلك فقال ان احمل ما موردها قال فمكثت ان
 عمرا فوجدت في احد قال اللهم لا تردني في اهل بي وابو قتي
 الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذالك الحيل لا يفتي
 ان ستم عشرة الاضمار من لواقتن علي الله لا سره ملكه عمرو بن النخعي
 ولله لادبته بطا بعر حته في الحنة يا هند ما زلت الملائكة بطله
 على احبك منزله في قتال في الساعة ينظرون ابن يدن ولم يمكث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فترهم فمكثت يا هند قد ترا
 في الحنة قالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني معك يا رسول الله
 الله كان اي ولد فقبل قتال في الحنة من المسلمين قتله سبعين
 من بني النخعي في الامور السيرة وهو الذي روي محمد بن عمرو عن قتادة
 قالوا قال عبد الله بن عمرو بن حرام بالوراء رات في اليوم فقتل احد
 من بني عبد الله بن عمرو بن حرام في الحنة فمكثت واني
 ات قال في الحنة اسرح بها كفن اشاقت ان تمكث يوم بدر قال
 لي ثم احببت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه الشهادة
 يا اخا جاسر فمكثت في الحنة وهو من القات وسكن انراي واخره
 نون كان اسيا لا يدري من هو فمكثت في الحنة فمكثت في الحنة
 فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسوي الصفوف حتى
 استقي في الصف الاول فكان اول من رمى من المسلمين بسم ففعل
 سلا كانا الرماح وبكت لتبت الحنة فمكثت في الحنة فمكثت في الحنة
 تل سعة او تسعة واما سيرة جراحه فمكثت في الحنة فمكثت في الحنة
 يا اخا العبد اقم ههنا لك يا اخا العبد اقم ههنا لك الشهادة فقال
 اي والله ما قاتلت بالراحم ويا دين ما قاتلت الا على الجفا فان تسير
 الشيا فربش حتى نظار حاتم اخي في اذار بني ظمير ففعل حال من
 المسلمين يقولون له والله لقد ابدت اليوم يا قربان البش قال ما
 في البش فوالله ان قاتلت الا على الحساب كوني ولو لا ذلك ما قاتلت
 فمكثت في الحنة وفي لفظ اخذ سها من كنانته فقبل بعينه فذكر
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه من اهل اسار
 ان الله يوبد هذا الذي بالرجل الفاجر فمكثت في الحنة
 الشهادتي رضي الله عنه وهو يابو زوال الفاد المعجود في الطالسي
 وابو اي شبة وابو سعد والشجان والترمذي والبعوني الكبير
 وغيرهم ممن اسرا في مالك رضي الله عنه وابو اسحاق عن القاسم
 ابن عبد الرحمن ان اسرا بن اسد بن اسد بن مالك وبه سمي اسرا

فتوا

احب من نوره نعل في وجهه لما علم من حياته صلى الله عليه وسلم
 ومحاسن اخلاقه قال وحشي فكنك انتك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى قبضه الله تعالى فلما خرج المسلمون بالمسبلة اللدنية
 صاحب الياس خربت معه واخذت حربي التي قلت بها حمزة
 فنبات له ونهني له رجل من الاعداء من ناحية الاخرى فلابا
 بريده وهزوت حربي حتى اذا رصت منها دفعا عليه فوقع
 فيه وشد عليه الاعداء فغزوه بالسيف فترك اعلم انك
 فاذ كنت قاتليه فقد قلت خير الناس بعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقد قلت شر الناس قال محمد بن عمر بن عبد الله
 الميم وعبد الله بن زيد ابن عاصم المازني وفيه جزم اسحاق بن راهويه
 والحاكم وقيل هو عدي بن زيد وخبر به سيب في الرد وقيل
 اسود حابه وقيل زيد بن اسود الخطابي قال الحافظ والاول اشهر
 وفعله عبد الله بن زيد هو الذي اصابته ضربته واما الاخران
 فخلا عليه في الكهله واعرب وثبه في كتاب الرد فزعمران الذي
 ضرب مسبله اسمه شري بن النعمان ونشد يد النون بن شد
 الله واعرب من ذلك ما حكاه ابو عمر از الذي قتل مسبله هو الجلاس
 ابن بشير ابن الاصل الذي حظ الحافظ الجلاس ابن بشير بن الام
 وصرارته في الجلاس ولا العجالة للبرهان انووي ولا في
 الامانة للحافظ فانه اعلم دروي البخاري وابن اسحاق
 عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان قد شهد الباهة
 قال سمعت صارجا يقول وامراء قتلوا عبد الاسود وذكروا محمد
 ابن عمرو بن عبد الله الامتاع انه وحشها لما قتل حمزة وشو بطنه
 واخرج بيده فجاها الى هند بنت عتبة فقال هذه ليد حمزة
 لمفقرها ثم لقطتها وترعت شاها وحلبها فاعطته لو حشي ووعده
 اذا جاءته ان يعطيه عشرة دنانير وقات معه حتى اراهامه
 حمزة فنقطت بربذه وجدعت اقيم ونقطت اذ سمع ثم حشها
 مسكين ومعه من وخذ من حتى قد مت بذلك مكة ومن
 الحليس وهو بالحامة مصغر بن زياد بن ابي فوحد مشه
 وهو يومئذ سيد الابدش بابي سبعين وهو يفرق في شدق
 حمزة رضي الله بريح البرقي وهو يقول ذق عمق فقال الحليس
 بابي لانه هذا سيد فربك يمنع بابي عمه ما زول الحافاك وعجل
 انما علي فاما كات زله وعلت هنة صخرة مشرفة وصرفت
 باعلي صوتا قنا **سنة**
 حتى جز بياك يوم يبعثوا والحرير بعد الحرس دات سعرة

ما كان

ما كان عن عتبة لي من صبره ولا اخي وعبد وركر
 شئت نفسي ووقيت تدري شئت وحشي غليل مدرك
 فشد وحشي على محسوري حتى ترم الغلطي في فترتي
 فاجابها هند بنت اشعث بضم الهمزة وبشاش مثلثين اس عاد
 ابن عبد المطلب فقال **سنة**
 خربت في يد وبعده يد يابنه وقاع عظم الكفسر
 صلي الله عداة الفحس ماله اسحق الطوال الزهر
 بكر فطاع حسام بعسري حمزة يني وعلى مقدي
 اذ رام شيب وارك غدوني فحسنا عنه فتواحي الحشر
 ذكره قتال عبد الله بن محسور رضي الله عنه روى محمد بن عمر الاسلمي
 عن شيوخه وابن وهب عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه
 ان عبد الله بن محسور قال له يوم احدث الانبياء ندموا الله تعالى
 في ناحيه فدمعاسه فقال يا رب اذ القيت بعد وعلما قلقتني
 رجلا شديدا يا سبه شديدا احرده اقاتله فبناك وبناكني
 اذن فني الطغر عليه حتى اقلته واخذ سليه فاس عبد الله بن محسور
 ثم قال اللهم ارضني رجلا شديدا يا سبه شديدا احرده اقاتله
 فبناك وبناكني فبقتلني ثم يا حدي فجمع اني واذا في فاذ القيتك
 فلك يا عدي فم حذع النك واذ نك فاقول فبك وبه رسولك
 فيقول الله تعالى صفة قت قال سعد كات والله ديرة عبد الله بن
 محسور حمزة بن عمرو ولقد رايته اخر انهار وان اذنيه وانه معلقان
 في خط قال محمد بن عمرو بن مولى ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاشترى لانيه فالا حشر ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب
 في قبر واحد ذكره قتال في سعد بن جهمه رضي الله عنه
 وهو ما محمد بن جهمه فند الخطابي فحسبه سائلة فاشتهه ذكر
 محمد بن عمر بن جهمه قال يوم احدث يا رسول الله فند اخطائي وفعه
 بد وقت والله خرمها عليا حتى سمعت اني في الحردح فخرج منه
 فزوق الشهادة وقد رات اني ابارحه في النوبة احس حوره
 يسرح في تار الحكة وانها رها ويقول الحق بتر اقباس الحكة
 فند وجدت ما وعدني في جفا وقد والله يا رسول الله اصبحت
 نشا قاي في اقباس الحكة فادع الله تعالى ان يرزقني الشهادة
 ومراقبه في الحكة فند والله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 به لك فقتل يا حده ذكره قتال في سعد بن جهمه رضي الله عنه روى
 ابن سعد عن محمد بن شرحبيل العبدري قال حمل بعصب بن عمر
 اللوا يوم احدث فقتل به ابني فاحه الكواييده البيري وهو
 يقول ونا محمد الرسول قد خلت من قبله الرسل الا به ثم قطعت

الله صلى الله عليه وسلم امرني ان انتظر في الخبر فاجابه بصوت
ضعيف وفي حديث ربه يغني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم اخذ لطلب سعد بن الربيع وقال ان رايته فاخره بني السلافة
وقيل له كيف عدله فاجابته وهو في اخر من ربه سبعون
سنة ما بين طغنه برح وصر به بسيف وصر به بسيف فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرني ان انتظر في الاحياء ام في الاموات
قال انما في الاموات فابلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني السلام وقيل له ان سعد بن الربيع يقول جزاك الله تعالى
عنا خبر ما خبرنا من امره وقيل له اني احدث في الحنة والموت
عني السلام وقيل له ان سعد بن الربيع يقول كم اشد لك
عند الله ان خلد من الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عذر لك
تطرد بن الربيع ان مات محارب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبر خبره فانك بن هشام وحدثني ابو بكر بن الربيع ان رجلا دخل
علي ابو بكر بن سعد بن الربيع جارية معه على مديرة سرتها
ويقول فقال له الرجل من هذه فلك نبت رجل خبرني سعد بن الربيع
كان من اتقاهم العقبه وشهد بدرا واستشهد يوم احد قال
ابن اسحاق وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا يلقي بالتمر
حمره بن عبد المطلب قال محمد بن النضر وغيره وجعل يقول ما فعل
حمره بن النضر انما خرج الحمر بن النضر بقميصه فاطا فخرج عافوه
حمره بن النضر انما دي يقول فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
حتى وقف عليه فوجدته قد تغير بطنه عن كبده ومثل به فوجدته
فمنظر اني لم ينظر في شئ قط كان اوجع لقلبي منه ونظرة وقد
مثل به وفي حديث ثعلب بن مالك عند ابن ابي شيبة في مسنده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قيل له ان حمره مثل به كره
ان ينظر اليه النبي فقال اخشع لك عند الله وروى ابن ابي اسيد
لا بأس به عن جابر عن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم لما بلغه قتل حمره بن النضر انظر اليه حتى وروى
ابن النضر عن جابر عن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم حمره بن النضر انما قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند تلك الاخبارات وهو يقول انما اسد الله واسد
رسوله اللهم اسد الله مما جابه هو لا يعني اباسفين واصحابه
واعتدوا اليك مما صنع هؤلاء يا نهر امم فلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحوه فلما راي شيئا بكي فلما راي ما مثل به شق ثم قال الاكبر
فقام رجل من الانصار فري شوبه عليه ثم قام اخر فري شوبه عليه فقال
يا جابر هذا الشوب لاسيك وهذا العني وقال صلى الله عليه وسلم

رحمة الله

سجله

رحمة الله عليه فانه كنت كما علمت فغولا لا خبرات ومولا للرحم
لولا اني اخترت ضعيفة وفي لفظ شيئا وفي لفظ لولا خبر من بعدك
عليه وتكون سبه من بعدك لتركته حتى تحشر من بين السباع
وهو اصل الطير ثم قال اني رايته جاني خبرني ان حمره مكتوب
في اهل السباوات السبع حمره بن عبد المطلب اسد الله واسد
رسوله وقال ابن طمرني انه تعالى علي فريش في موطن من موطن
لا تلتن سبعين منهم كتابك فلما راي المسلمون حمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعظفه على من فعل معه ما فعل قالوا والله بن طمرنا
الله تعالى بعد يوم من الدهر تلتن بهم يوما من الدهر مثله
لم يثابا اخذ من العرب قال ابو هريرة كان واه ابن سعد والنزار
واين المنذر والسيقي فترك حمره بن النضر النبي صلى الله عليه وسلم
واقف نحوهم النخل وان عاقبتهم فعاثوا بمثل ما عاقبتهم الا به
فلمر النبي صلى الله عليه وسلم عن عبيده وامسكه عن النصارى را
وسير في بني النضر والظري والنبي كوه عن ابن عباس
وروي ابن ابي شيبة وحسنه وعنده الله بن الاسام احمد في زوائد
السند والنساي وابن المنذر وابن جرير في قوايده وابن حبان
والنصافي صحيحها عن ابن ابي ثعلب روى الله عنه قال لما كان يوم
احد اصحاب من الاربعة ربيعة وسنوز رجلا ومن المهاجرين ستة
منهم حمره بن النضر فقاتل الاربعة ربيعة فماتوا بمثل هذا النضر
علم فلما كان فتح مكة اترك الله تعالى وان عاقبتهم فلما قوا بمثل ما عاقبتهم
بنو النضر حمره بن النضر فقاتل الاربعة ربيعة وسنوز رجلا ومن المهاجرين ستة
وسلم بنسب ولا يعاقب لغوا عن القوم الاربعة وروى ابن اسحاق
وابن جرير عن عطاء بن يسار قال كانت سورة النخل كلها ليلة
الاثلاث ايات من اخرها نزلت بالمدية بعد احد حيث قتل
حمره بن النضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي فمرا
علم بنسبهم مثله لم يثابا اخذ من العرب باحد قط فترك
الله تعالى وان عاقبتهم في اخر السورة وروى ابن اسحاق
عن سيرة بن حبيب روى الله عنه قال ما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مقام قط فثار قد حتى امر بالصدقة وروى عن
المثله قال ابن اسحاق وغيره واقبلت ضعيفة بنت عبد المطلب
رعى الله عنها انتظر في حمره وكان اخاها لامها وابها فمرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تراهم فقاتل المرأة المرأة فقال
الزبير بن العوام فوكت ابنا امي ضعيفة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ان تارها لا تزي ما جابه فخرج يسعي
فادد لها قبل ان تنهي الي الفتى فمرا فمكت مدد وكت امرأة

حلبة وقالت انباء على لادى لله فقال يا امة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يامر ان ترجعوا الى الله فقلت ومن قد بلغني انه قد من
 بالحق وذات في انكم ما اياه ما بان من ذلك فلا صبر ولا حسيب
 ان شاء الله تعالى فما اذ يري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاق
 فقال خل سبيها فانه فقظرت اليه فصارت عليه واسترحفت
 واستغفرت له وروي الطبراني والبراء عن ابن عباس ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال علي غيل صفة بنت عبد المطلب يوم
 يديه علي فمدها فاسترحفت وبكت وروي الامام احمد وابو
 البراء والطبراني بسند رجاله ثقات عن ابن عباس ان صفة بنت
 الله عنها انك يرين بها فقلت هذا ثوبان حيث بها اخي حمزة
 فقد بلغني مقتله فمضوه بها قال فحييا بالتوبين بئله فها فاذ الي
 حية رجل من الانصار فعل به مثل ما فعل حمزة فوجدنا عفا
 وحيان تكفن حمزة في ثوبين والانصار لا تكفن ففعلنا حمزة ثوبين
 والانصار يثوب كان احدهما السرمي الاخر فافر عنا سبيها فكنا
 كلامها في انبوب اندي طار له وجعل يوقادة الانصارى رضى الله
 عنه يريد ان ينادى من قريش لما راي من عمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في قتل حمزة وما مثل به ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يشكر الله ان احبس وكان قائما فاك يا ابا قحافة ان قريشا
 اهل ما نه من بغاهم العواثر الله تعالى لعنه وعسى ان طاعت
 بآء حيا ان كثر عا لك مع اعماله وفعالك مع افعاله لولا ان ينظر قريشا
 لاخرها بالما عند الله تعالى فقال بوقادة يا رسول الله ما عفتنا الا
 نه عمر دخل ورسوله صلى الله عليه وسلم حتى نأوا من حمزة ما نأوا فله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قت يمس انقوم كانوا لشبههم
 وروي الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنه فاك قتل حمزة حيا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله الملائكة وعنه ابن سعد
 عن الحسن بن سلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله
 رأت الملائكة تغسل حمزة وروي ابن ابي شيبة في مسنده والطبراني
 في ثقات عن ابن اسيد الساعدي عن ابن ابي شيبة والحاكم
 عن النسائي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة في غزوة
 فدت النمرة على راسه فالتفت رجلا فقلت فلكم علي رحمة
 فالتفت راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوها
 علي اسد واحملوا علي حمله شيان الحمر فلو في لغز من الاولاد
 ذكر امره صلى الله عليه وسلم في من استشهد يوم احد
 وروي الامام احمد وابو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله
 عنها قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بالشهداء

عزرا نوبیس

از سنی

از بیعت عثم المحمدی و الجلود و قال اذ فتوه هم بد ما به و تباہم
در وی اسودا و د عن هشام بن عمار الانصاری قال جائنا الانصار
یوم احد فقالوا یا رسول الله قد امسنا فخرج وحده فلیف ثامرا
فقال احبوا و اذ غمقوا و د سعو و اذ جعلوا البرجل و اذ ثلثه فی القبر
الواحد قبل یا رسول الله فابهم بنیدم قال اکثر فمرا یا و روی
برای شیهه فی مسنده و الظفر ای بر جال الصبح عن بعض مالک
رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه و سلم وقت یوم احد
بی ظرای فی القتل فقال انا شہید علی هو لا یفتوهم بد ما به فانه
للسیر جرح یخرج فی الله الا جائت فی القیامة بد می لونه کون الدم
و د جرح المسک قد موا اکثر فمرا یا فاحملوه فی اللحد
و روی انجادی عن جابر بن عبد الله رضی الله عنه ان رسول الله
صلی الله علیه و سلم کان یجمع بین اکر جلیس فی قتل احد فی ثوب واحد
ثم یقول ایهم اکثر احدا للقرآن فاذا استبرأه الی احدها قدمه فی اللحد
و قال ان شہید علی هو لا و اید فتم بد ما به و لم یعل علمهم ولم یفعل
قال جابر و حتی یقن ای و می فی مرة و لاحد و روی ابن اسحاق عن اسحاق
بن زبیری سلم ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال یومئذ حین امر
بدفن القتلی ان یقروا عمر و ابن الجوع و عند الله بن عمرو بن حرام
فانما کان ما فی فی الدنیا فاحملوها فی قبر احد قال ابن
اسحاق و قد احملا الناس قتلهم لا لندیه قد قوم با سحر
بنی رسول الله صلی الله علیه و سلم عن ذک و قال رد و هو و دفن
خبر صمو قال محمد بن عمر فلم یرد الارجل و احد ارکه انما ذک
فما زید فن و هو شمس بن عثمان المحمدي و روی الامام احمد و
و اذ رعبه عن جابر بن عبد الله عن ان قتل احد حملوا من اما لنهم فنادی
نادی رسول الله صلی الله علیه و سلم ان رد و القتلی الی کوا صهم
مضاجعهم و روی الامام احمد عنه قال ان شہید ای باحد فاد سلفی
احوا فی الله بیا ضح لیس فقلنا اذهب فاحمل بانک علی هذا الحجر
فاد فنه فی حفرو بی کلمه قال محمد و اعوان فی قتل رسول الله
صلی الله علیه و سلم ذلک و هو خاسر باحد قد عانی و قال و ایدی
نفسی بیده لا بد من الاعم اصحابه و روی اسودا و د النبی
عنه یضا قال فخرج رسول الله صلی الله علیه و سلم الی المشربین
بناتکم و قال لی اکی عبد الله یا جابر لا علمک ان تكون فی انتظاره
من اهل المدینه حتی یعلم ما یصیر یا و الله لولا انی اترک ستان بعدی
لا حب ان یقتل بنی ذی قال بیانا فی انتظار من اذ حان
عمتی یا بی و خالی عماد نسیم علی باض قد حلت بها المدینه اذ کثر حار

157

بنا دي الان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني قد
 قد قتلها في مصاحباتي قتلوا ذريتي والحيات واليهي عراي
 هيرى رضى الله عنه والحيات واليهي عراي ذريتي الله عنه
 والحيات واليهي عراي ذريتي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني من غيري وهو يقول
 على يد ربه فوقه عليه قد غلبت من المؤمنين ذكرك قد قتلها
 عاهد والله عليه شرفك لقد رايتك بمكة وما بها احدا من حله
 ولا احب منك ولا احب منك ولا احب منك ولا احب منك
 عنه اي لطعام وكان صاعا فقال كل بصعب من غيري وهو خير مني
 لفرج ربه ان عطي راسه بدت رحلاه وان عطي رحلاه بدت راسه
 ودوي الحنة من حباب رضى الله عنه قال ها حرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يبعي رجمه الله فوجب اجرنا على الله فاستر مني
 اذ ذهب ولله يا كل من اخره شيئا منهم فبعث من غيري قتل برحمه
 فلم يترك الا امره كذا اذا عطيت بها راسه خرجت رحلاه واذا عطيت
 بها رحلاه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفوا
 بيا راسه واجعلوا على رحليه من الادرختا من استبعت له امره
 فهو بيد ربه ان عطي راسه الله صلى الله عليه وسلم بعد الموت يوم الله
 ودوي الامام احمد والنيابي في كتاب عمل اليوم والمهل وقال
 علي شرط الشيخين واقوه الذهبي ومحمد بن عمر الاكلى عن رفاة
 ابن دافع الزرقاني رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما فرغ من دفن الصحابة ركب فرسه وخرج المسلمون حوله غانم
 حرمي ولا مثل بني سلمه وبنى عبد الله الاشهل ومعه اربعة عشر امرأة
 فلما كانوا اصل اخذ قال امطعوني حتى اتي عذري عز وجل فاصطف
 الرجال خلفه صفوا فاحلهم النساء فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا تاسن
 لما سبط ولا باسط لما قننت ولا هادي لكن اصلت ولا مفضل من
 هدت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما بعدت ولا ماعد لما قربت
 اللهم انبطع عليا من ركانك ورحمتك وفضلك ودرقك اللهم اناسلك
 السعير المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اناسلك السعير يوم ابعث
 اللهم اناسلك الاسن يوم المحرف اللهم كما بداه من شر لما اعطيتنا
 ومن شر ما سقنا اللهم حبب اليك الايمان وزيهه في قلوبنا وقره اقبيا
 اكفر وفسدوا والعصيان واجعلنا من اشرار الذين لا يؤمنون بالآيات
 واجبا مسلمين والحقنا بالحقين غير خزايا ولا مغتوبين اللهم قال
 اكفر والذين يذكرون رسولك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم
 قاتل الكفرة الذين اتوا الكتاب اهل الحق امين ذكره صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الى احد من المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ذريتي من ذريتي رضى الله عنه ركب فرسه وخرج المسلمون حوله راكبين
 الى الله منه ففمنته منه بكت فحش فقال لدا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احشني قالت من يار رسول الله قال خالك حمزة بن عبد المطلب
 قالت اناسه واناسه را جعون غفرا الله له هنيئا له الشهادة ثم
 قال لها احشني قالت من يار رسول الله قال اخوك عداة بن حش
 قالت اناسه واناسه را جعون غفرا الله له هنيئا له الشهادة ثم قال
 لها احشني قالت من يار رسول الله قال زوجك بصعب من غيري فقات
 واخرها فبقي لفظ واغترراه وصاحت وولدت فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان ذريح امرأته منها لكان لما راى من ثيابها على حيا
 وخالها وصباحها على زوجها ثوب قال لها لم قلت هذا قالت يا رسول
 الله ذكرت بكم بينه فرائع قد غلبها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولولدها ان يحسن الله تعالى عليهم الحلفت فزوجت طلحة بن
 عبيد الله فولدت له محمد بن طلحة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ذريته حدة عزراهم من احمد بن عبيد الله ابن حش بن عبيد الله
 من حمزة بنت حش بن عبيد الله فولدت اخوك فقات رجمه الله اناسه
 را جعون فقالوا قتل ذكرك فقات واخرها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ذريح امرأته لشغفه ما في بشي راقيل
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاع علي بن عبد الله اشهل وم
 يكون على قتلها هير قد رقت عبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثوب قال كمن حمزة لا يواي له فخرج النساء ينظرون في سلاسل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقات ثم عمارا لاستلبه كل بعينه بعدك
 خليل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امرأة من بني دباد
 قد اصيب ابوها وزوجها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باحد فلما نفوا المبريات فافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
 خرا امام فلان هو محمد الله كما يحسن فالتار ونية حتى انظر اليه فاكثير
 لما الله فلما رايت فالت كل بعينه بعدك خليل ودوي عن انرا بن مالک
 رضى الله عنه قال لما كان يوم اخذ حاصرا هلاله حصة وقا لواقيل
 محمد حتى يصرخ في ناحية المدينه فخرجت امرأة من الانصار حمزة
 فاستقبلت بابها وازابها وزوجها واخيالا ادري ايها استقبلت به
 اول فلما مرت على اخيه وقالوا ابرك زوجك اخوك انك تقول ما
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ايما لله حتى دعت
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحدت بيا حبة ثوبه ثم قالت بيا
 ات وامى يا رسول الله لا اياي اذ اسلت من عطية ودوي ابن
 اوحام حمزة عظمه مر سلا فالت لما ابا الحنبر على النساء خرجن فيسبحن

واوحام

فاذا رجلان يقتولان عبادا لله او يعير قنات امرأة من الانصار هذا
 قالوا فلان وفلان اخوها وزوجها وابيها قالت ما فعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قالوا حي قالت فلا ابي يتخذ الله من عبادي شيئا
 واترك الله تعالى علي ما قاتلته ويخجل منكم شيئا واجات ام سعد بن معاذ
 وهي كبشته بنت ذراع بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد قد علي فرسه وسعد بن معاذ اخذ بعنان فرسه فقال سعد يا رسول
 الله امي قتلك مرجا يا فتى حتى تأملت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال انما اذ رأيتك سالما فقد انتويت المعصية فغزاها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بمروا بن معاذ ابن ابي لهب قال يا ام سعد الشري والشر
 انك لم ازل قاتلا ههنا تتواني الجنة جميعا وقد شعوبك اهل قاتل قاتل
 يا رسول الله ومن يهلكه علم بعد هذا ثم قالت يا رسول الله ارفع عنك
 فقال اللهم اذهب خزي قلبي واخبر معصيتي واخسر الحلف علي من خلفي
 ثم قال خل يا اباعمر وبعي سعد بن معاذ انك اياه فخلا سعد الفرس فبعده
 الناس فقال يا اباعمر انا اكره ان اهل دارك فاشبهه وليس من يخرج
 الايات يوم القيامة جرحه كاعز ما كان النور نور الله وازرع في المسامحة
 كان يخرجه خافك في داره وليد او جرحه ولا يبلغ بي شيئا من قادي
 سعد بن معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتبع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جرح من بني عبد الاشهل فحلف كل من خرج فاسترا بوقدود
 النكران ويد اول الجرحي ومضى سعد مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى جابته فلما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه
 الا لولا اني علي سعد بن معاذ وسعد بن معاذ حتى دخل بيته فلما اتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اهلته ناول سيفه ابنه فاطمة فقال
 اغسلي عن هذا دم فراسه لنذره في اليوم وناولها علي ابن ابي طالب
 سيفه فقال وهذا فاعسلي عنه دمه فوالله لقد صدقني اليوم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كنت صدقته القاتل لقد صدقه
 معك سبل ابن خنيفة وابود جانه ودوي الحاكيم بسند صحيح عن ابن عباس
 ومضى الله عنها قال جاء علي سيفه يوم اخذ وقد اخذ فقال لعائشة هان السيد
 خنيفة فاباقت شفتي اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
 اخذت الضرب بسيفك لانه احاد سبل ابن خنيفة وابود جانه واخبر
 عائشة بن ثابت واكرت بن الصديق ابن هشام وحدثني بعض اهل العلم
 ان ابن ابي يحيى قال نادى ما يوم احب
 لاسي الا ذوق الفخارة والا فتى الاعلى
 يعني الفخار سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي عظم
 يوم يد وهو الذي راي فيه الرد يا يوم احبكم اذ نزل
 بخللة المعرب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي تلك

بذي ح

قال يتوكل علي السعد بن معاذي ثم عاد الي بيته ومضى سعد بن معاذ
 الي بيته ونسا قومه فساقت حلي لم يبق امرأة الا جابها الي بيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يسكن حمزة بن المغيرب والغشا والناس في
 المسجد بنو قذو ان تبارك بتكده وبان الجراح واذا نزل بالعيشا
 حين غاب الشفق الاحمر فاجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 ذهب ثلث الليل ثم ناداه العلاء برسول الله فب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من نومه وخرج فاذا هو اخفي في مشتمه من حين دخل
 وسبع انك فقال ما هذا فقيل كذا الانصار يسكن علي حمزة فقال رضى الله
 عنك وعز ولا ذكر وامر ان يرد العلاء الي مكانه ولا يزل من هشام انه
 صلى الله عليه وسلم خرج علي باب المسجد يسكن علي حمزة فقال
 ارجع ومكن الله لك واسين رحمة الله الا بصار فان امر اساة فم
 ما علمت قد به فخرج من بليل مع رجال من دوي ابو يعلى سرحاب المعين
 من ابن عمر وعمر بن السرحاب والامام احمد وابن ماجه بسند صحيح عن ابن عمر بن الخطاب
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
 من احب سمع نساء الانصار يسكن علي ابن واخذ فقال لكن حمزة الاسوي
 فلع النساء ذلك فحين فبكى علي حمزة فانتبه من الليل فسمع من وحين
 فقال وحين ما نزلت يسكن سعد الفيلد مرو من فله جرح ولا يسكن علي هالك
 بعد اليوم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم رجع الي بيته
 وقد صف له الرجال ما بين بيته الي بصله بشي وحده لم يخل
 وبانت وجوه الاوس واخبرني علي باب في المسجد بجرسونه فرفاعن
 فربش ان تكره ان اكلوا الفتيق والبيوت الشمانه والسرور
 ما حصل لمسلم ولما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
 ما حصل جعل عبد الله بن ابي بن سلول واقنا فتون بنشمتون وبسبرون
 عما صاب المسلمين في يظيرون افي القبول فيقول ابن ابي لاسيد عبد الله
 وهو جرح قد بات يروي الجراحة كاسا رايا لان خروجك بعد الي هذا
 الوجه سراي عصاني فخذوا طاع انو لدان والله نكاي كنت انظر الي
 هذا فقال اسيد الذي سمع الله كرسوله والمسلمين خير واظهرت اليهود
 القول السعي فقا لوابا محمد الا طالب ملك ما اصيب هكذا بني فطاصب
 في يد به واصيب في اصحابه وجعل المناقون محمد بن من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وبامر دهم بالشرق عنه ومولون
 لو كان من قبل منكم عندنا ما قتل وسيم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك
 فاما ان قسبي لا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسا ذنعه في قتل
 من سمع ذلك منه من يهود والمناقين فقال صلى الله عليه وسلم
 ما عمن الله تعالى يظيرون بنه وبغير نبيه واليهود دمة فلا اقلع
 قال هؤلاء المناقون قال انيس يظيرون شهادة ان لا اله الا الله

واني رسول الله قال بلي يا رسول الله وانما يفعلون ذلك نفوذ من الله
 فتد بان لنا امرهم وادى الله تعالى اصحابهم عنده هذه النكبة فقال
 اني كنت من قبل من قال لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بالبرهان
 ان قرنتان من شايوا مثل هذا اليوم تستقيم الركن في قلوبهم
 ابن ابي وادى الله عنهم ومن افعل ذلك من ذلك قال
 الزهري لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيد سيد كان عند
 ابن ابي بن سلول يقوم كل جمعة لا شكر شي قال في نفسه ولا في غيره
 وكان شريفا فم اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو
 الناس قام عليه الله فقال ايها الناس هذا رسول الله من الله
 انتم انتم الله تعالى به واعز له فاعزوه وعزروه واسمعوا له
 ثم جلس حتى اذا مضى يوم احد ما مضى ورجع بالناس قام بفعل ذلك
 بفعل فاحد المسلمين شربه من بواحيه وقالوا له احلست اي عهد
 انه لست لك اهل ولا قد صغت ما صغت فخرجت حتى رقت الناس
 وبقوله والله كما ما قلت بجران قت اشهد داسه قلبي رجلا من
 يا ب المسحوق قتل ماله وتلك قال قت اشهد داسه قوت بقال
 من اصحابه بجد بوني وبقوتني كما ما قلت بجران قت اشهد داسه
 قال وبلك ارجع يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال والله كما استغفرت في ذنوبي في القرآن في شان
 قال ابن اسحاق وكان مما انزل الله تعالى في يوم احد من القرآن
 ستون اية من آل عمران فيها مائة ما كان في يوم ذلك ومعاصيه من
 عاتب منهم وروى ابو يعلى وابن اسحق وابن ابي حاتم عن المسورين
 حمزة قال قلت لعبد الله بن عمر عن ابي خازم عن المسورين
 يوم احد قال قرأ بعد العشاء من مائة من آل عمران فمقتا اي
 من قوله تعالى وادعوه من اهلكت بنو المؤمنين فاعاد للقتال
 الى اخر السنين ذكر بعض ما قاله المسلمون من الشعر في غزوة احد
 قال حسان بن ثابت رضي الله عنه حبيب هب من ابي وهب عركم قال
 سقيم كنانة جلا من سنا هتده الى ان رسول محمد الله محمدا
 اورد دعوها حيا من الموت صاحبه وانما موعدها وانقتل لا فيها
 جمعهم احابشا بلا حبيب امة الكفر عنكم طواغيتا
 الا اعطيتهم نيل الله اذ قبلت اهل القليب ومن القنبه
 لم من اسير فككنا يا عيسى وخبرنا من كنانة ابي
 وقال كعت من ماله ربي الله ثم كعبه ابا
 الا هلا في عسان عاود ونم من الارض خرق سيرة منفع
 حجار واعلام كان قنا عسا من بعد نفع هابد تقطع
 تقطع به الاله العرابيس ردا وبجلوا به غيب السنين لمع

به حنة الحسري بلوح صليها كالا ح كنانة انما رالموضع
 به القين والادام غمشي حنة وبه من نعام قصه بفع
 بخالدنا عن دينا كل فحة مدونه فيها القوا نسر كل
 وكل صموت في انصوان كاسا اذا البست نبي من الامم
 وتكن يد رسالوا من لغنتوا من الناس والابا بالعت
 وانا بارض الخوف لو كان اهلنا سوانا لقد اخلوا لفاقت
 اذا جاسا راب كان فو لعداء فخر له من سائر الناس وسع
 قهايم اناس مما يكسد ماء فخر له من سائر الناس وسع
 فلو عينا كات جمعا تكسده البرية قد اعطوا وبنود
 بخالد لا يتي علينا قسده من اناس لان بنا وواو ففعلوا
 ولا استوا بالعرض قال سلتا علام اذا لم منع الغرض ندر
 وانا رسول الله نفع امره اذا قال فينا القول تقطع
 تدلى عليه الروح من عذريه نزل من خوا السما ويرفع
 تشا وده فيما سرب وقصير اذا ما اشيت انا بجمع وسع
 وقال رسول الله والسا ذروا عنكم هول الميت والقع
 وكو بوا من بشري الحياه نقر يا الجملك على لده وسرع
 ولكنم قد واسنا فونوكوا على الله ان لا مره اقع
 فسرنا اليهم جرة في زحاله فسرنا عليا السيف لا تفتح
 بلمرته في النشور والقتا اذا امرنا اقداما لا تودع
 فحت الى نوح من البحر وسطه احابش من حاسر ومنتع
 بالاثه آلاف ونحن نصبه ثلاث سنين الى لثنا واربع
 معاود هرب من المنيات بيننا نشارعهم حوض المساي وشرع
 تبادي قسي السع قبا وقيم وما هو الا البشري المعطع
 ومجوفه خرميه صاعد يد رعليها السهم ساعده تقصع
 بقصور ياد ان الرجال وبارة نمر يا عمر ارض السطار تنقع
 وجبل تراها بالعضا كاهن حرا وصبا في قرة تنزع
 فلما تلاقينا ودارت بنا البرجا ونسبر لا سرمد الله مع
 صرنا هرب حتى تركنا سرائرنا كاهن بالقاع ختب دصرع
 لدن عده حتى استنقنا عيشه كان اذ كانا حرا زلفع
 دراجا سرا عما سوججنا كاهن جهام هراقت ماه البرج نفع
 ودحاوا خرانا بطا كاهن اسود على حجر عيشه صلح
 قلنا وناك اليوم منا ورما فقلنا ولكن ما لذي الله اوسع
 ودارت رحانا واسد ارحام قد جعلوا كل من اشترى بيع
 ونحن اناس لاسري القتل سبه على كل من يحكي الله ما روي
 فلا عارب الخواث لا شري على هالك عينا نا اله هرب مع

تقطع

بنوا الحرب لا يعيا بشي نقوله ولا نحن فاجرت الحرب
بنوا الحرب يظفر فليسوا يظفر ولا نحن من اطهارها نتوجع
وقتا سنأكل من اكلنا من شجرة ونبيرج عنه من بلد ونبيرج
فجرت على ابي الزبير في قديمه بكم طلب من اخرا للبل مشيع
فصل عنك في عليا بعد وغيرها من الناس من اخري فقاما واتي
ومن هو لم يترك له الحرب فمخرا ومن حذه يوم الكربة اصر
شد دنا حول كسه والبصر شدة علي والطراف الاله شيع
نكر القيا فم كان فرد عينا عرا في ازا ماوها شيع
فما نوا وقد اعطوا يد او تحاذلوا ابي الله الامره وهو اصنع
من هشام وقد كان لعب من مالك قد قال مجاهدنا عن جدينا
كل فحة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصح ان يقول
مجاهدنا عن ديننا فقال لعب بفتح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فورا حسن فقال لعب مجاهدنا عن ديننا
وقال رضي الله عنه ايضا
ايغ قريشا وخم القول اصدقه واخذ ق عند ذوي الارب
ان قد قتلنا نقتلا ما سراككم اهل النوى فقيها بكثر القيل
وبوم بد رقيقا كبرنا مد د فيه مع البصر مكات وجبريل
ان نقتلونا فدينا الحق فطرنا وانقتل في الحق عند الله بغير
وان تروا اسرا في رايك سبها فواي من خالفة الاسلام بغير
فلا تروا القاح الحرب واقتدوا انا اخا الحرب احدا اللون مشعور
انا كره عندنا من يرايح بكم عرج العباء له خدم وعاسيل
انا بلكوا الحرب غريبا ومنتجها وعندنا لدوي الامعان شكيل
ان ينج منها ابن حرب بعد ما بلغت منه التراقي وانراسه مفعول
فقد افاضت له حلا ومرة فله من يكره له رب ومعتول
ولو هضم بطن اسيل كالحكة ضرب بشاكلة الطحائر غيل
نلقا كره عصب حول اني له حمر ما بعدون للبحا سراكيل
من جوم عسان مسترخ حيا بكم لا احسا ولا سار عازيل
ممشون نحو عمايات القتال كيا نمشي المعاصيه الا دم امرايل
او مثل شي اسود الطوبعا انتها يوم رزاق من الجوز المستول
في كل سابعه كانهي حكمة قبا لها فله كالسيف مهلول
سرد حد قران اسيل حاسه ويرجع السيف فيها وهو مفعول
ولو قد تم بسلم عن طوب كره ونجته وودفع الموت نا حيل
ما زال في القوم وترت كاسبا نغموا السلام عليه وهو مفعول
عبد وخبر كره يبريق فلفضا شطر المند به ما سور وبقول
فما نزل اخر انتم وحقكم فالحكم ما فوارس لا عمل ولا مكيل

عندنا الى اهل النوى
بطريرك فريادنا
الحمد اسرع

اذ انتم

اذ انتم فيهم الجاني فند عليا حقا بان الذي قد جرم محول
ما نحن لا نحن من انتم مجاهرة ولا ملوم ولا في الغرم محول
وقال حسن بن ثابت سبي حمزة بن عبد المطلب ومن
اصيب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
رضي الله عنهم اجمعين
يا ميموني فاني قد شجرة سحر السوايح
كالحاملات الوقر يا ثقل الحامات الدواح
وكان سبلد موعها الاضباب كحصب بالذباح
بنقمن اشعارا بن هناك يا ديه المنساج
وكانا اذ ناب خيل بالقي شمس رواح
من بين مشقة وزو مخزور يد عذع بالحواح
يكمن شحو مسلات لدحتي الكوايح
ولقد اصاب قلوبنا محل له جلب قوايح
اذ اقصد احدنا من كسا نرجي اذ نشايح
اصحاب احدنا كسر دهر الير له حوايح
من كان قارسا وحاميا اذ ابعث المبساج
يا حمز لا والله ما ابتاك حاصر اللفساج
فناخ اتيام واصناف وارسله تلاف
ولما نبوت الدهر في حرب كبر وهي لاف
يا قارسا يا مدرها يا حمزة قد كنت المايح
عنا سدد بدأت الامور اذ اتوب لمن فلاح
ذكرتني اسد ارسوك وذاك مدرها المناسج
عنا وكان بعد ان عد الشريكون الجماسج
علما القيا فخر جبره سبط البدر اعرواح
لا كاشش رعنش ولا ذوعله بالكمسلاج
بحر فلبس ريف جار امه سيب او مسلاج
اودي الشباب اولوا الحفاظ والقتيلون المراج
الطعوز اذ المشاي ما بعينهم كاسف
كبر الحلال ووقوفه من شجرة شطب شراج
ليد اقوا من جارهم مارام دوا الرصع كاسج
لمني لستبان در بياهي كاسف المسراج
شم تطارقه عطارقة حضارمة مسراج
المشرون الحمد بالاموال اذ الحمد راسج
واجبا يزون بلجهم يوما اذ اما صاح كاسج
ما ان تراك دكانه سيم في غير صراج

الحوالات الخاشية
وجوه حرات صجاج

من كان يري بالانوار من زمان غير صالح
 راحت تبارك وهو في ركب صمد ورمي راسه
 حتى يوب له المعالي ليس من نور السيف
 باخر قد اوحى نبي كالمعروف به التوابع
 انكروا الله وفوقه التوب المكور والصفوح
 من جندل تالفه نركه اذا جاد انصرح خارج
 في واسم محشونه بالترس سونه المصالح
 فخر اونا انا نقول وقولنا سرح بسوا
 بن كان امسي وهو ما وقع الحد ثار حيا
 فلما تشا فلتك عبا فلكا ناسكوا
 انثا يلين الفاعل من له وي السباحة والمناج
 نر لا يزال يدي تدمنه له طوال ابد هربا
 قال لعبد الله

ما بال قريش عداة السيف من اخذ ما ذاقوا دما لا قوا
 قنا الاسود وكانوا السراخ رجوا ما ان ترات مران ولا
 لم تركا بها من سيد ظل حاميا اند ما رزم الحد
 فلما الرسول شهاب شتر تنبعه نور خفي له فضل على الشب
 الجو منطقة والعدل سبر شه فزجحه الله بنع من رب
 مجد المندم عاصي الم معصوم حين القلوب على لحد من رب
 عني ويد يرا غير معجبه كانه السدر لم يطلع على الكدر
 يد النافا نبعاه نمد قه ولد يوه فلما اسعد العرب
 جا نرا وحبنا فاقا ومار جعوا ونحن ننتقم لم ناله في اطل
 نسا سوا وشقي بن امره هلك حرب الاله واهل الشرك وانف
 قال لعبد الله بن رواحده في حمة رضى الله عنه
 تكنت عيني وحق لها كاهها وما يغنيها ولا العويل
 على اسد الاله عداة قاسوا حمزة دأكر الرجل الغنيل
 احسب المسلمون به جميعا هناك وقد امس به الرسول
 ابا بعل لله الاركان همدت وانت الماحد النرا رسول
 عليه سلام وبله في حسان مجا لها نعم لا يزول
 الا باهاشم الا حصار قسرا فكل فعالة حسن جميل
 رسول الله مصطبر كسر بر بامراهه يطق اذ يقول
 الا من مبلغ عني لو بعد اليوم دايك ندول
 وقيل انهم ما عرفوا وذا قوا وقابعا يا بشي الغايل
 يستمر ضربا بقلب به رعداه انا كذا نون الجبل
 عداك شوي انا جمل صرعا عليه الطير حاية تحرك

دعته

وفنه وابنه خرا جميعا وشبه عمه السيف الصقيل
 ودمرنا اسه مجلعا وفي خيزر يد لدن نيك
 دهام يور سعه سايلوها في اساقنا ما قلوب
 الا يا نعد لانه شمانا بحمة ان نركه ذليل
 الا يا نعد قايكي لا تلي قات ابوايد الغيري المهور
 وقال حارس نانت

انقروا الدار عبي رسما بعدك موت المسهل الهاطل
 بين السرا دغ فادمانه قد فع الروحاني حاسل
 بسا ملتها من ذاك فاستعيت ليرتدر ما سرخو غة الساسل
 دغ عمتك دارا عمار سها واليه على حمزة ذي الناسل
 انالي الششري اذا اعصفت عنرا في قوس الشيم الماحل
 وانار لك الكسر ليدى ليدى بعتر في ذي الحكر من الناسل
 واللايسر الحيل اذا اجحت كالنكت في غاشه اباسل
 اسير في الدزوة من هاشم ليرتدر وراحت بالكاطل
 مال شنه اسر اسيا فكري شلت يدي وحشي منه قاتل
 اي امري عادي في الله مطرودة ما رنه العامل
 اظلت الامم لتعدا به واسود نور القرات كاسل
 صل عليه الله في حمة غايه مكرمه اندا حل
 كاسري حمزة خرد الساسل من كل امر يا سا نازل
 وكان في الاسلام فاند راء بليتك قندا القاعدا الخاذل
 لا يفرجي يا همد واستحلي دنقا وادري عمرة الشاكل
 وانكي على عتبه اذ قطه بالسيف تحت التوه الجاسل
 اذ خرب في مشخة منك من كل عات قلبه حاسل
 ار داهم حمزة في اسره يمشون تحت الحلق الفاقل
 عداه جبريل وور بر الله نعم وور الفارس الحاسل
 وقال لعبد الله

عرفت همومك فالرفاد مرشد وجرعت ان سلب الشبار الاعبد
 وودعت فوادك لا يوري حمزة من ان عموري وصحبه مجد
 فدع النادى في الغرائم ساذر قد ت في ظن العوايه نفعه
 ولندا ناله ان تشاها طائعا او تستعيق اذ ناله المرشد
 ولندا همدت لعقد حمزة هذه طمت نانت اخوف ما ترعد
 ولندا لمجت حراممته لرايت راسي فمها يتدد
 قرو كن قود واية هاشم حبت السوه وابنه وانشود
 والعاقر الكوم الجلا دامت دح نكاد المامها بحمد
 والتاركة العنن آتلي محلا سوم الكربة والقنا نفعه

وتراه من قبل في الحد يدك انه ذوليد شتى الراش ارشد
عمر النبي محمد وصغيره ورد الحام قطاب ذاك اليوم
واقي الحية معلما في اسيرة بغير والكي ومنه المستشهد
ولقد اخات بذالك هند شتى لميت داخل عطفه لا شبر
عاصميا بالغنقل قورسا يوما تعب فيه عبا الاسعد
حتى رات لذي النبي سر الحقة فتميز تقار من تشا ويطرد
ويبريد را ذبرد وجوههم جبريل تحت لوانا ومحمد
فاقام بالبطن المعطن منهم سنعون عتبه من والاسود
واين المعيرة قد ضربا صرته فوق الوريد لماركاش مزبد
واسمه المحي قوم مملكة عصب يابدي الحور من مبد
فانك قل المستر كبر كاهن والكل تقفم بعام شتارد
شتان من هرة جيم تا وسا ادا ومن هرة الجبان كند
وقال من خلفه بفت عبد المطلب سكي اها هرة
اسا لله اصحاب احد تخا فة نيات اب من اعجب وخبر
فقال جبران حمزة قد شري وزر رسول الله خير وزر
دعاه الله الخلق ذوالعشر دغوة الي خبه يحي باوسرور
فذلك ما كنا سرجي وستر محي حمزة بوبر خير مصير
فواحه ما انسان ناهت العبا بكا وخرا محضري وعيسري
علي اسد الله الذي كان مد رها بة ودعرا الاسلام كل لغز
فيا ليت شلوي عندك واعطي ندي اضع نقادني وسورة
اقول وقد اعلى ابني عسيري حزي الله تراخ وخصير
تفسيات الاول وقع في غزواه احد من راد عين قتادة
ابن اسحاق دوي ابو عبي وابو يعيم من طريق عامر بن عمر بن قتادة
عزابه عن حمزة ابه اصبحت عتبه يوم احد افسات حد قد
علي وجنته فاراد واقطعا قسا بوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا قد عابه فمعه عتبه براحته فكان لا يدري اي عتبه اصبحت
وله طرق تاي في المعونات فمها احارة غير جل قائل الكند قتالا
شددا انه من اهل النار قتل نفسه وتقدم بيان ذلك ومنه
القتل اسعيب سينا قال اخبرنا عمر بن سعد بن عبد
الرحمن المحشي اخبرنا اشباخا انه عمه اسد بن جبريل حالي النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد ذهب سينا فاعطاه النبي
من ثيابه اسد عليه وسلم عسيرا من ثيابه فخرج في يد عمه اسد سينا
قال النبي الزبير ابن العزة في الكوفيات فقال ارفا يد عتبه
وكا زبيري العرجون ولد زبير ثيا قل حتى بيع من ثيابه انثري
عما به ديار ومها اجابه قسم عبد الله بن جحش ومها

اخبره

اخبره صلى الله عليه وسلم بان املا بكم تقابل مع عبد الرحمن بن
ابن عوف وتقدم بيان ذلك ومنها د نصري در رضي الله عنه
دوي ابو يعلى من طريق عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد بن جده
قال اصبحت عتبي في يوم احد فيدق ريار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكانت اصب عتبه كذا في هذه الرواية
والجميع ان ابا ذر لم يشهد احد او منها وقا به الله تعالى رسول
صلى الله عليه وسلم من جماعة ديوه بالسهم وصرف عبد الله
ابن ثباب عنه حين اراد قتله وتقدم بيان ذلك ومنها اخبره
بان الحارث بن سويد قتل محمد بن ثباب معمة بشد دوي
بعتق حة بن ديا دفتح اذ ان المعمة في اوله ونشد يد الحجة
وقيل بغير ذلك وهو اشهر دوي ابن سعيد عن الوا قدي
عن سبوخه قال لو كان سويد بن الصمة قد قتل زيا ديا ابا
المحذري في وقعة التتوا فها فطفر المحزر بسويد فقتله وذلك
قبل الاسلام فها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اسم الحارث بن سويد ومحمد بن زياد وشهدا يد را دكر
ابن اسحاق ان الحارث كان منافقا استي فجعل الحارث يطلب
محمد را بقتله بايه فلا يقدر عليه فها كان يوم احد وحال المسلمين
تلك الحوالة انا الحارث من خلفه فمصر عتبه فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حمراء الاسد اتاه جبريل فاحبره ان الحارث
ابن سويد قتل محمد بن ابي راد عتبه وامره ان يقتله فرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قباني ذلك اليوم في يوم حار فدخل سويد
قبان فقتله وسعت له الا بصار فحات سلم عليه واكروا التباة
في تلك الساعة وفي ذلك اليوم حتى طلع الحارث بن سويد في ملجئه
نور سة وقال ابن ثباب في توبين مصر حين وفي لفظ مصر بن قتي
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا غوي برب ساعده فقال
قدم الحارث بن سويد الي باب المسجد فاضرب محمته محمد بن زياد
فانه محمته فقال الحارث قد والله قتلتك وما كان قتي ابا رونا
عن الاسلام ولا ارتيا بايه ولكن حمزة من الشيطان واسروك
في ابي تميم او ابي اسود الي الله ورسوله فاعلمت واخرج د بته واهوم
شرب من شربيع واعتمى رفته قال قد مده يا عوي بواضرب عتبه
فقد مده فمصر عتبه فقال حسن ابن ثبات
يا حاد في سنة من يوم اذكم انك كنت دحك مغترا جبريل
انك كنت باين د بار حن فقتله فمعه في قضا الامم محول
قلت وقد ذكر ابن هشام انه عثمان ابن عفان هو الذي ضرب عتبه
ثم قتله فقتل بعض الاصلار وذكر ابن اسحاق في قصة قتله ما يحا لف

بعض ما ذكره وحسب العدي و ابن النجدي واقفا من سلام بالفتنة
 و دعت لاجنه الخلا من بعض الجيم والمشتويان صاحب نفسه الحار
 و مشا قوله في تلك وهو انما اي سعيد الحدي من اودان سطر
 الى رجل من اهل الجند فالسوطي هذا فاستشبهه وواه اي سطر
 ابن انساب لا غاوصا اجاب دعاءه في موت عتيه من اي دفا
 ان لا يحول عليه الحول فكان ذلك كما تقدم واه اي سطر
 ولد فثبت له دعاءه كما تقدم واه اي سطر
 عتيه صبيته كما تقدم في الفتنة ومما عدم استطاعة هذا الحول
 شي من كنه حزمه قاله بن سعد انما هو دة بن خليفة حدشا
 فموت بن محمد قال بلغني ان هذا بن عتيه من ربيعة جات يوم احد
 وكانت تدوت على حزمه لتأكل من نده فجا واحزمه من كنه حزمه
 فاخذها بمصمها لتأكلها فكم يستطع ان يتلوا فلعنوا فبلغ ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى حرم على الاسدان
 تنفق من كنه حزمه شيئا من ندهم ولا رجلا منهم ان كان محمد علي الحول فاحزمه
 به يعني نفسه فحسب به كادواه الضلالتان بن سعد حسن عتيه
 ومما طول الوتر القصير الذي تقوسه فانا نقطع ولف عتيه منه
 لعان كما تقدم ومما في الله عليه وسلم دعاء الله تعالى ان لا يلق
 اباعد الحول وروى البيهقي عن الانسلي الشافعي عن عتيه قال
 كان من المنون عليه لا فدية يوم يدا سعة الحول بن سعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كما في نسخة واحدة عليه عتيه ان لا يلق
 فاحزمه وقاتله يوم احد قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا يلق فاحزمه من المشركين رجلا منهم فقال يا محمد امين على
 ودعي لبياتي واعطيتك عتيه ان لا يلق في قتالك فوالله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلق على عار منك بل يقول
 قد خدعت محمد امين فامر به كنه حزمه واه اي سطر
 القصة وسعد بن الربيع راجع الحزمه كما تقدم في القصة ومما نقل
 الملائكة حزمه وخطه كما تقدم ومما يروى جرح فلتوم ابن الحسين
 بريقه صلى الله عليه وسلم قال بن سعد في يوم احد جرح العناني
 يوم احد فلبس من الحزمه يوم فوقع في حفرة فاحزمه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبقي عليه فمرا ومما نقل الملائكة لعدي اسير الا
 فادواه المشركان ومما احضاره بالمشركين لم يصبوا فاحزمه
 اي روى ابن سعد عن محمد بن عمر بن شيوخه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان يا لرا ما مثل هذا اليوم حتى تسلم
 انك من التبيد الشايات كانت هذه الوقعة شوال سنة ثلاث
 بامنا والحزمه قال كانت هذه الوقعة في شوال ابن اسحاق كادواه

الابن

الطبراني بسند رجاله ثقات خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الكوفة فاصبح بالشعب من احد فالتقوا من السبب في البعد
 من شوال وفي الكوفة عند ان الوقعة كانت لاحدي عشر ليلة كانت منه
 وقيل تسع ليال وجعل ثماره وقيل تسع قال الامام مالك
 اول انبار وشهد من قال منه اربع الليال واحد بغيره والآخر
 واه لاهل الحول قال باقوت في عتيه وغيره هو جيل الحول ليس له
 صاحب بيته ومن المدسدة فليس في شوال واه لاهل الحول
 مما من من ذلك واه اي سطر والطبراني بسند جيد عن عتيه
 ابن عمار الا في ذلك واه اي سطر والطبراني بسند جيد عن عتيه
 شوال بن سعد والطبراني عن ابن عتيه في الطبراني عن اي سطر
 وعمر بن شبة بسند جيد عن اي سطر في شوال بن سعد
 صلى الله عليه وسلم قاله لاجنه لاهل الحول هذا اجل عتيه ونكره
 منه صلى الله عليه وسلم هذا القول مرات وسياق الكلام على هذا الحديث
 في الحديث ان شاة الله تعالى وروى الطبراني بسند صحيح عن سهل
 ابن سعد عن اي سطر عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احد
 علي باب من ابواب الجنة فاذا اسررت به فكلوا من شجرة ولو من عظامه
 وروى عبد البر راق عن اي سطر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال احد علي شجرة من شجرة الجنة قال باقوت وهو اسم من اجل الحول
 وقال السبكي سمي احد التوحيد وانقطاعه عن جبال اخر هناك او
 لما وقع من اهل من مرة التوحيد ولا احسن من اسم شقيق من
 الا حزمه وقد سمي الله تعالى هذا الحول بعد الاسم فعدته لما اراده
 سحابة وتعالى من شاة الله اسماء لعنه اذا هلك ولم الايض
 فاهل التوحيد والمعونة بد من التوحيد عتيه استرحيا ومما
 وكات عادي صلى الله عليه وسلم ان يستعمل الوتر وحيه في شاة
 كله اشعارا لاجنه فقد واقف اسم هذا الحول لا عار صلى الله عليه
 وسلم ومما حزمه في الاسما فعدته لاهل الحول الاسما اشعيا حالها
 من اشما السماع واسما الناس فاسم هذا الحول من وقول الاسما
 ومع انه مستحق من الاحدية فحركات كروية الزرع وذلك لشعره واه
 دين الاحد وعلمه فعدته لاهل الحول من النبي صلى الله عليه وسلم به اسما ومما
 فحزمه من بين الحول باقوت يكون معه في الحول الرابع قال في الروي
 المشرك في الروي عار من حال مسلحين يتباحون وقدرات عتيه
 روى الله عتيه مثل هذا فكان تاديه قتل من قتلوا سيم الحول في المشرك
 وفيه نظر فعد راي الملك عتيه الطبراني واه اي سطر في شاة الله عليه وسلم
 بالسنين ووقع في حد شاة عتيه ورسول عتيه عتيه في الاسود
 في الحول وقد اريت التبريد يكون فسا قال وكان ذلك من عتيه

سان
لا يشه

من المسلمين وقوله بشر اسكون اتفاق وهو شق البطن وهذا الحديث
 التفسير ان لشيئ من الاسم معنى ما سمع وبكر ان يكون ذلك لونه
 ا من من و نحوه التاويل وهو المتحقق فان لفظ تفرقت لم ير بالسوق
 والناحظ وعند احمد والسيدي وابن سعد من حديث جابر بسند
 صحيح في هذا الحديث ورايت بشرا منيرة وقال فيه ان ادرك الله
 والكفر بقره لئلا يكون وقاد هو بوريد الاحتمال المذكور الخامس
 قوله لما دس فرس يد فيه فاصات كلاب سب منه وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يتكلم ولا يقف قال ابو القاسم الخنيزي
 وظهر الكلام ان انقضا في الكثرة خاصة والغالبة المحبوبة وقد يكون
 في الكثرة والظهور تكون في الكثرة والمحبوب وفي الحديث انه يري عن
 الظهور وقال خبرها فقال قد انما تكون على روجه والغالبة خبرها
 وبقية بعض انما تكون في الكثرة والشبهة لانها من الظهور في العرب جري
 له طائر كثر وحري له نشر في المنتزه وكل انسان الزمان طائر
 في عنته وقوله في هذا الحديث ان اري السجون اليوم سبيل
 يغوي ما قد ساء تر التوسم والرخز المعصب وانه غير المكروه
 وتلكه غير مقطوع به الا ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 السادس دل ضرورة صلى الله عليه وسلم في ارض ذوات اتفاق
 انه يجوز للامام السلول في بعض الاماكن رعيته اذا صادف
 ذلاء طريقه وان لم ير من المالك السباع يظهره صلى الله
 عليه وسلم بين درعين وقع بين اثنين في احد وجهين لا غيرهما
 اعلم في ذلك اشار به بالاخذ بالحزم والاحتياط وان ذلك
 لا ينافي اتوكل التماس ليس عني عبد الله بن جعفر ان يقتل
 في سبيل الله من غي الموت المبني عنه التاسع اختلف اهل العبد
 ان يشهد اذا قتل حيا هل يغسل كما غسلك الملايكة حمزة وكشفه
 رضى الله عنها العاشر قول اي دجانه انا الذي عاهدني خبيثي
 ولذا قول اي سريره حديثي خبيثي لا بد في قوله صلى الله عليه وسلم
 لو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر لان ابا دجانه وابا هريرة يريدان
 به يعني الحبيب ولما فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول
 لاحد من اصحابه ولا خيرا لحداد دون ان يبع احد من اصحابه
 ان يقولوا وما كان في كل واحد من المحبة يقتضي هذا او كثر من ماله
 بين العلوي والقرن الكثرة فتد قال صلى الله عليه وسلم لا طروني
 كما اطرت النجاري المسبح واما انا عبد الله ورسوله الخادي
 عشر قوله على رضى الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لاحد قد اله اي دامي الا بسعد يوم احذر رواه البخاري
 وعكره وروى ابي عنه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجه

لاحد الا لسعد قال في الروض والرواية الاولى اصح واسم اعلم
 لانه اخبر عنه لم يسمع وقد قال الزبير بن العوام انه صلى
 الله عليه وسلم جمع له ايضا اوجه كما رواه الزبير بن كاذ
 في كتاب التبت قال السبكي وقته هذا الحديث انه
 جاز هذا الكلام لمن كان ابواه غير موافقين واما اذا كان موافقين
 موافقين فاللانه كالعقود لئلا تكون لك سمعت شيئا اياك يرين
 العزى رسول في هذه المسئلة قلت قال الامام النووي
 في كتابه حلية الامراء المذهب الصحيح المختار انه لا يكره
 قول الانسان لقوله فقال اي ابي او جدي في ذلك وقد تظاهرت
 على هو ذلك الاحاديث المشهورة في الصحيحين وغيرهما وروى
 كان الاخوان مسلمين او كافرين وكره ذلك بعض العلماء اذا كان مسلمين
 قال البخاري وكره ما لله ابن النبي جعاني الله هذا وان اجازه به فيه
 قال (الناظر) عاين ذهب جبر انما الى جواز ذلك سواء كان
 المذني به مسلما او كافرا قال النووي في جامع الاحاديث
 الصحيحة في حوز ذلك ما لا يحصى وقد ثبت على جاز فيها في شرح
 صحيح مسلم افراد ما يتعد به الاستغفار الاجل لان الانسان
 لا يتعد الا على بعضه وكان مراده بدت نفسي او من غير علي في
 برضا الله وطاعته الثاني عشر باب في الكلام على شرب الخمر
 الحديث في يوم النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر اثنتان عشر
 احتلت في سبب نزول قوله تعالى ليلتي لك من الامر شي فردي
 ابن ابي شيبه والامام احمد والشيخان عن النبي صلى الله عليه وسلم
 جبر عن قتادة وعبد بن حميد عن الحسن بن الحسن بن الربيع
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربا عفته يوم احد
 وشي وجه حتى شال الدم عن وجهه ثم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يدعي عليهم فقال كتب بفتح قوم ادموا وجهه بغير
 وهو يدعي عونه في الله ويدعي عونه في الشيطان ويدعي عونه في
 المدي ويدعي عونه في الفلانة ويدعي عونه في الخنة ويدعي عونه
 في النار ثم ان يدعي عليهم فترت قلت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عزله عما علمه وروى الامام احمد والبخاري والترمذي
 والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث
 ابن هشام اللهم العن سبل ابن عمر اللهم العن صفوان ابن
 امية فترت فكتب عليهم كله وروى الشيخان وابن جرير
 عن ابن هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اراد ان يدعوا علي احد او يدعي عونه فترت بعد

انكروا الله انما هو الوليد بن الوليد وسنة بن هشام وعيا سر الى
 والمستفيعين من المؤمنين الله الله اشهد وطلانك على سائر اهل
 عليهم سبني لسمي يوسف بن محمد بن ابي وكان يقول في بعض مقالاته في
 صلاة النحر اللهم العن فلانا لا تحاسب العرب حتى اترأيه الله تعالى ليس
 له من الامر شيء الا في لفظ الله العن كجبان ورجلا وذكوان وعصب
 عمت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما رأت هذه الامم
 وروى ابن اسحاق والنحاس في ناسخه عن مسلم ابن عبد الله قال
 جازل من قرأ في النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما نبي من النبي
 لنكون قد سبى العرب ثم يحول محول فظن ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولقيت من اسفه قلعه ودعا عليه فترك ثم استلم
 الرجل فحسب اسلامه قال الحافظ حديث انس وحدث في
 عمر سبيل رسول الاله وحتمل ان يكون ترك في الاسيرين
 جميعا فانما في دفعه واحدة والبرهان انما في دفعه واحدة
 ان كانت محظوظة فاحتمل ان يكون ترك الاله من افعالهم فبعد انه
 لا نقتضه رعل وذكوان كانت بعد احد والسراب انما رأت في
 شان الدين دعا عليه بسبب قفده احد والله اعلم ويؤيد ذلك
 قوله في سبب الاله للمقطع طرفا من الدين لمروا لاي تقسم او
 يكتم اي يحتمل ثم قال او يتوب عليه اي يغفر له او يتركه
 اي اذا ما توارى في الروا عن شجرة في مداه الله صلى الله عليه وسلم
 جرحه اشارة الى جوار الله واني وان الانبياء صلى الله عليه وسلم
 قد عابون بعض النوار من الدين بوجه من الخرافات والافتراف
 والاشغال لعظمهم بذلك الاجر وخراد وجانبه وطمعته
 وليتاسي به اشتاعهم في الصبر على الكاره والغافل للمفتن
 الحاضر عنك قال العلماء انما في التمسك منه في الصلاة
 بين الشيطان وذلك لانه في التمسك لا يكون الا من اكون في الله
 تعالى والمزاج عن الدنيا ولا يكون في الصلاة الا من عابده بعد
 عن الله تعالى ثم ذلك السعاس كان فيه فوائد لان السهر بوجه
 الصنعة والكلال والنوم يبيد عمود القوة والانشغال ولا
 المستر كس كما في غايه اخرى في قتله فينا هو في النوم مع الصلاة
 في تلك المنعكة من اول الدلائل على حظه الله تعالى له وذلك
 مما يزيل الخوف من قادم ويورثه الاس ولا في لوشا هده وافتل
 اخوان الذين ارادوا به تقيا الكرامم بالتمسك به لا يتدخروا
 الساعات عن حقه قوله وفي غير المسئلة قبل فقد منكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالقرآن في دفع الجهم وادخلهم وسمل
 اعينهم وخرام بالحرمه او اجيب عن ذلك باسري احدهما انما فعل

ذلك به قسما لانه قطعوا اي الرجا وادخلهم وسماوا اعينهم كما ذكرنا
 لاسباب ذلك في اسباب احكامه صلى الله عليه وسلم في الحد ووثابهما
 ان ذلك كان قبل تحريم المسئلة السابعة عشر وفيه في رواه الى الموت
 والاصلي من رواه البخاري في باب غزوة احد من حديث ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا خير ل احد منكم
 من بعد قال الحافظ وهو وهو من وجهين احدهما ان هذه المحدث
 تقدم بسنده وثقة في باه شهود الحاذيك مد راو له المحدثه شها
 ابودر ولا غيره من فتحي رواه البخاري ولا استخراج الاسعيلي ولا
 ابو نعيم الثاني ان المعروف في هذا المتن يوم بدر لا يوم احد اساس
 في قول محمد بن الحسن بن عوف قل يصعب من غير وهو حرم
 بعدد قاله تروا مفا وحتمل ان يكون ما استقر عليه الاسيرين
 العترة على غيرهم بالنظر في من لم يقتل في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد وقع من ابي بكر الصديق رضي الله عنه نظير ذلك كانه
 في قتل سعد بن الربيع اساسا في قول الاسيرين انما في واحد
 في قتل احد دون احد فحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة بان يكون اطلاق
 ذلك باعتبار ما بعده من القبر حتى كان الغاب عنه صار محسوسا
 محده والمغني عن الموضع الذي فاعل فيه بود معاذ في اخيه العترة
 روى ابن اسحاق عن لا يتم من نفسه عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم بدره اني سبي يومه صلى الله عليه وسلم
 تكميات ثم اني بالقي في ميعون في امره ففعل عليهم وعليه يوم ففتن
 وسبج من صلاة قال السبيل هذا حديث صحيح لفعده الحسن
 ابن عمارة الذي اياه ابن اسحاق وان كان غيره فهو مجهول ولغيره عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه صلى على شهيد في شئ من عازم الا في هذه
 الرواية في غزوة احد وذلك لم يعقل احد من الامة بعده وروى الامم
 احمد بن حنبل عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود عن رواه
 ابن عباس قال في البداية سنده ضعيف من جهة عطاء بن مسعود وهو
 ابن السائب وسرده مارواه السنده الامسلي عن جابر بن عبد الله
 عطا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جمع بين الرجلين من قتلى احد
 ذنوب واحد ثم يقول ايم اكثر احد القرآن فاذا استبرأه الى احدهما
 قدمه في الجحيم وقال انما شهيد على هو لا يجوز القامة وامر به فتم ولغيره
 بعد عنهم ولم يغسلوا ولا يجالفت هذا ما رواه الشيخان وابوداود
 والنسائي عن محمد بن عمار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صلى على قتلى احد ثار شين صلاة على الميت كما لمودع
 لا قبادة الاسوات لان امراد بالصلاة ها الدغا وقوله صلاة على
 على الميت كالمردع الاحياء والاموات لان المراد بالصلاة هاله عا وقوله

ملائكة على الميت المراد له كما به للميت المراد به له غاية للميت
غيره ولا تكثر قال الامام الشافعي رضي الله عنه طائفة الاخبار
كانا عيان من وجوه متواترة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث
احد وما روي انه صلى الله عليه وسلم صلى عليه وتبرع على حمزة سبون
تكملة لا يفتي بحد وقد كان يعني كثر علماء من هذه الاحاديث
التي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واما حد شبه عقبة من غار فقه
في نفس احد ث ان ذلك كان بعد ثلث سنين يعني والمخالف يقول
لا يبعث على التبراد طائفة المدة قال فكان صلى الله عليه وسلم دعا
واستغفر له حين علم قرب احده ترديعا لم يذلل ولا يذل ذلك
على نسخ الحكم الشافعية كادوا والعشرون اختلف في عدد من ثبت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بدر والخيبر والفتح والفتح
من بعث ابن سليمان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابا عثمان يعني ابي
نوفل لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
في رواية التي يقال فيها غير طلحة وسعد قال سليمان قلت لابي
عثمان وما علمك بذلك قال عن احد شيئا يعني ان سعدا وطلحة خيرا
كان من بقي فاتفق في القصد في حديث سعد فكن محتمل ان العدد
انا احضر بعد الجولاء ويحتمل ان يكون انفراد احد في القصد
الانما في قد روي بسلم من طريق ثابث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى الله عليه وسلم لم يترك احدا في سعة ورجلين من قرين وكان
المراد بالرجل طلحة وسعد وكان المراد بالرجلين طلحة وسعد وكان
المراد بالخصم المدة فمخصصه بالما حرس كما قاله لم يبق معه من
المهاجرين غير هذين يعني جملته ما اولته وان ذلك باعتبار اختلاف
الاحوال وانهم تقرضوا في القتال فلا وقت الزينة فين اترم وصاح
الشيطان قبل محمد اشتغل كل واحد به والله عز وجل في حديث
سعد ثم عرفوا عن قريش سنايه فترا جعوا اليه اولا فاولا ثم بعد
ذلك كان يبعثهم في القتال فيستعملون به في حديث الزبير
عند ابن اسحاق باسناد حسن قال ما كان الرواة يوم احد يروون
المسب فابينا من درابا وصرخ صرخ الا ان محمدا قد فعل فانكنا
راجين من غلبه عن الخطيب من عبد الله رضي الله تعالى
عنه قال تفرق الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وبقى بعد احد
عشر رجلا من الاصحاح وطلحة واسد جيب وهو محمد بن اسر
الا ان فيه زيادة اربعة فاعلموا بعد ذلك وعند محمد بن سعد
انه ثبت معه اربعة عشر رجلا كسعة من المهاجرين منهم ابو بكر وعمر
يعني وبين حديث ابي عثمان بان سعدا جابره بعد ذلك قال في حديثه في

الفتح

الفتح وان احد ثورين من الاضداد اسد شهيد وكان في حديث اخر عنه
سلم فلم يبق غير سعد وطلحة فترا من بعد سعد اما المقداد فتمثل ان
يكون اسد شهيد بالقتال وذكر ابو اخدي ان جماعة غير من ذكره
كانوا في القصد فان ثبت حمل على انهم استوا في حقه هذه في الحكم وسأ
تقدم فتر حقه عنده صلى الله عليه وسلم اولا فاولا قال الحافظ في
في موضع اخر صار النجاة عند ترك الرماة موقوم وقول الشيطان
نزل محمد ثلاثة حرق فرقة اسير واث في الزينة الى كل امة منه
فادعوا حتى فرغ القتال وهو قليل وهو الذي تركهم ان الذين
نزلوا من يوم النبي الكعبان وفرقة صاروا جباري لما سعاد ذلك فقد
ما في الولا حه منهم ان يذهب عن نفسه او يستمر على بعيرته في القتال
ان يضل وهو كثر الصحابة وفرقة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فترا جع النبي صلى الله عليه وسلم على الله عليه وعمل القوم الثاني
شأنه الما عرفوا انه حي وبهذا جمع بين مختلف الاخبار في عدة
سبعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني والعشرون
وفي الحديث ان المرسان من المسلمين يوم احد كانوا حيين رجلا وهو
سوق فواتها هذا بعد الرماة وقد حرم موسى بن عبيدة بان المسلمين
لم يترك شيئا من الجبل وذكر الواقدي انه كان معهم فرسان فرس لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وفرس لابي بردة الثالث والعشرون
اختلف في عدد المسلمين يومئذ فقال اليهود ومنهم ابن شهاب في روايه
كان المشركون ثلاثة الاف والمسلمون بعد الحمران اثنى سعاية
ودوي السبق عن ابن شهاب في رواية اخرى قال كان المسلمون قرنا
من اربعمائة رجل قال البيهقي وقول ابن شهاب الاول اسد يارواه
موسى بن عبيدة واسد عند المغازي الرابع والعشرون
وهي الله عز وجل في قصة احد وما غيب به المسلمون فيمن انزلهم
والحكم الربانية اشيا عظمها بتقريب المسلمين سوغا هذه المعصية
وشوم ارتكاب النبي لما وقع من ترك الرماة وموقف الذي اسرع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يرحوا منه والتقريب المسلمين
سوغا قته المعصية ويعوم ارتكاب النبي لما وقع من ترك الرماة
ان عاذه الرسول ان تبني ويكون لها القاتية كاساني في دته هرقل
مع ابي سفيان وقوله له هل قاتلتوه قال نعم قال كيف انخرت بينكم
وبينه قال سمعته بذلك عليا امرو ونداه عليه الاخرى قال
هل قل لذلك الرسول تبني ثم تكون لهم العاقبة والحكمة في ذلك
لم لو انشروا دايا دخلت المومنين من ليس منهم ولم يمتنع الصابغين في
من غير فان المسلمين لما اظهرهم الله على عدوهم يوم بدر وظاد لهم

سان
المسلمين

دخلهم ظاهرا في الاسلام من ليس معهم باطا وواكروا ما لم يجعل
المقصود من بعثته الرسل فاقضت الحكمة الخيرة بين الامرين بغير اضرار
من الكاذب وذلك انه تعالى لما عاهد من يدعي الايمان كان يخفى عن المسلمين
فما جرت هذه العقدة واطهر اهل الشقاق مما اظهروا من العقول المتولدة
عاد التلويح بقرينة وعرف المسلمون ان لم يعد راسية دورهم فاستعدوا
لم وتقرروا امرهم انما في تاحير البصيرة بعض المواضع فيها للنفس وكسرها
لشماختها فلما استبني المؤمنين صبروا وحزموا في الحاققون وما ان الله تعالى
هي العباد الموقنين في داره لا يستحقون ان لا يستحقوا ان لا يستحقوا
اسباب الاستعداد المحض ليعملوا بها وما ان الله تعالى من اعلى مراتبه
الا وليا فقام الله تعالى اسم ومما ان الله تعالى اذا اراد اهلال اعداءه
قبض لهم الاسلام التي تسبق جودها ذلك من نعمه وهدى بغيره وطفاه
في اذني اوليائه فحضر به ذلك منسوب المؤمنين ومحق به الكافرون ومما
ان الادب انما على الله عليه وسلم اذا اصيبوا ببعض المواضع العوارض
التي تنسب من اجراءات الامور والاسماء في بعض المواضع كما في بعض
انباءهم في بعض المواضع والامور والاسماء في بعض المواضع كما في بعض
في فضل الله اخذ عن جابر عن عبد الله رضي الله عنه قال قال امير المؤمنين
يوم احدثني به في بعض روايته في بعض المواضع كما في بعض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انك انت الذي وضع يدي
في جعلوا بيوتهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وادبه
فانهم بيتهم في سبكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وادبه
او لا تبيته ما زلت املأ به نطفه باخيهما حتى يذوقوه رواد الخلق
وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر الانسداد
بما في الله تعالى اليك فقلت يا رسول الله ما كان الله تعالى احد افك الانسداد
فما زلت املأ به نطفه باخيهما حتى يذوقوه رواد الخلق
قال يا رب يحبني فاقول فيك ثابته قال الرب سبحانه وتعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الا هم يدورون
وحسنه وازواجه وامن خزعة في صحبه وامن عيشة رضى الله عنه
فالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جابر الا اني شئت ان
لي قال ستعرت ان الله تعالى في جابر الا اني شئت ان
يذوقوه رواد الخلق
يا محمد تلك جزاءك انك ان تردني الى الدنيا فاقبل بين يدي
بيك مرة اخرى قال سيقيني اليك اليها لا ترجع وروي ابن المنذر
من طريق طائفة من تابعه عن انس قال لما قتل حمزة واصحابه يوم احد
قالوا يا ليت لنا نجرا نجرا خواتنا الذي صرنا اليه من كرامة الله تعالى
لنا فاذبحوا لهم ربه تبارك وتعالى انار سوكنم الي اخوانكم فارتل الله

بها
نفي

مراد

يل

ادراج

عز وجل لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل قتلوا
الذين المؤمنين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوكم باحد جعل الله تعالى له
في الجنة طبر خضر يتردد ارباب الجنة وتأكل من ثماره ما تودون الى قضا
من ذهب يعلقه في ظل العرش فلما وجدوا طيب ميتة فسرعت به
وحسن بقلهم قال يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله تعالى لنا في
لفظ قال من سبغ اخوكم في الماء حيا في الجنة تنفق ثلثه في الدنيا
في الدنيا الحيا ولا تنكحوا من الحيا فقال الله عز وجل انما الله
فارتل الله تعالى هذه الامات ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
الى اخوانهم في الدنيا من سبغوا وروى ابن عباس رضي الله عنهما
ان رزاق في المصنف والامام احمد وسليمان بن ابي اسير وعنه
قال سالت عبد الله بن مسعود عن هذه الايات فقال انما قد سالت
عنه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اردواهم في خوف طبر
فصر لفظ عبد الرزاق اسباب الشهداء عند الله يعني انهم يستعدون
من هذه الايات في طبر خضر يتردد ارباب الجنة وتأكل من ثماره ما تودون
تسرح من الجنة حيث شائت ثم تادون في تلك القناديل فاطلع
ابهم ربه اطلعة فماتوا كمشهودون شيئا ففعل ذلك بثلثة
مرات اقله واولاهم من يترددون ان يسيروا قلوبا ياربها كبرند
ان تردوا جناد احسبا في ما حتى تقابل في سبيلك مرة اخرى
فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا وروى عبد الرزاق عن ابي عبيد
عن عبد الله انه قال في الثالثه حين قال الله جانتون من ربي
قالوا اني نبي السلام ونبذته انا فذبحنا وارضنا وروى
هذا بن السري وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان ابا
صلى الله عليه وسلم قال ان اردوا الشهداء في طبر خضر تروى في راس
الجنة ثم يكون جوارها هالقا في جنة يعلقه بالقرش فذكر نحو ما سبق
وروى عبد الرزاق وسعيد بن منصور عن ابن عباس رضي الله عنهما
الشهداء تجول في اجواف طبر خضر يعلق في غر الجنة وروى ابن جرير
نحوه عن انس بن مالك عن ابي حاتم عن ابي العباس في قوله يا اخا
قال في صور طبر خضر يعلق في الجنة حيث شاؤوا وروى عن ابن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياي قورا تشهد فاذا اني فرضه الشعب يقول السلام عليكم
فما سبغتم فمعتني انهم انما كانوا يركبوا النبي صلى الله عليه
وسلم ففعلوه ذلك في يوم عثمان وروى البيهقي من طريق جابر بن عبد
الله رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه في اخره وروى
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

النور الشرح الخروج من موضع الى اخر حشد وانتم السبر المعج
 في المعنى وكسرها في المستقل اي احتجوا بالواحد في المعنى المعج
 التي حركت المدونة في اربعة اسرار وقيل ثلاثة وثلاثة اذناها وادها
 ثمانية حركت البيت والجمع حركات استكرهت المرحمة الامة
 الدرع وقيل السلاح ولا مة الحرك اذاته وقد يتركه المرحمة
 النظم كسر المرحمة كما سببه الناس بالحجاصه جال كسبه في الحرك
 الملة مع جماله فكسرها علاقه الامم يتخبر ويختبر جمع اذ
 وهو الجحد المد بوع بقله السبر جعل علاقه على كنه الامم وهو
 تحت انظمه الامم بوع بقله السبر جعل علاقه على كنه الامم وهو
 شرح عرب ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفقه
 بفتح القاف التزمع والجمع قبي مثل حصاه وحقي بعد وان الامة
 ه نكاح عدائي مشبه حركه اسباب قال قارب البرول وهو دون
 الحركي التميز في مشبه حركه اسباب قال قارب البرول وهو دون
 بما فتن سائله معتمدين فتنه فتنه كل عقوبه يسئلوه حركه
 الرجل بفتح الزاي والجمع اسروق العالي الشجر بفتح
 شيخ ايمان كحيا بفتح وتكلمه كاهناك على الطريقة السركه
 الى احد مع الحركه اذ بفتح الدال المملة والرا الحركه والجمع
 ذوق الامم بالادال المملة مع كسر وهو المرشد القرب
 واثا المثلثة السرب المملة مع كسر الحركه والرا المملة وادام
 تركها حجارة سرور حركه كالحا المملة والرا المملة وادام
 واثا المثلثة حركه كالحا المملة والرا المملة وادام
 حوايط الحركه كالحا المملة والرا المملة وادام
 الكفيرة الحركه كالحا المملة والرا المملة وادام
 المشدده استع كالحا المملة والرا المملة وادام
 الموحدة حركه كالحا المملة والرا المملة وادام
 الام وهو الحركه او المتسار الذي بفتح قايه السيف بفتح
 علاقه وقال في البر من هو الحركه والرا المملة وادام
 كلاما حركه فيمنه وان كان قسما لثوابه وحركه اسرود اقال
 في سماع الادب بين لا يفتا اي لا يظفر يقال عف الطير اذا نظرت
 بنا العنايه وحرك الطير والفتا كالحا المملة والرا المملة وادام
 وهو من عادة الغرب كسب يقال عاذ بعف عنا اذ ارحم
 وحركه كالحا المملة والرا المملة وادام
 كسرا المزة على غير قياس وهو انتر استعمالا وسواسه بفتح
 على القياس اي اظن شرح عرب ذكر الحركه والرا المملة وادام
 الملة كالحا المملة والرا المملة وادام
 بالمدونة كالحا المملة والرا المملة وادام
 وسلم وتجليت عنه كالحا المملة والرا المملة وادام

ذكر النظم

ذكر النظم يريد في سرعة ذهابه الولدان مع وليد يطلق على الموت
 والعدو والقبيل قريب مع مدسه مثل سيد ره وسيد ره في الشك
 تحذوا فوسم تقيم انذار المعج اي تنزلوا بغيرهم واعاشتم اذ كرم الله
 اجمع فخر الله تعالى الهلكم اعلا الله حركه
 فم المزة على انه مادي معاني ويجوز رفعها على انه غير مبتدأ محذوف
 اي انتم لا ترون في النون اي لا تظن سقط في اليد مع السبر وكسرها
 الكاف القاف اي ندوا الفشل بفتح الفاء والشين المعج الحركه
 وضف القلب عن الحركه عدوه النون اي بفتح العين وكسرها جابده
 وحافته شرح عرب خطته مع الله عليه وسلم التاوه عن حركه
 النشاز بالنون المعج الاسراع التثبط
 الاسر بالنون من الشر والعش عن نكت بالنون والفا
 واثا المثلثة اذ حركه النون من التثبط بالضم وهو شبه بالفتح
 المرحمة بفتح الراء المنفسر والحركه كسرها الحركه
 المحركه الممروع الذي لا يقرب اجارا الى الشجر بفتح
 المزة اي احسوا فيه بالزاي سوه من وجهه المزة قرب
 سركه الابل بفتح الراء ذنوبه يد ماله تتركها ترمي
 بانظا المعج الابل بفتح الراء ذنوبه يد ماله تتركها ترمي
 الملة واسكان الميم وبفتح الميم موزعه معناه كسرها
 كسرها الام القواف بفتح القاف وكسرها ادرا وبفتح العين المملة يقال
 كما عه الحركه خاصة كسرها بفتح القاف واسكان الحركه ام الاوس
 والحركه كسرها على الرماه بفتح الراء من التاوه كسرها
 بفتح وصل وفاد المعج ساقطه مكرره وقد تفتح اي ادفعوا
 عنالات حوا لا تقاربوا الاختار الاحد بسره عه وهذا كسرها
 شدة ما يتوقع اي لتنايه لور استمر يا احدا تبا الطير واعد
 من الارض فلا تمارقوا مكانكم فم السبر اي السبام القسريه
 وهي سركه ولا واحد لها من الطير بل الواحد سركه من سركه
 مجموع المعج بفتح النون وقفا سركه مكي كسرها
 قفا بفتح القاف وقفا الموحدة كسرها الام الحركه
 بين الحركه وسباره كسرها الام اي جعل لنتسه علامه الشجعا
 القوي بفتح العين المعج والنون وكسرها الواد طامع بفتح العين
 بانظا المشركه اي ليس ذوعا فوق ذرع الشعار كسرها الشين
 المعج وبفتح العين الملة علامه بنا كسرها النون والرا المملة
 لسركه بفتح العين بفتح العين الملة علامه بنا كسرها النون والرا المملة
 بالنصر معني الامم بالامامه مع حصول الفرص للشعار
 فانهم جعلوا افعدها كسرها علامه بنهم شعار فوا بالاجل طلة الدبل

تسا

ن

بمع الكاواسكان النون الحلقوم اختلفت صفته حصل فيها الخلل والفتور
شرح عرب ايات الكجاح ابر غلاظ رعي اسه عنه واسره بعين مكسور
وطا ممتلئين والام محمده قوله سداي مذيب يجوز فتح اي على الله كانه
قال سداي لانه لا يصب على المدح الا بعد حمله تاحه ونحوه صمها منه
لما قبلها سده اى مذيب بمن حرمه هو ذكره السهيد المدح بذاك
معجمه فوحد بين اندافع غزاشي بنال ذب عن عمره اذا دفع غيا
ابن فاطمة بعين على ابن اي طالب رعي اسه عنه وعزاه اسم الكرم الامام
المجول انتم الاخوال العبد الا هتونا لا رعي اسه بالموحدة والسب
المهله الشجاع كجور يسقطون اخول اخول بالحا المحمده اي واحدا له
واحد العبد يتبع العبد المحمده الشرب بعد الشرب بهل روي
حاسوا بالحا والكسبر المهملين قتلوا اجفوه من باجيم والفتاد المعجمه
خوهه واز الوهم عن كانه كل ذلك بالنصب موزر روي
بلا مظهر حرمه بفتح السكين وصفا واسكان الكا المهملين وبالرا
وسمى بسوطا في غزوه مذ ريشه مهابير مبه به حتى دخل
البطل فيه سلافة نعم انسبر المهله والتخفيف وبالفاء اسم امرأة
فتا بواياتا المثلثة رجوعا لا تواءم بمثلثة فواد وموجده اختلوا
حوله وانتقوا عززت بعين مهله فز ابن معتمدين اي اعدت
سات في لسانه عجمه فغير انزال الى انراي المكشوف انرموا
لمورن لا يلتفتون ولا تعيظ بعضهم على بعض وبلكة نقال لزوق
في ثليه او هتكه لا يتر حرمه عليه الخلاخل جمع خال وهو عروق السور
جمع ساق الانسان خدم هند بها معجمه فذلك مهله جمع خدمه وهي الخال
بعض انز شمرن ثيابا حتى بدت خلاخلين صرفت ووجهه كني بعزوت
الوجوه عن الزمعة فان المزمع بلوي وجهه عن الجمه التي كان يطلبها
وداه لم ياجل رجع على العسكر خذوه از الواعد ما علم شلوا به
حده عوه شعت الله فالت السره الموضع الذي قطع منه السرايتم
والسر دق السبين وابرا بالفتح لغات وهو ما يقطع الفانله
من السره المزمعه بها معجمه فابف فمعه مزمعه مكسورة فز الشاكله وما
الحرقفه والعقبري اعانه قبل نيش الشعر فو قتل الرجل
وقيل الشعر انما ت فوقها اخر الماي اختار فامر الذين
ور الكرم خرين عنه وهي كلة نقال لم يكتفي ان يوتي عند النقال
مزود اسم العزى فكل العبيد وفتح انراي المشدده وهل
بمع الماد فتح الموحده الكما صميم الحن كسرا الكا المهله وسكون
العقاد المعجمه ما دور الا يط الى الكشع الذريع يداد معجمه مزمه
فرا مكسوره السريه اكشبر استدرج راحه بنال دارت روي
الحرب اذا قامت على ساقا واصرا روي ابي بطيخ بها الصابغ

الساد

الساد المهله والموحده الشء الشرفه ان يفتح الدال المهله وانما
وبالتشبين المعجمه الخبيره ومنه الموحده المحمده يحكم بعضهم بعضا بعينه
واسد المحكم الكسره الله ففتح الدال المهله وانما وبالتشبين المعجمه
الكبره اتبعته الكراجه اصابت مقاتله فالت بالمرزوحه القبه
الجماعه لجوسم باجيم والسبين المهله تقون فيه هل يني احد فيقتلونه
العسكر يلفظ اسم المفعول اسم موضع اجتماع العسكر اصعبه واطلعوا
الحيل خوفا من القتل ارب العقبه قال السبيلي في هذا الموضع
كيسه المهله وسكون انراي وتقدم في بيعة العقبه الثالثة انه
ضبط هناك بفتح المهله وفي حديث ابن انزير ما يشهد الاول حين
لا يدخل اوله شيران على نرد عذ رحله ففك ما انت فقال ارب
قال ما لا س قال رجل من الحن فقربه على راسه يعود العيوط حتى يامر
اي هرب وقال ابن السكيت في اللفاظ الارب القصر فاسه اعلم
اي لصيظن اصح شرح غريب ذكر نبات رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما يلقوا بقوم مقصودهم من انزال نافه في اليه ترجع القبه
بلسانها الجماعه وروي فينه بفتح الفاء معناه الرجوع كاجزوا بما لغوا
ايعيا بلسان العبد الجماعه من الشكر سبه القوس سبين مهله مكسوره
فتمتد مفتوحة ثانيا ثابت وهي باعظ من طرفها وحكي فيها المشرطابا
لشتر فقامشاة بمجتميز مع شطبه وهي الغلظه نقال شطا الشبي
اذ انظر شطا باليلون معناه تقدم انما والله

باعد على الموت
انما الناس يفرقوا حفر العبد
فتح الحين سكون الفاء غلاظه شرح غريب ذكر تعظيم اجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرباعيه تتجفف الرا ورن ثابته وهي السن
انما من الانسان يذكر ما دام له هذا الاسم وهو الذي يلى الرباعيا
قال ابن سينا ولا يجمع في حيوان ثاب وقرن بها العلقه العفقه ورن
ومعنى الشجة الحرا حة وانما تشبي ذلك اذا كانت في الوجه او الراس
والجمع شجاج مثل كلبه وكلاب وشجات اخصل كمنته بما وضاد معجمه
بها العقبى بالاسم ما يلبس تحت السهفه شبيه بخلق الدرع يجعل على
الراس يني به في الحرب الوجه من الانسان ما ارتفع من كبر خذه
والاشرف فتم انما ووجه التشبيث والجمع وجنات ذلك نقال الدال
المهله وبكت المثلثة مكشده اى روي حتى التوى بعقل حسده
وروي بالرايد ل الدال ما خوذ من الثوب الله وهو الخلق
الحاه ليمزه مفتوحة في اوله ففان فيه فمزه صغره وجنزه حش يعني
خدش وهز القه به الصنوف الذي حصل منها العاقب ما بين المنكب
والعقب وهو موضع الردايد كرويوث ثياب الحيل الدوس الطفا

بالمد رجع نرف الدم خرج بكثرة حتى صفت الجراح منه ثم على النسي
از ما ربا ب صر ب واز وما عصب عليه الشفة من الانسان حنك
تسا يا وثنيات وفي العنق اربع نكتات من فوق وثنتان من اسفل الحنك
كسر الشا يا من اضلها بالحنك والعا والجمعة الرعي
المحمة وثنية يد النون الحنك البالي بفتح الحيم واللام الاولي من الاحكام
تكون للصغير والعظيم والفراد ما شئت الله بفتح السين الحنك والرا
حري الشق بفتح الشين العمة وتشد يد النون الحنك البالي
بد اذ رده بفتح دة فده حان الناس حوله فزمووا والمتراد كسرت
منهم فقد ثبتت طائفة تحت اعترت اذ وريد بال معي واخرى ميمه
لدا لداي وان كسر العا وفتح اي لو كان في الفدا سبل فند تلك
باسوي الذي لما عزير ان عبيد في المراد من التند لم لا زرها
وهو الرعي اي ارم مرضا بعد ردت اي جعلها صا بيه
اد فوجر بالرمي اصا بيه حتى قلوا استغفرت
فيه الحيم موقع الفلاد من الفصد الواد بالجم والذال المعجم
جمع ناحية الكسر من الامراس والنا ب قال بفتح اقرا والنا ب احماد
قال اي جماعة لا يقعد الفزار اقور بالفتح من كل شي ففرد بفتح دة
ما كان في اذ اي مانع المرو جمع مرط ككسر الحيم وسكون الرا
من صود او حر بو تربه ويتلفع به الا نام جمع اعمه وهي
بتشليث المزة في الحيم قبل هو عقدة الا صغ وقيل اسيا
حس كسر الحاد تشد يد السين المماثلين كلة نمر لها
الا نسيا اذا اجاب به ما ارمه و احر فده عقدة الحيم بفتح طاء
الحيم بفتح الحيم وتشد يد الواو ما اتسع بين السماء والارض
اربعون در لواء الحنك اصحابا ودي يسكون العا اي ما
ايقنا الا بفار الذي بقلوا رقتها اي اذ الجماعة الذين هموا
عند اليد المشلا التي بطلت حركتها تشاد غرو تبا الحيم
عند وجير عمة عليه واسرع بفتح فقه والنشد يد ما بعد
فتري نفسه بفتح الحيم اي بيد لها في الجهاد الحنك اصا ب
وسد فده جعلها له وساذ فحوت عنه بفتح الحنك
وبا بجم وبالموحدة تشد وتنع الناس عند الحنك بحاجه الحيم
فما مترا حان الرس الصغير بطا و بفتح حله بفتح الحيم
الحيم التي يكون فيها السهام تحفه من الحلو بفتح الحيم
النون وسكون الزاي بعد ما عيز ميمه وهو مد القوس
وشد يد عيز استينا السهم جمعه الشا بفتح السين كان الحيم
شال سوز قتلته النوا ونكر الا شراف الاطلاع على الشى
شرح غريب وقول ساد الله تعالى اناس على الكسبي

بالمد رجع نرف الدم خرج بكثرة حتى صفت الجراح منه ثم على النسي
از ما ربا ب صر ب واز وما عصب عليه الشفة من الانسان حنك
تسا يا وثنيات وفي العنق اربع نكتات من فوق وثنتان من اسفل الحنك
كسر الشا يا من اضلها بالحنك والعا والجمعة الرعي
المحمة وثنية يد النون الحنك البالي بفتح الحيم واللام الاولي من الاحكام
تكون للصغير والعظيم والفراد ما شئت الله بفتح السين الحنك والرا
حري الشق بفتح الشين العمة وتشد يد النون الحنك البالي
بد اذ رده بفتح دة فده حان الناس حوله فزمووا والمتراد كسرت
منهم فقد ثبتت طائفة تحت اعترت اذ وريد بال معي واخرى ميمه
لدا لداي وان كسر العا وفتح اي لو كان في الفدا سبل فند تلك
باسوي الذي لما عزير ان عبيد في المراد من التند لم لا زرها
وهو الرعي اي ارم مرضا بعد ردت اي جعلها صا بيه
اد فوجر بالرمي اصا بيه حتى قلوا استغفرت
فيه الحيم موقع الفلاد من الفصد الواد بالجم والذال المعجم
جمع ناحية الكسر من الامراس والنا ب قال بفتح اقرا والنا ب احماد
قال اي جماعة لا يقعد الفزار اقور بالفتح من كل شي ففرد بفتح دة
ما كان في اذ اي مانع المرو جمع مرط ككسر الحيم وسكون الرا
من صود او حر بو تربه ويتلفع به الا نام جمع اعمه وهي
بتشليث المزة في الحيم قبل هو عقدة الا صغ وقيل اسيا
حس كسر الحاد تشد يد السين المماثلين كلة نمر لها
الا نسيا اذا اجاب به ما ارمه و احر فده عقدة الحيم بفتح طاء
الحيم بفتح الحيم وتشد يد الواو ما اتسع بين السماء والارض
اربعون در لواء الحنك اصحابا ودي يسكون العا اي ما
ايقنا الا بفار الذي بقلوا رقتها اي اذ الجماعة الذين هموا
عند اليد المشلا التي بطلت حركتها تشاد غرو تبا الحيم
عند وجير عمة عليه واسرع بفتح فقه والنشد يد ما بعد
فتري نفسه بفتح الحيم اي بيد لها في الجهاد الحنك اصا ب
وسد فده جعلها له وساذ فحوت عنه بفتح الحنك
وبا بجم وبالموحدة تشد وتنع الناس عند الحنك بحاجه الحيم
فما مترا حان الرس الصغير بطا و بفتح حله بفتح الحيم
الحيم التي يكون فيها السهام تحفه من الحلو بفتح الحيم
النون وسكون الزاي بعد ما عيز ميمه وهو مد القوس
وشد يد عيز استينا السهم جمعه الشا بفتح السين كان الحيم
شال سوز قتلته النوا ونكر الا شراف الاطلاع على الشى
شرح غريب وقول ساد الله تعالى اناس على الكسبي

بالضاد المعجمة الباردة للشمس الطوائف جمع طائفة وهي المتكبر المتكبر
واراد بها من قتل جدد من المشركين العنصر رسيده
انما حق من الشعر كما هو الباعني اهل النعمة عليها شرح
ومنه ايضاً انما الله ذمى الله عنه عسان ايضاً
مفتوحة فسين همزة مشددة ذكره لا نرى في
والا مضار بنو اثاره ابن تعلقه بن عمرو بن عامر والكل عسان لان
عسان ما تروى من حكاية حاله فسموا به في الحكاية
وسكون الباء واخره قاف الفلاحة الا في الرواية التي لا ياتيها
تحرق فيها النسخ مستغنية بمضمومة فتاة فوقه فتون فسين
مملتين بينهما نون اخرى وبيروني ثلاث تات فوقيات فتون
بالنون فعناه المضطرب ومن رواه تاتات فتون فتون
نقال فتفتح في كلامه اذا تردده في جمع صحرا وهي البرية
الاعلا الحيات المرتفعة القام بها ما مال لونه الى السواد
الغبار ايضاً المتكبر الساتر نظر فقير في قوله
وسكون انراي الابل الثوبه واحد جازل العرايس كعين
همزة مفتوحة فما قاله في فتحه فسين همزة وراي جازل
الناقة البترة على السير الروح برا مضمومة فتراي مفتوحة
مشددة في الحاء اي المقيد في فتحه فسين همزة اي كعب
وتشرفه انبات الحشر بنت الحاء وسكون السين المملتين
فرا قالت تانث وهي هنا المعينة الصليب وراي قريب الورد
الموضع بميم مضمومة فتوا وفتاد معجمه مشددة مفتوحة
فسين همزة اي الميسر المتفرش العنبر بميم همزة مكسورة فتحة
سالكه فتون بقر الوحش في نون همزة وسكون الراء
وتفتح الهمزة الشابة وباليم الظا البين المطول السير الطويل
خلفه نجا معجمه مكسورة فلا سالكه فتا اي عشرين قطعة خلد
قطعة الفرس تيات مفتوحة فتحة سالكه فتاد معجمه فتشر البين
الا على تنقل بفتح فتية فتات فلام فسين همزة فتشقق تيات
مفتوحة فتا معجمه يعني لينة عظيمه بيروني بدل الهمزة
من الدربة يعني ان دروا القتال وبيروني باله ال المعجمة يعني تحدة
والدرب الحاد الفتوى تيات فتوا وفتن حشر ثالث فتون
مكسورة فسين همزة جمع قونس وهي بفتح السالاح وقال
ابو ذرير وسين همزة السالاح فتفتي فتفتي يعني دوا اكل
شجرا وفتاد بجلها فلا يسمع لها صوت فتفتي فتفتي
الهمزة فلما دجان فيه التي درعا كان اوثر يا وهما

نون

نون مكسورة وفتحة فتا فتحة كل موضع بفتح فتد الما وجمعه
انما ونا قال الكسبي سمي بذلك لان ماء تد من الحيران
بان فتفتح الادم فتاد في النسل فسين عديرا وفتد لا في فسين
فتا فتفتح بميم مضمومة فتاة فوقه ساكنه فترا مفتوحة فسين
همزة فتكوا المملوا لاس الا حار ففتوا بقاء فسين همزة فسين
همزة فتوا وراي بوزي نتجته مضمومة فتراي سالكه فجم مكسورة
ليوق تورعوا بيروني برا بعد الواو اي فتوا وبيروني بالراء
يعني فتسموا بها بواجد روا او تحلوا وفتحة تيات فتا فتفتح فسين
القطع هو النابل المنظر والبتوا فترى البتيم وهي الفتاة والاحيد
العمر بكسر العين الهمزة موضع خارج المدينة لمرأة القوم فتفتح
السين الهمزة وراي حار همزة فتفتح نون فتوقه وفتاد وراي
اي لا تنظر اليه احلا لادمية له وبيروني بالظا المعجمة الشالة
اي لا تنكح سلك عز امره ولا تنكحنا فيه وبيروني بالمداد المعجمة
النسا قطه اي لا يمل عنه فتد على علم ترك الروم فتاجير مل
اسه عليه وسلك ترك بضم اوله وفتح ثابته وثابته وفتد تده
الحوايين السما والادم بضم ايقم اوله كسر بقاء مفتوحة فتاد
همزة فتراي غايتا بضم الحاء بيا جزم معانه الرطاب بكسر
الراء بالحاء الهمزة جمع رجل وهو المترك فحما بضم الضاد المعجمة ولسر
الحا الهمزة وتشد تده التفتة بضم الفتح وهو اول النهار
السين السيوف جمع بضمه وهي السلاح لا تفتح ولا تجمع ولا تدل
على فتية اي تنبيه بفتح الفتحة بسين همزة مشددة فتون فتاد
مشددة مفتوحة فترا السلاح الفتا ارماح اقدما جمع قدم
لا تورد بفتاة فوقه فتوا ورا همزة وروي انما ما مشددة
مفتوحة فسين همزة فتا الهمال معناه لا تكت وعلى الاعجام معناه
لا تنفرك الحاشاوسين مملتين وهو هنا الذي لا دنع عليه الفتح
الذي على راسه العقر البصية نون مضمومة فتاد همزة مكسورة
فتحة مفتوحة مشددة الحيار من الترم نجا وراهم تيك
فتا وراهم اذانتا وراي بشارعهم فتادهم بشارعهم فتشرب تيات
فتا الفتوقية والداد الهمزة غايل بين رجلين معتمد عليها من معنه
وتات تفتي بفتح نون مفتوحة فتوحه شجر يفتح منه القسي
الا وتات تفتي الى يثرب القطع مع المم وفتح الفتاة وتشد تيات
الظا الهمزة المقطوع فتجوة بميم مفتوحة فتون حاكه فتوا فتا اي
مفتوحة محوثة خربة مضمومة الى اهل الحرم تيات رجل حرمي ذا
كان من اهل الحرم ما عده مضمومة الى صانع اسد صاعد
تفتح الاعراض الحواب البصار بكسر الموحدة حجارة تشبه الكدان

ها

رضي الله عنه بحسب ابن جرير بكسر الهمزة وفتح الموحدة وسكون
الفين الميملة وفتح الراء وادخلة الف تانيث واسم هذه الحجة
بما فيها بكسور كطائفة الرياح بدسوبة الى الخط وهو موضع
الفتل بفتح الفين الميملة واللام الاولى الشرب تانياً الهمزة
الشرب الاول حتى يروى الهمزة كذا في النسخ التي وقعت عليها
من السيرة بعبادته فوجهه فتحا ميملة وفتح السجدة اي ذر الاصباح
بعبادته فتحته فالت في الرد من يريد النسخ وهو الذي
المزوج بالماء وهو من معنى الابع يهتره مفتوحة فسين ميملة
لان الفتحة ياء غير خالصة فحمله ومثاله للبر المدوق المخرج من
مطونم الاستاء يهتره مفتوحة فسين ميملة سانه فتوقه فالت
فما جمع است وهو الذي يبين يكون مكسورة فتحته سانه
فوجهه جمع تان وبه انما قد الميملة العمل بفتح العين والصاد
المحليتين نبات تاكله الابل فتسجد اذا اكلته تخرج منها امر
اشاء الرسل بكسر الراء وفتح السين الميملة فالت ابروز الابل
الرسل التي بعضها في اثر بعض وقال بعض اللغويين الرسل الجماعه
من كل شي وقال السهيلي الرسل الغنم اذا ارسلها الراعي يقال
يا حبيبي الرسل الجاهل انا هير ومنه قوله تعالى فاجابها
الحاج من اي الجاهل في روايه انا هير مع الجاهل جانه الفاء
لاصله الحناطيل بما معناه مفتوحة فقول قطامهلة فتحته بلام
الجماعات الامراق بالذال المعجمة الاخلاق من الناس هنا ومن
رواه كاشف اقايا شين المعجمة في الاستخار ومن رواه جمان
يعني به الحن الملا بالفتحة المتشعب من الارمن قال ابو ذر
اي يرتاع من البول وهو الفرج وقال السهيلي اراد فيها
شذوذهم الشرط فاحذف الالف لا تنافي السائلين وهو من البول
يقال هانبي الامر بولي هو لا اذا افرغك بجره نون
فحين تراه في عين ميملة فها ضمير الغائب اي يقطع وفي روايه
تفرعه نون فها فراء العطف تفتح انفا وسكون الراء والظا الميملة
وهو هنا ما علا على الارض قاله النجدي وفي الروض العطر بجره
الراء هي الاله وما ارتفع من الارض الرجل بكسر الراء المستد
و فتح الحيم فها جمع رديه وهو المطير من الارض اي وادى
اراجا ايدوا ويجعل فحذف حرف الجر وعدي الفعل الحجاج بفتح
بها حانميه وهو السيد وجهه جاجه وفتح راء مكسورة
فتا مفتوحة وهو الذي يحرق به حيا التنازل بالفتحة والوزن
المفتوحين وبعد الالف موحده فتحته العصار اللام ومن رواه
القائيل بالفتا بفتح الفوقيه فوجهه قبله وهي القطعة من الخيل

البل

البل يروى بضم الباء والموحدة اي الذين نقلوا الشرة المحمديين
ومنه يقال كرجل مبل اذا كثر حبه و يروى بفتحها وضم
الماء وفتح الموحدة الشكل يقال حبله امه اذا تكلم
البل بفتح الباء والميملة الابل الميملة وهي الابل التي ترسل
في المرحى بلا داع ولد بضم الواو وسكون اللام جمع ولد
كما يقال اسد واسد اولد اسدا فله تقولها العرب
عند السب تقول جاني اسنا شبرح محرب فبه
حسان الخامه وفي الله عند بفتح الشين المعني الحزن
الحاملات الوقر بكسر الواو وكسر السين الميملة الحاملات الحاملات
التي لا ترح يقال كالحمل كاتقال حدق القرير والواو
مع داحية لا تتركه وقال ابو ذر التي تحمل الثقل المعونات
نعم الميم وسكون العين الميملة البائيات بصوت الحامش
الحاد شلات الاصاب حجارة كانوا يدحون لها ويدبلونها
بالدما الذي جمع ذبيحه بادم ظاهرة المساح بسين وفتح
ومها جمع مسمحة وهي ماله منشط من الشعر بفتح
ولا غيره وقال ابو ذر دوايب الشعر شين بفتح
مضمومه فم سانه فسين ميملة جمع شمس ربي نوافر
رواح اي ترح بارجلها اي تدفع عنها مشدور تميم مفتوحة
فشين سانه قد اد مضمومه بفتحين فواو فراء اي يقول
وقال السهيلي اي يفرق يقال شذرت المهاد افرقه
مذبح بفتح ذال بفتحين وعين ميملة اي يفرق
البوايح الرياح الشد بفتح السين بفتح اللام وكسر
وتشد بدها اي الاله بسين ثاب الحزن وروى السهيلي
اللام والمعني كذا في الاقوال هانوايب الدهر
بالهم والحجه قال في الاملا اي جرح فيه اي جرح فيه
فيه ما وقال السهيلي كالمجرح يقال مجرت يدي من العمل
بفتح مضمومه تلام مفتوحة جمع حبله وهي فتحة المرح
التي تكون عند البر بواو بالفتا بوجهه افتد بالهمزة
حادث الدهر شام نون بضمومه فشين بفتح فالت فتحته
فها ميملة اي تحدر عالم بفتح المعجمة اهكلم بفتح السين
الميم نزل البوايح بالموحدة هانوا حرا ان الشد بده
الشم بسين وحاملتين القوم الذين يتقدمون طلعه
للجيش واشتقاقه من لفظ السلاح بفتح السين فها
مشدده فعل بام من سبي للمفعول والفتا جمع لفتح وهي
ان قة ابني لباين والمعني ما رطت اخلاها بفتحها التي

سان
الجمان

بيان
بعضها

و حوقا على القليل ان يرفع صوتا المتزل تنظر بعينا
نظرا سريعا ثم تعصمها ينزل الى الارض من الجروب التي
تزايد شرفها ثم يقيم بكسوره فقال مملته سألته فوالله ان
عن القوم بلباسه و بده الساعه يقيم فساد مملته فالتفت و برودي
بالفاد لبا حيا مملته فعلى الاول تعناء المدافع الشدائد و
الثاني معناه الراد للشي تنول صفحته عن حاجته اي بددته
عنا اي بغير مملته فون مشدده اعاد بفاد ذلك فحما مملته
الامر العظيم بالفاد و الحما المملته انداف عن القوم الشرف
جمع شريف تقدم الكلام عليه في التفسير بعد الذين
يعني حرا و اذ يقال في التفسير بعد الذين
فرا ايض في معنى مشرق التفسير الخفيف الذي ليس له وقار
تفسير التراجيح كسر النون و باحما المملته البعير
الذي اذا حمل الشيء الثقيل اخرج من صدره صوتا المعفر
منه السنين المملته العظام فيفتح الميم و ليس الدال
و باحما المملته الانشاع و قال السري يجوز ان يكون جمع منه و
وهي السعة و قياسه ما دلي بالبا و حذفتا فتروده و يجوز
ان يكون من اندج فيكون معا على ايم اي كاي و يكون فيفتح الميم
فيكون جمع منه حذفتا من الكثرة و الكسعة انتهى و برودي النام
وهي العظام فيفتح النون و يكون الواو و فتح الدال المملته
جمع حقيقه و هي الغقب الذي يجر يد و ن على غير
في الحكم جمع مشدده فيفتح الميم يعني انشا
مملته فقام مشدده بكسوره فتان فافنون مشدده اي سا
يخلص مرة واحدة في اليوم و برودي بعباد معجده بدل المملته اي ما
يخلص جميع الكف و اراد ما يقتضون فيفتح النون فحذفت حرف الجر
و اصل الفعل و قال البصري ان العرب تقول ائت ثلاثا لا اذ و فت
طعما اراد لا اذ و ن فين هذا الذي يشرب دون الذي
تكره ليم هذا الا ان يتوبه بفتح التاء المعجم و فتح
الطا المملته الكراوية السيف بكسر الطاء و يكون العين
المعجنتين العداوة المعادي حرفي بفتح المعجم
و تشدده الموحدة الاخر بكسر الموحدة الروسا
الاحواد المسادة جمع حقير الذين يكبرون العطا
جزا اذا وثب بالجم جمع بجام سري و برودي بالموحدة
قد الواو اي الداهي و بانسول بدل لما اي عوازل الدهر التي تتر
عن الانسان اي تحت عكس بالواو سري بزيادة ان هذا

الاول

الاول من الرسم وهو ضرب من السير بفتح العين المعجم و يكون
الوحدة جمع صحيح الارض المستوي و سارت سارت
تراجع بالعربي تراجع مينا فواو ذراي النجاة
و الظفر بالجر و اللال عند فاضلات و به فطر و منه بحا
جمع صحيح وهو من قدام الملبس و قال السري السماع جمع صحيح و
لا حوايق و حوه بفتح الشين و الدال المشدده المعجم اي
ارال اعفانه الذي يغالبوه بالقطع بالقطع الذي
بعضه فوق بعض الحجازة المعروفه الحجازة
الشق و اراد شق القبر و منه سمي القبر حيا
بمعونه كذا في روايه اي ذكر الحشني و شرحه و في النسخ التي وقفت
عليها من السير محشونه بالشين المعجم ما يحكي به التراب
الامر الشاق الحامل الاحبه نون و فواو حما مملته
الذين كانوا يتبعون بالمعروف و يسعون به بالتحقيق الذي ينزل
في السير فعملوا الدلو اذ كان ما و ها قليلا و المايح بالوقية الذي يحذر
الدلو عليه فترى ما مثالا للقاصد من الذين يتبعون معروفا
اصد هو ضرب من السباع بكسر الهمزة و يكون النون
ما نافيه و ان زايده بكسر الهمزة و يكون النون و تشدده الام
العهد هنا بكسر الدال المعجم اي حامي حاجته سمي ذماد
لانه يحجب على اهله انتدمله بفتح الحيم ينتحون ما بعد
من الماشر بفتح الميم انتدمل عطف و يجوز فتح التاء اي هنالك و انشا
الحمران هنا للتشجاعة بالراء اي الا غفرام لزوم العقد في
الشي بالراء و الحيم و انشا التمر له بفتح التاء و فتح
بعم الرأ و العين و بفتح الرأ و يكون العين بفتح
لفعل لم يخلق بفتح العين و بفتح الرأ و بفتح
الكلام عليه بفتح العين و بفتح الرأ و بفتح
متفرقون بفتح العين و بفتح الرأ و بفتح
عنه الكلام الغصوب كنية حمزة و معي الله عنه
الشرف بفتح الشين بفتح الواو و الفاء و الواو و الفاء
بفتح الواو و الصاد المملته اصله مصترق فقلت التا
في ضم الدال اللام تقدم في التفسير النبوي
اي د و لد في الحرف بعد د و له بالعين المعجم حراة
الغش و الحزن تقدم في يد بفتح العين المعجم حراة
بما مملته فحمه بفتح السين بفتح الواو و الفاء و الواو و الفاء
استد احوله بالميم في و تدهم بفتح الحما المعجم و التراب المشدده

بالواو و الراء

بيان
حسان

وصف تقيده سقطا تركنا تركنا جميعا بم معنونة فجميع ساكنه
فلام مفتوحة فحين هذه تكسورة فوحدة مشتدة اي بمشدة مع الارض
الجزء بماملة مفتوحة فحينه سائلة فزاي فواو فم اسفل القدر
الذي بلا ميم ودال مهملة الريح اللين بدل عظيم الياء جمع هامد وهي
من الشجر واسم فلول تلوم الوالد الفاعل العبري الكثير الدعة السيرة
فتح الياء الفاعل فم شجر غريب فميد وفتح الهمزة فميد الله عنه
في فتح العيز المهملة والفاء درس للهم فتح الراء اسكان السين المهملة
الانز وهو هنا منصوب بمفعول عما والفاء على توله موب فتح الراء
المهملة واسكان الواو وبالوحدة المطر المسيل بضم الميم واسكان السين
المهملة وكسر الواو وواو بالوحدة المطر المسيل بضم الميم واسكان السين
الاسكان السراقة بسين مهملة مفتوحة فزائفة فوال مهملة
مع سر داج وهو الواو دي وقيل المكان المتسع اذ مانه
الواو وبالحا المهملة اسم موضع خث يندفع السيل البروحا فتح الراء اسكون
مراجعة السائل اي د جوع الخواب السائل ينون وفتح بعد الالف
الخطا المائي يهزم في آخره اسم الشجر في شجر مهملة مكسورة
فحينه سائلة فزاي فالف فمقنونة ففان من خشب وقيل
القصعة من خشب الكوز عصفت اشده هبوبا العنبري فتح العنبر
المجموع واسكان الواو وفتح الراء التي تثير القصار الشيم بسين مهملة
فوحدة مفتوحة فم البرد وكسر الواو ابارد الما حيا
مهملة تكسورة من الحبل وهو الخط القوي بكسر الفاء واسكان
الراء وبالنون الكعوى في الشجاعة وفتحها ظاهر ويجوز كسرها
البد بلا ميم وهو هنا تبد السرج ويروي لبد سريادة تاد هو
العبارة لبد ذو الحرف بمجمة مثله فزائفة وفتح فضاء
مهملة قال في الاصحاح ما على الحجة من السنان وقال في العيون
الحزير الروح النقيير والهم خزان وقال السبيل الحزير سا في الريح
الذائبة الهمزة فالف فوحدة فلام الريقو الشديد من قولهم
دبل العنبر اذا ضمير اللابس الحبل بكسر اللام وفتحها الحث
سبروي بجم فحاملة وتنقد براء المهملة على الهمز ومعها هاء خرت
وهايت وبعض يقول تنقد براء بجم معناه تاخرت وتنقد براء بجم
معناه تاخرت اذا تقدمت قال ابو ذر والاول هو المشهور
ومد لولها واحه اللث بلا ميم وفتح و تاسلته الاسد
العام موضع وهو الشجر الملق بالاسد الكريمة الشديدة
الذروة ليسر الدال الميم وصمها الاعلى لوعر فتح الحجة
وسكون الميم وكسر الراء حجة كذا في الاصحاح والعين ذوال

والا

في الاملا من امر او هو الحبال شلت بسين معجمة فلام مشددة
فان تانيث وحشي يترد التنوين للفتوة غاد رتلا الهه بفتح الهمز
واللام المشددة قال الحشوي حربه لسان طويل وقال في الاصحاح
الحزير وفي فصل عريض والهمز الال بالفتح والاول مثل حنيفة وحان
المرودة قال الحشوي المجدد وفيه العيون سانية طرير وروهييه
حسنه لبد الغافل بالعين المهملة والميم المكسورة وباللام
اعلا الريح الفتدان القند الشاقل بالنون والفاء والمهملة المكسورة
الكاوح وهو هنا كادح من السحاب يقال يغزل الغر من السحاب اذا
خرج عنه على عليه الله يك يصحح الذي عليه الاثرون ان الصلاة على
غير الانبياء الال والاصحاب وغيرهم يجوز بطريق السبع قال
في انشأ عامة اهل العلم يتفقون على جواز الصلاة على غير النبي صلى
الله عليه وسلم قوله نكح الراعي النون نظن ويعتقد حردا فاعاد
بفتح صاحب ندر اي قد افعه يقال دراه اذا دفعه العبرة
الدمعة الشاقل بالمثلثة الفاعل ففان بفتوحة فطامه مشددة
فما عيه اي قطعته الهمزة الغار الحابل بالهمزة المتحرك ذاهبا وراجعا
خر سقط المشيخة فتح الميم والتخفيف اسرجع للشئ وجمعها شراخ
العال المتجير الذي خرج عن الطاعة اذ اهر اهلهم كسرها
بضم الهمزة القراية ليقاد روع الفاعل الذي يفضل منه ويخرج على الارض
سرج عزب فميد بفتح الراء فميد الله عنده السري بكسر
كسر الاء المشددة اسم فاعل القبل السوم واداد فالرقاد قال
السبيل سبر صاحب فخذ المصان واقام المصان اليه ففان
وهو انصهر المحرور ففان الصبر مفعول لم يفعله فاستمر في المهر
وقال الحشوي اذ بالرقاد رقاد مسهد على الجار بضم السين
المهملة كذا في نسخة الى اي دروي النسخ التي وقف عليها من السيرة
سلت بضم المهملة وكسر اللام وفتح الواو وانا تانيث سائنة والسنة
الاخذ لاغيبك بفتح الهمزة وسكون الفين المعجم الشاعرة بضم السين
الي صمزه وهي في حله عودي بضم السين وهو العور وهو المتخفف من الارض
فميد بضم السين في حله وهو المتخفف من الارض في سبيل فالف
فقال فزاملات النقيير الذي لا يتم ولا ياتي ما صنع ففان بفتح الفوقه
وسكون الفاء وكسر النون تلام ونكح والفتد ايضا التلام اي الذي
لا يغفل يقال افتد الشيخ اذا حزرت وتكم بالا يغفل اي الشئ تقع
الهمزة والنون واخره كلف حاز وقته كذا في نسخة واحدة في التا
اي تهاهي هددت بضم الاء وكسر الاء بسين للمفعول وانا التاكيد
هذه لفتحات والاء ان مشددة في نسخة الخطا المعجمة المشالة
وسكون ات بفتح الهمزة والواو والفاء القلب وما اتصل به

من بعده واسماها بنات الحكون لان الحكون شجر عليا
 يقع النوقه وسكون الراد فتح العين المله اسم جبل وتقدم الكلام عليه
 في شرح حديث بدء النوح اثبات يقع القاف وسكون الراء
 من ساد فونه يسود هم سادة وسود له ثم
 مع ثرما وهي العظمه السام من الاء الحاء هم ود الهمله
 الحاء جمع خلد يقع الحكم وسكون الراء في العيون اد سر
 العرسات البر كالمجالد وما لابن لها ولا تاج انهم وانداد
 ها ما صدر به اولاء نعم المم خلد يدوب القاف تقدم في التي
 فلهذه يقع انكاف وكسر الميم ونشد بد التخبه وهو
 المتكى في سلاخه لان كمن نفسه اي شرها بالدرع والسبحه
 والجمع انكاه كانه جمع كام مثل قامر وقفاء وهو صفة للقرن
 مطروحا على الحذاله وهي الايمن بقاف مفتوحه
 قاء وهي الرمح يقع القافه القاء المله المشدده
 اي تكسر يقع اوله ومنم القافه لقع اخرى تاتي بقاء
 رمل يقع القافه في شجره اذا طابا وجرها شجرا
 لكسر اللام وسكون الموحده يعني اسدا وهو الشجر الزراب
 من نفسه ليسر معجمه مفتوحه فاشبهه سانه فون
 اي حسن بموحده مفتوحه فراقالت فاشبهه بكسوه
 فون جمع برش وهي من السباع والظير عرله الا صام من
 الانسان بالراء والموحده والداد المله اعبر بحالطه
 سواد نعم الميم وسكون الحين وكسر اللام اي شجره نفسه
 بعلامه يعرف بها في الحور يقع القاف اسم مفعول
 لكسر الميم على الافضع وبوا اسد فيجوزها وهو القفا سري
 اظن هي ت عبه يقع امانات يعني معجمه مفعول
 فصاد ممله ما محصوره تخفيف الموحده كافي اسم القافوس
 وظاهر كلام المعجم انه بالتشديد يعني ممله ففان
 فون فلام التثنيه من الرمل وتقدم في غروره بدر ولعل اشار
 اليها يقع السين المله وتخفيف الراء الاشراف والساد
 جمع سري والسر والسجام مروده الذي قد عمودان
 نتخذ عظما ابن ديبعه وابد هن قبل كافر ابيدر
 اي ابن عهد الاسد فله حمره في بدر هو ابو جيل
 عمرو بن هشام ابن المعير عرق قبل هو الودع وقبل

الاعمال
ولامع

حکیم

عنه رافع الرايات من شمس من الدم اى ان خلف
الحجى نعم الجيم وضع الحليم وبالحا المملد بعين مملد فصار دمع
ساقطه توحده السيف وعصيه نطعه بوزن محمد وهو
السيف المصروع بر حديد الهدى بفتح الفاء واللام المستددة
ثابتته فصار لولاه ان القوطيه نقر الرخاى
البرق اثا والفاقتا وثمن الكتيبة طردها وقال السهلى
لقيم تبع انا دم واصله من ثقات البعير الحفصه
قال في القاموس ثمان بينهما ويصعب وما هما وما بينهما وما محمد واجر
اي بعد ما بينهما وتكسر النون مصر وقد عرفت استوى ومنع الاسمي
ثمان ما بين زيد وعمر وقال ابن مالك في شرح التسهيل والفتح الجواد
لسماعه الزبح اشرفه تحييه ها بعين الياء اسم
لا يفتح الدال المملد وفتح الراء الذي يدفع من القوم يدفع
وسكون الشين المعجم وسكون اللام القيد مع صم حيوان
يعرف سعادتي بوزن مفتوح بعين مملد يسود
فحصه مشدده روي فيها وعليه ثم الذي ياتي بحرا ليل ولوي
نقما وعليه ونوا نوح وانك بقوت
انا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يرهبا للعدو ويسلمهم انه
خرج في طلبهم ليظنوا انه قوة وان الذي اصابهم لغربهم عن عدوم
نوبى ابن عتبه ومحمد بن عمر الاسدي السب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعنه ان ابا سفيان واثر من بعد زيدون ان يرجعوا
ليستأصلوا من بني من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج
فجسدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يارح على الحرج في
طلب العدو ويؤيد هذا رواه الثريائي والنسائي والطبراني
لسند صحيح عن ابن عباس قال لما رجع المشركون عن احد فقاتلوا الامم
قتلهم ولا تكروا ارد قتلهم ليس يا صغيرا رجعا فسمع بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدب المسكين فانه يواد ذرهم
قال محمد بن عمر لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد يوم
الست بات وخرو الاوس والحرج على يابه خوفا من قوة العدو
فلاطاع العنبر من يوم الاحداد والاك وخليص بطر فروح النبي صلى
الله عليه وسلم فاني عبد الله بن عمرو بن مكرم بن مالك بن
صلى الله عليه وسلم فلما خرج قام اليه واحبه اعدا قبل من اهله
من اذ كان على اذ اقر من قد تروا ضم يا سفيان واصحابه يقولون
ما نضعف ما اضعف شولة النعم وحدهم سركم ثم ترفعوه ولهم

ولم يبق فيهم روض محزون ثم قال جعوا لنستأصل من
وصفوا ان امة نبي ذال الله عليهم ويقول يا قوم لا تفعلوا قالوا
قد حرموا انا نحن ان نختص عليكم كن تحلف من الحرج فان جعوا
واندوله ثم قال لا امن ان رجلكم ان تكون ابدا وله عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلكم ان تكون ابدا وله عليكم فقال
والذي نفسي بيده لقد سمعتم منكم الحجة ولو رجعت انا سواكم
الذاهب فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمها فذكر لها ما اخبره به اني فاقا لا يا رسول الله اطلب
العدو لا يبقون على الذرية فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من القمع ندم الناس وامر بالايبادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم يا منكم بطلب عدو ولم يولوا يخرج معنا الا من يريد
القتال بالامس وقال اسد بن حضير وبه نفع حرا حات وهو
يريد ان يداو بهما سبع النوا سباعا وطاعة لله ورسوله ولم يخرج
علي ذو جرحه وخرج من بني سلة اربعون رجلا بالطفيل ابن السنان
ثلاثة عشر رجلا وبقيته من عامر بن نفع حرا حات وذو ثب المسكين
ابي سلام وعامر حرا حات واجر احاتم قال بن عفيفه واتي عبدا
ابن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان انا اكتب مغاله فقال
لا قال ابن اسحاق وابن عمر واتي جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا يادى ان لا يخرج معنا
احدا الا من احضر القتال بالامس وقد كنت هرقتا على الحضور ولكن
اي خلقتي على اخواتي سبع وفي لفظ نفع وهو الصحيح وقال يا بني
لا ينبغي لك ولا لله ان تترك هذه السوء ولا رجل كهن واحد
عليك وهن سيات معات ولست بالذي اتركه يا جابر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفسي فتخلف على اخوته وانا خارج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقل الله تعالى ببرزقي الشهادة وثبت رجونا
فتخلفت علي فاستأثر على بالشهادة فاذن لي يا رسول الله اسير معه
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاق جابر فخرج معه امة
لم يشبه القتال بالامس غيري واستاذن راجع لم يخفر والقتال
فاني ذله عليهم ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلوايه وهو موقوف
لم يحل بالامس فدفعه الي على ابن ابي طالب وبقا د فعه الى ابي بكر الصديق
واستخلف على المد منه ابن ابي بكر ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو محزون في وجهه اثر الحلقين وهو مشجع في جهته في امول
الشعر ورياعته قد شطبت وشقته السفي قد كتمت من باطنها وهو
متوهن منكبه الابن لضرته في وجهه لعمه الله تعالى ووليتاه محجوشان
قد خلد رسول الله صلى الله عليه وسلم المسحوق فركع فيه رقعين والناس

منه

قد خلد

كانت اهل العوالي حيث جاهر الجبرش دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بفرسه السكب على باب المسجد ولم يكن مع اصحابه صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم بفرس الاسد فرس الا فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتلقاه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقد سمع المنادي فخرج ينظر
فبني بيبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عليه الدرع وانعقد وما برامنه الا عيابه فقال يا طلحة ابن
سلاحه اقل يا رسول الله قريبا فخرج فاتي بسلاحه وان به في صدره
نسع حرا حات قال وانا اثم من حراج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني جبراحي ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على طلحة فقال ابن تري
القوم الان قال هم بالسبالة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك الذي كنت انا انهم يا طلحة ان يا لرامنا مثلهما ففتح الله تعالى
ملكه عليهما وكان وليده صلى الله عليه وسلم الى حمرا الاسد ثاثة بن ثعلبة
الحرجي وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم طلحة في اثار
القوم سليمان والسمان ابني سفيان بن طلق بن عوف بن دارم بن بني سهم
ومعهم اثاث من بني عوف بن طلق بن عوف بن دارم بن بني سهم
الاسد وللقوم زحل وهو با تمر وان يا الرجوع وصفوا ان الملك بها هـ
عن ذله فتعروا يا رجلين ففعلوا عابها فقتلوا ومعهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى عسكر بمحرا الاسد فدفن الرجلين
في قبر واحد وهما الفريسيان وذكر ابن اسحاق واتي عمرو اللقطة ان عبدا
ابن سهل ورافع ابن سهل من عبد الاشبال زجعا من احد وبها
حراج ثيرة وعبد الله اقلها من الحراج فلما سعا بخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من اخره به قال احد
لعا حبه وانه ان سركنا عتروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لعين وابه ما عندنا دابة نركبها وما ندرى كيف يفتح
قال عليه الله انطلق بنا نتجارد نقيم فخرجنا تيرا اخوان ومعت
راين فكان عبد الله محمله على ظهره عتبه وشمس الا حرمته ولا
حركه به حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند العشا
وهو يوقد وزان يرا فاتي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى حرسه تلك المساء عباد بن تشرقال صاحبها فاجرا بقلتها
فدعا لها بخير وقال ان طاب لك ما كادت لكم مرات حبلى ونبال وابل
وليس ذلك بخيركم وقال ان هذب انش ومولس ابا وقاله
الطيرين ولا مانع من ان يكون ذلك حصل الاولين والآخرين قال
جابر بن عبد الله رضي الله عنه وكان عامة زادنا التمر وحل سعد
ابن عباد رضي الله عنه ثلثين بيبرا حتى وافت حمرا الاسد وسا
خبرنا عن جبراحي واتي يوم اشترى وفي يوم ثلثا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ق

عليه وسلم يا مضر في انذارهم الخط فاذا اجسوا اسرا بؤن
الشران فيوقد كل رجل ناراً قليدا وقدوا حسمانية نارا حتى روت
من مكان بعيد وذهب دكر معسكر المسلمين ونيرانهم في كل وجه
وكان ذلك مما انت الله تعالى به عده وهم فاقام بجرا الاسد الاثنى
والثلاثا والاربعا وبعث فيهم بعد الحزاع في وهو يومئذ مشرك
وجزم ابو عمرو وابراهم في التلغية بالسلامة وكانت خراعة من
وكا فوهم عبيد ففهم للبي صلى الله عليه وسلم بنهاه صفتهم بعد
لا يخفون عنه شيئا كان باقتال با محمد والله لقد عز عليا ما اصابه
في نفسه وما اصابه في اصحابه ولود دنا ان الله تعالى اعلاه
وان اعصاه كانت بغيرة ثم معنى بعد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بجرا الاسد حتى اتى اباسفين برحمة ومن معه بالزواج وقد
اجمعوا الرجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اصحابه
اصحابه وقادتم واستراهم ثم خرج قتلان ستا كسهم لكون على نعم
فلنفر عن منهم فلما راى يوسفان بعد اقال هذا معله وعنده الحز
ما وراى يا بعد قال تركت محمد واصحابه قد خرج بطيستم في جمع لم ارم
مثلة قط تخرجون على غير قدا جتمع معه من كان خلف عنه بالاسي
من الاوس والخزرج وتعاهدوا ان لا يجرعوا حتى يلحقوا كرفقنا واما
وعضوا القوم غصبا شديدا وندوا على ما فعلوا بهم من الحق على
شي لم اذنته ذلك قال وبذلك ما تقول قالوا والله ما اري ان رجل
حتى نرى نواصي الخيل قال فواسه لقد اجمعنا الكره عليهم لئلا نصل
مفتيهم قال فاني اناك عن ذلك والله لند حملي على ما رايت ان فلك
فيهم ابياتا من شعر قال وما قلت قال قلت
كما دنت من الاموات را حاتي اذا سات الادمنا جرد ابابيل
نزددي باسد كرام لانتا بلبه منه الفاء ولا ميل معاذ سل
فقلت قدوا اخن الارض ما يلهم لاسموا برئيس فمير محمد و
قلت وبل ايزحرب من لقاك اذ تقطعت الطعنا بالجل
اي ناس لاهل السبل ما حسم لكل ذي ربه منهم ومعقول
من جيش احمد لا وحشا قاتله وليس يرضى ما الذرت بالليل
فتنى ذلك مع كلام صفوان اباسفيان ومن معه وقت ابادهم فانهم
سرا عما خابن من الطلب وركب من عبد القيس راى سفيان
فقال ابن تزيون قالوا تريد المدينة قال ولم قالوا تريد المدينة قال
ولم اتمم فبلغون عبي محمد رسالة دستكم باليه واه قركم ابا عمرو
ربيعا بعد العكاظ اذا رايتهم ها قالوا انقد قال اذا واقبتهم بها
فاخبروه انا قد اجمعنا المسير اليهم والى اصحابه لئلا نصل بقيتهم وانا
في انا ولفا وطلق ابوسفيان وقدم انرك برسول الله صلى الله عليه

بجرا الاسد فاخبروه بالذي قال ابوسفيان واصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبا الله ونعم الوكيل والذين
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ذلك قبل را حو عده الى المدينة
بعونه ابن المغيرة بن ابي النعمان بن امية وكان بجرا الى عثمان بن عفان
فانسا من له رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه على ان وحده
بعد ثلاث قتل فاقام بعد ثلاث وتواري فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيد بن خزيمة وعمار بن ياسر ومعاوية بن ابي سفيان
انما سجد الله بموضع لنا ولذا فوجداه قتيلا واحدا اباعه
الحجبي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسره بيد رثمن من علمه
فقال يا رسول الله اقلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لا تمنع عارضك عكة يقول حدثت محمد بن نسيان من عتقه يارب
لغيره عتقه قال بن شهاب هشام وبلغني عن سعيد بن المسيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن لا يلدغ من حجر من ربي
والحدث رواه البخاري وغيره عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه مرفوعا وزاد الترمذي والسراجي من رواه الصحيح مرفوعا
واحد واعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقام بالاشتر
والثلاثا والاربعا وقال النبلا ذري غاب عن المدينة عتقا
الله سبحانه وتعالى اني استخار الله ورسول الله دعاه بالحرف
للقات لما راى ان ابوسفيان العود وتواعدوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم سوق بدر العلم قبل من يرم احد من بعد ما احياهم الفتح باجد
لذلك احسنوا لهم بطاعة اجر عظم هو الحنة الذي يدل من التبرية
او نقت قال لم الناس راى بعم ابن مسعود الاشجعي ان الناس قد جمعوا
لهم واتقوا لئلا صلوا فاحشوه ولانا توهم فرادهم ذلك القول
اعانا بقدرنا يا الله وبقيما وقالوا احسبا الله كافيهم ونعم الوكيل
للمؤمنين الله الاخر هو ناقلوا سبعة من الله وقيل سلا به لم يحسمهم
من قبل وجرى وانعوا رضوان الله بطيعة ورسوله في الحردح والله
ذو فضل عظيم على اهل طاعته انما ذلك اي القابل بين الناس الى حرد
السيطان بخوفة او كياوه انكار فلا يجا فوهم وحاوولي في تركه انري
انهم يومئذ حقا ذوي البخاري والدياري وابن ابي حاتم والسيدي
في ايد لا مل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبا الله ونعم
الوكيل قالوا ابراهيم بن ابي القاسم الساري قال لما محمد حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاحشوه هم فزادهم ايماء وقالوا حسبا الله
ونعم الوكيل
ابو عبيد اشجعي تانيث احمر بقاته الى الاسد ومي على ثمانية ايام
من المدينة عن بشار بن خراقة اذا دنت الحليلة كان

س

منه مشا

خروج النبي صلى الله عليه وسلم اليها مسجدة يوم الاحد لسته عشرة
 معنت من شوال وعند ابن سعد لما كان خلوفا منه والخلات عنده
 في احد كما سبق في الثالث اختلفوا في سب ترك هذه الابات السابقة
 فمن مجاهد وطايعه انها سرت لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى قرا
 الاسد واقتضا جميع الجادى ووجه ابن جبريل ورواه ابن مردود
 والخطيب عن ابن عباس وعبد بن محمد وابن جبريل عن قتادة وغيرهم
 الرابع روى سعيد بن منصور والحمدي والشيخان وابن ماجه والحا
 والبيهقي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة لما اصاح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ما اصاحهم يوم احد والنفوس
 المشركون فاذا ان سر جعوا فانك مزيد في اثرهم الى شرب منهم
 سبعون وحلا كان بهم اسير بكر وانزير وعند الطبري عن ابن عباس
 اسير بكر وعمر وعثمان وعلي وعمار بن ياسر وطلحة وسعيد بن ابى وقاص
 وعبد الرحمن بن عوف وابو جندب وبن مسعود قال في انسابه
 هذا سباق عذب جدا فان المشهور عند اصحاب المعاذي ان الذين
 خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حرا الاسد كل من شرب
 احدا وكان اسيرهما به كما تقدم قتل منهم سبعون وبني اساقون
 الظاهر والله اعلم انه لا يخالف بين قولك كما شئت وما ذكره اصحاب
 المعاذي لان معنى قولها فاشد به منهم سبعون انه سبغوا غيرهم
 شربا حق اساقون ولم يشرب على ذلك الكفاية في الفتح الخامس
 سار عريب ماسوقا اسيرها اسم فاعيل اي حنينا و
 وشعير اشارة فله باصوله ومنه قيل ان اصله انكفاد
 اي امكلم جميعا انواع جمع كاع وهو المراه حين يبد وانديا
 لا يرد وادته جعله خلفه على الدابة يخراد عنه اسم
 عيم فلام مفتوح حين فلام اخرى موضع قريب من المدينة سواء انوم
 شدة باسم وقوته كما مدهم عنقه بالهلكة بالحا
 المملة والموحدة مغطيا سوت عمت اي جعلت لها علامة بعين
 بها ابان عنده الله تعالى كاسير الدابة
 يدخلون على كذا انما لنشدت ولم يقف عند بلعدت منه
 سبوح نفتح الشين وكسر الظا المشالة المعجز
 يذهب منها فلفند وجمعوا ان جرت جمع رار لفند
 والتكف اسير مهلة مفتوحة فتحة مشددة في قرين
 جامعة بينا وبين المدينة تسعة وعشرون ميلا
 الذي يتقدم العسكر ليطلع على اسير العدو
 يفتح الرامي واكيم الصوت الرقيق العالي
 يامر بعضهم بعضا من الاغنياء في الترحيل

سید فاضل محمد

[illegible]

الاثنان من الاوسد الخرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة قتل وقعة بدر انكم قد اوتيت صاحباً وانكم اشر اهل المدينة
 عدوا وانتم تنقسم بالله لثقتكم اولئك اخذوا بسيفهم منكم
 ثم انصرفوا اليكم باجمعهم يقتل مقاتلتكم وينهب بيتاءموا والمكائد
 فلما بلغ ذلك عبد الله بن ابي ذر من كان معه من عبدة الاخوان فترسلوا
 واجتمعوا لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما بلغه صلى
 الله عليه وسلم بغيره جماعة من اصحابه فقال لا يقدح وعبد قريش
 منهم المبالغ ما كانت انكسرت كمر بالثر مما تريدون ان تكذبوا به انفسكم
 تريدون ان تقتلوا ابنائكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه
 وسلم انصرفوا وغيره من الحق فبلغ ذلك لعاقريش فكتبوا عينة وقد
 يدركوا اليهود انكم اهل الحيلة والخصون وانتم لثقات صاحبوا وفتنوا
 كذا اولئك اولئك يرون خدم نساء مني فلما بلغ ذلك اليهود اجتمعت يهود
 بالغدير فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم انباء في ثلاثين من
 اصحابه ويخرجون من ثلاثون حملاً حتى يلتقي على امرهم ان تعف بيتاءموا
 فيسهموا ثلثة فان صدقوك وامتنوا ثلثة انما ثلثة فلما كان من الغد عدا
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين رجلاً من اصحابه وخرج
 اليه ثلاثون رجلاً من يهود حتى اذا سر رداني سرا من الارض قال
 بعضهم لبعض ليت كلضون اليه ومعه ثلاثون رجلاً من اصحابه فلم يجد
 انهم قد فارسلوا اليه كيف تنهم ونحن ستون رجلاً اخرج وثلاثة من اصحابنا
 وخرج اليه ثلاثة من علمائنا فيسهموا ثلثة فان صدقوك وامتنوا ثلثة
 انما ثلثة فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة من اصحابه
 وخرجت ثلاثة من اليهود واشتعلوا على الحاخوا وارادوا ان يقتلوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فارسلت امرأة ناصحة من بني النضير الى اخيه وهو
 رجل مسلم من الاصل فاخبرته خبر ما اراد بنو النضير من الغدير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاقتل اخوها سريفا حتى ادرك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصاروا يجرهم قبل ان يصل اليهم فرجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قد فرأى الحديث وقال ان
 عمر بن ابي العاصي رضي الله عنه اقبل من يري يري حتى اذا
 كان بقاء بقي رجلين من بني عامر بن صعصعة قد كان النبي صلى الله
 عليه وسلم قد اذن عليهما فانفسهما قتلاهما حتى اذا ناما وب
 عليهما فقتلها ثم خرج حتى ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في قد ركب ساء فاخبره خبرها فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليس ما صنعت قد كان لهم امان لا دبرها فقال ما صنعت
 كنت اراهم على شرا لما وكان قوماً قد نالوا من الغدير نبالاً وجا

سليها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسليها ففعل حتى
بيث به مع دنها وكان بين بني النضير وبين عكر عقيده وحلف نزار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت ففعل في مسجد قبا وبعده
رهط من اهل خيبر والاصحاب يترجأ بين النضير ومعه دوز العشرة
من اصحابه فجاءهم في ناديم فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلهم ان يعطوه في دية الكلابين الذي قتل عمرو بن ابي
سفيان ففعل يا ابا القاسم يا احببت قد ان لك ان ترورنا وان تأتينا
اجلس حتى يطعموهم في كاخله ونقوم ففتاور وفضل امرنا
يا احبنا به ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستند في بيت من
بيوتهم ثم خلا بعضهم بعضا فاحوا فقال حي ابن اخطب يا معشر يهود
قد جاءكم محمد في نفر من اصحابه لا يبلغون عشرة ومعه ابو بكر وعمر وعلي
والزبير وطلحة وسعد بن معاذ واسد بن الحضير وسعد بن عباد
اخرجوا عليه حجارة من فوق هذا البيت الذي هو تحتها فاقبلوه ولن
يخدوه اجلي منه الساعة فانه ان قتل يفرق عنه اصحابه فلحق من
كان معه فخرمهم وبقي من كان معها من الاوس والخزرج فالاوس خلعا
فانتم تريدون ان تقتلوا بوا من الدهر من الان فقال عمر ومجاش
فمع الحكم وتشد يد الكاهن واخره شين مع النضير انا اظهر علي
انكيت فاطرح عليه صخرة قال سلام من مشكم يا قوم اظفوني هذه
امره وخالفوني الدهر واسد بن فعلم بخبر ان يا انا قد محمد رناه
ان هذا انقض لنعمه الذي بيننا وبينه فلا تفعلوا وها عمرو بن حجاب
العجزة ليرسليها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويد جرحها
فلما اشرف بها جارسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء كما هو
فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظم سريعا كانه يريد جاحه ونو
مكر امدنيه وجلس اصحابه فجاءه نون وهم يظنون انه قام بعقي
جاحه وروى عبد ابن حميد عن عكرمة قال فبينما اليهود علي ذلك
اذ جاء من اليهود من امدنيه فلما راي اصحابه يا عمرو بن ناسر
البي صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تريدون قالوا تريد ان يقتل محمد
وناخذ اصحابه فقتلهم واني محمد قالوا هذا محمد قري قال لهم
صاحبهم والله لقد تركت محمد اذ اخل امدنيه فسقط في ايديهم
واستبظا الاصحابه الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراث عديم خبره فلما يلبسوا من ذلك قال ابو بكر يا معشرها هيا بشي
لنذ نوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نر فافوا في طلبه فقال
حي ابن اخطب لنذ نعمل انوا القاسم كنا نريد ان نقتي جاحته ونفريه
وبد مت يهود علي ما صنعوا فقال لهم كانه من صور يا هل نذرون
ان قام محمد قالوا لا والله ما نذري وما نذري قال لي والتوراة

اي لا ادري قد احب محمد باهمية به من الغدر فلا تخذوا العسكر و
 انه لرسول الله وما قام الا انتم اخبرناهم به وانه لا حرا لاني اول
 فلعنوا ان يكون من بني هادون فجعل الله حيث شاء ان يتبعوا الذي
 دسنا في التوراه التي لم تغير ولم يتبدل ان مولده بكة وازداد
 هجرته شرب وصنفه بعضنا ما خالف حرفا مما في كتابنا وما ياتكم اول
 من محاربه اياكم ولكاني انظر اليكم طاعينين في صياحكم قد كثر
 دوركم حلقوا فادامواكم وانا في غركم فاطمعو في خصلتكم وانا في
 لاجر فيا قالوا ما قاله رسول الله وندخلون مع محمد قاصمون على اموالكم
 واولادكم وتكونون من عليه اصحابه وتبني بكم اموالكم ولا يخرجون
 من دياركم قالوا لا تغادق التوراه وعهد موسى قال فانه كرسل اليكم
 اخر جواسيس يدي يقولوا بعد فانه لا يستحل لكم ديارا ولا مالا وتبني اموالكم
 ان شئتم نعم وان شئتم امسكتهم قالوا اما هذه فتعرفك سلام اني
 قد كنت كما كنتم كادها وهو كرسل انسا ان اخر جواسيس يدي فلا تفت
 يا حي كلامه وانتم لكم بالخرج واخرج من بلادهم قال افعل انا اخرج فلما
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تبعه اصحابه فلقوا رجلا
 جارا من المد يدعى فاسا بوه هل بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال نعم لقيته بالحجر د اخلا فلما انشئ اليه اصحابه قد ارسل الي محمد
 ابن مسكين يدعوه فقال ابو بكر قد بار رسول الله ولم يشعر فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فت يكون بالعدري فاخبرني الله تعالى فقلت
 ابن عتيبه وانزل الله تعالى في ذلك قوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله
 انه علم انهم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكم اذ بهم علم الله
 رواه عتيبه بن حمزة عن عكرمة بن زكريا قال قال الله عليه وسلم
 حصة ابيهم واخبرنا ما جاء محمد بن مسلمة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال اذهب اليه يهودي النضير فقل له ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ارسل اليكم ان اخر جواسيس يدي فلما جاء قال ان
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليكم برسالة فكيف اذركم
 انكم حتى اخرجكم مني يعرفونه فقايلوا ما هو قال ان شئتم كرسل التوراه
 التي انزل الله على موسى هل تعلمون اني جيتكم قبل ان يبعث
 محمد اديتكم التوراه فقلتم اني في محنتكم هذا بار من الله
 ان شئتم ان بعد ما عد سياتك وان شئتم ان يكون هربا
 فقلت ان عدوني ولا يتوددوني فاني والله لا ابيد احد بعد
 في صحنه كرسا لكان انظر اليها كانه حبر عذ فقلت في ما عني
 عذر بني الانه دين يهود كان له نريد الحبيب الذي سمع
 يا اما ان ابا عامر الراهب فليس يصاحبا انا كرسا حبا انصوح
 انقتال في عينه حمرة وباني من قبل البين جرب البعير وبيس

وحدوده

التمهله و بختري بالكمسره وسيفه على عاتقه ينطق بالحكمة كانه
 وسيفه هذه والله ليكون يقرى هذه سلب وقيل ومثل قالوا اللهم
 بغير قتلنا ذلك وللبس به قال قد فرغت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارسل اليكم يقول لكم انك قد نقضت العهد التي جعلت
 لكم ما هممتم به من بعد اذني واخبركم ما كانا سوا طوا به واطور عرو
 عما شئتم على البيت لطرح العجزة فاستحوذتم بقولوا حرقا ويقول اخر
 من يدي وقد اجلت عشرين ذوي بعد ذلله امضت عنده قالوا يا
 محمد ما تاتري اني هذا رجل من الادرس قال محمد بن مسلمة تغير
 القلوب فقلوا على ذلك ايا ما يتخبرون وارسالوا الي طاهر هو الحد
 حلت لهم وتكادوا من اناس من اسلم وحبوا في الجار د كرس
 ارسال محمد الله ابي في البعير بعد م الخروج من ارضهم فبينما هم على
 ذلك اذ جاء رسول محمد الله بن ابي بن ساول سويدي ودا عيس
 قالا لا يقول محمد الله ان ابي لا يخرجوا من دياركم وادامواكم واقبوا
 في مصونكم فان مني الغنم من قومي وغيرهم من الغنم يدخلون كمنهم
 فقلت فموتون من اخر صرقت ان يوصل اليكم وتدمر قريظة فانه ان
 عذ بواكم يد كرس حلفا وكمن عطفان وارسال بن ابي في تعبير اسد
 القري بركة اريد اصحابه فقال لا يتغير رجل واحد العهد فبسر
 ابراي من بني قريظة واداد ان لمحرا لمرتبها بين بني النضير ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم فم سرك برسلي حي ابي احط فقال
 حتى اننا رسل لا نجد الكلد انا لا اخرج من ديارنا واداموا لنا فلبس
 ما يداله وطع حي فيما قال اني قال له سلام ابن شلمنته
 لفساه والله يا بني الباطل ولولا ان سيفه راياه لا غرناك من
 اطاعني من يهود فلا تفعل يا حي فوالله انك تعلم وتعلم معك انه رسول
 الله وانصقته عندنا وانما تتبعه وحسداه كثر خرت اليه
 من بني هادون فتعالى فلفظنا اعطانا من الامرو تخرج من بلادهم
 عرفت انك خالعتني في العذرية فاذا كان اوان الترحيل اذ جا
 احد منا الى عمره فباغ او صنع ما يداله لم يعرف اليها فانا لم نخرج
 من بلادنا اذ كانت اموالنا بيدنا التماسا فاعلى قومنا بالوانا
 وانما سا فاذ هبت اموالنا من ايدينا فبنا فبنا وان محمد ان
 سارا لينا صرنا بر ما واحد اتم عرضنا ما رسل به السلام فقل
 وادي عتيبه قال حي ابي احط ان محمد لا يحصرنا ان اصحاب ما
 نره والا انصرف وقد وعدني بن ابي ما قد رايه قال سلام
 لبس قول ابراي بشي انا يريد اني ان يورطاه في الملكه حي
 تمارة محمد اتم مجلس في سبه ونهركه قد اراد ان يعب اياه
 النضر وادي اسر كعب وقال لا ينظر هذا العهد رجل من بني قريظة

واما حي والافان الى قد وعد خلفاء بني قبيصاء ميل ما وعدك حتى جازوا
 ونفقوا العهد وحضروا انفسهم في مناصبهم وانتظروا انفسهم في المنابر
 في بيته وسار اليهم محمد فحضرهم كفي ثلوا على حكمه فاذا كان ابن ابي
 خلفاء وميركان عنده من الناس كرم وعز لم يترك منعه لم يسيو صانع
 الا وسر في حروبه كلها الى ان انقطع حروبه وقدم محمد فحضره من ابي
 لا هو على دين يهود ولا هو على دين مجدي ولا هو على دين قومه فكانت تقبل
 منه قوله قال حي يا بني نفسي الاعداء ومحمد والاقباله فاك سلام فهو والله
 جلا وناسا راضيا وذهابا مواليا وشرفا وسي ذرا ربا مع قبل بقا
 فالي حي الا محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال له سامول
 بانك تبي اي الحقيق عجا ملة معروفة فتان مفتوحة فتحتة سائلة
 ثم فان اخري وكان سامول ضعيفا عندهم في عتله كانت به حيد با
 حيث ات رجل مشوم تملك بني النضير فقتل حي وقال كل بني النضير
 قد كلفني حي هذا المحبون فغضب اخوته وقالوا حي امرنا لا نرك
 نبع ان تملكنا فارسا حيا اخاه حدي بنهم اجم وفتح الله الالهة
 وتشد يد النخبة ابن الخطب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تخرج من ديارنا وامراننا فاصنع ما انت صانع وامرنا
 ان ياتي باس في فخره ويرسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وبامرنا ان يجعل ما وعد من النضير قد
 حدي ابن الخطب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
 ارسله حي فجا رسوله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بين
 اصحابه فاقبضه فاقبضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار التكير
 وتكر المسلمين لتكيره وقال حارث بن جود وخرج احدى حي
 دخل على ابن ابي وهو جالس بينه وبينه ومعه نفر من خلفاء وقد
 نادى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سره يا سره يا سره
 الي بني النضير قد خل عبد الله بن عبد الله بن ابي عاصم وعلى
 النضر الذين معه وعنده حدي بن الخطب فلبس رد رعد
 واخذ سيفه وخرج بعد وقال حدي ما رايت ابن ابي جالسا
 في ناحية البيت وابنه عليه السلاح فقتل منه ومن معه
 فخرجت اعد والى حي فقال ما ودم ان قال فقلت انشرا عة
 اجرت محمد ابا ارسلت به اليهم اظهر التكير وقال حارث
 بن ذكوان هذه مكية منه قال وجبت ابن ابي فاعلمته وتادم
 بتادي محمد بالمسير الى بني النضير فقال ما دة عليك ابن ابي
 قال حدي لم ارعنه غنر انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 في خلون بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه الي بني
 النضير

النضير واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم وحملت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيه من خشب الغزب على ما سوح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبادته رضى الله عنه وصلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم العصر بقائني النضير فلما راوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واصحابه قاموا على جدد حصونهم مع النبل والحجارة
 واعتزلت فبوا القريظة فلم يعينوهم سلاح ولا رجال ولم يفرروا
 وجعلت بنوا النضير يرمون ذلك اليوم بالنبل والحجارة وتنام
 الد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الغداة رجع الى بيته في عيشته من اصحابه
 فليكن الدرع وهو على فرس واستعمل على التكير على ابن ابي طالب
 وبنات ابوبكر وبنات المسلمين بجارسه ففجر حي فقتلوا اذن
 بالبحر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه الله
 كانوا معه قد قتل ففعلوا بالناس في قضا بني خطه قد قتل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الغداة وكان رجل من يهود يقال له عرول
 وكان اعسر راميا كبري فقتله قبة النبي صلى الله عليه وسلم
 فامر قبة فحوت الي مسجد القمام فباعه من النبل والسيوف
 فلم يفر ابن ابي ولا احد من خلفاءه وجلس في بيته وبقيت
 بنوا النضير من بعده وحمل سلام بن شلم وقاتله من صوبوا
 يقولان يحيى ابن نصر ابن ابي الذي دعت قال حي ما صنع هي نائم
 كنت عليها ولرم رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاره فقتلوا
 كانت ليلة من الليالي فقد على رضى الله عنه قربة العشا فقال
 الناس يا رسول الله ما ترى عليا قال دعوه فانه في بعض
 شأنهم ففعل جارسه غررك وقد لم له حين خرج
 يطلب عزة من المسلمين وكان شجاعا راميا فشد عليه فقتله
 وقرمعه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابا
 دجانه وسيل بن حنف في عشرة فادروا اليهود الذين
 فروا من علي فقتلوه هجر وطرحه دوسهم في بعض السيار وكان
 سعد بن عبادة رضى الله عنه يحمل التمر في المسلمين
 في كرامه صلى الله عليه وسلم يقطع على بني النضير واستعمل على
 قطعها يا بلي الخارني وعبد الله بن سلام وكان ابوبكر
 يقطع العجوة وكان عبد الله بن سلام يقطع اللوز فقتلوا
 في ذلك فقال ابوبكر كانت العجوة احرق ولم وقال عبد الله
 ابن سلام قد عرفت ان ابي سقنه اموالهم وكانت العجوة
 خيرة اموالهم فلما قطع العجوة شق الناس الحبوب وحزبوا الحدد

م

بن

من كان في

و دعون بالولاء فجعل سلام من شاة يقول يا حيي العبد قمر
 بفرس فلا يطغى ثلاثين سنة بقطع قار بسل حيي لا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم تفت تنفي عن الفساد فلم يقطع الخ
 ووجه بعض المسلمين في انفسهم من قولهم وخشوا ان يكون سلام
 فقال بعضهم لا تطغوا وقال بعضهم بل نطقه لنقطع بذلك واد
 حيي لا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بقطعة الذي سال
 وخرج من بلاد ك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقل
 اليوم ولكن اخرجوا منها ولكم ما حملت الايل الا خلفه فقال
 سلام بن سكم اقل وحيك اقل ان يقبل شر امر ذلك فقال
 ما يكون شر امر هذا قال سلام بن سكم نفسي الذي لم يمتل
 المقابلة مع الاموال والاموال اهلها غلبت فاي حيي لا يقبل
 يوما او يومين فلما راي ذلك يام بن عمرو وابو سفيان
 قال احدهما لثا حبه والله انك تفعل انة رسول الله
 الله عليه وسلم فانظر ان سلم فلما من في دمايا واموال
 فترا من الليل فاسلموا وحرزوا بوالها ودمها ثم تريت
 على ان لم ياحل الايل الا خلفه واجعل يا بن لرجل من قيس
 عشرة ادنا بئر وبقا خمسة اوسق من عرختي فقل عمرو بن
 عليه فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله وحا صرهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عمرو ابن سعد
 والبلادي واسر عشرة وابن جبان خمسة عشر بوا وقال
 ابن اسحاق وابو عمر بن ببال وقال سليمان بن ابي قريبا
 من عشرين ليلة وقال ابن ابي طلحة ثلاثة وعشرون ليلة ومن
 عابشة خمسة وعشرين حتى اجلاهم وولي اخر احم محمد بن مسية
 دعي الله عنه فقالوا ان ساذق بن ابي اسحق فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا وفتعوا فكان لابي رافع سلام
 ابن ابي الحقيق على اسد ابن الحضير عشر سن وناية دينار
 سنة فعاكه على احد راسه فمات في دينار او انظر ما قتل
 وكان في حصارهم بخير بون سبون ما يلهم فكان ان جعل لهم
 بيعة عن نجاة بانه وكان المسلمون بخير بول ما يلهم وجر قون
 حتى وقع ادمه في حصارهم بخير بون سبون ما يلهم وجر قون
 جملوا الكسنا والذرية وما استقلت به الايل من الاستد
 فكان الرجل يدم بيته عن نجاة بانه والامر والنجاة عظيما
 فخرجوا على بني الحارث انز الحرج ثم على الجبلية ثم على الحسرم
 شقوا سوق المدينة والنساء على الواح وعلمين المشايخ
 والحرس وقطعت الحرا الحضر والامر وحلوا ففت والقصة

راة

والعصم ونا دي بوا رافع سلام ابن ابي الحقيق ورفع بيك حمل
 وقال هذا ما بقده لخص الا دس ودفعها فان يكن النحل قد تراثها
 فاما تقدم على نحل بحيرهم الدفون والمراير والقبان بفرض
 خلفهم تجلدا وصفهم الكاسر جعلوا يبرون قطار في اشرف قطار
 يملوا على ستمائة بعير وحرز الحنا ففون كروهم استند الحزن
 فترا انهم هجر بحيرهم حتى من اخطب و سلام بن ابي الحقيق
 وكنا به برصور اقدان لم اهلها وذهبت طائفة منهم الى الشام
 وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم الاموال وانخله
 فوجه خمسين درعا وخمسين بقتله وكنتم به واربعتين
 سيفا وقال عمر بن الخطاب رسول الله الا تحمرا افضت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجعل شيئا جعله الله
 تعالى دون المؤمنين بقوله ما اقا الله على رسوله من اهل القري
 الا انه كنية ما وقع فيه السهمان وكانت بنو النضير
 من صناديد رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلها خبيسا لنوابه
 وكان يفتق في اهلها منها كانت خالصة له فاعطى من اعطى
 منها وحبس ما حبس وكان يردع تحت النخل وكان به حرز
 بها قوت اهلها سنة من الشعير والتمر لارواحهم وبني عبد
 المطلب وما فضل جعله في البراء والسلاح وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحول من بني عمرو بن عوف الى المدينة
 يحول اليها جبرون قننا افضت فيم الا يضاد ان يبروا عليهم
 حتى اقترعوا فيم بالسمان فامرل احد من المهاجرين على احد
 من الانصار الا بقرعة بينهم فكان المهاجرون في ذور الامعار
 واحوالهم فلما غتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير
 دعانا لك من قيس بن شماس فقال ادع لي قوماه فان رات
 الحرج يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الانصار كلها قد عا الاوس والحرج فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم محمد الله تعالى انسا عليه بما هو اهله ثم ذكر الامار وما
 صنعوا بالمهاجرين وانزلهم ابا حنيفة في منازلهم واموالهم
 واشترى على انفسهم ثم قال ان احببتم قسيت بينكم وبين المهاجرين
 ما اقا الله تعالى على من بني النضير وكان المهاجرون في مام عليه
 من السكينة في قسيتكم واموالهم وان احببتم اعطيتم وخرجوا
 مردور كل فتكل سعد بن عباداه وسعد بن عباداه رضي الله
 عنه سبت من ابي الحقيق وكان سيفا عنهما وخراما حرا فقالا يا رسول
 الله انفسه بين انا حزين ويكون نوب حوزنا كما كانوا وما دت الانصار
 دعي الله عنهما وخراما حرا حزيننا وسليما يا رسول الله فقال

بيان
 فتعلم

تم

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمنا ولا تصبنا بواسا الاعداء
من ذلك فقم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما افاته تعالى عليه
واعطى المهاجرين ولم يعط احد من الاعداء من ذلك الذي
شبه الا رجلين كانا محتاجين سهل ابن حنيف وابا دجاجة
واعطى سعد ابن معاذ رضي الله عنه سبعة ابرار في الحقيق
وكان شفا له عند هروذ كسر السلاذ في كتابه
البيان له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعداء
ليس لخوانم من المهاجرين اموال فان شتمتم افسدت هذه
واخوانكم بينكم وبينهم جميعا وان شتمتم اموالكم وفسدت
هذه فيهم فامسكوا بالاموال افسد هذه فيهم واقسم لهم من اموالنا
ما شئتم ففوت وبرزون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال
ابوبكر رضي الله عنه خيرا لرسول الله يا معشر الاعداء خيرا فوالله ما
مكنا وقتلنا الا كما قال العنوي وهو بالعبس المجنة والرسول
خبري الله على جعفر احب اليك يا عليا في الواطين فقلت
استوا اذ علونا ولو اننا استا تلاقي الله في باقون ما كنت
قلت ودوي الا حركي في كتاب التربعة عن قيس بن ابي حازم
قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه قد كرمكم ما تعدم
وكم محاوره عن سعد بن ابراهيم في امر النبي صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن عمر حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال لما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فاجتمع اليه قاطب عباد له
فراي خرايا فمكر فخرج الى بني قريظة فاجتمع اليه في المدينة
لما اتم قد تفجروا في بؤنهم فاجتمعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكم المواعدة اني باطالنا ابا سعيد ابن زبني من اهل مكة
ارك وكان لا يفارق في المدينة وكان يثاله في اليوم دية قال
دايت اليوم عمارا قد عجزنا بهار ايت دارا خوانا حاله بعد
ذلك العزة الجدة والشرق والراي العاصل والنعول ابارع
قد تزلوا اموالهم قد ملأها غيرهم وخرجوا خروجا ذلك ولا التور
ما سلط هذا على قوم وظ ودهم حاجة وقد دفع قبل ذلك
بنا لا شرف بيانا في استه امساك اوقع بيني وبينكم واهلام
وهي حدة يهود وكاتبوا اهل عدة وسلاح وخذوه محصرهم
قلبي يخرج انسان واسه حتى سباهم فكم قيم فترام على ان احلام
من يبر با قوم فقه راتم ما راتم فاطمعو في ونبالو الشنع محمد
فوالله انهم تعلمون انه في قد نشرنا به علماء ويا اكرم ابن البيان
ابو عمرو ابن حواريها العمل به ذجا ابريت المقدس
يتو ليعان قد دونه شرنا انما الساعه وان تقويه بها السلام ما
علي ديه ودنا محترنا هذه فاستك انقوم فلا ينكم منهم متكلم فاعاد

سان
ابو البيان

الكلام ونحوه وخوفهم بالحرب والسبب والحقاق ان النبي صلى الله عليه وسلم
والنوراه قد قرأت صفته في كتاب باطا النوراه النبي ارثت على
موسى ليس في المثاني التي احداثا فقال له لعب من اسعد ما عيضا
يا ابا عبد الرحمن من اساعه قادات قال ولم والنوراه ما خلت
بينك وبينه فط قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عيضا ما عيضا ما عيضا
ان بعد استعناك واز ايت استا فاقبل عمر و ابن سعدي على لعب
فقال اما والنوراه النبي ارثت على موسى يوم طود سببا الله ليعز
والنوراه في الدنيا والله على منهاج و سبيل ملة واحدة في ميرة
عند في الحجة قال لعب بقم على محمد ما عيضا ما عيضا ما عيضا
دعة ونظر ما يبيع حتى فقه خرج اخراج ذل وصغار فلا راه بقر
حتى بقر محمد فان طهر محمد فوما ادنا الحنا على ديننا وان ظنر يحي
فاني العيش خير من لو اننا من حواره قال عمر بن سعد في يوم حذر الامر
وهو قبل قال لعب ما على هذا فوث من ادوت هذا من محمد احابي
اليه قال عمر و بني والنوراه ان عليه لغوا اذا سار ابا محمد ففعلنا
في حصونا هذه التي حدة عشا فلا تدارق حصونا حتى تترك على حله
في ضرب اعاقا قال لعب ان اسد ما عيضا في انره الا ما قلت
ما نكبت نفسي ان اميرنا فاعقول هذا الا ان اسلي ولا يعرف لي
فقل انشوة ولا قد والنعال قال عمر بن سعد في يوم حذر الامر
الله فمينا هم على ذلك لم يرهم الا بقدمه النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت لباحتم فقال هذا الذي قلت لك وديك انهم قد تقصروا
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم و خارج موهبة و فقه الحندق
كاسياتي بيان ذلك و انزل الله سبحانه وتعالى عات سورة الكثر
في شانهم وروى السجاني عن عبد بن جبر قال قلت لابي عباس
سورة الكثر قال قل سورة التفسير قال الله سبحانه وتعالى
سورة ما في السموات والارض اي ترهه فاللام مزبده
وفي الانسان بما تغليب لاكثر وهو الفرس اكد في ملكه وصنعه
هو الذي اخرج الدين من اهل الكتاب هربوا انفسهم من اليهود
مزدبارهم مسالتم بالمدينة ولول الكثر هو حشرهم الى الشام
واخره ان احلام عمر في خلافة الى خبير ما فتنتم ابا المؤمنين
ان يرحوا و فوالله ما فتنتم خيران فاعله به من الخير من الله
مزعجه المؤمنين وقد التي في قلوبهم الرغب يستلوا بعين ومها
الحوف بفعل سيدهم كف ان الاشراف كرمون بالثقة والتدبير والتجرب
من اخرج به في لتقبلوا اما الحشوة بها من خيب وغيره
بابهم وابتد في الموت فاعبروا يا اولي الابصار ولو كان

كتب الله قضي عليم الخلا المخرج من الوطن بعد في الله بالعدل
والسبل كما فعل بقرطبة من اليهود ولم في الأحره عداد
انما ذلك ما لم يشا فوالله ورسوله ومن يشاق الله
فان الله شديد العقاب له باقعه من كنه محله او من
قايه على اموالها فاذن الله اي جبر كبر في ذلك ويجري بالاذن
في العظم القاسق من اليهود في اعترافهم بان قطع الشجر الممنوع
فساوا فاداد الله على رسوله من قاصد او حقه اسرعهم باسكن
عليه من زائده حنا ولا ركب الابل اي تم تقاسوا بعدا منه
ولم الله سلطه وشك على من يشا والله اعلم
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يثا فاعلى من المهاجرين وثلاثه من الانصار فمقرهم انا الله
على رسوله من اهل البيت كما لعنوا وادى القري وبيع
فنه بامره يا نبيا ورسوله وند صاحب القري فرائع
التي من بني هاشم وبني المطلب وادى اطفال المسلمين الذين هلك
وهي قرا والاسنان ذوى الحاجة من المسلمين وارسل
المنظف في سفره من المسلمين اي يستجده النبي والاصناف الاربعه
على ما كان يقسمه من اكل من الاربعه خمس الخمس وله الباني الي
تقني اللام واربعه روقه هاكون دونه عند ولا من الاشيا
فما دما الله اعطاك من رسول من الله وعنه فعدوه ويا الله
عنه فاستراذ الله ان الله شديد العقاب للقصر
متعلق بخذون اي الحجو المهاجرين الذين اخرجوا من دارهم
واسوالهم يتفقون فكلهم باع ورضوا او يعضدون او يبيعون
اولئك هم العادقون في ايمانهم والذين سوا الدار والى المدينه
اليهم ولا تخذون في سدد ورجح حاجه حله الا الى
ابني المهاجرين من اموال بني النضير المحتضه به وسور
على القيسه وولاهن حياجه حاجه الى ما يوشرون به ومن
نور من الله خرصها على المال فاولئك هم الغنيمة والذين
جاءهم من بعد من بعد المهاجرين والانصار الى يوم القيامة
فيكون ربنا الميسرين ولاخواننا الذين سبقنا بالايمان
ولا يجعون في قلوبنا غلا حقا اليهم اسوا من الاغنياء
تنظر الى الله في الدنيا والآخره لا جوارح الذين لا
من اهل الكتاب وهم بنو النضير واخوتهم في الكفر لاه
قصر في الاربعه اعداء من المدينه يخرجون من الانبياء
في كذا لانهم اعداء باوان قولهم خذت منه اللام الموطبه

نصير

لتنصيرهم واداهم قسما ما لم تكن لاد اخرجوا الا يخرجوا
بهم وليس كمن شوا لا يصبر اولهم وليس تنصيرهم اي جاوا النصارى
لنصارى لا ديار واستغني بجواب القسم المقدر عن جواب الشرط
في الواضع الخمسة ثلثه بنو النضير اي اليهود لانهم اشد رهبة
فوق النصارى اي انما قضيت من الله لنا خير عدا به ذلك
بهم فقم لا يقتلون لاننا نلوه اي اليهود جميعا محققين لان
قوى الله اذ من راجد اسلوا في قراة حد ربا حريم
بهم من حريمهم جميعا محققين فلو انهم تنفرد خلافا
الحسان ذلك ما لم يقدروا لا يقتلون منهم في نال الايمان من
لنا الذين من قبلهم ثلثه بنو النضير وهم اقل يد من المشركين
ذا قوا بالامم عتوه في الدنيا من القتل وغيره وهم
عداء اليهم بولم شكك انما في سماعهم من انما قضيت وتخللهم
عنه قتل النصارى اذ كان الانبياء في القري فاما النصارى
سويك ذلك في اوقات اسررت العداية بدمه ورا كان
بأقربها اي النصارى والمعوي وقري باكر فاعلى النصارى
فما دما الله اعطاك من رسول من الله وعنه فعدوه ويا الله
عنه فاستراذ الله ان الله شديد العقاب للقصر
متعلق بخذون اي الحجو المهاجرين الذين اخرجوا من دارهم
واسوالهم يتفقون فكلهم باع ورضوا او يعضدون او يبيعون
اولئك هم العادقون في ايمانهم والذين سوا الدار والى المدينه
اليهم ولا تخذون في سدد ورجح حاجه حله الا الى
ابني المهاجرين من اموال بني النضير المحتضه به وسور
على القيسه وولاهن حياجه حاجه الى ما يوشرون به ومن
نور من الله خرصها على المال فاولئك هم الغنيمة والذين
جاءهم من بعد من بعد المهاجرين والانصار الى يوم القيامة
فيكون ربنا الميسرين ولاخواننا الذين سبقنا بالايمان
ولا يجعون في قلوبنا غلا حقا اليهم اسوا من الاغنياء
تنظر الى الله في الدنيا والآخره لا جوارح الذين لا
من اهل الكتاب وهم بنو النضير واخوتهم في الكفر لاه
قصر في الاربعه اعداء من المدينه يخرجون من الانبياء
في كذا لانهم اعداء باوان قولهم خذت منه اللام الموطبه

ومحمد صلى الله عليه وسلم وقد سمعنا ما سمعوا قال يا رسول الله ان الله تعالى يظهر دينه ويعزيبه وقد وعدنا الصوم موعدا لا يحب ان يتخلف فيه من ان هذا حين فسر لموعده فوالله اني في ذلك بحيرة فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ثم قال والذي نفسي بيده لا يخرج من اهل البيت يخرج معي احد فيعبر الله تعالى المسلمين واذهب عنهم ما كان من الشيطان وعنه ذلك خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم واجابته استخلف علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن عمر استخلف عبد الله بن رواحة وخارج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف وحسبنا به فيهم عشرة افراس فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرس لابي بكر وفرس لعمر بن الخطاب وفرس لابي قتادة وفرس لسعد بن زيد وفرس للمقداد بن الاسود وفرس للحباب بن المنذر وفرس للزبير بن العوام وفرس لعبد الله بن بشر وحملة لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخارج المسلمون بتجاراتهم لم يأت في فرحتهم كما يشهد قال عثمان بن عفان رضي الله عنه دخلت للذي نزل به فاستأوا الى بدر ليلة هلال ذي القعدة وقام السوق صبغة الفلا فاقاموا ثمانية ايام والسوق قائمة واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بدر شطرا باسفين في المعادة فأتاه محمد بن عمرو الصمري وهو الذي كان وادعه علي بن صخره في غزوة وذان واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اهل الموسم فقال يا محمد لقد اخبرنا انه لم يبق بينك احد الا اهلك الموسم فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شئت مع ذلك ولدا ما كان بيننا وبينك قال لا والله ما لك بذلك من حاجة لم تكن ايدا وتحمسك بخلفك وقال ابو سفيان لقريش قد بعثنا بعم بن مسعود لان يخذل اصحاب محمد عن الخروج وهو جاهل ولكن اخبرنا عن قريش ليلة اول شهر من ثم خرج فان كان محمد لم يخرج بلجه انا خرجنا فربما لانه لم يخرج فيكون هذا ما عليه وان كان خرج اظهرنا ان هذا اعلم حذب ولا يخلع الا اعلم عتب قالوا نعم ما رأيت فخرج في قريش وهم النعمان وعم حمسون ثم حتى استروا اليه من ناحية الظهران ثم قال ارجعوا لا يخلعنا الا اعلم حذب عتب او سري في الشكر ونشر في الله الذين وان علمكم هذا اعلم حذب واي راجع فارجعوا قريش اهل مكة ذلك الحديث في شهر السوق ويرون خروجهم من السوق السابق وانما في معدي بن ابي عبد الله اخبرني سريعا بعد اتفاق الموسر

التي

التي قد اخبركم الله المسلمين واهل اهل ذلك الموسم واهل البان - واخبرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمصري فقال منوات ابن امية لابي سفيان قد والله اخبرنا ما حدثنا الغم وقد اخبرنا علبا ودا والناقد اخبرنا ما حدثنا الصنف واحد ولبي الكعب والنقعة في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخبروا من حولهم من الغزاة وجمعوا الاموال وصروا العترة على اهل مكة فمضوا في وقتهم لغزواتهم الا ان باي مال ولم يبق من احد منهم اقل من اوقية لغزواتهم في وقتهم لغزواتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة في وقتهم لغزواتهم في هذه الغزوة من لا شعار قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وعبد الله بن عباس بن محمد لمعاده صه قاريا كان واقفا وعبد الله بن عباس بن محمد لمعاده صه قاريا كان واقفا فاقم لودا فقتلنا فقتلنا لانت دحما واقفنا في الموالي تركنا كنه اودبال غنية وعمرنا ابا جندل ترنا ه تاويا عصيم رسول الله اف لذيته واسرله النبي الذي كان غاوبا فاني وان غفتم في لقنا بيلام فدي لرسول الله اهل مالبا اطعناه لم نعد له قنا بغيره شهابا لاني طلة الليل هاديا قال حسان بن ثابت رضي الله عنه دعوا فحلت انشام فبحال ذوبا جلا دكا فوام الخاض الاولك بايدي زجالها جروا نحو دهمج واصاره حقا وايدى الملا اذا شملت للعود من بطر عماج نقولا لها ليس الطريق ههنا اقيا على الرس التروغ غايبا بار عن حرا رعرير الجارل كلكت جورة بعد خلقية وق طوال حشر الجوارل ترى العرف في العامي ندرى بوله فاسم احقاف المظلي الرواكة فانه تلويح فواقا والتماسا فوات بزحبان بكر رقر هالك وازنلق قنيس من اري القيس بعدة يزد في سواد لون مالت فطلع ابا سفيان عن رسالية فانه من عمر ابرحاك المعالك

التي

وايه

بك

انشأت والامطار استلوا العرب بالحا الملة جمعوه واهل البو
 الموالى هنا الميراث والى المقامات فله تالوا ففقدت قد
 عند تغدر التي وامرهم الشىء اذ اذ الشىء كحفف كما يقال هير وهين
 وحيث وميت ويروي بالشىء المعجزة كحفف لم يمتو لم يمتو لم يمتو لم يمتو
 لم يمتو مع غيره
 واحد هاتين وقلع ابعالهم بنوعينه الخاص الجوامل من الام
 الادراك التي ترى الاراك وهو شجر القور النخض من الارض عام
 اسم كان فيه رمل شجر البس البردع التي تخرج ما وهاما لا يدرى
 الارض عن الكثير الذي له اشباع وتقول حرام بالحكم والرا
 عيسى واعمر من ينسج حور به بالحكم والراكي بعين وسطه واراد له
 هاتين بطيعة وقب جمع اقب وهو الصامر الجوارك جمع حاراك وهو
 اعلى الكففين من القوس العربى بعين هائلة فراقا حجبها ت
 العلى الذي اى عليه عام تدرى صولة يفوقه فذالك كعجه اى
 تغلعه وتطرعه باسم جمع ينسج وهو طرقت خف النعير
 والحف للنعير من له الحافز لاداة الرواة المسرعة والركل
 والتركان قرب من المشى فيه اسراع الكالك بالحا الملة السد
 السواد العرب السواد جمع صعلوك حذف اليا من الجمع
 هالا قامة وزر الشعر وهو النعير الذي لا مال له
 الباب السابع عشر في غزوة ذي قار الجندل
 وسبها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يذهب الى
 ادبي الشام وقيل له انظر في من افواه الشام فلو دونت له
 كان ذلك لما يفرغ قيصر وذكر له ان بها جمعا كثيرا وانهم
 يظلمون من مريم ويريدون ان يذبحوا من اديبه فندب النبي
 صلى الله عليه وسلم الناس واستخلف على المدينة سباع
 بهمة مكسورة فوحدة قال فبعين هائلة ابر عرقه بعم الغنى
 الهلة والفا الغناري بكسر الغنى المعجزة وخرج صلى الله عليه
 وسلم في الف من اصحابه فكان يسير الليل ويكسر الكهنة ودمعه
 دبل من عذرة يقال له عذرة يور بعم الله عنه هاد حوت
 وسار بعد السبر ونكب عن طريقهم فلما نادى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من دوة الجندل قال له الدبل يا رسول
 الله ان سواك علمى عندك فاقبل حتى اطلع لك قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخرج العذرة فطلع
 وحده حتى وجد آثار العذرة والشا وهير فكريون فخرج الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وقد عرفت مواضع فصار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى هجم على ما شئتم وراعاهم
 فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقرن باقم

تفرق

تفرق اهل دومة الجندل وانزل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بساحتهم فلم يجد بها احدا فاقام بها اياما واث السرايا فعاذ
 كل سرية بالارواح لم تلقوا احدا الا من محمد بن قيسلة اخذ رجلا منهم
 فاقى به النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اصحابه فقال هربوا
 فاستمعوا انك اخذت نعم ففر من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاسلام اياما فاسلم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
 في العشرين من ربيع الآخر وادع صلى الله عليه وسلم في طرفة عينه
 ان حضر الغزاة الى ان برعى بتغلين وما والاها الى المراض وكات
 بلاه قد احدثت فليست في بيان غريب ما سقود وودع ال
 هيلة مصفونة وبجوز فتحها فوادى سائلة بقدسيها وبين دمشق خمس
 ليل ادى الشام اقربا الى المدينة هاد دثلي الحزب الماهر
 الذي يبتدى لآخرات النار وهى طريقها الكفيلة ومضاتنا تك
 بالنون عندك السواك مع سايه الظليعة القوم يبعثون امام الجندل
 معزبون بعين معجزة مفتوحة فرائسكسورة مشددة السواك الموضع
 المتسع امام الدار وادع صالحا بغير يفوقه فبعين معجزة سائلة
 فلام مفتوحة ففحشه سائلة ففون بوضع في بني قزارة المراض
 كسحاب موضع اوداد على سته وثلاثين ميلا من المدينة الباب
 الثامن عشر في غزوة بني المصطلق وهي غزوة الربيع وسبها
 ان الحادث بن ابي صرار بن حبيب ابن مالك بن خزيمة ابن كعب
 ابن خراعة سيد بني المصطلق جمع لحرب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قد ز عليه من قومه وبن العرب فقتلوا المشرك
 اليه وكانوا ربيون ناخبة العرب فيبلغ خبرهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فبعث سريده فعم الموخدة ابن الحبيب بعم الكا
 وفتح القاد المملكتين الاسدي بكم ذلك واستاذن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يقول فاذن له فخرج حتى ودد عليه نام
 فوجد قوما معرو وركن قد تالسوا وجمعوا الجموع فقالوا من الرجل
 قال رجل منهم قد مات لما بعني من جمعكم لهذا الرجل فاسرى في قوي
 ومن اها عني فنكون يد اواحدة حتى يستأصله قال الكا ز
 ان ابي صرار فخرج على ذلك فجعل عليا فقال سريده اركب الان
 فاشتم جمع كثير من قومي فسر وابتدلك منه ورجع الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر القوم فندب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الناس واخبرهم خبر عده وهم فاسرع الناس
 الخروج فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الربيع
 الى الربيع استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي المدينة زيد بن حارثة فيما قال محمد بن عمرو بن سعد

وقال ابن هشام يا ذرا الغفاري ونفك غيبه بن عبد الله
 وهو يومئذ السون وصغير غلبه وقاد المسلمين ثلاثين فرسان
 لهم احرش عشرة منها فرسان الرسول صلى الله عليه وسلم
 لرايهم قراي قال قراي احرش والطوب بظامعهم مثله
 قراي سورة فوجده وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لثبته من المنافقين لخرجه من ارضه فوط منها لثبته
 وعبد في الجهاد الا ان يصبوا من عرض الله ليا ولقرب السفر
 عليهم فباي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سلك على الخلاء
 فترك باي يومه برجل من عبد القيس فسلم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له اياك اهلاء قال يا اباي
 ابن ترند قال اياك كجيت لا وتربك واستمد ان حاجت
 به حق واقابل معك عدول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحمد لله الذي هذا في الاسلام وساد اي الاثام
 احل الله قبال له النبي صلى الله عليه وسلم الفضل الاول
 وقها فكان بعد ذلك بعلي الاملاء لاول وقتها واحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غبا لثبته من قباله عنهم فلم يدر
 من شأنهم شيئا فعرض عليه الاسلام فابى فامر عمر بن الخطاب
 فقتل غلبته وانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الربيع
 وقد بلغ القوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقته عنهم
 ففتروا عن الحارث من كان قد اجتمع عليه من ارض العرب ووضرب لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبة مرادم وكان معه من ثيابه عاتية ولم
 سلة ربي الله صلى الله عليه وسلم واثبا الحارث الحرب وقت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اصحابه ودفع رايه انما جريش في ابي بكر وبقا
 الى عمار ابن ياسر ورواية الانصار الى سعد بن عباد وامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فنادى في الناس
 فويل الا الله الا الله فتمعوا بالانفس واسواكم ففعل عمر ذلك فابى
 فتراموا بنيل ساعة فكان اول من ركب من بينهم قري المشركون
 ساعة بالليل ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
 ان يحموا حملة رجل واحد فافلت من المشركين اسنان وقتل عشرة
 منهم واسر سائرهم وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى ارجال والنساء والكذبة والسم والنشأ وفي المعجزة انه
 صلى الله عليه وسلم هجر عليه وهم غارون وما قتل من المسلمين
 الا رجل واحد يقال له قيس بن صباة رجا دمه فمعه معونة
 فوجده مخفقه فالت فوجده احرش صباة رجل من الانصار
 يقال له اوس من رهط عباد بن الصامت يبري انه من المشركين

رجل مع

ففعله خطا فامر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج دية
 فقبضها اخوه فقبض بن صباة وعفا على قاتل اخيه ففعله فارتد
 ويكره بشرا فاهذ النبي صلى الله عليه وسلم دمه فقتل يوم
 الفتح فابى قتاده فمحلوا المشركين يوم مكة صفوان ذرا
 الشجرة فمحلوا ثبته حتى شددت عليه وكان الفتح شعار
 المسلمين يومئذ يا مسعود انت وروى محمد بن عمر عن جويرية
 ربي الله عنها قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
 المربع فاسمع ابي يقول اتانا ما لا قبل لنا به قالت قلت اري
 من النار والحبل والسلاح ما لا اصف من الكثرة فلما ان اسلت
 وتردني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا جعلت انظر
 المسلمين فلبسوا كالت اري فعلت انه رعب من الله تعالى بلبته
 في قلوب المشركين وكان رجل منهم قد اسلم وحسن اسلامه فنزل
 ففعل ما رجا لا يبقا على خيل بلقيا اناس اهل قبل ولا بعد
 على اهل قبل ولا بعد الاسارى ففعله واسلم
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسارى ففعلوا واسلم
 علم برية بن الحبيب وامرنا وحلبه رحايم من قناع وسلاح
 فاذنبت النعمد انشاد واستعمل غاذلك شمران سلاء وهو يوم
 المشركين المعجزة واسكان القات وجمع الذرية ناحية واستعمل
 على قسم الخمس وسيمان المسلمين بحجة بفتح الجيم واسكان الحارث
 ولتر الجيم وفتح التختا ساء ابر جزه بفتح الجيم وسكون الراء
 الريدي يوم ولد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خمس من جميع المعتم وكان يليه مجبه من جز وكان جمع الاء
 وكانت ادمه قات على حد ساء اهلنا التي بعزل عن القصة واهل
 القصة قد بعزل عن التي وكان يعطي من القصة البيعة والمسلمين
 واذنعتونا ذا احسن التيمم قبل في الفتي واخرج من القصة ورجع
 عليه الجهاد فان ثره الجهاد وانا لم يخط من القصة شيئا وخلي
 سية ومن ان يكتب لنفسه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلا لتمع سالا فانا رجلا نبالا انه من المحسن فقال ان
 ان شيئا الخطا منه ولا حظ فيه لغني ولا لغوي ملكك
 النبي فصار في ابدى الرجال وقسم المتاع وانعقد الشاه
 وعدت الحزور بغير من الغنم وسعت رنة المتاع فبين مراد
 واسم للفرس سهمين ولصاحبه سها وللراجل سها والاول
 التي يكرهوا الشا حمة الا في شاة النبي باي اهل بيت وصارت
 حوزة بنت الحارث سيد القوم في سهم ثابث بن قيس ابن شماس
 وابر عم له فكانها علي تمنع اوراق من ذاهب

نزيوح

والصفت مع

ذكر في نسخة علي بن ابي طالب عليه السلام في حقه صلى الله عليه وآله
قال ابو محمد رحمه الله كان اسمها برة فغيره رسول الله صلى الله
عليه وسلم واسماها جويرية روى محمد بن اسحاق والامام احمد وابو
داود ومحمد بن عيسى عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت جويرية امرأة حلوة
بلا حيلة لا يكاد يراها احد الا اخذت بنفسه فيينا النبي صلى الله عليه وسلم
عندي وعمره على الف اذا دخلت عليه جويرية فساله في كتابتها فوالله ما هو
الا ان ذلتها ففكرت في ذلها على النبي صلى الله عليه وسلم وعرفت انه سري
منها مثل الذي رأت فقالت يا رسول الله اني امرأة مسكنة اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله وانا جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرارة
قومه اما من الامم ما قد علمت ودوقت في ثياب قيس بن قيس
وابن عبد له فتخلف من ابن عبد سخلات له بالمدينة فكانت في مالا طاعة له
ولا يدان وما اكرهني في ذلك الا اني رجوتك صلى الله عليه وآله فاعني في
مكاتبتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك فقالت ما
يرسلوك الله قال او دي عنك كتابتك وانك رجاء قالت نعم رسول
الله قد فعلت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت بن قيس
فطلبها منه فقال ثابت من يدك يا رسول الله باي وامني فادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كان من كتابتها واعتبرها وتزوجها وخرج الحارث
الشارد رجلا بني المصطلق قد اقتسموا ملكا وادبوا نسا وهن فكان
المسلمون اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعقبوا ما بين يديهم
من ذلك النسبيات عائشة رضي الله عنها فاعتق ما بين اهل بيت يتزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه فلا علم امرأة اعظم سر له على قوما
ذكر في نسخة ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها
روى محمد بن عمر عن حرام بن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت جويرية
رايت قبا ذباء قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ليل كان انظر
ببصر من يرب حبي وقع في خبري ففكرت ان اخبرها احد من
الناس حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سبينا رجونا
اورد با فلما اعتقني وتزوجني والله ما كنت في قومي حتى كان المسلمون
هرا القين اسلموهم وباتت تحت الابحار من بيت عمي بخبري
الحبر فحدث الله تعالى ذكره اني قد اقمنا من بيت عمي بخبري
روى الشيخان وابوداود والنسائي ومحمد بن عمر عن ابي عبد
الحكم بن ابي ابي الله عنده قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبا وبنا شهوة الى النساء
واشككت علينا انعدوبه واجينا اللذات فقلنا نغفل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظفرنا فسالنا عن ذلك فقال ما علمكم
ان لا تغفلوا من نسمة كائنه الى يوم القيامة الا هي كائنه قال

عمر

يحدث عن عمر رحمه الله تعالى فكان ابو سعيد يقول فقد مر علينا وقد
قال قد والله ذرية والنساء رجعوا الى بلادهم وخير من خير من
ان يقيم عند من صار في سهمه فابى الا الرجوع واقتدت المرأة
والذرية به سبت فرائض وخرجت بخاربه ابي بكر السوي فقال
لبي بكر يا ابا سعيد تريد سبعا وفي نظرها منك سخلة فقلت
كلا اني كنت اتمرك عنها قال تلك الموائد الصغرى تحت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لذت بوجد لذت بوجد
لذت بوجد في هذه الغزوة من اتفاق
بيننا المسلمون على ما امر بسبع وقد انقطع الحرب وهو ما ظنونا انما
يخرج في الدلو نصفه في سنان بن وراحمي وعلى الما جمع من المهاجرين
الا نصار فادى دلوه وادى حبياه ابن مسعود بن حرام الغفاري
اجير عمر بن الخطاب فانسبت دلو سنان ودلو حبياه وتنازعا
تقرب حبياه سنا ما فسال الدم فادى سنان بال الانصار
ونادي حبياه بال المهاجرين وفي لفظ بال قريش فاقبل مع من
الكيس وشهروا السلاح حتى كادت ان تاون فتنه عظمه فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوي الجاهلية فخرج
بالحاج فقال دعوها فانها منكم ولن يصير الرجل اداة ظالما او مظلوما
ان كان ظالما فلينه فانه ناصر وان كان مظلوما فلينصره ثم ان جماعة
من المهاجرين كانوا عباد من الصامت وجماعة من الانصار فكلوا
سنا ففترك حقه وكان عبد الله بن ابي جاسع عشرة من المهاجرين
ماله وسويد وداود وعمر واورس بن قيس وعبس بن قيس
وزيد بن الصلت وعبد الله بن نبل وفي الغزوة زيد بن ارقم
رضي الله عنه وهو غلام لم يبلغ الحلم وقد بلغ مبلغ ابن ابي سباح
فجاءه باب قريش فغضب ابن ابي عقيب شديد وقال والله ما
رايت كما يوم قط والله ان كنت لكارها لوجي هذا ولكن قومي علي
اقد فعلوها قد نافرنا وناكرونا في بلدنا وانكرونا ففينا والله
ما صرنا وجلا بيب قريش هذا الا انما قال القابل سمعت كلبك
يا كلاء والله لقد ظننت اني سامون قبل ان اسمعها ففينا منكم
هتف به حبياه وانا حاض لا يكون مني غيره والله كبر رجلا الى المدينة
فخرجت الا عن مني الا ذلك ثم اقبل على من حضر من قومه فقال هذا
ما فعلتم با نفسم انتم فمؤمروهم بلا دكر فترلوا واستمروهم
اسواكم حتى استغنوا ما دوا الله لو اسكنتم ما يديكم فمؤمروهم
الى غير ذلك ثم لم يزلوا ما فعلتم حتى جعلت انفسهم اعراضا
لنا يا فقتلتم دونه فاقمتم اولادكم وقلتم ذكركم فقام زيد
ابن ارقم بنك الحكة شاكك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كازم

فوجد عنده نفر من أهلها جرس والابصار فاجتره الخبر وكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره ونفخ روحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام تلك عصفية عليه قال لا والله يا رسول الله لقد سمعته منه قال لعنه اخطأ سمعك قال لا والله يا رسول الله وشاع في العمى ما قال ابن أبي وليس للناس حديث الا ما قال ابن عباس دخل الرهط من لا رماز يوسوسون الغلام ويلوونه ويقولون عمدت الى سيد قومك يقول عليه السلام بقل وقد ظلت وقطعت الرهط فقال زيد والله لقد سمعت ما قال والله ما كان في الحرم رجل احب الي من عبد الله بن ابي ولوسعت هذه المقالة من ابي ولوسعت هذه المقالة من ابي لعلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لا رجوان تنزل علي بيته ما بعد في حديثي فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله من عتاد بن لشم ويقال محمد بن سنان فليأتك تراسه فكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المقالة وقال لا يتحدث الناس ان محمد ابقت اصحابه وقام القريض لا يصبر ان الذين سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم ورد على الغلام فجاءوا الى ابن ابي فاجبروه وقالوا افسر ابن خويلد يا ابا الخطاب ان انت قلت فاجبر النبي صلى الله عليه وسلم فليخبر الله ولا يجده فمترجك ما يكذبك وان كنت لم تقوله فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذر له واحلف له ما قلته من تخلف يا الله اعظم ما قال من ذلك شيئا ثم مضى ابن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ابي ان كانت بك تلك المقالة قلت فليخبر الله ما قال زيد وما تكلمت به فقال من حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الا بصار من اصحاب رسول الله عسى ان يكون الغلام او هو في حديثه ولم يحفظ ما قاله الرجل فاجاب ابن ابي ودفع عنه وكان في ثوبه عظميا فكان يظن انظر انه قد ضل في وطان يظن به السوء

باب في حديث محمد بن عمرو عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال لما كان بين امر ما كان حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في شجرة عنده علم اسود بغير طهر فقلت يا رسول الله كان تشكي طهرك فقال نعم اني انما فقه الجبل فقلت قلت يا رسول الله اين ان احرب عتوان اني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او كنت فاعلم انك نوالدي بعثك بالحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الارعدت له انك يسترب كثيره لو امرت بقتله قتلته قلت يا رسول الله فزعمت من سلمه بقتله

قال لا يتحدث الناس اني اقل اصحابي قلت فترا الناس بالرجل قال نعم قال فاذا كنت بالرجل في الناس وبقاب لم يستعز بعسل الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد طلع على ما قد انقضى وكان في حرسه يد وكان لا يبرح حلي يبردا الا انه لما جاء خبر اني اقل في تلك الساعة فكان اول من يقفه سعد بن عباد بن قيس فقال سيد بن حصير وبعدهم بن اسحاق وقال محمد بن عمر انه انقبت فقال السلام عليه ابا النبي ووجهه الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلية السلام ووجهه الله وبركاته قال برسوك الله قد رجلك في ساعة منك لم تكن ترحل فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يبلغك ما قال فما حكم قال ابي صاحب يا رسول الله قال بن ابي رعميل يد رجح الى المد اخرج الا عزمنا الاول قال فأت برسوك الله فخرجت ارسيت في الاول دات الاعز والعترة لله ولله وللومنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاء الله تعالى بك وان قومه يتكلمون له الحذر فابقت عليهم الاخر زه واحد عند توسع اليهودي فدار به بغير بالمعركة فاجتمعت اليها لبيح جوه فجاء الله تعالى بك على هذا الحديث فلا يرى الا ان قد كسبه ملكه وبلغ عبد الله بن عتدا الله بن ابي فقال عمر بن الخطاب فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال برسوك الله ان كنت تريد ان تقتلني فيما بلغك عنه فمري به فوالله لا حملن اليك راسه وتل ان يوم من تخلفك هذا والله لقد علمت الحرم ما كان في رجل اسروا النبي ولا اكل طعاما منذ كذا ولد امرأته هرو ولا شرا بالابيدي والي لا خشي رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيري فقتله فلا تدعني نفسي ان انظر في قاتل ابي عتي في الناس فاقله قد فادخل النار وعموك اقول ومنك اعظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ما اردت قتله ولا امرت به ولا يحسن صحفك ما كان بين امرنا فقال عبد الله يا رسول الله اراي كانت اهل هذه البخرة قد اسفوا عليه لسيو حوه عليهم فجاء الله تعالى بك فوضعه ورفعا بك وقعد قوم بطريقون انه يد سرورته امورا قد غلب الله تعالى عليها ثم نشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يومه ذلك حتى اكسبوا حتى اصنع وقد رويهم ذلك حتى ادرك الشمس ثم ترك بالناس فلم يكلموا احد ولا سرا لا ومن فوقهم انساك ولم ينزل احد عن راحلته الا الحاجة والصلاة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستحب ولا يخلها بالسوط في مراقبها وانما فعل ذلك ليشغل الناس عما كان

من قول بني أمية ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلك الحجاز
حتى ترك على ما بالحجاز فوق النقيع فالتون وتقال كنعان النون
المفتوحة والفتحة الساكنة والمدة كسر الحاء على الله
عليه وسلم بموت كبير من المنافقين وأجازه عن موضع ما
حين فقدت وما قاله بعض أهل النفاق روي روي سلم عن
ابن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من عرف فلما كان قرب المدينة ما حثت زحج تكاد تغرق الراس
تقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث هذه النزع لموت منافق
فلما قد من المدينة إذا هو قد مات لعظم من عظم المنافقين قال
محمد بن عمر لما سرح الناس ظهرهم أخذهم زحج شديدا حتى ان
الناس منادوا قالوا أبع هذه النزع إلا امر قد حدث وإنما بالمدينة
والعميان وكان بني أمية صلى الله عليه وسلم وبين عبيد بن جعفر
عدة وكان ذلك حين انقضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم مني بأس ما بالدينه إلا ملك يجربها وما كان بعد حلاها عد
حتى تأتوها ولله مات اليوم بالمدينة منافق عظيم النفاق فذلك
عنصفت هذه النزع وكانت كونه للمنافقين عظاما شديدا وهو زيد
ابن رفاعه ابن أبي سفيان مات ذلك اليوم كما هلك للمنافقين وروي
محمد بن عمر عن جابر بن عبد الله قال قال النزع أشد ما كانت
قطيعة من زلات الشمس ترسكت آخرها روي عن أهل المدينة
أنهم وجدوا مثل ذلك النزع حتى دفن عدا الله فسكت النزع قال
محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال قال عباد بن
العباس بن سعيد لا يراى بأبى الحباب ما ت خذليك قال أي
خليل قال من موته فتح للإسلام وأهله قال من قال زيد بن رفاعه
ابن أبي سفيان قال يا أبا بكر كان والله وكان فقال عباد بن
عباس بالذنب إلا برك قال من أخرك يا أبا الوليد بموته قال قلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخيرا أنه مات هذه الساعة
فستقطب في يدته وأصرفت قبلا خريبا وروي ابن اسحاق والبيهقي
وابن عديم عن موسى بن عبيدة وعمر بن وهب عن اسحاق بن
محمد بن عمر عن أبي رومان وعاصم بن عمر بن قتادة واللفظ لا يراى
قالوا فقدت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصوى
من بني الأبل فجعل المسلمون يطلبونها في كل وجه فقال زيد بن أبي القيس
وكان منافقا وهو في جماعة من الأنصار منهم عباد بن بشر وقتش
وسلة ابن سلام بن وقتش وأسيد بن الحضر فقال ابن عدي
هو لا في كل وجه قالوا يطلبون ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قد ضلت قالوا فلا خير أسبى كما فأنكر عليه النعم قالوا

قالوا

قالوا ناقة الله باعد والله نأقت ثم أقبل عليه أسيد بن الحضر
فقال والله نولاني لا أدري ما بواقر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك لا نقدر حصى بك يا لرحم باعد والله فليج
خرجت بعدا وهذا في نفسك قال خرجت لأطلب من عرض الدنيا
ويعري من محمد بن الحنفية يا أعظم من شأننا قد يخرجنا عن امر السما
ووقعوا به جميعا قالوا والله لا يكون مناه سبيل ابد ولا نطقنا
وأياك كل ابد او بوعلمنا ما في نفسك ما صحتنا فوث هاربا
ثم ان يعجوا به وبذواتنا عده فهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس معه فوارا من أصحابه فتعوزاه وقد طار رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما قال من السماء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمنافق يسع من رجل من المنافقين شئت ان ضلت
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الأبحر الله يكملها فلعمري
ان محمد بن الحنفية يا أعظم من شأننا قد ولا يعلم العيب إلا الله تعالى وان الله
تعالى قد أخفى في كتابها وانها في الشعب مفاكم قد تغلق ما بها شجرة
فأعده وأخوها قد هوانا ثوابا من حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا نظر المنافقوا إليها سقطت في يده فقام سر بها إلى رفاعه
الذي كان نوا بعه فاذا رحله سيود و إذا هم جابوس لم يفتقر رجل من
من مجلسه فقالوا له حين دنا لانه منا فقال اكلمه قد نأفقال انشدكم
الله في لفظا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في احدكم محمد فاحبوه بالذي قلت
قالوا لا والله لا نقامر مجلسا قال فاني قد وجدت عند النعم
ما نكلم به وتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبوه عما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله قد أتى بآفته وأني لست في
شك من شأن محمد فاستند أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اليوم
قالوا له فان هب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك
فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغفر له واعترف
بذنبه قال ابن عمر ويقال انه لم يرك فشا لحيات وضع مثل هذا
في غزوة تبوك ولما استثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دادي
الغقيق تقدم عبد الله بن عبد الله بن أبي فجعيل بنعج الكراب حتى
مر أبوه فأناح به ثم وطى على يد راحته فقال أبوه ما تريد
بالكع قال والله لا تدخل حتى ياذن لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخلأ بها إلا عمر من الأول انتا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم فركب من المسلمين برفد عبد الله بن عبد الله بن عمر بن
ذله أفيقول فضع هذا بابيك حتى يركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسال عنه فقبل عبد الله بن عبد الله بن أبي
ان ناذر لا يبع حتى ناذر له رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن منعم يورفعها الى السماء وهو يقول وقت اذ لك باعلام ومدة
 الله حدته وتترك سورة الحاققين في ابراهيم من اولها الى
 اخرها واحد وجعل بعد ذلك ابراهيم اذا احدثت حدثا كان قوله
 هم الذين يعاتبونه وباحد وند وبعثوه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب حين بلغه شأنه كيف تربي يا عمر
 اني والله لو تكلت يوم قلت في اقله لا رعدة لك انك لو امرت بالسور
 فكله لقتلته قال عمر قد والله علمت لا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اعظم سرقة من امرى بعد ما تـ **الاول المصطلق** يعني
 الميم وسكون الصاد وفتح الراء الملتزم وكسر اللام بعدها قال
 فتعلم من المصطلق وهو رفع الصوت وقولك واسمه جد عديم
 مصونة فقال محمد بن جعفر فقلت ساكنة من سعد بن عمرو بن ربيعة
 بن حارثة بن مزي بن خراعة والبريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون
 التاء ينشأ منها كلمة تكسورة واخره غير مملوء وهو ما سمي
 خراعة بنده وبين الفروع مسيرة يوم ما جرد من قولهم رست
 عن الرجل اذا دعت من فساد التي اختلف في ذم هذه
 القصة فقال ابن اسحاق في شعبان سنة ست وسمي حرم خليفه
 ابن جياط والطبري وقال ابن قنادة وعرودة كانت في شعبان
 سنة خمس ووقع في صحيح البخاري نقلا عن ابن علقمة انها كانت في سنة
 اربع قال الحافظ وكان يسوق قلما راها ان كتبت سنة خمس كتبت
 سنة اربع والذي في معاذي موسى بن علقمة عن ابن شهاب ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المصطلق وبني حارث في شعبان
 سنة خمس ولوقد عن موسى بن علقمة عن ابن شهاب وبوبه ما اخره
 البخاري في الجهاد عن ابن عمر انه سماع النبي صلى الله عليه وسلم
 في المصطلق وقال البخاري في الاكليل قول عرودة وغيره انها كانت
 في سنة خمس اشبه من قول ابن اسحاق قال الحافظ وبوبه ما
 ثبت في حديث الافاء ان سعد بن معاذ تنازع هو وسعد بن معاذ
 في اصحاب الافاء اي المدلول في الكوادر فلو كانت هذه القصة
 في شعبان سنة ست مع ان الافاء كان فيها كان ما وقع في الصحيح
 من ذكر سعد بن معاذ على لان سعد بن معاذ مات ايام قريظة
 وكانت سنة خمس على الصحيح كما سمي تفريره وان كانت سنة اربع
 فيواشد فظروا عرودة في المصطلق كانت سنة خمس في شعبان
 تكون وقعت قبل الحندق لان الحندق كانت في شوال من سنة
 خمس فتكون بعدها فتكون سعد بن معاذ موجودا في المربع
 ورمي بعد ذلك بسهم في الحندق ومات من حراخنة بعد ان حارم
 فوبني قريظة وباني لهذا انريد بيان في الكلام على حديث الافاء

قال
 وكنوز

في الكوادر وسوبه وايضا ان حدث الافاء كان سنة خمس ان
 احدثت فيه المصطلق بان ذلك كان بعد نزول الحجاب والحجاب كان
 في ذي القعدة سنة اربع عند جماعة فتكون المربع بعد ذلك
 فتخرج انه سنة خمس اما قول الواقدي ان الحجاب كان في ذي
 القعدة سنة خمس فردود وقد خرم خليفه واسمعه وغير واحد
 ان الحجاب كان سنة ثلاث فقلت في الحجاب علي ثلاث اقوال
 اشتبهها سنة اربع **الثالث** روى الشيخان عن ابن عمر قال
 كتبت الي نافع اسأله عن الد عاقل فقال قلت الي نافع ان ذلك
 في اول الاسلام قد انما رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بني
 المصطلق وهم يرون وايضا عن النبي علي الماقتل نقلا عن النبي
 ذراديم الحديث وفيه حديثي هذا الحديث عدا الله بن عمر وكان
 في ذلك الحديث عار **والرابع** في سنة اربع اي عاقلون وذكر رجل
 اهل المعادى انه حصل بين الفريقين قتال وذكر جماعة عن
 منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمر بن الخطاب في توحيد
 الله تعالى قال في القصة ففعل ان يكونوا حين الابقاع ثم تنوا قليلا
 فلما تفرقوا انقلبوا وكان يكون لا دهم وهم في الماقتل وادرسا
 ووقع القتال بين الطرفين ثم بعد ذلك وقعت القصة عليه وانشأ
 ابن سعد في حديث نافع ثم قال والاول ثبت واقعه في العيون
 والحكم يكون الذي في السيرة ثبت مما في الصحيح مرد ود لاسيا
 مع ان كان الجمع الرابع جميعا قبل اسم ايده مسعود وقبل سعد
 قال الطبري الحمد ثوب يزيد وان فيه الباء والصواب جميعا
 دورها وسائر اختلف في اسم ايده اربعا فقبل ويرسكون الموحدة
 وقبل بقيها وقبل سريوزن وقبل وسر واحدة واحدة
 الوسر وقبل عمر وقبل ثم الخامس قوله صلى الله عليه وسلم
 دعوها فانها منته قال ابو القاسم الخشعي يعني بالفلان لانا
 من دعوي الجاهلية وقد جعل الله تعالى المؤمنين اخوة وخرابا واحدا
 فانما ينبغي ان تكون الدعوة باللسان في دعوي الاسلام بدعوي
 الجاهلية فتوجه فيه للفتاة ثلاث اقوال احدثها من جلد من استجأ
 لها بالسلاح خمس سوطا اقتدا بابي موسى الاشعري في حله
 الشافعية فجدد خمس سوطا حين شمع بالامر فاقترن تشبه بعبد
 له القول انك في ان فيها الحلة دون العشرة لم يمد صلى الله
 عليه وسلم ان يجلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد القول
 انك احبب الامام في ذلك حسب ما سارا من سنة الد ربيع
 واغلاق باب الشريعة بالوعد واما ما لم يمد واما ما لم يمد فان قيل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعاقب الرخيلين حين دعوا

نوا

ـ

لما قد قال دعوها فانها منتد فقد آتت النبي من دعا اليها بعد هذه النبي
وبعد وصف النبي صلى الله عليه وسلم لما بالانسان وحده ان يورث
حتى يتم نفعها كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعني لنفسها الا سوا نفعه
فيها والحققة عليها السادسة استند ان عبد الله بن عبد الله
ابن قيس بن ابي الشخ من اجل المقالة الحكيمة التي قالها انعم الوام
والبرهان انهم من اعلام النبوة فان العرب كانت اسند خلق الله
وتعصيا فبلغ الايمان منهم نور اليقين من قلوبهم الى ان يربح الرجل
منهم في قتل ابيه وولده وتغريما الى الله تعالى والى رسوله مع ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابعد الناس منهم اي الا يضرهم وما تاجر اسلام قومه
ونبي محمد وسبق في الايمان به الا باعد الا حكمة عظيمة اذ لو باء راعه
واخر بوه في الايمان به لقتل يوم ارادوا ان يخرجه من قلوبهم
له فلما باءوا في الايمان به وقابلوا على حبه من كان منهم او من غيرهم
علم ان ذلك عن بصيرة صادقة وبقيت قد تفلح قلوبهم ورضاه من
الله تعالى اذ الت صفة قد كانت في نفوسهم من خلق الحكيم لا يستقيم
اذا انما الا الذي فطر الفطرة الاولى هو القادر على ما يشاء الساع
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب حبه حتى عرف من حسنها
ما عرف ذلك لا بالالكات امه مملوكة ولرب كانت حرة عما دلا عنه
سنا لانه لا يبرم النظر في الاما وجاز ايضا ان يكون نظرها
لان نوي نكاحها وان ذلك قبل ان تترك اية الحجاب الشاس وقع
في هذه الغرور حداث الا فيك وسيا في الكلام عليه في الحوادث
في سنة خمس قبا و فيها تترك اية التبيد وسيا في الكلام عليه
في الحوادث التاسعة في بيان غريب ما سبق المنع بالغا والراعي
التملة وزن قبل من اعمال المد سنة اليها جمعوا استامه اهتلك
كثيرا كاف فتلته عرض الدنيا بفتح المنع وكل شي لم يورث
سوي الله را هم واند ما نرفاها عين الخلايق بالحادثا نقات
جمع خليفة تكانه من ادع دا سار قرب المد سنة الروا بفتح الح
الرا وسكون الواو وبالكا المملة والمه من عمل المنع العن
هنا الجاسوس لا يستعين به بعض التفتد وقت الراطين احسا
الهر ب قال في الهية رجل من افان اس احي لم يعلم من هو الو
فتو و قبل هو من القنا هو القسع امام الدار القيل بفتح النون
وسكون الموحدة السهم العزى في بضم اوله والقاعة الما من
ابعد وان دواشع بشين محمد كقاف قوا
م من ك نا هـ
والمراد به التقابل بالضر بعد الاما تدب مع حصول العرض للنف
فانم جعلوا هذه اكله علامة ينهم يتقار فون بها لاجل ظله السيل

الرب برا وعين مهلتين مضمومتين وبضم الواو وسكون العين العز
شرح غريب امره صلى الله عليه وسلم في كل شخصه الاسادي
سكت بكسر السين المهلة وبالياء المفعول المضم
سما ان يا نعم واسم وسهام مع سهم ورفعا بالفتحة وول
مرة خلفه شرح غريب بزيحه صلى الله عليه وسلم بحسب
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في الصباح من الشئ بالصم ملاخه باله
مع وحسن نظيره فومله والاني فكجه وابع صلاح لا طاقه كدته
المراد ان اي لا قوة لي ولا قدرة علي عليه شرح غريب ذكر اقدم من
التي من الشئ وباء كبره الغرور بضم العين المهلة والراي
عدهم الترو حه الغول بفتح العين المهلة وسكون الراء الذي ترك الانزال
الفرح لستها لفسر السجل بفتح السين المهلة وسكون الحاء
الجمعة الكولد المحب الى بوجه وهو في الاصل ولد الغنم النورده
قالوا واعتدوا دمازيات وعدد فيها حبه في يورده شرح غريب
بالمراد ان من اتقوا الحاء الطون الذي يتوجه ولست منه على شئ
تقول معنى مفعول وقيل هي السرا التي يظن ان فيها ما وليس فيها ما وقيل
السرا العقيقة الحاء هو المراد بها سرور السلام اظروا بالفتحة
دعوا بالياء ان فعين بملفين فواو والفتا سر كوها سنة
ثم يعصمه فون سالته فسين فوقه همرن اي مذمومة في المنع
بضم مكروه هذه كالحب الشئ اشترى برب قوله بافان بضم الراء
قالف فقا بفتحة فزافرا وقتون قالفة بالوا غلبونا فقال ناعرة
اذ اعلمه ما انفتحت الجلاب بفتح الجيم لفت لكل من اسلم من المهاجرين
لقيم بذلك المشركون والجلاب في الاصل الاذر الغلاظ كما بوا
بفتح الجيم بالفتحة هـ يد لك كذا بالياء قال المداني
المر بكسر العين المعجمة وقع التفتد الا سم من قوله عبرت الشئ تغير
اسم اعطيتهم وهم بكسائر موالم الغرس بالعين والضاد
المعجمين بفتحهم را البذ الذي يرمي اليه الرمح ما دور العشر
من الر حاك ليس قيم امراء وسكون الياء اضع من قبحا وسكون
يا لعون في التوبخ والتفتد لفت فعدت لك منك مدد
وقوع حه على ان اي بفتح الحاء والهاء المهلتين وبالموحدة عطف
عليه في الاولي حرف خبر والتاسعة من النبي وهو الظل
بفتح حجه فزاي بعيره وهو التليفس في انافه
الفتى بضم الفتح وكسر العين المهلة وبالياء المفعول
بفتح المزة واما ان دابون مع انف العصا المعروى
قال الازهرى وغيره قد يتوجه بعض الناس ان الرواح
لا يكون الا في اخرها ولو ليس كذلك بل الرواح والعذ ومنه العرب

يستعملان في المسير اي وقت كان من الليل او نهار واما راحت الابل
 فهي راحة فلا يكون الا في العشي اذا راها على اهلها يتألف
 شربت بالغداة الى البرعي وراحت بالعشي على اهلها اي رجعت من
 المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح روح العشي وهو من الزوال
 الى الليل الحسرة كما مفتوحة معهما فزا الذي ينظر الواحد
 خروجه ادى بهم اسد عديم في غمها الحيرة اسم المدينة الشريفة وندد
 في اسمها السيف اعلموا اجتماع بنو حنيفة بلبسوه التاج ويسودوه
 وانشاخ ما يصاغ لللول من الذهب والكوه بطرودته بالغوا في مدحه
 وجاهدوا الخد من عجم ففوقه مخففة فتون مفتوحات فاذا بلغت
 شدت سارحتي اقصفت الابل لتشغل الناس بفتح التخت وسكون
 المشير وفتح العين المعجزة من الازم اول ما يتكلم منها الكلام كما
 مملكة مجيد فالع فراكي تلك المدينة والطائف ونحوها لانها مخزنة
 بيزجدها ما اوبى كد النساء اولانها اخفرت فاجراد الحمر
 مرة بني سليم ودام ولسي وسوران واسار التبع يقع السون ولسر القان
 وهو على اربعة برد من المدينة ففان السون وان كان القان وبالعين
 المملكة والمد سرحت الدابة
 شوح غريب احب اليه على عليه وسلم عوت مناق وناقد
 معه هاجت نارت وكبرت عصف الرياح اشترى كسار حراشد
 الحزقا قله الله لعنه الله او اهلكه الحزق بكسر الحاء المهملة وسكون
 الضاد المعجمة ما دون الا بطن الكشح يندوه بالذال المعجمة ربه
 المربيع العين المهملة الحياه الشفيع بكسر الشين المعجمة الطريق
 الحبل قد يعين مفتوحة فيم يكسوره فذال مهملة تنفتح فتد
 فرخ بمصيدة تزلت به الزمام بكسر الزاي المقود سقط في يد
 بضم السين المهملة وكسر القاف
 قال في انسابه وتعدسه الى فصول ما لانه عتله دعوت حيث قالوا
 نشدك الله وبالله كاتالوا دعوت زيدا وزيدا اولانهم ضمنوه
 معنى ذكرت فاما انشدك الله فخطا ذكر لمراسه الفصل
 فتح القاف وكسر الشين المعجمة الجبان الضعيف القلب يتصفح وجوه
 انظر نظري في صحاح ووجه الكاف بالكسر الخط الواحد راحله
 من غير لفظها باللع بضم اللام وفتح الكاف وهو في الاصل بعد ثمة
 استعماله في الحن والدم تركه ليعينه الا ليعتبر وبالضم العشت
 رطبا كان او يابسا قاله ابن فارس وغيره الخدر ان جمع عند سر
 وهو القطعة من الماشي بضم قفان مفتوحة فيم يشدده جيل قرية
 المدينة شوح غريب دابة على الله عليه وسلم عن طريق
 المساطرق اهله بطير فم بالضم طروقا اتاهه ليل العرس بضم

معرفة

مبنية فيمن مملكة فراعشة ذه ففسر مملكة السار كان ليل سارح يوجد
 اولاه مفتوحة نالفة فراعشة بذا هب الله فتح الفاء وتشد بذا هب
 المعجمة الواحد الحمد بكسر الفين المعجمة وسكون الهمزة
 العاشطة مسرحة الشعر بيرا في عصبه بلفظ واحدة العيب شوح
 غريب ذكر ما تترك في ابن ابي الساق حلق بفتح الحاء المهملة وسكون الهمزة
 لهما بالتشوين وبغير تشوين كلمة ركل حر للابل كعد في السير
 ان حار بضم الموحدة فتح الراء المشددة السات التاسع
 عشرين في غرزة الخندق وسمى غرزة الاخراب وهي الغرزة التي استل
 اسه فيها عبادا المؤمنين وبيت الامان في قلوب اوليائه المقربين
 واظهر ما كان بطنه اهل التناق ووضعهم وقرعهم ثم اترك الله تبارك
 بقوه وبفرضه وهدم الاخراب وحده وانخرجه وورد الفرة
 بضمهم ووقى المؤمنين شر ليد هدم وحرم عليهم شرعا وقد راى غزوا
 المؤمنين بعد ما بل جعله المغلوبين وجعل خربة لهم الغالبون وسبها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى بني النضير ساروا الى خيبر وبامن
 بود فزوم اهل عدو وحيد وليس لهم من البيوت والاحساب ما لبي
 النضير ففتح احب ابن احطب ولما نه ابن ابي الحقيق وهو ده بفتح الهمزة
 وبالذال المعجمة فيفسر لوابلي واسو غامر الفاسونية جماعة كواهم
 الى مكة فدعوا قريشا واستاعما الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهم الذين حرسوا الاخراب فقالوا القريش يحزنكم حتى تستاصل محمد
 جينا كما لكم على عداوته وقاله قد شطت قريش لذلك وندكروا
 اقتادهم سدر فقال ابو سفيان مرجبانك واهلا احب الناس
 النصارى اما ساعلى عداوة محمد واخرج محمد بن بطون قريش
 كلها وتما لغوا ونفا قد واو الصقوا اليباد هربا للعبة وهم يربوا
 دين استارها لا تجدل معهم بعضا وتلوت كلمة واحدة على محمد ما
 بني منهم وقل وقال ابو سفيان يا معشر يهود انتم اهل الكتاب
 الاول والعلم اخبرونا عما اصبحا تخلف فيه محمد ادبنا خيرا
 من دسة فتخرج عمارا بيت بقر الحرم وبنى الحج ونعد الامام
 فقات يهود اللهم انهم اولى باحق منه انكم لتعطلون هذا البيت وتؤمنون
 على السفانة وتخرجون الدين وتبعدون ما كان بعيدا بالولم فاتهم
 اولى باحق منه فاترك الله سبحانه وتعالى الم تراه الى الدين اوتوا
 بضمهم من الكتاب يؤمنون بالحيت والطاعوت ويعولون للدين لغوا
 هو لا اهدى من الدين ابوا سفيان اوليك الذين بعث الله من بلغ الله
 فلن تجد لهم نصيرا ام لم يصبر في الملك فاذا لا توتوا الناس لغوا
 ام يحسد والناس على ما اتاه الله من قصده فقد انبأ ان اسراهم
 الكتاب والحكمة ونبأهم ملكا عظيما فم من من به ومنهم من صد عنه

ن

وتلقى كمينهم سعيهم اذ قالوا ذاك لغيره من سرهم ونشطوا الى ما دام
 اليه من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعدوا ذلك وقتلوا
 اقربوه من حربه يوم داني عطفان فذبحوا له في حرب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فمهدى بن عمرو جعلوا له من حربه
 انهم بضد همدوا خبره من قريش فله ما هو عليه على ذلك واحتملوا
 معهم اذا خرجت قريش من قريش فمهدى بن عمرو جعلوا له من حربه
 ثم ان قريش تجرت وسيرت تدعو العريسة لغيرها والمواعيد
 ومن نعم وخرجه في اربعة الاف وعقدوا اللوايح دارا ليدوه
 وحمله عثمان بن طلحة واسلم بعد ذلك وقادوا معهم ثمانية فرس
 وكان معهم الف وثمانماية بعير ولاقتهم بنو سليم عرا ليطروا في سبيلهم
 بقودهم سبعين بن عبد شمس اسرا الى الاغور السلمي الذي كان مع
 معاوية بن صفير وخرجت بنو اسد بن حزيمة وقائدها طلحة
 ابن خويلد الاسلمي سدي واسلم بعد ذلك وخرجت بنو فزارة
 وهم الف بقودهم عبيد بن الحصن واسلم بعد ذلك وخرجت
 استبحر وقائدها مسعود بن دحيه بنهم الراوي فتح الحار المجيد
 واسلم بعد ذلك وهم اربعة مائة وخرجت بنو مرة في اربعة مائة
 بقودهم الحارث بن عوف المري بمهموم فمهدى بن عمرو
 واسلم بعد ذلك فابوا وكان القوم الذين وافوا الخندق من قريش وسلم
 واسد وعطفان عشرة الاف في عسائر ثلاثه وعشاج الاسر
 الى ابي سفيان بن حرب هذا ما كان من امر المشركين واما ما كان من
 امر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خراجه عند ما بنا
 قريش للخروجه اتى رقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليل
 اربع حتى اخبروه فشد في الناس واجرهم خبره وهدموا وساورم
 في امرهم ابهر من المدينة ام يكون فيها وبجادهم عليها وفي طريقها
 فاشترى سلمان رضي الله عنه بالخندق وقال يا رسول الله انما
 بار من فادس اذا تخوفنا الحيل خبدها علينا فانهم ذلك واحوا الشيا
 على ليدنه وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجد وعدم
 التفرق من حربه وادانوا وامرهم بالطاعة ولم تكن الحرب
 تخندق عليها وروى ابن ابي مالك ان ربه الخراجه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعث سليطا وسفيان ابن عوف الاسلمي
 طلعة يوم الاحزاب فخرجوا حتى اذا كانوا بالبيداء انفتحت عليهم
 خيل ابي سفيان فقتلوا جرحا فاني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذقنا في قمر واحد فمما اتسبب ان انقربان وارب فرس له ومعه علة
 من الماخزين والافاد رضي الله عنهم فارتاد موضعاً فمهدى فكان ابي
 الله ان جعل سلعا الحيل خلف ظهره وتخذق من اذ ذاب ذباب الى راج

الله

فليل يومه في الخندق وندب الناس وجرهم يد نوءد وم جعل
 المسلمون يعملون مستعملين يادرون قدوم العدو عليهم واستعداد
 من بني قريظة اليه كثيرة من مساهي ولراذين وكتل الحفرة وكل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جعل جات من الخندق قوما يحضرونه فكان
 الماخزون يحضرون من الحذر الى ذباب وكانت الافاد يحضرون
 من ذباب الحيل الى عبيده وروى الطبراني بسند لا بأس به عن عمر
 بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم خط الخندق
 من احرار الشجر طرف بني خازنه حتى بلغ المداح لقطع نخل عشرة
 الاربعين د راعا ونا قنر الماخزون والافاد في سكران الفارس
 وقال رجلا قوما فقال الماخزون سلمان منا وقائت الافاد
 سلمان منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل
 البيت وكان سلمان يعمل عمل عشرة رجال حتى غاب عنه قنر
 فليط به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بروه طلعتا و
 ولما سئل به سلمان ولما الا ناكله ففعل وكان ما حل من عقاب
 قال السراي مالك وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل التراب
 على ظهره حتى ان الغبار على صدره وعلمته وقالت ام سلمة رضي الله عنها
 ما كنت اليوم الخندق وهو يعاطهم البروق قد اغمر شعرة فغنى النبي
 صلى الله عليه وسلم رواه الامام احمد برجال الصحيح وابو يعلى
 وروى محمد بن عمر عن الربيع رضي الله عنه قال لقد رايت رسول الله
 عليه وسلم يحمل التراب على ظهره حتى حال التراب بيني وبينه والى رطله
 الى يأس بطة وكان من فرخ من المسلمين من حصته عاد الى غيره فاعاد
 حتى كل الخندق ولم يتبا حزن عن العمل في الخندق واحد من المسلمين وكان
 ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يفلان التراب في شياهما اذا لم يجد اكل
 من الخندق وكانا لا يشترقان في عمل ولا مسير ولا حزن ولا كسوا
 الماخزون والافاد في الخندق قال ابن اسحاق وابن
 عمر واد تجر المسلمون في الخندق برجل فقال له جعل بعض الخيم
 او جعل بر ساقه وكان رجلا ذبيبا ضاحكا وكان يعمل في الخندق
 فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد يومه قسما
 فمما جعل المسلمون بر يحضرون ويقولون
 سماء من بعد جعل عمراء وكان للباير يومها
 وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعبون شي من ذلك الا
 اذا قالوا عمرا قال عمر اذا قالوا لظلم قال ظلم الشبان
 وغيرهما عن سهل بن سعد والبخاري عن انس رضي الله عنهما
 قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحضر في الخندق
 ونسقى التراب على ابداد ما في لفظ اساقا وفي اخره على قنر وفي رواه

الله

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
يخفرون في غداة تارده ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلما راى
حامد بن الصب والنجوع قال اللهم لا تكسر الاغصان الاخرى فاعتر
وفي لفظ ناصح وفي لفظ فاكهم المهاجرين والاصهار وفي لفظ فاعتر
للا نصار والمخيرة فقاموا بمحسرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم على الجهاد ما يقينا الصدا
قال اسرو بونون علف من شعيرة قصص باهاله سجد موضع
يزيد في القوم وهم يجياع وفي نسخة في الخلق لمادح متن
وروي الشيخان وابو يعلى وابن ابي اسامة عن البراء بن
اسه عنه قال يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تعلم
التراب يوم الخندق حتى واري التراب يا خبيثه وفي لفظ
حتى ان غريظته او قال ان غريظته وفي لفظ حتى واري ان غري
خلده وكان تشر الشعيرة فسمعت برحمة كلات لا يزروا
واسه لولا الله ما اقتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
والمشركون قد بقوا علينا وثبت الاقدام ان لا يقينا
فانزلنا سكتة علينا وثبت الاقدام ان لا يقينا
والمشركون قد بقوا علينا اذا ارادوا اقتنته ابنا
ودفع صوته ابنا ابنا وفي رواية عدوته باخرها وفي لفظ
اي تعلى اللهم لولا انت وقاد يدل وصدقا صفا
الشيخ عن سلمان رضي الله عنه وابن ابي اسامة عن ابن
عثمان بن ابيدي رجه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صر في الخندق وقال
باسم الآله وبه هدانا ولوعده ما غيره شقيا
فاحبرك واحب دينا قال محمد بن عمرو كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سنده اختاره في العمل بعينه
مرة بالمقول ومرة لم يركن بالمسحاء التراب وفي الكل
وبلغ يوما منه الغيب مبلغا فجلس شرا تكي على حجر يشبه
الاسير فقام اسيرك وعمود في الله عينا على راسه بخان
الناسر عنه ان يرداه فينبوه ثم استنقذته ووثب
فقال الا اقر عثموني واخذ الكرز من يصر به ويقول
اللهم ان العيش عيش الاخر فاعتر للا نصار والمخيرة
اللهم العز عسل القارة ثم كفوني نقل المجادة
وعلى المسكين في الخندق حتى احكموه وقال محمد بن عمرو ان
سعد في ستة ايام وكان الخندق بسطة وخرها و
بين عاتية وام سلة وزبيب نبت جحش فتكون عاتية عنده

ابا ما تشبه تكون ام سلمة عند اباها ثم تكون زبيب عند
اباها فلو لا الثلاث الا التي كن يعقب بين الخندق وسائر
سكة في اطهر مني حارثة وكان حصينا وفتاك كن في ان سر
اطهر مني زبيب وفتاك كان يعقب بين فارع ذكر الابات
التي في وقت عند البور المعجزة في الخندق روي الامام احمد
والشيخان وغيرهم عن جابر بن عبد الله والاعام احمد بسند
جيد عن البراء بن عازب وابن سعد وابن جبر و ابن ابي حاتم
عن عمرو بن عوف وابو يعقوب عن ابن جبر والبراء بن
عن ابن عمرو والبراء بن عازب عن ابن عباس والبراء بن
ابو يعقوب عن طريقين عن ابن شهاب ومحمد بن عمرو عن شوق
ان المسلمين عرض لهم في بعض الخندق صخرة وفي لفظ كد مد عظيم
شد يد شيعها مد كوزة لا تاحد فيها المعاول فكسرت حديد
وشقت عليهم وفي حديث عمرو بن عوف انها عرفت لسلطان وذكر
محمد بن عمرو انها تعرضت لعمرو بن الخطاب فشقوا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة تركية فقال انا نازل ثم قام
ونظرة معصوب بحجر كراخوخ ولشعنا ثلاثة ايام لانه وق دوا
قد عابا ناسا فقتل فيه ثم دعاسا الله ان يدعوا له
ثم يصح من ذلك المعادها فيقول من جفها والذي بعثه بالحق
ابا عادات كالسبب المبرر ناسا ولا مسحاء فاحد المعول
من سلمان وقال لبيم الله وضرب ضربه فليس ثلثها وبرقت
برقة فخرج نون من قبل ابن قاسم ما بين لاني المدنيه حتى كان
معها حاجي جوف بل يظلم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اعطيت بغانيه ابيك اني لا يصير ابواب صيغ من كاني الساعة
كايها انياب الكلاب ثم ضربت الثانية فقطع ثلثا اخر وسيق
مبارقة فخرج نون من قبل الروم فاقام ما بين لاني المدنيه
فكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اعطيت مناخ انشام
واسه ان لا يصير قفورها الحمر من كاني الساعة ثم ضربت الثانية
فقطع بغية الحمر وسيق برقة من جده فافسر اصاف ما بين لاني
المدنيه فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اعطيت
مناخ فارسي واسه اني لا يصير قفورها الحمر واسه ان لا يصير
كايها انياب الكلاب من كاني هذا واخبرني جبريل ان اسني
ظاهرة عليها فابشر وابالخير فاستقر المسلمون وقالوا الحمد
لوعده صادق بان وعدنا ان نصر بعد الكسر وجعل بعض لسلطان
قال سلمان صدقت بر رسول الله هذه صفته استهد انك رسول
الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه فتوح يفتحها

الله تعالى بعدى باسلمان لتفتخر الشام وهرقل في اقبلي عليه
 وتظهر في الشام قلايبا فيكم احدا وتفتخر هذه الامم في وقت
 كسري فلا يكون كسري بعده قال سلمان فكل هذه قد رأت قال
 ابو هريرة فصاروا الى اسحاق حين ففتحت هذه الامصار زمان
 عمر و زمان عثمان ومن بعده افتحوا امامه انهم فوالذي نفسي ابي
 هريرة بيده ما فتحت من بعده ولا فتحتوا الى يوم القيامة الا
 وقد اعطى الله تعالى محمد امانتها قبل ذلك فقال المصنفون جبر
 محمد انه يصير من يرب قصور الجبر ومداين كسري وانما فتحت لكم
 وانتم كسريون الخندق ولا تستطعون ان تتركوا فافتقر الله
 تاركه وتعالى اذ يقول المصنفون والدين في قلوبهم من زمان وروى
 انه ورسوله الامم ورا دكر الايات التي وافقت لما احصاه
 الجماعة في حصر الخندق وروى الشيخان ومحمد بن عمر والما لم يهتجر
 جابر بن عبد الله والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان جابرا
 راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عامي ربيعة
 بجبر من الجبر وانهم نشر اثنان ايام لا يدونون ذوا قال
 جابر فاستاذت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق
 فاذا في فدهيت فقلت لا مراقبي ابي راي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخصا شديدا ما في ذلك فصره فعدت شي قالت عدي صاع
 من شعير وعناق فاخرجت انا فيه صاع من شعير فعدت العناق
 وطخت الشعير وجعلنا الجبر في البرية فلما اكسر النجيين وكادت
 البرية ان تنقطع وامسيتها واراد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الاخير ان قال وكنا نعمل بها انا ذاك امسيتها رجعا الى اهلها
 فقال لي لا تقصيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعد
 فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار رنة فقلت فعدت
 لي فتحوات بار سواك ورجل اورجلان فتشك امسيتها في اصابعي
 وقال كره هو فذكرت له قال كثير طيب لا تترك من ربكم ولا تخزوني
 عجبكم حتى احي وصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق
 ان جابرا قد صنع لكم سورا محي هلاكم وسار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بغيركم انما سرونفت من الحيا لا بعد الا الله تبارك وتعالى
 فقلت يا الخلق والله انها لفضيحة على صاع من شعير وعناق
 فدخلت على امراي فقلت وخيك خايتي صلى الله عليه وسلم
 بالها جبرين والادصار ومن يوم فقلت بلك وبلك وبي روايت
 فمرسالك قلت نعم وبي روايت قالت انت دعوتهم
 او هو قلت بل هو دعاهم قالت دعهم الله ورسوله اعلم عن
 قد اخترناه با عند ما فكشفت عني فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال ادخلوا عشرة عشرة ولا تقاطعوا فاجرت له فحينما فصبق
 فيه وبارك ثم عمد الى برمتا فصبق فيها وبارك ثم تقاب
 فاعمر فورا وغطوا البرية واجر جوا الكثير من التورنم عطاوا
 كثير فعملنا فجعل يجرى ويغطي البرية ثم ففتحا فاسراها ففتحت
 شياء وخرج الكثير من التورنم ثم بعظمه فاسراه ففصر شيئا فجعل
 يكسر الحجر ويجعل عليه الحجر ويقرى الى اصحابه ويقول لهم
 فلو انا ذ اشبع قوم فاسوا ثم دعا عمره حتى اكلوا وصراف
 واخر فواوا برمتا لتقط كما هي وان عجبنا عجبنا هو فقال كلوا
 اهدوا فان الناس اصابتم نجاة فعدت ترك ناكل ونهدي بونا
 والله اجمع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ذلك
 وروى عن اسحاق وابو يعيم عن ابنه بشير بن المغيرة في سعادته
 النعمان بن بشير رضي الله عنهما قالت ففتحتني في كفنة ثم في طرف
 في ابي ابي وحكي عبد الله بن رواحة وبعثت جبرون في الخندق
 فاذاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبه فاخذ النمريني
 فلفه فافلاها وسبط ثوبا فشره عليه فلتساقط وفي لفظ شديد
 في حواشيه ثم قال لانسان عمده اصرخ باهل الخندق انهم الى اعدا
 فاصغروا واكلوا منه وجعل يزدحم حتى صدر واهله لكسقط
 من اطراف التورنم وروى ابن عباس عن عبد الله بن ابي
 قال ارسلت ام عامرا لاشهيد به فبعده فها جبريل الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة عمده ام سلمة فاكلت ام سلمة
 فاحيا ثم خرج باللعنة ونادي بنا دي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اعشاه فاكل اهل الخندق حتى يملوا مسا وهي كما هي
 وروى ابو يعلى وابن عباس عن عبد الله بن ابي رافع عن ابنه رضي
 الله عنه قال آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
 شامة في مكمل فقال يا ابا رافع ناؤني الذراع فناؤته ثم
 قال ناؤني الذراع فناؤته ثم فاك ناؤني الذراع فناؤته
 ثم قال ناؤني الذراع فقلت يا رسول الله المشاة لا ذراعا
 قال لو سكت ساعة ساؤنته ما سالتك دكر مرة بعده
 صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني وابو القاسم القوي عن يعقوب
 بن الحكم رضي الله عنه قال قال اخي علي بن الحكم كرسه قد وجد ابر
 الخندق في سناقه فانتبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 فردد فقال بسم الله وسبح ساقه فتركها حتى يبراد كرس
 فقلت جماعة من اهلنا ففتحت مساهمة المسلمين قال ابن اسحاق
 فاسطاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المسلمين في علم ذلك رجال
 من المشاة ففتحت وجعلوا يوردون بالصفت من العمل وسيللون الى

امم يغير علي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اذن و
ابو جهم من المسلمين اذا ناسبه النسيبه من اجد ان لا يد
يد كره لك النبي صلى الله عليه وسلم ونبينا ذبني اللجون مجاهد
فيا ذله فاذا قضي حاجته رجع الى ما كان فيه من عباده وعبده في الح
واختبأ باله والرسول الله تعالى في اوله المؤمنين انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جاع لم يذهب
حيث نبتا ذنوبهم ان الذين يبتا ذنوبك اولئك الذين يوسوسون
بالله ورسوله فاذا انتا ذنوبك لبعض شائهم فاذا ذنبت
منهم واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وانزل الله سبحانه
في الحنا فحين قد بعث الله الذين يتسللون منكم لو اذ القبحه وال
تجافون عن امره ان انفسهم فتنه او يصيبهم عذاب الله الا ان
الا ان الله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه من صدق ومن
كذب وبوم يرجعون اليه فيفسهم بما عملوا والله بكل شئ عليم
عمره صلى الله عليه وسلم انما انزل الله في محمد بن عبد الله
النبي رضى الله عنه قال دايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعبر من اعدائهم وهو محمدا بن جابر ورد من رده وكان
انعمان لم يبلغوا يعملون معه ولتجرهم ولكم اثم الا انهم
يبلغ ان يرجعوا الى اهلهم مع اندرامى والنساء وهم
اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا الله بن محمد بن الحظا
وزيد بن ثابت وابا سعيد الخدري والبر ابن عازب وهم ابا
حسنة عشر دكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرب
ووصولهم الى المدينة لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عمل الخندق استخلف علي بن ابي طالب مكرهم فيما قال بن هشام
وترك دبره ليحفظه خلفه واخذ في امانه وكان عسكره فيما
هناك وصارت له قبة من ادم كانت عند المسجد الاعلى الذي
باصطبل جبل الاحزاب وكان المسلمون فيما قالوا انك لا ادوم
من فاك انهم كانوا سعيهم وكانوا اليها حزين مع زيد بن حارثة
ولو الا بغيره مع سعد بن عباد و جعل الكشت والدراري في
الاطام وشكوا الله بنه بالبينان من كل ناحية في كحصر ردى
ابن سعد عن اهل البيت بنى ضمرة قال حدثني رجل من صحابة
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بده
الخندق الى لاري القوم الله فان شعاركم لا يصرون
والجنازات تاتي مع النساء والدراري في الاطام في روى
محمد بن اسحاق عن عباد بن عبد الله بن الزبير ومحمد بن عمر بن شبة
داود علي والبر ابن سعد حسن عن الزبير بن العوام رضى الله عنه

والطبراني رجال الصحيح عن عمرو بن الزبير مرسلا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الخندق فحعل نساء وعنه صفه في اطم
ليله فارغ وحمل يعم حسان بن ثابت وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاجل عشرة من اليهود فحعلوا يتعمقون ويرون
الحصن ودنا احد هرب الى باب الحصن وقد حارت قريظة وليس
بيننا وبينهم احد يد مع عبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمر العدو ولا يستطيعون ان يصرفوا عنهم الى ان اتانا
ان قلت يا احسان قرايه فاقته فقال يغفر الله لك يا نبت عبد
سعد المطلب والله لقد عرفت ما انا بياحب هذا ولو كان ذلك
لخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صدق فلما قال ذلك ولم ارعه شيا
انجرت شرا خذت سيفا فربطته على راعى فترتدبت اليه حتى
قتله وفي لفظ فاخذت عمودا فثرت فخر الحصن فقتلته
بالعمود فترد شدت به راسه فلما فرغت هذه رجعت الى الحصن
قلت يا احسان انزل اليه فاسليه فانه لم يمتنع من سلبه الا انه
دخل فاك مالي بسليه من خا حه يا نبت عبد المطلب فقلت له خذ
الراس وادم به في اليهود قال ما ذاك في فاخذت هي الراس
ثرت به في اليهود فقاوا قد علمنا ان محمد البر يترك اهل خلقه
ليس معهم احد فقتلوا زادا ابو علي فاخبر بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغضب غضبا شديدا فغضب للرجال
سعد بن معاذ على ما يشه ام المؤمنين رضى الله عنه وهي في الحصن
عليه دبر معقنه قد خرجت منها ادراغه كلبا وفي يومه خرسه
برقل باو هو يقول
لست قليلا بشيد الميما حل لا باس بالموت اذا حاز الادل
فالت له امه وكالت مع النساء في الحصن الحق بنى فقد والله اخرت
فالت عابسة لما يا ام سعد والله لو ددت ان ذرع سعد كانت
اوسع مما في عليه وحتت عليه حيث اساب السهم به فالت ام سعد
تقني الله ما هو قاصن تقني له ان اصيب يومئذ
محتم الا سبال من رومه في احاديثها ومن صوري اليها من ثائه
واهل بيامة واقلت عطفان ومن يتبع من اهل نجد حتى تزلوا
بذت في الجانب احد فخرجت فريش ركابا في عماء وادي
واخذت لحشا هناك شيا الا ما حلت من غلها من الدرة وسرج
عطفان اليها الى القايه في اثلها وطرفا با وكان الناس قد حصدها
درهم فبدد لك لشتر في ادخلوا حصا دهموا اتانم وكادت خيل
عطفان تملك دكر ما قاله المؤمنين قالوا الا حرا

روي ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس
والطيانسي وعبد الرزاق وابن جرير والبيهقي عن قسادة ان
ان الله سبحانه وتعالى قال لم في سورة البقرة ام حسمت ان
تدخلوا الجنة ولما بانكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
وذرلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا
نصر الله قريب فلما قسم الاحزاب في الحندق
قالوا هذا ما وعدنا به ورسوله وصديقنا ورسوله وما زادهم الا
الايمان بالرب ونسبنا للقصاص كسر نفقهم ففقه العبد المذنب
ثم روي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل المشركون فها
خرج عدو الله حتى نزل الحطب القري حتى ابي كعب بن اسد القري
مناكب عقدي قريظة وعبد همد كان قد زاد في رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قومه وعاهده على ذلك فلما سمع كعب بن اسد
باب حصنة فاستاذن عليه فاني ان نزل فناداه حتى دخله الله
افتح له قال وحكك حتى انا في امره منكم واني قد عاهدت محمد
فلست بنا قضي ما بيني وبينه ولما رايته الاخذ فادوا قال
دخله افتح لي اكله قال والله ما انا بفعل قال واسد ان امان
دوي الا حرقا على حشيشه ان اكل معانك فاحفظ الرجل فنهله
قال وحكك يا كعب حنك بعزله هروجر طام حنك ففريش
قادتها وسادتها حتى انزلهم مجتمع الاسياك من رده وبعطمان
عليها فادتها حتى انزلهم بدت في جاب احد فداقته
وهاهد ولي في ان لا يبرحوا حتى يستأصل محمد او من معه قال
له كعب جئتني الله بدل الدهر وجمام قد عرق ما وده ويره
ويرق ليس فيه شيء وحله يا حي خلي ولما انا عليه فاني لم ار
من محمد الا صدقا وادقا ففريش حتى يكعب بعله في الدرة
والغار حتى نسبه له على ان اعطاه عمه او منتهى قالين رحت
فريش وعطمان كبريوسوا من محمد اذا دخل بعله في حصنة
حتى يهينني فنصر بعد ابن اسد عهده ويري ما كان بينه وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم عمرو بن سعد في وقوم
سوء فقالهم وذرهم مشايخ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدده
وقال لم اذ لم تنصروا ففريش وعهده فابوا وخرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة بنو سعية اذ ان
اسدا واسد بن ثعلبة فكا نوا معه واسلوا وابر كعب بن
اسد حتى ان خطب ان ياخذ كعب بن قريش وعطمان رهائن
تكون عند همد فيخ عمر بن الخطبة خبر يقص بني قريظة اليه
فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر همد فبعث سعد بن معاذ

وسعد بن عباد وها سدا قومها ومعهما عبد الله بن رباح وخوا
ابن جرير جبر زاد محمد بن عمرو واسيد بن الحضير فقال انظروا حتى
تفقدوا الحق ما بلغنا عن هؤلاء العوم ام لا فان كان خفا فاجنوا الى الحاس
اعرفه ولا تفتنوا الى اعفاد الناس وان كانوا على الوفاق فيما بيننا وبينهم
فاحررنا به للناس فخرجوا حتى اتوههم فوجدوه وهم قد نقصوا العمد
فياشده وهما سدا والعبد الذي كان بينهم ان يرجعوا الى ما كانوا عليه
فيلذلك قبل ان يلتجأ لامر ولا يطيعوا كعب بن اسد ففان
كعب لا يرد ما بداق تقطعه كما قطعت الفان لبقا لثقل
فعله وقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عهد بيننا وبينه فشاغهم
سعد بن عباد كما قال ابن عتبة ومحمد بن عمرو كواين عابده وابن سعد
وقال ابن اسحاق انه سعد بن معاذ وشاغهم وكان رجلا فيه حدة
فقال له سعد بن معاذ او سعد بن علي فم لم كان الاول سعد
ان معاذ مع عله مشاغهم فاشاغهم الذي من المشاغهم وقال
اسيد بن الحضير كعب اسيدك باعده والله تانت ففوا بان
الهم في تولين قريش ان شانه من من وتترك في عقد
دارك ففسر الله ففريش من حمله هذا على كذا ورجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عباد معك وانار
يعني بعد عقل والقدرة بالحجاب الرجيع وسلكوا السجون
ثم خلصوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الله الشروا
يا عشرين المومنين بنصر الله تعالى وعونه الي لا رجوا ان اطون
بالبيت العتيق واخذ المتناح ولهم كبر لسري وقصير
ولنفق اموالهم في سبيل الله يقول ذلك خير راي بالمسلمين
من الكرب قال ابن عتبة ثم تنصع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنوهم حين جاءه الخبر عن بني قريظة فاضطجع ومكث
طويلا واسي الحزالي المسلمين بنقص بني قريظة القعد فاشيد
الحرف وعظم البلاء وحيث على الزراري والسداد كما نواجا
قال الله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منهم واذ رأت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون قبالة عدوه هرا لا يستطيعون المزوان
عن مكانهم معقبون خند فم جبر سيرة ودم الثوار من بعض
فقال معك بن قريش كان محمد انفا نأخذ كذا وكذا لسري
وقصير وازا نواها سقوي سبيل الله واحدنا اليوم لا يامن
على نفسه ان يذهب الى العاصم بنا وعدنا الله ورسوله الا
عمروا وقال رجال من معه يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
بنو قريظة بالا غارة على امد بنه بلا فبلغ المسلمون ذلك

فتن

فغظم الخطب واشتد البلا شرفهم الله تعالى عن ذلك لما لم
 فغظم الخطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اناس
 الى حروب في ما بين رجل وزيد بن حارث
 في ثلثا به بجرسونا له منه ونظيرون التكبير فاذا اصبوا
 انبوا واحضرت جماعة من بني حارث فبعثوا ارس بن قنيط
 بالخطبة وانظروا العجمه المشاكه الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا يا رسول الله ان يونا عورة ولست دار من
 دور الا بقار مثل دورنا ليس بيننا وبين عطفان احد يرد
 عنا فاذا لنا ان نرجع الى دورنا ففتح ذرايعا ولباسا فاذا
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرحوا به لله ونسوا الالبس
 محمد بن عمر بن جعفر بن معاذ الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله لا تاخذن لغيرنا والله ما اصابنا
 داء يا هم كشد فذا لا صنعوا هذا اثر اقبل عليهم فقال يا بني حارث
 هذا لنا منكم ادا ما اصابنا داء يا كشد الا صلغتم هذه فزدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وال المسلمون يتناوبون الحراس
 بينهم وكانوا في فرشد يد وجوع وكان يلهم بها را محمد بن عمر
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يجلب الى شدة في الحندق وبحرسها حتى اذا اذاه الترد حان فاذا
 في حصني فاذا في حرج الى تلك الشدة ويقول ما احسن ان يوتي
 اتاسر الامهات بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حصني
 قد دني وهو يقول ليت رجلا صالحا يجرس هذه الشدة الله
 فسمع صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 هذا فقال سعد بن ابى وقاص سعد بن رسول الله فقال عليه هذه
 الشدة يا حرسها قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 سمع عطيطة ان سعد وكان عباد بن بشر والتريرين
 العوام على حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عمر
 عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الحندق وكان في فرشد يد فاني لا نظرا له لعمه قار
 فبعثوا ما شاء الله ان يعطى في قتيته ثم خرج فسمع فظرسا عه فاسمه
 يقول هذه خيل المشركين تطيف بالحندق ثم نادى عباد بن
 اشرف فقال عباد ليله قال انعم احد قال نعم انا في ثمرنا معاني
 حول قتيته قال انطلق في اصحابك فاطف بالحندق في هذه خيل المشركين
 تطيف بكم يطعمون ان يصبوا من عزة الله اذ فع عاشه هدر واصعرا
 عليهم ولا عليهم فلا يغلبهم احد غيرك فخرج عباد في اصحابه فاذا هو
 يا بني سفيان بن حرس في خيل المشركين يطوفون بمضيق من الحندق

وقد قد ربه المسلمون فربوه بالحجارة والصلح حتى اذ نعم المسلمون
 بالري فانكسروا منهم من لا منار لمصر قال عباد فرجعت الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاحد به فاحترته قالت ام سلمة بن حرس
 الله عنها دين فبشرنا انه كان الرزم الحجاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعثته بحرسها اذ اصبح المشركون وراوا الحندق
 قالوا ان هذه مكيدة ما كانت العرب تصنعها ولا تكيد بها
 قال بعضهم ان بعد رجلا فارسيا هو الذي اشار عليه به قالوا
 فمن هالك اذا نادوا المسلمون وكان بينهم الرمي بالنبل والحجارة
 والحندق خارجين العربيين فان المشركون يتناوبون بينهم
 فبعدوا ابو سفيان بن حرس في اصحابه يوما بعد واحد واحاله
 ابن الوليد يوما ونعقد واعلم منه من ابي جيل يوما بعد واحد
 ابن حرس الخطاب العمري يوما فلا يزالون يحيلون خيلهم وتغرفون
 نره ويجمعون اخرى وينادون افعاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ونعمون وما هم ذكر ارا اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارسل الى عبيده بن حصن والحارث بن عوف وها قايدها عطفان اسلا
 بعد ذلك فلا جا في عشرة من قومها قال لما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ارا انها ان جعلت لك تلك ثم اريد منه اترجعا بن معك
 ومحمد لان بين الاعراب قتالا بقطينا صفت ثم اريد به قاي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يريد هاهنا على الثالث فرضا بذلك
 فاحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحندق وهو يريد ان يركب
 واحضر عثمان بن عفان فاعطاه الزمك فركبه وهو يريد ان يركب
 اذ صلب بينهم وعباد بن بشر فابصر على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فمعك في الحندق فاقبل اسد بن الحضير الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومعه الرمح ولا يدري ما كان من الكلام
 فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بحسبه بن حصن
 ما دحليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدري ما كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدح حصنك بالرمح
 ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله لا كان امرنا من السماء فادمن له وان كان غير ذلك
 فواسه لا يعظم الا السب متى طبعوا هذا احبا فاسك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا سعد بن معاذ
 وسعد بن عباد فاستشارهما في ذلك وهو من ابيها
 والقوم جلوس فكل كلام يحفه واحضرها الحرس وقاب
 ابن الحجاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار

ها

في ذلك فقال يا رسول الله ان كان هذا الامر من السماء فانه
له وان كان امر الله فانه لله فانه هو فانه له فانه لله فانه لله
وان كانا هو الراي فانه عندنا الا السيف واحد سعد بن
معاذ الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رايك
العرب قد رجت عن قوس واحدة وكاتبك من كل جانب فادرك
از السيف عنك ملكي شولتك الى امر ما فقال له سعد بن معاذ
الله قد كنا وكهول القوم على الشوك وعادة الاوتان لا بعد الله
ولا يعرفه وهم لا يطعمون ان ياكلوا من اثمرة الاقرا او سيار
اجير الرضا الله تعالى بالاستلام واحدا ناله واعز ناله وبه
العظيم اموالنا منذ امر حاجه ورايه لا يعظم الا السيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ات وذاك فتناول سعد
المحفة فحج ما فيها من الكتاب فقال للمجهد واعلنا رايك
والطيراني عن ابي هريرة رضي الله عنه اخذ ذلك فحصره قال
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ناصتنا امر الله منة والاملا بنا علك خيل ورجالا فقال حتى
السعد بن سعد بن عباد وسعد بن معاذ وسعد بن الربيع
وسعد بن خبته وسعد بن مسعود فكلهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك فقالوا لا والله ما اعطينا الله شيئا انفسا
في الجاهلية فكيف وقد جاء الله بالاسلام فرجع الى الخرت فاحذر
فقال عدت يا محمد فقال حساد بن ثابت رضي الله عنه
اي طاب الله وجهه عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
عن ابن اسحاق ومحمد بن عمر عن شيوخه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقام مراطا والمستهكون يجامرونه قال ابن اسحاق
ومعاوية عن ابنه قريبا من شهر ولم يكن بينهم قتال لاجل ما حال
من الحندق الا انهم بالسهام والمجاذبه ثم ان رواسا المستر كين
وسادهم على ان يخذوا جميعا لقتال المسلمين فعدا البرعيان
ابن حرسه وعكرمة ابن ابي جيل وصرا من الخطاب وخالد بن الوليد
وعمر بن العاصي ونوفل بن معاوية النخعي واسلموا بعد ذلك
وسوق ابن عبد الله المحرومي وعمر بن عبد ود بن عتبة وبعث
روسا عظماء عبيد الله بن خفيض والحادث بن عوف ومسعود
ابن رجيل بالحجاز الحجة والمفتخر واسلم الثلاثة معه ذلك
ومن بني اسد روسا وكهروم وسروا الرجايل خلقا فجعلوا يطردون
بالجند في يطلبون مصيفا فداغله المسلمون فجعلوا يكرهون
خيلهم ويقتربون حتى اقتحمت سد فغير عكرمة ونوفل بن عبد الله
وصرا ابن الخطاب وهيرة بن ابي ذؤيب وعمر بن عبد ود اقام

ابن المشركين من ودا الحندق ولهم بغير واقبل لاي سبي
الا فخر قال قد غيرت فان احقتم فاعزنا محلات بالذين دخلوا
خيلهم في السجدة بين الحندق وسلع وخرج نفر من المسلمين حتى احذر
عليهم انفسهم اذني القبحر امبا خيلهم واقبلت السرايا تقوى كوصير
وقان عمر بن سعد ود قد قاتل يوم كبر حتى اغتته الحراجه وارث
فلم يشبه احد المحرم الله من حتى سار من محمد وامنحاده وهو يومه
كبر قال ابن سعد انه بلغ سبعين سدا وكان من شعبان المشركين
فابطلهم المسلمين فلما كان يوم الاحد في خرج تاسير الراس معطاليري
مكاته فلما وقف هو وحيله الى ابي البرار فقال يا رسول الله اناله
فقال انه عمرو بن ادي عمرو والارجل يبرز وحمل يوسم ويقول
ابن جنته التي ترعمون انه من قريش دخلها افلا تبرزون
الى رحلا فقام علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله اناله فقال
انه عمرو بن ادي عمرو والارجل يبرز وحمل يوسم ويقول
ولقد حجت من ابدا بمحكم هل من سارز
ووقف اذ خير السجاء بموقف البطل المساجر
اي كد الله لمرارته منسرا عما خوالها هن
فقام علي ابن ابي طالب فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه سيفه وعمره وقال
الله اعلم عليه فقتل الله وهو يقول
لا تخجلن فقد انك محب صوتك غير عما حبر
دوسيه وديبره والصدق من جز الغرايز
اي لا رخوا ان افسر عليك ناحة الحنايز
من خرسه جلايبي ذكرها عند المهر اهر
بامر وانك كنت تقول في الجاهلية لا بد عوني احد الى واحد
من ثلاث الا قبلتها قال اهل فقال علي فاني ادعوك الى ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وشهدت رب العالمين قال
ابن ابي اسحق عن عبيدة قال واخري ترجع الى بلادك فاذنك
محمد اصاد قاتل اسجد الناس به وان بك كاذ باكل الذي
زيد قال هذا ما لا تخدث به نسا فريش ابد او قد ندرت
ماندرت وحرمت الله من قال فالتاشه قال البرار فضحك
عمرو وقال ان هذه لحفلة ما كنت اظن ان احدا من العرب
يردني عليها فرائت قال ايا علي ابن ابي طالب قال يا ابن ابي
مرا عايمك من هو اسر منك فاني آثره ان اهر يوقد ماك فقال علي
ابن ابي طالب بكني واسه لا اخره ان اهر يوقد ماك فغضب عمرو
فترك عن فرسه وعقدها وسلس سيفه فانه شعله نار ثم اقبل

نحو علي بن يقطين واستقله على يد رقتة ودا أحدهما من الأخرين
 بعينها عتبة قصره عمر بن قنافة على الصربية باله رقة فابعدت
 واثبت فيها السيد فاصاب رأسه فشقها قال أبلاد ذي
 ويقال إن عليا لم يخرج قط وصربه علي بن عاتكة وقيل طغ
 في روقه حتى أخرجها من براقه فسقط وسرع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم التكبير يعرف أن عليا قد قتله فشمه علي رضي
 الله عنه بقول
 بضرا الحجارة من سباهة دابة ورضرت ربه محمد بصير
 فصددت حتى تركته محبة لاه كالجذع بين كادك وروكي
 وعقبت عن أنواره ولوا بني ككت المقطر بزي أنوار
 لا تحسب أن الله جادل به ونبيه يا معشر الأحرار
 قال ابن هشام وأثر أهل العلم بالستر شيئا فيها يعني رضي الله عنه

ثم أقبل على رضي الله عنه محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ووجهه ينهل ولين يمين للعرب دوع خير من دوعه ولم يلبس
 لاه انقاء بخره فاستجاب وخررت جفونهم من ربه حتى اتجعت
 الحند في قال ابن هشام واني عكرمة ابن أبي جليل رجه يوم صد
 وهو منهم عن عمر بن الخطاب قال حسبان بن ثابت في ذلك
 قروا بني نازحة بعلك عكرمة لم ينعقد
 ووليت بعد وكعدو لهم ما ان يجوز عن المعدل
 ولم يلق طهر مستأسلا كان يقال قفا فرعل
 ورجع المشركون هاربين وخرج به أثرهم الزبير ابن العوام
 وعمر بن الخطاب فثاوشوه ساعة وجم الزبير بن العوام على
 مؤقل بن عبد الله بالسيف حتى شعثه ياتشبه وقطع عنده
 سرحه حتى حلف إلى كاهل الفرس فقتل بالأسعد الله ما ذكرا
 مثل سلفه فقال والله ما هو بالسيف ولكن بالأسعد وجم
 الزبير ابن أبي هبيرة بن أبي وهب فغربه بغير فرسه فقطع
 بغيره وسقطت درع كان يحجبها الفرس فاحدها الزبير
 فلما رجعوا إلى أبي سفيان قالوا هذا يوم لم يكن لنا فيه شيء قاتل
 الحانر سبغت الأصم قال سبغت العطار ذي قال سمعت الحاد
 يحيي ابن آدم يقول ما شئت قتل علي بن عمر إلا بئولة تعالى وقتل

داود حالوت ثم هو هب يا ذرا لله وروا ابن اسحاق كما رواه
 البيهقي عنه وبعث المشركون بالرسول الله صلى الله عليه
 وسلم يشترون جيفة عمر بن عبد ود بعشرة آلاف فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لكم لا تأكل من الموتى وروا
 الامام احمد والنزدي وابيهي عن ابن عباس قال قتل المشركون
 يوم الحندق رجلا من المشركين فبعوا إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن يبعث اليها بجسده وبعظمه اثني عشر
 الفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير لي بجيفة
 ولا في ثمنه اذ فعوه انهم فانه خبثت الجيفة خبث الدابة
 فلم يقبل منهم شيئا وروا عن ابن عباس أن المعزة قال لا قلن
 بلدا قاتل فرسه في الحندق فوقع فاندقت عنقه فقا لواء
 بالحمد اذ فعوا اليها نواريه وندفع اليه دية فقال
 خذوه فانه خبث الدابة وذكر ابن عباس أن المشركين لما بعثوا
 يطلبون جسد مؤمل ابن عبد الله المحذومي حين قتل وعرضوا
 عليه الدابة فقال له خبث الدابة فلعنه الله فلعن دية
 فلا رب لانه دية ولستأ تمنعهم ان يذتوه وذكر أبو جعفر
 ابن جرير ان مؤفلا لما نورط في الحندق ورماء الناس بالحجار
 فجعل يقول قتله احسن من هده يا معشر العرب فترك
 اليه على قتله وطلب المشركون دية فكنهم من احدى
 وهذا عذري من وجهين قال ابن سعد ولم يكن لهم بعد
 ذلك قتال جمعا فقتلوه حتى انصرفوا الا انهم لا يدعون
 الطلاع بالليل بطعون في القارة وروا ابن اسحاق ان
 المشركين لما قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 المشركون ان بعدوا جميعا ولا يتحلف منهم احد فثا بنوا يعون
 اصحابهم ثم وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحندق
 قبل طلوع الشمس وعبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصحابه وجمعهم على القتال ووجد هجر البصر ان صيردا
 والمشركون قد اجعلوا المسلمين في مثل الحفين من كتابهم
 فاحد قوا بكل وجه من الحندق ووجوا نحو جبهة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فنبهه فلبطه فيها خالد بن الوليد فقاتلوه
 يومهم ذلك إلى أهوي من الليل فاقدر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولا احد من المسلمين ان من يواضعهم
 ولا قد در رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه على
 صلاة ظهر ولا عصر ولا مغرب ولا عكشا فجعلوا اصحابه
 يقولون يا رسول الله ما صلبنا فيقول صلى الله عليه وسلم

روي

واسه ما صلت حتى تشتم الله تعالى فرجعوا متفرقين ورجع كل
 فريق إلى منزله واقام اسيد بن الحضير في ما بين علي بن ابي طالب و
 جيل المشركين وعليه خالدين ابوليد يطلبون غرة فاقولهم ساعة فرز
 وحشي يرحب الطفيل بن النعمان وقبل الطفيل ابن مالك بن النعمان
 الا فسادى بن راقم كما فعل حمزة بن عبد المطلب باحد د
 روي بعض المشركين سعد بن معاذ روي عنه ابن سعد عن عامر
 ابن عبد الله بن قيس بن ابي قيس بن العرقه روي سعد بن معاذ
 بنهم ففقط الحمله فلما اصابه قال خذها وانا ابن العرقه قال
 له سعد ونيك رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقه وجهه
 في النار وقال سعد اللهم ان كنت اقبلت من حرب قريش شيئا فاني
 لها فانه لا قوم احب الي ازا احاهد من قوم اذ وارسلوك واخر
 ولديوه الله ان كنت ومنت الحرب بيننا وبينهم فاجعلها لي شهاده
 ولا تمنني حتى تنزع عيني من بين قريظهم وقبل ان الذي اصابه
 سعد ابو اسامة الحنسي وقيل خواجه بن عامر فانه اعزسا
 لهذا من يدان في حوادث سنة خمس وخمست طليعتان للمسلمين
 المسلمين فالتفتا ولا يتفرع بعض بعض ولا يظنون الا الا
 العدو فكات بينهم حراجه وقتل ثمراد وانبتعار الاسلام
 لا يضررون فكت بعضهم عن بعض وجاوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال حراجه في سبل الله وملك قتل من هو شهيد فكا نوا
 بعد ذلك اذ ادنا المسلمون بعضهم من بعض نادوا ابتعدوا
 وكان رجال يستأذنون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلعوا
 الي اهلهم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اختلف عليكم
 من بيني قريظهم فاذا اكلوا يقولون تنريد هب سكم فليأخذ سلاحه
 وكان في حديث عنه يفرس فاخذ سلاحه وذهب فاذا اراد
 فانه بين ايدينا فبالا الترحم ليطعها فقاتل العتق حتى ترك
 ما في بينك فاذا اجمعه على فراشه فركبها الترحم فاستطاعها فيه شر
 حرج نه ففصبه في اقدارنا منطرت الحكة في راسه الترحم وخر
 الفتي ميتا فابعد روي انها كان اسرع موتا الفتي ام الحكة فاحذر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال ابنه بالمدية جثا قد اسلوا
 فاذا اراد ان يمشي فاذا نوه ثلاثة ايام فان بدا ان بعد ذلك
 فاقبلوه كما ما هو شيطان ذكر قصا به صلى الله عليه وسلم ما فانه
 روي الحسة عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يوم الحندق تلاء الله يوهه وقبورهم نار انما شعلوا ناعم
 الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس روي المشجان والترمذ
 والنسائي عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

جابر

بعد ما غربت الشمس فجعل يسير لفار قريش وقال بر رسول الله
 مالت اصيل حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم واسه يا صليتي اقرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي ان فتوحا للصلاة وتوحا نالها ففعل العفر بعد ما غرت
 الشمس وصلي بعدها المعز بن النعمان الامام احمد والنسائي عن ابي سعد
 الخدري والامام احمد عن ابن مسعود واليزار عن جابر بن عبد
 الله روي عنه عنه قال ابو سعيد حبسا وقال جابر وابن مسعود
 ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الظهر
 والعصر والمغرب والعشا فلما ذهبت صوي من الليل اسر لا فاذن
 واقام فصلي الظهر كما كان يجلس اليه وقبها ثوبا من فاقام فصلي العصر
 كذلك ثم اسرو فاقام فصلي المغرب كذلك ثم اسرو فاقام فصلي العشا
 ثم قال ما علي وجه الارض قوم يدركون الله تعالى في هذه الساعة
 غيركم قال ابو سعيد وذلك قبل ان يترك صلاة الكوف فان
 ختم فزجالا وروى ما روي عن سعد بن طارق بن لبعه عن ابي جهم
 روي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الاحزاب صلى المغرب
 فلما فرغ قال هل احد منكم علم ابي صلبت العفر قالوا يا رسول
 الله ما صلبا فامر المولى ان فاقام الصلاة فصلي العفر ثم اعاد
 المغرب ذكر ما غنمه المسلمون من المشركين قال محمد بن عمر
 محمد بن رفاعه بن ثعلبة ابن ابي مالك عن ابيه عن جده وان ابا سفيان
 قال يحيى ابن اخطب قد نكحت علاقتا قبل عند كدر من علف
 فقال يحيى بن عمر فكل تعب ابن اسد فقال يا شاملك فامنع ما ربت
 من العوم يا تون محموله فيجولون ما ارادوا فارسل ابيهم حي ان اعنوا
 محمولون العلف فلا سلوا عشرين بغير حملوها شعرا ونمرا
 ونسبا وخرجوا بها الي قريش حتى اذا كانوا
 ان نسكوا الفعتق حادوا فجمعوا من بني عمرو بن عوف ومبريدون
 شاركم بانصاف التمار يطلبونهم وهو عشتون وحلافهم ابو كبا به
 ابن علفه المسند وعونم ابن ساعدة وبغز بن عدي حرجوا اليه
 لهم ما تسم في اطمم ليد قنوه فناهضوا المحو وقاتلهم الفرسون
 ساعة وكان اضم ضرار بن الخطاطبة قطع الحمر له ساعة اجبي حرج
 وحرج ثم اسكوها وشرهم المسلمون وانصرفوا بها نفود ورفا
 حتى اتوا بن عمرو بن عوف قد فنوا عبيتهم ثم ساروا الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فكلوا اهل الحندق يا كلون ميا
 فوسعوا بذلك واكلوه حتى نعد وكروا من قتلك الا ليعر
 بن الحندق وبقى منها ما بقي حتى دخلوا به المدية فلما جمع صغار
 ابن الخطاطبة اخبرهم عن فقتل ابو سفيان حيا المستوم فاما علفه لا

قطع ما يجد ما نتحل عليه اذا رجعنا الى بلادنا
ورأى الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيما وصفه الله تعالى من
الكون والشدة عظمته وشمسهم وانباهم من قومه ومن اسلم منهم
الا امام احمد وابن سعيد عن جابر بن عبد الله رضي الله عندهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني مسجد الاخرى يوم الاثنين ويوم الثلاثاء
ويوم الاربعاء من الصلوات الظهر والعصر فوضع رداءه وقام فردد
بعضوا عليهم قال جابر فقرأوا البقرة في وجهه يوم الخميس
وايوب عن عبد الله بن ابي ذر رضي الله عنه قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاخرى فقرأوا بغيره انتظر حتى رأت النجوم
تشرق في انوار فقال يا ايها الناس لا تنسوا انما بعدوا واسلو
الله العافية فان لعنتم الله وقاصروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السوق ثم قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم ومن بعد عن سعيد ابن المسيب
قال حضر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بضع عشرة ليلة حتى
خلص كل امرئ من الكربة وحي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اني استدرك عبدك وودعه الله ان تشاء لا تعبد
الا الله احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعنه ابيه قال قالنا
يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحباخر قال نعم
قولوا اللهم استر عورتنا واسر روعاتنا قال فصرف الله تعالى
محمد بن اسحاق عن محمد بن عمر عن عامر ابن عبد الله
ابن عاصم الا سمعوا عن ابيهم عن عمرو بن عثمان
ابن نفيعان عن مسعود بن محمد بن ابي قريظة قالما سارت الاحزاب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سار مع قومه وهو على دهنهم
فكرات الاحزاب ما اقامت حتى احدهم الجبابرة وهلك الكند
والخراج قد نال الله تعالى في قلته الاسلام وقوم اسلامه
فخرج حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعزة والعشا
فوجدوه في مكة فلما راه طسرتهم قال ما حالكم يا نفيع قال جئت
اصدقك واشهد ان ما خبت اليه حقنا سلم واخبره ان قرنتنا
تخرىوا عليه وانهم بعثوا الى قريظة انه قد طار شوانا واحده
ما حولنا وقد جئنا لتقاتلهم واصحابهم فنتسرح منه
فارسلت اليهم قريظة نعم ما رايتهم فاذا شئتم فاقضوا كما ترون
ثم لا يجسم الا انفسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفيع فانه قد ارسلوا الى يدي عوني في الصلح والرد بني النضير
الي ديارهم واموالهم فقال نفيع يا رسول الله فري يا شيب رسول

الله والله لا تفرقني يا رب الا مضيت له قال وقوي لا يعلمون يا سلامي
ولا غيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ات قنار رجل
واحد فجدد عينا الناس ما استطعت فان الحرب خدعة قال
افعلوا كبري رسول الله اني اقول فاذن لي فاقول قال قل ما بدالك
فانتهى قال قد هت حتى جيت بني قريظة فلما رايتي رجوا
ي والدموني وعرضوا علي الطعام والشراب قلت اني لم ات
لنظام ولا شراب انما جيتكم نصبا يا بنيكم وتخوفا عليكم لا اشرع عليكم
براي وقاب قد عرفتكم وكمي اياكم وخالصة ما بيني وبينكم فقالوا
قد عرفتوا ولست عندنا بميتة وانت عندنا على ما يحب من العبد
انما قال فالتوا عني قالوا نقول قال ان امر هذا الرجل لا يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع ما رايت من بني قنقاع وبني النضير
وجلاءهم عن بلادهم بعد فعلن الاموال وان اتي اتي الخبيث قد ساء
فنا فاجتمعنا معه لتغيركم واري الامر قد تطاولكم سرون وانكم
واسه ما انتم وقريظت وعطفان من محمد بن جبرله واحد اما قريظت
وعطفان فم قوم جا واسارة تروا حث رايتي فان دحده وافرقة
النزوها وان كانت الحرب فاصابهم ما يكرهون استمروا الجولادهم
وانتم لا تنقد دوني في ذلك الله كد كثر فيه اموالكم واسا ولهم
ونسا ولهم وقد كثر عليهم جاب محمد اخليوا عليه بالاسر لا السبل
فقتل راسهم عمرو بن عبد ود وهو راسه محروجا حتى لا يقيهم
لا يعرفون من كثره ولا يقاتلوا مع قريظت حتى تاحده راسهم رها
من اسرهم نسو نفون يا من ان لا يبر خواصني يا حذر اهلهم قالوا
اسرنا علينا بالراي والنفيع كودموا لهم وسكروا وقالوا نحن
قال رهم لكن اتهموا علي قالوا نقول اني نفيع يا سيدنا من حرمه
لرحاله من قريظت فقال يا اباسفان جيتك بنسجه فانه على قال اعد
قال نعم ان بني قريظة قد ندوا على ما فعلوا فيما بينهم وبين محمد فادوا
اصلاحه وبرا حقه ارسلوا اليه واباعه انا استأخذ منه قريظت
وعطفان من اسراهم سبعين رجلا مسلمين الله يضر اعدائهم فصر
وتروا حيا حتى لثرت الي ديارهم يعلون بني النضير وتكون معك
على قريظت حتى تردهم عليك فان بعثوا اليكم يسألونكم رها فلا
تدفعوا اليهم شيئا واحدا وهو غاشق اشراقا وتكون الكثرة على
ولا تدنوا من هذا احدا قالوا لا تدنوا مني في عطفان فقال
يا عطفان قد عرفت اني رجل مسلم فالتوا علي واعلموا اني
قريظت بعثوا الي محمد وقال لهم يتر ما نك لا ي سعيان فاحده روا
ان تدفعوا اليهم احدا من رجلكم فصد قومه وارسلت يهود عموك
وهو عن عطفان قريظت قد دبر سموك الي قريظت ان تواقم فذالك

ولم يفتنعوا شيئا فلبس الذي يفتنعون براعي انكم لو وعدتكم
بما ترحمون فيه اني محمد قاتلون من وجه وتاني عطفان من وجه
من وجه اخر لم يفتنعوا محمد من بعضنا ولكن لا يخرج معكم حتى تترسلوا
برهان من اشرا فكم تكونون عندنا فانتاحات ان مسك الحرس
او اصابتكم ما تترهون ان تفتنعوا الى بلادكم وتترهون في عترة دار
وقد نابت محمد بالعداوة فلما جاء الرسول لم يرجع اليه ابو سفيان
بشي وقال بعد ان ذهب ههنا ما ذاك نعم وخير نعم الي بني قريظة
فقال يا بعشر بني قريظة بيانا عند ابي سفيان اد جارسوكم
اليه بطلب منه الرهان فلم يرد عليه شيئا فلما قال بوطيوا بني
عنا قاتلا وهتبا انا ارفعهم كرامة انما بيدي معونكم في محمد ففتنعوا
فارسوا رايكم ولا تقاتلوا مع ابي سفيان واصحابه حتى تاحدوا الرهان
فانكم ان لم تقاتلوا محمد واصرت ابو سفيان تكونون على سواد عتكم
الاولى قالوا لا نرجوا ذلك يا نعم وقال تعيب ابن اسد انا والله لا افعل
فقد كنت لهذا كارها ولكن حتى رجل مشوم قال الربيراني ما جاز ان لا تفتنعوا
قريش وعطفان عن محمد لم يتكلم الا السيف لخرج من ابي محمد ولا تطلبوا
رهنا من قريش فانما لا تفتنعوا رهنا ابداء علي اي وجه تفتنعوا قريش
الرهن وعددهم اكثر من عددنا ومعهم الكراع والكراع نعنا وهم يتدرون
علي المعرب ونحن لا نتدبر عليه وهذه عطفان بطلب الي محمد ان يعقبا
نعمين تاراد منه فابي الا السيف فم سفيرون من غير شي فلم يوافق
الربيراني من قومه علي مساعده قريش الا برهنه فان سفيان است
ارسل ابو سفيان وروس عطفان الي بني قريظة عكرمة ابن ابي
حبل ونفرا من قريش وعطفان فقاتلوا ابا سفيان بدار مقام له
قد هلك الحقت والحافرا عند واللعناك حتى نأخر محمد او نزع
ما بيننا وبينه فادسوا اليهم انا اليوم يوم السبت وهو يوم
لا يعمل فيه شيئا وقد كان لا تحدث فيه نقضا حذنا فاما ما جده ماله
بعت عتكم وانا مساع ذلك بالدين تغافل معكم محمد احيي بفتعونا
دهنا من وحاكم بكونون يا بدنا بتدنا حتى نأخر محمد انا نحني
ان حرسكم الحرس واستند عليكم القباب ان تفتنعوا الى بلادكم
وتتركونا والرجل في بلدنا فالا فكم لا بد لك منه فلما رجعت
اليهم الرسل بما قالت بنو قريظة قالت قريش وعطفان ان الذي
ذكر نعم كن فادسوا الي بني قريظة انا والله ما ندفع اليكم رجلا
واحد اخر رجلا فاذنتم تريدون القباب فاحر حوا فقاتلوا
فقال بنو قريظة لما سمعوا ذلك ان الذي يفتنعكم نعم حتى يارب
اليوم الا ان يقاتلوا فان را وفرضه اسروها وان كان غير ذلك
انتمروا الي بلادهم وقلوا بينكم وبين الرجل في بلدكم وتكررت

رسل قريش وعطفان الي بني قريظة وهم يرددون عليه ما تقدم
فليس هو لا من مضره ولا ذبيس هو لا من مضره هو لا فاختلف ابرم
وحدث الله تعالى بينهم علي يد نعم بن مسعود ومي اسه عنه
ذكر انهم المشرقيين وارسل الله تعالى عليهم والبرية واللايكه تترهون
قال ابن اسحاق وبعث الله تعالى الرمح في ليلة باردة شائبة
فجعلت تلعا قد وردهم وتطرح انبيهم وروى ابن سعد عن سعد بن
خبر قال لما كان يوم الخندق اتي خيريل ومعه الرمح فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين راى خيريل الا اسروا ثلاثا فارسل
تعالى عليهم الرمح فتنت القباب وتقاتل العدو وروى قتال الرجال
وقطعت الاوتار فامطعوا الابلوي احد علي احد واسرك الله
تعالى اذ جاتكم خود فارسلنا عليهم رنجا وجود لم تروها وروى ابن
اي حاتم وروى نعم والفرار برجال النصح عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما كانت ليلة الاحزاب جات اشمال في الجنوب فقالت
انطلق يا مضرى الله ورسوله فقالت الجنوب ان الحرة لا تضي
بالسر تعقب الله تعالى عليها فحلبها عتقا وارسل اشمال فاطفان
نراهم وقطعت اطيابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفرنا بالصباء وهلت اعاد بالذبور والامام احمد والشيخان
والنسائي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حضرت
يا صبا واهلكت عا دالذبور وروى البيهقي عن مجاهد بن قنوه
تعالى فارسلنا عليهم رنجا ماك بجي رنجا اشمال ارسلت علي
الاحزاب يوم الخندق حتى لغات قد وردهم عتقا فواهميا
وترعت فمنا طيهم حتى اطعنهم وجود الم تروها قال الملايكه
قال ولم يقاتل يوسف وروى ابن جرير عن ابن ابي حاتم عن قتادة
قال بعث الله تعالى عليهم الرمح والرمح كمالا يواي قطع الله
اطنا به وكلا ريطوا الله قطع الله رباطها وكلا او ذوا انا را اطا
اسه حتى لغت ذريسا ان سيد كل حي قوله يا بني فلان هل الي حقا اذا
اجتمعوا عنده قال النجاه النجاه انتم لما نعت الله تبارك وتعالى
عليهم الرعب قالك البلاد ذري ثم ان الله تعالى بغر المسلمين عليهم
بالرمح وكانت رنجا صفر فلات عموهم فداخلكم الفشل والوهن
والرمح المشركون وارضوا الي معسكرهم ودامت عليهم
الرمح وعشيتهم الملايكه نظرا بقارهم فابصر فوا وروى الله
الذين كفروا ابغضهم لم يبالوا حيرا ولفي الله المومنين القباب
ابو الخطاب بن دحيه هذه الملايكه بغتبا الله تعالى فتنت في
دوعم الرعب والفشل وفي قلوب المومنين القوة والامل وقيل
انما بعث الملايكه ترحيل العدو وابلهم ففتعوا منه ثلاث

له علم

ايام في يوم واحد ذكر اسلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دعي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كراهية الدليل من طريق من حديثه وسلم والرواية واليه
 عسائر عن ابراهيم بن يزيد النبي عن ابيه كواين اسحاق عن محمد بن
 لعب القرظي وابو نعيم محضرا عن ابن عمر ان حذيفة رضي الله عنه
 ذكر مشاهيرهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جلسوا
 اما والله لو شهدنا ذلك لكانا فعلنا وفي لفظ قتال رجل يادرس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت معه وابليت فقال حديثه
 لا تمنوا ذلك لقد رايتا يوم الاجزاء ونحن صافون فغودا
 ابو سفيان ومن معه من الاجزاء فوقا وقربطه اليهود اسفل
 منا نخاعهم على درارنا وماتت علينا ليلة فظ استند ظله وكاشته
 وحاجته الجوات رجعا اثبات الصواعق وهي طلة ما يرى احدا
 اصغعه فجعل الناس يقولون لبيته ذبوز رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويقولون ان يوتنا عورة وما هي بعورة فاستباده
 احد منهم الا اذ ناله فلبسكولون وخبر ثمانية او نحو ذلك فاستباده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل رجلا يقول الارجل بالتي
 خبر القوم يكونون معي يوم القيامة وفي لفظ جعلها له رفيق يوم
 يوم القيامة فخر حبه منا احد ثم التا منه ثم التا منه
 فقال ابو بكر يا رسول الله اعيت حذيفة فقلت دونك واس
 عن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علي حبه من العدو
 ولا من البرد الا مرط الاسراي ما يجاور ركبتي قال فانالي وانا
 جاث على ركبتي قتال من هذا فقلت حذيفة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حذيفة قال حذيفة قتال حذيفة قتال حذيفة
 فقلت لي يا رسول الله كراهية ان اقوم قال فمذقت قتال
 انه كان في القوم حبرا فاني خيرا القوم فقلت والذي بعثني بالحق
 ماقت الا حيا منك من البرد قال لا بأس عليك من حر ولا بر
 حتي ترجع الي قال وانا من اشد الناس فرعا واشد دم فترا
 قلت والله ناي ان اقل ويكفي اخشي ان اوسر قتال انك
 توشرك قال فخرجت قتال الله اخفضه يري يري به ومن حذيفة
 وعن عبيد وعن سمالة ومن فؤاده ومن حخته قتال فؤاده ما خلق
 الله تعالى فرعا ولا فؤاد في حوفي الا خرج فاحد منه شيئا
 وضعت كائنا انشيت في حمام فلما ولت دعائي قتال يا حذيفة لا
 تخدش في القوم شيئا حتي تاتي وفي رواية قتال يا رسول
 الله مري يا سبيته قتال صلى الله عليه وسلم اذ هب حتي دخل
 بين ظهري القوم فابت فرسبا قتل يا بعشر فرسبا قاتل

الناس اذا كان عذا ان يقول ابن قريش ان قادة الناس ابن
 دوسر الناس فبنته مويك ففعلوا القتال فيكون القتال
 في ثقات بني كنانة قتل يا بعشر بني كنانة اناس يدان الناس
 اذا كان عذا ان يقولوا ابن بني كنانة اني ابي رماة احدث
 فبنت مويك ففعلوا القتال فيكون قتال فبنت فاك حذيفة
 فخرجت حتي اذا د غوت من عسكر القوم نظرت في مناورهم
 توقد واذا رجل ادهر ففقد يقول يده على النار ويبيس
 فاحصرته وحولة عصبه قد تفرق عنه الا حزاب وهو يفر
 الرجل الرجل ولما ان اعراف ابا سفيان قبل ذلك فاسترعت
 سها من كنانتي ابيض الريش فاصغعه في يده القوس لارميه في
 مناورنا ففكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحش
 في القوم شاحبي تا تني فاحسكت وزددت سهي فلما احلست
 ثم احس ابو سفيان انه قد دخل فيهم من غيرهم فقال لياحه
 كل رجل منهم سيد حليسه وفي لفظ فليطيرين حليب فصررت
 يدي على كبد الذي عن يميني فاخذت سبه فقلت من ات قال
 يعوبه ابن ابي سفيان ثم صارت بيدي على كبد الذي عن يميني
 قلت من ات قال عمر بن العاصي فقلت ذلك حشيه ان يعطين
 لي يدي دتم بالمسلة ثم لبست طيم هسيه وانيت قريشيا
 وبني كنانة وقيس او قلت يا امري به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فمذقت في العسكر فاذا ادني الناس فني نوا
 عامر ونا دكي عامر بن علقمة علقمة بن علاثة باعنا مران الرخ فاني
 وانا على ظهر واخذهم ربح شديدة وصاح فاصحاه فلما راى
 ذلك اصحابه جعلوا يقولون يا عامر الرجل لا مقام لكم واذ
 في عسكر المستر كين ما يجاور عسكرهم شيئا فوايه اي لاسع
 قوت الحجارة في رحالهم وقرسهم الرخ نصهم بها فلما ذني الرخ
 نادوا ابن قريش ابن راوس الناس فقالوا ايها هذا الذي
 اثبتناه البارحة فلما راى ذلك ابو سفيان امرهم ففعلوا
 ولقد عملوا وانا الرخ لتعلم على بعض امتهم حتي رات اس
 سفيان وث على حمله معقوك فجعل يبتجته ولا يستطيع
 ان يقوم حتي جعل بعد فخرجت الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما اسقف لي الطريق او نحو ذلك اذا انا
 بعشر قاراسا او نحو ذلك معتمين فقالوا وفي لفظ فارسين
 وفي لفظ قتالا احز صاحبك ان الله تعالى لقاه القوم بالجو
 والرخ فخرجت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشد
 في ثوبه بجلي فوالله ما عدا ان رجعت را حقي الفكر وحلتي

من شدة الخوف وتظنون يا الله انظرون المختلفه بالسفر والبار
هناك اسبلى المؤمنين اختبروا البتة المخلص من غيره
وزلوا حركوا ولا يشهدون من شدة الفزع واذا كرا
لقول افلا تقون والذين في قلوبهم من ضعف اعتقاد ما
الله ورسوله بالسفر لا يروا باطلا اذ قالت طائفة منهم اي اسأ
يا اهل مدينته في ارض المدينة وكانوا خرجوا مع النبي الى سلع
خارج المدينة للقتال واشادوا في يومه النبي في الرجوع
اذ سوتوا عورده عن حصينة جيشي عليا قال تعالى وما هي بقوم
سيرة ورا لا قرارا من القتال ولودحت اي المدينة علم من
اقتادها نواحيها يسئلوا اي سالم الداخلون الغنم الكثر
لا توهها بالمد والعصر اي اعطوها وعلوها وما تكتسبها
ليسيرا ولقد كانوا ما هم والله من قبل لا يولون الا ديارهم
عند الله مسؤولا عن الوفاة فليس يعلم السرا ان فروعهم
او انقلوا وان ان فروعهم لا يتبعون في الله يا بعد فزاركم
فلا يقية اجاكم فكم قد اعدى بعضكم من الله ان ارادوا
هلاكا او هزيمة او يبيسكم بسوان اراد الله بكم خيرا ولا
يحدون لهم من دور الله اي غيرهم ولا يتبعهم ولا يغير ايديهم
عهم قد يجر الله العرفين المشطين من القابله لا حرام
تفالكوا الساولا ياتون اسائر القتال الا قليلا ربا وسعة
علم بالمعادنة جمع شجيج وهو حاله من ضربه يا نوره فادنا الخوف
رايتهم يظفرون اللبنة ورد عليهم كالدق لظفرا ولدورا ان
الذي يغشي عليه من الموت اي سكراته فاذا اذ هو الخوف
وخبرت الغنم بسيلهم اذ ذكروا وضربوا بالسنة حمار
اشبه ما اخبر اي الغنم بطلوبها اوله لئلا يمتدوا حقيقته
فاخذ الله ايمانهم وكان ذلك الاحاطة الله يسر بارادته
يجسسون الاحزاب من الكفار ليريدوا الي مكة فحرفهم منهم
وان يات الاحزاب كره اخري بودوا نوايه نادوا في
اي كانوا في اباديه يسألون عن اناسكم اخباركم مع
الكفار ولو كانوا في هذه الكره ما قاتلوا الا قليلا
دخونا عن انقيسهم لئلا كان كفي رسول الله اسو بكت
المتره وصبرهم قدامه في القتال والشتات في سواطة
من يد لك كان سرخوا الله بحاقه واليوم الاخر ذكر الله
شرا بخلاف من ليس له لك وتارا اي المؤمنين الاحزاب
من الكفار قالوا هدا ما وعدنا الله ورسوله من لا يتلوا ويؤمن
وصدق الله ورسوله في الوعد وما زاد ذلك الايمان بصدق

يجبركم

يتبرأهم

منهم

يوعد الله ورسوله لاسره المؤمنين وجاب صدقوا ما عاهدوا
الله عليه من الاشيات مع النبي فمن قضي بحكمات او قتل في
سبيل الله ومنهم من ينقض ذلته وما كانوا يدينون في العهد وهم
بخلاف حال المنافقين يجزي الله العباد فمن يعبدكم ويعبد
المنافقين او شيا بان يحبهم علي تناقم او يتوب عنهم ان الله كان
غفورا لذنوبهم رجما ووداد الله اليهم كفروا اي الا حزاب
يعظمون شيا لو اخرجتم ارا دهم من النظر بالمؤمنين وفي الله المؤمنين
القاتل بالفرح والملايكه وكان الله قويا على ايجاد ما يريد من
قالا على امره دكس ما قبل فيها من اشياء المسلمين قال كعب
ابن مالك رضي الله عنه يجب ضرار من الخطاب عن وصيه قالها
وسايله نشا بل الغنم ولوسندت راتنا صيرنا
صبرا لا نري الله غنمنا على ما ياتوا متوكئين
وكان لنا النبي وزير صدق به نعلوا البرية اجمعينا
نقاتل معشر اظلموا وعقوا وكانوا بالعداوة مرصدين
بنا حله اذ انقضوا اليها يضرب بعجل المشركين
نرانا في قصا فقرنا بقات لغدران اننا لا نشتري لينا
وفي ايماننا بفضا فها يستفي براح الشا عينا
شباب الحمد قن كان اسدا سويلين بمن العرب
فوارسا اذ انكروا وراحو على الاعداء شؤسا بعلينا
وبعلم اهل مكة حين سادوا فاحزاب اسوا بخديبينا
لنصر احمد والله خبيتي تكون عبا دصدق بخلقينا
يا ن الله ليس له شريك وان الله مولى المؤمنين
فاما تقتلوا سعد اسفاها فان الله خيرا كفاد ربا
سيد خله حيان طيبات تكون تقائه للصا بخلقينا
كان فذ ذكرا فلا شريد ا فظلم خرا يا خا بيبنا
خرا يا لمرنا لو انتم خيرا ولدت ان يكونوا داسريا
بربح قاصص هبت عليكم ولستم عبا منكم بيبنا
وقالت حسان بن ثابت رضي الله عنه يجب عبا الله من
الزعمري عن قبيصة قال

هل ريس داره انقام باب سكل المحادرد بجواب
فقر عنادهم السحاب بونه وهو سكل مظلة من رباب
ولقد دابت بها الكلول برينهم بيضا لوجوه تواب لاسا
فدع الدباد وذكركم حربه بيضا اسنة احدث كعاب
واشكوا اللوم الى الاله ومانري من معشر ظلموا الرسول فظا
ساروا بجمع انبياء واليا اهل القرى وباد الاقر

حدثت عبيته وابن حرب فمصر
حتى اذا وردوا الله به وارثوا
وعند واعليها فادريها
يبسوا - معصية نفي وجعهم
والتي الاله المو مني قتالهم
من بعد ما قتلوا نفي وجعهم
واقر عين محمد وصحبا
غاث العواد موفع ذي ربه
على الشفا بقلبه فغوا
وقال تعبد من ماله
ابني لنا حدث الحروب - بقمه
سببا مستر قد اندركم دعاطنا
كاللوب سيد لجهاد حفيها
وترايا مثل السراج نمايا
عمرى الشرايبا وادركها
فودا نزاح الى العباها اذا عدت
وخط سايه الله يار دتارة
حوش الوحوش مطاره عند الوحي
علقت على دعه فبانت يدنا
بعدون بالعرف المعاف شله
وصودم ترع الصبا بل عليها
معل الكبرن يارن منقاد - وكلت وقبته الى خباب
وانحرار رقيه انقاء كانه
ولتبه نفي القزان فتمرها
جاوا ملكه كان دما حيا
نادى الى طر الموا كانه
ارعب آيا كرسو اعيت بها
وسرا عظم بر ديلدي با
عزمت عليها فاستهبا وكروها
حكايرها المشركون ترعهم
جات سجنه كي تغالب بها
قال ابن هشام حدثني شرا شقه قال حدثني عبد الله
ابن يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير قال لما قال لعبد الله
ما لله - جات سجنه كي تغالب بها فليعلن الله تغالب الغلا
وقال لعبد الله - جات سجنه كي تغالب بها فليعلن الله تغالب الغلا

من سره صريم رعبيل بعينه
فليقاته حاسده نسر سونا
در بوا بعرب المعلي فاسلوا
في معصية نصر الاله نبيه
في كل سايه تحط فبقوا لها
نصبا محلة كان فتمرها
حد لا محطها بغيرها فاجاد منه
نكلم مع التفتوي يكون ياسا
بغل السبوت اذا فصر خطونا
فري الجاحير ضاحيا ماما
ناقي العدو ونجمه مانيه
وتعد للاعدا كل فقص
شرد في فرسان كان فتمرها
صدق بعا طوزا كاه خوتهم
اير الاله برطها بعد و
لنكون غيظا للعدو وحطيا
وبعينا الله العزير بقوه
ونطخ امر ربا وحببه
ومني يادي للسته اندنا
جز نبيع قول النبي فانه
فبذاك بغيرنا ونطهر عزا
ان الذنير يكيه سون نجدا
وقال - جات سجنه كي تغالب بها فليعلن الله تغالب الغلا
الابلغ فريشا ان سلعا
نواصح في الحروب مع ربات
روا له بخر المران فيها
كان الغانه والبردي فيها
ولم يجعل تجارنا اشرا الحمير
لا دلم اشرا الا كيمها
اسرا سكة الانماط فيها
نصرنا كل ذي خصر وطول
احسونا الى ما تحند بكه
والافا صبر والجلاد يوم
نفسه بكل اخي حرد
وكل طرقة حقت حشاها

وكل من لم يقرأه كهد ثم الخلق من آخره هاد
حيول لا تنقاع اذا اصبحت خيل الناس في السنة الحاد
بنا عن الاعن معنات اذ انا دانا دنا في القوم لنا
اذا قالت لنا الله راسنا نوكلنا على رب العباد
انقواسون في ذلك لم يفرح ما يفتينا من الاقوام من قار وباد
لم يفرح من معننا من لفتينا من الاقوام من قار وباد
استد بسالة منا اذا سا اردناه وابني في الوداد
اذا ما نحن اشرجنا على حيا دالح في الارب الشاد
قد قنا في السوان كل صعد كرسيم غير مغتلت الزناد
اشم كانه اسد عسوس فداء ندي بظرا الجزع غداد
نفتي هامة النطر انذكي صبي السيف مسترخي النجاد
نظير دينك اللهم انك تكفك فاهدنا ناسيل ارضاء

تفسيات الاول كانت غزوة الخندق كما قال ابن اسحاق ورواه
في شوال وقال محمد بن عمرو بن سعد في ذي القعدة قال الجوزي
سنة خمس قال الذهبي وهو المخطوطة سنة وقال ابن القيم انه
الاصح وقال الحافظ هو المعتمد **روي** ابن علقمة عن الزهري
والاسام احمد عن الامام مالك انما كانت سنة اربع وصحة
النودي في الروضة قالوا وهو محجب لانه صح في الروضة كانت
في الخامسة وكانت عقب الخندق وما قال البخاري في قول الزهري
وفواه بارواه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه عرض على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم واحد وهو اني اربع عشرة سنة فلما
بحرته نذر عرض عليه يوم الخندق وهو اني خمس عشرة سنة فاكذب
فيكون بينهما سنة واحدة واحدا كانت سنة ثلاث فيكون الخندق
سنة اربع قال الحافظ وغيره ولا حجة فيه اذ انت انما كانت
سنة خمس لا احتمال ان يكون عمر في احد كان اول ما طهر في الرابعة
عشر وكان في الاحزاب قد استكمل الخمسة عشر وهذا الجواب السليم
وسويده قول ابن اسحاق ان ابا سفيان قال لم يسلم لما رجع من مكة
من محمد كرم الله وجهه وناحر محبي ابي سفيان تلك السنة للحجة
الذي كان حينئذ كافتد من ذلك ووافوا بين اسحاق على
ذاته غيره من اهل المعارف وقد بين النبي رحمه الله تعالى
سبب هذا الاختلاف وهو ان جماعة من المسلمين كانوا يعيدون
التاريخ من المحرم الذي وقع معه الهجرة ويلقبون الاشهر التي قبل
ذلك الى ذي القعدة وعلى ذلك حربي الحافظ يعقوب بن سفيان
في تاريخه فذكر ان غزوة تبوك كانت في السنة الاولى وان

ابن مع

غزوة احد كانت في الثانية وان الخندق كانت في الرابعة وهذا العمل صحيح
على ذلك السبب لانه بنا وافي مخالفا لما عليه الجوزي من جعل التاريخ من
المحرم سنة الهجرة وعلى ذلك تكون سنة في الثانية واحدة وفي الثالثة
والخندق في الخامسة وهو المعتمد **الشافعي** اختلف في بدء التامة المشركين
على الخندق فقال سعد بن المسيب في رواية يحيى بن سعيد اقاموا
الرباع عشر من ليلة وفي قال في رواية الزهري يقع عشرة ليلة ورواه
محمد بن عمر عن جابر بن عبد الله انما كانت عشرة من يوم ما وقال محمد بن
عمر انت الا فادخل انما كانت خمسة عشر يوما وخزم بن سعد
والبلاذري والنودي في الروضة والقط وقال في زاد المعاد
شرا قال ابن اسحاق بضعاً وعشرين ليلة قريش من شهر الثالث فوله
صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت يقب اهل في الاحتصار
او على اعمار واما قوله الخضر على البدل فليس به جابر بن جابر
المتكدر ولا من غير المتكدر لانه في غاية البيان واخاره الاخفش
الرازي روي البخاري عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ياتنا بخير القوم قال الزبير انما قال
من ياتنا بخير القوم قال الزبير انما قال من ياتنا بخير القوم فقال
الزبير انما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل بني حواري حواري
الزبير قال في الغبون كذا في هذا الخبر والمستور ان الذي
توجه لباني بخير القوم حديث بن ايمان كادوبنا من طريق ابن اسحاق
وغيره قال الحافظ رحمه الله وهو المحض مردود فان القصة التي
ذهب الزبير كانت تكثرت خبر بني قريظة فقد تقصوا العدا الذي بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح بذلك محمد بن عمرو وقوله
حديثه كانت لما اشتد الحصار على المسلمين بالخندق وتالت
عليهم الطوابق ودفع بين الاحزاب وحديث كاطا ليه من الاخرى
دار كل الله تعالى عليهم المخرج فندب النبي صلى الله عليه وسلم
غير قريش فاستجاب حديثه كما تقدم بيان ذلك في القصة
الحاكم قوله صلى الله عليه وسلم اللهم ان العيش عيشي الا حرة
الى حرة قال ابن بطال هو موقوف بن رواحة يعني بمثل ما بيني
صلى الله عليه وسلم فقال ولولم يكن ذلك من لطفه لم يكن ذلك
شأ غير العدم والقصد كما سياتي بحقيقته في الحصار وقوله
فاعتزلها جبريل والا يصار في رواة سفيان بن عمار على
الهاجرين وكلاهما غير موزون ولعله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك وقبل اصد ناعترا لا يصار ولها حرة بنقل المرو
وبالاسم في المهاجرة وقوله والعن حفلا والعاره الى اخره

يوم الاحد

غير موزون ولعله كان وانما لم يعضلا والقاره وتوله ان الاول قد
يقول علينا ليس موزون وتخريجه ان ايدي قد بقوا على ما ذكر
ابراوي الاول المعنى الذي قد حذف قد قاله الحافظ وقال ابن
التي الاصل ان لا دلي قد بقوا علينا الساد ظاهرا قول البراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تشير الشجرانه كان تشير شجر
الصدر وليس ذلك فانه في لغة صلى الله عليه وسلم انه كان
دقيق السر به اي الشجر الذي في القيد رطل الطير فكل
الجمع يانه كان مع دقة شرا اي لم يكن منقشا ان كان سطلا
وتقدم ذلك منسوطا في ابواب صناعة الساع سبق في القيد
عن اسحاق وغيره ومن حسن ان ثابت رضى الله عنه بالبحر
وانه روى عن عمرو بن لبيد صحيح وان روى عن ابيه الزبير
وصرح بذلك خازن واكثر ذلك ابو عمرو وجماعة واحتمل ذلك
بان ما ذكره ابن اسحاق منقطع الاسناد وبانه لو صح لم يجر
فانه كان في شجره اضرار والبرع عري وغيرهما وكانوا
شا قفونه ويردون عليه فاعبروا به من ولاوسه به ذلك
علي صفت حديث اسحاق قلت لفظ ابن اسحاق في رواية
انكاي حديثي فستمحى من عباد بن عبد الله بن الزبير عن
اسم وقال في رواية بن زبير ما رواه الحاكم عن بن زبير عن
قال حديثي فتمحى من اي عمرو بن صفيه قال عمرو بن
نقول انا اول امرأة قتلت رجلا كتي في فارغ حسان
ابن ثابت فكان حسان يعا في النساء والقيان فان كان عمرو
ادركه حديثه فسنده القصد جيد فوجد تقدم لها طريق في
الفقه وفضل حسان كان في الرق من تقدم لها طريق في
اليوم بحلة منقطة من سجد القاد قال وهذا اول من
عليه او قال ابن الكلبي ان حسان ابن ثابت لم يلقها
فما سبته علة احدثت فيه الحين فكان لا ينظر الي قال ولا
مشده وقال بن سراج ان سكوت الشعراء عن بعضه
من اعلام بوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون حسان
في الصحيح ان ابي بن ابي اظلم جارية الكندي كانوا القاء
دوق عند اي نعم في شجره كانوا استعجاب او ثاني ما
وعند الاسير في كانوا ثمانية او ثلاث مائة وفي رواية
البربر كانوا ثمانية قال الحافظ والحكم للثلاثة ولا رافقه
مجدد
في عمرو الكندي ثلاثه الاق ونقل في زاد المعاد عن ابن
اسحاق انهم كانوا سبعة قال وهذا غلط من حروجه يوم
احد ثلث ولا دليل في قول جارية في قفة الطعام وكانوا القاء

لانه

لانه اذا دال كلين فقط لا عده من حصر الكند ووايه تعالى اعلم
ذلك هراشي ابي صلى الله عليه وسلم باعطا عطا كان ثلث اثما والمدنيه
على جوارا عطا ائام للعدو اذا كان فيه مصلحة للمسلمين وجامعه
لهم في شرح عربي الفقه
وسكون البوق المحر حول المدنيه وهي في ثامي المدنيه مسطرت
الحركة التي فيه الى طرف الحرة العزبه وذكر الطبري ان اول
من حنق الحسادق مسو شرا ان اسبح يرح والى راس شتى من
فلك بعث موسى عليه السلام وموسى في نسخة صحيحة من الروم
والعبور قوا على رصيدها بهم فتوحه فتون قوا ونشين بجمه فما
سأته قرا واسبح بجمه في اوله تيسورة في نسخة الروم فتحة
جمع حذب وهو الطائفة من الناس وتحرر القوم صاروا
اخرايا باي السلام عليها في عمرو بن لاسير في العلية
والثابت
العوة والشد
جمع حب ينحسرين ما بعد من الماشرو فقدم الكلام عليه ملبو
سجدة
بنون فشين بجمه فطامله
نطوا على اعداءه والنفوا اي اثبت رجلا وسعة
وقال الفراء مصوب على المعذر اي اثبت اهلا فاسيط
نفساء واستانس ولا تستوحش الكاهن والوصف
والساحر وقال الراغب يقال لكل ما عداه حيت وقال
المراد بالحيث هاجي ان احطه
وبوت اعصم وقال الفراء المراءد به هالفت من الاسرى
بالون والقات القرة في طرا لواء منها تثبت
الحلة بفتح الصاد وتشد يد الدال اعير من
سوق الكلام عليه في عمرو بن احد وغيرهما
تقدم الكلام على الاول في
والثاني في
لنكون محقة قاله في اي ماله بكسر الميم وفتحها وهو ما
لقوم به ومعناه انه كان صاحبهم ومدبر الرهبر والقابض
لشاههم كما يحل ثل الد لو عناه حيا وهو الجبل الذي تشد
حت الدلو تشد تشد العروة ليكون عونا بعراها فلا
تقطع
جل من اناسه واقلم معروف الاقانة
في الا مرفق الاجهاد ان الرجل الذي طلمه واراد

من موزون

من القاف البرد حمر التناق وتفتح ظهروا طلع التلج باليمن في الحام
 وغيره الحلال الحصر بالكسر ما دون الاصل الى الشخ العن بكسر العين
 المعجم العنقه العظيمة الصوت الذي يخرج مع كسر التام وهو
 تردد في حيث لا حد مسافا معتم بهم معنونه فعين مهله
 ففوقه مكسورة مشددة فوحده من ذلك المعجم علم وزاوي
 المشددة المكروا الاحتيال بحلول حله بهم فتخشيه فمشددة
 بطبقوها بعد يقال عندا الى لدا اصبح انك يا وشتون فخشيه
 قنن قاله فواو فشتين معجم فشتون ندا انك الى انقلاب شرس
 عزيز ذكره ارا دة من الله عليه وسلم فمأخذ عطفان
 المقنع معجم التهم وفتح القاف والوزن المشددة من الذي على
 راسه انبيته وهي الخوذة الكبر كسر الباء وسكون الهم
 وكسر الراء واخره شين مهله ولد انقلب والفرز ارمه
 عن قوس واحد هذا مثل في الاتفاق المشددة بالواو
 شدء الباس والحركة في السلاح كالسوك اشتد واعلم
 واصله من الكلب وهو الصغار القرا بكسر القاف ما يصع
 للصنف حيد وابيلعوا افعى ما بقدر واعلمه باحار فزيم
 حارت المري اللوم معجم اللام والهمزة الشدء واداء
 هذا الكرم السهم يسير مهله مفتوحة فجا معجم سائلة فوحده
 مفتوحة فداست تالفة الحيات فتشك في اصوله الواحد
 سخره شوح عريب ذكره على ابن ابي طالب رضي
 الله عنه عجمه محمد واد الرباط كسر الراء راطه الله
 ولاذعة الثور وهو في الاصل في براسة الخيل وهو اربا
 بارا العدو في بعض القعود يقوون حيلهم يد خلوت السج
 يسير مهله فوحده فجا معجم مفتوحة جات انهموا فشدء
 التغير معجم المشددة وسكون العين المعجم وهي المشددة
 بهم حيلهم ففوقه فعين مهله فون شرع المشددة الحراجه
 اصات ففانله اذت معجم الهمزة وسكون الراء فم الفوقه
 وبالمثلته حل حرا من المعركه قد احتته الحراجه بشار من زله
 اي ثقبه ثقبه فربه تابر الراس منتشعرا الشعر
 ففما فعين مهله وفتح اللام وكسرها جعل نفسه علاه
 يعرف بها البراز الطهور للحرب وسوم معجم اوله وبعد
 الهمزة نون فوحده معجم وياومهم في وجرهم ففرون
 معجم اوله وكسرها تالة رنا معي شقدي اي نظرون واداء
 ففما كذا في تحت حيا من مهله ففرون في الاولى والكسر
 والفتح والهمزة بالفتح غلط الصوت حين يجيم مفتوحة

نزد

نزيد والحين صد الشجاعه السا جزا المارز الزا ففون
 اليه الاولى وكسر التام بعد كل زاي معجم الفتن ينفذ
 الناس القرائن جمع غريبه وهي الطبيعة الناحه الزا ففون
 موتا بالندب الحلا سون مفتوحة فجم ساكنه وبالمد الواضه
 بروبي عليا من رام يروم طلب احل ككعدوزا ومعني
 كدت بالسائلنا عل او لمفول عفر ذاته طرب قوا عبا
 بالسيف ورميا قتل عمرها اذ اذ بها الدر قد ياداد الهمله
 القرس العائق نوضع الردا من العنوق وقيل ما بين العنق
 وقيل ما بين العنق والكتف وقيل هو عرق او عصت هاله
 الترقوه بفتح التوقه وسكون الراء فم القاف الموضع الذي
 بين ثقبه الكتف والعائق من الحاشين القرا بكسر القاف التولي
 عن القار الحفظة العقب ليس تاي يقال يا السيف
 اذ المربطع ادمي بفتح اوله وندة وندة يداد
 الهمله عجمه بفتح ثقبه اي كامل السلاح يستقص بفتح
 التخبية وسكون السين الهمله وفتح التوقه وسكون
 عدها صاد معجم اي يتخبر حقه القيس كطلب القزاع بكسر
 القاف المضرب القزاع فجم معنونه فزاساته فافتوحه
 فقا السيف التي رقت حواشيه العقب بفتح العين الهمله
 وسكون الصاد المعجم وبالموحدة السيف القاطع الي بفتح
 الهمزة واللام والفصر حلف العام السيف القاطع بفتح
 يتحرك غير دعاب بتخفيف العين الهمله اي يعاب بتشددها
 لاصلا ان لا فاد عن قدر رخت ففد لا صا بالجد انه
 دم الادمن الخدع بكسر الهمزة وسكون الدال المعجم
 وبالعين الهمله واحد ذرع الخلل الدكاك يد ابن مهله
 دكاكني والدكاك دكة جمع دكاك وهو من الرمل ما تكبد بالارض
 وليرتفع الرطل جمع راسيه وهي الكدبه المرتفعه المطر عجم
 تقاف نظامه مستددة وهو الملقب في احد نظريه دفا
 التاميان كانه يقول لم طعني ففطرني اي القاني على احد
 نظري اي جاني لوانني بوصل الهمزة لا خرا لوزن يبرني
 عو حدة فزاي مشددة ففون سابين وجردي الاشوا
 جمع ثوب ممل وجه استار وظهرت عليه ايات السرد
 سله شمع ثابده اسوة بالفتح السراج الظلم بفتح الظا المعجم
 المشددة ذكره انعام بفتح الحاء المعجم والراء بفتح المعجم
 كان العبد وله وهو الميل عن الشيء القزاع كفا معنونه
 فزاساته فعين مهله معنونه وهو ولد الضع ناوته نا

منه وطاعته...
اي بعد السراج قال انما...
ادري ما صحت...
بالصمد...
الفرس...
غارون...
بفتح...
شعر...

شعر...
اسم...
المعلمة...
الا...
قال ابو حاتم...
الابر...
فهم...

ار...
هذه...
ولس...
العلم...
سوا...
في...
انه...
حز...
بفتح...

ال...
ال...
ما...
المش...
وخص...
الى...
قال...
وال...
وان...
بال...

والفلا...
الحل...
فتح...
ال...
بين...
ال...
بال...
ال...
شدد...

ال...
ولا...
وتج...
فتح...
تكر...
تكم...
فحب...
نسط...
الا...
الحز...

حز

ال...
ال...
ال...
ال...
ال...
ال...
ال...
ال...
ال...

ال...
ال...
ال...
ال...
ال...
ال...
ال...
ال...
ال...
ال...

الذي اطلق ابو كرس ملك من ملوك اليمن وتبع اذلك الباطل المشرك
 الازهر الاسمين المحجج بما فرما من توحش في الجرام اذ سبق
 الالباب العقول بحججه لعب لغز توش كمال في الروض
 ذكره وان كان اذا تحت قرش ذبيحه او تحت حجره
 اتي بحجها فوضع منه خزيمة وهي فتح الحيا المعجزة وكسر الرزق
 وسكون الحجة بود خزيمة وفي فتح يطبع ويرقطعه الناس
 فسميت قرش بها سحبه وقيل ان العرب كانوا اذا استنوا
 اكلوا العلى وهو الوبر والدم وتاكل قرش الحزيرة والنفيد
 فتست على العرب بذلك فلقوه سحبه فاك ولهم نكر
 قرش نكره لهدا اللقب وتكرهته لما استجاز لعب ان يكره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكره اذ ياب مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ كان قرشا وبعد استشهد عبد
 الملك بن مروان ما قاله الوارث في قرش
 يا شدة ما شدة دنا غير كما ذبح على سحبه لولا الدليل والحكم
 فقال ما زاد هذا على ان استنبي ولغيره سماع التكليف
 بسحبه قد على ان هذا اللقب لم يكن مكرها عند هرولا
 كان فيه تغيير لم يثبت بكرة قال في الزهري في كلامه بكرة
 في موضعين الاول كل من تعرض لسب او تاذج وشبهها فيها
 رات برغون ان قرش كات نقاب باكل السحبه هذا الكلبى
 والا ذري وابوعبيد والمراي وابو العرج وابو ديدوان
 الاعرابي وابوعبيد ومن لا يجنى قالوا ذلك الثاني قوله وتكره
 الى اخره ليس فيه دلاله على قوله لا مور الاول كقول سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يتبع دنا او سمعه وانكره ولم يلقا عن
 ذلك قلت وهذا ان الامران ليسا بشي لقوله صلى الله عليه وسلم
 تكعب لما قال حات سحبه في معالي بها فقد شكر الله تعالى
 على قوله هذا يا لعب كاد واه بن هشام واسد اعلم اوانه صلى الله
 عليه وسلم اراد نكاحهم فاعقبهم عز ذلك لان الذي بينهم كان اشد
 من ذلك وقول السبي ولقد استشهد عبد الملك الى اخره فيه
 فطر من حيث ان المرزبان ذكر هذا الشعر بعد انش من زهير بن
 دبيعة بن عمرو بن عامر بن دبيعة بن عامر بن معصعة وليس
 من هو ادنى ورد ولا صدر وان عبد الملك تنازع اليه
 قوم من بني عامر بن معصعة ولغير من هو اذن في سورة ولاه
 في العراقة فطر لا فتي فيهم شعشاع فقال يا فتي قد وليت العرا
 فقا مواد هو يقولون قد افلح ابن جد اشق شعها عبد الملك قال
 لا فقا كلا وابيه لا يجوز ان يكون في الجاهلية بقوله يا شدة

يا شدة دنا الى اخره ونسودك في الاسلام فولاها غيره شرح
 غريب فسيده لعب رقي الله نعمة بر عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 البرا وسكون العين المهدية وبس الوحدة وبالا لاي يقطع المعجزة
 القاب النار وحررتا شرا سعلت في اختلاف الامرات وفي شدة
 القاب الا بالفتح والهد العقيب بالفتا والعدا والمهنة الواحدة
 اباه ويقال هو اجد الحلفا والعقب خاصة الخامسة موضع الاسد
 دارا دنا موضع الحرب الداد بيم مفتوحة قدال بيمه قال
 ذال غملة من ذاد اي طرده الطير نكبي حرام نكبي مساجد الفخ
 سميت به انا حة الحجة بيم بفتح وتكسر في الي سانه فغير بيمه
 وهو منقطع الوادي قال في الاملا وهو ما جاب الحنة وروى
 حد قوا وتروى المعجون الذين يعملون انفسهم بعلادة في الحرب
 يعرفون بها المجات بغير الحيم وفتح اليها وبالحيم على نكبة وهي النفس
 ويقال حبال النفس وذا وها الحرب المشاق اراد المشتاق والمفر
 فخذ قد للعلم به العصبة الجماعه الفرق بكسر الهمزة والفتح الساخنة بالعين
 المعجم الفارغ الكائنة تحت قفوا تحت على الارض ما قتل منها
 شيخ النون وكسرها وسكون اليها بالسحبه العذير وكل موضع يجمع
 فيه الماد جمعها وبها هت تحركت الفرق ففتح فتي وهو الذي
 يفتقد الرخ في ويدهه ومن رواه المترق من الرقة القبر
 فاما ما مر خلق ادرع وقد تقدم الحديث مع حة فة الشهاد ذكر
 الجراد الشك ما احكام السرور وهو ما يعه بشي خلق ادرع
 ومولاته شافشا حتى تتناسق الكوشة المثبت كالحج بالجم
 المفتوحة والبال كسائه والبال ادرع المحكة الشح بفتح
 بجمه مفتوحة فحاملة سانه فقام كسوره فزاي بجمها
 وشهرها الحجا بكسر التون وبالحيم والمهنة جابل السون
 السد السيف صادم بالمهنة قاطع التروى اللعان السباح
 يوم القات فاما بيم الفتا وسكون الدال الهة اي تقدم
 ولم يعبر بالحق ومن السون وسكون اللام ولسر الحيا المعجزة
 ومن الفتا الجاحج مع جمعة الراس ما جاب فاد بجمه فحا
 بجمه اي بارز الشمس البامات با فالت قاتات مع فها مة
 وهي الراس وهي الجراد طه اسم سني به الفعل ويعناه اترك
 ودع والاكف تصوب به ومن رواه تحت الآف جعل
 بجمه مصدر اضاخه الى ما بعده كما قال تعالى فصره ارقا
 الفخ بالفا والحا المعجزة يعني بالفتية العلوية المنجعة
 السون هاجل ومن رواه لدا سرف سرف
 بجان فدان فسين معده القدس هاجلا

يا شدة

والمشرق بفتح له العفران العفران الخفيف المشتمل
فتح الواو العفران الذي ضرب حمرته الى العفران
الضرب فوايه سرور يسرع اليه بعض الكاف الشجران
الضرب من المطر العفران مضمومه فلام ساكنه فتا مضمونه
فتا اي الذي يبل والشجر السيل جمع حقت الملاك
هنا السجانه العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران وبالحاء
الروح العفران بالزاي والفتحة المذهب للنفوس جمع حائط
اسم قاعل من جاز يحوط وفتح بفتح الدال المله واللام والهمزة
قوت السور مضمومه قراي مفتوحة مشددة جمع مازد
الغاصب السور الحلق الحوما جمع حومه وهي موضع القاب
مضمومه قراي مفتوحة مشددة نعين منه ساكنه فوور مكسر
فتا اي شجر العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران
بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
ان يكون جمع منه وهو المرفوع من الارض السور الابل التي تسمى
الحاء جمع منه ربه اي حمرته مودعه قد انت السور
والسور اي بقودت المشي وباله روت فصارت تاجا وقرنا
تسمى منها العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران
المشدة والفتحة والموحدة حفرت وبالحاء دابة
والحاء العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
بالراء العفران الذي عرقها ومنزروا بالفاء المله اراها
بعدها كسر الجيم جمع منه وهي السور المشددة الما
وهو الما التليل العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران
شي بيت في البركة تنفع منه الحصار العفران بفتح الواو وكسر الشين
على العفران وقال في الرومن صارت فيه بفتح صفر وفي الرومن
شعر من العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
لم تحرق كسر الجيم العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
الممله والكاف ادعت من العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
وعفرانها كما تفعل الانا طح امصارها لا تحاكي عليها كمالها
جمع جليبه وهو استعملت من الوادي اذا نظرت فيه من الجبال الابر
بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
في عده وبيروني مطرا بالحاء العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
في اناسراي قد راس بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
جمع غايه وهو حث يتي طلق العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
بالشين العفران الساجع والعفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
الممله ونشدت بالفاء العفران تمام الحلق العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين

219
والمشرق بفتح له العفران العفران الخفيف المشتمل
فتح الواو العفران الذي ضرب حمرته الى العفران
الضرب فوايه سرور يسرع اليه بعض الكاف الشجران
الضرب من المطر العفران مضمومه فلام ساكنه فتا مضمونه
فتا اي الذي يبل والشجر السيل جمع حقت الملاك
هنا السجانه العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران وبالحاء
الروح العفران بالزاي والفتحة المذهب للنفوس جمع حائط
اسم قاعل من جاز يحوط وفتح بفتح الدال المله واللام والهمزة
قوت السور مضمومه قراي مفتوحة مشددة جمع مازد
الغاصب السور الحلق الحوما جمع حومه وهي موضع القاب
مضمومه قراي مفتوحة مشددة نعين منه ساكنه فوور مكسر
فتا اي شجر العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران
بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
ان يكون جمع منه وهو المرفوع من الارض السور الابل التي تسمى
الحاء جمع منه ربه اي حمرته مودعه قد انت السور
والسور اي بقودت المشي وباله روت فصارت تاجا وقرنا
تسمى منها العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران
المشدة والفتحة والموحدة حفرت وبالحاء دابة
والحاء العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
بالراء العفران الذي عرقها ومنزروا بالفاء المله اراها
بعدها كسر الجيم جمع منه وهي السور المشددة الما
وهو الما التليل العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران
شي بيت في البركة تنفع منه الحصار العفران بفتح الواو وكسر الشين
على العفران وقال في الرومن صارت فيه بفتح صفر وفي الرومن
شعر من العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
لم تحرق كسر الجيم العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
الممله والكاف ادعت من العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
وعفرانها كما تفعل الانا طح امصارها لا تحاكي عليها كمالها
جمع جليبه وهو استعملت من الوادي اذا نظرت فيه من الجبال الابر
بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
في عده وبيروني مطرا بالحاء العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
في اناسراي قد راس بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
جمع غايه وهو حث يتي طلق العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
بالشين العفران الساجع والعفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين
الممله ونشدت بالفاء العفران تمام الحلق العفران بفتح الواو وكسر الشين العفران بفتح الواو وكسر الشين

فوسعوا السلاح ووسعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت
عائشة دوما نأخذ بعنق راسه قال بن عتبة قد رجل أحد شدة فيه
قال محمد بن عمر بن عبد الله واغتسل ودعا بالمحرم بين يديه وقد صلى الظهر
قال عائشة فسلم علينا رجل وعنه في البيت قال محمد بن عمر وقت يوم
الحجاز فنادي عذيرك من محارب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قرعاً فوث وثبة شديدة فخرج اليه وقت في اثره انظر من كان
اباب فاذا هو وجه الكلي فبات اري وهو يفسر العباد عن راسه
وفي رواية وكان انظر في رسول الله صلى الله عليه وسلم مع العباد
من راسه وجهه وهو يغم وقال بن اسحاق بخبر بعامه قال ايا جشون
كادوا ابو نعيم عن اسود من استبرق من عمامته بن لقيه على
بغلة شربا وفي العظ فرس رجاله عليها فقبضه من دياح قال الما جشون
امر على شارب انرا العباد وفي رواية قد عصب راسه العباد
عليه لانه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على عرق الدابة
فقال يا رسول الله ما اسرع ما حلتم عذيرك من محارب عمامته
وفي لفظ عقراسه لك اقد ومنعك السلاح قبل ان تقع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم انك لو انا وما وصعته وفي لفظ ما وصعت
الملاكة السلاح منذ ترك به العدو وما رجعا الان الامر طلب انهم
حتى بلغنا حمرا الاسد يعني الاحزاب وقد هزمهم الله ان الله تعالى
بأمرك نقيال بني قريظة وانا عامد اليهم يعني من الملاكة لا ترك
بهم الحصون فاحرج يا اسير محمد بن هلال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اصحابي جيبوا فلما انظرتم اياها فقال جبريل
انصرفا بهم فوالله لا دقيم قد قر البصر على العمام لا متوضعا
فادبر جبريل ومن معه من الملاكة حتى سطع العباد في رفاق بني
عتم من الانصار قال البصر يعني الله عند قياموا العباد في كافي الله
الي العباد ساطعا في رفاق بني عتم موكب جبريل حين سار الى بني قريظة
اشي قالت عائشة فرجعت فلما دخلت بارسوك الله من ذلك ارم
الذي كنت تكلمه قال در ايته قلت نعم قال من تشبهه قلت بدعة
ابن خليفه الكلي قال ذلك جبريل ان امي لاني قريظة قال قتادة
فيما رواه ابن عابد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
يوسف ساديا ساري يا حبل الله اربي وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالافاد في الناس من كان سامعا مطعيا فلا
يعيلن انفسهم الا بين قريظة وروي الشبان عن ابن عمر واني
عن عائشة والسبي عن الزهري وعن ابن عتبة والظري عن ابن
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابة عر
عليكم ان لا تغفلوا صلاة العشاء ووقع في مسلم في حديث ابن عمر

علاء

صلاة الظهر فادرك بعضهم صلاة العشاء وفي لفظ الظهير الطريق
فقال بعضهم لا نصليها حتى تأتي بني قريظة انا لاني عزبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما علينا من اشر فعلوا العشاء بين قريظة حين دخلوا
بعد عزبة الشكر وقال بعضهم بل فعلوا العشاء ان ندع العشاء
فصلوا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
من العربيتين ودار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن ابي طالب
قد نزع اليه لواءه وكان الواعلي حاله لم يحل من رجعه من الحندق
فانتهد به الناس ذكره في رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قريظة قال محمد بن عمرو ابن سعد وابن هشام والابن دبر
واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن ام مكتوم
قال محمد بن عمر حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم لبيع
يقين من ذي القعدة ولبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل
السلاح الدرع والعقور والسيف والخذ قباء سيده وتلك
الترس وركب فرسه الكعب وحجبه اصحابه قد لبسوا السلاح
وركبوا الخيل وكانت ستة وثلاثين فرسا وسار رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اصحابه والخيول والرجال حوله قال ابن
سعد وكان معه من بني الله عليه وسلم ثلثة الاف قلت لدا ذكر
محمد بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا وروي
الظري في الاوسط بسند رجاله ثقات عن ابي رافع وابن سعد
عن ابي ذر عن عتبة والظري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لما اتى بني قريظة ركب علي حمار عربي يقال له يعقور واناس حوله
وروي الحاکم في السبي وابي نعيم عن عائشة وابن اسحاق عن محمد
ابن عمر عن شيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سر من بني النجار
بالصودين فيم حادته ابن النعمان قد مضوا عليهم السلاح فقال هل من
كم احد قالوا نعم دحية الكلبي مر على بغلة عليا رجاله عليها قطيعة
من استبرق واسرا يحمل السلاح فاخذ ناسا سلاحا وصنعوا وقال
لنا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطع عليكم الان فاق حارثة
ابن النعمان وكنا صغين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
جبريل بعث الي بني قريظة ليرسل بهم حصونهم ويقدف انزع في
قلوبهم وروي في نعر من ابا حبرين والاصار فيم ابو قتادة
الي بني قريظة روي محمد بن عمر عن ابي قتادة قال اسبنا الى بني
قريظة فلما راونا انفسوا بالشر وعمر على ابراهيم عند اهل الكهف
فاستقبلونا في صياضهم يشقون رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذواجه قال ابو قتادة دسكتا وقتا السيف نيتا وديك واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتوا جه قايو قتادة وتشتا الي بني

فترك قريبا من حصن على يرايا باسل حرة بني قريظة فلما راه على راس
رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان الرزم اللوا فطرته
ان يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاهم وشتمهم فقال
يا رسول الله لا عليك ان لا تدن من هؤلاء الا حاشيت فان الله تعالى
كافله اليهود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرت
بالرجوع فكنته ما سمع فقال اظنك سمعت غنم لي اذى قال نعم
الله قال لودا وفي لم يقولوا من ذلك شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم ونقد به اسدي بن الحضير فقال يا ايها
الله لا يبرح عن حصن حتى توتوا حروما انا انتم بمنزلة غنم في
فقالوا يا بني الحضير نحن من اهلك دود الحرج وخاردا فقال لا
عهد بيني وبينكم ولا ال وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتربنا عنه ونا دي باعلا صوته نقرأ انما اشترافتم حتى اهل
فقال احيوا يا اخوة الفريضة والختار بر وعبد الطاعة
اخرا لرايه وانك بكنه الشتموني فجلوا بجلون ما عظم
ويقولون يا ايا القاسم ما كنت جولا وفي اعط ما كنت فاحشا واجن
المسلمون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث سعد بن
عبد ربه مني الله عنه باجماع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمين فكان طعامهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه
نعم الطعام المبرد ثم سجدوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم سحرا وقدم الرماة وعبا صحابه فاحضر
بحصنك يهود وراى طهر بالنيل والحجارة وهو يرمون من حصن
حتى اسوا فبا نوا حول الحصن الحصى وحمل المسلمون بقتلهم
بعقب بعضهم بعضا فابرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
براهم حتى اتقوا بالليل ونزلوا ربي المسلمين وقالوا يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فاستروا بائس
ابن اكليس فكل سواه مني الله عليه وسلم على ان ينزلوا على
ما نزلت عليه نوا الضمير من الاسوال والحكمة وحقق دما
وخرج من بلاد له بالنس والندار كرونا ما حملت الابل
الا الحلة قاي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان ينزلوا على
تحقق دما نوا الضمير من الاسوال والحكمة وحقق دما
الابل قاي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا تنزلوا على
حكمه وعاد يشاريهم بذلك فمراهم في اعقابهم
فخرجوا من قريظة وهم يمشون في قريظة وهم يمشون في قريظة
واخيرهم الخبر قال لعبد ابن اسدي يا معشر بني قريظة والله
قد ترككم من الاسراما ترون واني عارض عليكم خلا لا شيا

قريظة

قريظة واما شتمهم بها قالوا وما هي قال شاع هذا الرجل ورفضته
قريظة لئلا تينكم الله بنى برسلي والله الذي تحذونه في كتاب قاصون
على دما بكم واسوا بكم ونسايكم والله انتم انتم ايدي واما سفا من الرجل
معه الا الحسد للعرب حين لم يكن نيا من بني اسرائيل فوحش حيله
اسو لقتك كارهه انقصر العبد والعبد ولكن اسلا والشوم من هذا
الحاسر يعني حي بن اخطب وقد كان حي دخل يوم في حصن بني رحيب
عنهم قريظة وعطمان وقال لعبد ابن اسدي ما كان عاهده عليه انك ترو
فقال لكم ابن جواسر حين قدم عليكم تركت الحرد والخبر واتا ب
دحت الى انشقا والتمر والشعب قالوا وما ذاك قال انه يخرج
بده والعرب يعني قايه يخرج وانا حي ابيعه واعبوه وان خرج بعدى
قايه لمران تحت عوامعه وانبعوه فكنوا البصاره واولباه وقد
استم بالكتابي كلاهما الاول والاخر واقروه مني السلام واخبر
الى بعد قايه قال لعبد فمعا نوا فلتابعه وبعد قد قتلوا لانا
حكم السوراه ابدى ولا تستبدل به قال قايه ابيتم على هذه فسلم
فلقنوا نانا ونسايكم فخرج الى محمد واصحابه رجلا مصلتين
بالسيف فلم يترك ورانا تغللا حتى يحكم الله بيننا وبين محمد
فان تلك تلك ولم يترك ورانا تغللا حتى يحكم الله بيننا وبين محمد
لعمري النساء والاساقا لوقيل هو لا المساكين فاحذر العشر بعد
قال قايه ابيتم على هذه فان الله لبيد السيرة المست والله عسى
ان يكون محمد واصحابه قد امنون فيها فاستروا العلى لعبد من
محمد واصحابه غرة قالوا نعم سبتا وحدث فيه من كان فانا الان
قد علمت قايه ما لم تحف عليك من المسح فقال ما بات رجل منك
منذ ولدته امه ليلة واحدة من الدهر حارما فقال لعبد
واسدي انا سعيد ابن واسد بن عبيد بن عجم وهو نفر من هذا
لبسوا من بني قريظة ولا الضمير شتمهم بوق ذلك وهو نوا
عمر العزم يا معشر بني قريظة والله انكم لتقولون ان رسول
الله وان ضيقه عبيد ما وجد شايها علا او علماني الضمير هذا
اولم يعني حي بن اخطب مع خبر من الهيمان احد الناس عنده
هو خير ما دققه عند موته قالوا لا تغارق السوراه فلما راى
هولا اكتمرا ابا وهو نزلوا تلك الليلة التي في صحتا ترك
شرا قريظة فاسلموا او امنوا على انفسهم واهلهم واسواهم
وقال عمر بن سعد يا معشر بني قريظة والله انكم قد خالتم محمد علي ما خالتموه
عليه ففرضت عليه الذي كان بينكم وبينه فلما دخل فيه ولح
اشركم في غنمكم فان ابيتم ان تدخلوا معه فالتوا على ان يرد
واعطوا الجزية قوا الله ما ادري بقلها ام لا قالوا نحن لا نقر

قريظة

يخرج في رقابنا باحدونه القتل خبر من ذلك قال فاني بري من ذلك وخبر
 في تلك الليلة مع ابني سعيد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا عليه من قبله فقال محمد بن هذا قال عمرو بن سعد في قال
 محمد بن ابي بكر في اقاله عثرات الكرام وخرج سبيله وخرج حتى
 الى مسجد رسول الله فبات به حتى اصبحت في الصباح عند ابي بكر
 ابنه هو في الساعة فبذل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ذلك رجل جاءه الله بوفاء به ذكر طلب يهودا اليه
 وما وقع له ونزل ثوبه قال اهل الجفاري وجه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حصارهم فلما اشتد عليهم الحصار ارسا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشتد عليهم الحصار ارسا
 النبي ابا ليا بن عبد المنذر فاستشيره في امره فادله
 اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اراه قام اليه الرجل
 وجهش اليه النبي والامامان بيكون في وجهه فزق له فقال
 كف ام اسد يا ابا ليا انا قد اخبرناك على عيبيك ان محمد
 قد اتي الا ان تترك على حكمه اقترى ان تترك على حكمه قال نعم
 واشترطه الي حلقه انه الذبح قال ابو ليا بنه فوالله ما ازان
 قد ماي من مكانه حتى يموت ابي فذبحه الله ورسوله قد
 واسترحق فتركت وازجيتي فبذلته لاله مع والاسين ينظرون
 دجوع اليهم حتى اخذت من وراء الحصن طريقا اخرى حتى جيت الي
 المسجونين واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فادبعت ولكن
 اذنيها الى الاسطوانه المخلقة التي يقال لها اسطوانة التوبة
 وقلت لا ابرح من مكاني حتى اموت او يتوب الله علي مما صنعت
 وعاهدت الله تعالى ان لا اطارد مني في قريظة ابدا ولا اري
 في بلد خست الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فقاما
 وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمماي وما صنعت فقال
 دجوع حتى جيت الله تعالى فيته ما شاؤا لو كان جاني استغفرت
 له فاذا لم ياتي وذهب يدعوه اسرله الله تعالى يا ابا ليا ان
 لا تخونوا الله والرسول وتخونوا ما كنتم تعلمون قال ابو ليا
 فقلت في امر عظيم في حشره يدعه ليا لا اكل فيه ولا اشرب
 وقلت لا ازان هلكا جاني فاذا قال الله يا اديتوب الله علي وادكر
 دوما وانت في النوم وكن محاصروا بني قريظة كاني في جهنم
 اسه فلما خرج منها جيت الى اموت فزجوا فزاري نرا جارا
 فاداني فقلت فيه حتى استغفرت واداني اجد في حيا طيبه
 فاستغفرت يا ابا بكر فقال لند حك في امر نعم له ثم يفرح
 فقلت اذكر قول ابي بكر وانا مرتبط فارحوا ان ينزل الله تعالى

توبتي

توبتي قال فلم ازل كذلك حتى ما اسمع الصوت منه الحمد
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي قال ابن هشام اقام
 مرتبطا ست ايام تحت امانته امراته في كل صلاة فتخله حتى
 يتوضا ويصلي ثم يرتبط وقال بن علقمة ذموا الله ان
 فربما من عشرين ليلة قال في الباء فيه وهذا الشبه الاقارب
 وقال ابن اسحاق اقام مرتبطا خمسا وعشرين ليلة قال ابو عمر
 دوي ابن وهب عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا ليا بن
 ارتبط بسلسله روض الروض الثقيلة وضع عشرين
 ليلة حتى ذهب سبعة قايك ديسع وكا ديد هب روض وكات
 اشبه محله اذا حضرت الغلاة واداد ان يذهب لحاحته
 فاذا فرغ اعادت الرباط والظاهر ان زوجته كانت تباش
 حله وانتهى حربه واترك الله تعالى توبه ابي ليا بن واخرون
 اعترفوا بذي نوحهم فخلطوا عملا صالحا واخرى عسي الله ان يجر
 عليهم ان الله يغفر رحيم قال ابن اسحاق حديثي يزيد بن عبد الله
 ابن قيس ان توبه ابي ليا بن تزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهو في بيت ام سلمة قال ام سلمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم من السجود وهو رقيق فالت فقلت
 يا رسول الله لم تقبله احب لك الله منك قاتب علي ابي ليا بن فالت
 قلت افلا اذ شرب يا رسول الله قال بلي ان شئت قال فقلت
 علي باب حجرنا وذلك قبل ان يغرب علينا الجواب فالت
 يا ابا ليا بن ابترقه تابة الله عليك فالت فالت فالت فالت فالت
 ليطلقه فقال لا والله حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم هو الذي يطلقني بيده فلما امر عليه خارجا الى صلاة الصبح
 اطلقه قال النبي وروي حماد بن سلمة عن علي بن ابي ربه
 عن علي بن الحسين عن ابي ان الله عليه ان فاطمة رضي الله
 عنها جات فتخله فالت اني خلعت ان لا تجلي لا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وسم ان فاطمة صبغة
 مني قلت علي بن ابي ربه هو ابن حذعان صنعت وعلي ابن الحسين
 رواه عن عيسى بن عيسى قال ابو ليا بن يا رسول الله ان من توبتي
 ان اهجرك وادبر توحي ابي اصبت وبها الذنب وان اخلع من
 من مالي كله صدقه ابي الله ورسوله قال بن جزيه يا ابا ليا بن
 انك ذكر رسول بني قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروي الامام السعدي عن عمار بن محمد فاجبرهم كحصار تزلوا على حكم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا سرايم فكتوا ربا طوا وحمل علي قناهم محمد بن سلمة وعوا نا حله

الله عليه

واخرجوا النساء والرجال من الحصون فكانوا ناحية واستعمل عليهم
عبد الله بن سلام وجمعت استعنت وما وجه في حضور من الحلة والفتنة
والتياب وجدوا فيها العاد جسيلا سيف وبقاياهم درج والفرج والفتنة
وجسمانية سريس وجمعة وانا ثانيا ثانيا واثبة لثمن وخررا
وسكرا فربو ذلك كله ولبس خمسة ووجد من ثمال السواج عده
ومن الحاشية شيئا كثيرا فجمع هذا كله ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحلوس دنت الاوس في رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله خلعا ونا دوزا كخرج وقد رأت ما
صفت بني قينقاع بالاسر خلعا اتراني وهيت له ثلثا ثمانية حاسر
واربع مائة دارع وقد ندتم خلعا ونا على ما كان من تقصم العبد منهم
لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لا تكل حتى التروا عليه
والخوا ونطق الاوس كلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترى
ان يكون الحكم فيهم الى رجل منهم قالوا بلى قال فذلك الى سعد بن معاذ
وقال بن عتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا من
شتم من اصحابي فاختاروا سعد بن معاذ فرفعي بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسجد يومئذ في المسجد بالمدينة في خيمه
لعبته بنت سعيد بالقبض فيها الاسلام وكانت تد اوى الخبر في تم
الفتن وتقوم على الطابع الذي لا رجة له وكان لها خيمه في المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سعد بن معاذ فيها ليقود من قريش
فاجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم بالسود خرج الاوس حتى جاور
مهموه على حمارا بمراي يشند من ليد وعلى الحمار قطيعه فوق
السند وخطابه من ليد وكان رجلا حسيما جرحا خولا حوله
يقولون يا ابا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولان
اسرموا اليك لتحسن فيهم فاحسن فقد رأت ابن ابي وطرص
في خلعا به والترواس هذا وشبهه وهو لا يكل حتى اذ التروا
قال ان لسعد ان لا تاحده في اسه لومة لانهم فقال الامحال
خلقه ابن عبيد بن عدي بن لعبت بن عبد الاشهل الا رضايك
واثرماه وقال غيره منهم بخود لله ثم رجح الصالحان في الاوس
فمنهم رجل جال في قريظة قبل ان يصل اليهم سعد بن معاذ
التي سمع منه واقبل سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتاس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طلع سعد بن
معاذ وفي الصحراء فلما دنا من المسجد الذي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعده في بني قريظة ايام حصار هو للصلاة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الي سيدكم
وفي لفظ خير كبر فاما المها جردون من قريش فيقولون

ايح

انما اراد الا يضاروا اما الا تضار فيقولون قد عجز بارسل
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين وعند الامام احمد قوموا الي
سيدكم في لفظ خير كبر فاما المها جردون من قريش فيقولون
انما اراد الا يضاروا فانه لو كان رجال من بني عبد الاشهل يقولون
فقاله علي ارجلنا صغين بحسبه كل رجل بنا حتى انتهى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي حديث جابر رضي الله عنه عن ابن عباس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم يا سعد فقال الله ورسوله
اقول الحكم قال قد امرت الله ان يحكم فيهم وقالت الاوس الذين بقوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ولان الحكم في اسرموا اليك فاحسن فيهم واذكر يا ابا
عبد الله فقال سعد ان قريشون حتى يبي قريظة قالوا نعم قد رضينا
بحكمك وانت غائب عنا اختيارا مائلا له ورجلان ممن عليهما كان
غيرك خلعا به بني قينقاع واشترنا عندك اشترنا واحرج يا ابا بكر
الى مهاجرتك فقال سعد ما اقول لمجدوا بقاوا اي يعني بقوله هذا ثم قال
سعد عليكم عهد الله وميثاقه ان احكم فيهم ما حكمت قالوا نعم قال
سعد للمهاجرة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعير
عنها احللا لا تترسوا الله صلى الله عليه وسلم وعلى من هاهنا شرا والله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعد نعم قال سعد فاني احكم
فيهم ان يعقل كله من جريته عليه النوبي ونسبي النساء والله ربه وتقسم
الاسواق وتكون اليها جريش دون الا تضار فقامت الاضار
احواشا كننا معهم فقال احببت ان يستقر اعلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوقه سعة
ارفعه وفي رواية للانساي لقد حكمت السور بحكم الله الذي
حكى من فوق سبع سموات وذكرنا من اسحاق بن عمار رواه
الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حكم سعد
بدا من طرفتي الملك سمرا وكان سعد ابن معاذ في الملك الذي
في صحرا نزلت ببو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد دعا فقال اللهم ان كنت ابيعت من جريش قريش شيئا فابتنى
لها فانه لا قوم احب الي ان اقاتلهم من قوم تدبوا رسولك واكود
واخرجوه وان كانت الحرب قد كوسفت اذ زارها عنا ومنع
فاجعله لي شهادة ولا عنتي حتى نفر عيني من بني قريظة
فاخبر الله تعالى بحسبه منهم ذكرا وامراة واحدة اسوالم وسعي فماد
فلما علم سعد باحكام انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
المكديس التاسع ليال كما ذكره محمد بن عمرو وابن سعد وجرم به الدباني
وقيل عس كجرم في الاشارة خلون من ذي الحجة وامرهم فادحاوا

المدينة واسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسياسة
الى دار اسامة بن زيد والنسابة والذرية الى دار رملته
الحارث ونفال خلسوا جميعا في دار رملته واسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم باجماله ثم فنشروا له قاتوا اليه موينا لهم
الخنزروا عبر السلاخ والاشات والمتاع والشباب فحملوا الى دار
وبالابل والغنم ثم في هذاه في الشجر فلما اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند الى السوق فامر باخذ ود فخذت في السوق
حائتي موضع دار ابي الحنم العدوي الى ابي الحنم الزيت بالسوق فكان
اصحابه هناك يجفرون واجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعد عاية اصحابه ودمع ارجاء بني قريظة فكانوا يخرجون
ارسالا تقرب اعنائهم في تلك الحنا ذق فقالوا لكعب بن اسيد
وهو يذهب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسالا يا ابا
عائري محمد انفسك يا قال يا سبيوكم ويكلم على كل حال لا تغفلون
الا ترون الدار في لا ترون وانه من ذهب منكم لا يرجع هو والله
قد دعوتكم في غير هذا فابنم علي قالوا ليس هذا نحن عتاب لولا
انما كرهنا ان تتردى سر الله يا دخلنا في نفوس العبد الذي كان يبتا
وبين محمد قال حيي بن اخطب اسرلوا ما ترون من انتا ول قاة كثر
عنكم شيا واصبروا المسيف وكان الذين يلون قديم علي ابن ابي طالب
والذين يربون العوام وجاسعدين في عبادة والحجاب في المند رقنا
برسول الله ان الاوس قد كرهت قتل بني قريظة لكن حليم
فقال سعد بن عباد ما كرهه من الاوس ارحم الله عبيد فقال رسول
الله لا تبغوا دار من دور الاوس الا فرقتم فيها من سخط ولا
برعنا الله الا انعد فابعت الى دارى اول لا ورهه ففرتم
في دور الاوس فقتلوه هربوا في حبي بن اخطب مجموع
نذه بلا عنته عليه حلة شفيعه شجيه وقال ابن اسحاق
فقا حيم قد لبسها للقتل ثم عمد اليها فشقها امله امله حتى
لبلا بكسرا بسيله اياها احد فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين طلع الم يكن الله منك يا عبدوا الله قال
بلى واسد ابا والله ما كنت نفسي في عداوتك ولعدا لمت
العز في عطانم فاي الله ان يمكنني ولعدا فقلت كل يغفل
ولكن من يجد الله تخذل ثم اقبل في الناس فقال ابا الناس
لا بأس يا رسول الله قد وكتاب وليمه ثبت علي بني اسرائيل فجلس
فصبرت عنته واتى بناس من ارض قيس ولعدا خاند الذك بانه
حيي قائله فذو الذي جاء به اتعد فاعده فقال رسول الله

عليه

صلى الله عليه وسلم للذي جاء به لم صفت هذا به اما كان
في المسيف فقا يا فقال يا رسول الله ما يدري لان يهرب
فقال يا شريك بن و التوراة يا ابا القاسم لعد خلا في
ما تاخرت عن موطن قتل فيه قومي حتى اكون كما حد هذه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجسوا السار
وقبلوه همدوا استوفهم حتى تتردوا فقتلوا من بقي
جمعوا عليهم حرا الشمس وحرا السلاخ وكان يوما صافيا
فقتلوه همدوا سفوهم فلما ابرد وارجح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل من بقي واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكعب بن اسيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال نعم يا ابا القاسم قال
ان شفعتم بكم ابن جواسين لكم وكان مصدقاي اما ابرم
با شاعى وان را يتقوى ان تقروا لي منه السلام قال بلى
والتوراة يا ابا القاسم ولولا ان تخبرني بهود يا اخبر
من المسيف لا تبغلك ولكنك علي دين يود قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مره فاضرب عنته واسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتل كل من انت منهم وروى ابن اسحاق
والامام احمد وابوداود والترمذي وصححه والبيهقي عن
عطية القرظي قال كنت غلاما فوجدوني لمرأيت فقلوا
سبي وروى الطبراني عن اسمعيل بن ابي نضر قال جعلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي ساري قريظة فكت ارضي
منج القلام فان رايتهم انت ضربت عنته وان لمراره
حيلة في معان المسلمين وكان رفاعه بن شموال القرظي
رحلا قد بلغ فلاذ بسيلتي فقتل من اسد راحت سبط
ابن قيس وكانت احدى حالات النبي صلى الله عليه وسلم
قد صلت الغيابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويا بعته بجنة النساء فقا يا بني الله يا ابيات وامي
هبل رفاعه فانه رعبانه سبي ويا كل حرا اجل
فوهبه ليا فاسجبه فاسم بعد ولهم برك ذلك
الدا حتى فرغ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتلوا الي ان غاب المشفق ثم رد عنهم التراب في
الحمد وكل ذلك بعين سعد بن معاذ فاستجاب الله
دعوتهم وافرغهم رقي الله عنه ولم يقتل من لبسهم
الامرأة واحدة من بني النضير فقا ليا لانه يحكم
من بني قريظة فقال له الحكم وكان يحيا وحنه فلما اشد علم

بكت اسه وقات انك لنار في فقال هوذا انوراء ما ترى
وانت امرأة فدي عليهم هذه الرجى فانك يقتل منهم احدا
وانت امرأة وان يظنك محمد عليا فانه لا يقتل العك والآخر
ان نسبي فاجب ان تقتلوكا في حصن الزبير بن اخطاف
رجل من نحو اخصم وكان المسلمون رما حليوا تحت الحصن
يستطلون في فيه فاطلعت الرجى فلما راها الفوم انقضوا وت
خلا د ابن سويد فقتلوه واسه محمد والمسلمون اهل الحصن
فلما كان اليوم الذي امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقتلوا فيه اذ حلت علي عائشة رضي الله عنها فجلت ركنها
طير البطن وهي تقول سرارة بني قريظة تقتلون اذ سمعت
صوت قابل يا نيا تم قالت انك اسه التي اذ في فوات عات
ولم فات قتلي زوجي وكات جارية خالقه فقالت عات
وكيف قتلك ووجهه قالت كنت في حصن الزبير بن اخطاف
فدليت زوجي علي اصحابي فقتلوه فاستدخت واس زوجي فقتل
وانا اقتل به فانطلق بها فامر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقتل بخلا د ابن سويد فكات عائشة يقول لا اشي
طيب نفسي بها ولا تتركه فكات عات فقتلها فقتل دروي
ابوداود قصتها مختصرة ذكرها في تاريخ ابن قيسم الزبير بن
كان الزبير بن اخطاف من علي ثابث بن قيس بن ثمال بن
عات فاتي ثابث الزبير فقال يا ابا عبد الرحمن هل يقر في
قال وهل يجل مثلك مثلي قال انك عتي بي بد او فدار
ان اجزلك يا قال الزبير ان اكثر من يجزي الكرم واخرج
عانت اليك اليوم فاتي ثابث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انك كان للزبير عتي بي بد جز
ناصبي يوم عات فقال اذكر هذه النعم عندك وقد احب
ان اجزيه يا امية في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هولك فاناه ثابث فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد وصلك له قال الزبير شيخ كبير لا اهل له ولا ماله يثرب
ما اصعب بالحياه فاتي ثابث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطني ماله واحله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماله فخرج الى الزبير فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاني ذلله واهلكه وماله
فقال الزبير يا ثابث ابا انت فقد كافتني وقد قضيت
الذي عليك يا ثابث ما فعل الذي كان وجهه سراهم حين
تراءى عند اري في وجهه نعب ابن اسد فاك قتل قاله

نقل

نقل سيد الحاضر والبادي سيد المحسنين قلاها بحكم في الحرم
ويطعمهم في المحل حيوا بن اخطاف قال قتل قال فافعل مقدنا اذ اشد
رحا ميتا اذ افر راعزال بن سواد قال قتل قال فافعل المحل
يعني بني نعب بن قريظة وبني عمرو بن قريظة قال قتلوا قال يا ثابث
ما في العيش خير بعد هولا ارجع الى دارك كما سراحولا فاحله بها
نقد هولا جاحه في ذلك يا ثابث انظر في امرائي وولد في اطلب
الي صاحبك فيهم ان يظنهم وان يردوا اليهم فطلب ثابث من النبي صلى
الله عليه وسلم اهل الزبير وماله وولده فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل هولا الى الاصلاح قال الزبير يا ثابث انك
بيدي محمد لا الا الحقتي بالفوم افا يباريه قتله ذلوا فصح حتى
التي الاحيه قال ابن اسحاق فندمه ثابث فقتل عتيه وقال محمد
ابن بكر قال ثابث ما كنت لا قبله قال الزبير لا مالي من قتلي فقتله
الزبير بن العوام ولما بلغ ابا بكر الصديق قوله التي الاحيه قال بلغا
واسه في نار جهنم فانه اخلا اذ قرأه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجماعته في دارهم فكات ركنها عات ربي بن عمرو بن
خثافه خري بني النضير مروة في بني قريظة فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكات حمله فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكات الا اليهود في فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكات
اليوم سبعه فذكر له ذلك فقال ابن سعد فذال اي دامي فسلم فخرج
حتى باها فجل يقول لها لا تتبع قومك فقتل رات ما اذ فخل عليهم
ابن اخطاف ما سلم يعطفك رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فاجاب في ذلك قبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اصحابه اذ سمع وقع تعلين فقال ان هاتين لغلا ابن سعد بن بكر في
باسلام رجلا فحاه فقال يا رسول الله قد اسلمت رجلا فقتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبا في من رجلا فقتلها من اخبارها
نسبا فذكر قسم المعتم وسبعه فاجتفت افعام ابن رسول الله صلى
الله عليه وسلم باكتاء قبيع فبين يريده وبيع السبي وقسمت المحل اسرا
وكات فخرسته وتلاش فزسا فاسم للمفسر بهان واما حبه سم وللا
سهم وقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاية افراس فلم يقرب الا
سها واحدا واسم لالا بن سويد وقد قتل تحت الحصن واسم
سان بن محصن مات ورسول الله صلى الله عليه وسلم محاصره
وكان تعامل مع المسلمين وكان المسلمون بلا ثد الاف وكات سها
المحل ذالرجال علي ثلثه الاف واسم وسبعين سها للمفسر بهان
ولما حبه وكان النبي حمله السبي الفامن النساء والعبيان فاحق

نفسه

حل

سهم

اي حفض السابق قال الحافظ ولما رآه عن حور به من غير طريق
اي حفض السبل الا بالنظر الظاهر وجمع بها ما احتمال ان يكون
تقصير قبل الاشارة على الظاهر بعضهم لم يدرها فقبل من قبلها
لا يعلل احد الظاهر ولم يزلها لا يعلل احد الظاهر
ان طائفة من راحات بعد طائفة من راحات بعد طائفة فقبل
الاولى الظاهر والى بعد العصر قال الحافظ وهو جمع لا يارس به
لكنه بعد ان كان مخرج الحديث لا به عند الشيخين كما يارد
باسناد واحد من بعده الى حنابلة فيبعد ان يكون كل فرد
اساده حدث به على الوجهين اذ لو كان كذلك لكان له واحد
منهم من يرضى روايته على الوجهين ولم يرد ذلك ثم لا كدع
ان الاختلاف في القصة المذكورة من حفظ بعض روايته وبسط
روايته وبسط الكلام على ذلك ثم قال هذا كله من حيث حدث
ان لم يرد ما بالنظر الى الحديث غيره فالاحتمال لا يمتنع مان به
فونه قال الظاهر لطائفة والآخر لطائفة من جهة فجهل الاول
الظاهر هي التي سمعها ابن عمر ورواية العصر هي التي سمعها
ابن ماله وعائشة رضي الله عنها وقيل في وجه اخر ايضا ان يكون
صلى الله عليه وسلم قال كل هذا القصة والمزك ان حركته في الصلاة
احد الظاهر وقال غيره لا يعلل احد الظاهر انما انما
ابن النبي فادعي ان الذين صلوا العصر صلوا على ظهورهم واستند
الى ان التزول في الصلاة ينافي بقصود الاسراع فتركه في وقت الصلاة
العصرية وقتها الى ان فاتت والذين صلوا جميعا يوافقون ذلك
وجوب الصلاة وجوب الاسراع فقلوا ربنا لا اله الا الله
تروا لكان عباد الله لا اسروا به من الاسراع ولا يظن ذلك
بهم مع نفوسهم قال الحافظ وفيه نظر لانه لم يارسهم
بترك التزول فقلهم انهم ان لم يارسهم ان لا يصلوا العصر
الا في بني قريظة الملائكة في الاسراع بالاسراع فادروا الى ان
اسره وخصوا وقت الصلاة من ذلك لما تقرر عنده من تأنيبه
اسرها فلا يمنع ان يتزولوا فيصلوا ولا يكون في ذلك عار
اسروا به وادعوا انهم صلوا ربنا فاجتاج الى دليل ولم يرد
عنهما في شيء في طريق هذه القصة الرابع يتفق من جهة
انهم لم يرسوا بالله وعائشة تركت قصته من يذله و
واجتهد في حقه علة عدم تأنيبه وحاصل ما وقع في القصة ان
انه بعض اصحابه حملوا النبي على حقيقة ولم يأتوا بخبر في
الوقت من جهة الثاني الثاني على الاول وهو ترك تأخير الصلاة
عن وقها واستدعوا بها ان تأخيرها شغلها بما لا يحرم ولا

سياد الزمان زمان التشريع والمعصر الا جزئيا والى على
غير كفتته وانه كتابه عن الحث والاستعجال والاسراع
الى بني قريظة وقال في زاد المعالي ما حاصله كل من الفريقين
ما حور يقصد الا ان من صلى في دار القضاة امتثال الاسر
في الاسراع واختلال الاسر في المحافظة على الوقت ولا سيما
في هذه القصة بعينها من الحث على المحافظة عليها وان من فاته
خط عمده وانما بعين الذين اخرها لقيام عدوهم في الممات
بظاهر الاسر ولا يتم اجتهادها فاحذروا الا مشاهاة لكم لم يعللوا
الى ان يكونوا اصوب من اجتهاد الطائفة الاخرى الخ قال
التسليم قوله من فوق سبع سموات معناه ان الحكم نزل من
فوق قال وحاشا قول زبيب بنت جحش رضي الله عنها زوجي
الله تعالى من بين من فوق سبع سموات اي انزل تروها من
فوق قال ولا يستحيل وضعه تعالى بالقول على المعنى الذي
يلحق بجلاله لا على المعنى الذي يستلزمه الوهم من التحدث
الذي يقع في القصة الاولى فخلقت هذه الحصار فقات
ابن عتبة وضع عشرة ليلة وقال ابن سعد خمس عشرة
ليلة وروي ابن سعد عن علقمة بن وقاص خمس عشرة ليلة
ورواه ابن اسحاق عن ابيه عن معمر بن عوف ورواه الامام
احمد والظاهر اني عن عائشة رضي الله عنها السناد خلت في
عدد من قبل من بني قريظة فبعد ابن اسحاق انهم كانوا استمات
وبه جزم ابو عمر في ترجمة بني سعد بن عاذ وعنده ابن عاذ
من مرسا قياده كانوا سبعة ورواه السبل المكثر يقول
انهم ما بين الثمان مائة الى التسعمائة وفي حديث جابر عن
البرقيدي والنسائي وابن جابر باسناد صحيح انهم كانوا
ست مائة اربعة مائة فقاتل ففجئت في طريق الجمع ان ابقا
ان الباقين كانوا اربعة مائة فقاتل استمات فدخل ابن اسحاق
انه قبل انهم كانوا تسعمائة السبل في شرح غريب القصة
رحم الله من كلفه البراد اجمع المشدده سرحه رحل بكسر الهم
الاولى المحجزة المحجزة بعين العين الملهة وكسر الهمزة
وسكون الحجة وفيه ايراد اي هات من بعد ذلك فقل معنى فاعل
وجهه ليس لعل الملهة فتماد وهو البرقيدي اثره بكسر الهمزة
وسكون الهمزة المشددة ويجوز فتحاد جكي ثلثت الهمزة الاشياء
بالعامه وهو ان يلحق على الراس ويرد طرفا على وجهه ولا
يعللها شيئا تحت ذلك ان يرفع الهمزة اظن ان الحجة بكسر الهمزة
وتحقيق الحجة الملهة سرح من حلو ليس فيه خشب كانوا

ح

ق

المحجزة

تسمى السبي النبى واحة النار عبيد او امارتهم اي السموات قال
ابن جرير ربه لدا جاعا على لفظ التذبير على معنى السيف قال ابن جرير
لغة ابي الاعراب سموها بالرفع لانها مرفوعة بالبحر الملك بكسر الهمزة
وفتح الحاء بفتح الهمزة الا وزارها السلاح وانه الحرب وهو ناسه عن
الاقتصاد فيه حذف اي حتى يضع اهل الحرب انقالم فاسد الفعل
الى الحرب مجازا شرح غريب ذكره فيهم من السوق بالفتح وهو
الاسراع اليهم العوض الحمر الحمر عدا سارعه وه اي اول انكساره
الاخذ وسوقه الارض يستظلل حمار البرت كان يات منه استشهاده
او سالا يفتح القمزة اي طائفة بعد طائفة عليه اصحابه اشتراكم
بذبحهم بضم ا و له وفتح ثا لثة لا يفتح ل ابرجع ازريه فقد
في حقه الحجاب بجماعه وكونه تين وزن عمراب الحكة ازار
فردا واصل شتمها با اذا كان الثوبان جديدين كما حل طهما
فقبل له حله هذا الاسم ثم استمر عليها شجيرة بضم الشين
المعجمه من شجر البسرا ذات لون قعاجيه بفتح العين مضمومة فتان
فجاءه ففتح حقه مشدده نسب الى القعاج وهو الزهر اذا
الشتيت اكنه عمدا انما فخذ الاله طرف الاصابع القم
بشاه فوقه ففتح فم فم من جملة طلب فقلت حوت من جملة
الله جذل بفتح الهمزة الاسم الكرم بفتح الكاف السيل والعم
الظاهر كايه نكح صحبه من السيرة المجه القات وموله
ايضا جاذبه لفته خاذبه وقيل يلقب منه اذا جره اليه
الاسار بالكره القيد قبلوه من القبوله بفتح الواو
تلكس شدة الحمر الحمر بفتح الحاء بفتح العين لم ايت بفتح
الهمزة وسكون الهمزة وليس المرادة لانه استجار سمي
السيرة المهمة احدى حالات النبي صلى الله عليه وسلم
اي حالات حده عند المطلب لان الله من بني قدي بن الحار
من الانصار الداب بالسكون والتحرية القادة والانشاء
بانه موحدة ونونين بينهما انت نقله النون في
في مهابه عن الخطيب وقال في المردد رايته خط
الحافظ السلفي ثا مثلته فوجهه قاله فتوبه تلك
ولداراته في نسخة من العيون صحيحة جدا فقلت
مصنعات وقرات على الحافظ ابن حجر وغيره من
الذين يراين باطاعتهم الزاي ابو موحدة قاله وطاه
قاله فقصوه شدة كسره انطلق بها بالباء المفعول
شرح غريب ذكره خيرات بن قيس رضي الله عنه من
فتح الهمزة وتشد يد النون بفتح النون تقدم الكلام عليه في

لوزارها ص

اسلام الاضرار له عنده يد بفتح الهمزة على حرف فتح الهمزة
وتشديد الزايزي مراة بكسر الهمزة واسكان الراء فتحة مفتوحة
ممدودة قاتا ثابث صتيه مضمومة الى العين العذارى
مع عذرا سميت المبكرية لك لضمها الى القليلة الكباء في خلاف
الحاصر الجبل تحيد بفتح حاء بكسر الهمزة الالهة المشددة
دفعه الحمر بفتح اوله عزال بعين ممدودة مفتوحة قراي مشددة
قاله فلام صموال بسين ممدودة تكسوره وفتح فم واخره لام
المجلس بكسر الهمزة بفتح الجيم وبالفتح المصير ففتح
باضح قال ابن اسحاق بانفاذ العوفية في مقدار ما باه الرحلة
الذكور الذي خرجت من السير فيصير في الحمر من ثمرتها اي يرد
الى صموال قال ابن هشام انا فورا لثا ق والموحدة وقابل الله
هو الذي ياخذها من المستقي ولقط الحمر عند اي عبيد فلتست
صارا عنهم افراغة دلوما اي ما اهتم ولا اثرت بفتح غريب
ذكرنا صقفا به صلى الله عليه وسلم ركانه رضي الله عنه
حافة وحده في نفسه غصبه ولم
بغير ذلك شرح غريب فم المفت قاذلة اتم اسر حيا محض
بكسر الهمزة وسكون الحاء وفتح العاد الهمزة ثم نون بفتح النون
والاسم والاسم البصير الهمزة بكسر الهمزة وتشديد الراء ثا المشددة
وهي متاع البيت الدون احدى بحامه فذل مع اعطيه ففتح
ماض اي عليه محبة بفتح الهمزة وسكون الحاء الممدودة ولس الهمزة ثا
وتحيت النكتة بفتح النون بفتح النون قراي سانه فمزه سره كفتح
الهمزة وسكون الهمزة شرح غريب ففتح في حسان ركة
الله بفتح الهمزة ارا دما حيا ففتح القلب والقر بفتح ذلك
في بعض الافعال يتولون واي وراي معني واحد علي حمة القلب
الهمزة التي تحت اي تناد بغير تجري وتسير العبيد هذا الزعفران
بفتح الحاء الممدودة تسدر بفتح السين بفتح السين بفتح السين
بفتح النون الممدودة والنون وباللاد الهمزة الحزوح عن الحق النون
من المجور وخفضه على الحوار وقد كان مجوز فيه
الرفع على الاقوال والذلة من زواة المجور
هنا مصدر قال تعالى فليت كان نذري اي نذاري بفتح النون قد بعهم
بعضا وهو ما علم نور ضلال او هلكي من السوارده هو الحلال
السلام بفتح السين الهمزة الحبار السورة موضع بني قريظة وقد
السلام عليها في غزوة بني النضير بطريق النواحي شيعر ناد
المنتهى النون بفتح النون الممدودة بفتح النون فلان يتره نفسه من
الاقداري بيا بعد كفسه عن بغير بالفاء البعثة يعني بغير تبال

ح

ها

ن

م

فصار معنى صفة ومن رواه بالصاد الملهة فغناه تشق وتقطع
 الحادي والعشرون في غزوة بني الحارث
 هذه من غزواته صلى الله عليه وسلم في غزوة بني الحارث
 عليه وسلم على عاصم بن ثابت وخباب بن ابي لهب وسعد بن
 ابجر والانس وغيرهم في غزوة بني الحارث وحدثنا
 انه يريد الشام لخصب من الغنم غزوة فغسل من ناضجه الحزن
 وخرج في ثوبين وبعث عشرين فرسا قال محمد بن عمرو بن سعد
 وابن هشام واستخلف علي المدية ايزام بكتوم فخرج من المدية
 فملك على غزاة ثم على مخيم ثم على اسير ثم طفق ذات البدار
 فخرج على بنين ثم على صحت النقام ثم استقام به الطريق على اسير
 فاعده السير سريرا حتى ترك بطن منزل وبيها وبين عثمان
 خمسة اميال حيث كان معاه اصحابه فخرج عليهم ودعاهم
 فسمعت به بنو حيان فمروا به في دوس الحبال فلم يقدروا على احواله
 فاقام يوما او يومين فبعث اثرا يابا كل واحد على نفسه زوايا
 احد فلما احفظاه من غزاه ما اراد قالوا يا هبطا عسا فمروا
 اسيرهم انا قد جئناكم فلبط في اصحابه حتى تركوا
 عثمان قال ابن اسحاق ثم بعث فارسي وقال ابن عمر بن
 سعد بعث ابا بكر رضي الله عنه في عشرة فوارس فسمع به قريش
 فبعث عمرهم فأتوا كراخ الغنم فخرجوا ولم يلقوا احدا وراح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال جابر بن عبد الله
 ابن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين
 خرج وجه ابيون تاييرون ان شاة له لربا خامة وروى في روايه
 لربا عامة وروى ابو ذر بن ابي اسلم عن عثمان بن عفان
 وسوا المنظر في الاهل والمال زاد محمد بن عمر اللهم لعلنا
 صا كما يبلغ الي خير فغفر لك وروى ما قالوا هذا اول ما قاله
 هذا الله عا وعا ب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المدية
 اربع عشرة ليلة وقال ابن مالك رضي الله عنه في هذه الغزوة
 لو ان بني حسان كانوا ثمان مائة ففوا غصبا في دارهم ذات معدن
 لغوا سماعا مالا استارب وروى اسام طحون كالحجره كسبلق
 وتسمى كزوا وبارا تنعيب شعاب محارب غير ذي مشق
 فقيها الاول اختلاف في اي شهر وفي اي سنة كانت هذه
 الغزوة فقال ابن سعد كانت لعمري في ربيع الاول سنة
 وسمي شجده محمد ابن عمر بن ابي سنة سنة رجب وقال ابن اسحاق
 في رواية الكافي وسلفه ابن الفضل على راس سنة استمر في
 جمادى الاول وقال في رواية بنو نسي فمروا بالحارث في شعبان

وقال ابن اسحق انه في السنة الخامسة وذكرها بعضهم في السنة
 الرابعة وخرجه الذهبي في تاريخ الاسلام وغيره من العلما بانها
 في السادسة وخرجه في السابعة الثانية في بيان غريب ما
 سبق كان بكسر اللام وسكون الهمزة نسبة الى حيان بن هذيل بن
 عدلة بن الباسر بن مضر هذا في بعض الروايات اذ الهمزة وبالياء
 وسكون العين الهمزة وسكون السين الهمزة وبالياء والسكون
 غزوة فغله وحدثنا علي بن عاصم بن حذاف بن عتبة بن الحارث
 المرحوم بنع الراوي وسكون الجيم وروى وضع من ناحية الشام على
 ثلاثة اميال من المدية الحرة وضع الجيم والراء والياء موضع فمروا
 واخره المدية واليمن والياء مكانا بلفظ الطائر المعروف
 جيل شامي المدية حيز بنع اقيم وكسر الحاء وبالياء المهملة
 كذا في موضع بالمدية كسر الحاء وبالياء المهملة
 بعد بين بين بنع اقيم كسر الحاء وبالياء المهملة
 ثور وضبطه الصفاي بنع ثور وادى مفتوحة والثانية سائلة واخره
 وضع الصاد المهملة وبالحاء المعجمة المفتوحة وسكون التثنية جمع
 كثره بالضعف شاة مثله بضمونه وزاد العار به
 بالثاء الوقع سائلة كسامة كان في ثلاثين ميلا
 من المدية الى المسير بعد ما اعذا اذا يعني وذاك
 معتمدين اي اسرع من ان ينظر العين المعجمة وتحقيق الرا
 واخره ثور واذي الاراء في بعض الروايات
 واجعا سور را حعون وعشا السمن بالمثلثة مشقة الكلام
 الحزن سا طروا اي انتظر بعضهم رجعا الى بعض بنع العين
 وفتح الصاد المهملة واخره موحدة الجماعات الصراعات
 فتح السين والياء المهملة اول النوم السرب بسين مملدة
 مفتوحة فمروا الى الطريق بكسر السين القس القس الفزع
 ثنية تظير كذا في رواية الحيرة هنا حيرة السها وهي البياض
 المستطيل بين الحواري المثلث الكثيرة المشددة او ما جمع
 دبره ووجه علي قال في الزمخشري بالعرس النعفا الشاع
 مع شعب وهو المختف من الجبلين الحارث حارمة نجم فاف
 فنون المعوج والاحسن المعوج ومن رواه الحارث بالزواي
 عني ارض ملاء وبالياء ومن رواه الحارث بالزواي فمروا
 فمروا في مسقط اي كبس له ياب فخرج منه واصلة من اسفله
 وهو احد اسماء حيرة البريوع اذ اخذ عليه من ياب
 الحارث خرج عليه السها السها في رواية والاشهر في

عن زوجه الحمدية والسبب في ذلك ما رواه الترمذي وعبد
 ابن حميد وابن جرير والبيهقي عن مجاهد وعبد ابن حميد
 وابن جرير عن قتادة وابن جرير عن عكرمة بن زبده وعبد
 ابن عمر عن شيوخه قالوا اري رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه دخل مكة هو واصحابه اسبغوا على كل من دخل مكة
 ومنهم من دخل البيت واخذ مقتاحه وعرف مع
 المعروف قال بن سعد ومحمد بن عمر وعنه ما رواه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج من مكة في
 السوادى من الاعراب لخرجوا معه وهو يحس من فريضة النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا له جريد او عيد ودين البيت فابطأ
 عليه ثوب من ثياب الاعراب قال محمد بن عمر وقد علمت بسيرة
 من المرحمة وسكونهم له واجمعها ابن اسحاق وسائر المرحمة
 ابن اسحق بن عمر والحجازي في بيان من شوال سائر اوقات
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير لا يخرج حتى يخرج
 معا فانما انشا الله تعظمون فاقاموا اتباع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدنا فكان بيتها الذي كان يخرج حتى
 خرجته فانما كانت له الى الله فيه وشكها الى ابيه
 حنيفة بن الاسدي فقد رايته في الحنيفة واشتد على
 الحنيفة قال محمد بن عمر وابن سعد ابن ام مكتوم وقال بن
 هشام ومروان بن محمد بن سعد بن عبد الله بن عبد الله بن
 وقال ابن اسحاق بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
 كثر بن الحنيفة قال في قوم يتولون اسكنهم جميعا وكان ابن
 ام مكتوم على الصلاة **كرو حوجه** صلى الله عليه وسلم
 وروى عبد الرزاق والامام احمد وعبد ابن حميد والبخاري
 وابو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر عن محمد بن
 محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري وابن اسحاق عن الزهري
 عن عروة بن الزبير عن المسور بن كيسان عن مسكون السبي
 الميمني بن حزم بن عيسى بن مسكون النخعي ومروان بن الحكم
 انما جاء ثاء ومحمد بن عمر بن شيوخه بن عبد بن عبد
 قال محمد بن عمر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
 فاعتسلوا للبرق ثم بين من سجدوا له راخلة المكي
 من عند بابها وخرجت ام سلمة وام عماره وام ميم
 بنت عمرو وام عمار الاشليمي وخرجت معهن ام عماره
 والاشجار وسحق به من القرية لا يشكون في الفتح للرد
 الحذورة وليس لهم سلاح الا السيوف في الترس وسان

نوم

نوم الهدي فيسار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
 لئلا ذي النخلة حتى تزل ذا الحليفة فبقي الظهر ثم ركبوا بالبدن
 وهي سبعون فجلت ثراشعربا عند هذه وجبات الى النخلة في
 الشق الا بين ثراشعربا بن حنيفة فاسعربا بن وقلة من نعل
 فلاح اشعر المسلمون به ثم وقلة وهاوكان نعم مياتا فسر وبعث
 صلى الله عليه وسلم يسير بن سفيان عينا له كوقد م عباد
 ابن بشر طليعة في اعش من فارسا وبقا حبل ابرهه سعد بن
 زيد الاشليمي **كرو حوجه** صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وركب من باب الحنيفة
 الحنيفة فلما انبعثت به اراحتته سقطة القبلة اخرج
 بالعمرة ليا من الناس حربه ويعلم اناس انه انا خرج رايا
 لهدى البيت ومعظما له ولقط نيكه ليلك اللهم ليلك نيكه
 لا شريك لك ليلك ان الحمد والسعة لك والمكة لا شريك لك
 واخرجت غالب اصحابه وام المؤمنين بالام سلمة باحرامه ومنه من
 كرم الا بالحفة وسلك طريق البجاد من فبا بين مكة والمدينة
 بالاحرام من بين يمينه وجننه فاستغفرهم فقتلوا بائنا
 وقالوا فيما بينهم سر به محمد فغروا الى قوم معه في الكراع والسلاح
 وانما الحمد واصحابه اكله جزور لم يرجع محمد واصحابه
 من سفرهم هذا ابا قوم لا سلاح معهم ولا عدد وشقة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم را حنيفة بن حنيفة بالهدي
 مع قتيار من اسلم ومعهم هدي المسلمين واخطا بغيره من بين
 يمينه قد عاها الى الاسلام فابوا واهدوا له لينا من
 نعم فقال لا قبل هذه به مشترك فاتباعه المسلمون منهم
 واتباعوا من ثلثة اصحاب فاكل قوم احلة وسال المجريون رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال كلوا فكل صيد البر ثم جلال
 في الا حرام تاكلونه الا ما صيدت اوصيدت ثم وعطى كل واحد
 ابن حنيفة بغير من الهدي فاما الاسوا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واخبره فقال احرموا صنع قلائد في دمه ولا تاكل
 ات ولا احمه من اهل دقتك منه دخل بين الناس وبينه **ذكر**
 حديث ابن قتادة والصعب ابن جهمه وبعض من اهدى به
 روى الامام مالك والسنه عن ابن قتادة رضي الله عنه قال
 كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اما خاؤا القوم محرمون
 والقوم محرمون وانا غير محرم عامر الحمدية فابعدوا حمارا وحشيا
 ولنا يقولوا احصوا احصت نعلي فام بودوني واحوالوا في

لما اقبلت الحرب ما ذا علم لو خلوا بيني وبين سائر العرب فان هرا اقبل
 كان ذلك الذي ارادوا وان اظهرني الله تعالى عليهم دخلوا في الاسلام وان
 لم يفعلوا قاتلوا ويم قومه فانتظروا فربما قاتلوا ان اجاهد من علي
 اجاهد من علي الذي يحبني الله تعالى به حتى يظهره الله تعالى او تنفرد منه
 الساقية كسر مشاورته صلى الله عليه وسلم وصلاة الخون
 تخاف من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فجدد الله واثني
 عليه باهو اهل هذا ثم قال اما بعد يا معشر المسلمين اشيروا على ابي ابراهيم
 ان يعلل في ذراعي هولا الذين اعانوه فخصيمه فان قعدوا
 قعدوا ومن يروى من يروى من ذراعيه فاعانوه فخصيمه فان قعدوا
 الله ام ترون ان يوم السبت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابراهيم
 رضي الله عنه انه اعلم برسول الله انما جئنا معتمدين ولحمي فقال
 اخذ ويري ان يرضي لوجهنا فمن صدنا عن البيت قاتلناه وواقفه
 على ذلك اسيد بن الحضير وروي ابي شيبة عن هشام بن عروة
 عن ابيه ومحمد بن عمر عن شيوخه ان القذاذ من الاسود روي الله
 عنه قال بعد كلام ابي بكر انا والله يا رسول الله لا نقول لك كما
 كات سوا اسرائيل لتبها اذهبات وربك قاتلانا هاهنا
 قاعدون ولكن اذهبات وربك قاتلانا انما نكلمك فقاتلونا اني
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيروا على اسرا ودا
 خالد بن الوليد في حيله حتى نظر الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واصحابه وصف حيله فيما بين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبين القيلة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادا بن
 روي الله عنه فتقدم في حيله فقام باذابه فصف اصحابه وحات
 صلاة الظهر فاذا نزل بال واقام فاستقبل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم القيلة وصف الناس خلعة فزعهم وسجد ثم سار
 فقاموا على ما كانوا عليه من النقيصة فقال خالد بن الوليد قد
 كانوا على عهده لولمنا عليهم اصحابناهم ولكن تاتي الساعده صلاة
 اخري هو احب اليهم من انفسهم وايامهم فترك جبريل بين الظهر والعصر
 بهذه الآية واذا انت منهم فاقب لهم الصلاة فلتف طابفة من
 معك وبأخذوا اسلحتهم فاذا اسلحوا واقلبكوا نوا من وداكم
 وقات طابفة اخري لم يميلوا فليجولوا معك لبأخذوا
 حذرهم واسلحتهم ودا الذين لغروا لو تغفلون عن اسلحتكم وانتم
 فبيلون عليكم سلبه واحدة ولا جناح عليكم ان كان فيكم اذكي من
 نظروا ونتم مرضي ان تصعوا اسلحتكم وحده واحد من ان الله الله
 لكاف من عند ابائنا فحات صلاة العصر فبيل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلاة الخون وستان في كبرتها في ابواب صلاة

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كسر مشير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الحديبية من طريق خالدين الوليد ورا وقع في ذلك
 من الايات روي ان راسه جاله ثقافت عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه مختصرا ومحمد بن عمر عن شيوخه قالوا لما اسي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا منوا في هذا العمل
 وفي رواية اسلكوا ذات النخيل بين الطور والحضر فان خالدين الوليد
 بالغيم في جبل لغربش طليعة ثرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تلقاه وكان يهمل رحبا فقال يا منوا فاكم بغرب ثنية ذات
 الحنظل فقال برده ابن الحبيب بما معنونه فساد مفتوحة
 فملتي فحشيه فوجدته الاسلمي انا يا رسول الله عالم بها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلكه اما منافا حدة سريه
 في ابعصل فترجل جبال سراويع قبل المغرب فواسه ما شغريه
 خالدين حتى اذا هم بفترة الجديش فانطلق بر لغيره سير الغريش
 فسله سريه ثم طريقا وعرا جرد بين شهاب وصار قليلا لاسكه
 الحجاره وتلقه الشجر وحار حتى كان له لم يعرفها قط قال فواس
 ان كنت اسلكها في الجعد سارا فترجل حمرة ابراهيم والاسلمي فصار
 ثم قليلا ثم سقط في حمرا الشجر فلا يدري اين يتوجه فترك حمرو
 عند بصر الاسلمي فانطلقا ما بهر حتى نظر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الثنية فقال هذه ثنية ذات الحنظل فقال حمز وبعير
 برسول الله فملا وقفه على راسها فحدثه قال حمز فواس ان كان
 لعمري فبسي وحدها انما كانت مثل الشراك فاستعيت لي حين يركب
 فكانت فجا حلا حبه ولقد كان الناس تلك الليلة يسبرون معا
 مدطمين من سعيا سجد ثون واضات تلك الليلة حتى كان في
 قمر وروي مسلم عن جابر مختصرا وابو يعقوب عن ابي سعيد وابن
 اسحاق عن الزهري ومحمد بن عمر عن شيوخه قال ابو سعيد خرب
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى اذا كانت
 سريه في اخر الليل حتى اقبلنا على عقدة ذات الحنظل قال جابر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجع ثنية المراء فانه يحط عند
 ما حظ غريبي اسرائيل فكان اول من معه خيل من الخزرج ثم تدار
 الناس رجعد وقال ابو سعيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل هذه التثنية اسلكه كثر الاباب الذي قال الله تعالى لبي
 اسرائيل ادخلوا اباب سجدوا فلو اخطت تفتركم خطاياكم
 وقال ابن اسحاق ان المسلمين لما خرجوا من الارض اصبغة واقفوا
 الى ارض سريه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا استغفر
 الله وتوب اليه فقالوا ذلك فقال واسه انما الخطية التي عرفت

ن

علي بن اسرائيل فله يقولوا لوها قال ابو سعيد بن قيس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز هذه انتنسم الله احد الا فسر
له فلما هبطنا نزلنا فقلت برسول الله عيسى ان ترى قريش يرا
فقال لن يروا وكفر فلما اصبحنا على باب مكة الاصلح نزلنا والذم
نفسى بيده لقد عقر للرب اجمعين الارز وكبنا واحد على عمل
احمر انفت عليه وجات القوم لكيس منهم وقال جابر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تكلم بقوله الامانة الجمل الا حرقا
ابو سعيد قتل في العسكر فاذا هو عتد سجد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل والرجل من بني ميمونة من اهل سجد البحر بطن انه من اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل لسعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فقال له سعد وعلمه اذهبا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك وقال جابر فعلمنا
له تعالى يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله
لا ارا احد ضا لي احب الي من ان يستغفر لي صاحب وقال ابو سعيد
فقال يعقري والله اهدى ان يستغفر لي واذا هو قد اقبل بعيراه
فاطلق بطلب بعيره بعد ان استرا العسكر وطلبه فمضيا
هو في جبال سراويع اذ رقت به فله فتردي فانت فاعلم
حتى ظنت السباع قال ابو سعيد وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ انه سيأتكم اهل اليمن كأنهم قطع السمك من خير
اهل الارض و كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذ بيده وما وقع في رفته من الايات قاله مسور بن مخرمة
و مروان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سار فلما دنا من المدينة
وقف بدرا حلة على ثيبه ينظرون في غايه القوم فترت به راحلة
وفي روايه فقال الناس جل جلاله ان تتبعنا والحق فقال
المسلمون جلات العنقوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خلاص العنقوي وما ذالك بها بعد و في لفظ خلق ولكن حبها خابر
الفضل عن يمينه نزلنا والذي نفسي بحمد الله لا يسألوني اسو
خطفها فطير حرمات الله تعالى الا اعطينها اياها نخر خيرها فقات
فولي را حيا محمود على بيته وفي روايه فعدك عنم حتى ترك ابيهم
الحمد بيده على تمد من ناد احد بيده فكون قبل الما يترك غير الناس
ماه نزلها فلم يلبث الناس حتى تزوجوا فاشتكى الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فله الما وفي لفظ العنق فارتفع نهبها
ناتته فاسره فغير ركة الهند فاجت باهروا حتى صدر رواها
يعطين قال المسور فاو ام يعقرون يا بنيهم جلوسا على شمر ابر
قال محمد بن عمرو الذي ترك بالسهم ناخيه من الاعوج ورجل من سلم

ابن

قال ناخيه بن خندب وهو سابق يدن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد روي ان جارية من الانصار قالت لنا خندب وهو في
القلب
يا ايها المالح د لوي دونك اني رايت الناس محمد و
فقال ناخيه وهو في القلب
قد علمت جارية ما سبه الي المالح واسمي ناخيه
ولمعة ذات رشا لله فخرها تحت صدور العاد
قال محمد بن محمد بن يحيى المصم بن وا قد عن عطاء بن ابي سريوان عن
ابيه قال حدثني اربعة عشر رجلا من اسلم من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ناخيه بن الاعجبه وكان ناخيه بن الاعجبه
يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شكى اليه قلعة الما
فانخرج بها من كنانته ودفعه الي ودعا يد لوني ما البير فحيته
فضمضنا به في الدنو واناس في حرسه د واما هي سر واحدة
قد سوا الحشر كون في المدح فعملوا على مياهاه فقال انك
بالدنو ففعلها في السير وانتم ياها بالسهم ففعلت فوالذي
بعثه بالحق ما كنت اخرج حتى تغمرني وفاركت كما تقور القدر
حتى طمت واستوت لتغمرها بغمر فون من جابها حتى
يلتوا من اخرهم وعلينا ما يو سيد يغمر من الما ففمن منهم علم
الله اني قال او سر بن خويلد ولاء يا اما الحباب اما ان الله ان
نصر ما انت علم احب هذا حتى فقال اني قد رايت مثل هذا
فقال او سر فجله الله وقهر الما فاضل اني يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اما الحباب اني رايت مثل ما
رايت اليوم فقال يا ارات مثله قط قال فقلت ما قلت فقا
انما ابي برسول الله استغفر له فقال الله عبيد الله بن محمد الله
ومني الله ربي الله عنه برسول الله استغفر له فاستغفر له وروي ابن
اسحاق ومحمد بن عمر عن البراء بن عازب ربي الله عنها قال اما ترب
بالسهم ناسه اعلم قصة اخو روي الامام احمد والبخاري والطبراني
والحاكم في الاكبر ابو نعيم عن البراء بن عازب وسلم عن سلمه بن
الذكي واسودهم عن ابن عباس روي عن عروة قال انك رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم باجد بيده اربع عشرة مائة واخذ بيده
بيرقته مناهاد عليها خمسون شاه مائت ويا فترحها فله
تركها فطره قال ابن عباس كان اخر شدة يد فشكى الناس
العنق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فجلس على استغفرها
فمر بما يابا وفي لفظ يد لوني ففعل في الدنو ففمن منهم ودعا
سده فيها فترحها غير بعيد ثم راها صدها ماشيا نحو دكانا

قال البراءة وادرات اخرنا اخرج بشوب خشية العزق حتى جرت باراد
قال ابن عباس وعروة قتارت بالما حتى جعلوا يغتربون بابه
منها وهرجلوس على شفتها ففقه اخرى روى البخاري في المغازي وروى
الاشعري عن جابر بن عبد الله ومسلم عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه
قالا عشرين الناس يوم واحد بيته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه رلوة وقال جابر بن روابه وقد حضر العصور والبرق
ما عير ففقه ففقه في انا فاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضاها ثم اقبل الناس حوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضاه ولا نشرب الا ما
ركونك فافزعنا في قدح وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
في القدح فجعلنا نأخذ من بين اصابعه كما مثال العيون فشرابا
وتوضا فقال سلمة بن اكعب فقلت لجابر كبرتم يومئذ قال
لو كنا ما به الف تكفانا كما خمسة عشر ما به ذكروا في
في تلك الايام وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
التي كان فيها واسو عوانه واليه ياتي عن زيد بن خالد رضى الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فما بنا مطر ذلت ليله ففعلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل علينا بوجه فقال لندرون ما ذا اقال ربابنا
اسه ورسوله اعلم قال قال اسه عز وجل رجل اصبح من عباد الله
يومئذ كما في ما اليوم من قال مطرنا برحمة الله وبفضل الله
هو يومئذ كما في ما لكونك واما من قال مطرنا كذا وروى
يولد اولاد يومئذ بالكونك كما في قال محمد بن عمر وكان ابن
اي سلول قال هذا يوم الحرب مطرنا بالستعري وروى
ابن سعد عن ابي الميخ عن ابيه قال اصابنا يوم واحد بيب
مطر لم يزل اساقل نغابا فتنادي منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان صلوا في رحا لكم واهدي عمرو بن سالم وبن
ابن سفيان الحنظلي رضى الله عنه بالحد بيبه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عنما وخروراه واهدي عمرو بن سالم لرسول
ابن عباس رضى الله عنه عنده خروا كان صد مقاله لجاسد بالخمر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره ان عمر اهداه هاله
فقال وعمر قد اهدى لنا ما ترى فبارك الله في عمر وشرا
بالخمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم وخرق الغنم ففهم من اخرها وتزل
فيها قد خلع على ام سلمة من خمر الخمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وشله صلى الله عليه وسلم في شانه قد خلع على ام سلمة فعفا وان
صلى الله عليه وسلم للذي جا بالندية كسوه ذكروا في

اي صم

ابن وروى الحنظلي وروى في ريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
فاه بدل بزيورقا واسلم بعد ذلك في رجال من خراطة منهم
فمن سالم وخراش بن اسيد وخارجه بن كرز ويزيد بن اسيد
وكات عبيد بن رسل الله صلى الله عليه وسلم بانه سم
المسلم ومنهم الجرادع لا يخفون عنه شيئا فلما قد مو
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بدلي بزيورقا
حسناك من عند قوتك فعبس بن لوي وعامر بن لوي قد استنفوا
الله الا حابيش ومن اطاعهم قد تزلوا اعداد بياه الحديبية فعبس
العود المطا قبل النساء والعصيان يغيبون باه لا تجلوز بينك
وبين البيت حتى تبعد ففراهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم انا لعمري انك انا احبنا لنظوف بهذا البيت فمن
صدنا عنه قاتلناه ان قريشا قد اضررت بهم الحرب ونفستهم فان
شاؤنا ما ددتم مده يا مسون فيا وجلون فيا بيننا وبين الناس
والناس انتم من قازا جابوي فذلك الذي اراد فان ظهر امره
على الناس كان سيرا في خلوا فيا د خا فيه الناس وقد جوا وانهم
انوا فوالله لا يخبرني على امري هذا حتى تنفرد سا فلي او لينفدن
فقال امره فوعى بدلي مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقاله سا بلغم ما يقول وعاد وروى في قريش فقال ناس منهم
هذا بدلي والصحابة وانا يريد وزان بيب خمر ولهم فلا ساكو
من صرف واحد فلما راي بدلي انه لا يستخبرونه قال انا جيسا
من محمد محمد اخبون ان خبركم عنه فقال عمر بن الخطاب
والحكم ابن ابي عاصم العاصي واسلام بعد ذلك ما لنا حاجة بان
خبرونا عنه ولكن اخبروه عنا انه لا يدخلنا علينا عامة هذا البيا
حتى لا يبي مشا رجل فاشار عليهم عمرو ابن مسعود اتفقوا واسلم
بعد ذلك بان يسمعوا كلامه يدكل فان انجهم قبلوه والامر كره فقال
صفوان بن اسيد والحارث بن هشام واسلام بعد ذلك اخبرونا
بالذي رايتهم وسعتم فقال بدلي لم اكنم نجلون على محمد صلى الله
عليه وسلم فقال عمرو بن اسيد يا معشر قريش انتم تواليون الا فاك
الستم بالوالد قالوا بلى قال المست بالولة قالوا بلى وكان عمرو
لبيد بعد بنت عبد شمس القرشية قال الستم تعلمون اني
استقرت اهل عكاظ لتعركم فلما الجوا على نكرت اكنم نفسي
وولدي ومن اطاعني فابوا ففعلت ما ايت عندنا عنكم قال
انكم نسا صم وعلكم شغبين لا اد خرمتم بفتحا فان بدلا ففقد
طالكم بخرطه وشد لا كبره ها احدها الا احدها ما قبل

م

ما

منه وانما هو في حيايكم بعد اقامته عنده وانظر الى من معه
كم عناية بحره فبعثه قريشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد تريت لعيسى بن ماري
وعامير بن لؤي علي اعدا دسكاه الحديبية معكم العود المطاف
قد استعروا الله الا جابيتش ومن اطاعهم قد كذبوا جلودا
وهو يقسمون بالله لا يحملون بينك وبين ابيك حتى يحتاجوا
من قدامي من احد امرين ان يحتاج قولك فاسمع برخل احتاج قريش
واصله كملك او بين ان يخذله من قريش فملكه والى الله الامر
بعله وجوها والى لا اري الا اذ يا شاذلي رواية استوايا من
لا اعرف وجوههم ولا انسابهم وخلقنا ان يبروا ودين
وفي روايت اخرى انهم لو قد نكبت قريشا لاسكنوا قريش
ان يراي شي اشد عليه من هذا فغضب ابو بكر وكان قائل
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو
الات اخي فخذله او تغرعه فقال عروة من ذا قالوا ابو
فقال عروة من ذا اباؤا لله لولا يدك عندي لم اجرك يا
لا جنتك وكان عروة قد استعان في حمله به فاعماه الرجل
بالعزيقين والثلث واعماه ابو بكر بعشر قرابين
فكانت هذه يد ابي بكر عند عروة وطفق عروة كلما كلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مس لحده رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمغيرة ابن شعبه فاجبر على راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف على وجهه المغيرة
لما قدم عروة تلبسا فطفق المغيرة كلما هوي عروة يده
بمسحكة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرع يده فقل
السيف ويقول العف يدك عن مسحكة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقل ان لا تغفل اليك فانه لا ينبغي لمسلم
ازعسة فلما انثر عليه عقب عروة قال ونجلك ما اظلك
واغناظك وقال ليت شعري من هذا الذي اذاني من بين
اصحابك والله لا اخس في الام منه ولا انسر من له قلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل وقال هذا ابن اخيك المغيرة
ابن شعبه فقال عروة وانت يا الله يا عذروا الله ما عشت
عنه عند رثلك بعكظ الا انك لم تغد او رثنا العدا ومن
تغيبت الي اخر انه هو وسياي في ترجمة المغيرة بيان هذه
وجعل عروة يرمي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعيبه فواييه ما يتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قامة
الا وقت في لث رجل منهم فملكه بما وجبه وحلده واذا امره

بما رايته روا امره واذا انوصا كما دوا يقتتلون على وضوءه
ولا يسقط شي من شعره الا احده واذا انكم خفصوا اصواتهم
عنده وما يجدون النظر اليه فغظما له خلا فرغ عروة من كلامه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودود عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل ما قال ليدلي انزاد رقا وكا عرضوا عليهم من المدة فاني
عروة قريشا فقال يا قوم اني وقد ات على الملوك كسري وقصر
والجاشي واني داسه ناريت ملكا فظ بعظه اصحابه ما يعظم اصحابه
في اصحابه داسه ان رايته ملكا فظ بعظه اصحابه ما يعظم اصحابه
يخدا دلين ملكا واسما يتخبر قامة الا وقت في لث رجل منهم
قد لاه با وجبه وحلده واذا امره بما رايته روا امره واذا انوا
كما دوا يقتتلون على وضوءه ايم بظفر يثي ولا يسقط شي من شعره
الا احده واذا انكم خفصوا اصواتهم عنده وما يجدون النظر اليه
فغظما له ولا ينكم رجل منهم حتى يستاذنه فان هواذنه نكل وان
لم ياذنه لم يسلط وقد عرضت فز عليكم خطه رثنا فاقبلوها
قد حذرت القوم واعلموا انكم ان اذكم ترميهم السيف يدوه
كم وقد رايتم قريشا لا يابون ما يصعبهم اذا سلخوا اصابعهم
والله لقد رايتم معهم نسا من لبيبة ابي اعل حال فردا راكرا
قادوه يا قوم واقبلوا ما عرض عليكم فاني لكم نافع مع ابي اخاخا
يفر دلي رجل ابي زابرا لهذا البيت معظما له بعد الهدي بخبره
ويخبر فقلت قريش لا تكلم بيديا يا ابا يعبور لوعيرك كالحمر
بدا ذلك من رده عامت هذا او يرجع الي قائل فقال ما دار الامر الا بين
قريش فامضت هو ومن تبعه الي اوطاف فقام اجلس وهو على راس
معه من علقه الكتافي وكان من راس الا حابيتش لا اعله اسلما قال
دعوني انه قائلوا انه فلا اشرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله هذا فلان من قوم يعطون ابدن وفي لفظ الهدي
ويشاهرون فامضوها له فبعثت له فلما راي الهدي يسجل عليه من عمره
الواد ي عليها فلانها قد اظلت اوبارها من طول الحبس ترجع الحنين
واستقبله الناس يلينون قداما مواضع شرق قد نعلوا وشعروا
صاح وقال سبحان الله ما نفع لي ولا ان يعبدوا عن ابي الله
الي الله ان يحضره حذام وتدمر ومحمد وجميع بن عبد المطلب فابقي
لولا ان كعبه وابن ابيته لما كنت قريش وروى الكعبان
القوم انما انوا عمارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل
بالخامس ثمانية وذكر ان اسحاق ومحمد بن عمرو بن سعد بن
لم يرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته
اعطانا لما راي في محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بما

اسمه عليه وسلم ليلة من الليالي وعثمان بن عفان بكه وقد كان
قد بشر بعث ليلتين وحلا عليهم مكررا من حمض وادس وهران بطونوا
بالبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يصيبوا من غره فاحده من حمه
مسكه فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كوا بقت مكررا فاجابهم
وقر قول النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم انه رجل غادر وكان رجلا
من المسلمين قد دخلوا مكة بالاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو من بني جابر النخعي وعبد الله بن سليل بن عمرو بن عبد شمس
وعبد الله بن حذافه التميمي وابو الهيثم بن عمار بن عبد ربه
وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن دابر وحاتب بن عمرو بن
ابن وهب الجعفي وحاتب بن ابي بلتعج وعبد الله بن ابي نضلة
دخلوا مكة في امان عثمان وقيل سرا فاعلمهم فاحذروا وبلغ قريشا
حدثهم اصحابهم الذين مسلم محمد بن مسكه فاجابهم من قريش في النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى تراءوا بالنبل والحجارة واسل
من المشركين انبعاثا عشرة فادس وقتل من المسلمين زعيم و
اطلع المشركين من احدى بيده فرماه المشركون فقتلوه وبعث اقرنه
سبل ابن عمرو جوطب بن عبد العزك واسلم بعد ذلك
وذكر من حمض فدا جاسيل وراة النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا صحابه سهل امر لم يقاتل سهل يا محمد ان الذي كان من حمض
اصحابه واما كان من قتال من قتال لم يكن من رايه ودي
داين بل كتابه كان هين حن بلعنا ولم نعلم به وكان من سنا
فابعت النبا يا صحابه الذين اسرت اول مرة والذي اسرت
اخر مرة فقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي عبيد
حتى ترسلوا اصحابي فقاتلوا انتفتا فبعث سهل ذين معه
قريش بالشتير بشير محمد معمر بن عبد مناف النبي فبشر
من كان عند هذاه وهر عثمان والعشرة السابق ذكرهم
وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين
اسرهم وقيل رسول عثمان وبن يعم بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عثمان ومن معه قد قتلوا كان ذلك حين
الي البيعة فركبوا بيعة صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان قال لما بلغ
الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان قد قتل دما الناس الى
البيعة وقال لا يرح حتى تاتي جزاءهم واتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل بني بارز بن الحجار وقد ترك
في ناحية من احدى بيده مجلس في رحا ثم تحت شجرة خضراء
نشق قال ان الله تعالى امرني بالبيعة فاقبل الناس يابعون
حتى نذروا فابقي بني بارز من شاة الا وطئتم لبسوا السلاح و
م

وقتل من ابيهم

م

مهم قليل وقامت ام غارة الى عمودك انتظلم فاحذنه يد هيا
مستكبات سكباني وسطادور و ابن جبر و ابن ابي حاتم عن سلة بن
الابوع والبيتي عن عمرو و ابن اسحاق عن الزهري ومحمد بن عمرو بن
سوية قال سلة بن اسحق قال يكون اذ نادى نادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها الناس البيعة البيعة ترك روح القدس فاجروا
على اسم الله قال كسبه فسرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
تحت شجرة سيرة فابعداه وبعث صحبه مسلم عتده قال فابعداه اول
الناس ثريايع ويايع حتى اذا كان في وسط الناس قال يايع يا سلة
قال قلت قد باععتك يا رسول الله في اول الناس قال ويايع
قال وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم عيرا فاعطى عطايا جمعه
او درقه ثريايع حتى اذا كان في اخر الناس قال الاتباعني يا سلة
قال قلت يا رسول الله فابعداه في اول الناس وفي وسط الناس
قال ويايع قال فابعداه الثالثه ثريايع قال لي يا سلة ابن جفك
او در قك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله فبعتني
فبعتني عير ولا اعطيتك اياها قال فبعتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك
انك كالتدي قال الاول اللهم بقى حيله هو اخذ الي من بقى ودي
صحبه البخاري ربي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة قبل علي اي شئ تنم يايعون قال علي الموت ودي
صحبه البخاري عن ابي قال ان الناس يجحدون ان ابن عمر اسلم قبل
الله وبعث كذالك وكن عمر يوم احدى بيته ارسل عبد الله
فارس له عند رجل من الاشرار ياتي به ليقا تل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يابيع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فابعداه عبد الله كثر ذهابه الى الفرس فاجابه الى عمر وعمر يستلم
للقا ل فاحبزه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يابيع تحت
الشجرة قال فانطلق فبعت معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فباني سجدت الناس ان ابن عمر اسلم فامر عمر و
ابن عمر بايع عمر ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يوم احدى بيته فخرجوا في ظلال الشجر فاذا الناس قد
بالبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا عبد الله انظر ما شان
اناس انهم قد قوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هب فوجدتم
يايعوه فبايع ثريايع الى عمر فخرج فبايع وودي الظبيري عن عطاء بن
ابياح قال قلت لاسن عمر استهدت بيعة الرضوان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت فاما كان عليه قال فبعت من قطن وجه
ممشوه ووداد وسك ورايت النعمان بن مقرن يعم صفوته فقاتل مفتوحه
فراشد دمه فمكسوره الحارزي قايبر بخار الله قد رفع اعقان الشجرة

جلوس فخرى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سهل
 العول حتى وقع الصلح على ان يوضع الحرب بينهما على شراطين
 وان يامن الناس بعضهم بغيرنا وان يرجع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عامه ههنا كما كان العام لمقتل قدس سره فلو انهم
 دينه فقام بها ثلاثا ولا يدخلها الا بسلاح الراس السوي
 في القتر لا يدخلها غيره وان من اتي محمد المبرور عليه السلام
 بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده مكنوفة وان
 لا تسلك ولا اغلال وان من احب ان يدخل في عهد محمد و
 دخل فيه ومن احب ان يدخل في عهد قريش وعهد همد دخل
 فتواشيت خراعة فقايلوا نحن في عهد محمد وعهد همد وتواشيت
 بكر فقايلوا نحن في عهد قريش وعهد همد ففكر المسلمون هذه
 الشروط واستمعوا منها واي سئل الا ذلك فلا استطاعوا
 ولم يبق الا ان يكتبوا وثا عمر بن الخطاب الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك انت بنى الله خفافا
 فادبني قال الكسبا على الحق وهو على الباطل البسر قتالا
 في الحنة وقتلا همد في الكفار قال بلى علي الله في ديننا
 وترجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اي عهد الله ورسوله ولست اعصيه ولن يصنعني وهو ان
 قال اوليس ليت محمد وآله اناسي البيت فتطوف حقا قال بلى
 فاخبرتك انك تاتيه العام قال لا قال فانه استه ومطوف قد
 عمر الى اي بكر تنفيظا ولم يغير فقال يا ابا بكر اليس هذا
 حقا قال بلى قال النساء على الحق وهو على الباطل الكسر قتالا
 في الحنة وقتلا همد في انار قال بلى فليعلم رغبتي الدية في ديننا
 وترجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم قال ايها الرجل انه رسول
 الله وكليس يعي ربه وهو ناصه فاستمنك بغيره حتى توف
 فوالله انه على الحق وفي لفظ انه رسول الله فقال عمر وانا
 اشهد رسول الله قال اوليس كان محمدنا الله سبي البيت
 ونطوف به قال بلى فاخبرتك انك تاتيه العام قال لا قال فانك
 استه ونطوف به فليعلم عمر من هذه الشروط المراعيا وقال
 كليس الصحيح والله ما شككت منذ اسلمت الا يوم يذبح
 يرد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام فقال اسر
 عبيدنا كجراح رمني الله عند الا تشع يا ابن الخطاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله تعوذ بالله من الشيطان
 وانتم رايه قال عمر فقلت ان تعوذ بالله من الشيطان حيا فاصابني
 شي كقط مثل ذلك اليوم ومثلت بذلك اعمالا صالحة فكفرني

انه مع

ما مضى

وادبوا لآل النبي بالانسان امرهم بالامر فلا يفعلونه وهم
 يسمعون كلامي وينظرون وحيي قالت يا رسول الله لا تكلم فانهم
 قد دخلوا من عظم ما دخلت علي نفسك من المشقة في امر الله
 ورجوعهم كغيري يا بني الله اجرح ولا تكلم احد اكله حتى تحركه الله
 وتدعوهم لثقتك فتخلفك على الله تعالى عن الناس يا رسول الله
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واضطجع بثوبه وخرج فاحته
 الحربة وبهره به دا هو كبا الحربة الي ابي لهبه را كفا صوته
 بسم الله والله اكبر وخبر ثقات المسلمين بالاهدي وارزقوا
 عليه بخبره حتى كاد يعضضه ينع على بعض واشترى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اصحابه ثوب الهدي فخر ابي لهبه عن سبعة
 وكان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين دنة وكان
 الهدي دوز الحبال التي تطلع على وادي التثنية فلما خداه المشركون
 رد وجهه اليهم قال ابن عباس كاصدت عن ابي
 حنت كما تحن لاولادها رواه الاحام احمد والبيهقي فخر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم به حيث حبسوه وهي احدى بيده وشرد
 جمل ابي لهبه من الهدي وهو يرمي وفد فلك واشتروا كان يحسا
 فبرئاني راسه من فقه اهداه ليغبط بذلك المشركين فمروا به
 حتى انتهى لاداري جمل مكة وخرج في اشارة عمر وابو عتبة ابن عدي
 الانصاري فابي ستمامه ان يعطوه حتى امرهم سبيل بن عمرو
 بدفعه اليه فبكر د دعوا فيه عدة نياق فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لولا اناسنا في الهدي فقلنا وكرة
 عن سبعة وخمسة ابي سعيد الله وعبد الرحمن بن عوف
 وعثمان بن عفان بدناه سا قوها وروى ابن سعد عن ابي سفيان
 عن جابر قال فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين دنة عام
 الحديبية السبعة عن سبعة لنا ابو سفيان واربعة وروى
 يعقوب بن مسية الترمذي في كتابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخره في الحل وانما يقضي في الحرم وبعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من هديه بعض من بدنه فخره فخره عند المودة بعد حل
 من اسم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرك الله
 وحل قلبه له من ادم حمرا ودعا بخراش فخره من ابي لهبه
 الكعبي فخره راسه وروى شعرة على شجرة كانت في جنبه من
 سيرة خضر الجبل انما جده وزا لشعرة فوق الشجرة فبما
 واحدت ام عماره طاقات من شعرة فكانت تعسلها المريس
 وتسقمه فبراد جعل بعينه خلق بعضا حتى كاد بعضه يتلعبا
 وخلق بعض المسلمين وقصر بعض فخرج رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم راسه من فقه وهو يقول وحماه المحلقين فقل بر رسول
 الله والمفسرين قال وحماه المحلقين ثلاثا قال والمفسرين
 في رواية شبيهه عن ابن عباس انه قال يا رسول الله ما بال
 المحلقين طاهرت لهم الترحمة قال انهم لم يشكوا ورواه البيهقي
 بوقفا وبعث الله تعالى رجلا عما صفا فاحتمك اشعارهم فالتفتها
 في الحرم كما رواه ابن سعد عن مجمع بن يعقوب عن ابي وقاص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كذب بيته تسعة عشر يوما
 وثبات عشرين ليلة ذكره محمد بن يعقوب بن ابيه وقاص عمر بن
 سعد قال ابن عابد واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
 شرا ونصفا ذكره روى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى
 مسلم عن سلمة ابن الاكوع والبيهقي عن ابن عباس وابن سعد والحاكم
 بن ابي عمير الا انصارى والجزاد والظهيرى والبيهقي عن ابي حنيس
 القناري ومحمد بن عمر بن شيوخه بن زيد بعضهم على بعض ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من احدى بيته ترك عمر الظهيران
 ثم ترك يعسافا فارادوا من الراد فشي اناس الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انهم قد بلغوا من الجوع اجد وفي الناس ظم
 فقالوا انحر يا رسول الله ونذهر من شجوه وتخذ من جلود
 حدا فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترق ذلك عمر
 ابن الخطاب فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله لا تفعل فان يبين في الناس بقبه ظميرين امثل كعبا اذا انحر لقيت
 العمد وجاعا رجا لا تكثر ان رايته دعوا الناس يتقايما ازاد
 فبما شربتم عمر اذها بالبركة فان الله سيبلقا برب عونه فاما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يتقايما ازاد وبسط
 نطحا فعمل الناس يحسبون بالملكه من الطعام وفوق ذلك فكان
 اعلامهم جاد صباع عمر فاجتمع زاد القوم على النطع قال سلمة فتفاوت
 لآخر ذكر هو فخر ربه كرمه عز وجل اربعة عشرة مائة فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بما شا الله ان يدعوا فاكلوا
 حتى شعوا ثم حشوا او غيبهم وبقي ليلة ففعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى بدت نواحدة وقال اشهد ان لا اله الا الله
 واني رسول الله والله لا يلقى الله تعالى عند موته بها الا حبه
 من اناس شمر اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في انحر فلما
 ارخلوا مطروا ما شادوا وهو ما يقون فترك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وتزلوا بعد فخره بوا من ما السهام قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فثلاثة نفر مجلس اثنان مع ابي
 علي الله عليه وسلم وذهب واخذ معهما فقال رسول الله صلى

م

صلى الله عليه وسلم الا جبريل عن ان الله قالوا لي يا رسول
 الله قال اما واحد فاستحي فاستحي الله منهم واما الاخر فاستحي
 فاستحي الله عليه واما الثالث فاعرض من اعرض الله عنه وروى
 عن عروة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا فقال
 وجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا فقال
 لقد صدقنا عن النبي وصدقه نيا ورده رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وجلس من المؤمنين كانا خراجا اليه فبلغ ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس الكلام بل هو اعظم من ذلك قد روي
 المشركون انهم قد فعلوا كذا فخرجوا من بلادهم وها هم في
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامار ولقد راوا ما هو اذ اظهرهم
 عليهم ورد كرسيا لمن يا حور بن فوا عظم الفتح انتم يوم
 احدا اذ نفعه وولادته وولادته وولادته وولادته وولادته وولادته
 انتم يوم لا حرام اذ جاءكم من فوقكم وراسلهم واذ
 ذاعت الانصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا
 فقال المسلمون صدق الله ورسوله فوا عظم الفتح والله يا
 الله ما فكرنا فيها ففكرت فيه ولانت اعلم بالله وبالا سورما
 وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه
 احمد و البخاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن مردود
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في شجرة يعني احد بيده فاستدعى عن يمينه ثلاث
 مرات فظهر برأه في فقلت في نفسي تكلمت املك يا ابن الخطايا
 ثم ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فليرد
 عليه فخرت بعيري ثم نعت امام الكاس وخشب ان
 نزل في القرآن فانشيت ارسعت كمارا فخرج في فرجة
 وانا اخن انه نزل في شجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لقد انزلت على المليك سورة وهي احب الي من الدنيا وما
 فيها انا ففعلت فتخامينا لعظم الله الله ما تعد من ذنوبه
 وانا اخن اني شيت والامام احمد وابن سعد وابن جرير
 داود وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردود
 والبيهقي في الدلائل عن مجمع بن جارية الانصاري رضي الله
 عنه قال شهدنا احدى بيته مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما انصرفنا عنها الى كراخ القوم اذ الناس يوجعون
 الا باعر فقال الناس بعضهم لبعض يا للناس ما لولوا اذ جعلوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس فوجدنا

فاذا

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحله عند كراخ القوم
 فاجتمع الناس عليه فقرأ عليهم انا ففعلت فتخامينا ففعلت
 دخل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او فتح هو قال اي
 والذي نفسي بيده انه لفتح واذ ابن سعد فلا تزل بها
 جبريل قال شئله يا رسول الله فلما هناه جبريل هناه الناس
 وروى عبد الرزاق والامام احمد وابن جرير وابن المنذر والحاكم
 والشيخان والترمذي وابن جرير وابن المنذر والحاكم
 عن انس رضي الله عنه قال لما رجعت من احدى بيته قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انزلت علي مني اي احب الي من الله
 جميعا فلا قلنا وفي لفظ قالوا هيا سري الله يا رسول الله
 قد بين الله ما اذا سئل له فاذا انفعنا ففعلنا وفي لفظ
 فقلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات فباتت تجري من تحتها
 الانهار حتى بلغ قودا عظماء وروى ابن جرير والامام احمد
 والبخاري في تاريخه وابوداود والنسائي وابن جرير
 وغيرهم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اقبلنا من احدى
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نحن نسيرا اذا ناه
 الوجي وكا اذا ناه استد عليه فمكرى عنده من السور
 ما شاء الله فاحيرا انه انزل عليه انا ففعلت فتخامينا
 سبيروني السبي من طريق السعود من جاب عن شداد
 عن عبد الرحمن بن ابي علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدى بيته
 جعلت ناقه تتقل فانزل الله تعالى انا ففعلت فتخامينا
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيته من السور
 ما شاء الله فاحيرا انها انزلت عليه ففعلت فتخامينا
 اذ عرسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرسنا
 فقلت انا فقال انتم ففعلت فتخامينا ففعلت فتخامينا
 فقلت انا فقال انتم ففعلت فتخامينا ففعلت فتخامينا
 اذ ركبني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم ففعلت
 فاستيقظت الا بالشمس فلما استيقظنا قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله لو شانا ان لا تسموا غيها تسموا
 وتكنه ارا ان يكون ذلك لمن بعدكم فقام وصنع كما كان
 يصنع ثم قال هكذا من نام او شيت من امي ثم ذهب الغوم
 في تلك رواه احمد وابن جرير والحاكم وصححه وابن مردود
 عليه وسلم قال فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذهب ها هنا وحمي وجهاه من تحت وجهي فوجهي

بيه

زماها قد التوي بشجرة فجت بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قنلت يا رسول الله وجدت زماها قد التوي بشجرة ما كان
 تخليا الا بيدي قال البيهقي كذا قال المسعودي عن جامع بن شداد
 ان ذلك كان حين اقبلوا من احد بيه ثمر ودي من طريق شعبه
 وناهم به عن جامع ابن شداد عن عبد الرحمن بن ابي طه عن ابن
 مسعود قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عترة
 رسول قال البيهقي يحمل ان يكون مراد المسعودي بذكر احد بيه
 تاتح نزول السورة حين اقبلوا من احد بيه فقط ثم ذكره
 حديث الترمذي عن العلاء وحدث الراجله وكان في عترة بيه
 قلت لم ينفرد المسعودي بذلك قال ابن ابي شيبة في المصنف
 حديثا عن ر عن شعبه عن جامع بن شداد انه ولا مانع من تعدد
 القصة ذكره في يوم اي يقرب على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وطلب المشركين له وردة اليهم وما حصل له ولا صحابه
 من الفرج دوى عبد الرزاق والامام احمد وعبد ابن حميد
 والبخاري وابوداود والنسائي عن المسور بن مخرمة والبيهقي
 عن ابن شهاب الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 قد مر له بيه من احد بيه اتاه ابو بصير عن رضى العين الكلبه
 عنهم يؤذن امير ابن اسد بن حارثه بالجيم اثنى خلف بني زهرة
 مسلما قد اقلت من قومه قسار على قد كسبه سعا فكتب الاخير
 ابن شريق وازهر ابن عبد عوف الزهري في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كتابا وبحثا خيلس بمعة وثون واخره مملكة
 مصغر بن جابر من بني عاصم بن لؤي اسنا حراء بكر ابن بجر
 وحلاه علي بعير وكتابا لوران الفيل الذي بينه وان
 الهم ابا بصير فخرج العاصري وبعده بولي له بقال لك كثر
 ذلكا فقه ما بعد اي يقرب ثلثة ايام فقرأ اي في بعض
 الكتاب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فقه قد
 عرفت ما شارطنا الله عليه واستندنا بينا وبيننا من ردى من
 قدم عليه من اصحابنا فابعت الشيا بيا حبنا فامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابا بصير ان يرجع معهم ودفعه اليها فقال
 يا رسول الله تردني في المشركين يقتولوني في ديني فقال يا ابا
 بصير انا قد اعطيتا هؤلاء انتم ما قد علت ولا يضل شي في ديننا
 انقد روان الله تعالى جاعل لك ولين معاه من المسلمين فزجا وثر
 فقال يا رسول الله تردني في المشركين قال انطلق يا ابا بصير
 فان الله سيجعل لك فرجا ومخرجا فخرج معهما وجعل المسلمون

يسرون الي ابي بصير اشرفا فان الله جاعل لك فرجا ومخرجا والرحله
 يكون يكون خيرا انك رجل فاضل وانما يا سريه يقتل الله من
 بعده فاكه له فخرات رجل وبعلم السيف فاني بيه عند صلاة
 الظهر في الحليفة فلي ابو بصير في مسجد هار فغير صلاة
 دمه را دله من غير حمله يا كل منه ودعا العاصري وصاحبه ليا
 بعد فقه ما سقره في كسب فاكلوا جميعا قد علق العاصري سيفه في
 الحدار وحاد ثا ولقط عترة قبل العاصري سيفه ثم صره
 قتاله لاضر من بيبي فدا في الاوس والخرج يوما في الليل فتاب
 له ابو بصير اما زم سيفه هذا قال فخر قال ناو لسته انظر اليه
 ان شئت فقل له اياه كلما قس عليه ضربه به حتى يرد قال بن عقبه
 ويقال بل تباد ابو بصير السيف بفيه وصاحبه نايم قطع
 اساره ثم صر به به حتى يرد وطلب الاخر فجزى عودا
 مستخفا وفي لفظ وخرج ليرثها رايغه واخر المد بيه وهو
 عاض على اسفل ثوبه قد يد اطرف ذكره والحكي بطريق تحت
 رجليه قد سبه من شدة غيرة ابو بصير في اثره فالتجزة ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم جالس في الصحابة بعد العصر فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حين راى هذا عيرا فلما انتهى في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحيال ما لله قال قتله اسما حرم
 ما حيي واقلت منه ونفرا له او اي لمقولوا استغاث برسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامعه واقتل ابو بصير فاناخ بعير
 العاصري ودخل متوشحا سيفه قال يا رسول الله قد وق
 ذنبتك وادي الله عتاك وقد استغثت بيد العترة وقد استغ
 بدني من ان اقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل الله
 من عترة حرمه وفي لفظ يحتر حرمه لو كان معه وفي لفظ له اخذ
 قال عترة ومحمد بن عمرو قد سمل العاصري لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحية فقال اني اذا حمسته راوي لم اوف لثم
 بالذي عاهدتمكم عليه ولكن شاك بسلب ما حمله واذ هب حب
 شت وفي الصحيح ان ابا بصير لما سمع قول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقل الله كسفر حرمه لو كان معه احد عرف انه شرد
 فخرج ابو بصير معه حمسة كانوا قد سوا معه مسلمين من مكة حيث
 قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فله من طلبهم احد حتى قدوا
 سف الحيرة لما بلغ سهل بن عمرو قنراي يقير العاصري اشده عليه
 وقال ما صاحبكم محمد علي هذا قالت قريش قد بري محمد منه قد
 ابن صاحبكم منه ففعله بالطريق فاعلى محمد في هذا فاستد سبل
 طره الي الكعبة وقال واسلا او خرطري حتى بودي هذا الرجل قال ابو

سفن ابن حرب ان هذا هو السيف لا يودي ثلثا قريش نديه وانا
 بعثته بنو هرة فقالوا لا تخشوا من شريك الله ما يدبره ما فلتوا
 ولا امرنا بقتله فتكدر رجل خالف فارسا الى محمد بن عبد الله فقالوا
 ابن حرب لا ما على محمد بن عبد الله ولا عزم قديري محمد ما كان على محمد اكثر
 مما صنع فلم يخرج له دية فاقام ابو بصير واصحابه بسيف البحر وكان
 ابن شهاب بين العمير وذو المروة من ارض من جند على طريق بني
 ان قريش قال محمد بن عمر لما خرج ابو بصير ليركب معه الا انه لم
 فاكله ثلاثة ايام واصاب جثثا فاذنقهاها النجاشة الساجدة
 فاكلها وبلغ المسلمين الذين قد جلسوا اليه خبرا في بصير فسلطوا
 اليه قال محمد بن عمر وكان عمر بن الخطاب هو الذي كتب اليه رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني بصير وانا من جند حرب
 لو كان له رجال واخبره انه بالساجدة وانقلت ابو جندل بن سبيل
 ابن عمر الذي رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين
 بالمدينة فخرج هو وسبعون رايا من اسلموا الفخار لاني بصير وكرهوا
 ان يقدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين بانه
 في هذه المشركين وكرهوا التوا بين طري قومهم فخرلوا على يده
 ولما قدم ابو جندل على اي بصير سلم له الاسرى فكونه قريشا فكانوا
 جندل يومهم واجتمع اليه جندل حين سمع بقدومه فاسر من
 بني غفار واسك وجبته وطوايب من الناس حتى بلغوا ثلثماية فقام
 كما عند النبي على ابن شهاب لا يترهم غير قريش الا اخذوها
 وقتلوا من فيها وسبوا على قريش فلا يظفرون يا حدم الا قتلوه
 وما قام ابو جندل الا في هذه الايام
 بلغ قريش ان ابن جندل انا بذي المروة فاساخر
 في بعض عشق ابا بصير بالبحر فيها والقائه اليه
 يا رسول الله اني لم رفته من بعد اسلامه الواسل
 او جعل الله لم محمدا والحق لا يغلب بالباطل
 فسلم المرو بالسلامة وتقبل المروم يا رسول
 فارسلت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسع من
 حرب سبالونه وفتخروا من اية ان يبعث اليه اي بصير الى جندل
 ومن معهم وقالوا من خرج منا فامسكه بمولاه حلال غير خرج ان
 فيه فان هو لا الرب قد فتحوا علينا يا ابا بصير اقرارة ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اي بصير الى جندل
 يا رسول الله ان يقد ما علمه وبالمز من نعمنا من استعانا من
 المسلمين ان يرجعوا الى لادهم واهلهم ولا عجز والامه
 مريم من قريش وعبرنا فقدم كتاب رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم على اي بصير وهو موت فجعل يقره ومات وهو في يده
 قد قتله ابو جندل مكاسه وجعل عند قريه مسجد او قدم
 ابو جندل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده
 باسم من اصحابه ورجع سائرهم الى اهلهم وامنت بعد
 ذلك عبرات قريش قال عمروة فلما كان ذلك نزل امرهم على
 الذين كانوا استأروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يجمع ابا جندل من اية بعد العقيدة ان طاعة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خير لهم فيها احرا وفيها كرهوا من راي
 من ظن له قوة هي اذ قال ما خضر الله تعالى به رسوله من
 الفوز والكرامه صلى الله عليه وسلم عليه ولما دهل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام الفبيكة وخلق راسه قال هذا
 الذي وعدتكم ولما كان يوم الجمعة اخذ المعتاج وقال ادعوا
 الى عمر بن الخطاب فقال هذا الذي قلت لكم ولما كان في حجة
 الوداع وقف بعرفة فقال اي عمر هذا الذي قلت لكم
 قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان فتح في الاسلام
 اعظم من صلح الحديبية وكان ابو بكر رضى الله عنه يقول
 ما كان فتح في الاسلام اعظم من صلح الحديبية ولكن الناس
 قهرهم عما كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
 ربه والقبائل يحملون والله تعالى لا يخجل المحمدين العباد حتى
 يبلغ الامور ما اراد لقد رايته سبيل بن عمرو في حجة الوداع
 قائما عند المحر يقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدمرة
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخرها بيده ودمع
 الحلاق فخلق راسه فانظر الى سبيل ليقط من شعره واراها
 بغيره على عبيته واذا كرامتنا بعد ان يقرب من الحديبية
 بان يكبت لرسول الله الرحمن الرحيم فحمدنا الله الذي هدانا للاسلام
 ولله ما اشرنا الله سبحانه ونما في شأن عمر واد
 قال الله سبحانه ونما في شأن عمر واد
 ظاهره وهذا اخبار عن صلح الحديبية وسماه فتى لانه كان
 بعد طوره على المشركين حتى سألوا الفيلح ومسب عن
 فتح مكة وقد كان فتح مكة وفرغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسائر العرب فقرأهم وفتح مواضع من البحاري
 عن انكر رضى الله عنه في الامة قال الفتح صلح الحديبية
 ايضا عن انكر رضى الله عنه قال بعد ذلك سنجد الفتح فتح مكة
 وقد كان فتح مكة فتحا دحرج بعد الفتح بيعة الرموان يوم الحديبية
 قال الحنا فطر رحمة الله يعني قوله تعالى انما فتحناك فتحا

بدمرة

عدم التحدث وما قول عبد الله بن أبي اوفى رحمه الله كذا في كتابه
 كما رواه البخاري في كتابه على ما اطلع هو عليه واطلع غيره على ما به
 ناس لم يطلع هو عليه والزيادة من التقدمة بقوله او ان قد
 الذي ذكره عدد ائمة التمام والزيادة عليها من الاتباع من ائمة
 الدنيا والصبيان الذين لم يبلغوا الحلم وما قول ابن اسحاق
 رحمه الله انهم كانوا سبعة فلم يوافق عليه لانه قاله استنباطا
 من قول جابر رضي الله عنه لم يوافق عليه من عشرين وكنا
 نحو سبعة في هذا وهذا لا بد من انهم لم يوافقوا عليه
 مع ان بعضهم لم يكن احرم املا وقال ابن القيم ما ذكره ابن اسحاق
 غلط في ما استدل به من انهم نحو سبعة في رواية واحدة
 جازاها عن سبعة وعشرين وهذا لا يثبت على ما قاله فانه
 قد صرح ان السبعة في هذه العدة عن سبعة فلو كانت السبعة
 عن جميعهم كانوا اربعة واربعين واما ما وقع في حديث المسور
 وسرو ان عبد الجبار بن ابي حمزة جوامع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بضع عشرة مائة فيجمع ايضا بان الذين بايعوا كانوا
 تقدم او ما زاد على ذلك فكلوا غايبين عما كن يوجه مع عثمان
 رضي الله عنه الى مكة على ان لعظ السبع صدق على الخمس والاربع
 فلا تخالفه وجرم ابن عتبة بانهم كانوا اربعة وسبعة في حديث
 سعة ابن الازهر عن عبد الله بن ابي شيبة الفراء وسبعة وخمسين
 انهم كانوا الف وخمسين وخمسة وعشرون وهذا لا يثبت
 بالبرور ورواه بن مردويه عن ابن عباس وفيه رد على ابن دحي
 حيث زعم ان سب الاختلاف في عدد هيران الذي ذكره
 لم يقم التحدث واما ذكره بالحدس والتخمين في احد من
 الله عليه وسلم ذات اليمين عن جلاله وحبيبه جلاله الاستناد
 عن طلحة بن عبيد الله بن رباح بن الحبيب بن ابي اسحق بن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه في سورة الاحقاف في قوله
 وحبيبه استقام كما لو جده ابراهيم واستقامه بقوله وان
 يفتقر به بعضهم دون بعض **السادس** في قوله صلى الله
 عليه وسلم ما خلقت وما دلك لما خلقت حواء ان الحكم على الشيء
 عرف من عادته وان جاز ان يطرا عليه واذا وقع من شخص
 معزلة لا بعد متباعدة لا تدركه اسم ويرد على من يسمي
 اربا من لا يعرف سورة جاز لان خلاصه هو لا يوافق
 القادة لكان ما ظنه الصحابة صحيحا وقرعنا به
 الله عليه وسلم بعد ربه في ظنهم **السابع** قوله صلى الله

عليه وسلم جلسا حابس القيل اي جلسا الله عز وجل عز وجل
 جلس القيل عن دخولها وقصه انيل مشهور وتقدمت الاشارة
 اليها وخاتمة ذكرها ان الصحابة لم يوافقوا عليه على تلك الصورة
 وقد مر في شرحنا من ذلك لوقع بينهم قتال قد يغني عن ذلك
 ومن الاموال التي لو قد دخل القيل والصحابة كذا لكن سبق
 علم الله تعالى في الموضع ان سيدخل في الاسلام خلقهم وسيجوز
 في الصلاة ناس سبيلون ويحاهدون وكان يكمل في الحديث جمع
 كثير ممن من المبتدئين من الرجال والنساء والولد ان
 لوطيهم الصحابة كذا ما من ان يصاحبه منهم ناس بغير عهد كذا اشار
 الى ذلك تبارك وتعالى في قوله تعالى ولولا رحاب المؤمنين وسما
 فومات الالهات انهم لم يوافقوا عليه في اطلاق حابس
 القيل على الله عز وجل وقال المراد احبها لمراسمها
 وتعالى ونقبت بانهم يجوز اطلاق ذلك في حواشيه تعالى
 جلسا الله حابس القيل واما الذي يكن ان يمنع ستمائة تعالى
 حابس القيل ويحده وكذا اجاب به ابن القيم وقوله في علي رضي
 عن الاناس في قوله وقد توسط العزالي وطائفة وقا
 محل الجمع ما لم يرد نص بما يستتبعه بشرط ان لا يكون ذلك
 الاسم المستثنى منه مشعرا بقصر يجوز ستمائة بالواو في قوله
 تعالى ومن تولى البيات يومئذ فقد رحمت ولا يجوز ستمائة بالياء
 وان ورد في قوله تعالى والسماء بنيناها بالياء **الثامن** في قوله
 صلى الله عليه وسلم جلسا حابس القيل جواز التشبيه من جهة
 القامة وان اختلفت الجهة الخاصة لان اسماء القيل كانوا
 على باطل محض واصحاب هذه الشافعية كانوا على حق محض ولكن حابس
 التشبيه من جهة ارادة الله تعالى يمنع الحزم مطلقا اما من
 اهل الباطل فوافقه واما من اهل الحق فكلبني الذي تقدم ذكره
 في الرابع **الحاشية** قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
 لا يساوي في اليوم خطه الى اخره قال السبكي رحمه الله لم يقع في
 شيء من طرق الحديث انه قال ان شاة الله تعالى مع انه ما ورد به
 في كل حال قال والجواب انه كان امرا واحدا خفا فلا يحتاج بعد
 الاستثناء ونقبت بان الله تعالى قال في هذه العدة لئلا خان
 المسجد الحرام ان شاة الله انهم فقال ان شاة الله مع تحقق
 وقوع ذلك فعليا وارشاد اولا ولي ان يجاز على ان الاستثناء
 سقط من الراوي او كانت العدة قبل صدور الامر بذكره ولا
 تغاير كونها ملكة اذ لا مانع من ان يتاخر بعض من
 السورة وفي قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده الى اخره

بخاصه بجمع فضيله وبالفاء والد بكر كان له ولد ووضعت فقتله رجل من بني
 ابن عبد مناة يدعى له كان له في قريش فقلت قريش في ذلك
 فقد انكر من حضر بعد ذلك على عامر بن زيد بن عبد الله بن بكر بن عبد
 فقتله من ذلك كنانة فجات وقعة بدرية اشأ ذلك وكان بكر
 معروفا ما بعد وتقدم في الفتنة انما اذا كان بيت المسلمين
 بالحد بينه فكانت عليه وسلم اشار الى هذا الحادي والعشرون
 في صحيح مسلم عن سلة ابن الاوع رضي الله عنه انه اول من بايع
 وروي الطبراني وغيره في الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 ابن جنيش روى عنهما ان اول من بايع ابو سفيان الاسدي
 وجمع بينهما
 سلة بن الاوع رضي الله عنه انه بايعوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على الموت وفي حديث جابر وغيره على ان لا يفرزوا
 وجمع بينهما انهم على ان يجمعوا بايع على الموت وبعثا بايع
 ان لا يفرزوا قال الحافظ لا تشافى بينهما لان المراد بايعا
 على الموت ان لا يفرزوا ولو بايعوا وليس المراد ان يقع الموت
 ولا بد وهو الذي انكره نافع وعبد الله بن قولهم بل بايعهم على
 الضم اي على التبات وعدم التفرار سواء اقبلي ذلك الى الموت
 ام لا وقال في موضع اخر من اطلقوا بيعة كانت على الموت
 اطلاقا لا ذمها لانه اذا بايع على ان لا يفرزوا من ذلك ان
 يثبت اما ان يعلب واما ان يفسر والذي يفسر انما
 ان ينجوا واما ان يموت ولما كان الموت لا يوسو في مثل
 ذلك اطلاقه الراوي وحاصله ان اجد هاجي مودة البيعة
 والاخر على ما ترون اسم الثالث والعشرون من
 ربي الله عنهم من بايع برزخ وهو عبد الله بن عمرو بن
 احببت في سبب ما يبعه قرايمه رضي الله عنها كما تقدم
 في الفتنة عن نافع عنه وجمع بايع بقتله حفص العنبري وروي
 الناس مجتهدين فقال انظر ما شانهم فقد انكشفت حالهم فوجدوا
 يا يعون قبايع ووجه الى الفرس فاحضر ما فاعاد حنيفة الجواب
 على ايده فخرج وخرج معه قبايع عمرو بن عبد الله بن عمرو اخري
 اربعة والعشرون من اهل صحابة رضي الله عنهم من بايع ثلاث
 سراة وهو سلة ابن الاوع رضي الله عنه طلب ذلك منه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علمه بانه بايع قبل قال
 اميل ازاد صلى الله عليه وسلم ان يولد بعد سلة الله
 بشيعة الله وعتابه في الاسلام وكثيرة بالتبات فلذلك
 امره بتكرير المسألة ليكون له في ذلك نصيبه قال الحافظ

وعنه

عقلان يكون سلة لما ياد الى الما بعد ثم فقد قريبا واستمر
 الناس يبايعون الى ان حقوا ارا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منه ان يبايع لتتوالى الما بعد ولا يقع فيها حمل لان
 العادة في سلة كل اسرا من كثير من يبايعه فقتلوا فاداسا
 في قد يقع بين من صحى اخر التحمل ولا يلزم من ذلك اختصاص سلة
 بالذكورة والواقع ان الذي اشار اليه اللب من حال سلة في الشج
 وغيره لا يمكن طهر بعد لانه انما وقع منه بعد ذلك في غزوة
 ذي قرد كما سياتي حيث استفاد السرح الذي كان المشركون
 انما ردا عليه فاستب ثابهم وكان اخر امته ان اسم له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سلة العارس والراجل بالاولى ان
 يقال فخرس فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لما يبعه
 مرتين واشاد الى انه سيفوم في الحرب تمام رجلين كان ذلك ذلك
 ولهم يستحرمه كما ذكرنا في عهد مسلم انه صلى الله عليه وسلم
 بايعه ثلاث مرات ولو استحرمه لوجه في ذلك في قطع
 الشجرة وفي افعالها ان لا يحصل بها افسان لما وقع تحتها
 الحبر فلو بقيت لما استر نفط الجبال لباحثي ربا اوفى به ان
 لما قوة نفع وضركا سراه الان شاهد اصحاب ذوبا الى ذلك اشار
 فمرفوعة كانت رجة من اسدي كان اخفا وها بعد ذلك رجة
 سرايه تغلي وتحتل ان يكون مع قوله رجة من اسدي كانت الشجرة
 موضع رجة الله ومحل رصواته لاسراله الرمي في التوبين عند
 وقول المسيب والد سعيد ابينا ها وفي لفظ سنيها
 اي سينا بوسعا يدل قوله فليترفع وعليها وفي رواية عند
 الاسود في عليا كانا وقول المسيب وابن عمر انهما لم يعلما
 كانا لا يدان عليا عن معرفته اولا فقه قال جاسر في الصحيح
 نزلت انصر التورم الا وبيكم كان الشجرة فتد ابدل على ان
 كان يسطر كانا نعيمه واذا كان في اخر عمره بعد الزمان
 الطويل يسطر موضعها فقه ولا تله على انه كان يعرفها
 بعينها قبل ان يعطها عمرو رضي الله عنه انما روى في الصحيح
 جرم ابن اسحاق وابن سعد والجمهور بان مداه البصاح
 عشر سنين ورواه الحافظ عن علي رضي الله عنه ووقع
 في معارضي بن عباد في حديث ابن عباس وغيره ان
 كانت سنين ولذا وقع عند ابن علقمة وجمع ان الذي قال
 ابن اسحاق هو الكدنة التي وقع الصلح عليها والتي ذكره ابن
 عابد وغيره في العهد في النبي اسير اهلها فباحثي وقع بعد
 على يد قريش كما سياتي يا نفع غزوة الكعب واما ما وقع في كل

اي بكر جلالة قدره وسعة علمه هذه الرابع والثلاثون قول عمر
 رضي الله عنه فعلت لذلك لاني قال بعض السراخ وعمر الله اي
 من انتم ها سواي والسؤال والحوار لم يكن ذلك متكامل عمر
 بل طلبا لاكتشاف ما خفي عليه وحتا على اذلال الكفار لما عرف من قوته
 في مضرة البين انهم قالوا الحافظ ونفسه لا قال باذكر سره وود
 نل المراد الا انما اوصاحه ليكن عنه ما معنى من التزلف في الامانة
 استداق قد ورد عن عمر الصريح بمراعاة مقوله انما لا في رواية
 ابن اسحاق فكان عمر يقول ما كنت اصدق واصوم واصلي واعش
 من الذي صنعت يومئذ فحاشا لابي الذي تكلم به وعند الرواة
 ابن عباس قال عمر لقد اعتقت بسبب ذلك وقابا وصيت دهر
 واما قوله ولم يكن شكا فان اراد بقى اسنك فواضح وقد وقع في رواية
 ابن اسحاق ان ابا بكر لما قال له انتم عمره فانه رسول الله قال
 عمر وانا اشهدا بعد رسول الله وان اراد بقى المشاهدة وجود المصلحة
 وعدمها فورد في قال السيلي رحمه الله هذا الشك هو لا يستتر
 صاحب عليه واما هو من باب التوسعة لدا قال قال الحافظ
 والذي يظهر انما توقف منه بقت على الحكمة في العفة وشك في
 الشهادة ونظيره قصته في القتل على عبد الله بن ابي واركاب
 في الاول لم يطابق اجتهاده الحكم بحالات الثانية وهي هذه العفة
 واما عمل الايمان المذكور له كما والجميع ما حذر منه كان بعدد
 فيه بل هو ما جري لانه محتمل فيه الخامس والثلاثون انا
 توفيت المسلمون في السجود الخلق بعد الاسر بما لا احتمال ان يكون
 الامر بذلك للتدبير او لرجاء تولد التوجي بارطاب الاصل
 المذكور او تحصيله بالاذن بدخول مكة ذلك العام لا
 عام بكم وبسوء لم ذلك لانه كان زمان وقوع المنسوخ وعمل
 ان يكونوا انتم صورة الحال فاستقيموا في التكم لما حكتم من
 العتق عند انقسامهم مع ظهور قوتهم واقتدارهم في اعتناكم
 على باوع عزمهم وفتنكم بالفتن والعلم واخره والاشكال
 لا اعتقاد ههنا ان الامر المطلق لا يعفي الغور ويحتمل مجموع
 هذه الامور مجموعها كما سبق في العفة من كلام ام سلمة رضي الله
 عنها قولها لا نعلم الى اخره السادس والثلاثون في كلامه
 صلى الله عليه وسلم لا م سلمة في توقيت السراخ عن احتمال امره
 حواشي مشاورة المرأة الفاضلة وفضل ام سلمة ودورها
 حتى قال ايام الحرمين لا تعلم امراة استاذن راى فامسات
 الا ام سلمة لدا قال وقد استدر له بعض علمه بت شيف
 في امره في السابع والثلاثون لا بعد ما وقع من ابي بيتر

مرقته

مرقته الرجل الذي جاني ظلمه عند رلا نه لم يكن في جملة من دخل
 العاقلة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش لانه اذا كان
 كان محبوسا معه بحيث لا يحسن ان المستبكر يتعدى الى المستبكر
 وداعز نفسه بقتله ودا مع عزه به بعد ذلك ولم يكن علم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اليان والثلثون
 في حديث المسور ومروان بعد ذكر قصة ابي بصير فارتك
 الله تعالى وهو الذي كف ايدى به عنكم الا به قال الحافظ ظاهره
 انها تروى في شان ابي بصير فانه كثر في المشهور في سب
 ترويا ما رواه عن من حديث سله ابن الاكوع ومن
 حديث ابن سيرين مالك والحد والساجي بسند صحيح من حديث
 عبد الله بن معقل انها تروى بسبب انهم الذين ارادوا
 من قريش ان ياخذوا من المسلمين مائة فطعنوا المسلمين فكتب
 بقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في سب ترويا
 عن ذلك التاسع والثلاثون قال النووي رحمه الله قال
 العلماء والمصلحة المترتبة على اتمام هذا الفصل من طهر من
 ثراية الباهرة وفوايده الظاهرة ابي كان مما فيها في
 فتح مكة واسلام اهلبا كثر ود حول السراخ في دين الله فورا
 وذلك انهم قبل الفتح لم يكونوا تحت طعن ولا تنظا هر
 عند هدم الامور رسول الله صلى الله عليه وسلم كاهي ولا
 يحلون بين تعليمها بقتله فلما حصل ما احدث بينهما اختلطوا
 بالمسلمين وخابوا الى العبد منه وذهب المسلمون الى مكة وقلوا
 بامهم وابتدعوا فيه وغيرهم ممن
 اقر ان النبي صلى الله عليه وسلم بمعله بخبرياتا وعجزاته
 الظاهرة واعلام نبوته المظاهرة وخبر سيرته وقيل
 طريقته وعائنه القسم ثرا من ذلك قالت نفوسهم اي الانبا
 حتى ابد خلق منهم الى الاسلام قبل فتح مكة فاسلموا بفتح
 الحديبية فتح مكة وازدادوا الا خروا من مبالا الى الاسلام
 فلما كان يوم الفتح اسلموا كلكم لما كان غنم لم من المسلمين وكات العرب
 في السوادي ينظرون باسلامهم اسلام اقر بشر است العرب
 في السوادي الاربعون في بيان عزمه ما سبق المعرفين
 الواقفين بعرفة استنقروا استنجدوا بعزمه ما سبق المعرفين
 النجته وسرا الرايا طاعته بفتح الهمزة اوله واخره د ولقد
 فتح الحزم وسكون الدال الهمزة كسرح على ستة ايام من المدينة
 باحبة قلما كانت فيه لتقاج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دواخله بفتح الحاء الهمزة وفتح اللام وسكون النون بفتحها

ح

ن

عمله وهي شجرة اذا اكل البعير منها سلخته طهرى كذا بيته و
الحجر مفتوح الحاملة وسكون الميم والصاد الميمه ما ملح وامر من
الانبات كالاكل والطر فاو ذكر في الاصل انه هنا اسم موضع واسم
الطلعة الميم مفتوح امام الجدر يعرفون طلوع العدو والاد
اي حيزه والجمع غلايع اجول بفتح التمه وسكون الجيم وفتح الراء
واخره لام اي كثر الحجاره والحرفه الجيم والراء الحجاره ويروي
بطله عوضا عن اللام اي ليس به نبات الشهاب كسر الشين
الميمه مع شعب ليس هنا ايضا هو ما انفج من حديد كذا الحجار
مضيه خارجا بميله ليريد روجه الصواب شبهه كذا الحجاره
في شعب ما بينه وبين روجه جمع وس وعده بفتح السين الميمه
وسكون الراء وفتح العين الميمه وهي الراسيه من الرنك كذا في الراسيه
وفي مصنف ابن ابي شيه عن هشام بن عمرو عن ابيه فاحتمل
بني س وعين اي شجره في هذه القظه فاسم اعلم قبل الميمه
كسب القاف تاحته ما شجره في هذه القظه بفتح القاف والهمزة
الغفار الاسود الذي تشبه حوافر الدوك وعمر يسكون
العين اي غلبت حزن بعينه الصعود اليه الشهاب كسر الشين
سرها الذي غلبت القدم الحاج ليس القاف في الطريق
الواضح الواسع كذا الحاملة والميمه والميمه واصله شبه
المرار يضم الجيم على المشهور وبعضه ليس بها وتخفيف الراء
في الحيل تشبه على كذا بيته ونسب الشبيه التي اسفل كذا
قولوا حطه ليس الحاد وفتح الطاء الميمه والميمه اي حط
عازي يروى بالحاء كذا ومما اي الحصله والعقله
الحجر ليس السين ساحله استمر القسطن تامله وقشه
شرح غريب ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغايظ هنا المطين الواسع ومن الارض والجمع عيطان وانما
حل حل مفتوح الحاملة وسكون اللام كله نفاك لثاقه اذا
نزلت اليسر قال الخطابي رحمه الله ان قلت حل واحد فاسكون
وان اعد بها ثوبت الاولى وسكت التاسيه وحكي غيره السكون
فيها السكون بغيره في محج يقال حاكك فلان اذا رجمته
عن موضعك بنشدته كذا الحاملة عادت على عبد القهار
وهو من الاحاج وهو الاصل ارجا الشين خلاص الحاملة
والمد لا كذا كذا الحاملة قال ابن قيسه لا يكون الحاملة الا
خاصة وقال ابن فارس لا يقال للحمل خلاص الحاملة
بقائه مفتوحه فصاد ميمه وبالميمه وبعض رواه الصالح
او صحيح لحي وغلط بفتح الحاملة واللام وبالقاف اي بقاءه

حطه

حطه بفتح الحاملة اي حطه يعطون فيها حرات اسه تعالى من
ترك القفال في الحرم يعني قوله يعطون حرات اسه تعالى في هذه
العهه ترك القفال في الحرم والحجج الى المسافه واللفظ عن
اراقه الد ما اعطيت اياها الجسيم اليها وثبت بالمثلته قامت
عده على يدوه اي لم يبلغ دهايه حتى وصله روجه الميمه ثامنته
لم مفتوح حنين قدال ميمه حفيظه فيها ما قليل نبالا يتود قليل
القول الذي يوهه ولست منه على ثنه بفتح يفتي معقول
وقيل هو اليراني بظن فيها ما وقوله قليل الما تاليد برفه بوهه
ثم ادفعه من يقول ان الهدا الما لكثير وقيل انه ما يظهر
الشيء او يدع في القصب بفتح القاف الما بالواحد الميمه
ثم لصاد الميمه يا حذونه قليل قليل والبرض بالفتح والسكون اليمه
والعطا وقال صاحب العين هو جمع الما بالفتح الميمه
بضم الميمه فلام سالتة فثقلته من الالباش وقال ابن السكيت
اللام وسر الميمه الميمه اي لم يتركوه ان يقره بوهه
فراي الحامله وفي لفظ ترفوه بالقاف بفتح الحاء والميمه واحد
وهو اخذ الما شيئا بعد شي مدروا وجعوا بفتح الراء وادروا
الهم حتى سرت وعظن الراء ميا ركا حول الما لصاد للشره
وقد كوز عند غير الما القليل بفتح القاف وليس اللام عند العرب
اليراعاديه القديه مطريه كات او غير مطويه بفتح
اليرج حرقا حشر بفتح الميمه ونسب الجيم واخره شين بفتح
تور الراء كسر الراء وفتحها الميمه والحاملة الذي
اخذ في الراسيه عملا الذي وذلك حين نقل ما وها ولا يكون ان
بفتح شين منها الا بالاعراف بالند ومن كلام الميمه امرت
بفتح الميمه وهو الذي يفتح الدلو فالتقط من اسفل ومن
فوق لم يكون فوق بعد ذلك بفتح فوله والتجيد الشيرف
الرشاش سرامق حذ فشين بفتح الميمه واسترحه
واسعه الشق العاديه الميمه الذين يعيدون بفتح عين الجيم
طت بفتح الطاء الميمه ارتفع ما وها بفتح الراء والميمه
الواحد واخره من غير لفظها ان الشين بالمد قرب الميمه
فتح الراء الميمه من حذ بفتح فوله الميمه وكا وركوات
بالكسر بفتح غريب ذكر قول المطريه كذا الراء
الواحد سقطت حذ من الحاد في العرب مع البحر وطلوع وقبه
من المشرق كانوا معتقدون انه لا بد عند ذلك من حذوا
بفتح فوله الميمه المطالع لانه ما ومنه من بفتح فوله
فني النبي صلى الله عليه وسلم فله عله وقتر من اعتد ان

صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام على ذلك في ترجمته من ايراد
 المعراج ثم بالمثلثة بعضها سره بفتح الهمزة وضم الميم من
 شجر الطلح وهو نوع من الدصاء الخجعة بالجيم فتا مقبوضات
 انترس بها صغير بطاير في جلد من الدرقة الخجعة بحالا
 تكسر الزاي مع فتح العين وتحتها اي لاسلاح معه يقال
 به فقتل الحرب اعطى عدونا في محطون باظرون
 انه ياخذ اقمه احدى من قدس بفتح الحيم وتشد يد الدال الملهمة
 ش ابا بفتح ا وضم الدال الملهمة والموحدة فهو اختا يا اختص
 بيا د ساكنة فط مفتوحة فتلين فتكون مكسورة فعين مهله
 اخذ واصيد يا عني اخذ واظعا ما يفتونه في سبل الله من
 يد تو عده بعد تحريك الهمزة والصاد اربعة امداد
 والمد ربع ساع وهو رطل وثلاث بالعرافي عند الشافعي واهل الحنابلة
 ووظاير عند ابي حنيفة واهل العراق اي ما يبلغ ثوابه
 احد كسرة لامة في الثواب اذا ائتمرت به فتمتع بها
 اس اعني اليه العتمة
 المد من اربعة امداد وسكون ثابته وبغية اربعة امداد والواو
 بين المتحارين معطاة في الحجة تشدد بدالون بلامه
 العتمة بفتح العين الهملة وسكون النون اخذ الشافعي فتراها
 لية مفتوحة بفتح العين الهملة وسكون النون الخجعة اي اسر
 مطوي في صد ورسلية وهو اشارة الى ترك الواو حدة
 بما تقدم تبين من اسباب الحرب وغيرها وانما فطه على الهملة
 الذي وقع كنههم لا اعلان بعينه فحمة لا حاسة تقول اعلل
 اذا حان وامانة بغيره فتقال على بغيره ولا اعلان
 لاس اقه من السلسلة وهي السرة والامر ان يان بعض
 من بعض في نقوسه واسوالم س او حرا وقيل الاسلاف من
 سل السبون والاعلال من ليلين له دوع ودهاه اسر
 عبيدة العتمة بفتح العين المشددة فعين مهله وشارعجة
 ولتغير رواه الصحيح المتعصوا باظهار الفوقه اي شق
 عليه الله بدال الهملة مفتوحة فتون مكسورة فتخيه
 مشددة الحفلة المذمومة والاصل فيه المزدوقه كفت
 او سا بفتح الواو والاسنهام للاسكار ولذا ما بعده
 بفتح العين المجهه فواسا كنه فزاي ركاب نور العتمة
 اذ كانت من جلد او خشب كما ينبغي هاهنا فقل اسر من باب
 داي يراي منضوبه بضم مضوبه فضايد بضم ساكنه
 فطاه فطله لا فطه في الحزم بفتح الموقه وتشد يد الدال

٢٥٧
 ليله المفتوحة حذف منه احدى التابين منه بضم الصاد
 وسكون العين المعجزة فطاه مهله مفتوحة على نظ
 المصدر ومن نعمته شعبا كان على ثلاثة اميال من مكة من
 جهة المد بفتح الدال والتكسر العقلة بفتح العين والواو
 من قول ليش رمية الصعري كسناوا الى الفضة مهله
 من عند بعد الصبور بفتح الموحدة وسكون الدال
 المهله وبالمزاييد اورد وادكه بضم الدال المثلثة
 وسكون النون فتخيه اي عود ثابته وفي رواية شاة
 بكسر المثلثة واسقاط التختة اوجه في الجيم وركب
 جعفر بفتح الجيم في قيوده بفتح القحطه وضم القحطه
 وبالفاعيش حشيتا بفتحة القحطه ليرفع القحطه
 بعد ليرفع من لثابته احره في الجيم والزاي اهر
 في فعله ولا اورد عليه او اسننه من العتمة ووقع
 في الجيم بفتح الجيم بالواو ورجا اسو العتمة الزاي من اية
 بانقاد العتمة والنون المشددة محل اي ليرفع بفتح
 التام مهلة مفتوحة السد بفتح السين وصد بفتح
 السين بفتح السين بفتح السين الفاضل من كل جوانه المرحه
 بفتح الميم وسكون اليا بفتح اليا في مرة كثره فيله
 من فضالة سمرا يا اسرائيل مهلة من حدان وبلد
 بمان والامل المهلة بفتح الهملة الى احدى هاهنا بضم
 الموحدة وفتح الراء المحذوفة حلقه تحمل في الفتحة
 ليد والبر ما يكون من صغرفان كانت من شتر في
 خراسه وان كانت من خشب خشاش بخاوشين
 عجرات مصطرا في الحلاي كانت قبته مصروية
 والحل وكانت صلا في الحرم لعدرا كد بيبه من الحرم
 اقله شويه ادخله تحت ابطه البين والباء
 على ما تته الا ليس بشرح محراب ذرور وهو رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورسول سورة العتمة
 بفتح العين وتشد يد الرامضات الى الطران بارضا
 المعجزة المثلثة المعشوخة وبن سرد البيت الشريف
 ستة عشر ميلا ارميا واسرا بالراء بفتح الراء
 السطع المسند من الادب معروف وفيه اربع لغات
 فتح السون وكسرها وبع كل واحد فتح الطاو سكونا
 وفتح من قدرها راحة اي باركة السوا بانون

والجيم المكسورة وبالدال المعجمة جمع ما حذ وهو السن بين
الضرس والنايب او اخر الاضراس والمراد هنا الانبياء
الحكمة المشقة يد فقولهم بالبراح بالحكمة الملهمة والبراح
واحد وهي الكفة لا يكون على احد لا ينفقون اليه
ولا يعطون عليه تكلته ايد كله يقولون الغريب لا تكلم
ولا يريه ون حقيقته تترت بنون قراي مستددة فرا
الخت فشب بنون فشبين معجمة فوحدة لبت بوجوه
الابا عن تحتها على الاسراع في السير هياطيا سرا
سابقا عن سابغين فترامشدة فشبين بهلات فتون
نزلنا بيلا او اخر النزل شرح غريب فترقة دم الى
دبي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو جبير بفتح الموحدة وكسر الملهمة وسكون التختية
الكسر من الال بالفتح وهو الفتى من الدواسه خلاص الحسن
كالشباب من ان كسر في سورة فوحدة فرا مفتوحة بن قدال
مملة خذت حواسه وهي كناية عن الموت لان الميت يستكن
حركته واصل الرد النكول الاسار وزد كتاب القدر
يكسر القاف جيم بالحيم والكراي اسير في العرق الدال
المعجمة وسكون الملهمة الخواف ولامه بضم اللام ووصل المزة
وكسر الميم المشددة وهي كلمة دم تقولها العرب في اندح
ولا يقصد وان معني ما فيها نزاله الا ان ابو بل الهلاك ونقول
لا به البول قال النزال اصل وبل ري فلان اي جزل له
فكثرا لا شعاع فالحقوا باللام فممازت كانهما ميا وبعبروه
وسبعه ابن مالك الا انه قال يتبع الحليل ان دي كله فجب
وهي من اسماء الاعمال واللام بعدها مكسورة فتكون ضمها
اسما على المزة وخذت المزة حقيقيا مع حرب بكسر الميم
وسكون السين وفتح العين المهملة وبالف على التخيير
واصله من سحر حرب اي سحرها قاله الخطابي كانه
يصفه بالاقدم في الحرب والنسب ناراها حشر حاشية
وتشرب نعيم وهو يعني سحر حرب وهو العود الذي يحرق
به النار العيس بكسر العين الملهمة وسكون التختية واللام
المملة موضع قرب المدنه على ساحل البحر في المرو
موضع في ارض حبيسه تباري سيف البحر بين مكة والمه بينه
النواجا مثلثة مفتوحة وبالدال الالف فامة صا دية
فريش عطاها العشر واحد العاشر وهي الحامات
من الناس فحق بها معجمة سامية فعا مكسورة وبالف

تقدم

سار
مستد

ما جري حمير في اعراسي طرحتي فجت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لولا عطية افرس منك وانا قول
 انا افرس الناس فترحموا على من في ذمتي اعطى فرس اي فارس
 معاذ بن ابي عيسى وكان ثانيا او عابدا بالحمير والحمير بن عامر
 بعين بكسوره فصاد مملتين وذكر الطبري ان معاذ بن عامر
 واخاه قتل يوم بدر بعونه شهيد بن كاسبي بن السرايا
 وبعض الناس بعد شدة ابن الاكوع احد الثمانية وسقط
 اسيد بن طبري والله اعلم اي ذلك كان فخرج الفرس من
 تلا حنونا وكان اول من لحق انقوم بمرز بن بقله وكان يقال
 له الا حرم بن عامر سانه وراوا فقال له قير بن النخاش
 الم وان الفرس لما كان حال فرس محمود بن مسلة في الحائط
 حتى سمع صاهله الجبل وكان فرسا صنيها جارا فقال لشبانها
 بني عبد الاشهل جيري راس الفرس بجو لك في الحائط بعد غل
 هو مربوط به يا قير هل لك به ان ترك هذا الفرس فانه
 كاتري تتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمسلمين
 قال نعم فاعطيه اياه فخرج عليه فلم يلبث ان يد الجبل
 كما به حتى ادره انقوم فوقه بين ايديهم ثم قال قير يا قير
 بني اللجعة حتى يلحقكم من دوركم من لا ياركم من الماخري
 والارسلار فجل عليه رجل من قومه فقتله وجال الفرس فلم يدر
 حتى وقت على ارميه في بني عبد الاشهل قال سلمه ابن الاكوع
 ترحل من كاتي حتى رأت فراس رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم يتخللون السجور فاذا اولم الاحرم الاسدي على
 اشره ابو قتادة وعلي اشره المعداد ابن الاسود
 المشتركين مدرين قال سلمه فتركت من الجبل واحد
 بعان فرس الاحرم فكت يا احرم احذرهم لا يمشوا
 فيشطعون حتى يلحقك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانما قال يا سلمه ان كنت تقرب من ثابته واليوم الاحرم
 وتعلم ان الحية حق وان السرا حق فلا تجل بيني وبين السرا
 فخلصته فالتقي هو عبد الرحمن بن عبيد بن قيس بعد الرحيل
 من سده وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه وكره
 قتاده فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الرحيل
 فاختلنا طفتني فقرباني قتادة وقتله ابو قتادة وعول
 ابو قتادة الى الفرس وروي محمد بن عمر عن صالح ابن لسان
 قال قال محمد بن بقله قبل ان تلي العدو يوم رابت السما

اللقية

صلى الله عليه وسلم

وسلم في نهر من اصحابه جارس عند ذباب قلع واسم
خالها فرباني صلى الله عليه وسلم فقال له انظر يا ابا بكر
صلى الله عليه وسلم قال انظر قتاده فخرجت فاذا انا بستان عظيم
فكبر لشب ان هجرا على العسكر فقال لي يا ابا قتاده ما
يقول ابا القوم فلا طاقه لنا فقل له ابا قتاده رسول
ابي واقف حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نشد في ناحية واستد في ناحية فوثب ابا قتاده فصرخ
القوم فرسوه بسهم فوقع في جبهته قال ابا قتاده فرغت
قد حذوا انا اظن اني قد نزلت الحديد ووضعت على راسي
فلما انشأ ان يطلع على فرسه فارتج على فرسه فاره واره
كلمه على وجهه فغفر له فاشتبى ولما انشأ قال لعنه الله
اسم يا ابا قتاده وكنت عن وجهه فاذا سمعته ان ينادي
فقال ابا احب اليه محالده او مطاعه او صارعه قال
قلت ذاك الذي قال قتاد صراع فاجال رجله عن راسه
واجل رجله عن دابتي وعلقت دابتي وسلاجي في شبي وعلق دابتي
وسلاحه في شبي ففرقوا عن فدا انشأ ان رزقي الله فدا
الطمر عليه فاذا انا في صدره فواسه اني لم اهراس
من رجل متاريط قد
سفيه وانا بين عسكر لا اسر ان يجر على احد ما اذ انشأ
مسررا سي فاذا حرك قد نجا حتى نعت سلاح مسعود
ففرقت بيدي لا سفيه فلما راى ان السيف وقع بيدي
قال يا ابا قتاده استحيي قال لا والله او تر دابة الامة
قال فر السفيه قلت انار قال نزلت في رجليه وادرجته في بردي
فراحت ثيابه فلبستها واحدا سلاحه ثم استوت على
فرسه وكات فرسي ففقدت حين نجا فزجعت الى العسكر
قال ففرقوها قال ثم مضى على وجهي ففكر انشأ الناحي
اشرف على ابن اخيه وهو في سبعة عشر فارسا قال فالحق
السم فوقفوا فلما اردت من حلة علم حلة طلت ان
اخيه طعمه دقت صلبه وانكشفت من كان معه وحلت
المقايح برمي
قال محمد بن عمر بن سعد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم غداة الاربعا راينا متعافيا الحديد فالا وامن
هشام واستقل على الدابة ابن ام بكر فالا وحلت سعد
ابن عماره ربي الله عليه في كمامه من قومه فحرسون
الحله شه قال ابن اسحاق وقاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم والمسلمون بحبيب مسي بريدة ابي قتادة
استرحلوا وقتلوا بوقاد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه وسلم ليس باي قاذرة ولكنه قيل لا يقاتل وضع عليه
برده ليعرفوا انه صاحبه قال ابن سعد قال سله كقار رسول
الله صلى الله عليه وسلم والكبول عشا قال ابا قتاده ربي
الله عليه وسلم في حديثه السابق واقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول ومن معه من اصحابه فلما نظر اليهم العسكر فزوا قال فلما
استروا الى موضع العسكر اذا بفرس ابي قتاده قد عمرقبت قال
فقال دخل من اصحابه برسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
قادة قال فوقه عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
وحي اليه رب بعد والله في الحرب مرتين ثم اقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اذا انتهوا الى الموضع الذي
بما حيا فيه اذا هم باي قتاده فيما يرون مسي في ثيابه فقال
رعد من اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسي في ثيابه فقال رجل من اصحابه برسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو قتاده قال قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
ابا قتاده والذي اكرمني بالرمي بما الرمي به ان ابا قتاده على النار
القوم برجر قد خلم المشيطان انهم ينظرون في فرس قد عمرقت
وينظرون في مسي على ثيابه قال فخرج عمر بن الخطاب او ابو بكر
رمي الله عنها بيدي حتى نشت الثوب فاذا وجه مسعود
فقال الله اكبر صدق الله ورسوله سعد برسول الله صلى الله عليه وسلم
فكر اناس ولما نشت ان يطلع عليهم ابا قتاده بجرس الفلاح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل وجهك يا ابا قتاده
ابو قتاده سيد القريان بارك الله فيك يا ابا قتاده
وفي ولدك وفي ولد ولدك واحب علمه قال وفي ولد
ولد ولدك يا هذا بوجهك يا ابا قتاده قال يا بني اتدع
سهم اصا بني والذي اكرمك بما اكرمك لقد نشت ابي قد ترميه
قال اذ رمي يا ابا قتاده قال قد نوت منه قال فخرج السهم
النقل ثم غار فبقا نقر من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ووضع راحته عليه فوالذي اكرم محمد اصلي الله عليه وسلم
بالسوء ما ضرب على ساعده قط ولا قرح على راسه محمد بن عمر
واين سعد عن ابي قتاده قال لما اذ ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم قال اللهم بارك له في شعره ونشأه وقال افعل
وجهك قلت ووجهك برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مسعود قلت

معه وذكر بحسب ما تقدم قال فأتى أبو قتادة وهو ابن سبعين سنة
 وكان ابن خمس عشرة سنة وذهب المصنف إلى بني عمرو بن
 فجاءت الامداد فلم يترك الخيل تاتي والرجال على اقدانهم والابل والغنم
 يعقبون العير والناحر حتى انتهوا إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدي فرد قالوا يا ابن اسحاق واستغفروا عشرة نقاح زافا
 من اجل لاني جمل واقلت الغنم بعشرة وكانت راية رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العقاب يحملها سعد بن زيد وكان شعارهم
 اثنتان وستة ورجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ملاء الخون
 وسياي بياني ابراهيم ملاء علي الله عليه وسلم ملاء الخون
 قال سلمة والحسن عني عانر بسطيمة يمامة من بني اوس طيحه فيها
 ما قنومات وشعر يروي ابن سعد عنه قال فاختار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والحكيول غشا انتهى قال سلمة فانتيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي اجلسه عنه فاذا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل ما قد استغفروا
 من المشركين وكل ربح وبرد واذ ابلال غزاة فتن الابل التي
 استغفروا من الغنم ونسوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ساعها ولله ها فقلت يا رسول الله قد حبت الغنم المادام عطايت
 خلقي فاستحب من الغنم ما به رجل فاتباع الغنم فلا تنقي محبها الا قلت
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه
 من خلل انا وقال يا سلمة انك انت فاعلا قلت بعد والله في
 الكرمه فقال مقلت فاستحب انهم يعقبون وفي لفظ لسترون
 في ارض عطفان فجاء رجل من عطفان فقال له خيول فلان خير ورا
 فلما استغفروا حله هاروا واعشارا قالوا اننا لند الغنم فخرجوا
 هارين قال ابن اسحاق وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اصحابه في كل مائة خير وراوا اقام صلى الله عليه وسلم في صحابة
 يدي فرد يوما وليلة فحسب الحزلة وفي حديث سلمة الهذلي
 كما سوا حسنا ثم قال ابن اسحاق ومحمد بن عمرو بن سعد وبقا
 سبع مائة وبعث سعد بن عبادة رجلي الله عنه باعمال غزو وعشر
 خيرا من فوات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فرد قال
 سلمة فلما اصبحا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرسانا
 اليوم ابا قتادة وخير رجالاتنا سلمة فترا عطايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الفارس والراجل جميعا في جميعا ثم ارد قبي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ودا على الغنم را حبيب الله عليه وسلم فلما كان
 بيتا وبعثا قري من معزوه وفي الغنم رجل من الازهار كان يبيع
 فعمل يباذي هل من سابق الا رجل سباق في الله بنه ففعل ذلك

بيان
القول

صلى الله عليه
وسلم
بيان
القول

فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة لم يقبل إلا إلى بني
 النجار عيينة بن حصن على بنتا حة على اسم عليه وسلم قال
 ابن كثير وما ذكره النجار في أشبه ما ذكره ابن اسحاق
 وقال أبو العباس القرطبي وهو شيخ صاحب التذكرة
 والتفسيرين معا لا يدرى فيهم أشبه ما ذكره لا تختلف أهل
 السير أن عروة ذي قرد كانت قبل أحد بيته فيكون ما
 وقع في حديث سلة وهو من بعض الروايات قال ويحمل أن يجمع
 بين سلة ابن الألويع في الخبر قبل فتحها فاجبر سلة عن نفسه
 وخرج معه يعني حيث قال خرجنا إلى خيبر قال ويؤيده أن
 ابن اسحاق ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغرى بها
 عبد الله بن رواحة قبل فتحها مرتين انتهى قال الحافظ رحمه
 الله تعالى وسبق الحديث بآي هذا الجمع فإن فيه بعد قوله
 خرجنا إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل عمر
 بن الخطاب يقوم وقيد فوك النبي صلى الله عليه وسلم من السابق
 وقيد مبارزة عمر بن الخطاب وقيل عاترة وغير ذلك مما وقع في عروة
 خيبر حيث خرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذا
 ما في الصحيح أصح مما ذكره أهل السير قال الحافظ ويحمل في قوله
 الجمع أن يكون عبارة عيينة ابن حصن على الفتح وقعت مرتين
 الأولى التي ذكرها ابن اسحاق وهي قبل أحد بيته والثانية
 بعد أحد بيته قبل الخروج إلى خيبر وكان راسا للذين أعادوا
 عند الرحمن بن عيينة كتابه سابق سلة عند مسلم وبريدة أن
 الحارث بن عروة في الأكليل أن الخروج إلى ذي قرد ذكره في الأولى
 خرج إليها زيد بن حارثة قبل أحد وفي الثانية خرج إليها النبي
 صلى الله عليه وسلم في ربيع الآخر سنة خمس كما شاهدته
 المختلطة في انتهى فاذ أن ثبت هذا أقوى الجمع التي ذكرته والله أعلم
 انتهى حديث سلة عند مسلم أن عبد الرحمن ابن عيينة بن حصن
 أغار على الفتح وفي حديثه عند الطبراني أنه عيينة بن حصن
 ولحقه ابن عتبة عيينة بن زيد ويقال أن مسعدة كان رعي
 الموم في هذه العزوة ولا منافاة بين ما ذكره في كلامهم كان
 رعيها فممن كان حاضر الرعي في حديث سلة رضي الله عنه أنه
 استشهد فممن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبارته ابن
 عتبة استشهد والسرحد والذي ذكره ابن اسحاق وابن عمرون
 سعد وغيرهم أنه استشهد والسرحد والذي ذكره ابن اسحاق
 وابن عمر وابن سعد وغيرهم أنه استشهد من الفتح عشرة فقط

نه

يد

وما في حديث سلة رضي الله عنه هو المعتمد لعمدة سنده الحارثي حديث
 سلة ورواه وفي حديث عمران ابن حصن السابق أن أمراء بني
 ذر أخذوا من العدة وورثتها سابق في بيان هزيب ما سبق عيينة
 بن حصن الممثلة وليس لها حصن كحصن النجار الذي سماه
 في أي قالت قرا قبيلة بن عطفان عطفان بنتم العيينة العيينة
 والظاهر الممثلة المشاهة وبالله التوفيق يكسر اللام وتختص
 القان فتملة ذوات الذر من الأبل واحد هاتفة تكسر اللام
 وتفتحها والفتوح الحلوب البصا تأنث ابين اسم موضع الحمل
 الغاية بالغين المعجمة والموحدة ما كان من أموال
 عويال أحد سنة الأبل شجر عظم لا تتركه الواحدة الله العز وجل
 من شجر البادية وتنطوط الأبل واحد تباطر في فتح الطاو والراي
 مثل قصبة وقصبا يورد يرجع البجاجة البازة ورواه
 أحمد بن حنبل في مسنده مفتوحة فحاملة سألته فقال فتملة فغان
 أضاف قبل أن يورد في الأولى يعني صلاة الصبح الظهر الركعة
 التي يحمل الأثقال في السفر انتهى بضم أوله وبالنون وتنته
 النون الممثلة والتندبة أن يورد في المساعدة ثم يورد في المردى
 ساعه ثم الحارثي قال أبو عبيد والاصمعي وقال ابن قتيبة
 أنما وجد به بالموحدة أي أخرجته إلى السبد وأنكر الأول قال ولا يكون
 إلا لأبل خاصة وقال الاصمعي أنتدبة تكون للأبل والحمل وهذا الحديث
 يشهد له وحده الأزهري ابن قتيبة وسواء الأول السرح يفتح السين
 وسكون الراء وبالحاء المهملة المالك السام المرسل في المرمي سلع
 يفتح السين المهملة وسكون اللام وبالعين المهملة جبل بالمدينة
 في أحاديثهم فكل عند استنار من كان غافلا عن عهده ولا يتم
 أثر ما يغيرون عند الصباح ويسبون يوم الغارة يوم الصباح
 الألبان تنبيه لآله وهي الحمر وهي الأرض ذات الحجارة السود
 أروهم بنهم المزة وفتح الراء وتشديد الهمزة يرميهم اعترضهم
 اقتلاد واهم الألويع بمنزلة مفتوحة فكان سألته قرا أو مفتوحة
 فحين مهملة الأعظم الكاع والكوع وهو ظرف الزيد مما يلي الرشح
 والكوع ظرفه الذي يلي الألبان والكاع ظرفه الذي يلي الحنطرة وهو
 الرشح أو الكوع احتيا وشد فاد به والذرمران لا يظهر
 للعقير محمد بن يوم الرشح بالرفع فيها وبسبب الأول وفتح
 الثاني على جعل الأول طرفا قال وهو جاز إذا كان الطريق واسعا
 ولم يفتق عن الثاني الرشح بضم الراء كرفع ورفاع وهو اللبم قال
 السهيلي قال أهل اللغة يقال في اليوم رشح بالفتح يرفع الأرض
 ورفاعه لا غير ورفع الصبي ثدي أمه يرفع بالفتح ورفاعا شرا

ليس السنين من عرفة بعين مائة مضمومة فرائد فقامت
 فقامت كادوا الامام احمد والبخاري في التاخير المعتبرين
 خريجه والطحاوي والحاكمي والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه
 واخرج بعد ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها ولما تجوز رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والناس شق على يهود المدينة الذين هم يهودوا
 وشوب الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب ان دخل خيبر اهله
 اهل خيبر كما افتاء بني قيس عكرمة بن كعب بن كلاب بن كلاب بن كلاب
 من يهود المدينة له علي بن ابي طالب من المسلمين حق الاثرية وروي محمد بن
 عمر عن شيوخه واحمد والبخاري عن ابن جابر في عمالات وزي جابر
 بسند صحيح انه كان لابي الشجر اليهودي خمسة دراهم ولفظ الطبراني
 اربعة دراهم في شعر اخذه لاهله فلزمه فقال اجلني فاني ارجو
 ان اقدم عليك فاقضيتك فقال ان شئت الله فعدا الله تعالى فبني
 ان يعينه خيبر فقال ان الشجر حصد او يعا الخبز ان ذاك
 خيار مثل ما يلقون من الاعمال بها والتوراة عشرة الا ان تقار
 وترافوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اعطه حقه قال عبد الله او الذي يعا باحقنا
 اقدم رعاها قال اعطه حقه قال وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ قال لا انا لم ارجع قال عبد الله فخرجت فبقيت ثوب
 شاة دراهم وطلبت بقية حقه قد فعتته انه ولدت
 ثوب الاخر واعطاني سلمة ابن اسلم بن حريش بفتح الحاء وكسر الراء
 وباءتني العجة ثوبا اخر ولفظ الطبراني فخرج من حده الى اسود
 وعلى راسه عصاه وهو يتردد في فزع الكهنة عن راسه
 فاسترد بها وترج البردة فقال اشري بي هذه فباعها
 بالدراهم فترت عجوز فقات بالله يا من اخبر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاجرها فقات هادونك هذه البردة وطرحته
 عليه فخرجت في ثوبين مع المسلمين وفتني الله تعالى من خيبر ومن
 امرأة بينها وبين ابي الشجر قرابة فبعها منه وجا ابو عيسى بوجده
 ابن خيبر بفتح الخاء وسكون الواو فقات رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا زاد ولا ثوب اخرج فباعها فقات رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقات سبلانية خيبر من اقباط شيب
 بالكر باشر قال اسلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السابق قالوا
 عاصم بن الازوع قال رحمه الله وفي رواية عن عكرمة بن خالد
 وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسان يده
 الا استشهد فقال عمرو بن عبد الله بن ابي ركون الله بولا
 استغفنا عاصم بن ربيعة عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي

من ثوبان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة
 خيبر من كان مصغيا او مصغيا فليرجع واسر بلا فنادى في ذلك
 يرجع يا من في الغوم وحل على كثر صعب فمر من الليل على سواد
 فخره فخره فلاحى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما شان صاحبنا خيرة فقلت يا بلال ما كنت اذت في الناس
 من كان مصغيا او مصغيا فليرجع قال نعم فاني ان يصلي عليه
 زاد النبي واسر بلا فنادى في الناس ان احببوا لا حل لعاشر
 الا انما كان محمد بن عمرو وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الطريق في ثوبه معزله اذ ادصره خلا سيرا فامره
 عليه بن يبرق في الفركانة في ثوبه عليه بيضة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقلت ابو عيسى بن خيبر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احبسوه قال ابو عيسى فادركوه
 فحبسوه فاحدني ما تقدم وما تاخر فطنت له فقامت
 في امر من السما فجلت ان ذكر ما فعلت حتى لم يبق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال بالله تعبدن ان من لا يسير عسى
 قلت يا رسول الله ان ما بقي بحية قال فابن الكره التي
 تسواك قلت يا رسول الله بعثنا ثيابا في دراهم فتموت
 به رعين وتزلز لا هلي دراهم وانيت هذه البردة
 يا ربيعة دراهم فتموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شرفك انت واسر يا ابا عيسى واصحابك من الفقراء والذمة
 نفسي بده لبي سلمة وعشيرة فلبا لكثر من رادكروا لكثر
 ما شرفك لاصك لكثر من ذراهم وعبدك وما زك
 لكم خيبر قال ابو عيسى فكان كاقاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال سويد بن العاز رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما وصل الى النخيل وهي ادي خيبر
 صلى بعض شرا دعي بالارزاد فلم يوت الا بالسويق فامر
 به فترى فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلا معه
 شرفا الى المغرب ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر ففصر
 رواد البخاري والبيهقي زاد محمد بن عمر بن محمد بن ابي
 شرفا عابا لا ولا فاحصل وعبد الله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا خيل انما حتى تاحد يا صدد
 الا ودي حتى تاني خيبر من بيها وبين الشام وبين خلفا همد
 من عطفان فقات خيل وعبد الله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انا اسألك بالله فانت في موضع له طرق فقال
 يا رسول الله ان لنا طرقا نوفي منها فقات رسول الله

[illegible]

هذا اليوم ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة رضي
الله عنه أفتاد أن تظرونا من بعد أن نحصوكم من أبيان الوبا
نا من فيه من ياتكم فذات محمد حتى أتى التجميع ثم رجع إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وجدت لك منزلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي سرته الله تعالى ذلك سر الله
صلى الله عليه وسلم بأهل النظافة صفت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أصحابه وعظم دنياه عن القتال حتى ياذن لهم فقد دخل
من أشجع فخر على يهودي وجر عليه اليهودي فقتله فقال أنا سر الله
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بيت عن القتال
قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديا قادي في
في أن سر لا تحمل الجثة لعاصم **روي** الطبراني في الصغير عن جابر رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال برميد لا تنهوا
لنا العدو وإسألوا الله تعالى لغايه أفانك لا تدرون ما يتكلمون
به منهم فاذا القيتوه فقولوا اللهم ربنا وكرهم ونواصبنا ونا
بيدك وانا نقتلهم ثم الرضوا الأكر من جيلوسا فاذا اغتسلوا فامسحوا
بكرها وادكرا المحدث **روي** ابن اسحاق ومحمد بن عمر وابن سعد
وفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم الرايات والبريان الزمانية
الايوم خير وانما كانت الايوم وكانت راية رسول الله صلى
الله عليه وسلم سودا من برد لعائشة رضي الله عنها ندمي
العقاس ولوا دمه ابين دفعه الي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
ودفع راية الى الحباب بن المنذر وراية الى سعد بن عباد
وكان شعارهم يا نبضور امت واذا نرسول الله صلى الله
عليه وسلم للناس في الفات وحتم على الصر **روي** الحسن بن
حضر با عمر بالسود والعين المله **روي** علي بن ابي حمزة
بومه ذاه اشتد القتال وقاتله اهل الشام اشتد القتال
وترس جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
يومئذ وعليه كما قال محمد بن عمر درعان ذبيحة وتغمر وهو على
قرس فقال له الطرس وجع بيده قاه وترس ونقمت في جد
النيران كان على حمار فحمل انه كان علم في الطريق ثم دك
الفرس جاد القتال والله اعلم فقال الحباب يا رسول الله لا
تقولت فقالوا اذا امسنا ان شاء الله نخونك فوجعت سود
تحاطط العسكر ونجا وره وجعل المسلمون يلتفتون نسام ثم
بردوا عليه فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحول إلى الرجيع كواثر انهم فقولوا فكان رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم بعد وبالمسلمين علي رايا ثم حتى فتح الله الحضر

وجہد صم

پہلے

پہلے

عالم وان لم يستلم قوة ثم قال اللهم فافتح علي اعظم حصن في الارض
 طعاما واكثره ودكا ودفع اللوا الى الحجاب بن المنذر ورضي الله
 عنه وندب الناس فارحوا حتى فتح الله عليا حصن السمعي
 معان قات ام مطاع الاسلحة وكفى الله عبدا ليد رات اسلم
 حين شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شكوا من شدة
 الحجاب فتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في سوا
 اسلم اول من انتهى الى حصن السمعي بن معاذ فقاتل المشركين
 ذلهم اسلم حتى فتح الله تعالى وما يجبر حصن الشيطان ودكا
 منه وكان عليه قاتل شد يد سرور دخل من يود قاتل له يوشع
 يد عوا الى البراز فبرز له الحجاب ابن المنذر فاقتلما فترأف
 قتل الحجاب وبرز اخر يقال له الذباب فبرز له قاتل
 ابن عتبة العفاري فبادره العفاري فضر به بضره
 على هامته وهو يموت خذها واما اعلام العفاري قال
 اناس يطرحوا هذه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك فقال يا بني جبر وحميد محمد بن عمر بن محمد
 ابن مسلمة ورضي الله عنه قال رات رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في سبهم فاخطا زبلاتهم وتبصر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى واقرجوا ودخلوا الحصن
 روي محمد بن عمر بن محمد ابن منكله عمر بن جاسر رضي الله
 عنه انه وجدوا في حصن السمعي من الطعام ما لم يكونوا
 يطهون انه هناك من الشيعي والتمرد الكهن والعدا
 وانزلت والوردك ونادي نادي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كلوا واعلموا ولا يحملوا يقول لا تخربوا
 به الى بلادكم
 روي البيهقي عن محمد بن عمر قال لما حرت
 يود من حصن ناعم وحصن السمعي بن معاذ في قلة الزبير
 فاجبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حصن في راس
 قلة فاقام محاصره ثلاثا راسا فاجبوا يد بي عزاب قال
 يا ايها الناس تو مستي لان الله علي فاستبشروا من اهل
 النطاة وخرج الى اهل الشق فان اهل الشق كعد هلكوا
 منك فاعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل دما
 قال ابي جودي انه لوقت خيرا ما يا لوالهم ذابول تحت الارض
 يخرجون بالليل فيشربون منا ثم يرجعون في قاعهم
 فيتنفون مناة فان قطع عنهم شربهم اصبروا انك وساد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجر لم قطعوا فاقطع

370
 مشادهم خرجوا وقاتلوا اشتد قتالا وقتل من المسلمين يومئذ
 ثمن والمحب من اليهود في ذلك اليوم عشرة واثنى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا اخر حصون النطاة لما
 فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم من النطاه تحول الى الشق
 فذكر حاله الى الله تعالى الى محاصره سمعي
 روي البيهقي عن محمد بن عمرو انه عن شيوخه وهم الله قالوا
 لما تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشق وانه حصون
 ذوات عدد فكان اول حصن يد الله فاحصن ابي قحاص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على قلعة يقال لها سمعان فقاتل
 عليها اهل الحصن قتالا شديدا فخرج رجل من يود يقال له
 عمرو بن قيس الى البراز فبرز له الحجاب بن المنذر فاقتلما فترأف
 ضربات شمر على عليه الحجاب فقطع يد ابي بني ووقف الذراع
 نوقع السيف من يد عمرو فبادر راحا مستترا الى الحصن
 فتبعه الحجاب فقطع عمر فزده فوقع يد الله فخرج اخر
 فاح من يديار فبرز له رجل من المسلمين يقال له جحش فقتل
 الحجاب وقام مكانه يد عوا الى البراز فبرز له اسود جانه
 وقد غيب راسه بعبائه الحجاب فوق العترة فقتل في شتيه
 فبره ابرو جانه ورضي الله عنه فقطع رجله ثم دقت عليه
 واعنه سلمه دوعه وسينه فحاجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك والحجر
 البرز على البراز فامر المسلمين ثم تخالموا على الحصن فذاهه
 فبدهم ابرو جانه فزوده واقيه اثا ثا وشا عا وطماعا
 وهرج من كان فيه من الحنابلة ونعموا الحجاب كانهم انطوا حتى
 صاروا الى حصن السمعي بالشق وجعل ياتي من بني من النطاه
 الى حصن السمعي فقتلوه واستغوا منه اشتد الاستعاضة ورضي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسما فقاتلهم فقاموا
 اشتد اهل الشق ريبا للمسلمين بالليل والحجارة ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم حتى احاط الحجاب بالليل فاحصن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعلقت له فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجمعا ثم اخذهم لكان من حصى محمد به حصن فزخت الحصن ثم
 نشرها في الارض حتى جاء المسلمون فاخذوا اهلها اخذ
 دكا
 لما فتح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حصون النطاة والشق اتم من سلم منهم الى حصون
 النطاه واعظم حصونا اليوم وكان حصنا غيبا

عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصه قريسا من عشرين سنة
وكذا تاروا حقه

وروي الشيخان عن سهل بن سعد والنجاشي وابن ابي اسامة
وابو نعيم عن سلمة بن الاكوع وابو نعيم وابو يعقوب عن عبد الله بن عمرو
عن ابيه وابو نعيم عن ابن عمر وابن عباس وسعد بن ابي وقاص وابو
سعيد الخدري وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وابو بصير
والسبيعي عن ابي هريرة والاسم احمد وابو يعقوب والسبيعي عن علي بن
اسم عنه قال سريده رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلمنا اخذته كالتفينة فبكت اليوم واليومين لا يخرج فلما ترك
خيرا اخذته كالتفينة فخرج الى الناس فارسل ابا بكر رضى الله عنه
فاخذ رايه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فخرج الى
نجد وجع وتبرك في فتح وقد جددت ارسيل عمر رضى الله عنه فاخذ رايه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل قتالا شديدا هو اشد من القتال
الاول فخرج ولم يكن فتح وفي حديث علي بن ابي طالب ان الفيلة كانت
للبيوت في البرية التي فاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
لا عطينا الراية عند ارجلنا ففتح الله على يد نبيهم ففاز رايه رسول
وحيه الله ورسوله باخذها عنزة وفي لفظ يفتح الله عليه على يد نبيهم
فتساقطت الفيلة من تحتها ففتح عند ارجل الناس ففتح الله عليهم
بعظا فلما اتى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليهم ففتحوا
قال ابو هريرة قال ففتحوا حيث الامارة ففتح علي بن ابي طالب
بريدته فامسارح له من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الادوية ففتحوا من ذلك الرجل حتى تقادرت انا لها ودقت راسي
ففتحوا كاتلي منه وكليس شر علي وفي حديث سلمة وجابر وكان علي
يخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد شديدا كان به لا يبر
فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا انا اختلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج ففتح بر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سريده وجا علي رضى الله عنه حتى اتى قريسا وهو مد قد عسى
عنه شقيق بر فطري قال سريده فلما اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الغداة ثم ادعى بالواد قائما قال ابن سيات فوجد
الناس في ذلك اليوم ففتحوا ففتحوا ففتحوا ففتحوا ففتحوا ففتحوا

سنة

سنة ففتح به اقوده قالوا كل فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والله قال رعدت حتى لا
اصبر ما قد اتي قال اذن مني في حديث علي عند الحالك فوضع راسي
في حجره ثم سرق في اية يده فذله با عني قالوا جيرا كان لم يكن
به وجع قط فادحما حتى مضى بسبيله ودعاه له واعطاه الراية
فكسب قال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انك
على رسولك حتى يترك تسباحته ثم ادعهم الى الاسلام واحذرهم
بأنجب عليهم من حق الله تعالى وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلاد اخلاخبر من ان يكون لك حمر النعم وقال ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي اذا هب فقاتل حتى يفتح الله
عليك ولا تلتفت قال علي اقاتل الناس قال فقاتلهم حتى دثمته وثاروا
الا الله وان محمد امينه ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك
دما هدموا اموالهم الا اخفوا وخسماهم علي الله فخرج يا علي
حتى ذكرها تحت الحصن فاطلع يهودي من اهل الكوفة قال من انت
قال علي فقال اليهودي غلبتم والله اني اتزل البزراءه علي موسى
فارجع حتى فتح الله تعالى عليه علي يد به قال ابو نعيم فيه دلالة علي
تقدم من كتمت توحية من وجهه ايم ويكون فتح الله تعالى
علي يد به قد كسر علي رضى الله عنه الحارث بن ابي رباح فامسار
في اسرا قريسا من يهود وشيعة دوى محمد بن عمر عن جاسبه
رضي الله عنه قال اول من خرج من حضون خيبر رايه الحارث
اخبر جاسبه في غادته فقتله علي رضي الله عنه ووجع انجاب
الحارث الى الكفن وسر زعماءه وكان رجلا طويلا جسيما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سرق وطلع غاصرا ترويه
منه ادرع وهو يدعو الى البر ان يخرج اليه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ففتره ضراة كما ذكرك لا يضع شيا حتى ضرب
ساقه وخره ثم دق عليه واخذ سلاحه قال ابن اسحاق
فترى نياسه وهو يقول

واسر

قد علمت خيبراني يا يسر شالي السلاح بطل معاور
اذا اللين اقبلت تبادر واجت من صولة المساور
ان حسامي فيه موت حاضر

قال محمد بن عمرو كان من اشبه ايم وكان معه خربة عوثر الناس
بها حوشا فبرز له علي بن ابي طالب فقال له اني سري في العوام اقبلت
عليه الا حليت بي وبينة ففعل فقاتل صفية لما خرج اليه الزبير
رضي الله عنه فقتل انبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ابله فقتله ان شأ الله فخرج اليه الزبير وهو يقول

قد علمت خيرائي ديار قوم تقوم غير تكسر قرار
 ابن حماد النجد والجار باسرا لا يغيرون جمع الكفار
 فجمع مثل الشراة الحار
 شرا انما قتله الزبير قال ابن اسحاق وكران عليا هو الذي قتل
 باسرا قال محمد بن عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلم للزبير
 يوم سجد لما قتل باسرا فداك انك اكرم وخال لكل بني حواري وحواري الزبير
 في حديث مسلم سنة من الاكوع عنه مسلم والبيهقي ان رجلا وهو يروي
 والحا المنة وسكون الراي بها وبالموجد خرج وهو يحضر بيعة
 وفي حديث بر بن عبد الله وعليه مقرر مطر عاني وخبره عنه شرا
 انبيعه علي راسه وهو بر بن عبد الله
 قد علمت خيرائي سرخ شالي السلاح بطل محرب
 اذا اللبوت اقبلت تلب
 قال سلمة فرز له عاصرو وهو يقول
 قد علمت خيرائي عاصرو شالي السلاح بطل بعا سر
 قال فاختلعا حريته فوقع سيفه فخرج في سر ما سر فذهب عاصرو
 ليسفل له وكان سيفه قد قصرت فخرج سيفه على بقعه قطع العلة
 وفي رواية اخرى ركبته وكانت رجا نفسه قال بر بن عبد الله
 وهو يقول
 قد علمت خيرائي سرخ شالي السلاح بطل محرب
 اذا اللبوت اقبلت تلب واجت من ضوله العلك
 فرز له علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعاصرو حيدار حوان حمران
 اخبر حمران وهو يقول
 انا الذي سميتني امي حيدرة عليك عابان كربة المستطرد
 اوقم بالصلح قبل الفساد
 فخرج سرخا فمكثوا راسه وكان الفتح حدث بر بن عبد الله فاختلعا
 ضربته فبدره علي رضي الله عنه فخرج به فعد الحمران فاعتذر راسه
 ووقع في الاسراس وسمع الله العكر صوت ضربه واما تمام الناس
 فعلى حتى احد المدة الا ما اجد عن علي رضي الله عنه قال
 لما قتلت سرخا حيت براسه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البقي عن عمروة وعن سوي
 ابن عوفه وعن الزهري وعثمان ابن اسحاق وعن محمد بن عمر عن
 شيوخه قالوا واللفظ لابن اسحاق قال حدثني محمد بن عبد الله بن سبل
 ابن عبد الرحمن بن سبل اخبرني حارثة عن جابر بن عبد الله بن جابر
 انه عنه قال خرج سرخا فخرج من حصن حبيبه فخرج

272
 سلاحه يقول من يبارز ويرتجز
 قد علمت خيرائي سرخ شالي السلاح بطل محرب
 اطعنا حيانا وحنا انصرنا اذا اللبوت اقبلت تلب
 ان حامي الحمير لا يفر
 فاجابه بعد ابن مالك رضي الله عنه فقال
 قد علمت خيرائي تلب فخرج العاصري صلب
 اذ شبة الحرة وثار الحرب مع حسام كالعقب عفت
 بطونك حتى يدرك الصعب يعطي الحزا او يني الهب
 انكف ماض للبرية عفت
 قال ابن هشام وانشدني ابو زيد رحمه الله
 قد علمت خيرائي تلب واني متى يشك الحرة
 ماض على انك خربعت معي حسام كالعقب عفت
 انكف ماض للبرية عفت يد لك حتى يدرك الصعب
 قال وسرخ بن خيرة قال جاسر فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من هذا قال محمد بن سلمة انا له بار رسول الله ما والله المنصور
 انك فقتل اخي بالاس قال فقتل الله الله اعينه عليه قال فلما دنا احدهما
 من صاحبه دخلت بينهما شجرة فبرعه من شجر العشر جعل احدهما
 يلوي بال من صاحبه كذا لا منه يا اقطع صاحبه ما دونه مني فاني
 نزل كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالحمل انما ما فاني
 ثم حمل سرخ على محمد وضربه فاقاه باله رقد فوقع سيفه فبدا
 فقتل به فامسكته وضربه محمد ابن سلمة حتى قتله
 جماعة من اصحاب المعاذي بان محمد بن سلمة هو الذي قتل سرخا
 ولكن ثبت في صحيح مسلم كما تقدم عن سلمة ابن الاكوع ان عليا رضي
 الله عنه هو الذي قتل سرخا ورد ذلك من حديث بر بن عبد الله
 الحديث واني رايت في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن عبد
 الله ما ذكره خاسر وخزم به جماعة فاني سمعت مسلم يقول عليه من
 وجين احدهما انه اصح اسناد الثاني ان جاسرا المراد به خبير
 كادته ابن اسحاق ومحمد بن عمر وغيرهما وقد شهد ما سلمه وبر بن
 واسر رافع رضي الله عنه فم اعلم من المرشيد ها وما قبل سران محمد
 ابن سلمة ضرب ساقه فم قطعها ولحقه عاصرو وان عليا رضي
 الله عنه باراه حديث ابن سلمة واني رايت في رواية احمد وسفيان
 رحمه الله ان عليا رضي الله عنه هو الذي قتل سرخا او قال ابن
 الهيثم
 اسحاق بن عيسى عن محمد بن الحسن بن عيسى عن ابيه عن ابيه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع علي ابن ابي طالب

رضى الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم براية فلما دنا من
 الحصن خرج اليه اهل القلعة فصرخ رجل من يهود قريظة طرسه
 من يده فصار على يده فصار عند الحصن فترس به عن نفسه فصر
 يصر في يده وهو يقاتل حتى فتح الله تعالى عليه يصر الفاء من يده
 حين فرغ قلعة رايتي في يصره فانه انما منهم جند على ان يفتك ذلك
 الباب فاقبله من يصره فانه انما منهم جند على ان يفتك ذلك
 البيت من يصره من يصره محمد بن علي رضي الله عنه وعن ابيه
 قال جدي جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عليا رضي الله عنه حل
 الباب يوم خيبر حتى سعد عليه المسلمون فافتحوها وانه مريد
 بعد ذلك فلم يجره اربعون رجلا رجلا ثقاته الا ان يصره
 وهو صفيان قال البيهقي وروي من وجه اخر ضعيف عن جابر
 قال اجتمع عليه سبعون رجلا وكان جدهم ان اعادوا الباب
 قلت روى الكافي في
 الاسود وما دونه في ذلك من الابواب في روى البيهقي عن جابر
 ابن عبد الله البيهقي عن ابي بصير رضي الله عنه عن عمار بن
 وعمر بن عيسى بن موسى بن عتبة بن عبد الله بن جابر بن جابر
 كان يرمى عنقه واما رايه فقد اخذ السلاح واستعد والقتال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهم ما تريدون قالوا فاكل
 هذا الرجل الذي يصره انه لم يفرغ في نفسه ذكر النبي صلى
 الله عليه وسلم فخرج يصره يصرها فاحد المسلمون فصار له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ ابن عتبة انه قد بعثه
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما شاء الله ان يكله فقال الرجل ما ذا تقول وما ذا
 تدعوا اليه قال ادعوك الى الاسلام وان تشهد ان لا اله الا الله
 والي رسول الله وان لا تعبد الا الله قال العبد ربا
 ذا يكون لي ان تشهدت بذلك وامنت بالله تعالى قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لله الجنة ان منتهى على هذا قال
 العبد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله رسول الله
 الي رجل اسود اللون فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 فالتفت هو لاجني اقبل اكله فصره فصره فصره فصره فصره
 الله ان هذه العنم عندي ما تة فكيف بها فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخراجا من العسكر واربها بالحسب
 فان الله عز وجل سوي عنيك اما تترك فعله وان عجب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 بسببها حتى دخلت كل شاة الي اهلها فصره فصره فصره فصره

قد اسلم ثم تقدم العبد الاسود الى ارضه فقاتل فاما
 قتلته ولم يزل يصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 عسكره فقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خلوه انسطا
 في لفظ الحيا فادخلوه جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
 فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه ثم خرج فقال لقد
 حسن اسلام صاحبكم لقد دخلت عليه وان عندك من وجته
 من الجود العبد وفي حديث اخر ان علي رضي الله عنه فصره فصره
 وسلم وهو يصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 ماله يصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 بين جبهه وعند ابن اسحاق بن عمار فصره فصره فصره فصره
 فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 عليه وسلم من كل يوم فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 وفي الحديث جابر عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال
 اما بنينا جماعة يصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 الاسية فاصغرناها فلما غلت الفد وراى مادي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اذعوا الفد وراى مادي رسول الله
 وعمر بن ابي سلمة قال ما كان يوم مدي رجا فاقال رسول الله
 اقبلت اكر فاصغرناها فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 اكر فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 رضي الله عنه فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 يصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 قال البيهقي في روى عنك وعن الجاهلي اذ يصره فصره فصره
 من الساع روى اذ اذعوا الفد وراى مادي رسول الله
 عن قال عمر بن الخطاب وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصره
 جيع فاصغرناها فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 وسلم فاصغرناها فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 الله عنه قال انما خيرة فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 يعني الجوع الشدة فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 الله صلى الله عليه وسلم فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 كجر جمر السبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهرقوا
 والسروا الله فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره
 روى الشيخان والبيهقي وروى محمد بن جهم فصره فصره فصره
 اكر فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره فصره

خلدهم

قال ابن اسحاق وقد في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياخذ حائل لا يلا ولا يفتيها حصان حتى ينزل الى الله الحبيب
 وجعلوا لا يطلعون من حصن حتى يهرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يفتي عليه المحسنون والى من غلبتهم وانه لا يبرز منهم احد على
 اقتوا ناسا من قريظة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عشرين ناسا ليرسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلوا من
 او الحقيق ليرسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلوا من
 له شياخ وقيل انزل فاعلمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرجت من ابي الحقيق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على جسر ما من في حصون من المعارك وترك الله ربه لم يخرجون
 من تحت روارها ريد ريد لم يخلون بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبين ما كان له من مال او الارض وعلى الصغرا والبصا والكرع والفاكهة
 وعلى النزال لوبا على ظهر اسنان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فبرئت سكرامة الله ودمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ذلك فاستل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسواق فبها
 الاول فالاول ووجد في ذلك الحقيق ما يذرع واربع
 سيف والدرج وخمسة قوس عريضة بجعلها ووجد في السه
 خمسة قوس عريضة بجعلها

قال محمد بن عمر كان ابي في اول الاسر في مسك ممل فالتا حمله
 مسك شور شهر في مسك حمله وكان ذلك الحار يكون عندنا كابر
 فالأب من الاله الحقيق وكانوا يبيعونه العرب
 والبسقي من ابن عمرو وابن سعد ليستد رجالة ثقات من محمد بن
 عبد الرحمن من بني ابي وهوم وقد في الحقيق من الحكم من محمد بن
 عزاز بن عباس وبني الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما ظهر على اهل خيبر صاحبهم على ان يخرجوا بالقتل واهلهم ونسبهم
 الله عليه وسلم الصغرا واليهما والحلة والصلاح وخبرهم
 وشرطوا ان يفتي على الله عليه وسلم ان لا يفتيوا شيئا فان فعلوا ذلك
 ذمة لهم قال ابن عباس فاني بكناه والربيع وكان كناه والربيع
 زوج صغينه والربيع اخوة وابن عمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم انما يفتيكم الله عروا اهل مكة وقال ابن
 عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفتيكم الله عروا اهل مكة
 الذي جاء به من الشجر فقال وقال ابن عباس قالا هربا فلم تزل نقفا

ارمن

ارمن ورفقا اخرى قد عفا بقضا كل شيء وقال ابن عمر ان عليه
 النعمات والخروج فقال العبد قري والمال الترمذ لله
 وقال ابن عباس فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 ان كتمنا شيئا فاطلعت عليه استجلبت له دما وكذا ذرا ركبنا
 فقالا نعم وقال عمروة ومحمد بن عمرو واه البيهقي عينا
 فاجبر الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يوقع الخبر
 فقال لكنا به انك كفترا يا ابن السها قال ابن عباس قد عار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فقال اذهب الى فرا
 نكنا به ثرايت الحبل كما نظرتك من عينك او من بينك
 فانظر تخله من فرغ فاني عافيا فجاه بالاسم والاسواق بقوت
 بعشرة الاف دينار فقصر بامنا فها ونا اهلها بالثقت
 الذي نكناه وقال ابن اسحاق اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم نكناه ابن الربيع وكان عنه لترجي النضر فساله عنه
 فحدث ان يكون يعلم مكانه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 برجل من يورث قال ابن عتقة اسمه شعيب وكما في عفته شي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت كناه عطف
 بهذا الحزبه كل عداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نكناه
 ارايت اردو حيدنا عندك اقلتك قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم بالحزبه فحدث واخرج منا بعض من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نكناه عن بعض ما يفي فاني ان يوجد في قاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم الترسير انما اعوام فقال عنه به حتى يتصل
 ما عنده فكان الذي يبرقني الله عنه بفتح من زده في صدره
 حتى اشرف على نفسه ثم دعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الي محمد بن مسلمة فقصر عنه باجبه محمود بن مسلمة

روا البخاري والبيهقي عن ابن عمر والبيهقي عن عمروة
 وعن موسى بن عتيبة ان خيرا فاقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سات يورث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتيهم فيها
 على رصف فخرج منا من الترمذ فاسواد غدا بالجد تكون هذه
 الاذن بصلحها وتقوم عليها فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ربا خبير على ان لهم الشطر من كل زرع وتحلوا في ما تله الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكسروني لفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فخركم فيها على ذلك اما شيئا وفي لفظ ما اقر الله صلى الله عليه وسلم
 الله بن راحة بانهم كل عام فخرنا عليهم ثم نصهم الشطر فقلوا

ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وراحة وارا دوا
ان جريشوا ابنه واحد فقال يا اعداء الله فظنوني السحت واسه
لقد جيتكم من عند احد الناس الى ولائم الغنم من عندكم من
القرود والجننا ذير ولا يحلني يغني يا كبر وجي اياه على ان لا يلد
يكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض فاقاموا باؤفتم على ذلك
فتما كان زمان عمر غنثوا المسلمين والنوا عبد الله ابن عمر بن قن
بيت فقد عوا بد به ويقال لسحروه بالليل وهو نائم على فراشه
قارح حتى اصبح كأنه في دنانق وحاول الصجاة فاصحوا من دونه
فقام عمر فظن في الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عالم بحد خبره يا اباؤنا وقال فمركب ما اقرن له وان عبد الله
ابن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل فمعدت بذا
وليس في تلك هناك عد وغيره من ثمة وقدرت اجلا من
كان له سنة غير فليخبر حتى نفسها فلا اجمع على ذلك قال ربيع
وهو احد بني الحنفية لا يخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا ابو الناس
واسو بكر فقال عمر بن ربيع انرا سبط عني قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت الله اذا ارفقت بك را حلتك يوم النشام
يو ما ثم يو ما وفي ذوانه اطلت اني بيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت الله اذا ارفقت من خير بعد وا
لكل قلوبك ليد بعد ليد فقال تلك هريه من اي النعام
قال كدت واجلاهم عمر واعطاهم فيه ماله من انرا مالا والا
وعرو من اقارب وحيال وغير ذلك وسباني في ابواب الوفاء
اليهويه قوله صلى الله عليه وسلم اخر حوا اليهود من خزيه امر
ذكر في المشاة المسومة وما اقر من ذلك من روى شيخان
من اشر والاسام احمد وابن سعد وابو يعقوب عن ابن عباس
والدارمي والبيهقي عن جابر والبيهقي بسنده صحيح عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك والطبراني عنه عن اسبه واتجراد الحاكم
وابو يعقوب عن سعيد والبيهقي عن ابن عمر بن ربيع الله عنهم والبيهقي
من ابن شهاب رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اقتح خير وقتل من قتل والمان الناس اهدت زبيبت بنت اي
الحارث امرأة سلام بن شكر وهي ابنة اخي مرجع لعقبه امرأة
مصلبه وقد سالت اي عفو المشاة احب الي رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل بها الزواج فالتفت بها
من السم ثم سميت سائر المشاة قد علم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على مصلبه ومعد بشر بن البراء بن معرور عمه لكان فقتلت
اسم المشاة المصلبه فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي ميم

القت

القت وفي لفظ الدراع وانتشر منها فلا كما رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثنا دل بشر من البراء عطا فانتشر منه قال ابن اسحاق فاما
بشر فبما عاوا اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلفظوا وقال
ابن شهاب فلا استرط رسول الله صلى الله عليه وسلم لفته استرط
بشر بن البراء ما في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادفوا ما في ايديكم فان لفت هذه المشاة بخبري اني بغيت ان اقال
ابن شهاب فقال بشر بن البراء الذي اكرمته لفته فحدثت ذلك
في اكلتي التي اكلت فاسفني ان المتطه الا اني اغلقت اني اغضاه
فعاياك فاسفنت من ليد لم اكن لا رعب نفسي من نفسي ورجوت
ان لا يكون استرطها وفيها في بكرتي بشر من بكره حتى عاد وجهه
لونه كالطليسان وما قللة وجهه حتى لا كان يتحول الا ان حول
قال الزهري قال جابر واحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
ابو هنته موك بني يافنه بالعرن والشفرة وفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ثلاث سنين حتى كان وجهه الذي توفي فيه فقال
ما زلت اجد مثل الاكله التي اكلت من المشاة يوم خيبر عذاد اخي
كان هذا او ان انقطع امري فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيدا هذا لفظ ابن شهاب وذكر محمد بن عمران اني من تلك المشاة
لكل فانتعت بدهاء رجله حتى مات وقال الصحابة السابق ذكرهم
ومني الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليه ابوديه
فقال اسبت هذه المشاة فقالت من اخبرك قال اخبرني هذه
التي في يدي وبي الدراع قالت بغور قال ما حملك على ما صنعت
قالت بلغت من قومي ما لم تجد عليك قلت ان كان ملكا استرنا
سدد ان كان نبيا فسيحجر فجاوز في لفظ عفي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومات بشر من اكلته التي اكل وليرعا قبا
وذكر محمد ابن عمر ان رسوا صلى الله عليه وسلم قال لما احلك
علي هذا قالت قلت اي وعجبه وروحي واخي فابوها الحارث وعنها
نسياروا اخوها زبير وزوجها سلام ابن مشك وعن اي سبه
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات لبشر
ابن البراء امر بالسوديد فقتلت دواء ابو داود ووقع عند
البراء من حديث اي سعيد اخذ روى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد سوله للمرأة اليهودية واعتزها بها بسبط
يده الى المشاة وقال لاصحاه كلوا باسم الله قال فاكلوا وذكرا
اسم الله فلم يغيرا حد منا قال الحافظ عماد الدين بن كثير وضع
نكارة وعزاة شديدا قلت وذكر محمد بن عمران ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر لجم المشاة فاحرق

صلى الله عليه وسلم فاحذ حبيب وخزبه الرهن ذكره الله ان
 ابن علاط ومي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتي
 ان يذهب اليه فله لا حذر له قبل وصول الخبر اليه روي الامام
 احمد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمره
 قالوا كان الحجاج بن علاط يكره الحزن والمهله وتخفيف الامام السلي
 بنهم السنين خرج يغير في بعض غاراته فذكر له ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يجير فاسم وحضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكات ام ابنته اسبه علي بن هاشم اخت مصعب بن عمير العبد
 امرانه وكان الحجاج مكررا له ما لك كثير له معاذن ان يذهب اليه
 بارض بني سليم بنهم السنين فقال يا رسول الله اجيزني فاذ
 فاحذ مني عند امرائي فان علمت باسلامي لم اجد منه شيئا وما لي
 فتفرق في تجار اهل مكة فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله انه لا بد لي ان اقول فاذ قال الحجاج فخرجت
 فلما استنت في الحرم هبطت فوجدته بالثنية السابعة فاجاز
 رجال من قريش يتكلمون قد بلغهم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد سار الى خيبر وعرفوا انها قرية الحجاز انما ربيته
 وروينا ورجال لا وسلا حاكم يحسبون الاحبار مع ما كان فيه
 من الرهان فلما روي قالوا الحجاج ابن علاط عنده واسه الحمر
 ولم يكونوا يعلموا باسلامي بالحجاج انه قد بلغنا ان القاطع
 قد سار الى خيبر فله يروني وريف الحجاز فقلت بلغني انه قد سار
 اليه عند بني من الجرح فاسير كما استطوا بجاني واحلني يقولون
 انه بالحجاج فقلت لم يلق محمد واصحابه فواتا يحسبون انما
 غير اهل خيبر كما ساروا في العرب يجمعون له الجموع وهو
 عشرة الاف فتم هزيمة لم يسمع عثاقط واسامه اسرا فقالوا
 لا يملكه حتى يبعث اليه اليه فقتله بين اظرفهم من قتل سادتهم
 وهذا فله من جموع انهم يطيلون الامان في عسائرهم وروى
 الى ما كانوا عليه فلا يباؤا كمن قد مسغوا لم يمسغوا فاك فصاروا
 يكد وقالوا قد جالده الحمر هذا المدا ما استظرون ان يذهب به عليه
 فقتل بين اظرفهم وقلت اعنوني على جمع مالي على عمرائي فاذ
 ان اقدم واصل من عناء محبة واصحابه قبل ان تشتمني فاجاز
 الي ما سئله فقاموا الجموع التي كانت مع سمعت هجوت صاحبني
 فقلت لهما مالي على الحق خيبر فاصيب من ابيع قبل ان يسبقني
 الحمار وقتني ذلك بكم واطهر المشركون المخرج والسرور والاس
 من كان بك من المسلمين وسمع بذلك العباس ابن عبد المطلب
 فغضب وحمل لا يستجيب ان يثوم فاشفق ان يدخل داره

فروزي

فروزي وعلم انه يروني عند ذلك فاسري باب داره ان يفتح وهو مستلق
 فذاعا ففتحت فجعل يركب ويرفع صوته
 لا تشمت به الاعداء وحضرات العباس بن مغيث وحمرون وبي
 شامت وبنين مسلم وسلمه بقرمغوني بن بطور الكندي البغدادي
 المسلمون العباس طيبه نفسه طابت نفسه واستعدت مشه
 فذاعا له ما له بقال له ابو ذر بيده تلويظ والخطه زيب العبد وعر
 له ذكر الخ الا صانه فقال اذهب الى الحجاج فقل له يقول لك العباس
 الله اعلم واصل من ان يكون الذي حذرت به حقا فقال الحجاج انما
 على اي العقل السلام وقل له يجعلني في بعض بيوتك لانه بالحجر
 على ما سره والتم عني واقتل ابو ذر بيده بقتل العباس فقال
 انبت يا ابا الفضل قوت العباس فزحان كان كرم بيده شي ودخل عليه
 ابو ذر بيده فاعتنقه العباس واعتنه واخبره بالذي قال فقال
 العباس بعد على عني عشر رقاب فلما كان ظهرا جاء الحجاج فاشده
 الله فقتل عني ثلاث ايام وتقال يوما وليلة فواتق العباس
 على ذلله افعال اني قد اسكت وكي ماك عند امرائي ودين
 على الناس و لو علموا باسلامي لم يروى ففروا الى نريت رسول الله
 فلي الله عليه وسلم وقد فتح خيبر وحبرت سهام الله تعالى
 ورسوله صلى الله عليه وسلم فوا وانتشل ما فيها وترته عروسا
 بانه ملككم حتى اني خطب وقل لي اي كحقيق فلا امسي الحجاج
 من بيوت خلع وظفات على العباس فله السباي وماك اما انتظرو
 العباس يوما وليلة فلما كان بعد ثلاث وانباس يوجرون في شان
 فانباسوا عليه عهد العباس الى حلة فلسيا وتخلق مخلوق واخذ
 بيده قضيبا ثم اقبل فخطب حتى وقف على باب الحجاج ابن علاط
 فصرعه فقاتل زحمت الا انه دخل يا ابا الفضل قال فابني زحاه
 قالت اذهب يوم كذا ولذا اوقات لا تجزيك الله يا ابا الفضل فله
 شويبا الذي بلغك قال اجل لا يجزيك الله لم يكن محمد الله الا
 ما احبنا فتح الله على رسوله خيبر وخبرت فباسام الله
 ورسوله ولحمطين رسول الله صلى الله عليه وسلم اصفه
 لنفسه فان كانت لك حاجه في زو حله فاجتي به فانك اهلك
 والله ساد قاتل زحاه حتى اني مجلس قريش وهو يقولون
 اذا سرهم لا يصلح الا خبر يا ابا الفضل هذا والله التحليل
 كرم الحبيب قال كلا والله ان الذي خلعت به لم يصبني الا خبر
 محمد الله اخبرني الحجاج ابن علاط ان خيبر فتحها الله على رسوله
 وجري فباسام الله ورسوله فرد الله تعالى انكبه اني كات

بالمسلمين على المشركين وخرج المسلمون من كان دخل بيته بكتبا
 حتى اتوا العباس فاجتروهم اخرهم فصر المسلمون وقال المشركون
 انك تفتنوا الله يعني الجحاح اما والله لو علمنا لكان لنا وله
 شان ولربنا شيرا ان جاهرنا بخبره بذلك
 من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال جبريل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فذكر بعض ذهابه
 فقتله الا الاثر والبقرة المتاع والحواشي الا الاسواق والاشياء
 والمتاع ورواه مالك والشيخان وابوداود والبيهقي وقال
 ابن اسحاق وكانت المقام على اسواق خيبر على الشق ويطاه ركبته
 وكانت الشق ونطاه في شيمان المسلمين وكانت التقيته خمس
 وسمي النبي صلى الله عليه وسلم وسمي ذوي القربى واليتامى والمساكين
 وطعموا وادخ النبي صلى الله عليه وسلم وطعموا رجالا مشوا بين
 دسرسا الله صلى الله عليه وسلم وسمي اهل مكة بالاعلى من محبة
 ابن مسعود الخطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل مكة
 من شعير وثلاثين وسقا من تمر وسمي خيبر على اهل الحديبية
 شتم خيبر ومن غاب عنها ولم يقب عنها الا جابر بن عبد الله بن عمرو
 ابن حرام رضي الله عنه فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حضرها وكان وادياها وادي الشروق وادي فامر واديا
 اللذان قسمت عليها خيبر وكانت نطاه والشق ثمانية عشر
 من ذلك خمسة اسمهم والشق ثلاثة عشر سميا وقسمت الشق ونطاه
 على الف سهم وثمانية سهم وكانت عدة الذين قسرت عليهم خيبر
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الف سهم وثلثا ثمان
 سهم برجالهم وخيلهم للرجال ثمان مائة واخيل مائة فرس كان
 لكل فرس سمان ولفارس سهم وكان لكل رجل سهم وكان لكل سهم
 راجل مع السهم مائة رجل وكانت ثمانية عشر سهمها جمع فكان
 انما في كتاب راسا والزيبر ان العوام راسا وذكر ذلك في
 الشيخان في احدى شق قال ثم قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التقيته ذمي وادي خاص بين ذواته وبين بيته وبيته رجال
 مسلمين ونساء غنما هدمها ثم ذكر كيفية القسمة ابو داود
 عن سهل بن ابي حنيفة جازمه فقامت ثمانية مائة وسمي الله عنه قال
 كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بغير نقبين فعمالوا
 وحاجته ووقعت من المشركين فسميهم على ثمانية عشر سهم
 ايضا عن بشير بن ميمون الموحدة بن سار وسمي الله عنه من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهمها جمع كل سهم

مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين النصف
 من ذلك او غير ذلك النصف الباقي فترك به من ابو كوفه والامور ونواب
 القاسم وادى في رواية اخرى عنه رسالة بين فقامت النواب
 الرطحة والتقيته وما اجزى منها اذ في رواية والاسلام وعزل
 النصف الاخر النش والنطاه وما اجزى منها وكان سهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيها اجزى مع اسم احد هو قال ابن اسحاق رحمه الله وكان
 المولى القسمة خيبر جازمة فتح الحيم وكشده الموحدة وما لرا البربح
 الا بقادري في بني سلمة لئلا الامم فريد في ثاب من بني الحجاز
 حاسب قاسم وقال ابن سعد رحمه الله امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالنظام فحمت واستعمل عليها فودة بن عمرو والبياسمي
 ثم امر به الله فجزى خمسة اجزاء وثلث في سهم مائة وسائر السمان
 اغفال وكان اول ما خرج سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليربح في الاحماس فامر ببيع الاربعة الاثمان فبين يده فباعها
 فزود وقسم ذلك بين اصحابه وكان الذي ولي اجزاء الناس زيد بن
 مات فاحكمها هم العادار بعامة واخيل مائة فرس وكانت السمان
 على ثمانية عشر سهمها لكل مائة سهم واخيل مائة سهم وكان الخيل الذي
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل يعطى منه مائة سهم من اسلا
 والكسوة واعطي منه اهل بيته من ابني اظف ولسا البيتم والسالي
 ثم ذكره وماله وسير والاشعريين واصحاب المستنقذ واحد
 من غنما حبله ولربهم كمد اخذوا قال في العيون واذا
 كانت القسمة على الف وثم ثمانية سهم واهل الحديبية الف واربع
 واخيل مائة فرس من باربع مائة سهم ما الذي اذن هو لا الله لورون
 وما ذكره ابن اسحاق من ان الف سهم كانت على الشق ونطاه والتقيته
 الا حرة اشبه فان هذه المواضع لثلاثة شقوق بالسيف غرة
 من غير صيد اما الرطحة والاسلام فتدبرون ذلك هو الذي اسطفا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بين المسلمين وبينهم خيبر
 قول موسى ابن عقبة ومرفا بترانه ان بعض خيبر كان صليحا ولون
 احد الاشعريين ومن ذكرهم من ذلك ويكون مشاورة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واهل الحديبية في اعطاهم للبيت اشترى الالام
 من شري من حرم وانا في المشورة وساور في الامر الشجان من
 عند الله بن لعقل فقم اليه وقم العيون المودة والعا المشددة وبالالام
 ومي الله عنه قال اصبحت اجرا ما و في لفظ ذي جراب من محمد بن
 خيبر فالترقة وقالت لا اعطى اخذ الله شيئا فانت يا ذارس
 الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه فاحتمله على عني اذ رجلي
 واصحابي فلقني صاحب النعام الذي جعل لي فاحدة ثمانية وقال

ولم يبعه ولم يبيعه من بنيه حتى ان بنا رقا وكان له اولاد وكان بها نفس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وداي ساكرها ولا يكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى جبل الحله قال هذه احبل عباد الله
 احرم ما بين يدي الله بنده ورسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ما بين يدي الله بنده ورسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن انس رضي الله عنه قال لما قسم المهاجرون من مكة الله بنده قدسوا
 بالبرية شيئا ولا يمان اهل دارهم وعقارهم الا على ان اعطوه
 اسلحتهم فداروا بالكل عام ويكنون هراة والمبركة وكانت ام الدرداء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها فاعطاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم ام ايمن سولانها اسما بغير زيد فافترق رسول الله
 الى الاوصاف مناعهم التي كانوا قد منحوها من قبلهم ورد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى ابي ابياته ورواه قتادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فاعطاهن فحلت ام ايمن فحلت التوسيع في عتق وحدث
 تقول كلاً والله الذي لا اله الا هو لا يعطين وقد اعطاهن قتادة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن امي والله كذا وكذا وهي تقول كلاً والله
 الذي لا اله الا هو جعل يقول كلاً كذا والله كذا وهي تقول كلاً والله الذي لا اله الا هو
 الا هو حتى اعطاهن عشرة امثال او ثمانية عشرة امثالا

فالتفت لعبد بن مالك رضي الله عنه

متر وردنا خيرا وخرقنا بكل فتى عادي الاشاجع مذود
 حوادق الغايات لا واهل الرد جوي على الامم في كل مشهد
 عظيم وما د الفد في كل شئ خردت بعد التفت في السند
 بري القتل ما كانا سائما من اسير جوهها وخرقنا احد
 خرد وخرق عني زمار محمد و يرفع عنه باللسان و باليد
 وسير في كل اسير به يوجد جوع وون نفس محمد
 مبد في تالابا بانيه عينا بر به ذاك العرو والعور في
 وقال حسن رضي الله تعالى عنه

يسا فالت خيرا فاجعلوا من ابي وخيل

كرو الموت وسبيهم عام واهروا قبل الكيم الذي
 انزلوا به من نون فانه الموت موت هذا المجد

الاول خير عا حجة فمخبر فوجد في ذون
 جعفر وهي ام ولا بد مشرله على حضور و سارح وتخل كثر في لاء
 انام من الله بنده على لسارح في السقام والخبر بلسان ابيهم
 الحسن ولذا سميت خيرا بريا ففتح الحاد فبقيت يا اول من

وهو خير اخو شرب ابن قاسم ابن سليل بن ارم ابن عبيد وهو اخ
 عاد ودرج عمة من الامم ان بعدا فتح صلحا وبعثا فتح عسوة و به جمع بين
 الروايات المختلفة في ذلك وروى عن الامام مالك رحمه الله ان ابا عبد الله
 ابو جعفر زلف عتق ولا يزبالة حدث ميلان في ميل من خير مقدس
 وحدث خير مقدس والسوار في موفقة وحدث بعد
 الفرية في سيات الدجال خير و توفيت خير كثره التمر
 قال حسن رضي الله عنه

وانا ومن يهدي العقائد غونا مستمع تيرا الى اهل خيرا
 البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت فافتت خير وتوفيت
 خير كثره لحي قدم اميراني بعيا له قتال

قلت لحي خير اسعدني هالك عياي فاجدي و جدي
 و يا تري ربي يا رب و ربه اعاذك الله على ذنبي الحنة
 محمد مات و بقي عيا له قاله اربعين سنة في رحمة الله
 في يومه و يا شوقين نسي الحيد و عي ابي شها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فتمت الملائكة في عيشا ما بها في فلي و انكث
 الاخر في امسلكه الاخر وقد اعترت منذ زمان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بل اليوم يطرح فيها ثلاث حشوات

او ثلاث تمرات قيد كاشان في الفل الذي له ثلثا ما بها
 و واحد في الفل الثاني ولا يقدر احد ان ياخذ من ذلك
 الا ثلثا من الثلث ومن قام في الفل الذي له ثلثا ما بها و واحد
 في الفل الثالث لم يدالك الى الفل الثاني عليه اما و فاض ولم يرجع اليه
 الفل الثاني خير لم يعل الفل و شتم خير على حضور لشهد
 فخر في الفل كثر الثاني احتلت في اي سندات عروا

قتال ابن اسحاق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقية
 المحرم سنة سبع فاقام عا حرها بضع عشرة ليلة بل ان ثلثا
 لم يورد قال يونس بن بكير في العادي عن ابي اسحاق في حديث
 المسور و سوان قال لا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خير بقوله و عد كثر الله بها خيرة تاحة و ثلثا فها يك هذه

يعني خير فقدم الله سنة في ذي الحجة فاقام با حقي سار الى خير
 في الحرم و ذكر ان عتق عن ابن شرا ب انه صلى الله عليه وسلم فاض
 بالله في عشرين ليلة او نحوها فخرج الى خير و مند ابنه بل عن ابن
 عباس فاقام بعد الرجوع من احدى بيعة عشر ليلة و عند سليمان
 خمسة عشر يوما قال الامام مالك رحمه الله كان خير سنة
 و المصور كما في راد اعاد اليها في السابعة و قال الحافظ انه الراجح
 فلا بد من الجمع بان من اطلق سنة سنة بانه على ابتداء السنة من شهر ربيع

والنزي المحفنة في الغيب تغيب رتبة وقيل لمفسدة
 بطل على خير حقا فيكم والنور والعاوالة والقصر وقد بقى اوله
 في الحالين ما من حياه في قراره بين حبيب وفيه احدا بالحا الملة
 والذال المعجزة اعطاه الله تعالى سرعة بحضه بعم فاحمده مفتوحة
 فتحة مشددة فكسوره فصاد حمله قد لا يفتح الفاد والذال
 المملة وبالك ف يبيها وبير الملة كانه قال ان كعدسة امال
 النجده القوه سري بون فراحلة مينا للمعول قطعت حرا حصر
 جمع حرة بالحا الملة والذال المشددة وهي ارض ذات حمارة سود
 غمره كما اهرقت بالنار فت اعطاه الله تعالى سرعة قوهم والعهدة
 التا صرو المعين شرح في ذكر غريب المراهقة
 الحجاج من غلاط وفي الله تعالى عنه بركات فيمن الحسنة وب
 الفا وفي الموقد بعد الام بخلص فجاه فاحله بالحا المعجزة والظا
 المملة راحته صوي اليه بالاضاد المعجزة السا فظا اي ما
 يعبر بغير معجزة من الامارة وهي كسر العدد والتقية السما
 عنه بطله الي في بالحا المعجزة وات مقبل من انه سبه سريه اسفل
 ملة قبل في طوي كسر باليسر الحففة والسعة في الطعير
 وحث تكون الحفوة والمياه بخصب سون الاحار بفتح التخميد
 والموقد والحاد والب من المشددة المعالين وفي الموحدة اي
 يتطوينا المتطوالت حيث ناقتي مشوا الي حيا في العرجان
 لار دحام حولها الحجاز ما بين نجد والسرارة الان بفتح الميرة والنون
 الحكة المسكة بالتحريك مع ما كان كات وقتته وكسرتا يعني
 مسعة واحدة وهي العشرة والحاء الرخ بكسر الراء وسكون الحنة
 المكا المرفق القار بفتح الفاء القوم المهرمون بفتح الميم اوله وفيه الال
 لعل بالاشا المشددة كسر الشا فت التي بفتح الاء في بفتح الاء
 على غيره وبير سوسنة اي مومر ومومنة المومر بفتح الميم القوة
 بجالي في بعض موند اي لبيد وفيه ناشد وانه ذكر ما
 اشكال ما فيها بيرة قوت سائت ففوقه فاشا مشددة فلا استخرج
 العروس وصف يستوي فيه الذكر والاني الحلو في نوع من الطيب
 خضر في مشبه اقبل سيدة وادس شيرا التخلد القصر
 الكامية الحزن اوله كلة معناه ابو عبيد مزي والاسر
 اي تاولد شر ليشوا بليشوا شرح غريب في قوله
 خير وما سماه قوله اعطاهن الخوايط مع حاط
 ويوهنا التشتا شري بالشين المعجزة والفاق وادك
 حاس بالحا المعجزة قالف فصاد معة لدا عند ابن اسحاق ويري
 عليه باقوت والسيد وغيرهما وقال ابو الوليد الموقش

سار
 حوله

الاه

الاهو وادي حلف باللام قال البكري وهو مضم اوله واسكان ثابته
 وادامد الملة احرا بكسر الحيم وبجوز اقها في لغة تادوة
 لا اناك هو انشرا يستعمل في المذبح اي لا انا في تلك غير نفسك
 وقد ذكر في معرض الدم وقد يكون بفتح المعنى حد في اسرا
 وشمر لاسر له اس اكل عليه في بعض شاة وفي بالحا والساد
 المعين اعطى حري الحشاخ بفتح المعجزة مضمومة فاسا كنه فاشا
 بكسوره فتحته مشددة هو انار المست ومتاعه فالامانة
 بانه الدجاء تثليث الدال الطائر المعروف بالذاجين
 مالف الناس في بونهم كاشاة التي تعلت والذاج والحمار
 وهي داحا لا قامت مع الناس يقال دجج بالكان اذا قام بد
 شرح غريب ذكر من اسند بحسب قوله قاروا رجوعا
 شاعيا شين معجزة فاحمله فوجد في اي تغيب المون
 من قاله احطاه الله بجاهد بفتح الجاهد كذا الاثر باسم الباعل فيها
 وكسر الباء والتسعين والاول مرفوع على الحيز والكاتب اشاع
 ولاي دز عن الحوي والمستعمل بفتح الباء والذال قال القاصي رحمه الله
 بقا والاول هو الوحد قال ابن دريد رحمه الله تعالى رجل جا
 اي بحدة اموره وقال ابن التين رحمه الله تعالى الجاهل من يركب
 المشقة ويجاهد لا عدا الله تعالى مشي بالمشقة كذا في رواج
 باليم والقصر من المشي والصغير للام من اوله سدة او الحرس
 او الحفلة وفي رواية تشابون وحمرة وحكي السيلي انه وقع
 في رواية مشا بفتح الميم اسم فاعل من الشد اي ليس له مشا
 في سمات الكاك في القات وهو مقبوع بفعل محذوف
 قد رده راسه مشا او على الحال من قوله عري قال السيلي
 والحال من الكرو بجوز اذا كان في بفتح المعنى شرح غريب في
 احداث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيز حياكة
 اهل ثما قوله اسلا من اوله مع اهل وهو الغني واذي القري
 بفتح القاف القوم بفتح العين الملة القرا احدى بفتح الحيم وذلك
 معجزة المشددة كسا على بفتح المعجزة بفتح الضاد المعجزة والواد
 ملك دحام جمع اطر الحفن بفتح الحيم وسكون الدال
 وفتح العين الملتصق بفتح المعجزة ذق ابر اوله اسرا
 الملة المشددة اي بفتح الراء كذا الاله وكشده سمع
 بفتح الملة قالف فمزة بكسوره لاجد ري من ذي بفتح الميم
 بفتح المعجزة وسكون الواو تحرك معان ولا يضاف اي لا
 يذري من رماه بانه الشراة اي بانه لا مشددة الشراك
 بكسر المشين المعجزة احد سبور الغر التي كور كذا في بالحا

فتح الموقف وسكون الخشية بلدي من الله بنده والتمس
 يومه من الصلاة ووجوهه من الصلاة والتمس
 قوله سرى ليلته سار فيها عرس من فتح العين والتمس
 والسبيل المملات تزل آخر الليل من فتح العين والتمس
 المستقط اناد بعمر قادم من فتح العين والتمس
 كابد خرا كذا كذا بقم الجيم والراو بالقاس من فتح العين والتمس
 ثلاثة اسباب بلجنة الشام طرق هذه انا هير كذا كذا
 معمة ساقطه فون مشددة مفتوحين على كذا كذا
 خراها وهاجاها شمره عرب كذا كذا
 ما الله عليه وسلم على الاشارة من قوله
 شمره من الله رضى الله عنه من قوله
 والتمس من الله رضى الله عنه من قوله
 ظاهر الكف من رضى الله عنه من قوله
 مفتوحه قد الهملة ما قاله في الاشارة من قوله
 السبيل من رضى الله عنه من قوله
 ما تحق حاشية الاشارة من قوله
 ويرى بالهم من الغيبة من قوله
 تعالى عنه من قوله
 شمره من الله رضى الله عنه من قوله
 والتمس من الله رضى الله عنه من قوله
 وقفا را يرى بذكره من قوله
 كسر العنبر من قوله
 بالتمس من قوله
 جمع مقدر وهو الذي جعل على الراى من قوله
 يجمعوا ولا يفرقوا من قوله
 صغر وهو المشهور من قوله
 العجوة الحرب من قوله
 الاشارة من قوله
 بالتمس من قوله
 فرت من قوله
 عند ابن هشام من قوله
 ابداه اذ اطلقها من قوله
 جعون اعينهم قال السبيل من قوله
 من السرار وكما جاز الاشارة من قوله
 على الحال من الجراح وان كان لفظه لفظ العروة عند من ليس

فتا

الشاهد في الحزو لا ما هو في العربية واما عند اهل التحقيق فهو
 تلو لا تد لمرير دالغا حقيقه واما اراد مثل القاسم واستدل
 السبيل على ذلك يا شيا كذا كذا
 في عروة ذات الرقاع وهي عروة محارب وبني ثعلبة وسبيل
 ان قادم ما قدم عليه في الامم فيه فاشتراه منه اهلها فقال
 للمسلمين ان بني النضير بن بديس وبني سعة بن ثعلبة قد جمعوا
 من عداوكم هادين عنكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاستخلف علي بن ابي طالب قال ابن اسحاق ابا ذر العنقاري
 وقال محمد بن عمرو بن سعد وابن هشام عثمان بن عفان وخديجة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامم فيه فاشتراه منه اهلها فقال
 لعنهم خلون من الحرم في ارضهم او سجاد او ثمانيا وسلك
 على القسطنطيني الذي اذ في الشجرة فاقام فيها يوما وثلاثة
 فرجعوا اليه من الليل وخبروه انه لم يروا احد او ظنوا
 ان احد منهم قد سار رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارضهم
 حتى اتي بخلاوا في مجالسهم فلم يجد فيها احد الا سولا فاحضروا
 فين غار به وضد قد هربت الاعراب في روى الجبال
 وهو مطلق على المسلمين قال ابن اسحاق فلقى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جماعة من غطفان فنادى الناس ولم يكن
 منهم قاتل ثقات الغنم فاعلم بعضهم من بعض فاقام المسلمون
 ان كغير المشركين عليهم وهم غار دن وخات المشركون اذ
 يرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يستأصم ولما حات
 الصلاة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
 صلاة الحوت وروى البيهقي عن جابر رضي الله عنه قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة ابطر فصرهم
 المشركون فقالوا ذمهم فان ام صلاة بعد هذه احب
 اليهم من ايام قمرل خير لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحضر ففعل في العصر صلاة الحوت قال ابن سعد وكان ذلك اول
 ما صلاها ثم اضرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراجا
 الى امة به وبعث جعل بقم الجيم والراو بالقاس من قوله
 رضى الله عنه فبشر الى اهل الامم فيه بسلامة المسلمين
 وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة وقد
 وقع في هذه العروة ايات شيرة وروى آثرها جابر بن عبد الله
 رضى الله تعالى عنه في الزرار والظيراني في الاوسط عند
 قال كانت عروة ذات الرقاع سبي عروة الا عا حيه انت
 ما ما وقع من عداوكم هادين عنكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله مددك وسجدت فقال لصاحبه احبس قد انت فجلس عمار
 فلما راى الاعرابي ان عمار قد قام انه قد نذر به فرب قال
 عماري اخي ما منعك ان توقظني في اول سهر لي بدالك كنت في
 سورة اقروها وهي سورة التين فركعت ان افطحا حتى افزع بها
 ولو لا خشية ان اصبح نغرا امرني به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما انصرفت ولو اتي بك نفسي ونقاب ان امرني عمار قال محمد بن عمر
 وانكبتها عندنا عباد بن بشر وحدثني الله عنه
 وروى ابن اسحاق عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لما قدم صراد انزل به وانزل به خرو وادام عليها والمسلمون
 يومهم ذلك فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل اليه
 فدخلنا معه فبينما في الاول اختلفت في سبب تسمية هذه
 الغزوة بذات الرقاع فكسر ابو ابي بصير هو اسير محرم سمى الغزوة
 وقيل لان اقدامهم تعبت فلفوا عليها اخرون كما في صحيح مسلم وغيره
 ابي موسى الاشعري وقيل لم سمى برقاع كانت في كعبته قال
 في سبب المطاع والافصح انه موضع نقولك حتى اذنا بياك
 الرقاع وكانت الارض التي نزلوها ذات النوان يشه الرقاع
 وقيل لان خيلهم كان يمسوا دوابهم قال محمد بن عمر الاسدي
 بالجموع وسمي خيلهم صاحب تسمية المطاع في التفسير الطائي
 اختلفت في كانت هذه الغزوة فقال البخاري ومن بعد ان كانت
 بعد خيبر لا ياموي الاشعري جابرا الحشيشه سمى
 بعد خيبر كما في الصحيح في باب غزوة خيبر وتقدم ذكره
 هناك وفيه ايضا كما في الصحيح انه شهد ذات الرقاع واذا
 كان ذلك كذا لم يرم ان غزوة ذات الرقاع بعد خيبر قال
 ابو هريرة وحدثني الله عنه صلى الله عليه وسلم في غزوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر روى البخاري تعليقاً
 داود والطحاوي وابن حبان وموسى لا قال البخاري واسر
 هزيمة اما جابي النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر اي قد
 على ان غزوة ذات الرقاع بعد خيبر وانقلب يانه لا يرم
 فيكون الغزوة كانت من جهة خيبر ان لا تتعد فان خيبر
 انفسه لا جنبا في عدة غزوات وذكر في باب صلاة
 صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ما يفيد عن اعماده فيجوز
 ان يكون يا هريرة اخبرني بعد خيبر لا التي قبلها واخرها
 ان غزوة خيبر اطلقت المراد بها غزوة ذات الرقاع كما جاء في
 في احاديث كثيرة ولذلك عمداً به غزوة ذكر انه صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بعد تقدم ان اول ما

الله

جابر بن عمر

الله في تكون ذات الرقاع بعد الخندق وفي الصحيح عن جابر
 رضي الله عنه وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في
 غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال احاطت قوله في غزوة
 السابعة من اصنافه التي لا تعد على راي او فيه حد
 فقد يرم غزوة المسيرة السابعة وقال الكرماني وغيره
 فقد يرم غزوة السنة السابعة اي من الهجرة وفي هذا التفسير
 نظرا ذلك لو كان مراد ان كان هذا نصا في ان غزوة ذات الرقاع
 تاخرت بعد خيبر نعم التفسير على ان السابعة غزوة من غزوات
 النبي صلى الله عليه وسلم تاخرت لما ذهب اليه البخاري من ان
 كانت بعد خيبر فانه اذا كان المراد الغزوات التي خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها من مكة مطلقا سواء اكل
 اوله بقابل فان السابعة منها تقع قبل احد وليريد به
 احد الي ان ذات الرقاع قبل احد الاسابيع التي تتردد بين غزوة
 وفيه نظرا لان يتفقون على ان صلاة الخوف ما خرج من غزوة
 الخندق فتبين ان تكون ذات الرقاع بعد قرينة فتبين ان المراد
 الغزوات التي تقع فيها القتال والاولى منها بدروا الثانية
 احد والثالثة الخندق والرابعة قرينة رطمة والخامسة
 المرليبع والسادسة خيبر فيايرم من هذا ان تكون ذات
 الرقاع بعد خيبر للتفسير على ان السابعة فلما ذاق الوقوع
 لاعداء المعادي وهذه العبارات اقرب ما وقع عند احد ما يظن
 كانت صلاة الخوف في السابعة فانه يجوز ان يكون التفسير
 في الغزوة السابعة كما يصح في غزوة السنة السابعة قلت
 لا يريد على هذا التفسير بل يصح فرضا به احاطت وجزاها خيبر
 وجزم ابو هريرة بانها كانت بعد بني قريظة وهو موافق لما ذهب
 اليه البخاري قال في الزهري ابو هريرة من الغزوات في المعادي
 وقال ابن القيم بعد ان ذكر الخلاف في تاريخها الصواب هو ان
 غزوة ذات الرقاع من هذه الموضع يعني كونه ذكرها بعد غزوة
 بني النضير وقيل غزوة بدر الموضع الى بعد الخندق بل بعد
 خيبر قال وانما ذكرنا هاهنا تعلقه الاهل المعاري والتفسير
 في سائر ما هو في الثالث قال ابن عمير لاندري هل كانت
 ذات الرقاع قبل بدر او بعدها او قبل احد او بعدها
 قال الحافظ وهذا التردد لا حاصل له بل الذي ينبغي الحكم
 ما انما بعد غزوة بني قريظة لان صلاة الخوف في غزوة
 الخندق لم تكن شرعت وحدث وقوع صلاة الخوف في غزوة
 ذات الرقاع بعد علي تاخرها بعد الخندق الرابع قال ابو

على يومين من الطائف واربعة من مكة ثم يسكنون الروايات
 على من المحتال يستعد في طلب من يصره مقابلا لقاد والنون
 والقبر المنة اي دنيا الناقة الذي يسكن عليه ثم اسكنوا كل من
 المعقبات مفتوحة فحينئذ قد خرج من تحت جوارحه
 مضمومة فوا وقال فما مكتوبة فقات اي باري ناسه التي
 الله عليه وسلم في السيرة وبها شيا مشرق حبيب
 جابر السلولي وادانته واسع الادارة بالفساد
 شاعري العادي جاسد بعضه بعض الغيب العجبة العجبة
 بالخا والتشبيح العجيب هو الذي يجعل في لغة اختيار
 الخا وهو عود يجعل في لغة العجيب في اللغة اختيار
 اسري في انقاده وانقاد فلان للاسراع في القاد
 طوعا او كرها التامنا انطبقا عليه وسرناه احقرهم
 واسكان الخا واسرا لمداد العبد اي اعده واسعي سعاده
 حات بالنون ودوي بالام اي دقت وانقذت لغة نظرة
 حسنة جاوره فليس حد دته وحيث عند ما يبع حدة
 حيث صار مما يكن القطر حاد في ذل العجبة اي صار حاد
 انما لشي قد تد ارجعها فعد ان ادعت النون في ما
 الاستقامة وحذفت العال حول الجاريسه عنها نفع
 التحية وسكون ابرادته الخا وبالمخافة الاشجار جمع شجر
 وهو اسقا الذي خلق ويلي وصار شيئا من كسر الخا وحذف
 الميم والراء وهاء واد عليق عليها اسقية انما العشرة الشئ
 البسيرة امة بفتح العين المنة وسكون الزاي وبالمد وهي
 القرية الاسفلية باسمه اي قبل جدا فذا الله مع شدة
 يدس في الشك يذهب ما قبله في غفلة بفتح الغيم انما العشرة
 والجمع الخبان بالكسر والفتحات بالجر ياء وباد باجته
 انما تشيعم او با صاحب جنتهم فذات المصاف اي من كان منه
 حقية تشيعم فليخبرها كسر السيرة المنة واسكان
 المحسن جاسد عنها نفع الخا المنة وسرناه وبجيم العطر
 المستدبر وقال ثابت الجاحان المشرفان على العيشين وفي
 الخسار الحجاج العظمى الذي عليه الخا ح كسر الكاف
 وسكون القاد هو هنا النسا الذي يدركه سنام العجيرة
 شمر عرفت ذكره في سنام العجيرة وفي الله عنه يري
 نعم العجيرة وفتح الما وكسر الراء بفتح وبيد كذا وناحفظ
 وحر سنا العجيرة بالضم والفتح في الخا العجيرة بفتح
 الراء المشددة والموحدة الاسورة وبالنون العشرة

ظلمة

ظلمة الغيوم وعينه الذي تكشف لهم الخير ثم بالثا المشددة والعين
 العجبة سالي دار العبد وصرا العباد وراين محلات ككتاب
 اسم الظلمة بالمد سبعة شرقيا

الباب السادس والعشرون في عمرة القضا داخل
 هلال ذي القعدة سنة سبع وهو الشهر الذي فيه
 المشركين كون عن البيت واسكن الله تبارك وتعالى الشهر الحرام
 بالشهر الحرام والحرمات قصاص لابه

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يتجوزوا
 ولا يتجوزوا احد من شهيد المحدي فيه فلم يتجوز احد منهم
 الا رجال اسلمهم واخيبر ورجال ما نوا فقال رجال
 من اخبري المدينة من الغريب يا رسول الله ما لنا اذا
 وما لنا من بطعنا اذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسلمين ان يتفقوا في سبيل الله تعالى وان يتحد قواد
 يكفوا ايديهم بلكوا فقالوا يا رسول الله نحن نتفق واحد
 لا يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان
 ولو بشق عمرة ودوي وبيع واير عبيته وسعد بن مسعود
 وعبد ابن حمزة والنجاري واليهمني في سنة من حذبه
 وبيع وعبد ابن حمزة واليهمني عن ابن عباس رضي الله عنهما
 وابن جبر عن علي بن دويغ عن مجاهد رضي الله عنهما فقالوا
 في قوله تعالى وايقوا في سبيل الله ولا تقاتلوا بايديكم
 في الدين ان الله ترك السنة في سبيل الله وليس الله
 ان قتال الرجل في سبيل الله تعالى ولكن الانسان في سبيل
 الله اتفقوا لو مشقوا قال محمد بن عمرو ابن سعد واستعمل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ابا رهم بنهم
 الرازي سكون الما الحقاري رضي الله عنه وقال ابن هشام
 واستعمل عوف بالواو والفاء بصغير عوف ونهال فيه
 موت بجنه فقتله من الاصطبي فناد بعبد فوحدة فقا
 بمله رضي الله عنه وقال ابلاذري اسفل انا ذره
 ونيال عوف ذكرا حاقه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من القدي وعبد به السلاح واعل سار
 دوي محمد بن عمر عن عبد الله ابن ديار رحمه الله تعالى قال
 جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية ابن حذبه

احدم

واين اسحاق بن ابراهيم بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قد روى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد هتتم حرم مكة فقال المشركون
انه يقدم عند افتراسه وفتنهم احمي ولقوا من شدة محاسن علي
فحينئذ كان بمكة فاطمة بن علي بن ابي طالب قالوا فلما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد اضطجع برءا به واخرج
عضده الايمن فقال رجلا من اصحابه من نفسه قوة وبها رداء
اد وهر ما يكرهون وامرهم ان يرموا ثلاثة اشواط ومثروا
بمن الركن ليرى المشركون حيلة من شراستهم الركن حتى
واصحابه معه حتى اذا اراء البيت منهم واستلوا الركن حتى
استلوا الركن الا سواد من هرون كذالك ثلاثة اشواط ومثروا
قال بن عباس روى عن ابي هريرة بن ابي اسباط قال لا نعلم
قال المشركون هو لا الذي ركنهم اراهم قد هتتم هولاء احلهم
كذا وكذا ما يرضون بالمشي اما انهم لم يقرؤوا نطقه وكان صلى الله
عليه وسلم يكاد يحد على ما استطاع قال محمد بن سعد وغيره
برك رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيته حتى استأثر الركن محمد بن
الحسين بن ابي حنيفة والاسماعيلي عن عبد الله بن ابي اوفى روى عنه
قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غار الشربة
وفي رواية من السناد والقصيان بخافة انه يورد رسول الله صلى الله
عليه وسلم روى عن محمد بن بكر روى عنه الله تعالى عن ربه ان
رحمهما الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفيلة
مكة فطاف على ناقته واستأثر الركن فحينئذ قال هذا من سعد بن
مكة والمسلمون والمسلمون يشهدون في قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم وايزروا اخه يقول قوله الركن السابق وذكر محمد بن ابراهيم
سعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف راسا وسنما الفطمة
المورد ذكره حوله صلى الله عليه وسلم روى البيهقي
من طريق محمد بن عمر عن سعد بن المسيب روى عنه الله تعالى قال لما دثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف في غمرة الفضا دخل البيت
فلم يرك فيه حتى اذن بلال بالظفر فوق ظهر الكعبة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسره بذلك فقال عكرمة بن ابي جندب واسلم
بعد ذلك لقد اكرم الله تعالى ابا الحكم حيث لم يسمع هذا العهد
ما يقول وقال صفوان بن ابي اسلم روى عنه ذلك العهد الذي
ذهب ابي قبل ان يرى هذا وقال خالد بن المسد كما يروى اسلم بعد
ذلك العهد الذي اتمات ابي ولحقه شهد هذا اليوم حين يقوم بلال
بفتح قوز الكعبة واما سبل بن عمرو واسلم بعد ذلك ورواه
لما سقوا ذلك عطشوا وجوعهم فذا هذه الرواية التي روى الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية عن ابي حنيفة روى عنه الله تعالى
ان رجلا سأل بن ابي اوفى رضى الله تعالى عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل في الكعبة فابى لا وقال محمد بن عمر
ان روى ما سئل عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن ابي حنيفة
قال لم يركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة في الفتيه وقد
ارسل ابيهم فاسوا وقالوا لم يكن في شركه ذكر الله صلى الله
وسلم في المعاد روى محمد بن عمر روى عنه الله تعالى عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في البيت
والمرء على راحته فلما كان الطواف السابع عند المروة عند فراغه
وقد وقف المدي عند المروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المخرج وكل فحاج مكة يخرج عن المروة قال محمد بن عمر روى
الله تعالى وقد كان اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بشبهه والحمد لله لله وحده واقاما من شدة ما خرج في الفتيه
فانه اشتد روى الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نكر من اصحابه حين طافوا بالبيت وسقوا ان يدعوا الى
اصحابهم يظن باج فيقبضون على السلاح وباني لا خرون ففعلوا
فكلمهم ففعلوا فخرجوا من مكة روى محمد بن عمر روى عنه الله تعالى
محمد بن عمر عن محمد بن علي بن ابي طالب روى عنه الله تعالى قال لما كان عند
الظفر يوم الرابع اتى سبل بن عمرو وخويف بن العزري واسلم
بعد ذلك قال ابن اسحاق وكات خريش قد وكلت خويف
باخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاباه وهو في مجلس من
الانصار فحدث مع سعد بن عبادة فلما قال انقضي حاله فاحر
ج عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عليه لم يتركني
فاحمرت بين اظفر كرفعت طعاما ففعل لا حاجة لنا في طعامه
اخرج عاتق فشدك الله يا محمد والعقد الذي بيننا وبينه الاخر
نرا هذه الثلاثة قد مضت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دس لحيته بين انا صرت له قبة من اديم الاثني فكان هذا
عني طريح ما لحيته خلحت سقف بيت من سبل ما ففعل سعد
ابن عبادة رضى الله عنه لما راى من غلظ كلامه للبي صلى الله عليه وسلم
وس فقال لسبل بن عمرو كذبت لادم لك ليست بارضك ولا
ارضك الله والله لا يبرح منها الا طابعا راسا ففعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال يا سعد لا تؤذ قوما راوا وباني رجلا
وانك الرجلان عن سعد في الصحيح عن ابن عباس روى الله تعالى
ان الاجل لما معني ابي المشركون عليا رضى الله عنه فقالوا قل يا حبيب
اخرج عما فقد رضى الاجل فذكر الله علي رضى الله عنه رسول الله

صلى الله عليه وسلم استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرافع
 بالزحيل وقال لا يمس من المسلمين وركب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بسرف وتسام الناس فخلقه وخلق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالرافع بجل الله روحه بميونه حين بقي فاقام اسود رافع
 حين بقي فخرج بميونه ومن معها ولقيت من سبها مكة وما في الامم
 علي دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم بها في سبها وكسر عرق الله
 شهده وصلى الله عليه وفي الشنجان عن البراء بن عازب والامام احمد عن
 علي بن محمد بن عمر بن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ابن عباس ان عماره
 بنت حمزة بن عبد المطلب وقيل اسمها انامة قال الحافظ وهو اقرب
 واما علي بن بنت عيسى كانت بمكة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة علم علي ابن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمي انك
 اسنة كمننا بنبوة بين طراي المشركين فلهذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فخرج بها وقال انما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج
 متبعه اسنة حمزة تادي يا حمزة فنادى بها علي فاحد سيد ما قال
 لعاطلة رضي الله عنها ذلك اسنة تلك فاحتمل بها علي وزيد وجعفر
 اي بعد ان قد بو الله به كاساني وكان زيد واخي حمزة وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد داني بها حين داني بين المهاجرين فقال علي
 انا اخو باهي اسنة علي وانا اخو بها من بين انصار المشركين وقال جعفر بن
 علي وخالها اسماء بنت عيسى بن عبد الله بن عبد المطلب فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خالها وقال خالها بئر الامم وقال لعلي
 مني وانا منك وفي حديث ابن عباس اما انت يا علي فاحي وساحي
 وقال لجعفر بن شهاب خلق وقال زيد انت اخونا انت اخونا وسولانا
 وفي حديث انت مولى الله ورسوله قال محمد بن عمر فلما قدمي
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر فقام جعفر فحل حول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
 يا جعفر قال يا رسول الله كان النجاشي اذا ارادني احدا قام فحل بالي
 اسحاق رحمه الله تعالى ثم اسررت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
 الحج وكان عدة المسلمين سوي بالنساء والصبيان الذين قال ابن
 هشام رحمه الله تعالى فانزل الله تعالى وبها حشرني ابو عبدة بعد من
 الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد الحرام فخلع رداءه وعرض
 لا تخافون تعلم ما لم تعلموا فحل من دون ذلك فلما قريبا يعني احبيرة
 فسميها **الاول** ثقال لهذه العبرة عمة العاصم قال النبي
 رحمه الله تعالى وهذا الاسم اولى لنزول تعالى الشرا عمار بالشر
 احرام والحرمان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناجاة
 وبه جرم سليمان النبي في معاربه وهذه الآية ترك فيها كذا

ونال

وقال بها حمزة العاصم واخلت في سبها بذلك فقال النبي صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضي قريشها عليها لانه قضي العبرة
 التي صدرت عن البيت فيها فاما امر اكن قد صدت فصدته عن البيت
 لكانت عمة تامة فقبله حتى ان حين خلقوا سقروا حلالا فخلت
 النبي قال لها يا حمزة بني بعد وذاك في عمر النبي صلى الله عليه وسلم
 واد القاصي فاحمرا ذبا لعلنا الفحل الذي وقع عليه الاسمي
 ولذلك ثقال لها حمزة العفة قال لاهل الدعة قاضي فلان فلا تها
 عاهده وقتناه قاصاه معاوية فتمثل سبها بالاسير ويرج
 الثاني سبها قاصا قال اخرون بل كانت قضا عن العبرة الاولى
 وعمة حمزة الحمدية في العبر لثبوت الاحرف بالابا تكت وهذا الخلال
 مبي على الاحلاف في وجوه القضا على من اعتمر فصدت عن البيت
 ثقال المحجور بحج عليه الهدي ولا قضا عليه وعن الامام ابن حنبل
 رحمه الله تعالى عكسه وعن الامام احمد رواه انه لا يلزمه
 هدي ولا قضا واخرى انه يلزمه الهدي والقضا وسان مح كل
 ليس من عمرضا **الاسحاق** لست ابيها حمزة العاصم
 اسني فتمثل من اسماها اربعة القضا والقضا والقضا
 والصلح **الثاني** وحوالون هذه العبرة عروة بان حوسي
 ابن عمه ذكر في المعاري عن ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم
 وسلم خرج مسنعا اما كسلاح والمقاتلة حنيفة ان يقع
 من ترك عذر ولا يلزم من اطلاق العترة وتوقع المقاتلة
 قال ابن الاثير رحمه الله تعالى في الجامع هذه العبرة ليست
 من العترة وان ذكرها التجار في العترة ان حيث فقتت
 دار المساجدة بين المشركين **الثالث** قال ابن هشام رحمه
 الله تعالى في الجامع هذه العبرة قوله عن قتلة له عاتا ودية
 الى خرا لاسية لعاري ياسر في غير هذا السور قال اسهل
 يعني يوم فقتت قال ابن هشام والدليل على ذلك ان ابن روا
 انما اراد المشركين والمشركون كمرقير واما التبريل وانما فقتت
 علي التاويل من اقرب التبريل **الرابع** في السداحة وفيما قاله
 ابن هشام فقتت قال النبي صلى الله عليه وسلم من عير وجه عن عبد الرزاق
 عن عمر بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما
 الله عاصم وسلم ملكة في عمرة الفها مشي عبد الله بن رواحة
 بن زيد به والجد دابة وهو احد بعتره وهو يقول قوله
 الايات السابق ورأه عير يد ابن اسلم فاسم قاضي وقد
 تابع ابن اسحاق على ذلك من عكسه وغيره **الحافظ**
 رحمه الله اذا ثبت الرواية فلا مانع من اطلاق ذلك فان

الباب السابع والعشرون في غزوة الفتح الاكبر
 الذي اشر به تعالى به في سورة الفتح الاكبر
 وهو الفتح الذي استشهد به اهل السما والارض
 عزه على كتابه كجور ودخل الناس في دين الله اذواجا واسرى
 به وجه الارض خيلا واسباها وكان في شهر رمضان سنة ثمان
 قال ابن عباس رضي الله عنهما غزى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم غزوة الفتح في رمضان قالت الزهري وسنة سعيد
 ابن المسيب يقول مثل ذلك رواه البخاري في كتابه
 الموحدة في شهر رمضان كانت غزاة في الجاهلية اصحابها
 اصحاب دار جلد من بني الحضرى واسيد بالله بن عباد وحلف
 الحضرى يومئذ الى الاسود بن رزن حينئذ تاجر قاذل توسط
 ارض خراعة حمراء عليه قتلوه واخذوا ما له من رجل من خراعة
 على بني الدئل بعد ذلك قتلوه فو قعت الحرب بين قريش والاسود
 ابن رزن وهذ ذب وسب وكثرتم على خراعه قتلوه
 يعرفه عبد ارضاب الحرم وكان كور الاسود يحرسى كانه
 يودون في الجاهلية ذب بين لصلهم في بني بكر وتوديهم
 فيما سوبكر وخراعه على ذلك بعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخر الاسلام بنه وتشاغل الناس به وهزم على ما هزم
 عليه كثر الكدوة في النفس فلما كان صباح المجد بيده بين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه وبين قريش ووقع الشرط
 ونراحب ان يدخل في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فليد حل ويزاد ان يدخل في عقد قريش فانه دخل فدخلت
 خراعة في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خراعة
 حلما عبد المطلب بن هاشم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بذلك عارفا وليد جاته خراعة يومئذ كانت عبد المطلب
 فقراء عليه اي بن لقب رضي الله عنه وهو باسمه الله هذا خراف
 عبد المطلب بن هاشم خراعة اذ قد مر عليه سواهم واهل
 الراي عليهم بقرنا قاضي عليه شاهد هذان بيننا وبينكم عهد
 اسد وبنو كذا وبالا بديس ابد الله واحد واحد واحد واحد
 ما استر في شير وقت خراعة كانه وما لم يحرفه ولا رداد
 فيما بيننا وبينكم الا بخير والى الله هرسريد اقتات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما اعرفني حلفكم وانتم على ما اسلمت عليه
 من حلف وكل حلف كان في الجاهلية فلا يرد الاسلام الا
 شدة ولا حلف في الاسلام ولا يرد قريش ان حلف
 ما دخل شعبان على راس اشهر وعشر بن شهر من راس الحديده

سنة

كلت سونفاشه وبنو بكر اشراقت قريش ان يعينوه بالرجال واسلا
 على عهد وهو من خراعة وذكره محمد الذي اصابت خراعة
 منه وارا د وان يعينوا عنهم ثارا ولله الفتح القبر اصابوا
 سرك في الاسود بن رزن وناشده وهربا ر حاهم واخبروه عهد
 به كقولهم في عقد عهد عهد عهد وخذ خراعة في عهد
 محمد وعهد فوجدوا القوم الى ذلك سراعا الا ان ابا سفيان بن
 حرب لم يرضوا به في ذلك فلم يعط وبقا له ذاك وهو قاي
 ذلك فاعا سوا السلاح والخراج في الرجاء وما سوا ذلك
 وسنا سرا سلاحا خراعة وخراعة اسون غار وركا
 ابوا دعة ولما حذر الاسلام بينهم شر اخذت قريش وبنو بكر
 وبنو نفاثة البوتير وهو موضع السفلى مكة وهو مشارك غزاة
 من قريش مسوان ابن اسامة وعكرمة بن ابي جهل وحويط بن عبد
 العزي وشيبة ابن عمار وسهيل بن عمرو واسلوا بعد ذلك ومكر
 ابن جهم واجلسوا لهم ارفاههم وراس بن بكر نوفل بن معاذ بن
 الدئل واسبغ بعد ذلك فبستوا خراعة ثبلا وهربا ر اسون
 وعامنه صيان وناشده رجالا فلم يزلوا يقتلونهم حتى
 استروا الى ان يعاب الحرم فقال اصحاب نوفل بن معاذية له بالوفل
 الملك الهالك قد دخلت الحرم فقال كلمة عظيمة لا اله الا الله اليوم يا بني
 كبريائي انتم لتسرقوا الحاح في الحرم افلا تدرون انكم تخرجون من
 لاي خراعة لمكن بعد يومه عن ثاره فلما انتهت خراعة الى الحرم
 دخلت دار بني عاصم ورفاد دار بني هبيرة فبستوا خراعة فبستوا
 هم في عاصم الصبح ودخلت رواسا قريش مشاركهم فبستوا
 انهم لا يعرفون وانه لا يبلغ هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وامسحت خراعة مقلد على باب بزيه ورافع وقال سبل من
 عمر وسوقل ابن الحمر قد دانت الذي صنعنا بك وباصحابك ومن
 قتل من القوم دانت قد حصرتم تربية قتل من بني وهذا ما لا رقاد
 عليه فاسترهم قتلهم فخر حوا دعات قريش ومنه موا على ما صغوا وهربوا
 ان هذا الذي صنعوه نقض الله له والعهد الذي بينهم وبين رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجا الحمر ابن هشام وعهد الله بن ابي ربيعة
 الى مسوان ابن امية والى كسب بن عمرو وعكرمة بن ابي جهل ولا تاهرو
 يا صغوا من عونه بني بكر على خراعة ومالا ان بينكم وبين محمد صلى
 الله عليه وسلم عهد وهذا انفس لما لا فسر لانه صلى الله عليه وسلم
 عهد يا خراعة يوم السور اروي محمد بن بكر محمد
 الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة سجد
 كانت دفعة بني نفاشه وخراعة بالوتير يا عائشة لعذبة في خراعة

سنة
 الغزاة عشرين

ماء

لنفسه هذا الشيء وما اراد الا مجد هذا الاسر ان تكون قريش دخلت
في نكاحه او قطع مده وانما قطع قوم غير رصا منا ولا مشورة
فما عليك قالوا هذه الامور لا اراد غيري وقال عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ركب خراطة فأتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليه وسلم واخبروه خبرهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نكحكم واختم قالوا ابو بكر قال كلما قالوا لا ولكن يتبعنا
قصره واراد ان يقيم في بيته بعد ما انتهى قال هذا خير من
بني بكر وانما نعت اهل مكة تساليم عن هذا الاسر وخبرهم في حصار
لأثابت فبعث اليهم صمزة لم يسم اسماء فمحمدا بن عمر بن عمر بن ابي
بكر بن زيد واقبل خراطة او بكر واسم خلف بن نفاثة او بن عبد الله بن
شوا قاتلهم في حصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا خراطة
المسجد فدخلوا قريش في اشد تباها خبرهم انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخبرهم بالذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم
به قريش فبعث اليهم عبد عمرو الاثني اما ان يدي قتي خراطة فان نفاثة
فهم عرام فلان لم يبق في حصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفاثة اذ كانه نكح بن نفاثة من بني بكر ولا يد واما ان يمتدح حداث
له من نفاثة وهو حلفاء فانا لا نبر من حكمهم ولا نبي ناسروا له
ونكحنا عبد الله على سوا فرج صمزة بل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وبعث ابا سفيان فذكر قصده محمد الى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فبذل من قولهم وندت قريش في رسول الله صلى الله
عليه وسلم واسلم كاسيات في اشد تباها خبرهم انه رسول الله صلى الله
عليه وسلم

ابن

بدلته من قولهم
نكحنا عبد الله
على سوا فرج
صمزة بل رسول
الله صلى الله
عليه وسلم

محمد بن عمر بن خزام بن هشام عن ابيه رجلا من بني
اسد صلى الله عليه وسلم قال كانكم باي سفيان قد جاءكم
جدد العمة وزوجة الحمدية وهو رابع سبطه وروى عبد الله بن
عمر بن قيس بن عمار بن ابي شيبه عن عكرمة ومحمد بن عمر
عن شيوخه واللفظ له ان اخراش بن هشام وعبد الله بن
ابو ربيعة متبا الى ابي سفيان بن حرب فقالا لهذا اسر لا يداه
من ان يسلح وانما كن لم يبيع هذا الاسر لا يروى عن الاخذ
في اصحابه فقال ابو سفيان قد رأت هند بنت عتبة او بامرهما
وقطعتا وقت من شرهما قالوا وما هي قالت رأت دعا قبل
من ايجون يسيل حتى وقت بالحنه مكيانم كان ذلك ادم بين
نكره القوم الرديا وقال ابو سفيان لما راي ما راي من الشر
هذا والله اسرم اشبه ولم اغب عنه لا اجل هذا الا على ولاواه
ما شؤدت فيه من ولاه من جبن لم يبق لغزو تاجه ان صدق

ابن

42.

و لا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول ذلك باحاطة ثم ركب
بعده وانطلق كما قد احدثك وطالب غيبته وكنت قرئت
قد اتممت حين انما استدلتم قالوا والله اننا نراه قد صا وابع
عند اسر او ثم اسلمه فلما دخل على هند امرته لئلا قالت لقد
اشكيت حتى انتهك فومك فارت مع طول الاقامة حينئذ
نات الرجل ثم دعا منها مجلس الرجل من امرته فجعلت تقول ما كنت
فاحبرها الخبر وقال لها اريد ان انا فاك في علي وصيرت برحامي مدد
وقلت تجت من رسول قوم فاحب خبر فلما اصبحت اوسعت
خلق راسه عند اساقلي واني له ودع لها وحل نفسه بالهم
روسها ويقول لا فارق عبادي حتى اموت على ما مات عليه النبي
ابن القريش مما اشتهر به فلما رآته قرئت فاسرا اليه فقالوا ما درك
هل حب كتاب من محمد او رباد في هذه ما ناسر به من ان يعرف
لهم فقال والله لقد ابي علي في لفظ بعد كلمته فم الله ما در علي
وكنت ابا بكر فله احد منه خبرا من حيث امر الخطاء فوجدته
ادى العبد وقد كلمت عليه امحاه فاقدرت على شمس ال
انهم موسى بكلمة واحدة ومارات فوما اطوع لكك عليهم من
به الا ان عليا لما صاف في الامور قال ان سيدتي كانت
فاحبرني الناس فاديت بالخوار فقال محمد انت تقول ذلك
ما باحظك لم يرد في قالوا ردت بعبر وفي وجبتا ما لا يعني
عنا ولا عندنا ولعمري الله ما جوارك بخبر وان احمرك عليهم لغير
ما زاد علي ان لعبا به ناعيا قال والله ما وجدت غير ذلك
فلم يثابره في الله فله راحة في الله

انه لربها ان يسأل عن حاله به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال خالي لبيد بن ربيعة عن عروة قال قلت يا رسول الله هل قرأت
 حتى رأت انك سبطي نعم في عمر قال نعم هو راى الكبر حتى
 لم يكل سوكانوا يقولون انه وامم الله لا يدركه العرب حتى يذل اهل
 مكة وقد اسر لربها بجوار بعز وانك انت رسول الله
 يا رسول الله ما انا فيك من الامم ولا فيهم ولا في غيرهم ولا في غيرهم
 الطريق فكرا بن عتبة وابن اسحاق و محمد بن عمر و محمد بن اسحاق و محمد بن اسحاق و محمد بن اسحاق
 الله صلى الله عليه وسلم ملك بعد خروج ابي سفيان ما شاء الله ان
 يملك ثم قال لعائشة كبريا واخيرا و قال اللهم خذ علي اسماعيل
 وابصاره فلا يرونا الا بغيره ولا نسمع من سائر الاقلامه واخبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جماعة ان يقيم بالانفا وكما يقر من الخطاب
 بطريق علي الانفا فيمرون فيقول لا تدعوا احد منكم يتركه الا ردوا
 وكانت الانفا منسلة لا تسلك اي سكة فانه يحفظ و يسبيل عنه
 ذكر كتابه فاجاب ابي ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من الامم والامم احمد و احمد عن ابي رافع عن ابي ابي و ابي ابي و ابي ابي
 والاصحاب عن عمر بن الخطاب والامام احمد و محمد بن حميد عن جابر
 وابن مردويه عن السري عن النبي صلى الله عليه وسلم و ابن مردويه عن سعد بن
 حبيب و ابن اسحاق عن عروة و ابن مردويه عن عروة عن عبد الرحمن بن
 حاطب بن ابي بلتعده روى الله عنه كتابا الى قريش يخبرهم بالذي
 اجمع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسرى المستسلمين
 اليهم ثم اعطاهم اسراهم ابن اسحاق و محمد بن جعفر بن
 من كبريه قال محمد بن عمر قال لابي اسود بن اسحاق و غيره
 لي عن جعفر بن اسارة مولاة لبعض بني المطلب و جعل لها حلالا
 قال محمد بن عمرو بن ارا و قيل عشرة ذئاب على ان تدفع اهل
 مكة و قال لها اخيها ما استطعت ولا تخزي علي الطريق
 فان علي حرسا فعملته في داسيا ثم قلت عليه فزروا
 ثم خرجت به فسكنت عن رقبته عن سيار المحمدي العلوي
 حتى لقيت الطريق بالعقيق و ذلك السبيل روى الله تعالى
 انه قد قيل انه كان في كتاب حاطب بن اسود و رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد توجه اليهم بجيش كليل يسير كما
 واقتم بالله لو سار اليكم و جد نصرة الله تعالى عليكم
 فانه يجر له ما وعد به فان الله تعالى ناصره و دولته
 تفسير السلام انه كان فيه ان محمد قد تفرقا ما اليهم و اما
 اليهم لم يفرقهم الا بعد استيذانهم من الله و روى عن رسول

الله

ان
 النبي

الله صلى الله عليه وسلم قد اذن بالقرود ولا اراه الا بريد تدركه
 اصبت ان تكون لي يد كحياتي اليكم و رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخبر من النساء ما صنع حاطب فبعث علي بن ابي
 طالب والزبير بن العوام و ابو رافع ان يظلموا حتى ياتوا
 ذو حنينة والمقداد بن الاسود و في رواية ابي عبد الرحمن السلمي
 بن علي بن اسير ثم بذلك المقداد فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ادعوكا امرأة قد كتبت معها حاطب بكتاب الى قريش
 بعد رهبا قد اجعلنا لبي اسيرهم و لعظ ابي رافع ان يظلموا
 حتى تاتوا روضته فاح فان باطعته بها كتاب فخر حوا و في
 لفظ آخر جاحي اذا كانا بالحقيقة حلفت به اجمه و قال ابن
 عسقة ادعوكا هاتين و سرفاستد ركاها فالتفتا في رحلها
 فلم يجد اشيا فقال لهما علي بن ابي طالب اني احلف بالله ما كذب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و فاكذبا و لم يخرجنا هذا
 الكتاب او لنكشفنك فلما رأت احد قالت اني ما فعلت
 فزروا ساها و استخرجت الكتاب منها فدفعت الله فابي
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ان
 الي بلتعده الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم بغير اسر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذما حاطب فقال يا حاطب
 ما فعلك علي هذا قال يا رسول الله اني مؤمن بالله و رسوله ما عيرت
 ولا دلت و بكتي كت اسرا ليس لي في القوم من اهل ولا عشيرة
 و كان لم يبي اظهرهم و لداوا اهل قريش فقام عليه و لعظ ابي رافع
 فقال يا رسول الله لا تفعل علي كتمان اسرا نصفا في قريش
 و لدا ان من القسم و كان من معك من المهاجرين لم يقرأه فجمعون
 اولا ثم ربا و اهداهم بكه و لم يكن لي قرا به فاحلفت ان قاتني
 ذلاء من بينكم ان اتكلم فمدا اني بها قرايتي و ما فعلت ذلاء كغير
 بعد اسلام طاه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
 فقال عمر بن الخطاب فانك الله تبارك و تعالي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا حذبالا تقاب و كتبت لي قريش بعد رهبا و في رواية رسول الله
 اصرب عنه فان الرجل قد تافى فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وما يدريه يا عمر ان الله عز وجل اطلعني اصحابي من
 يوم يدر فقال اعملوا ناسيتم قد غفرت نكرا فاعز و رضى
 عما عمر و قال الله و رسوله اعلم حتى سمع يقول في اهل
 بدر ما قال و اتزل الله تعالى ما الله امورا لا تحقد و
 محمد و في رواية اي لغار مكة او ما لم يوصلوا
 الم فقد النبي عروة الذي اسره الكرم و روى خبره

ابو سفيان ويذكر بل ان ورقا بن ابي جراح وابو سفيان يقولان ان
كان النبي نبيرا ناطقا ولا عسكرا فقال يدبر هذه واسه خراعة
الحرب فقال ابو سفيان خراعة اقل واكثر من ان تكون هذه نبيرا
وعسكرا فقال العباس ففرقت صوت ابني سفيان فقلت يا ابا جراح
فقلت وقلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيابة
قريش والله فقال يا ابي فانا من ههنا من جيلة قلت نعم اني
هذه البغلة فاذهب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأنت
لك فانه والله ان ظفري به دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأنت
تفتلن فركب خلفي ورجع صاحباه لذي حد في ابني عباس
ابن اسحاق ومحمد بن عمر ابنا رجاء وذكرا بن عتبة ومحمد بن عمر بن ميمون
اخرا بن رجاء واذن العباس فقدم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم انتهى قال العباس فخرجت يا سفيان كلا سرورتي بنيران
المسلمين قالوا من هذا فاذا اراوه بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وانا عليها قالوا عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلته
حيث سرورتي بنيرانه فخرجت يا سفيان فقلت من هذا فقلت العباس
فذهب بنظر فراى يا سفيان خلفي فقال اي عهد والله الحمد لله الذي
احسن منكم غير غفلة ولا غفلة فخرجت يا سفيان فقلت من هذا فقلت
الله عليه وسلم وركب الغلته فسبقته كما سبق اياه النبط
الرجل البطي فاجتمعنا على ما سبقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقتربت من الغلته فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل عمر بن الخطاب فقال عمر يا رسول الله هذا ابو سفيان قد اقدم
ثم التزم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذرت براسه فقلت
واسه ما باحيه الله به وفي رجل فلما انشرف فقلت ما بالي بالمر
فوالله لو كان من رجال بني عدي بن كعب ما قلت هذا وانك
قد عرفت انه من رجال بني عدي فقلت فاحذرت براسه فقلت
لفظ يا ابا الفضل فوالله لا سلامك يوم السبت الي كان احد
الي من اسلام الخطاء لو اسلم صلى الا ان قد عرفت ان اسلامك
كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاء
ابن عتبة ومحمد بن عمر بن ميمون فوضع اخرا قال العباس فقلت
يا رسول الله ابو سفيان بن حرب وحكم بن حذام ويذكر بل
ان ورقا بن ابي جراح ومحمد بن جراح فقلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ علمت قد خلوا عليهم فكلوا عنته عامة
النبل يستنصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودمعاه
الي الاسلام فقالوا تشبه ان لا اله الا الله فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اسند والي رسول الله تشبه بدليل وحكم من
حرام وقال ابو سفيان ما علم ذلك والله اني انتم
من هذا النبي بعد فارحيا وعنه اني اني تشبه عن ابني سفيان
ابن عبد الرحمن ابن حاطة انه قيل حكم بين حرام بايع فقال ابا جراح
ولا اخرا لا قايما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا من
قبلي فابن حنظلة الا قايما النبي وقيل لا في سفيان ذلك فقلت
كيف اصنع باللات والعزى فقال عمر بن الخطاب وهو خارج
القبه اجر حكيم ايا والله لو كنت خارج القبه ما قايما فقال
ابو سفيان من هذا فقال عمر بن الخطاب قال العباس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا عباس في رحله
فاذا أصبحت فاتي بي فقلت قد هبت به الى رحلي فالتفت اس
ابن عتبة ومحمد بن عمر فلما اذن اصبح اذن العسكر فكلوا ايا جابوا
الوذن ففرغ ابو سفيان من اذام فقال ما بينع هو الا قال العباس
فقلت ارسلا فقلت لمرضاة فقلت من صلوات الله عليه وسلم
نراهم يتلفون ومور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما دابة ملكا فظنوا لا يور ولا ملك فسرني ولا قيسر ا العباس
فالتفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ صبح غدوت به
وعند بيعة ومحمد بن عمر ابنا رجاء واذن العباس في دجوه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه ابن ابني شيبه عن ابني
سفيان وعنه ابن عتب الرزق من الرزق بن حاطة فلما اصبحوا
ياي المسلمين في الظهور فقلت ابو سفيان يا ابا الفضل يا ابا
الاسر واني قال لا والله فاسوا الى الضلالة فامر العباس فوالله
وذبحه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلا فبروا فاس ترويع فبرعوا ثم سجد
فسجدوا فقال ابو سفيان يا رايك في اليوم طاعة قوم جمع من هاهنا
دهاهنا ولا فادس الاكارم ولا الردود ذات القرون بالوع
من له يا ابا الفضل اصبر الي ابن ابي جراح واسه غدير الماء فقال
العباس انه ليس بملك ولا سيد اليهود قالوا وذاك العباس
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سفيان اني
بان ما ان تعلم ان لا اله الا الله قال يا ابي انت واني ما اخذك واكرامك
واكرامك فمرك انه لو كان مع الله انه لقد اغني عني شيا بعد
لقد استغفرت الي واستغفرت الي فوالله ما اغني عنك شيا بعد
الاستغفرت على فلو كان الي حقا والهاهنا بعد غلته فقلت وجاء
ابو سفيان فربانك ان تعلم اني رسول الله قال يا ابي انت واني ما
اخذك واكرامك واكرامك فوالله ما اغني عنك شيا بعد

ابو سفيان
العباس

[illegible]

اذ مني ووز الادراك في مكة حتى اصبحوا وروى ابن عطاء عينا
 عن عطاء قال لا احببته الا دفعه الى ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله قرينة
 من مكة في غزوة الفتح ان مكة لا رابعة تقرب من قرينتي ايام
 من الشوك وادف لي في الاسلام قتل و من هجر رسول الله
 قال قتال بن اسيد وخير ابن مغيرة حكيم بن خزام وسهيل
 ابن عمرو في كسيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصحابه وقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن عطاء وعطاء
 في ذلك من الابواب قال ابن عتبه رحمه الله تعالى و امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منا وياشادي لنضيق كل فتيلة فقه
 ادخلت ووقف مع صاحبها عند راسه وظهر ما بها من الالة
 والعدة فاصبح الناس على طهر وقد مر بين يديه الكتاب قالوا
 ومرت القبايل على قادات الكتاب على ايمانها قال محمد ابن
 عمر وكان اول من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خاله
 الوليد بن بن سليط ثم اوله وفتح ثأنيه وسكون التخبه
 وهدو ثقات يستحقون كونهم لوان وراية بجمل اجد اللواحين
 العباس بن برد اسير كبير المي والآخر بجمل خفاف بجائعه مصنومة
 ابن ندبة سون مصنومة فزال جهله و بجمل الراية الحجاج بن
 فلاط يعجز مصنومة فطاهم لئين فلما برروا اياي سفيان لبروا
 ثلاث تكبيرات ثم صوافقال ابو سفيان يا عباس من هولا
 فقال هذا خاله بن الوليد قال العلام قال نعم قال ومن معه
 قال سوا سلم تكبر امر على اثره الزبير بن العوام في شمسة
 من ايام حرس واظنا العرب ومعها راية سودا فلما مر و اياي
 سفيان لبروا ثلاثا فقال ابو سفيان من هولا قال هذا
 الزبير بن العوام قال بن اختك قال نعم مرت سون غفار
 بكسر الغين المعجمة في ثلثية بجمل رايته ابو ذر و يقال ايا
 تكسر المزة وفتحها وسكون التخبه مداود بصرون وقد
 يقصر مع الفتح بن رجعة سرا في مهلة وضاد معجمة مفتوحات
 واحاد بن الاشتر سكون الحاء واقتصر ابو ذر في الفتح وقال
 السلمي من ابراهيم حاذوه لبروا ثلاثا فقال ابو سفيان من هولا
 قال سوا غفار قال مالي ولبي غفار مرت اسلم في اربعه
 بها لوان بجمل احد فابرده لم يظن يقصر هذه البرذون احب
 نعم الحاق وفتح الصاد المباشرة فخبية لوجه والآخر راجع
 بالكون واجم من الاصح فلما حاذوه لبروا ثلاثا فقال من هولا
 قال العباس اسلم قال مالي ولا علم مرت سون غفار

ابن زب عن عمرو واخوه اسلم فقال بغيره هولا حلفا محمد سر
منه بغيره اسلم وفتح الراي في الف فيا ثلاثة النوب وعامة فرس
جمل النوب انما من مفرق بغيره اسلم وسكون الف والسن وعبد
اسم من عمرو بن عوف وبلال بن اكرث فلما حاذوه كبروا ثلاثا
قال من هولا قال العباس من به قال مالي ولم يبه حاشني
نفعهم من شوا هقا سر حبه بغيره اسلم وفتح النوا وسكون
التخيه وباليون في ثمانية فيا اربعة النوب اسلم ابو رقة
بفتح النوا وسكون النوا وبعد من خاله وسو يد من مكر وراي
ابن ملك بفتح النوب وكسر الكاف وبالفثا وعبد الله بن يد
بالمرحمة فلما حاذوه كبروا ثلاثا فقال من هولا قال حبه قال
مالي ولم يبه سررت لنا نولسرا كان نبولث او صخرة وسعد
ابن كمر في مائتين مجل لوا هرا ووا قد بالثا الف في فلما حاذوه
كبروا ثلاثا فقال من هولا قال العباس بنو كمر قال بغيره
شوم والله هولا الذي عترانا محمد بسبهم قال العباس قد خا
اسم لثا في كبر في عمرو محمد صلى الله عليه وسلم ايا لثا اسلم وراي
في الاسلام كاهد سررت اشجع بالشين العجم والجم وراي
من مرو هرا ثلثا به بغيره اسلم ان مجل احدها بغيره اسلم
واقفات ابن سان والآخر بغيره اسلم مسعود فلما حاذوه كبروا
ثلاثا قال ابو سفيان من هولا قال العباس هولا اشجع قال
ابو سفيان هولا كاهد اشد العرب غي محمد قال العباس
ادخل الله تعالى الاسلام قلوبهم فقد اقبل اسلم قال ابو سفيان
العبد ما معني محمد فقال العباس لا لم يبع بعد لوانت التثيه
البي فيا محمد وايت فيا الحد يدو الحبر والرجال وما ليس لا حد
به طاقه قال وسر له بولا طاقه وجعل الناس عمرو ن كل ذلك
يقول ايا سفيان اما سر محمد فقول العباس لا حتى طلعت
كثيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضر التي فيا فيها الباهر
والامصار وفيا الرايات والالوية مع كل بطن من بطون الامصار
لوا وراية وظهر في الحد يد لاسري ستم الا الحد ق ولغيره اسلم
دضي اسلم عنه فيا رجل بصوت عاك وهو يزعا ويقول رويدا
بالجوا وكبر الحرك نفاك كان في تلك التثيه الفا ذراع والفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته سعد ابن عباد في ايام
التثيه الفا ذراع فلما فرس سعد رايته رسول الله صلى الله عليه
وسلم تادي ابو سفيان فقال اليوم يوم المجد اليوم فنتحل الحركه
اليوم اذن الله قرشا فقال ابو سفيان فيا اسلم هذا اليوم الذمار
قرش القابل وطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي ناقه

الفتوح محمد بن عمرو بن بكر الصديق واسم من الحضر وهو
وهو بغيره اسلم فقال العباس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
من عمرو وان كنيه الا بشار حياث مع سعد بن عباد وبعده الراية
قال ولغيره اسلم فيا ثلثيه هي اقل الكتاب في رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع التثيه في العصور لاذ وقع عند جميع الرواة ورواها كجدي
في ثلثيه هي اقل الكتاب وهو الاكثر انني فقال ابو سفيان لعد
اصح ملكه بن ابي جند السوم عظمها قال العباس قلت يا ابا سفيان
انها الكسوة قال فتعمرها وروى الطبراني عن العباس رضي الله عنه
قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا سفيان ابن حرس
اسلم فيا قال لا والله حتى اذني الحبل يطلع من كذا اقال العباس قلت
ما هذا اقال شي طبع بقلتي لان الله لا يطبع خلاصه ابا قال العباس
فلما طبع رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك ذكرت يا سفيان
به فذكره فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم باي سفيان قال
رسول الله اسررت بقلتي قولك اما تعلم يا قال سعد بن عباد
قال ما قال قال لذا ولذا واني انشدك الله في قولك فانت ابر
الناس رواه صلى الله عليه وسلم فيا اسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني سعد يا ابا سفيان اليوم يوم المجد يوم المجد
اسم فيه التثيه اليوم يوم كسبه في التثيه اليوم اعز الله فيه قرشا
وعند ابن اسحاق ان سعد لما قال ما قال سعد رجل من المهاجرين
قال ابن هشام هو عمرو بن الخطاب فقال رسول الله ما تاسن ان يكون له
في قرش مولا واستعد كما قل ذلك من عمره لكونه كان مشروقا
فتثيه العباس عليه وعند محمد بن عمران عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن
عمران قال ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيا من رايته في
ابن الخطاب العنابي فيا ذكره محمد بن عمرو ابو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي
شعرا استعظت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل مكة حين سمع
قوله سعد قال ابو الربيع وهو من اجود شعرا قال فيا ابن عباس
طربني اي الربيع عن جابر رضي الله عنه ان امرأة من قرينش عارفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيا الشعر فكان حزارا اسلم في المرأة يكون
البع في الغطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كرش
يا بني الهدى ابلد كحي قرينش ولات خير كحا
حين ماتت علي سعة الارض عادا هرا هرا
والثقت حلقنا الكنان على النجم ونودوا بالصل الاما
ان سعد ابريد قاصه الخير باهل الحزن والبطحا
فخرجي لوي طبع من العن رما نيا بالسرو اعوا

هو

وَعَدَا لَعْنَهُ وَعَدَا لَعْنَهُ لَا يَجْعَلُ شَيْءٌ غَيْرَ فَتَاكَ إِلَّا دَاوُسَ وَبَنِي الدَّسَا
فَذَابُوا عَلَى الْبَطَاحِ وَجَاءَتْ أَعْمَهُ هَذَا بِالسَّوَاءِ الْكُتُوبِ
أَذْبَادِي بِأَذْهِجٍ فَرِيضٍ وَأَبْرَحَ بِمَدَامِ الشَّهَدَةِ
فَلَمَّا أَتَى الْكُتُوبَ وَنَادَى بِأَحْمَدَ الْأَدْنَى الْكُتُوبَ أَهْلُ الْكُتُوبِ
فَتَرَانَبَ الْعَمَلِ بِمَدَامِ الْخُرُوجِ وَالْأَدْنَى الْكُتُوبَ
يَكُونُ بِالْبَطَاحِ فَرِيضٍ فَقَعْدَ الْفَاعِ فِي أَلْفِ الْأَسَا
فَانْتَبَهَ فَاتَهُ أَسَدُ الْأَسَدِ الَّذِي الْفَاعِ وَالْفَاعِ فِي الْأَسَا
أَنَّهُ مَطْرُقٌ رَيْدٌ لَهَا ٧٨ مَرَّةً سَكُونًا فَكَلِمَةُ الْعَمَلِ

[illegible]

مكة : ١٤٢٠

[illegible]

اسلامه والحوار بالانصاف من قبل يوم النور وقبح القاد وسكون الخسة قدال
 منه كان يودي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخمس بزيه بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما هاجرت الى المدينة فاكهه ودمه فبها هوى من له
 قد اعلق عليه بانه قال على بن ابي طالب رضي الله عنه قتل هو بالاداء سم
 فاجرا كوبرت انه مطلق فنبى على عن بانه فخرج الحوشر ان يرب من
 الى اخر قتلها على فقتل عنه الله بن النكاح وكان العباس بن عبد
 المطلب حمل فاطمة وام كلثوم بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
 يريد بها الله به فخرجها الحوشر فزمت بها الارض قاله البلاد في
 رحمه الله وكان يعظم القول في رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسته
 الجافية وتكثر اداء وهو بكمه و... فقامت فبين هذه ان
 سابه بعد مبعده موحه بين الاولى حفيقه كان اسم غراي على رجل
 من الانصار قتلته وكان الانصاري قتل احامه عترة ذي فزوطه من
 العصور فاجت من قسنا خذ الدية ثم قتل الانصاري ثم ارشد فقتله عليه
 نضغبر بكمه بن عبد الله يوم التيمم و... فقامت فبين هذه ان
 ابن الاسود اسم كان قتل ذلك شدة يد الاذي للمسلمين فقتلها
 فاسقت ولحم برك ذلك المرحوم باحتييات فلما كان يوم التيمم و...
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدر دمه فاعلن بالاسلام فقتله
 منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما عنه و... ابن الاطلاظر
 الخزاعي قتله على ابن ابي طالب رضي الله عنه ذكروه ابو معشر
 ابن زهير وجانعه ذلك فاسم... مولاة عمر بن هاشم بن المطلب
 ابن عبد مناف وكانت مخفية نواحه بكمه وكانت قدمت على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وطلبت منه العفة وشكت الخا
 قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في غيابة ما يغنيه
 ان قرشيا منه من قتلته قتلتم سيد رسوا انقضا فوملار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وا... فقامت فبين هذه ان
 وكان ابن حنظل يلقي عليها هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغنى
 به وهي التي وجد بها كتاب خاطب من ابي بلقيع فاسلت وماتت
 الى خلافة عمر بن الخطاب... فقامت فبين هذه ان
 حرس وهي التي نقت عن ليد حيرة بن عبد المطلب ثم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاسلت فغنى عنها... مولاة ابن حنظل
 لابن حنظل كانتا تغنيان هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاسم احدهما... فقامت فبين هذه ان
 قالت كانت معصومة والاخرى... فقامت فبين هذه ان
 اسما بكمه فاستو من لا حذها فاسلت وقتت الاخرى و...
 عن ابن اسحاق ان قرشيا هي التي اسلت واز فربه قتل

هنا ما خطاه
 وعرض
 من بيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

ثنت

قلت فيها ذكره بن اسحاق وعنه كما قال الحافظ رحمه الله تعالى ان تكون
 ارب وام سعد التميمي واختلف في اسمها باعتبار الكنية واللقب
 ذكره ابو داود على انه عليه السلام في رسالة طاعة من اصحابه
 اماه واد الله نعم من انزل الله عليه من عنده وادله وقيل
 لم قال بن اسحاق رحمه الله تعالى وعنه لما ذهب ابو سفيان اليه
 بعد ما عاين حواء الله تعالى فزعمت فاستن المسكون في ذي طوي
 فوقفوا ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا خزان
 واقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثيابه الخضراء وهو
 على ناقته القصوى متجبرا بشقة سرده لحبره حمرا وعن انس رضي الله
 عنه قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم استشره
 الناس فوضع راسه على رجليه فجلسوا وادى الحاكيم بسند جيد
 قوي ورواه ابو علي بن طربق اخرو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته حين قوي وزواه
 اتوه على من طربق اخرو عن ابي هريرة رضي الله عنه يومئذ عليه
 ثيابه سودا فزاد ثيابه سودا ورواه انس رضي الله عنه في ذي
 طوي وبوسط الناس وان علونه ليمس واسطة رجليه ويتر
 منها ثوبا صغارا عز وجل حين راى ما راى من قبحه الله و...
 ثم قال اللهم ان العيش عيش الابرار قال وجعلت الخيل تجمع بيني
 طوي في كل كوجه ثم تانت وسكت حين توسطهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن علي بن عمر بن ابي ربيعة رضي الله تعالى
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم فقه مكة
 وعلى راسه المعقرو واد الشيطان وا... فقامت فبين هذه ان
 الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه ثيابه سودا فغير
 احرام واد الاسماحة وسعد والاربعه... فقامت فبين هذه ان
 الله صلى الله عليه وسلم قال كاني انظر في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 فتح مكة وعليه ثيابه سودا فزاد ثيابه سودا ورواه انس رضي الله
 عنه فاسلم... فقامت فبين هذه ان
 صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من مكة فادى على مكة وادى البجاري
 واليهبي... فقامت فبين هذه ان
 عليه وسلم يوم دخل مكة ابين واد الاربعه... فقامت فبين هذه ان
 عنها قالت كان لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح انتم
 ورايته سودا لسمي العقاب وكانت دفعه من طامر حل واداه
 ابن اسحاق... فقامت فبين هذه ان
 الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وادى الناس باطن وجوه الخيل بالحن
 قيسم الى اي كرق قال يا ابا بكر لبيت قال كان حسان فاست...

ثنت

فانشده ابو بكر قول حسان
 عدت يميني ان لم تروها تنشر النعم من كثرتي كذا
 ينادي عن الاغمة مسرجات يلطفي بالبحر الدنا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ حلوها من حيث قال
 حسان في الصحيح وغيره عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امر ابنه بزيارته في الغمام يا يا عميد الله هاهنا اشرك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان تفرأ لراية قال تعجزوا يا واه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما له من الوليد وكان على الحجة اليمنى وها
 اسلم وسلم وغفار وكزينة وحيت وقابل من العرب ان يدخل
 من اللطيف وظلوا اسفل مكة وانهم ان يروا رايته عند ادنى السور
 وامر ابا عبيدة بن الجراح رضى الله عنه
 على الحرس كما عند الامام احمد وفيه فخرج مسلم من
 ان ابا عبيدة كان على ابياد فمعه يعني كرا حلاله وعند
 ان ابا عبيدة بن الجراح اقبل بالعمد من المسلمين بيقب مكة
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امر ان لا تكفوا الا بدين ولا تقابلوا
 الا من فانهم قال ابن الحجاج ومحمد بن عمرو حمدا لله تعالى ان هؤلاء
 ابن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو واسلموا بعد
 ذلك دعوا الى قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وترغوا
 وجمعوا ناسا بالخذمة وضوي ابيهم ناس من قريش وبناس من
 بني بكر وعنزل ولبسوا السلاح فقبضوا يا الله لا يدخلها محمد
 عنوة ادا وكان رجل من بني النضير يقال له جاش بكسر الجيم
 وتخفيف الهم وبالشين المعجمة بن قيس بن خالد لما سمع بدخول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يصيح سلاحه فقاتل له
 امرأته من بعد هذا قال محمد واسمها بة قالت واسمها ادي يقوم
 لمحمد واصحابه شي قال واسمها ابي لارحوا ان اخذ ملك بعظم فانه
 محنا حدة ابيهم قالت وملك لا تفعل لا تقابل محمدا وادع ابيهم لملك
 داليه لو قد رأت محمدا واصحابه قال سنن ثم قال
 ان يقبلوا اليوم فاني علمت هذا سلاحا كالماله
 ودعوا عمرا بن سريح السلفي
 فترشد الخندمة مع صفوان وسهيل بن عمرو وعكرمة فلا دخل
 خالد بن الوليد من حيث امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهذا الجمع المذكور فنبهوا الدخول وشروا الله السلاح ورموا
 بالسيار وقالوا لا ندخلها عنوة فصاح خالد في اصحابه فقال لهم
 وقتل منهم اربعة وعشرين رجلا من قريش واربعة من هذه السلف

وقال ابنه

وقال ابن اسحاق اصيب من المشركين قريب من اثني عشر او ثلاثة عشر
 وانه مواتهم الا ترام حتى قتلوا بالحكمة وهو مولى من كل واحد وانطوت
 طائفة منهم فوق رؤس الجبال واسمهم المسلمون قال محمد بن عمرو حمدا لله
 تعالى وحمل خالد رضى الله عنه ثمن هذه الاسباب
 اذا ما رسول الله قتلوا رايته كخوة بحربها كقربها
 اذا ما ارتدنا الفارسية قوتها ودينه يندى الاصم خيرها
 وارب رسول الله قتلوا محمد ابا ناضرا عزت وعمر نصرها
 قال ابن قتيس وكل شاعر انا جرس من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم فتح مكة وحسن الطائفة يا بني عبد الرحمن وسعرا اخرج
 يا بني عبد الله وسعرا لادرس يا بني عبيدة الله وحمل ابو سفيان بن حرب
 وحكيم بن خزام يصيحان يا بعشر قريش عام تقتلون النفس من دخل
 داره فواسم ومن وضع السلاح فواسم فحمل ناس من قريش الى الدار
 وبغضت عليهم وبطرحوا حول السلاح في الطريق حتى نأخذه المسلمون
 ورجع حاش منكم حاجتي اني لا يند قد قمت له امراته قد دخل
 وقد دعت روجه فقاتل له ابن الحادم الذي وعدني نازا شظيرة
 من ذلك اليوم فترشد قتال لها دعي هذا ملكه واعلني علي بابي وقال
 انك لو شهدت يوم الجندمة اذ فرصفوان وفرعيرة
 ابو زيد كالمحور المومدة واستقبلتم بالسيف والرسد
 تقطعن كل ساعد وجمجمة مني يا فلا يسع الا الفتنة
 لم نبت خلفنا دهمهم لم تعلق في اليوم ادي كاه
 ان يبرر رضى الله عنه بمن معه من المسلمين حتى انتهى الى المحجون
 عند بئر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقه من المسلمين الارجلان
 من اصحاب الرجز اخطا الطريق فسلط عليه قتيلا وها ابراهيم بن جابر
 القهري وخديش بن عامر بن مضمومة فخر حدة مفتوحة فحشد سائمه
 فقبضت بمحمد بن خالد بن ربيعة بن الاسود بن جهم وعين حملة
 اللعبي رضى الله عنهما وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حلتقة
 من اذخر فلما ظفروا اذ اخر تطرأ اليه الفاروق مع قنصل المشركين
 قتال ما هذه الفاروقه البراءة من القتال قالوا يا رسول الله خالد
 ابن الوليد قتل ولحقه قاتل ما قاتل وما كان يرسل الله بعجبه ولا
 ليما لفة امرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا الله خير
 الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خطب فقال ايها الضرم مكة الحمد لله فقبل هذا احواله
 فقتل قتال قديرا فلان قتله فليرفع يديه من قتيل فانا يا الرجل
 قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك اقبل من قد رضى الله

قتل سبعين قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كرهه الله فأرسل
 إلى خالد بن الوليد عن الفضل فقال جاني فلان قاتلني أبا قحليل من قذرة
 عليه فأرسل إليه لأمرك قال أردت أمرا فإراد الله أسرا
 فكان أسرا لله فوق أمره وما استطعت إلا الله يمكن فسكت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما رده عليه وروى الإمام أحمد ومسلم والبيهقي
 وغيرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما كان فتح مكة وبشت قريشا
 لما واثبوا فقتلوا أبا عبد الله هو لافان كان لم شي كتكلمهم وإن أحيوا أعطوا
 سبينا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها هرة قلت
 ليك قال الصفت بالانصار ولا ياتني إلا انصارى قالت ففعلت ما أمرت
 به فأنوه فقال انظر واقر شياؤا وباسم فاجعه وهو محمد
 ثم قال سيدنا أحدهما على الأخرى فأنظركما فما أحدهما وجه البنا
 شيئا وما أنا أحدهما يد أحدهما إلا أحدهما فما أبو سفيان بن حرب
 قال يا رسول الله أريدت حفرا ففعلت لا قريش بعد انصور ففعلت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان
 فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فأتى الناس سراجه
 محمد بن عمر عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فدخلت معه بئر الفتح فلما أشرف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأسلم من أدا خروا في بيوت مكة وقف عليها
 محمد بن واثنى عليه ونظر إلى موضع شيب فقال هذا من أبا جابر
 حيث تقاسمت قريش عليا في الفتح قال جابر فذكرت خديجة
 كنت سمعت من قبل ذلك نالده به من أبا جابر فأتى الله عليا
 مكة في حيف بني لسانه حيث تقاسموا على الكفر
 الله بن فلفل بعن أبيهم وفتح الفتن العجم والفا المشدوم وبالأم
 رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
 مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يجمع سورة بالقرآن قال
 معاوية بن قرة لو أن حاتم السارحوني رجعت فأرجع عبد الله
 ابن فلفل في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته
 يقول لما واثب يفت كان ترجعه قال ثلاث مرات رواه البخاري
 في التفسير وفتايل القرآن والمغازي والتوحيد ومسلم في الصلاة
 والنسائي والحاكم والبيهقي والطبراني عن أبي سعيد الخدري رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هلك
 ما وعدني بئى ثم قرأ إذا جاء نصر الله والفتح
 وروى محمد بن عمر عن أبي
 جعفر محمد بن أحمد قال كان أبو رافع من رسل رسول الله صلى الله

يوم فتح

قد صبح

عليه

عليه وسلم فقتلنا كجور من آدم فأقبل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى أتى بيعة العتيق ومعه أم سلمة وميمونة زوجته وروى
 البخاري وغيره عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول
 الله إن تركت هذا وتركته دارك قتال وهل ترك لنا عقيل من يراع
 أو دار وكان عقيل ورث الأطلاب هو وطالب ولم يرتد جعبر ولا علي
 رضي الله تعالى عنهما لأنها كانتا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
 وأسلم عقيل بن عبد الله بن أبي لهب والامام أحمد عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لنا ان شأنا الله تعالى
 ما أجمع الله بحيف بني لسانه حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك الحيف
 وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب لأبناهم
 ولا يبايعوه هر حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
 محمد بن عمر عن أبي رافع رضي الله عنه قال قيل لكبيني صلى الله عليه
 وسلم ألا تركت فتركته من الشعة فقال وهل ترك لنا عقيل
 من لا وكان عقيل قد باع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن لا أخته من الرجال والنساء يكره فقبل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأتى في بعض بيوت مكة غير منزلة فأتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال لا أدخل البيوت قال ولم يترك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم معطرا بأبا كجور لم يرد خل بيته وكان يأتى
 للسجدة لكل صلاة من الكجون
 روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من أتى بيعة العتيق فقرأ القرآن حلال من بني كجور
 فأجارتها قالت فدخل علي قال أقبلما قالت فلما سمعت يقول
 ذلك أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلي مكة فلما
 رأته رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب وقال ما جأته بأمر هاشم
 قال قلت يا رسول الله كنت قد أمتك وحلين من أجمي فأراد علي قلما
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحمرنا من أجمي ثم قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلى غسلة كسرت فاطمة ثم أخذ ثوبا فالتفت
 به ثم صلى ثمان ركعات سجدة الضحى ورواه مسلم والبيهقي وغيرهم
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اعتكف في بيته
 وصلى ثمان ركعات قالت لم أراه صلى صلاة كخف منها غير أن
 يتم ركوعها وسجودها ورواه البخاري والبيهقي
 وأبو داود والترمذي والبيهقي
 روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة وراى أبيليس ربه فاجتمع إليه ذرته فقال أليسوا أن تردوا

فاجتمع

فلم يبق عند البيت وقال لعثمان ابنتي يا مفتاح
 الى كنهه فابت ان تعطينه المفتاح فقال والله لنعطيه اولاً
 هذا السيف من صلي فلما رأت ذلك اعطته اليه فحياه فنتى
 عثمان له اليه ثم انفقوا فدخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واسامة وعثمان ابن طلحة بن عوف بن عمار بن عبدان ذكر الثلاثة
 والفصل ابن عباس ولا جد كونه عن ابن عباس بعد ان ذكر الثلاثة
 الاول وليريد خلا احد منهم سالم فاعلموا عليه ابان
 وعند محمد بن عمر عن شيوخنا فاسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالكعبة فاعلمت ولتظ الا سام بالله فاعلمنا عليه وفي رواية
 ابن عوف فاجاب عليه ابان فاعلمنا عليه وفي رواية
 وفي حديث ضعيف عن ابي عبد الله عن ابي اسحاق فوجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في التبت حمالة من عبدان فاسرهم
 ثم طرخوا حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما دخل البيت راي فيه عثمان ابراهيم واسما وعمر واسحاق وقد
 جعلوا في يد ابراهيم الا لاهم يستنكفون فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاقول الله لقد علموا ان ابراهيم يستنكف
 بالازلام ثم دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمنا عليه
 من الله التماسيل وعنه ابن ابي شيبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 ابن عوف ومجيب بن عبد الرحمن بن جابر رثما الله قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة كبر في زواياها وارجاها
 وحده الله تعالى ثم صلى ركعتين بين الصلواتين قال
 فقلت نمارا طويلا ونعظ فلي زمانا طويلا ونعظ فلي زمانا طويلا
 ولعظ ابن عوف فقلت فيها مكيا ولعظ ابو سلمة فقلت فاسامة
 وفي رواية ابن ابي مليكة عن نافع فوجدت شجرة هبت ثم حيت
 سريريا فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم خارجا ونعظ سام
 فلما فوجوا اليه كفت اول واج وفي رواية فلي قتيلا دارنا
 الله حول فسبقتم وفي رواية ابو سلمة وقلت رجلا شبا
 فوبانبا درت الساكر وفي رواية ابن عوف فرفقت الله ربه
 فدخلت البيت وفي رواية مجاهد وابن ابي مليكة عن ابن
 عمر واحد بلا قايما بين ابان وفي رواية سالم فليقت لا
 فسانه واما ماله فقلت فاصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وفي رواية سالم هدم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيه قال فغرو وفي رواية مجاهد وابن ابي مليكة فقلت هدم
 رسول الله عليه وسلم الكعبة قال فغرو وفي رواية العلاء
 عبد الرحمن عن ابن عمر انه سال بلالا واسامة وفي رواية

ابن

ابن اشعث عن ابن عمر قال اخبرني اسامة بن زيد انه راي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمشي فيها ها هنا وفي رواية خالد بن الحارث
 عن ابن عوف عن محمد بن ابي عمار عن ابن عمر فرفقت الله ربه
 البيت فقلت ابن علي كرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ها هنا
 وفي رواية جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله
 ابن علي كرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن العود بن ابراهيم
 الفود بن ابراهيم بن ولعظ فلي زمانا طويلا ونعظ فلي زمانا طويلا
 عن عيسى وعمود بن عيسى وفي رواية عموذ بن عيسى وعمود بن عيسى
 يساره وحمل ثلاثة اعمد به وراه وفي رواية عموذ بن عيسى وعمود بن عيسى
 يساره وعمود بن عيسى قال النبي وهو الصبي وفي رواية فليقت
 صلى الله عليه وسلم في مكة الفود بن عيسى وكان البيت على ستة اعمد
 سطر من صلى بين العمود من السطر المقدم وحمل باب البيت
 خلف ظهره وعند المكان الذي صلى فيه ممره ثم روي رواية موسى
 ابن عبيد عن النجاشي وماله رواية عن النجاشي عن عبد الله بن
 من ابي ابن موقد وشول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار
 نحو ثلاثة اذرع وفي رواية بن جندب عن ابي داود وفي رواية
 عند اذرع وفي رواية الفراء عن مالك وهشام بن سعد عن
 ابي عوانة عن ابي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
 الجدار ثلاثة اذرع قال الحافظ ابو الفضل العراقي رحمه الله
 نقالي للحضر من طرق الاحاديث ان ماضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من البيت ان الله اخل من البيت يسير ليلنا وحيته حتى
 يد خراجه ان جعل بينه وبين الجدار ثلاثة اذرع او داعمي
 او ما بينهما لا اختلاف الطريق قال ولا ينبغي ان يجعل بينه وبين
 الجدار اقل من ثلاثة اذرع فان كان الواقع انه ثلاثة اذرع
 فقد صادق بمصلاه وان كان داعمي فقد وقع وجهه المصلي
 وذراعا في مكان قد في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
 اولي من الشدة من
 وفي رواية يحيى بن سعيد عن الشيباني وفي رواية
 ابي عبد الله عن ابن جندب عن النجاشي والنجاشي وفي رواية
 ابي عاصم الاصبغ عن محمد بن ابي حنيفة عن ابن عمر وفي رواية
 عن علي بن عبد الله بن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابن عمر عن الامام
 احمد بن حنبل عن سيف بن ابي سليمان عن مجاهد عن ابن عمر قال
 سالت بلالا فليقت النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال
 نعم فليقت في تابع سفيان عن مجاهد فليقت عند الامام احمد

ابن

بیان
و سطر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج من ابي
علي رقتي قبل القلعة وقال هذه القلعة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت والمفتاح في يده
وخالد بن الوليد يدين الناس عن الباب خرج في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم عزيرة بنت ابي جبراة بفتح الجوز
وسكون الجيم وبانرا رضى الله عنها قالت نظرت ابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يده المفتاح ثم جعله في يده

وقد

579

واما كعب بن صياف يوم من يوم من الايام وبوم القدر وعشر لستين
 لا يجتبي احد كبرية ثوب واحد يقضي بغيره الى السما وان لا يشترك
 الصا فقام رجل فقال يا رسول الله اني قد عاهدت في الجاهلية
 فقال من عاهد ما عاهد لا يملكها او امة قوم اخرين لا يملكها
 ثم ادعى ولده بعد ذلك فانه لا يجوز له ولا يبرئ ولا يورث
 ولا خاتم الا قد عمر قتموها يا معشر المسلمين لتقوا السلاح
 الا خرا علة عن بني كعب بن سعد بن العتيق الى صلاة العصر من
 فخطبوا هرسا عند وهي الساعة التي اعلنت لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولم يخل احد قبله ثم قال لم تقوا السلاح
 فقام ابو ساه فقال انت يا رسول الله ففانك انتوا لاني
 شاك انك قول قوي هذا واستغفر الله تعالى لي ولك قال يا رسول الله
 فباروا عبد الرزاق والطراي شريفة وترك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبعد المفتاح فتبعه ناس من المسجد فجلس
 عند السقاء فادرك شيوخ محمد بن بكر وكان صلى الله عليه
 وسلم قد قبض مفتاح السقاء من العباس ومفتاح البيت
 من عثمان وروى ابن ابي شيبة عن عبيد الله بن عبيدة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعد خطبته عدل في جانب المسجد
 فاني بدلت من ماز لم يفسد منها وحيد ما يقع منه قطرة لاني
 بد انسان ان كانت قد رما بحسوها حياها والاسح حياها
 والمستكون ينظرون فقالوا ما رايانا ملاقطا عظم من اليوم
 ولا قوما احق من العوم

من كسر بقدره فوقع صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
 قبل الهجرة سبي من صلى الله عليه وسلم وصعد على
 وشاوره قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا
 الا مما رزقوا من الله فكلوا مما رزقوا من الله فكلوا مما رزقوا
 ابن عمر عن شيوخه قالوا قال عثمان بن طلحة فقبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بكرة قبل الهجرة قد عانى في الاسلام فقلت
 يا محمد اني كنت حشا لظم اراشعك وقد خانت دين فوبك وجت
 بد من محدث وكنا نتبع الكعبة في الجاهلية الا شين والجلس ناقل

روى

يوما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس فاعطت عليه ذلك منه
 منه فخرج حتى شرفك يا عثمان لعلك ستري هذا المفتاح يوما يدي
 امعه كحيت شئت فقلت لقد هلكت قريش وذلت قال يا عثمان
 يا سيد وعمرته ودخل الكعبة فوفقت كلمته مني موقعا فقلت
 ان الامر سيجري ما قال فاردت الاسلام فاذا اتوني يزورني
 ذبرا شديد افلا كان يوم الفتح قال لي يا عثمان انت يا المفتاح
 فالتفت به فاخذه مني ثم دفعه الي وقال خذها خالدة
 تالده لا يترعها منكم الا ظالمها عثمان ان الله استأمن علي
 بيتك فكلوا مما وصل لكم من هذا البيت بالمعروف فلا وليك
 ناذر فوجفت اليه فقلاب الحركين القول الذي قلت لك
 فذكرت قوله لي بكرة قبل الهجرة لعلك ستري هذا المفتاح
 يوما يدي امعه حيث فوجفت لي اشهد انك رسول الله فقام
 علي ابن ابي طالب ومفتاح الكعبة بيده فقال يا رسول الله اجمع
 لنا الحجة مع السقاء صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ابن عثمان بن طلحة فدي فقلاب هالك ففتحا حيا
 يا عثمان اليوم لجوم يرو دقا قالوا واغطاه المفتاح ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم مضطجع شوية عليه وقال غيروه ان
 الله تعالى رضي لكم بها في الجاهلية والاسلام وروى الناكلي عن
 جبر بن طهمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا ورك
 عثمان المفتاح قال له عبيد قال ابن هري فادركه بغير
 المفتاح وروى ابن عابد وابن ابي شيبة عن رسول عبد الرحمن
 ابن سابط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع مفتاح
 الكعبة الى عثمان بن طلحة فقلاب خذها خالدة محكدة
 اني لم ادفعها اليكم ولكن الله تعالى دفعها اليكم ولا يترعها منكم
 الا ظالم وروى ابن عابد ايضا والاذرقي عن ابن جريح رحمه الله
 ان عليا رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اجمع لنا
 الحجة والكسفا به فترت ان الله تعالى ما يدكر ان نوك والامانة
 الى اهله فدي عثمان فقلاب خذها يا بني شيبة خالدة محكدة
 وفي لفظ تالده لا يترعها منكم الا ظالمها وروى الازرقي عن مجاهد
 قال تريت هذه الآية ان الله يا سر كبر ان نودوا الامانة
 الى اهله في عثمان بن طلحة ابن ابي طلحة فقبض رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مفتاح الكعبة ودخل الكعبة يوم الفتح فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يابوا هذه الآية قد عني
 عثمان قد فقه السقاء وقال صلى الله عليه وسلم خذوها يا بني ابي طلحة
 بامارة الله سبحانه وتعالى لا يترعها منكم الا ظالم قال وقال

عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
 خرج وهو يتلو هذه الآية ما سمعته يتلوها قبل ذلك
 كونه عن سعيد بن المسيب قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مفتاح الكعبة لعمارة بن طلحة يوم النحر وقال حذوها
 يا بني طلحة خالدها تالدها لا يملكها الا من
 عبد الرزاق والطبراني عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لما خرج من البيت قال ان اعطيت النبوة والسنة
 والحجاسة كما فزع اعطيت نصيبا مما فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فكانت ثمرة دعاء عثمان بن طلحة فدفع المفتاح اليه
 قال عيسى بن عطاء بن عبد الرزاق عن ابن جهم عن ابن ابي مليكة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب
 في المفتاح انما اعطيتك ما تزدق ولما اعطيتك ما تزدق
 تقول اعطيتك السقاكة لانكم تغربون فيها ولما اعطيتك البيت
 قال عبد الرزاق اي انه يا حذو من هديته
 عثمان بن ابي مليكة ان الغبار رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم يا بني الله اجمع لنا الحجابة مع السقاكة وشرك الوجي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا لعمارة بن طلحة
 فدعاه فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم السقاكة
 قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم اول من ستر علمه قال
 حذوها يا بني طلحة لا يفتري عمار الا ظلم
 رضى الله عنه قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم النحر ما في قل الكعبة فجمع يديه فوضعهما عن يمينه
 استفتح سورة المومنين فلما جا ذكر موسى وعيسى احدثه كنه
 فجمع دواءه ابن ابي شيبة في المصنف

شبيهة والامام احمد ومسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه اتي الصفاة
 منه حتى يري الحنيت فرفع يديه وجعل يحمد الله سبحانه وتعالى
 ويذكره ويذكر عمويا شيئا ان يذبحوا والا يفار عنه فقال
 بعضهم لبعض انما الرجل فادركته رغبة في قرينه ورافة في
 عيشته قال ابو هريرة دجا الوجي وكان اذا جال في
 عليها فليس احد من الناس يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى يقضى فلا يقضى الوجي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا بئس يا رسول الله قال
 قلتم انما الرجل فادركته رغبة في قرينه ورافة بعشيرته قالوا له
 قد قلنا ذلك يا رسول الله قال فما اسي اذا اكلنا من عذبة الله ورزقه
 ما حيرت الي الله وابكم المحيا بما كرهتم انما ما كرهتم انما ما كرهتم
 يكون ويقولون والله يا رسول الله ما قلنا الا ما قلنا لا
 انصت يا الله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فان الله ورسوله بعد رنا كره بعد قانكم
 روى ابن سعد عن ابي اسحاق السبيعي رضى الله عنه
 والحاكم في الاكليل والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
 راي ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيئ الناس
 بطيوس بعقبه فقال بينه وبين نفسه لو غادرت هذا
 الرجل الغفان وجمعت له خفافا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى ضرب سبده في صدره فقال اذا اخبر الله الله قال
 انوسلا الله تعالى في استغفر الله مما فرقت به ما انفتت
 انك نبي حتى الساعة اني كنت لا احدث نفسي بذلك
 ابن جهم في هذا الالهجة والامم في كتابه في حديث الزهري
 عن سعيد بن المسيب رضى الله عنه تعالى قال لما دخل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مكة ليلة الفتح لم يزلوا في تكبير
 وتبليل وطواف بالبيت حتى اصبحوا فقال ابو سفيان لهذا
 ابن هذامن الله قال ثم اجمع ففعل ابو سفيان لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قلت لهذا ابن هذامن الله نعم هذا ابن الله فقال
 ابو سفيان اشهد انك عبد الله ورسوله والذي يحلف به
 ما سمع قوله في هذا من الناس الا الله عز وجل وهذا
 سعد والحديث من ابي اسامة بن عمار عن عبد الله بن ابي
 بكر بن حزم رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وابو سفيان جالس في المسجد فقال ابو سفيان ما
 ابريما يغيب محمد فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصر به صدره وقال يا الله تعالى تغيبك فقال ابو سفيان
 اتبعتك رسول الله
 رضى الله عنه عما قاله في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سفيان ابن حرب في الطواف فقال يا يا سفيان هل كان بينك وبين
 هذالدا وكذا فقال ابو سفيان فثبت على هذالدا لا فعلن
 ما ولا فعلن فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من طوافه

الحق يا سفيان قتال يا يا سفيان لانك هذا فانما تقتل من سرك
 شيئا قتال يا يوسف ان شهد انك رسول الله
 روي الامام احمد والبيهقي
 عن الاسود بن خلف روي عنه انه راي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم النسخ قال جلس عند قنبر فبايع الناس
 على الاسلام فجاءه الكبار والصغار والرجال والنساء فبايعهم على
 الايمان بالله وشهادته ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 الحافظ ابو جعفر محمد بن حريز روي عنه انه تعالى اجتمع الناس
 بكه لبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فجلس له
 فيما يلقي على الصفا وعمر بن الخطاب اسفل من مجلس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخذ على الناس السهم والطاقة لله ورسوله
 فيما استطاعوا كما فرغ من بيعة الرجال بايع النساء فبين هذا
 بنت عتبة امرأة ابو سفيان فتعبدت حنكته خوفا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجها بما كان من صبيها فخرجت في كنف
 ان ياخذها بعد ثيها فلما دبر من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا عنتي على ان لا تشرن باه شيئا فرغت هند
 واسها كوفات والله انك لنا حنكته ما لا تأخذ على الرجال
 قتال ولا تشرن قتال والله اني كنت اصبت من اي سفيان الهمة
 بعد الهمة وماتت ادري ان كان ذلك حلالا لا قتال ابو
 سفيان وكان شاهدا لما تقول اما ما اصبت فيما دعي فانت منه
 في حل عني الله عنك ثم قال ولا تشرن قتال يا رسول الله او تترك
 الحيرة فتترك قتال ولا تقتلن اولادك قتال قد رينا ههنا
 افقتلتم كبارا فانت وههنا علم فقتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شكرا قال ولا تشرن بيتنا ان تشرينه بين ايدي بيتنا وارجلين
 قتال والله ان اتبارا بيتنا لعينيه وان من النجا وان انشركم قال
 ولا تشرن قتال في معرفت قتال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعم يا عنتي واستغفر لهما من ان الله غفور رحيم فبايعهم عمر
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعيا في النساء ولا يمس
 امرأة احلها الله تعالى له او ذات الحرم الشجنان عن عائشة
 روي عنه عنها قالت لا والله ما صبت يد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يد امرأة قط وفي رواية ما كان يبايعن الا كلانا ويقر
 اما قولك لا امرأة واحدة لتولي لاسر ما به امرأة
 قالوا ونادي منادي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بكمه من كان من يمينه واليسار الاخر فلا
 يدع في يمينه منها الا لكره

وعمر

الكعبه يوم الفتح وما وقع في ذلك من الايات روي ابو يعلى
 عن ابن عباس روي عنه انه سمعا ابن هشام عن بعض اهل العلم والدين
 عن ابن اسحاق وعمر بن عبد الله بن ابي شيبة عن ابي سلمة وبيحيى بن عبد
 الرحمن بن حاطب والازدي عن ابن ابي مليكة ومحمد بن عمر بن شيوخه
 رجما الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلت الظفر
 امر بلالا ان يذري بالظفر يمينه فوق الكعبه ليعطى به لك المشركين
 وقرش بن حوقل روي عن الحباب وقد فرج جاحده من وجوههم وتقبوا
 وابو سفيان بن حرب وعنه ولقطة ابن ابي شيبة خالد بن اسيد
 والحريث بن هشام جليوس بننا الكعبه واسلم ابو عبد قاتل عتاس
 او خالد بن اسيد لقد اكرم الله اسدا ان لا يكون سبع هذا فيسبع
 ما يعطيه وقار الحريث اما والله لو اعلم انه يحق لا يتبعه قال ابو
 سفيان لا اقول شيئا لو تكلمت لاحبرك عني هذه الكعبه وقال بعض
 بني سعد بن العاصي لقد اكرم الله سعيدا اذ قبضه قبل ان يرى هذا الاسود
 على ظهر الكعبه وقال الحكيم العاصي فذا والله المحدث العظيم ان
 يعطيه عبد بني جمح علي بن ابي طلحة وقال الحريث ابن هشام ان كل الله
 تعالى بكرهه فسيبغره وفي رواية ان سبيلا بن عمرو قال مثل قول
 الحريث فاني جريلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره خبره
 فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت الذي تكلم
 قال الحريث وعنه تشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اطلع على هذا احد كان معا فتقول احرك
 روي الازدي عن محمد
 ابن الاسود ومحمد بن عمر بن شيوخه قالوا ولعن من يفت ابنا
 الحرم ابراهيم كان جريلا صلى الله عليه وسلم يد له علي براصها فخر
 حركه حتى كان اسما على فتي الله عليه وسلم الحمد ههنا ثم حرك
 حتى كان قتيلا في يومه فحمدته ههنا ثم حرك حتى كان يوم الفتح فبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكم ابن اسد اخراعي فحمدت ابنا
 الحرم
 روي ابن ابي شيبة والامام احمد عن مجاهد عن السائب انه كان يشارك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام في التجارة فلما كان يوم
 الفتح اتاه قياتا من حبابا حتى دسرا لي كان لا يدري ولا يباري
 بالسائب قد كنت تعلم اعمالا في الحياه لم لا تنقل منك وفي اليوم
 تنقل منك وكان ذاسلف وحله الامام احمد عن مجاهد
 عن السائب بن عبد الله قال جريلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم فتح مكة فحمل عثمان وعنه ثيرون على قتال لم لا تنقلوني به كان
 صاحب جري

37

21

ان عيسى و هو جاني بريدك وزعم انك دعوتني بك البعد و لم يزل
فان رقت ايرا والاسير بني شيرين فقال اترك ابا و هو جاني شيرين
قال بل لك شيرين اربعة اشهر فتزل صفوان و لما خرج رسول الله صلى الله عليه
عليه و سلم الى هوازن و فرق ثيابها فرأى رسول الله صلى الله عليه
و سلم صفوان لا شعاع ملان فعاو شاذر عاقا دا النظر اليه
درسول الله صلى الله عليه و سلم برمته فقال يا ابا و هو جاني
هذا الشعب قال نعم قال هؤلاء كفاية فقبض صفوان ما في الش
وقال عند ذلك ما طالت نفسا حة بمثل هذا الا تنسني اسند ان الله
الله وان محمد عبده ورسوله و اسلم بكاه و سر الله
عنه و ما و لا يا و صلى الله عليه و سلم عما عت عا شيرة و صلى الله
عنها قالت منه بنت عتبة برسول الله صلى الله عليه و سلم على ظهر الابرار من اهل
خيار اريد ان يذبحوا من اهل خبا و قالت خبا بك نثرا احب السور
على ظهر الابرار من اهل خبا احب ان يذبحوا من اهل خبا و خبا بك واه
الشجبان محمد بن عمر بن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال سمعت
مولاه لمر و ان الحكم يقول سمعت هند بنت عتبة ابن ربيعة يقول و هي
تذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم فتقول انا عا دت كل العداوة
و قعت يوم اجد ما فعلت من اهل بيته و احبهم و كل ما سارت
فرقت فسر قانا عبا بنسبي او بعيت لغزير حتى ان كنت لا اعلم
من عري بل اجد حتى تجردت من ثيابي فرايت في النوم ثلاث ايام
ولا بعد فمكة رايت كاي في ظله لا اجد سبيلا ولا حيلة و ادي تلك
الظلمة فصرخت افرج عني ففعلك في الشمس و اذا رسول الله
صلى الله عليه و سلم فبه يد عوني ففعلت في الليلة الثانية فاني
على طريق و اذا اهل من عيني يد عوني و اذا السات عن سماي يد عوني
و اذا رسول الله صلى الله عليه و سلم بين يدي يقول هلمي الى الطريق
ثم رايت الليلة الثالثة كاني واقفة على شفير جيم بريد و ان
يد عوني فاني و اذا اهل يقول ارحمني قالت فابصر رسول الله
صلى الله عليه و سلم من و راى اخذ ثيابي فسا عدت من شفير النار
فلا اري النار ففرغت فقلت ما هذا قد تسيرى بعد و من ساعتي
اي حنم كان في بيتنا ففعل عليه من يد لا فاخذت قد و ما فعلت
اقلد ما فاقول ظالم ما ساعته في عرو و و اسلمت اديا
عن عبد الله بن الزبير و صلى الله عليه و سلم ان هذا انت رسول
الله صلى الله عليه و سلم و هو بالابح فاسلمت و قالت الحمد لله الذي
اظهر الدين الذي اختاره لنفسه ثم سبي و حنم ما محمد ان امرة
نومنه يا الله معدي قد سمع ثركت عن ثيابا فقلت انا هنت
عنته فخر حبا بك فقلت يا رسول الله و الله ما كان على الارض من

فقال رسول الله
صلى الله عليه
وسلم

امروا

معه

اهل خبا احب الى من اريد لو امن جنابك و الله اصحت ما على الارض اهل
خبا احب الى ان يذبحوا من جنابك و صلى الله عليه و سلم
قال لما اسلمت هند بنت عتبة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بديته و هو بالابح مع مولاه لياجد بين يدي و قد كانت
الحاجرة الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت ان يولا في اسلمت
اليك هذه المدينة و هي تغتدر اليك و تقول ان عمننا اليوم قليلة
بوالله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا ربك ابيد في غمك
و انك و انك فاكات المولاة تقول لقد رايت من لثة عمتا و اذ الله تا
ما لم تكن تري قبل و لا قريبا فتقول هند هذا يد عار رسول الله صلى الله
عليه و سلم لقد كنت اري في النوم ابي في الشمس فاية و النخل من قرب
لا فة و عليه فلما دني رسول الله صلى الله عليه و سلم رايت كاني و كنت
الظلمة
و دي ان اي شيه من البرهري و محمد بن عمر بن شيوخه قالوا
من عري من محمد بن في الجاهلية و فيم حنم من الابرار الذي بريد
و دي احمر يا ساسن اسلم و كان احمر يا ساسن جلا شعا على ابرام و كان
في حنم انما شام خارجا من كاهنه و كان اذا نام عطف عطف طامكرا لا يحى
كانه و كان الكاضر اذا انا همر فترج صرخوا يا احمر يا ساسن فتود
مثل الاسد ففلا جا همر ذلك الغري من هذا قال لمر حنم
ان الابرار ان كان احمر يا ساسن في الحاضر فليس اليه سبل و ان له
رطبا لا يحى قد عوي اتسع ففسح احمر ففسحه فاكه حتى و حده
ما ما ففعله و وضع السيف على صدره فقتله فخر جلا على ابي ففاح
احمر يا ساسن ففلا شى لاحمر يا ساسن فقتل ففلا و اسلم ابي فاحتم
انصر فوا و اسلم اعل الناس بالاسلام فلما كان بعد الفتح يوم دخل
حنم من الابرار الذي هدم في مكة بريد و ينظر الناس من
فراه حنم من الابرار الذي ففلا حنم من الابرار الذي ففلا
احمر يا ساسن قال ففعله فخرج حنم من بيت حنم عليه حنم و كان
اول من فخر اشر من اسبه القضي فاحبره فاشترى خراش على السيف
ثم اقبل اليه و الناس خوله و هو جدم عن قتل احمر يا ساسن ففلا
مجهول عليه اذا فخر اشر من اسبه ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا
ما فخر الناس الا انه يبيع الناس عنه ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا
فخر اشر من اسبه بالسيف ففعله به في بطنه و ان الابرار مستد
الحج اشر من حنم و مكة ففعل حنم ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا
فخر اشر من اسبه و هو يقول ففعلوها يا ففلا ففلا ففلا ففلا
فوق ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا
فخر اشر من اسبه و ان ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا

ايدي

ثم انك عليه

لا دينة ان خراشا فقال بعينه ذلك لو كنت قاتلا مومنا كافر فقلت
 خراشا والشجان والترندى غزاي شريح خويلد بن عمرو البغدادي
 والشجان غزاي بن عباس وابن مبيع بن عبد شمس وبنو الاما احمد
 والبيش غزاي بن عمرو ابن ابي شيبة والشجان غزاي بن عمرو بن عبد الله بن
 غزاي بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن اسحاق بن عبد الله بن عبد الله بن
 عمر بن شيوخه قالوا لما كان الغد من يوم الفتح عدت خراشه على رجل
 من هذا بل قتله وهو مشرك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خطيبا بعد الظهر واستدبره الى التعمية وعبد ابن ابي شيبة غزاي
 هزبه انه صلى الله عليه وسلم ركب راخلة فاجلس عليها وقال
 ايها الناس ان الله تعالى حرم لكم يوم خلق السموات والارض و يوم
 خلق البشر والامر وضع هذه الحيلين ولن تجزى بها الناس في حرار
 الى يوم القيامة فلا تجزى بها يومئذ بالسر والسر الا انتم انتم
 فبادروا ولا تعصوا بها شجرة ليرحل لا حد كان قتي وليرحل لا حد كان
 يكون بعدى وليرحل في الا هذه الساعة عفا على اهلها الا قد رعت
 حرمتها اليوم فحرمتها بالامر فليبلغ الشاهد من الغاب فزار
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قاتل بها فقلوا ان الله تعالى
 قد اهلها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يحلها لكم ايها الناس ان اعدى
 اناس على الله من قبل في الحرم او قتل غير قاتله او قتل به جولا كاهله
 يا معشر خراشة ارفعوا ايديكم عن القتل فقد والله كثر ان يقع فقد
 قلتم قتلا لا دينة فم قاتل بعد مقام هذا فاهله غير النكسين
 ان شيا واقفة فيه كالملة وان شيا واقفة ثم رددى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذي قتلته خراشة قال ابن
 هشام ما به يا قاتل ابن هشام وتبلغى انه اول قتل وراه
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ في مكة
 الاسود عن ابيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول يوم فوجى مكة لا يقتل قرشي صرا بعد
 اليوم الى يوم القيامة محمد بن عمرو بن ابي حصين الهذلي قال
 لما قتل انقر الذي اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
 مع النوح عليهم بكة وجاهل يوسف بن عمرو بن عبد الله بن عبد الله بن
 الله عليه وسلم فقال فداك اي واهي البيه في قومه قتال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل قرشي صرا بعد اليوم
 قال محمد بن عمرو بن ابي الكثر ايضا عن الحارث بن الربيع بن
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تغزى قرشي بعد هذا اليوم لا يوم القيام يعني على الكفر

روى محمد بن عمرو بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
 ربيعة بن المعيرة المخزومي قال ارسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الفتح فاستسلف من عبد الله بن ابي ربيعة بن المعيرة
 الفدا وهرقاه فلاقه الله تعالى هو اذن وعنده اموال باردها
 وقال انما جزا السلف الحمد والاذا وقال يارك الله لك في مالك
 وولدك ايضا عن ابي حصين الهذلي قال استقرض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من ثلاثة نفر من قرشي من صفوان ابن امية
 خمسين الف درهم فاقترضه ومن عبد الله بن ابي ربيعة اربعين الف
 درهم ومن حبيب بن عبد العزيز اربعين الف درهم فكانت
 ثلاثين ومائة الف درهم فقسمها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بين اصحابه من اهل الصنعة قال ابو حصين فاختبرني رجال
 من بني نضلة كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتح انه
 قسم قيم دواهم فقبض الرجل منسود درهمها واقل او اكثر
 من ذلك كسرهم من اهلها
 روى عن قتادة واهله روى عن ابي شيبة روى عن جابر
 رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح
 يقول ان الله تعالى حرم بيع الجمر والحنازير والميتة والافنام فقال
 رجل يا رسول الله ما ترى في شحوم الميتة فانه يدفن بها السمن
 والحلوة وسبيعهما قال قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
 احدها فحاربوها ثم باعوها واكثروا ثمنها روى عن ابي شيبة
 عن عبد الرحمن بن الاذهر روى الله عنه قال راي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وانا غلام شاب يسير عن نزل
 فالتفت الى الوليد واني بكاء فاجابني فقال يا بني انك
 منهم من ضرب بالسوط وبالسفر والعضي وحي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انما راي الشجان عن عائشة رضى الله عنها
 ان هذا انت عتبة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الفتح فقالت يا رسول الله ان اباسفان رجل مسلم قتل
 علي بن حرج ان اطعم من الذي له عيا لافقال لما لا عليك ان
 تطعمهم بالمعروف عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة
 ابن ابي وقاص عبيد الى احمه سعيد ان يقين عبد الرحمن بن ولده
 ومعه وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مكة في الفتح وان سعدا لعلام فغرفه بالشيء فاحضنه اليه
 وقال ابن ابي ورجا الكعبه فاقبل به الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واقبل معه عبيد ابن زمعة فقال سعد ابن ابي وقاص

وقاس هذا الخي محمد الى انه شبه نقاب محمد بن محمد رسول الله
هذا الخي هذا ابن زينة ومير علي فراسه قطر رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو اي الولد لله هو اخوك يا محمد ابن زينة من اجل انه ولد علي
فراسه القول للفراس وللعاشر الحجد واخوتي منه يا سودة لما رايت
من شبه محمد ابن اي وقاس بالولد رواه البخاري ومرو
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان امراء سرق في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في فتوة النخ فقالوا من يكلمه فبار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام ومن يخبرني عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع قوما الى اسامة بن زيد
يسلمونهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كلفه اسامة
تلقوا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكلمني وفي لفظ اسلم
في حد من حد وداه قال اسامة بن رسول الله اسلمتني فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثني على الله تعالى
يا جواهد ثقات اما بعد فانما اهلك الناس وفي لفظ هلك
نوا اسرائيل وفي لفظ الذين من قبكم انهم كانوا اذا سرق منهم
الشيء تركوه واذا سرق قم الغصيف وفي لفظ الموضع فقلوه
وفي لفظ اقاموا عليه الحد والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرت لقطعت يدها ثم ارسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك المرأة وفي رواية النسي في رواية محمد بن جعفر فاطمة
فحسبت نوبتها بعد ذلك وتزوجت رجلا من بني سلمة فانت عائشة
فكانت تاسي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه الامام احمد والبخاري والنسائي والبيهقي

عن جابر رضي الله عنه ان رجلا قال يوم الفتح اي
ندرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس فقال
صلي هاها حسنا له فقال صل هاها فقال له فقال شاك
اذا رواه الامام احمد وابوداود وياساد صحيح والحاكم
وقال علي بن شريك مسلم والامام احمد وابوداود عن بعض
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعث محمد ابائكم
لو صليت هاها لبقيني عندك ذلك كل صلاة في بيت المقدس

عن الحر بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا تغري هذه بعد اليوم
اي يوم القباية رواه الامام احمد والترمذي وقال حسن صحيح قال
العلماء يعني قوله لا تغري يعني علي الكفر

بيان
اسم

[illegible]

سبع عشرة ليلة بغير المسح على الخدود ^{ان} وعمر بن حصين روى عنه
عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح فانا
مكة فاني غزيت معه لا يبيد الاربعين ذوا ابوداد وروى عن الحسن روى
الله عنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة سبع عشرة
ليلة في الصلاة وذوا البحاري في باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عباس روى عنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة عام الفتح خمس عشرة ليلة في الصلاة وذوا ابوداد من طريق
والناس في طريق عمار بن مالك كاهما عن عبيد الله بن محمد الحافظ
ذكر احبار بني النضير روى عنه وسلم في الحوش روى عنه
روى ابن سعد عن ابي اسحاق السبيعي روى عنه الله تعالى قال قدم في الحوش
الانبياء علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما بعثك من الاسلام
قال ربي قومه يذبحوك واخرجوك وكانوا يذبحون فظفروا فظفروا
عليهم امثالي واستبقتك وان ظفروا عليك لم انتفعك فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ذا الحوشين فاعلم ان بقيت قبيلا ان يترك
ظفوري عليهم قال قوا الله اني انجز به اذ قبل عليا رآك من قبله
قلنا ما الخبر قال ظفروا علي اهل مكة فكان ذوا الحوشين يتوجه علي
تركه الاسلام حين دعاه النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم
فانت واسلم بعد ذلك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انتم
ذكر بعض ما قيل من الشبه في يوم الجمعة روى عنه الله تعالى
قال حسان بن ثابت روى عنه الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية مشير الي
الفتح وبعضها في الحديبية فاورده ذلك عند وهو ما استغفنه منها
مها في وصف الحشر
عفت ذات الاصابع فاكوا على العذر امترها خلا
الى ارقان في الحشر ففتر تقفها الروايس والسا
غدا ما احببنا ان نمر نردوها نشر الشوم بعد هالكدا
يا زعن الاعند معفبات على اننا في الاسلام
نظرا حيا دنا منتظرات في الحشر الحشر النشأ
فاما تغر ضوا عنا اعترنا وكان الفتح واكتشف العطا
والا فاصبروا والجلاد يوم بعين الله فيه من نبيها
وجبريل رسول الله فيها وروح القدس ليس له لها
وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ان يبع الا
شبهت به قلوبهم وقوه فقام لا تقوم ولا نشأ
وقال الله قد سبوت حبيدا هم الامم وارضوا عنها اللقا

ابان
لطف

روا في كل يوم من معده سباب او قيا او محبا
فجاء الفوا في ما هجانا ونفرب حين تحتلط الدما
الا كلع اسنان عني فلفله فتدبرج الحشا
ان نسو قاتر قتلته عذراء وعبد الله اسادتها الاما
تصوت محمد اوا جنته وعنده الله في ذاك الكبر
انجوه ولت له تكبره فشركا خبيركا الفدا
انز بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجده ونفبره سوا
فان ابي وانه وعمر بن نضر من محمد صلى الله عليه وسلم
فصوت بجكم عنه حسام بعوا الحكايات كاستسا
لساني صارم كعيب فيه ويجري لا تكدره السلا

هجت سارا حفا
بني الله شبيه النوا

وقال كعب بن مالك روى عنه
فقيما من تامة كل ارب وخبر ثم احبنا السيوف
تجبرها ولونطق لقا فواظفروا ونا او تقفنا
قلت لحاضر ان تردوها سياحة دار كرمنا النوا
وتتزع العروس بطروج وتبعد وركبنا خلونا
ديا نكنا سرعان خيل بعا ذكر خلته جعا تنبها

انه لست لولا سببا خيرا سمعتم بها ما اناخ به رجلا
 يا ايديهم فو انصب من اهلها من اهلها
 كما مشا لنا العفان اخلصها قيون السند لم تعرب شيئا
 تحال حدة الا بقال فيها عداة الزحف جاد يامد وفا
 اجد هير الدبر لهر نضج من الافوا كان يا عمرينا
 نجر هيرنا فاقه جعنا عناق الحبل والنجاة الطرزة
 وانا قد انشاهم بزعجت يحيط بسور حصم صقوبا
 ويسم النبي وكان اصليا نقي القلب معطرا المروفا
 وشبه الاسرة احلم وعلمه فحل لهر كن ترنا خفيا
 مطيع سيار ويطع راسا هو الرحمن كان سار ونا
 فاز لقلنا انما انجس نبل وبعده لنا عمة او دينا
 وان قالوا انما هير كبر وسير ولا يله السواد عشا صغنا
 محال ما يتنا او تنصوا الى الاسلام ادعاه مضمنا
 نجاهه لا ينال من قنبا اهتلكا السلا دام الطريقا
 وكبر من معشر السواطينا جميع اكنهم منم والحلها
 انما لا يرون لم نسا فخذ عشا المسامع والابوفا
 بكل منند لير مقبل سوقيه باسودا عنيبا
 لاسراة والاسلاحي يقوم الذي بعد لا خفيا
 ونبي الان والحقى ونسلبها التلايد والشوفا
 فامسوا قد اقصدوا اظانوا وسرا نفع نقتل حونا
 وقال السن ان زعيم الديلي رضى الله عنه بعث الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما كان قال فية عمر بن سالم اخراعي رضى الله عنه
 ان الذي يدي معديا سره بل الله به وفان الله اشهد
 وما جلت من افة فوق رحلها ابروا في ذمته من محمد
 اجت على خير واسيع ناسلا ما اذ اراج كالسيد الصقيل الكند
 والبي لير ذالحال قبل ان يدا له واعطى لراس اساق النجود
 تعلم رسول الله انه يدري وان دعيا منك كالاخذ باليد
 تعلم رسول الله انه قادرا على كل صرم مضمين ومحمد
 تعلم بان الرب رب عومير هير الكا دابون الخلقوا لير
 ولو ان رسول الله اني فية فولا جلت سوقي الى ارايد
 سوي اني قلت وبل ام قنبة امينوا انجس لا تطلق واسعد
 اصنامهم من كن كد ساهم كفا فمرت عسرى وسند
 وانك اقد اخترت انك ساعا بعد في عداة الله والله هو
 دوي وكنتم وسلمي تبا موات جيعا ولا تدنخ العين اكد
 رسي وسلمي ليس في شدة واخرته وهل ملوك كاعده

رودا

قد صم

فاني لا ذبا قنفت ولادما هير قنفت شيس عالم الحق واقصد

ورضي الله تعالى الامام بامحمد عبد الله بن زكريا الشجر الطيبي
 حيث قال
 و يوم مكة اذ استرفت في اسر تفريق منها فاج الوعت والسرسل
 خوا حق صا ق درع الكا فقتن بها في قائم من مجاح الحبل والاسل
 وجعل قد ف الارحام يوجب عمر مرم فزها السبل تنسجيد
 وات صلي عليك الله بقدمهم وفي هو اشراق نور منك مكنل
 بيسر فوق اعز الوجه مشجب متوج بعزير الفخر مقبل
 نسوا الامام جود الله من نبريا ثوب الوفا لا يراة ممتثل
 خستت تحت راس العزير تحت بكه الماسه فقل الخاضع الوجل
 وقد شاعر املاك السمايا مقلت اذ نلت منه غايمة الامل
 والارض زحمت من زهو و منقذ والحجر هير اشراق اسر المحل
 والحبل تحال وهو في اعزنا والعين ننتار زعوا في الحبل
 لولا الذي حكت الاقلام من قدروا سابق من قضا غير في حول
 اهل تالان بالهليل من طرد و ذاب يد لير تلبلا نرا لير
 الحلاء لله هذا اعز من عتد له السوء فوق العزير من لير
 شعث مدع قريش بعد اذ نلت بهم شعوب شعا السبل والقل
 قالوا محمد قد رارت تشا يسه كالا سد تر ر في اسبابا العمل
 فويل مكة من اثار وطيت ودل ام قريش من جوى الحبل
 فجدت عمن انقبيل العفون ملكه نكرو لا بالهم اللوم والعقد
 اضرت بالكنع صمحا من حوالهم طولا اطال قبل السوم في المنل
 رحمت واشتر ارحام اسع اساحت الوشع تشع الروع والوكل
 عاذوا بقل كرم العفون كدي طعة سار له الحو حكا سويق تشيل
 ازني الخلقه اخلا قوا اظهرها والرم اساس فتمحاض ووي
 زان الخشوع وقار منه في جفرا ارق من جفرا العذرا في الكلال
 وطقت بالبيت بخبر او طاف به من كان عنه قبل المنع في سعن
 والكنع في طلات الرجس من كس تال من لير السخوت من رجد
 حنيت بالانتر افكارا محارمعا وتلت بالحرف كمر خير وعمر ملل
 وحل امين وبل منك في بين لما اجابت الى الايمان عن محال
 واصبح الدين قد خفت جوانبه مغيرة السعير واستوي على الملل

فلا لرك

وكلما

قد طاع من عرف من اعترف . وانما قد سجد له منهم لمعتدل
 تحت حله اهل الحق والحلل . وعزروا له الغرام الكدول
 ام البهاية يوم منة مظل . وحل بالشام يوم غير مجدل
 بعثت منه افرافا وافرار . سترك من الترك عظم غير متدل
 لم يبق للفرس ليت غير متسر . ولا من الجيوش حشر غير متدل
 ولا من الصين صوت غير متدل . ولا من الروم سري غير متدل
 ولا من النوب جدم غير متدل . ولا من النرج جدك غير متدل
 وسيل بالسيف سيد النجوانك . دعوى الجود فكل بالجلاد ملي
 وسك بالسيف غري السيف اذ ترقى . بالسرقة قبل منة ودالمير
 وعاد كل عدو غير حارب . قد عاد منة غير متدل
 اصغر من اسرا ما بداند . احلي من الليل المتعزوب بالعتل
 الاول لا خلاف . ان هذه الغزوة كانت في رمضان
 كما في الصحيح وغيره عن ابن عباس قال بن شهاب كما عند النبي
 من طهر يوم من اي حقه عن الزهري باسناد صحيح قال في يوم
 الله صلى الله عليه وسلم مكة ثلاث عشرة . تحت من ريعان
 وهو في الامام احمد باسناد صحيح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
 خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليلتين حلتا
 من شهر رمضان . وهذا يدفع التردد اما في يوم من الخرج
 وقول الزهري بعين يوم الدحول ويدعي انه اقام في الطريق
 اثني عشر يوما قال الحافظ واما ما قاله الرازي انه خرج
 بعشر خلوة من رمضان فليس يتوي لحالته ما هو افصح منه تلك
 قد وافق الواقدي على ذلك ابن اسحاق وغيره ورواه اسحاق بن راهويه
 بسند صحيح عن ابن عباس وعنه مسلم عن . انه دخلت
 عشرة . ولما نزلت في عشرة . وفي اخرى عن . اثني عشر . والجمع
 بين هاتين محلا احدا على ما معنى والذي في المغازي دخل تسعة عشرة
 معنت وهو محمول على الاختلاف في اول الشهر ووقع في اخرى تا
 اشك في تسعة عشرة . وروي يعقوب بن سفيان من طريق الحسن
 عن جابر عن مشايخه ان الفتح كان في عشرة من رمضان فان
 ثبت حل على ان مراده . انه وقع في العشرة الاوسط فيلزم
 بعد حل الاخير الثاني اختلعت الروايات فيمن ارسله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يباني كتاب حاطب في رواية ابي
 رافع عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
 والزيبر والعتاد في رواية ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
 قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا سريدا الغنوي

بالغزوة

والزهر

والزهر ابن العوام قال الحافظ فيمن ان يكون الثلاثة كانوا
 معه وقد ذكر اخذ الراوي ابن عمنه ما لم يذكر الاخرين قال والذي يظهر
 انه كان مع واحد منها الاخرين قال . جزم ابن اسحاق بان
 جميع من شهد الفتح من المسلمين عشرة الاف ورواه البخاري في
 صحيحه من غير وجه واسحاق بن راهويه من طريق واحد بسند صحيح عن
 ابن عباس قال قال عروة ابن رواه الزهري وابن عثمة كانوا اثني عشر
 الفا وجمع بان العشرة الاف خرج بها من نفس المدينة ثم لا حق الا
 الرابع وقع في الصحيح من رواية غير الزهري عن عبد الله
 ابن عبد الله بن عثمة بن مسعود عن ابن عباس وذلك على راس
 ثمان مائة ونصف من تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة قال الحافظ وهو وهو الثوب على راس سبع
 مائة ونصف واما وقع اليوم من كون عروة الفتح كانت في سنة
 ثمان ومائة ربيع الاول في انشأ رمضان نصف سنة كسوا والخزير
 انما سبع مائة ونصف يمكن توجيه رواية عمر بانه با على التاذخ
 باول السنة من المحرم فاذا دخل من السنة اثنا عشر رازا
 ثلاثة اطلق عليها سنة لما زامن نسبة المعين باسم الكل وبتع
 ذلك في ربيع الاول ومن ثمة ريعان نصف سنة كسوا وتناك
 كان اخر شعبان تلك السنة اخر سبع مائة ونصف من اول
 ربيع الاول فلما دخل رمضان حلت سنة اخرى واول السنة
 بقيت عليه انه راسها فبعثه راس ثمان مائة ونصف
 وان راس الثمان كان اول ربيع الاول وما بعده نصف سنة الخامس
 ورد انه صلى الله عليه وسلم فظريا لكدي وفي رواية غيره
 كما سبق في القصة والكل في سنة واحدة فيجوز ان يكون فظري
 صلى الله عليه وسلم في احد هذه المواضع حقيقة اما كدي داما
 كراعي الختم واما عكسها داما فديدا وصيب الى اخر مجوز الفتح
 منه منه ويجوز ان يكون قد وقع منه صلى الله عليه وسلم الفتح في موا
 الاربعة والظن في موضع منها لكن لا يبرر جميع الناس فيه اكثر من
 دبره ليستاوي الناس في رواية الفعل فاحتمل كل من روى غير واحد
 كل من محله سنة السادس وقع في الصحيح ثم خات منته وهي اكل
 الكتاب اي عند دافهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاصي
 رحمه الله تعالى في الجمع رواية الصحيح بالقاف ووقع في الجمع في
 اجل بالجمع يدل القاصي من الجلالة قال القاصي وهو هو استوى وكل
 منها فاهرا لا خفا فيه ولا ريب في معانيه اجماع لك ما بيني ان المراد
 قلة العدد لا الاختيار هذا لا يظهر بمساعنة وانه هو
 ومع لا يجيد منه ولا ضير فيه بهذا الاعتبار والنسخ بان السبي

بيان
العلم

مع

في

[illegible]

عليه عليه وسلم كان في هذه الكعبة التي هي اقل عدد داما سوا
من الكتاب قاض حلاله قدرها وفطر شائنا ورحمنا علي كل شيء
سواها ولو كان ملك الارض من قبل واستعاد ذلك الساع وقع في
الصبح غمره وقال وامر النبي صلى الله عليه وسلم يوسف خالد
انزله من اربل من اعلانه من لدا اي نامد لو دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اسفل مكة لدا اي لا تقصر وهذا الخلف
لا حادث في الصحيح في الصحيح وعمره ان خالد ادخل من اسفل مكة
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعلاها وبه جزم بن عمته
وانما اسحاق وغيرهما من الحكة في نزول النبي صلى الله عليه
وسلم حيث بنى ثابته الذي تقاسموا فيه على الشك في أي غايه واعلم
من اخرج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم الى الشعب في طلبه وعمره
بنو هاشم وبني النطلب فيه كما تقدم في تلك في الكوا السبعة لستدكر ما كان
فيه من الشدة فيبتكر الله تعالى علي ما انعم عليه من الفتح العظيم
وثكنه من دخول مكة ظاهرا علي وغمر من سعيه اخراجه منها وسأله
في اضع من الذين اساءوا ومفانكم بالحق والافتحسان وذلك وقت
الله في شانه من يشاء **السابع** قال القاضي ابو بكر بن العربي رحمه
الله تعالى انا انكر العباس علي ابي سفيان ذكر الملك مجرذ من انكسوه
مع الله كان في اول الاسلام والافخا من ان يسي مثل هذا الملكا وان
كان لبي فقد قال الله سبحانه وتعالى في داود وشه دنا ملكه
وقال سفيان وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك غير ان الكراهة
اظهر في نفسه حال النبي صلى الله عليه وسلم ملكا لما حاق في الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من ان يكون ساعدا او ساعدا فائدة
الي خير من ان يشار اليه ان يوافق فقال بل ساعدا اشعر ويا واه
يوما وانكار العباس علي ابي سفيان بقوي هذا المعنى واسر الخلفاء
الاربعة ايضا لره ان يسي ملكا لقوله صلى الله عليه وسلم يكون بعد
خلفائكم يكون امرا ثم يكون **العاشر** الساعدة التي احل للنبي صلى الله
عليه وسلم القتل في مكة من سبعة يومه الف ليلة القدر كما رواه الامام
احمد عن علي بن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنها **الحادي**
عشر في مخالفة من حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمحرم
وسر حدث ام هاني ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في بيت ام هاني
صلى الله عليه وسلم لم يبق في بيت ام هاني وانما تركه حتى اغتسل
وسا تعرض حيث كانت حينئذ عند شعب أي طالب وهو انكار الذي
حدثت فيه فربما المسكين قبل الحيرة كما تقدم في ذلك
اخلفته في قاتل من دخل في ابي شيعة من طريق ابي عثمان الزندي
اربابا بوزة الاسل قتل ابن دخل وهو معلق باشار الله السادة

امتنع من شئ ويكون المراد بالموحدة التي في خبر ابن عبيدة ورواه
 الشيخ لا انه حول وقد وقع عند الدارقطني من طريق ضعيفة
 ما يشبه ما اجمع قال قال الدارقطني في نسخة

واعلم ان القاسمي عن النبي عن جماعة من
 واسند له ايضا ان الامام احمد قال في نسخة حديثه
 قال اخبرنا عبد الله بن عطاء قال قال اسامة بن زيد دخلت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم البيت فجلس محمد بن علي واني عليه
 وكبره وهله وخرج وليريد ان يدخل معه في اليوم الثاني
 فقام ودعى ثم صلى ركعتين ثم خرج وبني ثوبين خارج البيت
 مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف فقال هذه الكعبة ورواه
 احمد بن مسعود قال لم اقبل على هذا الحديث في جميع الروايات
 ولا في احاد الكوفة الا لكونه في لاني كتاب الفعلاء ولا في كتاب
 الخ فانه اعلم الذي في جميع الروايات عن ابن عباس قال دخل
 النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فبقي بين السارين والقبين
 ثم خرج فبقي بين ابواب وهي الحجر فبقي ثم قال هذه الكعبة
 ثم دخل مرة اخرى فقام يدعو ويصلي ثم انصرف ولما انصرف
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في صغارنا ثوبين ولما انصرف
 وبقية رجاله يقولون وبني ثوبين كلام في الارض في عن عبد
 المجيد بن محمد بن عبد الله بن عباس قال بلغني ان الفضل بن عباس
 دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ادى يوم الفتح
 فقال لمرارة صلى الله عليه وسلم في ذلك فبما بقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم استغفرت في حاجته فجاؤا قد صلى وليريد ان يركب عند المجد
 قال ان ذلك انه بقية فجاؤا بوب من مازن ثم طمس به الفتور
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ليريد من صلى في الطاهر انه صلى الله
 عليه وسلم ارسله واسامة في ذلك كان قد قدم في اسامة وانعقد
 الامام نعم الدين القاسمي في ان يخدم من هذه الاجود ما رواه
 ابو داود الطيالسي عن اسامة بن ثوبين ما سواه كلام يفتي
 حداثته فانك لا تجد في غير كتابه وذكره هنا ليس من غير ما
 الساسه تقدم انه صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وانه
 جعل عمودين من سياره وعمودا عن يمينه وثلاثة عمد ورواه
 وفي رواية جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وفي اخرى
 عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وفي رواية بين العمودين الباسين
 وفي اخرى بين العمودين ثلثا وحيه وبين العمودين اربعة بين
 للجب الطبري في الاحكام الكبرى وهذا يورد رواية من روى

انه سئل

انه جعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره لان الباب قريب من
 الحجر الاسود جامع الحجة اليمن وهو يقرب في حده المشرق فاذا دخل منه
 ومضى لثا وحيه بين العمودين المقدمتين اليها يمين واليت يمين
 على ستة اعمدة فقد جعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة
 اعمدة ورواه وصلي الحجة الغربية وقوله اليها يمين قد تشكل فانها
 ثلاثة صفوف وجعل اثنين منها يمين يمين يمين يمين جعلها ثمانية
 والحيات اربعة اعمدة جعل اثنين منها يمين يمين يمين يمين جعلها ثمانية
 وحيه شامي فزو قد بين المتخفين ما بينا وبين المشترك بين البين والاشام
 جازان يقال فيه وقد بين اليها يمين يمين يمين يمين جعلها ثمانية
 ونزد قد بين المتخفين ما بينا وبين المشترك جازان يقال فيه وقد
 بين الشا يمين ما ذكرناه او نقول لما ذكرنا بينا كان هو الحجة اليمن
 اعمدة فاطلق عليها يمين اعتبارا به والاول اظهر ولا نقيا د
 بين هذا وبين قوله عمودا عن يمينه والاخر مسكوت عنه وليس في اللفظ
 ما ينفقه في قال الحافظ ليس بين رواية جعل عمودا عن يمينه
 وعمودا عن يساره مخالفة لكن قوله في رواية ما ذكرنا وكان البيت يومئذ
 على ستة اعمدة مشكلا لانه يشهد بان ما عن يمينه او يساره كان اثنين
 ولكن اجمع بين الروايتين بان حجت شي اشار الى ما كان عليه البيت
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا في هذا اشار الى ما صار اليه بعد
 ذلك ويرشد الى ذلك قوله وكان البيت يومئذ
 لان فيه اشعارا بانما تغير عن اربعة الاولى الا انكر ما في لفظ العمود
 حجت بشي الواحد والاثنين فهو جعل يمينه رواية وعمودين وجعل
 اربعة لم تكن الا اعمدة الثلاثة على سبيل واحد بل اشار على سبيل واحد
 على غير سبيلها ولفظ الحمد بين يمينه قال في نسخة رواية
 عمودا عن يساره في باب واحد وان مقام اربعة على اربعة
 بين السارين اللتين في اربعة اعمدة وهو صريح في انه كان هناك
 عمودان على اليسار وانه صلى يمينهما فبذلك كان يتعمودا احر
 عن اليمن لكنه بعيدا وعلى يمينه سبيل العمودين فيقول من قال جعل
 عن يمينه عمودين وقول من قال جعل عمودا عن يمينه وجوز الدارقطني
 احتمالا اخر وهو ان يكون هناك ثلاثة اعمدة مصطفة فبذلك لا حجت
 الاوسط في قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره لم يقصر الذي
 صلى الي حجة ومن قال عمودين اعني وجمع بعض ائمتنا حجتا حجتا
 بعدد الواحدة وهو بعيد لا محذور احدت وقد حرم البيهقي
 ترجيح رواية انه جعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وقال
 اللطفي في معناه القوي انه الاظهر في الاحكام لا خلاف في
 قوله صلى الله عليه وسلم ان يعمد يوم الفتح وتقدم في التسمية

ت

المراقة عند بعثته منوحة فتوقه بسورة قدال حملة والعقد
 الشئ الحاضر المبدأ فحتم ان يكون من القوة ويروي نصر الله او هو من ان الله
 كبري امر وواه بالحملة اراة عقب وميز وواه بالجم اراة شمر
 وشيا اخر صمد بكسر السين المملة وسكون التخمسة وبالمس
 والسا للبعول من خفا يتبع الخا المعجم وسكون السين المملة والسا
 يقال سميه حذفا اذا اولشه ذلا وثقال فلفته مشقة ثم ينفذه
 مفتوحة فراق حدة يقال اريد وجه اي تغير في القوة
 بنا مفتوحة ففتحه سانه قلام مفتوحة ففات العسكر الكسار
 ثم اجمع مفتوحة قراي سانه فتوحة مفتوحة فتملة
 بفتح القاف المبيد واصد المحل من الال الذي اقرم اي ترك من
 الركوب والارودع للحملة المبيد الذي يرفع راسه كثيرا
 ومنه قيل لك اصيد واصد العير يكون به واجه راسه يرفعه
 وقبل انما قيل لك اصيد لانه لا يلتفت بنباحه لانه
 عانه واحدة العنان بفتح العين المملة وتويز بينهما الفت وهو
 السحاب فتشابه
 وسكون التخمسة وباللام مفتوحة الم وكسدة الراء بفتح
 او ظا المعجمة المشابه وسكون الراء بالمفتوحة فتشابه ظرا
 اصبت اليه من اسر كان قرب حلة فتشابه
 من تنمونه فتم من تظنون وهو يعني ما قبله فتم وجهر
 بضم القاف وسكون الصاد المملة اي خاصة فتشابه
 فطرح عده وتنقصه لجمع ناد وهو متحد في الغوم
 بفتح القاف والراء والظا المعجمة المشابه
 المملة الشدة والقوة والراسه يقال رجل عارم خبيث شاك
 السا بسين مملة فتوحة مفتوحة فتشابه قدال حملة الشكر المبيد
 بفتح اللام والموحدة العيون اي ما يبني كاشي
 قدال حملة
 المشرق على مقبرة ملكه بفتح الخا المعجم وسكون التخمسة
 وفتح الدال المملة جبل ملكه بالراء وفتح الواو المخرج وهو
 الحقيق وفتح لفظ
 سانه مملتين فتاوتون بجمع ميم بالسين المملة
 فاعل يترى قلا ومقبلا وقبلا له لم القابلة وهي الظهور والظهر
 اسر بضم عفا
 من جملته كثر احب الازواج ربي الله محسن محسن كس اي

عنى الاعتقاد

اي عسى الاعتقاد لانه بحسب العين الله النمل الصغار وليس قول
 غير قول الله لانه لا الاله الا الله فلتكن عليه كبره وان كان
 الله لا يقايل به لانه جبري في كلامه كالمثل الله بالفاء اياه
 ومحمد المسمى النوى امس الغوم في رحا اقر صمد رحا الحجر
 من اسماء المحدثه تقدم نبأه وبادي كلمة شر حر وتوجع بقاء
 لم وقع في هذه لا يستحقها وقد يقال يعني التبع والمدح وهو
 معصوم على المصداق من اناس يفتح المزة وكسر الجيم وسكون الراء
 من الاجارة بكسر الدال المملة وتشد يد المرحوم جديا بشي
 مشقة او تسمى بخرابه الراوي على الاستقام وتجاوز فتح الغوم في رحا
 بفتح الخا المعجمة والباء سيقض عدي النور بظلمة واما
 بكسر المزة اسماء صفتين على المتعبد العبد واصوب العدايا
 عداوة المرحوم بفتح اللام والسين وفتح الراء اي يقا الله تعالى
 المرحوم محنة وهي البيت فتشابه
 فجاه يقول بعثه الامر وجاه ولم يعجزه كذا يقال
 مع فنب الطريق سانه لاجرت في الخا الطريق المسلول
 الفتوح واد من اودية المدينه بفتح الميم والسا المشابه وسكون
 الراء بفتح بيدها رومته بفتح الجيم كذا في الف على سريه من المدينه
 العلوي كذا ذكره محمد بن عمرو لانه كذا في مختصر مجمع البلدان
 ولا في الراسه والصحاب واد في المدينه وفتح السين المملة
 السوذج كانت فيه اسراة او لم تكن وجمع النغم يفتن وتنسكن
 وكما في النغم الملاء مادامت في السوذج تنسكن للمراء بالوحد
 والسوذج بالاسراء وكل يعبرو طالمسا ظعنونه وقال في الراسه
 الظعن المراء في السوذج ثم قيل للمراء بالوحد وللوسوذج بالاسراء
 بالقاء تنسكنه شرف على عني عشر ميل من المدينة
 بكسر الراء وسكون التخمسة بالمرز وتركة ولد بالمدينه
 بكسر الجيم وتشد يد الدال المملة صيد امرك قرون راسيا
 كفاير شعرا اسرا في رواة عفا بفتح السين المملة وبالقاء
 والصاد المملة الملسوره وهو الخط الذي يقتصر به اطراف
 القواب والشعر المظور في رواة اخرجه من حيزها مع
 الخا المملة وسكون الجيم وفتح التراك وهو بعثه الازار قال في
 السود والظاهر ان الكتاب كان في طنا برها وجعلت الظاهر
 في حجرها المظفر بضم الميم وفتح الصاد المملة الرجل القيم في الحجر
 والحطب لخصر بفتح السين استلانا وسوعا

لم يكن له قائل غلبه وعجزا وقبل ان اراد هذا يوم ما لم يكن فيه
 حفيظ وحمايتي من المكرهه الفسوس كسر الله في الله بفتح الهه
 ومن الشين المعينه سالتك واقست به علماء به كسر
 اسفل المرقه الرقده والتعطف به بفتح الصاد المهملة وسكون الراء
 اي حلة شرح عرب شرح حرا اي حلا ومعناه عند
 الحيايه بالهمز وشركه للورد لا اي ليس الوقت
 وقت كما سجد الارض بفتح السين حلقا ثكنينه خلقه السطان
 كسر الموحده بفتحة الحرام الذي جعل تحت سفل العبر يقال
 انفتحت حلقا البطان للامراة الشدة بالبنا للمفعول
 اعلمه بعباد مملكة مفتوحة فتحت به ساكنه فلام مفتوحة
 اداهيه بعباد مملكة مفتوحة فلام ساكنه مملكة
 محمودة قال في النور كانه عطف الصلحا على العبد وحذو
 العطف للنظر وهو جاز في غير النظر ايضا فاشبهه كسر
 الجوز بفتح الحاء المهملة وضم الجيم المتخففة الجبل المشرق على بقرة
 مكة النظر الجوز بفتح الدال بفتح النون النجم المشرق وهو كسر
 الطائر والشر الواقع العوا بعين مملكة مفتوحة فوا ومشده
 يقال بالقصر وهو من سائر القرويه حنة الجوز يقال لساورة
 الاسد وزيد هادي عنده من عوت الشياذ التوت طرفه
 وقال السيل في الاصح في معناه ان العوا من العود وهي الدروهم
 سموها بذلك لاني اذخر الاسد من البروج وهو كسر
 وكسر العيز المجد وبالراء اسم فاعل والرقده شدة توفد الحرا
 بفتح الحاء وضم الباء بفتح الصاد شلطي ثلث اجزن
 هو ابو سفيان بن حرب المصنف في الانعام ارسال في محله
 الاداء جمع دبر والمراء دبه هذا اي رجعت ثا شاشته
 وبعد الالف موحده فتوقيه ساكنه النظر بضم الموحدة
 الهمة بالضم الفارس الذي لا يدري من اين ياتي من شدة
 باسه والجمع بهم وتقال ايضا للجنس مئة اسما بالذو وتقصير الحرب
 الفاء بفتحها وسكون الفاء ففتحت بفتح مملكة مفتوحة جمع فتح كسر
 بفتح به الرجل اذ لم يزل ففتحت هو وقع قرقلا لاند واب
 تجلده بارجلها العا كان اسوي الواسع في وطيه من الارض
 الا جمع امده وهو خلاف الحركة السكون فعل اسر من بي كد بالسكون
 اسد لا قسما عليه نارا بضم المزة وسكون الهه جمع اسد بفتح الهه
 والمملكة له في بعني ففتحت العا والقابات جمع غاص وهي هاجم الاسد

بالعين المعجمة اسم فاعل من ولغ في الانا الهه التي لا
 تسبح الصنوا مثل ابا واه بفتح المزة وتختف السبر
 عليه نارا اشعيا عليهم السلام
 يقال استنطن الوادي وشبطنه دخل نطنه
 بامر معب شدة بلا طاقه لير به يقال يوم اسب اي قوي شدة به
 والثريا استنطن في الشدة والكراهة وحلة باللا لا يبروك البعير
 بفتح في القوة الحاء السرعة يقال مر سحبا اذا اسرع بكسر
 الفاء وفتح الموحدة اي طاقه وانما عطفها عليه لتعاقب اللفظ
 اي كسر اي قبله ولعنه او عا داه وقد تردد بعني الحب من الشين
 لغوا بفتح ثبته داه ولا يره با وقوع الشين بفتح الحاء المهملة
 الهم وسكون التحب وبالفريقه وهي في الاصل الشين من كل شيء والورد
 هازق السمن ولا شعر عليه شبيهه بفتح السمن في لونه وحمه
 يدال فتن ملسوه مملتن اكثر كورد
 الفتح بعد الحسن وقد فتح قباحة لير فيه ويقال بفتح الهه اي نجاه من الغير
 يجوز في لفظ الكثر فتح بفتح الفاء وضم الموحدة وفتح بالبنا للمفعول
 الذي يحرس العوم
 هذا الذي ياخذ الزكوات وفي رواية مصدا
 بفتح الصاد وتشد بدال مع كسر هاء وجوز اسكان اذ صا
 مع كسر الدال المحفنة يقال مفتوحة مفتحة ساكنه
 سون فتا ثا ث الامة عت اولمرت والماسطه وكسرا
 من يطلق على المعنيه من الالامه بكسر الميم وسكون العين المعجمة وفتح
 دتية العا وبالراء دد ينس من الدروع على قدر الراس بفتح تحت
 الفتحة سوة فتا ثا ث الامة عت اولمرت والماسطه وكسرا
 مسون وقد يد بصرف ولا بصرف الهمزة بفتح الدال المهملة
 والجيم الاولي المشدده شان في السالح بفتح شدة وحده في
 سلاحه الرحم جمع فتره العفر بفتح الهمزة والراء
 مع مراده وهي خطر الراية بفتح الحاء المهملة وسكون
 الشون وفتح الدال المهملة فتم فتا ثا ث اسم جبل مئة بكسر
 الرا بفتح العين مملكة فتحت ذاهب الاستحار التغير
 بغيره واه مبرد بضعه بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة فتره
 من شاة اليمن الناس قال في الصحاح استقرت الشين وفتح
 نظرك استظرايه وبسط كذا فوق حاجبه كالذي يستظل من الشمس
 بضم العين المهملة والشول سينا ثا مشدده ساكنه اللج

38

بيان
 الشيم

التي تفتح الموحدة وابواب العباد في اوانتي وهو خلاص العباد وجمع
 الاول اسرار والى سرور الطارق الذي لا ياتي بلا حكمة منيرة
 الى احشيه سبطا خالصا سواد شعرا مينا من الميرة والمراد
 بفتحها خمس من باب ضرب حرجت كما هو العشرة ثم اطلق الموحدة
 على الاشياء جمع حوش مثل فلوس والود كذا تعال لمن وقع في ملكه
 او عليه لا يخرج من ملكه اساء كسر الميرة وقا واسماء جون
 قالت فتمت على صورة الباسما من حقا في بعض القات والحا
 الميرة والعا عتمان بن عامر والذاتي كرا القدر بقرنيته
 تعال عنها الشرف في اوانتي في اوانتي بالبري الذي يفت احش
 ان يتقدم حشده على بعض بقال وزعمه عن كذا اذا الفعنة عنه
 الخوق كما الفلاد في الود في الود والسر الفعنة الشا
 بشا من كذا مفتوحة فحين معجزة اذ ايدت ايض
 اعصابا يشبه بالثوب التمدد يا رجلا ذكره
 د استغفنه او اساله ثم مقبلا احبه بغير اذ لم
 قالت ما الاستها سم دخت عليها الام الحارة فحقت
 العباد عموادونا وضعوا في السلاح خطوه
 خطوه في حاشية فوحدة فطامه فتر بوه صراخه
 الواحده فمهلن مفعول احيا دحيم بكسوره بفتح
 مفتوحة قالت قد ال ميلة مع حيد صد انردى
 بضم المم وفتح العوقبه وتسرا كذا الميلة المشددة وبارا
 بقال بفتح كيم فربما اذا جري واسرع وجاءت احيل
 اي سبق بعينها بعض الحشيم بكسوره فطامه سانه فحيد
 مفتوحة فنون وهي عفا مفعول الراس كالقوكان
 انشرب اهل الراس بفتح الراد والطفعة فطامه
 بضم الساد فتح الموحدة وباللام وهاه سواد بكسوره الحيد
 فطامه الحيد الميرة وتسرا كذا بالذات البعيت اسم فاعمل
 العوس كيم السنين الميلة وفتح الحشيه المفعول ومراعاة
 من طرف القوس بضم العين وفتحها
 كانه حياه به لك وقد مر افعال من السلام بكسر السين وهي الحارة
 وبعاء مفعول بفتح الحاء والميم الميلة بضم المم وفتح اللام وتشد
 الراد والمترحة فطامه
 مع زلم بفتح الزاي وفعال بفتحها وهو اسم حارة
 ان بفتح العين الميلة وسكون الحشيه مع اعدا اسبه وهي الحلة
 الطويلة بفتح السين ميلة وفتح في رواه الاصلي بالسين
 المعجزة وحطاه الفارسي دعد الكان الذي صلى فيه يكون

البرية

الرايين المصين المفتوحين واحدة المرمر وهو حش من الرخام قدس
 معروفه كان ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بغير البيت
 بعد في زمن ابن الزبير كما تقدم بوحدة مفتوحة فطامه ده
 قناه فوقه بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 بالحق من قريش وعمره بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 فميلة مضمومة للام مفتوحة فطامه النبي صلى الله عليه وسلم ما شرة
 بفتح السين فطامه مفتوحة الحشيه الميرة التي توتر كذا وفتح
 بالسين له الناس بفتح اوله وسكون السين الميلة وفتح الكات
 وبالفاء اي استج من الكات وهو جماعة وقد يكون ان يكون
 استكف فطامه بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 من قولهم استكفت الشيء اذا وصفت كلك على حاجتك ونظرت اليه
 وقد يجوز ان يكون استكف ما بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 دم اسعه بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 كان لرابعة من الحركت من مسن صفا في بني سعد ابن بنت فطامه
 في الجاهلية فاهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه في الفتح
 وسماه البلاد دمي والزبير ابن كادوا بفتح السين بفتح السين
 بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 بالعين وفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 بالعين وفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 الواحدة فطامه بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 الامور واحشيه الامور بكسر الميرة وسكون اللام وتسرا كذا
 المعجزة من سات معروفة ذوات اذ اجت ايض من بعض القات
 وسكون الحشيه وبالسون الحدا ويطلق على كل صانع والجمع فيون
 مثل عين وعيون والذاتي اي انا انت الولد لمالك الفرائش
 وهو الزوج والعا صرا كيمه ولا نيت له نسب وهو كما يقال
 له التراب اي الحيه لان بعض العرب كان يبيت الغيب من الزايم
 فاطمته الشرخ بالسين بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 الماشيه لا يخلو حليا كذا اقلد لياحه الساعي منها انزكاه
 بل بوجد زكاه عند السام لا بفتح السين والسون وبالموحدة
 اي اذا كانت الماشيه في الاقيه مشتركيا ولا يخرج في المدي
 فخرج الساعي لاخذ الزكاة لافيه من المشقه فامر بالرفق من الحاشيه
 الا بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 ما استد من حواشيه اسماء بفتح السين بفتح السين بفتح السين
 لا بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين بفتح السين

منه

قال له بالفوقية كعصا حبة والنالذ الفد مير قال المحب الطري رحمه
 الله تعالى انها لم تراول ومن اذن او تكون نالذ انبا عا نالذ
 بمعناه معطوف بنوبه اسم فاعلم من الاصطباغ وهو ان يدخل نوبه
 من تحت الطب اليه ويبلغه على عاتقه الا سير وينبغي بالافيات
 اصطبغ بنوبه فاك الازهري والاصطباغ والتوضيح والناس يطسوا
 اما الرجل يفتح المزة وتشد يد الميم فاعلم بالناس الميمول وكذلك
 قصي والوجي باب الفاعل العين سر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بكسر الصاد المعجمة الساكنة وتشد يد النون بخالده
 وشما ان يشار لنا فيه احد غيرنا بطريقه فينبغي وسوطا الفت
 سلطان يمنع نوبه تلفظت قرر نفاق مفتوحة فواسا كنه وفي
 في الاصل الجمل الصغير السند بيم مفتوحة تسين مائة سائة
 فاما فلا مفتوحة من موضع باسفل كنه بوضع فيه يسرع الجهر
 لا خلاف في كسر الحيم واهل الحديث بكسر نون عيه واهل
 الادب يسكنون العين وتختفون الرافا كنه في المراسم والجمع
 اما لقان قال علي ابن الحسين اهل المدينة يتكلمون الجهر
 واهل العراق يخفون واهل مصر بين الطائف وكنه وفيها
 اقرب عرسه بضم العين الميملة وفتح الراء والواو واد قرب عرسه
 شرح عرسه بضم الراء والواو واد قرب عرسه
 براء فرجدة مكسورة تسين فعين مائة سائة فالت مقصورة
 لا بعد بفتح الفوقية وسكون العين الميملة من حرف حروف رواية لا
 من العدم الد بالون ورجلا عليها معقول كحرف يسون مفتوحة
 فحسب سائة فالت فتون مدنية بالعين الاله والحا الميملة والقال
 المعجمة القليل المنقطع ومن رواه بالميم والدال الميملة فتقطع
 ايضا وقد يجوز ان يكون معناه في عرش اسير جدا

فوا وشد ده فرا صغيبه حرا جيسر مفتوحة فوا وسائة فنا
 فالت همر واسعة ذات وصوم بوا وضم نوبه فساد ميملة فواد
 فم فتون سائة دون الى اخط عليه مع ما قدر عليه من حذو
 ك ما قبله بقطعة وحماد لساى بوا ساد فتول وقت الشئ
 اذا ساد د نه ما قبله احدث من ذك فكل اثم تقو وتترق وتل
 توبة رتق السور بالوحدة الملهال

المسور اما الله السلاى الوساوس الابرار معطوب
 برب بعينه بعضا الحواق طابئة من البيل وازقة اساطمة
 المحم الذي لا صبا فيه عينا مائة شبه البقر شدة ونشاطه
 والعرب يفتح العين حمار الوحش علس بين فسين المعجمة طلم يعني ان

سان
 الهم

مشيا فيه حماره ومن رواه رشوم فغناه اما سر سلازم
 وتوشها من شدة وطها والرشوم من سر الل ساد
 صنعت وحكت يعني ما قاله من الشعر قبل سلازم المعجمة
 علي وجي متخيرا اعوى بالعين المعجمة خطه بفتح الحاء المعجمة وبالطالملة
 اي يا شرا من وفقه سم بفتح السين الميملة وسكون الاء والمخردم
 بالحاء والراء المعجمتين كما روي طريق الهلاله الوشدة بضم
 الواو جمع واهل وهو انما الادب فوا بفتح الواو من اناس الجولم
 بضم الحاء الميملة واللام المعقول قد انكسر الاء وفتح قال في النجاش
 اذا كسر يمد ويغمر واذا فتح فهو مقصور انتهى والحاداه ان يفتح
 رجلا ويحذف رجلا قاله وقد ساء في رأي كانه اشتريته وخدمته
 بما اذا لم يكن اسرافا لكان اسرا للملكا قلت فادنيه والمراد بالعدا
 لنا البقظم لان الانسان لا يقدي الا من يعطيه الحرا ساه من فتح
 الربا جعله سرا بفتح السين فبذل نفسه ومن يعز عليه له راي
 على الميم بفتح العين واللام المحسنة العظمى بفتح العين
 وسكون الراء السند واسمه الفيل من الابل الميم بفتح الاء
 المعجمة الاعلى الروم الاصول شمس عرب دكر الاء
 مكرمة ومعنوا الحار اسودت بفتح السين الميملة بفتح السين
 المعجمة مال الشعة بالسين المعجمة والعين الميملة وتفسير كعبه
 برفا السنن بفتح السين والمرفا بفتح السين الميملة الذي تشد
 فيه السفن على بفتح العين الميملة وتشد يد انكاف حي
 تنسحب الى ملك بن عدنان بفتح العين وسكون الدال الميملة
 والشاء المشد من عبد الله بن الاء بفتح السين فاقه فاقه فلام
 فساة كنه مجامعة بفتح السين بقال كنه بصره واسلاخ
 بفتح السين الميملة الذي يدسر امر السفينة في البحر
 بفتح السين المعجمة بفتح السين الميملة هو ان يلبس على راسه
 ويرد طرفا على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه اسم
 عد المزة وفتح الميم المحممة بفتح السين الميملة والفتح
 المشدده والشد هذا الاء البحار بفتح السين الميملة
 نفاق مفتوحة فذال معنومة بفتح السين الميملة وتشد يد
 الحنة جماعة القوم الذين يغرون قوله بفتح السين المعجمة
 بمرزة معنومة فبا سائة فلام فذال المعجمة وقطعه شرح

بفتح السين وفتح الدال المعجمة وسكون الحنة
 بفتح السين صوت الاء ميم اذا سوا

وباللام

من ارض الحجر المتحد من سكن نجد وهو ما ادفع من الارض من
 تصغيره وهو ما كان كذا في النور الجليلي لم يوحده بحركه
 باضافه اسم الفاعل اليها ويجوز فيها في لغة سريون فوجد
 مشددة في آخره والحق في المطا وسكون الهم الامام السعيد
 بياض يوم طاق اذا لم يكن فيه برود ولا حر ولا شيء سوى ذلك
 لعله ظن في اشتد في العبره بفتح العين الهاء الهمزة السادة
 النحوي تجلدي تصري احضرت بفتح العين الهاء الهمزة السادة
 وهو الحزن في بياضه فقا احدثه او خرج شرح
 من اسات السقر افسى وحده تعالى وهو مشين
 وحده الله تعالى بفتح عين يوم وورقة وحده ظرف زمان
 يد من يوم السقر علوت عليها وظهرت على احدى
 جمع امده وهي جماعة الحواريين على الاطلاق ومن الزمان وغير
 ذلك في العوفا والحقبة جمع في الطريق الواسع
 بين الجبلين تحت بوا ومنقحة بفتح عينه ثمانية فقامت
 المكان الواسع الدهر يد الهمزة فقامت وحسن فيس
 حمله ما لان من الارض وسيل ولربما ان يكون ملاحا فقب فيه
 الاقدام ولبث في من مشي فيه السيل فسكون البنا وقتها
 حرورة وفي بعض النسخ فبعضت بعضين مع سيل وهو ما كان
 من الارض والمعنى اذ جميع الطرق ممتلئة من السيل الجليلي
 بالعرف للفرورده وبالجري يد من السراي اشرف في اسم
 خرافق يقال خفت الراية خفق وخفق بكسر الفاء ومعناها
 خفنا وخفنا نا ولذلك القلب اذا اضطرب ويجوز ان تكون
 خرافق مشددة لا مباليد ومنقحة بالسرور بعد ان دسها بالكله
 من قولهم خفق الارض بقلعه خفنا وهو صوت الثقل وكل صرير
 بحرفين كخفق منه خفقه بالسيف وخفق بالبلاد خفوقا ذهب
 وخفق البرق خفقال وخفقت البرق خفنا نا وهو خفق اي دد
 حدها وخفق الطائر اي طار وصوت تلك الامر بسرعة السير
 ولما ان الحد يد وصوت وقع الخوافر وما يناسب ذلك ما يليق
 بالمعنى المعقود المستبسط من هذه الايضا في لغة وفي بعض
 النسخ خرافق بالرفع جعله مستداليا فيقولون خرافق يعني البوا
 او خرافق اي خرافق يعني الامم ويجوز ان يكون التقدير في
 ذات خرافق وحده في النصف والذات يجوز ان يكون التقدير
 على امراب خرافق بالحرور وفي خرافق فها قد راجع في ذلك
 او قلنا هي مستداليا وخرافق على السبيل فالمراد بالخوافق الرايان

والمراد

وان حروهاها مشددة لا مباليد والتمس في خرافق فالحق الاسر
 لا الرايان في لغة صنعت في الخافقين وسعيا الخرافق في المشرق والمغرب
 لان السيل والهار خفنا فيهما المعبر والقتام العار العار بالعين
 الهاء وحين العار جعل بالحرور هو الجليل العظيمة قال في الحكم
 ولا يكون الجليل خفلا حتى يكون فيه خرافق بفتح الفاء والذات
 المعجمة وبقية اي شاع الا حوا السواحي والاطراف المعبر الصوت
 والجليل يعرف من الكبر والاشي بفتح الزاي فذره المفسر بفتح
 الهم وسكون النون وفتح السين والحاء التملتين وهو المسمى
 في سره المسرع فيه بفتح عينه بوقا كانه جارا لمرابا العالي
 كالايوان ويحده شبه النور الذي يقشاه على الله عليه وسلم
 بوا حاطة في بعض النسخ تام في بعض النسخ اي النور المذوق
 بشراي يعني اعراب الوجه البصير متخبر من اصل حب اي يرمي
 الذي ليس التاج وهو الاكليل الذي يليه الماكوك وهو
 شبه عصابة من ربي الخوافر وصف النبي صلى الله عليه وسلم بان ابد
 موح من الصخر في بعض النسخ وسكون الفاء وفتح القوفيه
 الوجد من اقبل اسره اي اسما بعد او اقبل الحطبة اي ارجلها وال
 الاسنات اي بالحنه بعلوا في مقدم جمع خند
 قال من الصبر في سيرا في معقول مرند على اساطير الخافق
 والوفاز العظيمة اي محمد على مثاله هناك اغتسل فلان الاسر
 ادا فعله على المثال الذي رسمه حقت الحسن
 ارتفعت الاله القسمة وكلاهما معده رهايه ومعناها
 الاحلا في الحافق الاله اعانته مع الساطع بينهما الاختلاف
 اللفظ ما ابد المعنى اي فقلت في زمان يابيه عزله ما بقلعه الخافق
 القوم بشر بعضهم بعضا فرحاه جمع ملك حمل واجال
 بعض الهم ونسرا الاله المشددة وفي بعض النسخ بفتحها
 من غير تشديد وكلاهما وا في جعلت مقلوبها خفتر
 الحقة من الطرب بفتح زهاه التي رهاه اذا استخفه
 والره هو ايضا الكبر والسير ادها الفرع يقال
 اعترت الارض فرحاه بالجليل وفرقا من صولته اي كادت
 تنزعا قال تعالى بلغت القلوب الحناجر اي كادت تنزع الخوافق
 ماعت اسرا من السوا يعني الاقفاة الخوافق الخافق
 والذات المعجمة السرو ورو العرج الخوافق في مشيها
 كراوا الحيا وهدا غير يعني الره هو السابق وليس تكرار
 الحس العين الا في امواها على بفتح العين والتخفيف
 وهو ما في مخالط الخمر في بوقية مفتوحة فتور سانه

قال

فما شئت ولا م اي تنصب من كل وجهه ثبات تاسل الناس اليه
 اذا انصوا اليه بالراي ذات وهو وهو السبل السبل
 بكسر التاء المشقة وقت السون كانه جمع ثبات لا احد له
 الا ان هذا الجمع غير مستعمل وفي بعض النسخ بضم المشقة وسرها
 تحسبه وحلي احد بضم الحيم والاداء المشقة جمع حد وهو الزمام
 المحيد ول اي المظفور المحل الفحل والزمام ما كان في الالف والمظلم
 وغيره وثني الحد ما انشأ على اعناق هذه الالف اي اعطيت وطرد
 الالف بكسر الحاء وقت الواو النحل وهو الاستفاد والتعير
 بفتح الحاء واللام مشقة ده اي وقع صوته جازي شامشة جبل
 الباء مصدر هل اذا قال لانه الا انه لا يستعمل
 واللام جبل المشقة وسكون الدال المعجم وضم الموحدة
 عنه فرقا وجيا الله في بعض النسخ ثبات هل الرجل عن الشيء اذا ع
 العوازل الذي لم تقطع من مساهجتي ذلت اي حفت وبنت
 واذا قطعت له كالكاحود وامسك لولا القدر الذي خطه
 الا قلام في السرج المحفوظ وما سبق من قوامه يغالي الذي لا يحول
 ان الجاد لا يخطق ولا يعقل لرفع ثلثان صوته قبل ان يعلل من
 اطره ولذا يذلل من الجرح والفرق عنه بالياء للفعول
 بفتح ادله والراي التميم بكسر القاف بفتح الشين
 المعجم والعين المملة وسكون الموحدة وفتح الوقف اي حفت
 واصبحت الشوق وامت اسم علم على المشقة
 لا يفرق لانه مشتق من شعب اذا فرق لانها تفرق كما كانت
 السبل جمع شعب الطريقية الجبل اخلاف الجبل
 وهو ما سبل ولا من الارض جمع قله وهي على الجبل وقلة
 كراشي اعلاء رات من الزمام جمع ثبات وهي الجماعة من
 الجبل بالترصوت الاسد بفتح صدره بفتح دمه
 مملو من جمع اعسل وهو انب السد بفتح المعوج وقله بغيرها
 عن المروءة ويدعي بانه مصدر وطي بفتح دمه بظا
 وطا وطلا للفرقة من ذلك وبغيرها الباعث موضع العود
 وعزلا حدة والوقوف والمعنى على الاول من اثار وطيد الارض
 وعلى الثاني من اثار كائنه بفتح الحيم في الاصل فساد الجود
 ثم سمي طائفا من حزن او هم جوي بفتح الحاء والموحدة انشأ
 مصدره شدة اي شكته بفتح الحاء بفتح اعطاني فان
 قد اعفوا اي سلا من غير عا ولا كد في السؤال والعفوا يتجاوز
 عن الذب وترك العقوبة من اتمت بالشيء اذا نوت

منه

منه او نلت منه بلا يسيرا الاله الموح الفوق والمعرل شق الا
 المعجم وسكونا متعاربان فلما اختلف اللفظ حسن الكسر يعني ان الكسر
 على الله عليه وسلم لم يقابل اهل مكة ولم يعزل له بل عفي عنه
 وفتح الحيم اعزلت وكرت بالياء بالفعول
 الفوق جمع طائفة اي عداوة اي اعزلت من قبايل طوالة وهي
 جبايلهم عليه وسلم طولا ففتح الطاء المزد والاعظام كالعظم
 في الاكثر مصدر يقال يعزل قولا ويقال وقيلولة اذا نام في الطريق
 او استراح وان لم يشر واستعاره الله هات للسود وجعل له مقبلا
 في اعينهم وعني بذلك من لسته واستمراد بسب العفو عنه والصفح
 وكان قبل ذلك نافر اعني بسب الخوف من القتل والعذر من الطرد
 الفحل بضم الحيم وفتح القاف جمع مقلة وموشحة العين التي جمع السواد
 والياض والكم الارحام يشين معه بكسوره تخم تخاطبها وشينها
 من قولهم وشيت العروق والاعضان اي استكثرت ونداءك والفت
 وسما ورشحا الله من اوله وكسر الوقف وسكون الحيم وبالحا المملة
 درو فحين كفتح الواو وسكون الشين المعجم وسكون
 التختية وبالحيم مايت من القفا والقصب ملتذا وقيل سميت
 بذلك لانها تنبت عروفا تحت الارض وقيل هي عامة الرياح
 الشين بفتح السين وسكون الشين المعجم وسكون التختية وبالحيم
 كما ان لفظ شيق وفتح الواو في الترخ والوجل الخوف وفتح
 متعاربان او مترا فان عطف احدتها على الاخرى اختلفت
 اللغتان ومعنى التبت ان العود الذي رخصه فاستم قرايته
 شدة الاتصال بانه عا ريد ان يعيه كذا بالحكم
 بفتح اللام والطاء المملة والفاء ما يسره ثبات انطمة
 كذا اي سره بفتح الواو ما كان نواحيه من حراخوف والعذر
 الى ظل عفور رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك البرد واسع
 والهم الحلة الخلاق لاق في جمع خلق بضم الحاء المعجم واللام
 وهي الشجة البرد التي من الحق من الرشد الحشر المحضوع
 التوقار الحلة والبراة الحشر بفتح الحاء المعجم والفاء شدة
 الحيا بعد الكرا بفتح الكاف جمع كلة وهي رصومعه وهو
 الستر الرقيق عا ط كاتمت بفتح السين وفتح الحاء المعجم
 بضم الشين والعين المعجمتين بمسوع من الوصول اليه الخرد
 الكوان والدف وبروي الرحب وهو القدر موضع اخرى
 الراس ودايشي ثقبوا ببروي متكسر اي شنت
 ثبات مشقة مقبلة السموت الخوف الذي عليه قرار الارض
 محل بجر معروف بفتح الجيم بفتح الاقار النواحي واحدها

اجعل خلف كل انسان اهله وماله يقاتل منكم فانقصه دور
وقال راعي ضان وايه ماله والحرب وصنوقه ريد باجدي
يد به على الاخرى بعيا وقال هل يرد المني من شي بان كانت
لك كبريتك الا رجل سيفه ورجله وان كانت عليه فتق
في اهلك وما لك يا ملك اهلك لم يفسد بتدبير المسبحة سيفه
هو اذن الى محو الخيل والرجل بين اصناف الخيل او متدبه
درية امام الخيل فان كانت لك حق نكته من وراله وان كانت عليك
الفاك ذلك وقد احرزت اهلك وماله قتال مملوكين
واسه لا فعل واسه لا غير امراصفند اهلك قد كبرت وكبر
عليك اذ قال عتلك وجعل يفتك ما يشير به دريد فقطب دريد
وقال هذا ايضا يا بعشر هوازن واسه ما هذا لك بمرأي ان هذا
فانصحه في عورتكم ومملكتكم عدوكم ولا حق تحبب تقيت وتاركم
فا مضركموا واتركوه فسل ملك اسبه ثم كسد ثم قال يا بعشر
هوازن واسه لنظعنني اولا تكبري هذا السيف حتى يخرج من
ظركم وتكره ان يكون لدريد فيما دريد اذ كفتي بعضكم لبعض
فقالوا واسه اين عسبا ملك تفتنن نكته وهوشا بونج مع دريد
وهوشا بونج لا قتال فيه فاجموا اياهم مع ملك فلاداي دريد
انهم خالفوه قال

يا ليتني فيما جديح احب فيها واصنع
افود وفعلا ابرع كما ناسته صدع

قال ابن هشام انشدني غير واحد من اهل العلم بيتي في هذا
قال دريد يا بعشر هوازن ما فعلت كعب ولا ب قالوا
قالوا ما شئت فاصنع احد قال عاب احد واحد لو كان يوم علا ورفعه
وفي لفظ لو كان ذكرا وشرا ما تخلموا عنه يا بعشر هوازن ارجعوا
واضعوا ما فعل هوازا فابوا عابا قالوا فاشهد هانت قالوا فمرو
ابن عامر وموت ابن عامر قال ذلك الحمد مان مكن بني عامر
لا يفتان ولا يمدان قال ملاك لدريد هل من راى غير هذا
فما قد افسد من اهل القوم قال دريد جعل لبيبا لكون ملاك غلوا
ان جعل القوم عليه جاهد انكم من خافتم وتروا انتم بمن مكن وان
كانت الجاهلك لم يفت من القوم احد فذلك حين من ملك اصحاب
ان يكونوا كفا في الشعب ويطول الادب فمهلوا الجملة الاولى
انتم فيما انتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسد دريد
من عهده اصحاب محمد قالوا بن سلم قال هذه عادة لهم غير
مستكره فليست تعبري بي من سن خيل مني غيرهم واول

من حشا دكر اسماء الله تعالى
امير اهل مكة وبعاد من جبل زمي الله حاميا معلما لاهلها قالوا
لا يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم خير هوازن وما عزوا
عليه اذ التوجه لقتالهم واستخلف عتاك ابن اسيد اسير علي
اهل مكة ومعاذ بن جبل يعلم السنن والعقد وكان عمر غنائه
اذ ان قرى ساد استغاثه صلى الله عليه وسلم اذ دعا
من سواد بني اسد روى ابن اسحاق في رواية بنو ساس بن بكر عن
جابر بن عبد الله روى عنها وعن عمرو بن شعيب وعبد الله بن ابي
بكر بن عمرو بن حزم وانزهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اجمع السيرة هوازن ذكرا له ان عتد جيفوا بن ابي
اد وعاد سلا فاقارسل اليه وهو يومئذ مسيرك فقال
يا ابا اسد امرنا سلاحك هذا ان يقي به عدونا فقال صفوا
اعضيا يا محمد قال بل عار به مضومة حتى نرد هاهنا
قال ليس هذا يا سري عطي له ما يبدد ربح ما يبعث من السلاح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم محليا فملا
الى اوطاس ورواه الامام احمد وابوداود والاساي
عن اسيد بن صفوان وساتي في ابواب معاملته صلى الله عليه
وسلم وفتاك الله صلى الله عليه وسلم استغار منه اربعة
درع بما يعلمها السبي واستغار رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مروة حين من نوافل من الحرك من عتد
المطلب ثلاثة الاف ربح فقال صلى الله عليه وسلم كافي
انظر لي رماحك فقطظ اظهار ظر المشر كين

دكر اسامه صلى الله عليه وسلم

ابن بكر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وعن عمرو بن
شعيب وعبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم ومحمد بن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع بخير هوازن
بعث عبد الله بن ابي جدره رضي الله عنه وابره ان جعل
في القوم فيقترب فيقترب وقال اعلموا من علم فانا ههنا
قد حل قنم فاقام قنم بنو ما اذ يوصين حتى سمع وعلم ما قد
اجموا على من حرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع
من ملك واسر هوازن ما همد عليه في محمد بن عيسى
الحجاء ملك ابن عوف فيجده عتده ووسا هوازن قسمة
بنو لاصحابه ان محمد بن عوف قنم قنم قنم قنم قنم
وانا كان يلقي قوما انما لا علمه من ياحركه فيقترب عليه

انه

الى معلاء فربع رقبين ثم قال هذا احسن فارسك قالوا رسول الله
ما احسنه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو يثوب على اشد حتى اذا اقمى صلاته وسلم قال ابشروا
فقد جاءكم فارس فجعل ينظر الى خلال الشجر في الشعب واذا هو قد
جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اطلقت حتى
كنت في اعلا هذا الشعب فثوبت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اضيق ظفت الشعبين فلا فاضطرت فاجدا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تترك الله قال لا املك
او فاني حجة فقال له لو نزل الله صلى الله عليه وسلم قد ارجع
فلا عليه ان لا يجعل عبدا روبا يود اذو والنساي

ابن هوزن اعلاه واستلها من رسالة يفتح فيه بيا
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقته في هذا الارض
فمن علم احسن غيرنا ككبره والمسلمون عباد الله عسان
وفي عباد الله ايمن بواحدة والاجر ان يوعظ ويهدى
تكا وترجت منه الارض ترهبه وفي مقدمه اوس وعثمان
ابن اسحاق اوس وعثمان فيسكتا مريته

عمر عن شجرة قالوا قال ابو بردة بن بصرى محمد بن
وكان من المصلحة من سائر بعض الموحدة وسكان الير
باو طاس تر لاحت شجرة ونظرنا الى شجرة عظيمة فترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخبا وعلق سببه وقوسه وكنت اقرب اصحابي
اسم فارا غني الا صوته يا ابا بردة قتلت ليك رسول الله
فاقلت سر بيا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده
رجل جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل
جاني وانا ناسر فسل سبي ثم قام به على راسي والمكثت وهو يقول
يا محمد من ينفعك مني قتلت الله تعالى قال ابو بردة فسللت
سبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسل سبيك قلت
بر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله فالك من عوز المشركين
فقال لي اسكت يا ابا بردة قال فاقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيا ولا فاقيد قال فقلت امسح به في العسكر لا تشره
للناس فتكلمه قاتل بغير امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما انا
فقد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قتله ففعل النبي صلى الله
وسلم يقول يا ابا بردة كف عن الرجل فراجعت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ابا بردة ارا الله ما في وحا في ربي

عليه السلام

عليه السلام كسر الامة التي حلت بها اسير المسلمين
روى ابو يعقوب والبيهقي من طريق ابن اسحاق قال حدثني
امية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان انه حدثني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا خير في من بعد الاثلاث الا عشر خلون من شوال
وبعث ملك بن عوف كلاً من يفسدون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وامرهم ان ينفروا في العسكر فرجعوا اليه وقد شربوا
او ما لم يبق فقال وبع ما شاة فقالوا ارايا رجلا لا يبق على جبل
يلق فوايه ما قاسمك ان اصابا ما نرى والله ما تقابل الا اهل
النساء وان اطلعنا رجعت بقومك قال الناس اذ اراوا ما الذي
رايا اصحابهم مثل ما اصابنا فقال ان كمال انما احسن اهل العسكر
فليسهم عنه فلكا ان يشيع ذلك العرب كى اعلمك وقال دون
عليه من شجاع فاجعوا له على رجل فخرج فخرج اليه قد اساه بخو
ما احسن من قتلته فقال ما رايت قال وايت رجلا لا يبق على
جبل يلقي ما يطاق النظر ايه فوايه ما قاسمك ان اصابني ما نرى
فلم يبق ذلك ما كمن وجهه وروى محمد بن عمر بن عمر بن عمر
قال شيوخ محمد بن عمر
لا ارا ثلثا اهل محمد بن عوف كلاً من اصحابه فغياهم في وادي
جسبن وهو واد اجود خطوط ذو شعاب وصفايق ورفق الناس
بها واورق اليم ان يحملوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقتلوا واحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وفهم من فوا في السجود وفع الا لونية والرايات في اهلها ولبس
دوعين والمغفرة السبعة ورب بعثته اليها واستقبل انتمون
وكان عليها بعد ما خلفت بعض سجود في محضهم على القتل وبشرهم
بالفتح ان صد فوا وسبروا وقد خالدين الوليد في بني سليم واهل
مكة وحبل مينة ومليسه وقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فيه
يوسل بن بكير في زيادات المغاربي عن الربيع ابن السرا قال قال
رجل يوم خيبر لربنا فقتل فقتل في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكات الزيد
من دونه المنة من الحسن قال لما اجتمع اهل مكة واهل المدينة
قالوا الان والله تقابل حين اجتمعوا فكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلم ما قالوا وما اعجبهم من كثرهم قالوا فلو انما بقيت ما بقيت
احد كلى احد
ابن اسحاق قال لما اجتمع يوم حنين اهل مكة
والبراد عن انس رضي الله عنه قال لما اجتمع يوم حنين اهل مكة

واهل المدينة انهم لم يسموا فقال القوم اليوم نقاتل ولقد
 انزلنا قتلنا قال فلام منا من لا انصار اليوم حينئذ
 اليوم من قلة فاهوا الا ان لفتنا عدونا فاهتم القوم ودلوا
 مدبرين محمد بن عمر بن ابراهيم بن شهاب الزهري قال رجل
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم ياتنا بنو
 ما باليسا ولا بغلنا اليوم احد من قلة قال ان اسحاق بن عمار
 بعضنا قتلنا من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين فذل
 من مكة على حين وراي لشدة من بعد من جنود الله تعالى
 من قلة اليوم من قلة الله هذه البر واليه واليه ان قال
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق قال ابن اسحاق بن عمر
 بعض الناس راوا رجلا من بني بكر قال يا محمد بن عمر عن سعد
 ابن المسيب رحمه الله تعالى قال ان ابا بكر رضي الله عنه قال
 يا رسول الله لا تغلب اليوم من قلة وبعده لك حزم من عبد الله
 قال ابن عتيق ولما اجمع القوم ونظر بعضهم الى بعض اشرق
 ابو سفيان وابنه معاوية ومنوان ابن اسيد وحكيم بن شام
 علي بن نظرون لم يزلوا الدائرة ذكرا فمكة ابو جندب
 قال ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى حين مسالمة الثلاثة لثلاثين ليل خلون من شوال
 ابن اسحاق والامام احمد وابن حبان عن جابر بن عبد الله
 والامام احمد بن حنبل وابن عبيد بن محمد بن عمر بن ابي
 ابن مالك رضي الله تعالى عنهم

جابر بن عبد الله رضي الله عنه لما استقبلنا راوي
 حينئذ اخذ راية واد احوى خطوط له مضبوطا وشعبا وانا
 نجد راية اخذ اربعة ثمانية الصبح وقد كان القوم سبقونا
 الى الوادي فكتبوا في شعابه واحصاه ودمانته وتبوا واهوا
 فواسه ماذا هم من خطون الا انكشاف قد شدوا على
 شد رجل واحد وكانوا ما قال ابن اسحاق رضي الله عنه
 استقبلنا من هوازن شي لا والله ما رايته مثله في ذلك الزمان
 قط من اكثره والسوا قد سا قوا باسم وانوا
 واسا هم ثم صفوا صفوا فحملوا اليها فوالا لابل وراحتون
 ابرحالة شرابا وابلوا البتر والغنم فعملوها ورا ذلك
 بغير واسرهم فلما دارسنا ذلك السواد حسينا رجلا لا كلم

فلا اخذنا

بجبر

فلا اخذنا في الوادي فبينما نحن فيه في غيبش الصبح ان شعوبا
 الا بالانساب قد خرجت علينا من قبو الوادي وشعبه فحملوا
 حملة رجل واحد فانكشفت اوانيل الحبل قبل بني سكة سلم سوية
 وتبعهم اهل مكة وشعبه الناس من بني مالك بن عدي بن شاذان
 فاسا احد من شعاعه فاسا خاسر واهوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال ابن اسحاق
 هلم الي انما رسول الله انما محمد بن عبد الله قال فلا شي حملت الابل
 بعضنا على بعض فاطلق الناس كثير من اهل المعادني ان
 المسلمين لما تروا وادي حنين تقدمت من لا حجة لهم بالحرب
 وغالب من شأن اهل مكة فخرجت عليهم فكننا من كل جهة فحملوا حملة
 رجل واحد والمسلمون عارون ففترسوا فزولوا اقصى من بينهم مكة
 ثم رماهم في الصحاح من الراس عازب رماهم الله عنهما قال علي بن
 القوم في لفظ شيان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فليس علمت سلاح او بغير سلاح واما لما حملنا على المشركين
 انكشعوا فابا قرا على الغنائم وكات هو انهم دما فاستقبلنا
 باسنا مكانا ورجل جراد لا يكاد يستطاع سمنه شي وكان
 رجل على حمل له احمريه رايه سودا على راس طويل امام هوازن
 وهو اذن خطمه اذا ادرك طعن برمح واذ كان فانه انما رفع
 راحته من وراه فانبعوه فبينما هو كذلك ادهوي له علي بن
 اي طالب ورجل من الانصار يريد ان يقاتله علي ابن اي طالب
 ثم خلفه ففترس عمر قتي الحبل فوق على عجزه ووث الاضارعة
 على ابرجل ففترس ففترس ففترس ففترس ففترس ففترس ففترس
 عن رجله واحتمل الناس فواسه ما رجوت راحته الناس
 من هزمهم حتى وجدوا الاسرى يكتنبن عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ابن اسحاق لما انهم الناس من هزمهم
 وراي من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنات اهل مكة
 الهزيمه تكلم منهم راحته انهم من الضعن قتال ابو سفيان
 ابن حرب وكان الاسلام خولا ولا يلاي لا تنهي هزمهم دون النحر
 وارا لا لام لعه في كاتته وصرخ جبهة بن الحنبل وقال بن هشام
 كده بن الحنبل واسل بعد ذلك وهو مع اخيه لاه صفوان
 ابن امية وصفوان مشرك في المدة التي جعل له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا انهم انهم اليوم فقال له صفوان اسلمت
 ففر الله فان فواسه كان يبرخي رجل من هوازن محمد بن عمر
 عن ابن شير المازري رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
 صلينا اذ صبح ثم رجعا على نعيمه من رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاستغرابا وقد كاذب الشمس بطبع او قد طلع الاعتدالتا
فقد لركت علينا قد اترسوا فاختلطت صفوتا وايرتفاعا
والروايات يوسيد غلام شاب وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تتقدم فجلت اقول يا الانصار يا اي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم تولون في الكوفة وخوة المتمرعين ليس في هذه الا
النظر يا سلامه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صرت الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبع بالانصار قد نوت
من دابته والتفت من وراها والانصار قد كروا كره رجل واحد
ورسول الله عليه وسلم واقت على دابته في دجوة العبد ونفت
الانصار امام رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير لون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم سائر نعم بغير لون العبد وهم عند خي طردنا
هتفوا فرحا وتفرقوا في الشعاب حتى قتلوا من بين يدي فرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله وقتله وقتله فترك كذا
والاسرى مكثون حولها واذا انفرج حول قبة وفي قبة رجاء
ام سلة وميمونة وحولها النفران الذين يحرسون رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهم عبد بن بشر وابو ثعلبة ومحمد بن مسلمة
ابن عتبة وسر رجل من قريش مصفون من امة فناد
ابشر بن مرة بمحمد واصحابه فوالله لا يجرونها اذ اقلنا له
صفوان اثبث في نظري الاغراب فوالله لرب من قريش
يقبضون ابراهيم احيى الى من رب من الاغراب وعقب صفوان
فذلك ونعت صفوان غلاما له فقال اسمع من الشعار فجا
فقال سمعتم يقولون يا بني عبد الرحمن يا بني عبيد الله
فقال طر محمد لو كان ذلك شعار هرب في الحرب فمجد
عمر عن ابي قتادة رضي الله عنه قال معي سرعان الناس
من المتمرعين حتى دخلوا مكة ساروا ابوما ولله عيرون
اهل مكة بمرجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب من
ابن اسيد يوزن اسير على مكة ونعم معاذ بن جبل اسير فمصر
وسر ذلك قوم من اهل مكة واظروا الشبهة وقال قائل منهم
ترجع العرب الى دين اباها وقد قتل محمد وتفرق اصحابه
فكلم عتاب بن اسيد يوسيد فقال ان قتل محمد فان دين الله
فالجور الذي يعبد محمد حي لا يموت فما اسوا من ذلك
بوازن فسر عتاب بن اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم او تم
من هناك من كان يسير فلات ذلك فرجع المتمرعون لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقوه فلقوه او طاس وقد دخلوا الى الطائف

صلى الله عليه وسلم

ابن اسيد وابو عبيد كرم عن عبد الملك ابن عبيد وابو القاسم
اليعقوبي والطيبراني وابو يعقوب وابو عبيد عن عكرمة رضى الله تعالى
فالا قال شيه لما كان عام الفتح دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة عتوه ومثري حنينا قلت اسير مع قريش في هوازن فغضبوا
ان اصيب من محمد عتوه ونفكرت في وقتله حمزة وعمي قتله على ابن
اب طالب فقلت اليوم اذ لك تاري من محمد والنول ان الذي قتل
سار قريش كلها واقول لو لم سبق من العرب والعجم احد الا تتبع
محمد اما شيعته اذ اقلت سرمد الما خرجت له لا يزدلدا الامر
في نفسي الا قوة فلا اختلط الناس افتخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم عن بعلته واصلت السيف وديوت منه اريد ما اريد
وفي رواية
من عتبة قال ابا العباس فابعد عليه درع بيضا فقلت له
من محمد له فحيته من غير باره فاذا انا في سفبان من الحرث فقلت
ان محمد من محمد له فحيته من خلفه فلم يسبق الا ان اسوره سورة
السيف اذ رفع الي قبا بيني وبينه شواظ من نار كانه برق
فجئت ان يحشني فوضعت يدي على بعري فوالله عليه ومشت
التمشري وعلت انه ممنوع فالتفت الي وقال يا شبيب اذ رمي
قد نوت منه فوضع يده على صدري وقال اللهم اذهب عنه
الشیطان فرقت اليه راى وهو ارجى لي من سمى وبصري
وقبلي فترقاك يا شبيب فالتفت الي فقال فقتلت بين يدي
احب واهل ان اقبه بيشر كل شي فلما اترت هوازن رجع الي
منزله دخلت عليه فقال الحمد لله الذي ادا ذلك خير ما اريد
شرح حديثي ما همت به صلى الله عليه وسلم
قال محمد ابن عمر حدثنا اسراهم ابن محمد
ابن شريك عن ابي عبد رى عن ابيه قال كان انصاري من اهل
قريش وكان يقول الحمد لله الذي اكرمنا بالاسلام ومن علينا بمحمد
صلى الله عليه وسلم ولم نرعت يا مائة عليه الا كما قد ذكر حديثا
طويلا فترقاك خرجت مع قوم من قريش في دهم بعد ابوسفيان
ابن حرسه وصفوان ابن امية وسهل ابن عمر ووكحن بن مرة ان كان
وسرت على محمد ان تغبر عليه فمن يغبر فلما سرت الغيتان وحن
في حيز المشركين حملت هوازن حملة واحدة فقتلنا ان المسلمين
لا يجتنبونا ابدأ وحن نعم وانا اريد بمحمد ما اريد ومعدت له

فاذا هو في وجهه المشركين واقف على بقله شيا حوله رجال بين
 الوجوه فاقبلت عامدا اليه ومضوا الى السلك الذي فرغ
 قوا ذى وارعدت حواشي فقلت هذا مثل يوم بدران الرجل
 حقوا له لمعصروا دخل الله تعالى قلبي الاسلام وعبره عما كنت
 به فاكان حلب يا امة حتى كرامات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فره حاد فته وتنادى الامصار بينهما اكثر بعد ان حركه الفرة
 بالخررج بالخررج فخطونا خطا فزقنا شملنا ونشتت امرنا
 ومة كل رجل نفسه فتجيت في خيرات الناس حتى هبط بعض
 اوده او طاس فقلت في خمر طمر لا يستدعي الاخذ الا اريد له
 الله تعالى على فقلت فدايا ما وما يغار قبي الرغب مما ريت ونعتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انطابت فاقام ما اقام ثم رجع
 الى الجعرانة فقلت لبرصرت الى الجعرانة فقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم ودخلت فيما دخل فيه المسلمون فابقى قدوات
 عيرل قد ضرر الاسلام بخبرائه ونهروا حدودا انت العرب
 والعجم لمجد صلى الله عليه وسلم واسم فخرهم لنا عز وشه فمنا شرف
 فزانه ابي يعقوب ما انا عليه الكشفت الابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بلفظي الجعرانة كنه كنه فقال انضبر قلت لبيك فقال
 هذا اخبرك مما اردت يوم حين ما حال الله بينك وبينه فاقبلت
 اليه سريعا فقال قد اذ لك ان تنصير ما انت فيه فوضع قلت قد
 اري انه لو كان مع الله تعالى غيره لقد اعظم شيا واى اشتد ازالاه
 الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اللهم زده شانا قال انضبر قوا له الذي بعثه بالحق نكاح
 قلبي كجبر نكاحي الدين وبجيرة الحق وذكر الحديث
 وقرئ في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم رجع الكفار
 عن قبا له ودارهم حيا في عاى ردا وقيل في ذلك
 روى ان اسحاق والامام احمد عن جابر بن عبد الله وابن اسحاق
 وعبد الرزاق ومسلم عن العباس بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال العباس شددت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم خيبر فلزمنا انا وابي سفيان ابن الحنظلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فلم نمارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على بقله له شيا قال عبد الرزاق وروى قال فيمن رينا هذا
 له فزوة ابن ثمامة الحمد ابي قال قلا انتي المسلمون والكفار
 في المسلمون مدبرين فخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 برتقن بقله قبل الكفار وانا احدث بلما بقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم الكونا ان لا تشاع وهو لا ياتوا ما اسراع نحو

المشركين

المشركين وسفيان ابن الحنظلة احد ركا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وفي رواية بعزده وفي رواية ثبته فاشت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي سفيان ابن الحنظلة
 وهو يقع بالحد يد فداك من هذه ابي الله يا رسول الله
 وفي حديث البراء بن مسيار ابن عمه بنقوده قال - بن عمته
 رقة الله تعالى ذكركم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في البركا بين وهو على السفلة فزق يد به الى الله تعالى يدعوا
 يقول اللهم ابي انشدك ما وعدني اللهم لا ينبغي لم ان يظروا
 عليا انتهى العباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يا عباس نادى يا معشر الانصار يا اصحاب السيرة يا اصحاب
 سورة البقرة قال العباس وكان رجلا ضيقا فقلت يا علي صوتي
 اني الانصار يا اصحاب السيرة يا اصحاب سورة البقرة
 قال قوا له كانا اعطيتهم حين سمعوا صوتي عطينا البقرة
 على اولاد هادي حديث عثمان ابن شبة عند ابي القاسم البغوي
 وابي بصير يا عباس اصبر بالمهاجرين الذين بايعوا تحت الشجرة
 وما لانصار الله بها وادعروا قال فاشت عطفة الانصار
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عطفة الاسل على اولادها
 حتى ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه في حرجه فلهما ج
 الامصار كانت اخون عند ي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من رماح الكفار اني قتلوا بالسيك بالسيك قال
 فذهب الرجل يثني بعيره ولا يقدري على ذلك اي يثني الاعراب
 المنزعين كما ذكره ابو محمد بن عبد البر في حجة درعه فثبت ما
 في عتقه ويا حجة سيفه وترسه وتغصن من بعيره فنجلى سيد
 يوم الصوت حتى يثني بل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اذا اجتمع منهم ما هم استقبلوا الناس فاقبلوا هه
 والكفار واند عوة في الانصار يا معشر الانصار ثم قصرت
 اله عوة علي بني الحنظلة من الخرج فكانوا صرا عند الحنظلة
 واسرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في دكا به فبظروا الى
 بجنته هه وهه بجنته ون وهو على بقله كما يتقاذل عليها الم
 قباله قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين في الوطيس
 ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلان فركب في وجهه
 الكفار ثم قال اني سوا وذب محمد فذهت رظرفاذ الكفتان
 على هته فيما اري قوا له ما هو الا رما هه حيا فارت اركم
 حد هته كليله واسر هه مدبر قوا له ما رجع الناس الا ولسا ركم
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمون قتل الله تعالى

منهم من قتلوا منهم من انتموا واقام الله تعالى على رسوله امواله
 وبنوا وهدوا وبنوا وهدوا وبنوا وهدوا وبنوا وهدوا وبنوا وهدوا
 احمد واسوداد وبنو النعمان في معجزة والطبراني وابن جرير
 والبيهقي بن جالب ثقات عن ابي عبد الرحمن بن يزيد الغنوي بناد
 اسمه كرزديني الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حنين في يوم قايظ شديد الحرق فترانا تحت ظلال
 الشجر فلما رأنا الشمس لم نستلأمتي وركب فرسي فانت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطة فقلت اسلم عليه
 ورحمة الله قد حاز الرواح برسول الله قال اهل ثقات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فثار من تحت ثوبه كان
 كله فكل طائر فقال ليك وسكعت لك وانا قد اركب قال
 اسرج لي فرسي فانا قد اسرج دفتاه من ليلتي فها انثر
 ولا يطر فركب فرسه ثم سارنا يومنا فلما انقضى
 وتشتأت الخيل فثابتنا هم فولي المسلمون يدبرين
 قال الله تعالى في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
 الله انا عبد الله ورسوله يا ايها الناس انا عبد الله ورسوله
 فاقبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه وحدثني من كان
 اقرب اليه مني انه اخذ حفنة من تراب فحقها هاتي وجوه انتم
 وقال شاهت الوجوه قال بعلبي عطاء اخبرنا انباده من
 ايامهم انهم قالوا يا ايها الله لا امتلأت عبياء ودفه من
 انتراك وسمعنا فندمنا فخر الحمد لله على الطشت فترم الله
 تعالى وروى الطبراني في حجاب ثقات عن ابي بكر بن
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم حنين
 ثوبا من حجابي فري به وقال هربوا وركب الكعبه وكان
 علي رضي الله عنه يومئذ احد الناس قالا بنو يد
 ابو نعم بسند ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم والطبراني
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا انتم المسلمون حنين ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم علي بقلته الشيا فثابك لبار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذ تدل اليه فالتفت فطربا بالارض
 فاحق حفته ستراب فركبها في وجوههم وقال لا يفردون
 فانتم القوم وما رينا سيم ولا طغنا برح لغز في هذه الرواه
 اسماء بنت زيد واصحابه ان ذلك احد اهل العقوق في غير
 التي اهداهم وروى اسواق الناس البغوي والبيهقي وروى نعم
 وابن عباس كرم الله وجهه عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين يا عباس يا وديني من الحما

ناد

ناد واقفد الله تعالى السجده كلامه فاختفت به حتى كان
 يطبقا عيسى الارض فناول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من البطيخ فحنا في وجوههم وقال شاهت الوجوه
 حمد لا يفردون محمد بن حميد بن مسعود والبخاري في
 تاريخه والبيهقي وابن الجوزي عن يزيد بن عامر السخاوي
 رضي الله عنه كان شديد حنينا مع المشركين ثم اسلم قال احد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلكنه من الارض
 ثم اقبل على المسلمين فركبها في وجوههم وقال ارجعوا
 شاهت الوجوه قال فامرا قد يلقي احاء الا وهو يشكو
 الفذي في عبيده وبعث عبيده الامام احمد والطبراني
 والحاكمي وابو يعقوب والبيهقي بن جالب ثقات عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم حنين فولي الناس عبيد وبقيت معه في ثابتي رجلا
 من اهلنا جبرين والا يضار ففينا على اقداسا ولم توهده
 الله وروى احمد بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي السكيت وروى
 الله صلى الله عليه وسلم على بقلته ثم عطف قد ما فحدث
 به ثقات قال عن السراج فقلت له ارفع رفقك الله قال
 نادوني كما من تراب فناولته ففرب وجوههم فاستلات
 اعينهم فزايابا ثم قال ايها الجبرين والا يضار فقلت همد
 اول اقال اهت به ففتت به فجاو او سو فم كان الشث
 وولي المشركون اذ بارهم في ايها شيد والامام
 احمد والحاكمي وابن مردويه والبيهقي عن النبي صلى الله
 عنه قال جات هوازن يوم حنين بالعمسا والصبان
 والابل والاعم فعملوهم صغورا ليكرهوا علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فالتقي المسلمون والمشركون فولي المسلمين
 مدبرين كما قال الله تعالى وفي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 عباك الله انا عبد الله ورسوله وبادي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تدان لم يخط بيها كلام فالتفت عن عبيده
 فقال يا معشر الانصار انا عبد الله ورسوله فثابوا اليك
 يا رسول الله عن معك ثرافتت عن يساره فقال يا
 معشر الانصار انا عبد الله ورسوله فثابوا اليك برسول
 الله عن معك فترم الله تعالى المشركين وليرغب في بيت
 ولير يطعن برمح وروى ابن سعد وابن ابي شيبة والبخاري
 وابن مردويه والبيهقي عن طريق عن ابي اسحاق النسيبي رحمه الله

تعالى قال جاد حل من قبس الى ابراهيم عازبه رضى الله عنها قتال
اشترى ولهم وبخر واية اوتيت وفي اخرى او شتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى اقترعت يوم حنين يا ابا عمارة فقال
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما دى وفي رواية لا والله
ما دى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ذرعه وتكنه
وتكنه خرج شبان افعاله وهو حكر ليس عليه سلاح او
سلاح فلقوا حتى يارماه لا يكاد يسقط له سهم فلما نكثوا هربوا
عليهم انزوا فاقبل الناس على القباير فالتفتلونا بالسيما
كانا رجل حرا د ما يكادون يخطون واقتلوا ما له الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على نعله
البيضا واسوسيان ابن الحريث يقول انه قتل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودعا واستصر وقال صلى الله عليه وسلم
انا النبي لا اله الا انا ابن عبد المطلب اللهم انك بصرك قال البراء
ونابا اذا احمر الناس بشي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الشجاع ما الذي يحاذيه يعني النبي صلى الله عليه وسلم
الجاري ومسلم والبيهي عن سلة ابن الاكوع رضى الله عنه
قال عثرونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجنا
العدو ونفذت فاعلوت فيه فاستقبلني رجل من المشركين
فادب به بسهم وتواري عني فادرت ما صنع فخرت ابي
القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتفتوا هم واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فولي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارجع مترايا على سردتان متزريا خدما
سرتدي بالاحرى فاستطلق ان اري فجمعتهما جميعا ومرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا متهم وهو على نعله
البيضا فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راي ان
الاكوع فرعا فلما عثروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك عن نعله شرقين فبنته من تراث من الارض وقال
شاهت الوجوه فاجلق الله من السان الا ملا عجبته نرايا
من تلك القبضة فلولوا مدبرين وقتل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابيهم بين المسلمين الشيخ عن عماره
رحم الله تعالى قال لما كان يوم حنين ولي المسلمون وثقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انا محمد رسول الله ثلاث
مرات والى حنيفة عمه العباس الحمد لله ابو سعد والبخاري
في التارخ والحاك في البيهقي عن عمار بن الحريث رضى الله عنه
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاه من حصافى

باو حنيفة

باو حنيفة فابن سنا وروي البخاري في التارخ والبيهقي في السلاط
عن عمرو بن سفيان رضى الله عنه قال قتل قبس رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فبنته من الجعافى باو حنيفة
فابن سنا فاحل انكيا الا ان كل حكر وشكر فارسي نطلسا
عمساكر عن الحريث بن زيد مشقة وروي اي شبيه والامام
احمد بن حنبل الاصحح عن النضر بن مال الله رضى الله عنه قال كان
من دعما النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين اللهم انك ان تشالا
نعيد بعد اليوم وتذكر محمد ابن عمر رحمه الله تعالى قال كان من دعا
النبي صلى الله عليه وسلم حين انكشف عنه الناس ولم يبق معه
الا اعمامة العاصم الله الله الحمد والسك المشكى وات استعان
قتال له خير بل لقد لقت الكلاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فلق البحر وكان البحر ساه وفرعون خلع
ذكر ما قيل ان الهلاك ما لم يزل من حنيفة والبرق الله
حصة لم يبق من روي ابن ابي حنيفة عن السدي الكبير رحمه الله
تعالى في قول الله عز وجل انزل جنودا بغيرا وقها قال
الهم الملائكة وعند رب النذر لمنزوا قال قتلهما بالسيف
وكم انبا عن سعيد ابن جبير رحمه الله تعالى قال في يوم
حنين مده الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بحمد الاف
من الملائكة مسومين ويوم سد سبي الله تعالى الانصار مؤمنين
قال فارل الله سكتته على رسوله وعلى المؤمنين روي ابن
اسحاق وابن المنذر وابن مردويه وابو يعقوب والبيهقي عن جابر
ابن مطعم رضى الله تعالى عنه قال رايته قبل هجرته ان
والناس يقتلون مثل الجراد الاسود اقبل من الساجي سقط
بين القوم فظنرت فاذا مثل اسود مشوش قد مالا الوادي
لم استك الملائكة ولم يكن الا هزيمة القوم روي محمد بن عمر
عن جابي ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن شيوخ من قومه من الانصار
قالوا رايانا يوم سبينا كالجدا اسود هوت من الساركة ما فظريا
فاذا مثل مشوش فان لنا استغصه عن ثيابا فكان رضرا ادينا
به وروي مسنده والبيهقي وابو عساكر عن عبد الرحمن
مولى امير بن قال حدثني رجل كان من المشركين يوم حنين قال لما
التفتا نحن واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقوسوا
لنا حلب شاه ان كنيانا هدم فبينا نحن تسوقهم اذ بارهرا اذ
التفتا صاحب البعثة وفي رواية اذا غشيت فاذا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلتفتنا عنه وفي رواية اذا ببينا وبنه
رجل بيض حنار الوجوه قالوا اننا شاهت الوجوه ارجعوا

من رجعا ورسوا آتيا قادات اياها وودوا من سرد ردة و البسني
 وابن عساكر عن معص بن شيبه بن عثمان المحمدي عن ابيه رضى الله
 عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين و الله
 ما خرجت اسلما ولكن خرجت اتقا ان تظهر هواي اني افرش فواسه
 اني لو اقدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قلت يا رسول الله
 اذ قلت يا رسول الله اني لا اري خيلا بلقا قال يا شيبه اسد
 لابرأها الا كما فزضرب سبيد في صدري وقال اللهم اهد شيبه
 فعزل الله ثلاث مرات فواسه ما فر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الثالثه حتى لا احسن خلق الله تعالى احب الي منه فالتف المسلمون فقتل
 من قتل ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثره حتى بالبحار
 والعباس اخذ بالشفر فنادى العباس ابن ابي جبريل ابراهيم
 سورة البقرة بصوت قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاقبل المسلمون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا انبي لا ادب
 انا انبي الله المظلم فجالده وهو بالسوق فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا ارحمني الوقيس ^{روى} عبد الله بن محمد
 والبسني عن يزيد بن عمار السعدي رضى الله عنه وكان حمر
 يوم سيد قيسل من العرب فكان ياخذ الحصاة فيرمي بها الطست
 فظن فيقول انكنا نجد في اجوافنا مثل هذا ^{روى} محمد بن عمر
 عن طلحة بن اوس بن اوس بن ابي ثعلبة قال حدثني عنده من قومي
 شهدوا ذلك اليوم يقولون لقد رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الحصى قاتلا احدا لا يشكوا القدي في عبيته ولقد
 كنا نملكه في صددنا حنفا بالوقع الحصى في الطائر فابعد في ذلك
 الكفتان ولقد راينا ابو سبيد جالا نسيا على خيل يرمي علينا عام
 حمر قد ارخوها بين آتيا فممن السماء الارض كتاب ^{روى} ابي
 ما يلقون شيئا لا يشكوا طبع ان ساهل من العرب منهم ^{روى} ابي
 عن ديبعة بن ابي قال حدثني عن قومي فحضروا ابو سبيد قالوا
 كماله في الحيات والشعاب ثم حملنا عليه حمله رثنا اتنا فم
 حتى اثنينا الى صاحب بقله شيئا وحوله وجاب بصر خمار الوخه
 فقالوا اننا شأهت الوجوه ارجعوا فانهم رما وركب المسلمون
 اتنا قادات اياها وحملنا لقتل وانا نسطرهم كيدنا فقتل
 جاعتل كل دمه وجعلت الرعدة نستحقا حتى كفتا بعدا
 لا دسا فاننا بسني غنا السلام ما ندري به لما كان ساهل العرب
 وقد فاسه تعالى الاسلام في قلوبنا وادبنا من شيوخ من
 نقبت اسلوا بعد ما نوا حمن واذ لك اليوم فابوا ما زالي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{روى} بلقا فيان روى وهو نحن مولون

سان
 ما كانوا

حوا زاهر

حتى ان الرجل لم يدخل منا حمن الطائف وانه ليطن انه علي استره
 من رعب الهزيمة ^{روى} محمد بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 روى روي البسني عن حارثة ابن النعمان رضى الله عنه قال لقد خزرت
 من بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابرأ الناس فقلت ما به
 واحد وروى بن مردويه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لقد راينا
 يوم يدروان الغنمين لمولين ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما به رجل ^{روى} الامام احمد الطبراني والحاكم فيروان يومهم واليهي رضى الله
 ثقات عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يوم حنين فولي الناس وثبت بعد ثمانون رجلا من المهاجرين
 والانبصار فتكفنا على اعتابنا نحو من ثمانين قد ما ولحنو لمح الله
 الى اخره وتقدم قال ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما انكشف الناس عنه يوم حنين قال يا كذا الامانة بخارته يا حارثة
 كمرت يا كذا من الذين يقتلوا قال قال التقت وراي تخر حافضت
 عن عيني ومن شاكك فخر رنته ما به قتل برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعلمت انه قاتل حتى كان يوم مروت علي النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يا كذا كبر له عند باب النجدة فقال جبريل يا محمد ان هذا اقاك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حارثة ابن النعمان فقال جبريل
 هو احد المهاجرين ما به يوم حنين لو لم يرد دة عليه فاحذر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حارثة قال ما كنت املكه الا رجلا اكلني واقتا
 معه وروى ابي اي شيبه عن الحكم ابن عبيدة بن قيس عن عبيدة بن
 رجمه الله تعالى قال لما فر الناس يوم حنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 جعل يقول انا انبي لا اذنه انا انبي الله المظلم فممن رضى الله عنه
 ثلاثه من بني هاشم ورجل من بني عبد المطلب فممن رضى الله عنه
 بن زيد وروى ابو سعيد بن الحرث اخذ بالعتان رضى الله عنه فممن رضى الله عنه
 الا بسير فليس يقتل حوه احدا لا قتل والمشترون حوله صرع
 اهل بيته عمة العباس وروى عن ابن الحرث بن عبد المطلب اخوه
 ربيعة اساعه رسول الله صلى الله عليه وسلم والعصل ابن العباس
 علي ابن ابي طالب وجعفر بن ابي سفيان ابن الحرث بن عبد المطلب
 رضى الله عنهما قال في الزهر وفيه نظر لان المورخين قاطبه
 فمما علم عدوه فممن رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير
 قتل كنهه حنينا وعبيد معنابا اي ذهب وعبد الله ابن الزبير
 ابن عبد المطلب نوفل بن الحرث وعقيل بن ابي طالب واسامة
 ابن زيد اخوه لاهه ابن ابراهيم وقاتل يوفيد ومن اهلنا من
 ابو بكر رضى الله عنه وممن رضى الله عنه رضى الله عنه وعثمان ابن عفان
 رضى الله عنه وروى ابن عمر رضى الله عنهما ان ابا بكر وعمر وعثمان

575

بيان
 عام

بيان
 عام

وعلى رضى الله تعالى عنها من كل سنة يومئذ بضعة عشر ضربة
 من مائة رضى الله تعالى عنها من كل سنة يومئذ بضعة عشر ضربة
 ابن النعمان له ذكر في ذلك عن محمد بن عمر في حديثه عن الحسن بن
 من اهل مكة شئبه ابن عثمان الكوفي كان قد قدم ومن بسا الاضمار
 ام سلمة بنت سلمان ام ابن مالك والعمارة بسببته من
 كعب ام الحارث حدة عمارة ابن عمر بن نفيع العين ذكر انراي
 الميموني رضى الله عنها ام سلمة بنت عبد الله بن جهمد بن محمد بن عمر
 فقال ان لنا به الصاسرة يومئذ ثلاثة وثلاثون من كذا
 وسنة وستون من الاضمار
 بنت سلمان و ام عمارة بسبب نفيع النون الهذلي وسكون النخبة
 وبالموحدة بنت عبد رضى الله تعالى عنها قال ابن اسحاق حدثني
 عبد الله بن ابي بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم راي ام سلمة
 بنت سلمان وكانت مع زوجها اي طلحة وهي حامل بعبد الله بن ابي
 طلحة وقد خشيت ان يفر الحمل فاذا راسه منها وادخلت بها
 في حماره مع الحطام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة
 قالت نعم كاري وامي ات رسول الله اقبل اني بيني عمك كاري
 تغلاد بن نقيان بن نقيان فانه لك اهل فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم او يلقى الله ايا ام سلمة وعبد محمد بن عمر قد في
 الله تعالى عاقبة الله تعالى اوسع وروي ابن ابي شيبه والامام
 احمد وبنسب ابن اسير رضى الله عنه قال احمد ت ام سلمة
 حبيبا لابي حنبلين فكان معاقلتي ابو طلحة ام سلمة وبعثا المحمدي
 فقال ابو طلحة ما هذا قالت ان دناسي بعقر المشركين ابيع
 بطنه فقال ابو طلحة انا تسع رسول الله ما تقول ام سلمة
 فصيحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بر رسول الله
 اقبل من بعد ناس انظروا اني نواسي فقال ان الله تعالى
 قد فعلوا احسن بالام سلمة وروى محمد بن عمر عن عمارة بن قريه
 قال قالت ام عمارة لما كان يوم حنين واناس من بني كلاب
 وانا واربعة نسوة وبنو بني سيف في صادم وام سلمة معها اخبر
 قد خربت على بطيها وسطها ورايا يومئذ حامل بعبد الله بن ابي
 طلحة و ام سلمة و ام الحارث و شيوخ محمد بن عمر فجلت
 ام عمارة فاصبح لا تضار ابع عادة هذه ما كنم والفترا قال
 وانظر لي رجل من هوازن على حمل اوراق يوضع كضيق جمل في المسابح
 طاعت خذله فاصرب عرقوب الخيل فوقع على محمد بن عبد الله عليه وسلم
 ازل امر به حتى اتبته واخذت كسبالة و رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاصبح رملت السيف بيده قد طرح عمدة ياي

باب اصحاب

باب اصحاب سورة البقرة فكر الاضمار ووقفت هوازن حلب
 ناته فتوح ثركا ت اياها فواسه مارايت هزيمة فطحات
 ثلثا قد ذهبوا في كل واحد من جمع الى اثني جميعا حبيب
 وعبد الله بن ابي ساري مكشفتين فاقوم الله من الغيظ
 فاصرب عرقوب واحد منهم وجعل الناس ياتون بالاساري
 فمات في بني يازن والنجار تلاتين اسيرا وكان المسلمون
 بلغ اذ مني هزيمة مكه ثم كروا بعد وتراجعوا فاسمهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جميعا و كانت ام الحارث الاضمار
 اخذت بخطام حمل الحارث زوجها وكان يسمى المحساق قالت
 يا حار اترك رسول الله صلى الله عليه وسلم واناس يقولون
 من زمين وهي لا تقارقه قالت من علي بن عمر بن الخطاب فقلت يا عمر
 ما هذا قال امير الله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن عمر جميعا الله تعالى فانا نادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الاضمار كروا راجعين فجلوا يقولون يا بني عبد الرحمن
 يا بني اعدا الله يا بني عبيد الله اخبر الله وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد سمي خيله خيل الله وجعل شعارها حرس
 بني عبد الرحمن وجعل شعار الاوس بني عبيد الله وشعار
 المخزوم بني عبد الله وروى محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله بن ابي معصية
 ان سعد بن عبادة جعل بعير يومئذ بالخروج ثلاثا واسم
 واسم من الحصى ببيع بالوا وسر ثلاثا فاسوا من كل واحد
 ناجية فانه النحل ياي في يفسوها اهل الغازي فحق
 المسلمون على المشركين فقتلوه حتى اسرع القتل في ذراعي
 المشركين فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ما ياك اقوام بلغتم القتل حتى بلغ الذريرة الا لا تقتل الذريرة
 ثلاثا فقال اسير الحصى رسول الله النبي ما همد اولاد
 المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولدني
 خبار كرا ولا المشركين كل نثمة تولد على الفطرة حتى يعبر
 عنها لسانا فابواها ابو داود وسفيان قال محمد بن عمر
 قال تسبوا فقيت ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في طليها فماتت في وجع يولون حتى ان الرجل ما يمد يده
 خضر الطائف وانه ليظن انه على اشر من رعب الربية
 اسرايم مال كادوا الامام احمد كان في المشركين
 رجل عمل عليا فبقا وبجنا فلما راي ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ترك نزعهم الله تعالى ففعلوا ققام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين راي النخ فجل بجانب اساري رجل

واقتصر عن الدماء فاني لذك الله كنت اقل الرجال
 نعم اذا انت املك فاحبرها انك قتلت دريد بن الصمه
 قرب يوم قد منعت فبدت نساك فزمت بسوسم ان دبعه
 لما صرته تكشف الموت عجانة ويظون فخدم مثل العرطاس
 من دكوب الخيل فلما رجع ربيعة الى امه اجبرها بقتله اياه قتلات
 واسه لقد اعطى امات لك ثلاثي عداة واحدة وخرنا صيداياه
 قتال القتي لمر اشعروه فف مله بن عوف على نفسه من الشيا
 وشبان اشجابه قتال قنوا حتى يمضي مغناو لثرو بقتام اخوان
 فبصرهم الزبير بن العوام ورضي الله عنه فجل عليه حتى اهلهم
 من الشبه وهرب مله بن عوف فحضر في قصرو بليه ونقار
 دخل حصن ثقيف
 ان زيد الخزرجي وابن ام ايمن و...
 و...
 باوطاس كما سباني في النسيان ويزيد بن ذمعه ابن الاسود
 جمع به فرس يقال له الحجاج فقتل واستخرج القتل من ثقيف
 في بني مالك فقتل منهم سبعون رجلا تحت رايته في عثمان بن
 محمد بن الحمرث وكات رايته مع ذي النجاد فقتل اخاه
 عثمان بن عبد الله قتال حتى قتل ولما بلغ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قتله قال ابعدوه اسه فانه كان يبعث قريشا
 فدوى البيهقي عن عبد الله بن الحمرث عن ابيه قال قتل من اهل
 الطائيين يوم حنين مثل من قتل يوم بدر ذكره ياد
 صلى الله عليه وسلم قال خالد بن الوليد ورضي الله عنه من خرج
 اسانه وروي عبد الرزاق وابن عساکر عن عبد الرحمن بن
 ازهر ورضي الله عنه قال قال خالد بن الوليد خرج يوم حنين
 وكان على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يومئذ
 فلقدر ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما هنرم
 اسه الكفار ورجع المسلمون الى رحالهم يمشي في المسلمين ويقول
 من يد لي على رجل خالد بن الوليد فاني بشارة فامر من
 عذبه فصره ما كان في ايد يهدر وحتى عليه التراب
 قال عبد الرحمن بن قيس او قال سمعت يزيد بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام محتلم اقول من يد له
 علي رجل خالد حتى دلتنا عليه فاذا خالد مستند الى بؤره
 رجاء فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فظفر في جرحه
 فقتله فترا ذكره في يومه صلى الله عليه وسلم
 في يوم جرحه ما 4 - عمرو ورضي الله عنه روي الحاكم وابو

نعم

وابو نعيم وابن عساکر عن عابد بن عمرو ورضي الله عنه قال اصابتني
 بسبه يوم حنين في جفتي فقال اللهم علي وجهي وصدري فسلت
 النبي صلى الله عليه وسلم الدم بيده عن وجهي وصدري الى ثغري
 ثم دعي لي قال حشره والد عبد الله فربا ان يزيد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى بيتي ما مسح من صدره فاذا عمره ساله
 نغزة العرس ذكره في يومه صلى الله عليه وسلم
 روي ابو نعيم عن سلمة بن الاوع رضى الله عنه قال عترونا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اذن فاصابنا جرحه
 فده عاتقته من با اداة فامر بها وضبت في قدح فجلنا
 بظفره حتى نظرونا جميعا فذكره صلى الله عليه وسلم
 عن قتال النساء يوم حنين روي الامام احمد وابو داود
 عن رباح بن ربيع ورضي الله عنه انه خرج مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة عترةاها وعلي منته خالده
 ابن الوليد فمر رباح واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم على امراءه فقولوا مما اصابت المقدمة فوقفوا ينظرون
 اليها يعني ويعجبون من خلقتها حتى كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم علي راخضه فالتفروا عنها فوقف عليها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما كات هذه لتقابل فقال لاحد
 الحق خالده اقتله لا تقتل ذرية ولا عسيرة روى
 في يومه صلى الله عليه وسلم يوم حنين ابن العواته روي
 الطبراني
 عن عاصم التميمي ورضي الله عنه انه انزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يوم حنين انا ابن العوانك وذكره
 ابن ابي شيبة والامام احمد وابن حبان عن انس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتلا فله ساه
 قال قتال ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واحدا سلام وقال
 ابو قتادة يرسول الله انه ضربت رجلا على جمل عاتقه وعليه
 درج فاجهت عنه فانظر من اخذها فقام رجل قال محمد بن عمر
 اسمه اسود بن خراعي الاسلمي حليف بني سلمة لذا قال وفي الصحيح
 كما سباني انه قرشي استبى فقال يرسول الله انا اخذتها فارمها
 مني مناد اعطيتا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يسأل شيئا الا اعطاه او سكت فسكت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال عمرو بن لا يقها الله تعالى على اسه فزاسه
 الله تعالى وبجيكها قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق

عمر وروى الشيخان وابوداود والترمذي وابن ماجه عن
ابي قتادة الحنظلي بن ربعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حنين فلما انقضت كات للمسلمين حوله
فما من رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين ولا رجلا من المسلمين وفي رواية نظرت
اي رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يقاتل
فصيرته من روايه علي بن ابي طالب بالسيف فقطعت اليد وقلت
علي فمضى صوته وحدثت من الموت ففردت في الموت فاساني
فكففت في رواية فقلت فمضى من الخطا اي في الناس الذين
لم يهرسوا فقلت ما بال الناس فقال امير الله من جعوا وحلوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله فقتل من يشهد في
تخليص قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله فقتل من يشهد في
يا ابا قتادة فاحبرته محمد بن عمران عبد الله بن سفيان
قتال رجل صدق عليه عندي فارضه مني او قال منه قتال
ابو بكر لاها الله اذ لا بعد الي اسيد من اسيد الله تعالى وفي
رواية قتال ابو بكر لا يعطيه امتيغ من قرير ويبيع اسد الله
اسد الله تعالى يقال عن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
يعطيه سابه قتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدق
فأعطيه فاعطاه وعنده محمد بن عمر قتال في حاطب بن ابي بلتع
يا ابا قتادة اتبع السلاح فبعته سبع اواق فانتفت به
مخروفا وفي رواية خروفا في بيتي سلة فانه لا اول مال ثا ثا ثا ثا
رواية احتجته به في الاسلام محمد بن عمر بن قتال له ابو داود
في السابعة في الرواية السابعة عن ابن عمر قال له ابو داود
يستعرب والمشتور فابل ان ذلك ابو بكر كانه حديث ابي قتادة
الحافظ الرازي ان الذي قال ذلك ابو بكر كانه رواه ابو قتادة وهو
صاحب القصة هو اتفق لما وقع فيها من غير فالا فلعن عمر قال ذلك
منابعة لابي بكر وساعده له وموافقته فاشبه على الراوي
بعض العلماء لولم يكن من فضيله اي بكر الصديق الا هذا فانه شاق
عليه وشدة صراسته وقوة انصافه وحمية توفيقه وسد وخبره
بادر في القول بالحق فزجر واقفي وحكم وامضي واخبر في الشريعة
عن المصطفى محضه وبين يديه با صدقه فبه واجرا على قوله
الحجاري عن سلة بن الاكوع روى الله عنه قال قلت لابي
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو ان فبينما نحن نتبع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ ارسلنا رجلا فاحترق فاحترق
ثم اتبعه فاحترق فاحترق فاحترق فاحترق فاحترق فاحترق
وحدثني بطر وفتيا صغفه ورفد من النظر وبعضها مشاه

المنه

اذ خرج يشتد فاني اخل فاطلق قيده ثم اناحه ثم رفعه عليه فاشد به
الكل واتبعه ورجل من اسلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على ناقه ورواوه في رواية اي من المشركين لا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في سفر فجلس عند اصحابه فحدثت ابيهم اقبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطلبوه واقتلوه قال سلة
وخرجت اشتد فقلت عند ذلك انما قد شربتم حتى انت عليه
ورك اخل فترقت حتى اخذت بخطام اخل فاحتها فلما وقع رسته
على الارض فاحترقت سيفي ففترت واسراجل فقدمت جثا اخل
اكد به عليه رجلاه وسلاخه فاستغفلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسموا الناس معه قتال من قتل الرجل فابوا الا لا كوع قال له سابه
امع
عليه وسلم بالعام ان جمع وناوي سابه من كان يومئذ به وابوم
الآخر فلا اقبل وجعل الناس عنائهم في موضع حيث استغل عليها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحجاز فبينما هم في موضع
عبادة من الصلوات روي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يوم حنين وسيرة من بعيرته قال يا ايها الناس
انه لا يجلي ما انا قال الله تعالى عليكم قد زهده الا انتمسوا انتمس
سرود علي فادوا الحنط والحنط ويا بكر والعلول فانه
مار علي اهله كبر من القيامه وذكر الحديث وكان علي بن ابي
طالب قد خرج من وجهه وسببه ملطخ بدم قتال ابي عكر
انك قاتلت اليوم المشركين فاذا اصبحت من غنائهم قتال هذه
الاسرة فحبطت به بياك قد فعلوا بها شر خرج فسمع كنادي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اساب شيئا من المعصية فليزده
فرجع فغلب لا امراته فلك داهيه ما اري اسرك الا قد ذهبت
ذلك فاحدها فالتهاها في القابرو جاز حل بكته من شعر قتال
برسول الله اضرب هذه برد عمه لي قتال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اما ما كان لي ولبي عبد المطلب فمرك وابي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اساس يوم حنين في قبائلهم بدعوم
وانه ترك قبيلة من القبائل وخذوا في برد عذو رجل منهم
عند ابن خنزع علولا فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فكبر عليه كما يكبر على الميت المسلمين يومئذ اسبابا
فكانوا كبرهون ان يتبعوا علي بن ولرا زواج فسالوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فامر الله تعالى والمحمدا
من النساء الا ما ملكت ايماكم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يومئذ لا توطا حامل من السي حتى يقع

ولا غير ذلك من اجل حتى تحبض ما جمعت الغنائم من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يخذ رطل الجعبرا منه فوقف بها الى ان انصرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصار الطائف سنة اربع
 وستمائة في العيون كان السبي ستة الاف راس والابل اربعة وعشرون
 الف بغير والعترة اثنتي عشرة الف شاة واربعية الاف اوقية
 ففقه في الطبراني عن زيد بن جوحدة مرفوعة قال سمعت
 نختبة سائفة فلام من ذرية ابي الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسرا من حبس النساء والاسواق بالحجرات
 حتى يقدم فحدث قال ابن اسحاق وجعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الغنائم مسعود بن عمرو الغناري وروى عبد الرزاق
 عن سعد بن المسكين قال سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 ستة الاف سبي من اسراة وغلالم فجعل عامته رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب وقاله السبل دزي بدل
 ابن ورقان الخزاعي والله تعالى اعلم واما ما رواه
 ابن اسحاق عن محمد بن حكيم عن ابي بصير عن ابي
 ان جالس في عام من الغنائم الاشجار التي في
 ان يشاهه كاساني في
 شيوخه قالوا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر يوما
 جبين ثم نجي الى شجرة فجلس اربا فقام اليه عبيده بن حصن
 يطلب يد من عاصر من الاصط الشجعي وهو يومئذ
 الا فزع من جالس يد فع من حمل من جثامة لكان خندق فاخذها
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبيده يقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه حتى ادخل على سابع من الحيرة
 والحزن ما ادخل على سابع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تا خدا يد فابي عبيده حتى ارتفعت الاصوات وكثر اللفظ
 الى ان قام رجل من بني ثعلبة فقال له مكيل فقصر مجتمع عليه شكة
 كاملة ودرقه في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا استهابة غزوة الاسلام الاعننا وددت فرجي اول ما قدر
 اخرها فاستس اليوم وغيره عدا جرف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يده يقولون انه في خمسين في قورنا هذا وخمسين
 اذ رجعا الى المدينة فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى قبلوا الله في وقوفهم قال بعض قريش فقام الا فزع بن
 جالس فلام فقال سابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيلا
 تنزكونه في ملك به بين الناس فغروه اياه اقامته ان يطلب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب الله تعالى عليكم بعقبة

او يبعث

او يبعث الله تعالى بعثته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اولاً الحسين كليم بشيدون ان لا يسل ما جف فلا يسلق
 منه فلا قال ذلك وهو محمداً في طرف الناس فلم يراها سوزنه
 ويتولون ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك فقال
 محمد رجل من ربه طوبى محمداً بحسب علمه حلة فقد كان متباً لها
 للعقل المتقاصر فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعشاء تد معان فقال يا رسول الله قد كان من الاسرا الذي بلغك
 وان اتوب بلا الله فاستغفرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسئل ما اسماؤه قال لانا محمداً جثامة فقال اقبلته سبلاً ماء في
 غزوة الاسلام اللهم لا تغفر ليكم بعقبة قال ان قد عدا الناس قال
 فاد محمداً فقال يا رسول الله قد كان الذي بلغك واني اتوب الى الله
 فاستغفرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففانكته نبوة
 قال بشيد به الناس اللهم لا تغفر ليكم جثامة محمداً كات انما
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكفائته ثم قال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتر من بين يدي فقام من بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلعذ معه بقيل وواحد فكان كهمرة
 السلي فحدث وقد كان محمداً في الجور قال كنا نتحدث فيما
 بيننا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرك يستغفر بالاستغفار
 له ولكم اراد ان يبايع الناس قد راى لهم عند الله تعالى
 كسر العصب الذي قدم اقدمه بوقعة محمداً في قوله
 محمد ابن عمر عن ابي ذر بن الحارث قال كان بشير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى اهل المدينة فبلغ الله عليه وهو يرك هوازن
 بنك من اوس الاشجلى فخرج من ذلك اليوم ممسكاً فاحد في اوطاس
 حتى خرج على عمره فاذا الناس يقولون همهم محمد من به لم يرم همهم
 مثلاً فقط وظهر ملكه بن عوف على عسكره قال فقلت ابا طار يقولون
 والله لقد ظفرا الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده سابع
 واسوام قال فم ارك اطا الحنجر حتى انقطع بعد ان يني سلسل
 او قربها كساً فقدمت المدينة وقد سرت من اوطاس ثلاث
 نبال وناقت اشبي على را حاتي اثنتا عشرة نبالها فلا استتب
 الى المصلي نادى اشتر وايا بعض المسلمين بسلامة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وقد ظفروا الله تعالى
 سوا ذلك وواقعهم قسي ساهروا عثم اسوام وثرنت القيام
 في يدهم جمع فاجتمع الناس الى عهدون الله تعالى على سلامة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ثم امنت الى سوت
 ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسب من فهدا الله

تغاييم

يا خاتم النبيا انك مرسل بالحق كل هدي السبيل هداك
ان الاله بني عليه محبة في خلقه ومحمد اسما كسا
نورا ليزين وفرا باعاهدتهم خديعت عليهم الصلوات
وجلا به درجته السلاطنة لا تكفه العداوة او براكا
بغشي ذوي السب القريب والابن في رضى الرحمن شرفا
انبياءك اني قد رات مكره تحت العجايب مدح الاشراك
انبياءك اني قد رات مكره تحت العجايب مدح الاشراك
طورا يعاقب بالدين ذنابه بغيرى الكما جبر صارا تارا
ووسيلهم يعقون اسامه مريبا وطغيا في العدا ودراما
ينشون تحت لواءه ركايم اسد العربى اردن ام عراقا
ما يبرجون من التريب فزانه الا لطاعة ربه وهو اك
هدي مشاهدا انبياءك كاتنا معسودة ودينا مولانا

بيان
دكانهم

غنا مجدل من امله فتابع فسطلا ارباه قد خلا لسانه
ديارنا يا حرا ذر عيشنا رحي وصف اندهر للحي راج
حيية الموت باغربة النور ليس فيل ما من من العيش راج
قان تنسني الكفار غير ملامه فاني وزير للنبي وقناع
وعانا الكرم خير من علمهم خزنة والمراد منهم وواسع
فجبا بالذ من سلم عليهم لوس لم من شج اد اود راج
شايعة بالاخشين وانا يداه من الاخشين ياب
فجستام المدي تكة عتوة باسائنا والنع كاس وناطع
علاية واحيل عيشي متوبنا حمم وان من دم الكون مانع
وسوم حين من ساد هوارن انكبا وناقت بالنعور راج
صبرنا مع الامتحان لا يبتغنا قراغ الا عادي من وراي
امام رسول الله جيق قوتا لواحد دون السجلا لا
عشية صفاء من سعيان معق سبغت رسول الله واثونكا
ند وداخانا من احيا ولوري معالا لكانا الا قريين قناع
وكن دين الله دين محمد رصينا به منه الهدي والشراج
اقام به بعد العتلة امرا وليس لا مخرج له من راج

قال ساسي ان سراسي
ما باب عينه فاما برسر مثل الحماطة اغشى قورا اشتر
عين ناديا من شجوه الدق فالما بفرها طورا ورجد
كانه نظره وعندنا طمعه تقطع السالة منه فهو مستر

باب جرد

يا بعد من لم يترجى ابو دته ومن انى دونه العمان تاحمر
ادع ما تقدم من عمة الشبا قد ولي الشبا وزاد الشبا
واذكر بلا سلم في سوا الحسا وفي سلم لاهل العفر مقبر
قوم هير مصر واد الرحمن واتبعوا دين الرسول وامنوا
لا يفرسون سبيل الحق وسلم ولا تحاد في مشام النفر
الاسواح كالعقبان بقرنه في داره خولها الا كطارا
يد عيضاة وعمود في خواصها وحي دلوان لا مل ولا صجر
العاصرون جنودا اشركه مناجيه سبطن مكة والارواح تبهر
حتى وفنا وقتلاهم كالمسح تحاريطهم الطحا منعد
وتحن يوم حين كان مشد ناء للدين عزاء وعند الله مد حن
از سرب الموت محض ابطائه والخيال يحارب بها طاع لعد
تحت اللواعق والعتماك بقدماء كاشي اللث في غايات الجدل
في ما ذق من محرم الحور كملها نكادنا فل منه الشمس والقمر
وقد صيرنا ما دنا من شتاء به صغر من شتاء وشتاء
حيث تاولت اقوام ما دنا من شتاء به صغر من شتاء وشتاء
فما نري معشرنا انا نرا لا نرا الا قد اصب ما نهم اشتر

يا الرجل الذي يتوي به دجا محمرة الماس عمره
اما انت على النبي فقل له هنا عليك اذا اطل المجلس
يا حرم من ركب الخي من مشي فوق السراة اذا تعد الاقرب
انا وقيلا بالذي يما عدا والجليل نفع بالكاة وتغرس
اذ سال من قاتله كلبا جمع نظره الحمار من جرس
حتى صجبا اهل مكة بيلقا شيا بقدمها العام الاشوس
من كل اغب من سلم قوقه بيضا محمكة الدخال وقوس
بروي القاء اذا تحاكر في الربى وتخاله اسدا اذا ما بعس
بوشي الكنية معلدا كنية عجب بقدمه ولد من مد عس
وعلى حين قد في من معنا اعدا مد بها الرسول عريدي
كاسوا امام المؤمنين ورجه والشمس يومه علم الشمس
عيني وعمرنا الاله تحفظه واسه ليس يباع من عرس
ولقد حبسا بالماق محبا رضى الاله نفع المحبوس
وغدا اوطاس شد دناشد كفت العدا وقيل بها عس
يد عوا هوارن بالاخوة يتا تدي قد به هوارن اميس
حيث تراجهم وكاسه غير نفا فيه السباع مفرس
نعرنا رسول الله من عقب له بالعتي لا نعد خوا سرة

جملته في عامل الرمح زاسيه وفيها في حومة الموت باخرة
وغير خفيها هاد ما في لونها فداة خشن برم صوان شلوه
وتنا على الاسلام ميمه له وكان ما عند الكوا وشاهره
وكناله دون الحبر دبطانه ميتا ورنيا في اسره ونشاوره
دعانا لسانا الشعار مقدمه وتنا له عونا على سنا اسره
خبري الله خبرا من بني محمد وابيده بالفتنة واسه ناصره
وقال قيس بن عمار

من بلغ الاقوام ان محمدا رسول الله راشد حثما
دعي ربه واستشعر به وفيه فاصح فدوني ابيه وانما
سرا واعد ما قد را محمدا يوم يا امرا من الله محمدا
تادوا ساني البحر حتى يسوا مع انهم قيا نادعا باعقوا
على الجبل شند ورا على ايرقنا ورجلا في لدفاع الاتي عمرنا
فان سراته الي ان كنت سالا سلمهم وفيهم منهم من تسلا
وجنه من الاغصان لونه اطاعوا فابطلونه ما انكلا
او ان تلك قد امروا في قوم بالله وقد منه فانه قد نقتل
كند هدا اسم ات اسره وقتب به في الحق من كرا الله
حلفت بياسره لمحمد واكلمنا ابا خنيس الجبل لهما
وقال بني المؤمنين قد سوا وجب ابا ان يكون الله
ونبتا بني المستبردين بنا الخوف الارعته وخرما
اطعان حتى اسلمنا قسرا لهم وحتى صبا الجمع اهل بلدا
رجل الحصان الاكبر الورد وكلمه ولا بطن الشيخ حتى يسوا
لن عدده حتى تركنا عيشه حينا وقد سات دواقه ربا
سحونا لهم ورد العطارته فخي وكرا تراه عراجيه فذا حجا
اذا اشتب امر كل رات طسره وفارسها يوي ورمحا محظا
وقد اجزرت منا هوان سها وجب اننا ان خيه وخرما
قال اهل القاري خرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا حين است خلت من شوال وقبل بيته بقيا
من رمضان واجمع معهم بانه عدا بالخرود من اواخر رمضان
وسا رسا در شوال وكان وصوله اليها في عاشره الثاني
قال في زاد المعاد كان الله تعالى قد وعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ان يصادق الوعد انه اذا فتح مكة دخلها سريعا
ميدا اقرا جاودات له العرب باسرها فلما لم الفتح الذين
اقتت حكمة الله تعالى ان امسك فلوله هو ازل ونسجها من
الاسلام وان يتجموا ويا اسيا الحرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمين ليظهر امرا الله سبحانه وتعالى ونام اعزاده

سرا

رسوله

رسوله صلى الله عليه وسلم وقصره له منه ولتكون عنايم
شكرنا لا تهل الفتح ليظهر الله رسول الله وعباديه ووقته
لهذه الشوكة العظيمة التي لربك المسلمين مثلا ولايتا ومهم
بعد احد من العرب وغير ذلك من الحكم الباهرة التي تلوح
للمنا ملبس واقتت حكمة سبحانه وتعالى ان اذا قام المسلمين اولا
سراة البرية والكسرة مع كثرة عدد دهرهم وحمد دهر وقوة
شوكهم لبطان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتت بالفتح والبرية كل بلده وخرمه
كما دخله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغار اسه مخفا على فربه
حتى ان ذقه تكاد ان تمس سرجه تو اطفار به تارك وتغالي فقتو
لغظته واستكاته لعزته ان احل له حرمة بلده ولعزته
لا احد قبله ولا احد بعده وليبين عز وجل من قال بن تغلب
اليوم من قلقة ان الفخر ما هو من عنده وانته من يهونه فلا
غالب له ومن تحذله فلا ناصر له غيره والله تعالى هو الذي
تولي بصره رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركه التي اعجبته فاني لا
تقر عنك شيا قوليت مدبرين فلما انكسرت فلوهم اسرسلت
اليها خلق الحبر مع برية فامر الله سبحانه على رسول الله وعلى
المؤمنين واخرل جيود العزروها وقد افتتحت حكمة تبارك
وتعالى ان خلق النصر وجوازه انا بفر على اهل الانكسار وخرجه
ان تم على الذين استمعوا به الارمن وجعلهم ايه وجعلهم الوارثين
وتكن لهم في الارمن وشري فزعون رها مان وجيودها كمن ما كانوا
يجدون وفنحوها باجيات الحبل والركاب وقصر عشرة الاف
وهم حجة الى ما احتاج افعه الحلف من اسباب الموتة فخره الله
واكسره الله سبحانه وتعالى عزرا العرب بغزوه مدد وخرجه
عزوه بغزوة حنين ولما تعربها تين الفراتين بالذكر
تينا بدير وحنون وان كان فيها سبع سنين والملاكة تالك
بالقضاء مع المسلمين بياتين الفراتين واليها صلى الله عليه
وسلم رمي ووجه الفتح تين بالحصا لها وباتين الفراتين
طغت حيرة العرب لعزور رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمين فالاولي فوهم ولست من جد هزوا وشابه اشكر
قواهم واستخذه سهاهم وادلت جمعه حتى لم يجدوا
مدا من الجول في دين الله تعالى وحبر الله اهل مكة بهذه الغزوة
وخرجه ما نالوا من النفس والمغتر فكات كالد واما نالم
من كسرهم وان كان غير حبرهم وقصرهم فنام نعمته عليهم
باصرفهم من شمس من كاد ما مجاورهم من اشرا العرب
من هو ازل وتقف يا اوقع بهم من الكسرة وبيا قبضه

عنا

ت

من د جوله في الاسلام ولولا ذلك ما كان اهل مكة يلقون من
 تلك التباين مع شدة تباين تمام التوركل استقال الاسباب التي
 فيها الله سبحانه وتعالى لمساها قد راوشر عافان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اكل الخلق بولا وقد دخل مكة والبيعة على
 داسه وليس يوم حين لا رعين وقد اترك الله سبحانه وتعالى
 داسه بميله من الناس وكثير من لا تحقن عنده يستشكل هذا
 وشكا من في احوالهم بان هذا فعله صلى الله عليه وسلم
 فليلا منه وتارة بان هذا كان قبل نزول الادم لوتاسل ارضهم
 الله سبحانه وتعالى له العقيمة لا ياتي في عظامه لا سبابا فان
 كان اخبار الله عز وجل له بان في بطنه على الدين كله ويعلمه لا يفتن
 اسره بالقتال واعملوا اعداد العدة والقوة ورباط الخيل
 والاحد بالحرب والحدرو الاحتراس من عدوه ومحاربه بالروح
 الحرس والتورم فكان اذا اراده غزوة وري بغيرها واداه
 لان هذا اخبار من الله تعالى عن عاقبة حاله وماله بما يعاونه
 من الاسباب التي جعلها الله تعالى حكيمه بوجهه كاد عده به من
 العسر والظفر والظفر وادبه وعلته عده به است
 اختلج الحماة العاربة هل تظن ان ذلك في الشاوي
 وغيره فتمن وقال ابو حنيفة وغيره لا تقن وفي بعض طرق
 الحديث بل عاربة معصومة وقد اختلفوا في هذا القيد وهو
 معصومة انه صفة موصفة او مقيدة في قوله الاول قال الذين
 ومن قال مقيدة قال لا الا بالشرط قاله في السور
 تقن قول السائل للراوية الرواية انما هي او تتر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الثانية اقررت
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول البراري
 عنه فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يزل
 وقوله في الرواية الثانية لكن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يزل اشأت الفراء لم تكن لا على طريق التعم واراد
 ان يطلق السائل يشمل الجميع حتى النبي صلى الله عليه وسلم
 لظاهر الرواية الثانية انما هي في الجمع بين الثانية والثالثة
 محل المعينة على ما قيل انهم في هذا الى استنباطه قد
 اوضح ذلك وختم حديثه بان لم يكن احد يومئذ
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم ان البراءة ان
 السائل اشبه عليه حديثه صلى الله عليه وسلم في الرواية
 الله صلى الله عليه وسلم متر ما قلنا ذلك حلف البراءة النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم بعد بول ودل ذلك على ان متر احال قوله
 من سنة ولما وقع في طريق اخر ومروا على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم متر ما وهو على بقلته فقال لعداها
 فرعا وعلم ان يكون السائل اخذ اليوم من قوله تعالى ثم ولتبر
 مدبرين في البراءة من العمير الذي اراد به الجمع
 الخامس يجمع بين قول الشريفي الله عنه بقى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحده وبين الاخبار الدالة على انه بقي
 مع جماعته بان المراد بقي وحده مستغدا ما قبلنا على بعد
 والذين ثبتوا كائنا وراة او الوحدة ما انفسه لباشرة
 القتال وانوسعيان ابن الحارث وغيره كانوا يجد مربة
 امساك العدة ونحو ذلك السادس لا تحالف بين قول
 عمر لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم ما يد رجل ومن قول
 ابن مسعود ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانون
 من المهاجرين والانصار فان ابن عمر لم يان يكونوا سابع وابن
 مسعود اثنا عشر كانوا ثمانين وذكر السوي ان الذين ثبتوا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا ووقع في شعر
 العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ان الذين ثبتوا معه كانوا
 عشرة فقط وذلك لقوله
 نصرنا رسول الله في الحرب تسعة وقد فر من قد فر عنه فاقشعوا
 وعاشروا لابي الحجاز منسبه لما عهده في الله لا يتو جمع
 قال الحافظ وتعمل هذا هو الا ثبت ومن زاد على ذلك يكون
 محمل في الرجوع فقد بين لم يزل السام البقلة الشيعاء في
 مسلم عن سنة ابن الاكوع الشيا البي كان غلبا يومئذ اعداها
 له فزادة بفتح الفاء وسكون الراء فتح الواو وبالتيابن نقاشه
 سون معصومة فقا مخففة قاله فتا حنيفة ووقع في بعض الروايات
 عند مسلم فزود من بغامة بالعيز والميم والهمزة المعروفة الاول
 د وقع عند ابن سعد وبعده جماعة من الكوفية في الكفاري انه صلى
 الله عليه وسلم كان يقبته ذلك وفيه نظران ذلك اعداها
 له المتوفى في الفقه ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
 البقلة يومئذ لان البقلة والافاني اذ يجمع امم الشيا قال العلماء
 وتوهم صلى الله عليه وسلم البقلة يومئذ لانه على انما
 في الشجاعة والنيات لا يكون الخولة مظنة الاستعداد
 للفرار والتولي واذا كان راس الجيش قد وجز نفسه على عده
 المراد واحدنا سباب ذلك كان ذلك ادعي لا شاعه

وب

وقع في حديث البراء بن مسعود عن عبد الله بن مسعود
 قال اخذ بلجام رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوسفيان اخذ
 بركابه وتجمع باناباسفيان كان احدا والاسيرام البغلة فلما
 دفعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجة الكفار خشي العباس
 للعباس اخذ له لانه كان عمدا فوقع في حديث من عبد الرحمن
 البرقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
 عن فرسه فاخذ كعاسا من التراب الى اخذه وهو رواية شاذة
 وادبجج انه صلى الله عليه وسلم كان حينئذ على بغلة الحارثي
 في قوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا اكد ب اشارته الى
 ان صفة النبوة لا تتجلى بها الكذاب وكان صلى الله عليه وسلم
 قال انا النبي والنبي لا يكد ب فقلت بكاذ فيما اقول حتى انتم
 وانا متيقن ان الذي وعدني به الملك من المقر حق فلا يجوز
 علي المزمار وقيل معنى قوله لا اكد ب في ذلك الثاني عشر قوله
 صلى الله عليه وسلم انا النبي لا اكد ب بسكون الموحدة مركبة
 وهذا وان وقع يجوز وانا لا يسي شعر لانه غير مقصود كما سياتي
 بسط ذلك في الكفاية في الثالث عشر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم الى عبد المطلب دون اسمه عبد الله لشبهة عبد المطلب
 بين الناس لما رزق من بياضة الدنو وطول العز بخلاف عبد
 الله فانه مات شابا ولهذا كان كثير من العرب يدعون له
 عبد المطلب كما في حديث حماد بن ابي اسحق وقيل لانه كان اشهر
 بين الناس انه يخرج من ذريته عبد المطلب وحل به عمو الى الله
 تعالى ويهدي الله تعالى الحق على يديه ويؤمن خاتم الانبياء فانك
 ليستدرك ذلك من كان بعينه وقد استشهد ذلك بينه وذكره سيف بن
 يمين قدما لعبد المطلب قبل ان يتزوج عبد الله اسمه واراد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يسمي ابنه باسمه لانه لا بد من طوره وان
 العاقبة له لتقوى ولولا ذلك اذا عرفوا انه صلى الله عليه وسلم
 تات غير من ذريته في حجة البشارة صلى الله عليه وسلم
 نفسه اكبر منه في الحجة عامة الشجاعة وعدم المبالاة بالقد
 احكام من حجة نعمة صلى الله عليه وسلم قبل الكفار باسم
 الشجاعة وفي قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عليه وسلم
 ما نعت في الثبات والشجاعة والقبر وقيل تغلذاه مواساة
 لمن كان مادلا على الارض من المسلمين السادس عشر في حديث
 سلمة ابن الاكوع وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل

من البغلة

من البغلة شرق من فبعت من تراب الى اخذه وفي حديث ابن مسعود
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين انتم اصحابه
 ناو لي كف من تراب فاوله وفي حديث بن عباس عن الزرار
 عابا ناو رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب فري به
 في وجه الكفار والجمع بين ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اولا
 قال لعاصبه ناو لي فاوله فرما هو من تراب عن البغلة فاخذ
 بيده فرما هو فبعت من تراب الى اخذه في حديثي المرتين وفي
 الاخرى التراب وان كلا من ذكرنا ذلك السابعة عشر في حديث
 صلى الله عليه وسلم الكفار وقال انتم سواد من الكفار احده
 بعينهم ان ظاهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احدها فاعليه والاخرى خبرته فانه صلى الله عليه وسلم
 اخبرهم عنهم واما عبد المطلب فاولا من ذريته وفي رواية
 استقبال وخبرهم فقال شامت الوجوه وهذا معجزة ان فعله
 وخبره الثاني عشر قول العباس فواسه لكان في عطفهم حين
 سعوهم في عطفه البقر لاولادها الى اخذه دليل على ان قرار
 لم يكن بعدا التاسع عشر في حديث علي رضي الله عنه بغير حامل
 رايه الكفار دليل على جواز عقر فرس بعد ومرتبة اذا
 كان ذلك عونا على قتله العاصرون في انتظار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقتسم غنائم هوازن اسلام حوان
 انتظار الاسام يقتسم الغنائم اسلام الكفار وحواليه في الطاعة
 ورده عليهم غنائمهم وسيم الحادي والعشرون قال في العتبات
 اخذ امر الترويض من كان معه صلى الله عليه وسلم يوم
 حسين قد اعتقد رجوعهم اليه لبرعة فقتلهم بعد حكي كان
 الفتح فقتل ذلك ترك بواكر حين اذا المجتهد كثر ثم قل نعم
 شيئا الى قوله عمو رجم كما قال حين توفي يوم احد ولقد
 الله عنهم وان اختلف الحال في الوقوف في الحان
 العذر لمن اكرم من غير البرعة ان العذر وكما نواضعهم في العذر
 واكثر من ذلك ولد اكرم في السور بان هوازن كانوا الكفار
 الذين كانوا مع صلى الله عليه وسلم

المفتوحة اي استند اقوا بحمله من معنوية فيم سانه فتشاء
 فوقه فلام مفتوحين موضع جلا دهري ضرابه انما الذي
 مد عنه ينظر الى الشئ يبعد عنه في الوطن وهو شئ مستور غير
 يعرفه شئ شدة الحرس به وقيل مجارة مدورة اذا حمت
 منف المولى عليها يصير من الامر يشهد به فتح الحافون كليلاد
 مفعيا القاء على رسوله امواله عنه ذاك الذي يستر العا
 وسكونها كثر في الكان وسكون الراي بالزاي شدة يد الم
 الامة المدرع العسكاط فيم القان وتكسر بيت من شقها ابراه
 قرب احده كعبر وزاوي في دقاء وفي الرجل ودقته بالفتح
 وتشد يد العا جانب كودا شبر وهو سرجه والند فوانه
 الجاب من كل شئ الا شرب يتجشش شدة البطر وكسر النقة وعدم
 شكرها قال الراعي الا شرب بلغ من اسطر والسطر بلغ من العرج
 فان العرج وان كان في غلب لحواله وروما كما قال تعالى ان الله
 لا يحب المزحجين فقد جحد تارة اذا كان في قد رماح وفي اروع
 الذي يجب قال تعالى فبذلك فليفرحوا فذات ان العرج قد
 يكون من سرور وحسب قضية العقل فليسر بكروه والاش
 لا يكون الا فرحا بحسب قضية الهوى في الانحلال حيا
 انما هاتان وجوه من تشوة فتحت العلة صوت كل ذي
 صوت السبب تقدم الكلام عليه في الرضاع وفي الكلام
 على شوم صدره الشرب فراجع له في بصره انما
 والاهل من وسكون الام الاول بينهما وسبب الكلام عليها
 في ذكر بقائه على الله عليه وسبب اشبه انكلام على الحروف
 انما طبعه في اذنه كساي القول الجاه الوحي من الحاد للقران
 العزير فراجع السواي فيم السبي المملة وتنفيد الواد
 وبالضرب بعد الالاف الله فيم القان والذال المعجم ما يقع
 في العين واما والشراب من براك او تن او وسخ او غير ذلك
 جمع قداء وجمع القدا القدي اهد به صرح وادعم السبب
 جمع سباب السبب بفتح السبب المملة وكسر الكو حدة
 فتجنيه فعين ملة احضر فيم الحافون فتح السبي المملتين وبارا
 السبب كل عقيه مسلوله الجرايم فكسر اوله وسكون
 الحاملة وفتح المسر وتشد يد الراي شدة الحرب
 از دهر اعليه وكسروا
 قوله معلين
 الموحدة وتنفيد الجبر وبالذال المملة النسا وجمعه اجد

متفرقا ام فيم الموحدة وسكون الراي
 الشا المثلثة وبالنون وفيه بالميم قلبا م راجع
 طر يفوقه فطاملة نفوت الحافون الاضطراب والاضرب
 مع طست وتنفيد الكلام عليه في الكلام على
 شق صدره الشرب الكتاب جمع تشبه بفتح الكاف وكسر
 الفوقيه وفي الطاملة المجمع من الجبرش شيا
 يشاتين تحتين بينهما لام مكسورة فقا فبقال لا يلق
 نله لا يخلق الراي بالاكسر اسم من ارتعد اذا اضطرب
 يومئذ ما رت ان النعان بجملة فالف فراقثله كسر
 على عقبه بنون فكاف فصاد ملة مفتوحات رجع الحافون
 مفتوح علة ابن اليه فيم العين المملة وسكون الفوقيه
 وبالموحدة اخرة فيم النون الميم وفتح العين المملة
 وكسر الفوقيه المشد دة وبالموحدة اخرة فيم
 الدال المملة وبالحجر الخفية والنون ابوت الحارفي
 كما من الحافون فيم الحاملة وكسر الصاد المعجم وسكون
 النخبة فيم اوله تكسر الميم وفتحها قال في الطابع
 والاول اشرو عليه اقصر ابن الاشرو والنودي
 كسرهم وقيل بالنقير فيم العين المعجم سرة
 فيم الموحدة وتنفيد الرا حلية من صفر وعجمه ليشد
 في انف الناقة بشد بها الزمام بكسر الحافون المعجم
 ناعا وده الحافون بفتح الحافون وكسر ها سكين سبر
 نطيد شدة فيم لونه ساي من لا السواد
 او يصير لونه الى الخضرة فيم جملة يسري المملة
 نقائله ملة السيف فخرجه من عمده كسر المعجم
 المعجم قراب السيف فيم القاد فيم الفوقيه الخفية
 واسعد الاحليل وساد كسر الراي
 العلامة
 في الحرب بملات وفتح اوله وسكون ثابته
 بفتح النخبة وسكون العين وفتح السبي المملتين وبالموحدة
 طالع النحل فيم الانسان فيم النون فيم تشوا
 سة سرة ثابته فيم النون فيم المثلثة رجع
 استا صلوهم كسر الميم وسكون السبي المعجم
 وفتح القان سم فيه بقل عريون كسر الكاف
 ما يحكل فيه السلام بفتح الموحدة وبالحجم والدال المملة

سان
المجلس

في مسأله ما به اذا فاصلا عن اعترافا حتى عن بعض الحكماء هذا العربي
والحق ان يتبع وقال ابو جعفر ان غرضنا من هذا ان جعلوا الخصال
تعالى استرسل جملة من الله ما في هذا الاشكال بل ان جعلوا الخصال
منه ان اتوا الاشياء بالتحقيق فقالوا العوا لا هاهنا ذواتا
الاشياء وباعجابهم قوم يميلون التشكيك على الروايات اثنائه
ويطلبون لنا ولا وجوبها انما به لا يستلزم اسم الاشارة كقول
ابن ماله واما من جعل لا يملك حوا فارضه ونوايب الغلط
وليس يصح من زعمه وانما هو جواب شرط مقدم عليه قوله
صدق فارضه فكان اياك قال اذ صدق في انه صاحب السلب
اذ لا يبعد السلب فتعقله منه فاكز على هذا الصحيح لان صدقه
سب ان لا يفعل ذاه قال وهذا واضح لا تكلف فيه قال الحافظ
وهو توجب حسروا الذي قبله افقد ويؤيده ثم وقع هذه
الحكمة في تفسير من الاحداث وسردها الحافظ وبسط الكلام
على هذا المقتضى الشيخ في شرح الموطا قرارا ان زيادة على ماها
فان رجوع كلامها رعا الله تعالى بالخبرة للآثار والنووي يانون
هذه المقتضى لا يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل
كانه اسد في الشجاعة بقاء عن دهر الله ورسوله نيا فاحقه
ويعطيه بغير طيبة من نفسه اخذ ردع وزجر اسمع عماله
ثم نعمة عند القائي ونعمة ثم دعة عند اي د قال ابن السكيت
وصفه بالصفه والمانه والاصبع نوع من الطير وشبهه بياض
صغير يقال له له الصبيفا اذ اقلع من الارض يكون اول ما ياتي
الشعر منه اصغر ذكر ذلك الخطاي وهذا على رواية القاسمي
وعلى الرواية الثانية تكون تصغير الضبع على غير قياس كانه
لما عظم ابا قتاده بانه اسد صغير جسمه وشبهه بالاصبع لضعف
اقراسه وبابون من الحجز وقال ابن ماله اصبع بمعجم
وعين ملة تصغير اصبع وايضا من الصغيف والاصبع بالرفع
والنصب والحزم اي وتركه اي القابل فاحقه بصفه
الاسر يقول ابن السكيت بانه السلب عنده فتح انتم
والراودكون الحما المعجمة بينهما وتكون كسر الراء اي سبكا
سمى الله لانه يحترق به الترابي يحترق واما كسر الميم فواصر
الالة التي تحترق باو في رواية خرافا بكسر الخاء هو التراب الذي
يحترق اي يحترق واطلقت على الدستان محاربا كانه قال بستان
خريف في كسر اللام يعني من الانهار وهو قوم
اي قباديه في التوقيه وانما التثنية اي اصله
وانه كل شيء اصله جعلته عند راء لا مل ليد

من اذنة

309

من العتد لان من ملكه شاعته عليه معه ناكل وقت المعنى
فقد امس حنود من ففتح الممله والقاف حل
يشد به الرجل لا يظن السبع مما يلي اشد وقد من السبع
ضعف ناقة وراية لونا ياب من الاسراده ويضرب لونا الى
الحفرة اعتراف سله من عده وهو اقل من الحزط او
من السبع يفتح الواو والموحدة عمنه مع العين الممله وكفا
وقد التخبه كذا في سكون الثانية مع كسر الخاء وسكون الصاد
المكثرتين وبالنون لا يفتح بوزن الاخر بالاضاد المعجم
والموحدة والظا المملة مع يفتح الموحدة والظا المملة ويسمى الاله
المشدد به يفتح الموحدة والظا المملة المشددة
تكتب المشددة المعجمة السلاخ فتكتب كسر الخاء المعجمة وسكون
النون ويسمى الاله الممله وبالفاء تكتب مع الميم وفتح الكاف
وسكون التخبه ويسمى التوقية وباللام ويروى كسر الخاء المشددة
وباللام تكتب كسر الخاء المعجمة السلاخ والرجل المعجمة الذي يفتح شاد
سواء السلاخ بالعين المعجمة اذ لا يفتح الفاء وسكون الواو
وبالراء هاهنا الوقت انما ضار الذي لا تاحترقه ثم استعمل في الحالة
التي لا يظن بها بوزن ياتي في يفيونه ويحجره الله باليد
اسم من الحدة بالنون والفاء والدا في المعجم يسعهم
بضم الحاء وفتح الصاد والمكثرتين يصغر كسر الخاء المعجمة
بغير المعجمة بفتوحه قيم سانه مثل من ماهر طريق مكة
فصل ما بين تانده وحدثا الميم والسين بضم الميم وفتح
بفتح الميم ويسمى الاله المملة بضم السين بضم الميم وفتح
التحاد المملة واللام المشددة بفتح السين وهو يوضع على
الشيء على الله عليه وسلم في الاعباد خارج المدينه بالعقوب معروفون
في الله عند الراية
الكان المرتفع بالحاء المعجمة الميم يقول انا خير منه
بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة بفتح السين بفتح القاف
وتسرى كسر المملة وتشد يد التخبه تقدم بفتح الواو
وتشد يد التخبه موضع بالطايف جمع غامة
بالصاد المعجمة والحاء المملة بارزة لا يفتح بضم الحاء
المملة والنون الغصب بالعين المعجمة بفتح الواو
بكسر اللام تقدم بفتح الثانية المشددة بفتح النون
والصاد المملة يعني يضيض يسيل ويروى قوله
بالحاء المعجمة والحاء المملة ويطاير مملتين بينهما تحته
معهم الترابي مانده بفتح السين والنون طوقا

وبعد هذا
من مشددة
وتأنيث
واسمه رين
في كسر الخاء

سان
المعجم

الشدة بعد الحيلة وهي الراد هنا المظن جمع مطية البحر الذي لا
 يركب بظافة في طيرة تفقد فيض الفوقه ويكون القاف وفتح الدال
 وبالفعل الميم يفتح الكاف كضم الكاف الشحمان واحد كسر على كسر
 فيض الموقية وسكون الصاد المعجمة وفتح الراء بالسین المملة قاله الا
 تخرج وقاله الروض تقرب اطرافها بالجمع يقال ضربته في
 اصبت اخراسه كما يقولوا فيه اذا اصبت راسه سالما وفتح
 الاصل كاجاله هذا افلاطون الس من يفتح الوحدة وسكون الميم بالثاني
 وتبا ثابت فيله من سلم الاءوم بالحاء والراء الطريق في الحجاب
 واحد هاجرم في حصر بالحكم يفتح وتحررك الفيلق بالفاء المفتوحة
 وبالحجبه السالمه قاله في القاف الحجبه بها ثيرة الساج
 التام فيض الميم السد الا في يفتح اوله وسكون السین المعجمة
 وفتح الواو وبالسین المملة الذي يظهر من حصر عنه متكررا
 السكند في القاف في نفسه اند خاله بكسر الدال المملة
 وبالحاء المعجمة واللام يعني فيج الد وفتح الفوقه يفتح القاف وسكون
 الواو وفتح الزون وبالسین المملة اغلا بيضه الممودة
 فيض الحجة وسكون الواو والفاء بالقاف والتون الريح في يفتح
 الواو والفيض المعجمة حاله تنظف الغصن يفتح العين المملة وسكون
 الفاء المعجمة الساكنة وبالموحدة السز القاطع في يفتح
 الالم وسكون الدال المملتين في يفتح بكسر الميم وسكون الراء
 وفتح العين وبالسین المملات طعان فيقال في عمله بالريح اذا
 طعمه الحريد يفتح العين المملة والراء وسكون النون وفتح
 الدال وبالسین المملتين الشد يد وفتح من روي دوي
 بالهمزة فغناه مدافعة ومن رواه بكشد يد الحجة غفاه
 فستر وفي الرومن الدريد الحلفه التي تعلل عليها الرمي
 اي كانا كذبة للريح والشمس يفتح في كل بيضه من بضات الحيد كانه شمر
 يريد لعاز الشمس في كل بيضه من بضات الحيد كانه شمر
 وهو يعني مجمع وتشبيه يفتح ثقت ومفت الاحاد
 في يفتح المملة حمار الوحش حاله السباع
 فيض الميم وفتح الفاء والراء الشدة وبالسین
 المملة معقوده اقترسه الكسابع

في الاصل

طعنه وشجرت الريح اذا دخل بعضا على بعض طاعة الرجل
 من كان خاصا به مظهرا على سره الشعار ما يلي جسد الانسان من الشيا
 فاستفاده هنا
 شرح غريب فيصنف في الميم قوله قديم بالقاف تعبير قد
 اسر موضع عاروا واشكوا فينا قيا جامع في القاف بالهمزة هنا
 الريح وفتح الدال المملة وفتح الدال في يفتح اوله
 وكسر الموقية وتشد يد الحجة السز بالياء من يفتح الى يد
 الحيم الكثير الشد يد في يفتح شاد انم في يفتح الشد يد
 الالم يريد في سلم من اعندى اي انتم السهم من خلفا به في يفتح
 مذله كما تقول تعبر الرجل اذا اعترى في يفتح في يفتح
 السون وكسرها وسكون الواو واخره تحجبه الغدير من الميم المملة
 التحية واللام وسكون الميم في يفتح اسير موضع الحجاب بكسر الحاء
 المملة الغرس انعتقوا شتر حتى شفي به كذا في يفتح الجمل الورود يفتح
 المشوم ما يراى كبت والاشعر في يفتح ما في يفتح الحجة وتشد يد الواو
 يفتح نفسه بعلامه يعرف بالمدن طرف مكان يعني عند عده
 بالصب والتوس في يفتح مجاري السول فيه زده بالراء
 والفاء سا قد سوفار فقا في يفتح الحجاب المملة في يفتح رجوع وانعبر
 وفتح الميم ما كان بعناء الظرف الغرس السريجه الوثابه
 يحضر بكسر الغرس يفتح السين وسكون الراء المملتين
 الباس في يفتح العنق في يفتح في يفتح الطائف ما فيه
 فل تقبيل الطائف ومواضعهم وفتحوا عليهم ابواب مد يفتح
 وفتح القاف وكذا واو ادخاوا فيه قوت سنة لو حفر واو حفر
 حجارة كثيرة واعمدوا سككهم الحيد وادخاواهم قوما من العرب
 من عقبل وغيرهم وادخاواهم من ارضهم في يفتح موضع باليمن
 في يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم في يفتح به خاله
 ابن الوليد في يفتح من اصحابه نحو الطائف في يفتح خاله الطائف
 فتر ناخيه من الحصن وقامت تقبيل على حصن بالرحاب
 والاسلاح وفتح خاله في يفتح من اصحابه قد ار بالحصن من كان
 في يفتح عنه وطريقا نواحيه شروقه ناخيه من الحصن فنادي
 باليكونه يتر الى يفتح الكله وهو اسن حتى يرجع او اجلا
 في يفتح ما جعلت لكم وادخل عليكم حصنكم الكلم قالوا لا يتر الى
 دخلنا ولا مقدر لنا وقالوا يا خاله ان ما حاكم لم يلق قوما
 كسبون قاله غيرنا قال خاله اسعوا من قوتي ترك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم باهل الحصن والعهود ميرير وحيا برويت
 دخلا واحد الى فذلك فتر لواءي حكة وانا اخذ العرش ميرير

الحاء المملة وتشد يد
 الموحدة فعل ما حذر احد
 حب يفتح الموحدة ثم
 وادعت في التاج

بني قريظة حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها
 فماتوا على حكمة فقتل بها ثلثه في ميعاد واحد وسبي العذر لم يدخل
 مكة فاشتدوا ولما هوان في جمعها وانما التمس حصن في ناحية
 من الارض لو ترككم لقتلكم من جوكم من اسلم قالوا لا نقارق ذنبنا
 ثم رجع خالد بن الوليد الي مكة وسار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعد خالد ولحقه رجوع الي مكة ولا عرج على شي الا على
 عمرو الطائي فقل ان نفسي غدا بين يدي وقل كل شي وترك النبي ما جبر
 وملت عرش مكة منهم وكان مسيرة في شوال سنة ثمان وثمانين
 شه ادين عاصم بن الحبحر في بني الله عنه في ميسر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم
 لا تنصروا الا الله ان الله ملكها وكيف ينصر من هو ليس ينصر
 ان النبي حرق بالسد فاشتعلت ولحقه قاتل في اجماعها هدر
 ان الرسول يتي بزل بلادكم بغيره وليس بان اهلها بشر
 فاسحق رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعني من حين في الطائف على تجده اليها سبقت على قريظة
 على الميخ ثم عا جيرة الوعا من قبله فابقيها مسجدا فقتل فيه
 واقاد يوسيد بحجرة البرعاجي ثم لاندن وهو اول دم قتل به
 في الاسلام اني برجل من بني لث قتل رجلا من بني هزبل فقتله به
 وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يديه بحسين ملك ابن عوف
 منهم ومن الطير كجبه ثم سلكه في طريقه فمات بها الفيلة
 توجه فيا رسول الله صلى الله عليه وسلم سال عن اسمها فقبل ان يسميها
 فقال بل هي اليسري ثم خرج منها على غيب حتى تزل تحت ضادة
 فقال لها السدرة فربما تزل من تحت من تعقب قد تقع فيه
 فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان تخرج واما
 ان يخرج عليه فاطل فاني ان يخرج فامر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم باخراجه فخرج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما وقع في ذلك من احواله وروي ابن اسحاق وابوداود
 والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا بعد في الطائف فربنا
 نقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اقرب الي فمات
 وهو ابو تعيب وكان من ثوبه كان يبيد الكرم ليدفع عنه فخرج
 واصابته القمل التي اصاب ثوبه بهذا الكرم فقتل فخرج
 وابنه ذلك انه قد جمع محض من ذهابه انتم بهشته
 عند اصبتوه قال فاستدريه الناس فاستخرجوا منه الغصن
 فخرجوا به على شجرة فمات في الطائف قال ابن اسحاق

رحمه الله تعالى

رحمه الله تعالى ثم سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترك
 قريبا من الطائف فقتل به ثلثه في ميعاد واحد وسبي العذر لم يدخل
 ولا مثل له في حصون الحرب واقاموا ما شهدوه وهم ما سمعوا
 وامرهم بوايا السهام والمقاييع من بعد من حصنهم ومن دحل
 تحت الحصن دلووا عليه ملك الحمد به حجة بالنار بطير منها
 المشرد فربوا المسلمين بالنار لم يشد يدا كانه دخل مراد
 حتى اصيب ناس من المسلمين بجراحه وقتل منهم اثني عشر رجلا
 فارتفع صلى الله عليه وسلم في موضع مسجد اليوم الذي فيه
 تعقب بعد اسلامها سنة الف سنة ثمان وثمانين وكان فيه سار
 لا تقلم عليها الشمس مسجدة كل يوم حتى يسبح بها ثمانين الف مرة
 سرات فماتوا برون ان ذلك لتسبيح وكان معه من سباه ام سابة
 وزينب فقتل بها قتيين وكان بجلي بين القتيين عصار الطائف
 كله وقال عمرو بن امية الشقي واسلم بعد ذلك ولحقه عنده
 العرب ادمي حنة لا يخرج الي محمد احد اذا دعي احد من اصحابه
 الي السران ولا يحويه يقوم بقتلها اقام واقبال خالد بن الوليد فمات
 من يارون فم يطلع اليه احد فم فم فم فم فم فم فم فم فم فم
 يا سبل لا يزل اليه احد ولكننا نقيم في حدة خيانتهم ما يصالحنا
 فسين فان اوقت حتى يذهب ذلك الطعام خزانة اليه ما ساقا
 جمعا حتى موت من اخر اقاتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالبري علمه وهو قيا لم يورع البري من ذرا الحصن ولم يخرج اليه احد
 فكنزت الكبريات له من ثياب بالنيل وقتل جماعة من المسلمين
 فماتوا في ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم فماتوا في ذلك اليوم
 العبد وهو قال ابن اسحاق في رواية يونس بن بكير حدثني
 عبد الله بن الحكم الشقي ومحمد بن يحيى عن شيوخه قالوا نادى
 فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد تزل من الحصن
 وخرج اليها فخرج من الحصن ببيعة عشر رجلا المسبقت
 وكان اسد المضطجع وساء رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبقت
 حين اسلم وكان عبد العثمان بن عمار بن عترة وكان حوا داروا
 والذين في بن عتبة بن الارزق وكان عبد الطلحة بن عتبة الكاف
 وسكون الام وبالله الالهة التي تفرح حاسنا في بني كعب
 وروى ان وكان عبد العبد الله بن ربيعة الشقي وخمس
 بضم الحنة وفتح الحاء الهمزة والوزن المشددة وبالسبيل الهمزة
 افكالك وكان عبد العبد الله بن ملك الشقي واسلم سده
 بعد فم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ولاءه واسراهم
 ابن جابر وكان عبد الحرة بن بفتح الحاء الجمة والبراد الشقي فمات

الثقفي ولبسار وكان عبد العثمان بن عبد الله وابو بكره يفتحون
 ذقن الفاء وسكون التخميه من مسروج يفتح الميم وسكون السين
 الميمه وضرب الباء بالحاء الياءه وكان عبد الحميد بن ابي كلابه وابو كلابه
 ابا بكره لا يترك في بكرة من الحصن رافا وابو السائب وكان عبد
 بن بلان بعد فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولادة السيد ويا
 ابو السائب بن مسروح
 عثمان بن عبد الله
 وروى الامام احمد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الطائف من خرج البشير العبيد فخرج
 فخرج عبد من العبيد فم ابو بكره فاعتمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وروى وروى الشجاع عن ابي عثمان البجلي قال سمعت
 سعدا وهو اول من رما بسهم في سبيل الله وابو بكره وكانه سحر
 حرم الطائف وفي رواية نزاع النبي صلى الله عليه وسلم وسحر
 ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف فشق ذلك على اهل الطائف
 مستفقه شدة واعتقلوا على علمهم فاعتمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ووقع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم
 كل رجل منهم رجل من المسلمين يوجه ومحمد فكان ابو بكره ابي
 عمر بن سعيد بن العاصي وكان الاذرق جلا خالده بن سعيد
 ابن العاصي وكان يردان الى ايمان بن سعيد بن العاصي وكان
 الى عثمان بن عفان وكان يسار من ملك الى سعد بن
 عباد وكان ابراهيم ابن جابر ابي اسيد بن حنظل واسم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابي بكره وهو من اقران وعبادهم من
 فلا استلمت ثقيف فقلت انهم في هولا اعتققت فيهم احرك
 ابر كلة ببرق في برق قتال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اولئك عنك الله لا سبيل اليهم
 ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الطائف بالبحر

قال محمد بن عمر قالوا وشاور رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احماء فقال له سلاز اعادسي رمني الله عنه برسول
 الله اذان شعب الخنق على حصنه فانما كمانا بين فادر
 شعب الخنق على الحصن ونفك علينا نصب من
 عدونا وبعث ما الخنق وان لم يكن منسحق طان انشوا فامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل منسحقا بده فبعثه على
 حرم الطائف وهو اول منسحق رمني الله في الاسلام وروى
 في روى ابن سعد عن كحول رحمه الله تعالى ان رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم بعد انسحق على اهل الطائف اربعين يوما
 ونقال قدم به بزرع من راحة من الاسود ويدا بغير وثاق الطفيل
 ابن عمرو ونقال خالد بن سعيد قدم من حرم منسحق ويدا بغير
 ونشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسنة شق من حرم
 من بعد ان حول حصنه ودخل المسلمون تحت الدبابه وفي من حلود
 المنفرد ذلك اليوم نقال يوم الشدة حله كما شذخ فيه من الناس ثم
 وحفوا الى جدار الحصن ليخبروه فارسلت تعريف لستكلك احد من
 الحماة بالنار فحرق الله دبابه فخرج المسلمون من تحتها وقد اصب منهم
 من اصب فممنه ثقيف بالنبل يقتل منهم رجال فامر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بقطع اعنابهم وحنابهم وخرقها فالك غموة ابر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كل رجل من المسلمين ان يقطع حنظللات وحمس جلات
 فقطع المسلمون قطعها ذريعا فاذت ثقيف لم تقطع ابوالا اما
 تاخذها ان ظهرت علينا واما ابن نذعنا لله وللرحم فقتل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فابى ادمعنا لله وللرحم فقتل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان رجل يقوم على الحصن يقول دو حوار عما اسناد
 دو حوا جلايب محمد اتر ونا نثني على اهل اسنوها من
 كرو منافق رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم روح بروحا
 الى النار قال سعد بن ابي وقاص فارميه بهم فوقع في حرمه فمرو
 نيزا حصن متاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء
 ذكر استبان عبد الله بن حنظل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في اثنان اهل الطائف بعد فم حرم الا سلا
 وما ذق في داله من الابا روى ابو نعيم والبيهقي من
 عمرو ذابن ابراهيم رحمه الله تعالى قال اسناد ابن عينة ابر حرم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي اهل الطائف بكلمهم بعد
 الله تعالى ان يديهم فاذا رله فانما هم ودخل في حصنه وقال
 باي اتم عسكوا بكلم فوا الله لئن اذ من العبيد ولدتس يا
 لو حدثت به حدث لئن اخرجت منا ومنعدوا يا لعمران ففكوا
 بايدكم ولا تتكلموا شرن عليكم قطع هذه الشجر ثم رجع الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قتال المعاقلة لهما يا عبيدة قال ابرهم
 بالا سلام ووعوتم الله وحذرتم النار وودعتم على اجه قتال
 اذ فم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لم قلت لم كذا
 ولذا وقص عليه قوله قتال حدث بر رسول الله اتوا اليه
 واليك من ذلك ذكر استبان ابراهيم وحنظل على النبي صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يخلص نفسه من النار فليعلم ان الله لا يهلكه
 ولا يهلكه له بعد قد وعد الله المؤمنين بالجنة والجنة لا يهلكها الا الله وحده فلا ارعوا
 واستغاثوا قال قوا ايون ان شاء الله تايون عابدون ربنا حادون
 ذكر من استشهد من المسلمين بالطائف ومهرا ثمانين رجلا
 سعد بن سعد بن العاصي بن امية وعرفه بغير العن الله وسكون
 النواظم الفا واما الطائف من حباب بني النضير وعطيف الكوفة
 ابن زينة بنع الزاي وسكون الميم من الاسود مخ به فرسه الى حصن الطائف
 قتلوه وعبد الله بن ابي بكر القدي بن ربيعة بن عبد الله بن ربيعة بن عبد
 حزم حتى مات بالمدية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غير شهيد
 عند الشافعية لانه توفي بعد انقضاء الحجة
 بعدة مدية وعبد الله بن ابي اسية ابن العبرة الخزرجي
 من الحصن وعبد الله بن عاصم بن ربيعة والسائب بن ابي
 ابي قيس السبي واهله عبد الله بن قيس وحاجه بن الحارث
 وسكون الخثية واما الحارث بن عبد الله بن ابي الحارث بن ابي
 والاداب العجمية واما العجمية واسمه ثعلبة السلي بن ابي
 واللام وثقت بن سعد بن ابي صعقعة والاداب بن سعد بن
 وذكر في العيون هناك بن ثبات بن ثعلبة مع ذكره في
 استشهد بخبر بنع هناك ابن اسحاق وهناك بن سعد
 ذكر من استشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف
 الى الجعرانة قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف
 فاخذ علي دحنا ثم علي قري العنازل ثم على حمله ثم خرج الى الجعرانة
 ومعه عشرة اميال من مكة قال سراقه بن جهمر بن ابي
 عنه لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مخدوم الطائف
 الى الجعرانة فجلست اليه والناس يمشون اليه ارسالا فوقت
 في وقت من حيل الاضمار فجعلوا يترجموني بالرماح ويقولون
 انك الله ماتت وانك ربي حتى اذا نوت وعرفت ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يبع صوتي اخذت الكتاب الذي تبه
 لي ابو بكر فجعلته بين الكتفين ثم اصابعي ثم رقت بديني
 وناديت انا سراقه بن جهمر وهذا ثباتي فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم وفا ويرا ديوه ناديت
 منه فكان في نظري اساق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غمرة كما بنا الحماره فلما انقبت اليه اسلمت وقت امة
 اليه وما ذكرت شيئا سالا عنه الا اني قلت رسول الله
 ارايت الفضالة من الابل تعشي حيا حتى وقد ملأها لابل
 محلي من احرا من قتيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

ابن مع

في ذلك

في كل ذات كبد حرا احروا قال محمد بن عمرو قد كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في اسراقة كتابه وادعه ساه ساه
 اياه فمات به فكتبه له ابو بكر او عامر بن قيس ونقدم بيان ذلك
 في اجواب الهجرة الى المدية ورد محمد بن عمرو عن ابي رهم انقاد
 رضي الله عنه قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبي
 واما الى حبيبه وعلى غلان غليظان اذ دعت اقبى ناقة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ويقع حرف نعلي على اساق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاوجعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثر
 او جفتني اخر حبله وقرع رجلي بالسوط فاخذني ما يقدم من امري
 واما ما حزن وخشيت ان يزلني قران املحها صفت فلما اصبحنا
 بالبحر بعد خربت ارمي انظر وما هو بي فرأنا ان باي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رسول يظلمني فلما روجت الركاب سات
 فقبل في ظلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت احدهم
 والله تحت وانا اترق فقال اناك وجعتني برحلك فترعتك
 بالسوط فاوجعتك فخذ هذه القسعة فامنضيني قال ابو
 فرضاء عني كلن احب الي من اذ نيا وما فيها والاسحاق
 في رواية سلم بن عبد الله بن عبد الله بن ابي بكر ان رجلا
 ممن شهد حبيبا قال والله اني لاسير الى حب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم علي ناقة قد لم ويخرجني نعل غليظ اذ دعت
 ناقتي ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقع حرف نعلي
 علي اساق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوجعه فترعتك
 بالسوط وقال او جعتني فاحزمني فاصرفت فلما كان من الغد
 اذ ارسول الله صلى الله عليه وسلم يلقيني قلت هذا والله
 لما انت اميت من رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بال
 قال حبيبه وانا اسر فقال انك اميت رجلي بالامساق وجعتني
 فترعتك فدمك بالصوت فدمعوتك لا عوضاء منها فاعطاني
 ثمانين نغمة بالعضبة التي ضربني قال ابن اسحاق وعبره
 وترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الجعرانة فيمنعه من
 الناس وبعه سي هو اذن ستة الاطمن الى راري والنسوان
 ومن الابل واشقا ما لا تدري عدته وذكر محمد بن عمرو بن سعد
 ان السبي كان ستة الابل راس والابل اربعة وعشرين انة
 بعير وانتم لا يدري مدتها قال ابن سعد آل رمن اربع انة
 واد بعد الان اوقية فضة فاستان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بالسبي ثم يقدم عليه وقد همم به ابن اسحاق
 في رواية يونس بن بكير عن ابن عمر وروى الله محمد قال لنا مع

الناس

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فلما احب من هوازن ما اصار
من اسوانه وسابا هرا در له وقد هوازن بالحيرة وهو ربيعة عشر
وجلا واسم زهير بن مردويه بن ابي سريان بن عمرو بن عبد الله بن
عليه وسلم من ارض عذرة وقد استلموا فقتلوا يا رسول الله انا
امروا عليكم وقد اصابتنا من الامم ما لم يحث عليك فامتنعنا من
بن الله علينا وقام خطيبهم زهير بن مردويه فقال يا رسول الله انا
في الخطا من السبابا عمنك وخالناك وخوالتك الذي كن يفتلك
ولنا من الحما اذ قال ما لنا لم نرث من ابي تموا ولنا من ابي المذر
نشا اصابتنا منها مثل الذي اصابتك يا منك رجونا عابدا بما وعظما
وانت يا رسول الله خير الملقولين ثم انشا يقول فذكر بعض الشعر
الذي اخبرنا الامة المسندون ابو فارس عبد العزيز بن الحافظ
عمر بن قيس الشامي العلوي يقرأ في عليه بالمسجد الحرام واما الشعر
جاءه الدين بن الاثام ابو الفتح علاي الدين التقي فذكر في قراءة عليه
وانا اسمع من له جارة يا الدين بن القاهره وابو افضل عبد الرحيم
ابن الامام محب الدين بن الادوي جارة خاصة انتفاعون وحم
ابن تعالى قال الاول اخبرنا الشيخ الادوية قاضي القضاة
شهاب الدين ابو جعفر محمد بن شهاب الدين احمد بن عمر بن النجا
انقرى الاموي المشهور بابي الفهم وابن امير الدولة محمد بن علي
ابن عبد الرحمن بن عبد الغفور الخليليان وقاضي المسلمين بن ابي
ابو محمد عبد الرحيم ناصر الدين بن عبد الغفور الخميم بن الفرات الحموي
والاصبه ابن محمد ساره ابنه عمر بن عبد العزيز بن جماعة الحموي
مكاتبه من كل من قالوا انا ناسد (لدينا صلاح الدين بن محمد
ابن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر النجاشي زاد بن الفرات وساره
فقالوا والحمد لله بن النجاشي اسماء بن احمد بن عمر بن ابي عمر
والحمد لله بن احمد بن هلال بن المعلى ودين الدين ابن
جعفر بن عمر بن حسن بن محمد بن ابيه المراعي وزاد بن الفرات
فقال واما محمد بن العرب ابنه محمد بن علي ابن البخاري قالوا
اخبرنا رحمه الله نيا فخر الدين ابو الحسن علي ابن احمد بن عبد
ابو احمد بن البخاري قال قلت فقلت قد حضروا وقال الا خرون
اجارة قال في رواية حبيب بن ابيانا ابو جعفر محمد بن نصر
المسدي لاني وقال في رواية الاخرين انا ابو الفتح محمد بن
ابو اخذ بن القاسم المسدي لاني وام هاني غنيمة ابنة احمد
الاصبا بنه وقال شيخنا الثاني اخبرنا المسند الرحلة بن
الدين ابو زيد عبد الرحمن القباي اجارة مكاتبه وام الحسن
فاطمة ابنة الخليل بن احمد وقرينتها ام احمد عاتقة بنت علي ابن احمد

الحليل بن احمد

الحليل بن احمد اجارة ان لم يكن سماعا قالوا اخبرنا ابو الجهم محمد بن
محمد القلابي قال الاول اجارة وقالت الاخرة قراءة وانا
اسمع حاضرة المسندة موصلة خاتون ابنة الملك العادل الى
بكر ابن ابي جارة عليها وانا اسمع انا ابو الجهم اسعد ابن سعد
ابن روح وابو سعد احمد بن محمد بن نصر وام هاني غنيمة بنت احمد
ابن عبد الله الفارقي وام حبيبة ماضية بنت بغير بن الفارقي
اجارة قال شيخنا الثالث اخبرنا ابي شهاب الدين الواسطي
قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا مسند الوقت العبد ابو
الفتح المسدي ومي عن ابي العباس احمد ابن عبد الله ابراهيم بن
ابن محمود اخبرنا ان لم يكن سماعا قالوا اخبرنا
ام ابراهيم فاطمة بنت عبد الله ابن احمد الحوزي وانه زاد
بكر بن محمود ومحمد ابن احمد بن المظفر حضورا قالوا اخبرنا ابو
بكر محمد بن عبد الله بن ربيعة القضي قال اخبرنا الحافظ ابو
القاسم سليمان ابن احمد بن ابي الفتح الطبراني قال حدثنا
عبيد الله بن رباح بن القيس بن ماذن الرندي سنة اربع
ونسعين ومات بن قال حدثنا ابو عمرو بن ياد بن طاهر وكان
قد اتى عليه ما يد وعشرون سنة قال سمعت ابا جبريل ابن
دعير بن مرد بن الحشبي رضي الله عنه يقول لما امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ويوم هوازن وذهب
بغير والشيء انما انتنت فانتشات اقول لهذا الشعر
امتن عليا رسول الله في لرم فانه المرد بن جوه ونظيره
امتن علي سبعة فدعاهم في وقت ثملها في دهرها غير
ابنت لنا الله صرنا فاعلى حرك على قلوبهم انما في
ان لم ندلهم بها تشرها يا ادع الكاسر حلا حشر
امتن على نسوة قد كنت ترضعها ان قوله عملاوه من بخها الله
اذات طفل صغير كنت ترضعها واذ يرضيك ما تاتي وما تترك
لا تخفنا من شاة بغامة واستوقنا فانا معشر زهره
انا لفشكر لثما اذ لم نر وعده بعد هذا اليوم به خرة
فاليس العيون قد كنت ترضع من اياها ان العيون مشيرة
يا خير من مرحت كالحيا نده عند الهياج اذا ما استوقد الشرا
انا نوبل عفو منك نديسه هادي البرية ان تغفوا وتغفر
فاعذ عنا الله عما انت راحه يوم الديامة اذ يدي لك الظفر
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان
في وليي عند المطلب يومك وقالت قرايش ما كان لنا قوسه ولرسول
وقالت الانصار ما كان لنا قوسه ولرسولك هذا حديث حسن
خيد عال جدا رواه ارباب المعنسي في صحيحه ورجح الحافظ

ابن حجر انه حدث حسن وبسط الكلام عليه في لسان المبرر
 قال ابن اسحاق قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسادوا وانا وكره احب اليكم ان يكونوا في المسودين بحزبه
 مني الله عليه وسلم يترددوا في الحرب قتال رسول
 فاختاروا واحدا من الطائفتين اما السبي واما الاموال وقد
 كنت استأببت لكم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
 بضع عشرة ليلة حين فقل من الطائفتين فاما من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غير اد علم الا احد من الطائفتين
 انتهى قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوا وانا بل اننا
 ونسا واما احب اليك ولا تلتفت في شاة ولا بعير قتال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واما ما كان في بني عبد المطلب فوكم
 واذا انما صلبت بالناس فاطمروا اسلحتكم وقولوا اننا اخوان
 في الدين وانا نستفتح برسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاني ساعطكم ذلك واني انكم الناس وعلماهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم التفتتكم وكيف تكون الناس فلا صلي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس انظر فامروا فاستاذنوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكلام فاذن لهم فقام
 خطبا وهم ما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابوا
 القوم فابلقوا فيه ورغبوا اليهم في رد سبيهم فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين فرغوا من السبي لم يبق من السور
 و مروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في المسلمين فحمد
 الله واشفي عليه باهوا هذه ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا
 نايين وانكم قد رايت اني ارد اليهم سبيهم فراحب ان يطيب ذلك
 فليعمل من احب ان يكون عجا حظه حتى يعطوا اياه في اول
 بيعة الله تعالى علينا فليعمل قتال الناس فطبا ذلك برسول
 قتال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم واما لاند ري من اذ من من لم ياذن
 فادعوا حتى يرفع السبا عرفا وكرامكم فرفع الناس
 ابن اسحاق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ما كان في بني عبد
 المطلب فوكم قتال المهاجرين واما ما كان في قريظة وقال الانصار
 ما كان في قريظة ورسوله قتال الا فزع ابن حاسر اما اناسوهم فلا قتال
 عبيد ابن حنظلة اما اناسوهم فزاره فاذ قال العباس بن مرداس
 اما اناسوهم فلا قتال فاست سوسلم ما كان في قريظة رسول الله

البيان

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قتال العباس بن مرداس و هتمون
 قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده من شاة قطا
 نفسه ان يرد فسيبيل ذلك ومن احسكه منكم حقه فله بكل انسان
 ستة فرائض من اول في نصيبه فرد المسلمون الى الناس فها هو
 وانا هدم ولهم تجل من احد غير عبيد بن حصن فانه اخذ عجزا
 فاني اريد هلك ساي قال محمد بن عمرو محمد بن سعيد وبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكل واحد من السبي فطيه وقال ابن عتيق لسا هدم
 شاة المعقود لسا هدم ما هدم صلى الله عليه وسلم في هدم
 الهمزة من السبي الهمزة من السبي دوي ابو نعيم عن عطية
 السعدي ربي الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في سبي هوان وكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصحابه فردوا عليهم سبيهم الا رجلا واحدا قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم الله خير شهد فكان يمر بالجارية البكرى باغلام
 فبيع ذلك حتى لم يكون قتال احده هذه فانها لم يبيعها وبها
 قد روى عليه فلي عطية وقال خذها وادها ما فوها ببارد ولا
 تد بها باهد ولا وادها بواحد يحجون برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما راى انه لا يعرض اما احد شراوه لسا ابن اسحاق ومحمد بن
 عمرو والنقط له ان عبيدة بن حصن حين راى ان يرد حقه من السبي
 حين روه في ذلك فتنظر يحجون ليس قتال هذه ام احمي لعلم
 ان يقولوا قد اها فانه عسي ان يكون لما في اي نسب فجا ايتها عبيدة
 قتال هل الله في مائة من الاقل قتال عبيدة لا يرجع عنه وتر له
 ساعة قتال العجوز لا يها ما اربك في بعد ثابة ناقة انكره فاسرع
 ما يتركني بعير فداها سها عبيدة قال ما رأت كال يوم حدة عبيدة
 قال نعم سر عبيدة ايتها قتال له عبيدة هل لك في العجوز لا دعوه
 ماد عوتاني التي قال ايها لا اريد له علي حنين وقال عبيدة
 لا افعل قال قلت ساعة ثم سرجه امري وهو يعرض عنه قتال
 له عبيدة لا عد له في العجوز الذي يد لي قال الفتى لا ان يله علي
 خمس وعشرين فرقة هذه التي افوي عليه قتال عبيدة
 لا افعل والله بعد ما يد فرقة خمس وعشرين فلما تحو عبيدة
 ان يفرق الناس ويرتحلوا جاء عبيدة قتال هل لك في ما دعوتني
 الله ان شئت قال الفتى هل لك في عشر فرائض اعطيك
 قال عبيدة والله لا افعل قتال الفتى والله ما يد بها باهد ولا
 يطها بوالد ولا فوها ببارد ولا يثا حيا بواحد فاحد
 من بين من تري قال عبيدة خذها لا بار الله الله فيها لا حاجة
 لي فيها قتال الفتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كسر السبي

فما خطاها من بينكم الكسوة فبلاات كاسيا ثوبا فقال لا والله ما
ذلك انا عندي قال لا تفعل فافار قد حتى اخذ منه على ثوب
تفروا في القتي وهو يقول انك خير بغير بالقرص
اسحاق انه رد هاتبت فرائض وروي البيهقي عن الامام
الشافعي رضي الله عنه انه رد هاتلاشي

وقال رضي الله عنه وسلم اموال هو ان يحدان

روى عن اسحاق بن ابي اسحاق في رواية يونس عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ
من دوسيا هو ان ركب بعيره ونقدا ان يقر بكون رسول
الله افسر عليا فباح حتى اضطروه اليه فاستخرجت رداه
فقال يا ايها الناس ردوا علي ردائي فوالذي نفسي بيده لو كان
لكم عندي عدد وشجر تامة نعم القسمة عليكم ثم ما انفقوني
بخيلا ولا تدايا شرا فام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب
بعيره فاخذ من سنامه وبرة فجعلها بين اصبعيه فقال ايها
الناس واهي مالي من قبلي ولا هذه النورة الا انتم والحمد لله
عليكم فاهوا الغنياء والمجند والاكبر والفلول خان الغلول غار
ونار وشرا رجا اهلته بوجع القناعة فجارحل من الاضمار
ليكة حيط من حبوط شعر فقال رسول الله اخذت
هذه النورة لا حيط بها برد عة فغيري في رداه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اساقني منها فلكا فبولنا فقال الرجل
ايما اذ بلغ الامر بها هذا فلا حاح لي يا فري يا من بعه
في عبد اسرا في في جامع بعد عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان عنبيل بن ابي طالب رضي الله عنه دخل يوم حنين على ابي ركة
فاطمت شية وسيفه ملطجا دما فقال ذوات هذه الامور
فحيط يا ايها الله قد فعلوا ايها فضع منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شيئا فليكرهه حتى انجباط والمخيط فرجع
عقل فقال ما اري اسر ذك الا قد ذقت فاخذها فاقاها
في القاع خرو عبا دة من الصامت رضي الله عنه قال
صلى بار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
الي جنب بعيره من الحنا فقام سلم تناول وبرة بين املتين
وفي رواية فجعلها بين اصبعيه شرا قال ايها الناس ان هذه
من مفاكم وليس لي ذبا الا نفسي بكم اكبر واخمس من ردود
يردود عليكم فادوا الخيط والخيط وانكم من فله واصغروا لا
تعلوا فان العلوك تاد وعار وسار على اهلته في الدنيا والاخرة
رواه الامام احمد وابن ماجه

حي

بيان
بشيم

جيب من مطعير رضي الله عنه انه بينا هو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونعمه الناس بمقته من حنين فقلت الامراء
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى سيرة فخطت رداه فوفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرا قال اعطوني ردائي فلو كان عدد
هذه العصابة نعم القسمة بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا خيلا
فان شرا قال كنت مشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه يرد
خبري الى علي بن ابي طالب فادركه اعرابي فخذ به جذبة شدة ثم قال
مري من مال الله الذي عندك فقلت اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول ثم امر له بعطارداه الله وبعث القنا بغير يدعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاهه ابي سفيان بن حرب فقال رسول
الله اصحت ان تفرقني يا اخي ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال اعطاه الله ما يشاء

قال ابن اسحاق واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم المولعة فابيه
وله والشرقا فامر اشراة العرب منا انتم ويا انتم فوجه قال عبد
ابن عمر وابن سعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاموال قصيرا
واعطى المولعة فلو لم اولد الناس منهم من عفا مائة بغيره فقام
بنو النخلة خمسين وجميع ذلك يرد على الحسن وقد ذكره ابن النخلة
في التلخيص وابن ملاحم في معانيه والحافظ في الفتح والبرهان المحلي
في السيرة وهو احسن سياقا والشرع ذوا وعندكم منكم ما ليس
عند الاخر ولعمري غير من احد منهم لما اعطى كل واحد وقته بغير منحه
ابن عمر وابن سعد وابن اسحق لبعض ذلك كما ساعد عليه وهو
ابن عمر بن سعد بن عبد الحميد بن النخلة بالجمعة واليوم
والسكنى المملة ابن شريك بالشجر المعجدة والقاف والجمعة
بصغرا بن امية بن سعد بن ابي لهو ولسر السنين العلة ابن جارية
بالحمير والحمية التقي اعطاه مائة بالقات والرا ابن خاسر
بالحمير المملة وبالمو حدة والسكنى المملة التقي اعطاه مائة
بالحمير والمو حدة بصغرا بن مطعير بنهم ايم وسكون النطا ولسر القين
للملكن التقي بلسر الحمير وتشد يدك انك ان المملة بن قيس السهمي
لذا اورد في التلخيص ولعمري ذكره الحافظ في الفتح ولا في الاما
واما ذكر في اخذ الامصارى ولعمري بغيره بكونه من المولعة
ولعمري في النور بكونه سميا او انصاريا فان هرا ان اسمي
هو واد على الاصابة اكثر من اخرت بن كلفة بفتح الكاف واللام
وبالعدل المملة اعطاه مائة بغيره بن هشام بن القيس
المخزومي اعطاه مائة ما بن عبد العزيز القرشي العاصري
ابن هود بن بقرها وسكون الواو وبالذات المعجدة

نه

والامام احمد عن ابي سعيد الخدري والامام احمد والشيخان من طريق
عن النسائي مائة والشيخان عن عبد الله بن زيد بن عاصم
ومني ابيه عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما احسب قيا من حين وقسم الثمانين من قريش وسائر
العرب ما قسم في رواية طفق يعطي رجلا مائة من الابل
ولم يكن في الاثمار منها شيء قليل ولا كثير وحده هذا الحي من
الانصار في التمسك حتى لثرت فيه الغالة حتى قال قابله
بغير الله تعالى فرسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا هو
الحق يعطي قريش ما ربي لفظ الطلقاء المهاجرين وسائرنا
تتفرق من دماهم اذ كانت شديدة فتخرج ندي ونحيط الغنم
عبرنا وددنا انا بغير من كان هذا اقل كان من امر الله تعالى
صبرنا وان كان من ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم استعنا
وفي حديث ابي سعيد قال في رجل من الانصار لا يحججه فذكت
احد ثكراه لئلا يشتت الامور لقد اشر عليه فرددوا
عليه وداعبينا قال في حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقائه وقال ابو سعيد فشيئ سعد بن عباد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الانصار قد وجدوا في الغلب في انفسهم قال فير قال
فيما كان من قسمة هذه القبايل في قومه وفي سائر العرب
ولم يكن فيهم من ذلك شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلت من ذلك يا سعد ما انا الا امر في قومي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع في قومه في قومه في قومه
وفي لفظ التقي فاذ اجتمعوا انا على فخرج سعد بغيرهم
في جمع في تلك الحظيرة وقال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة من ادم ولم يدع غيرهم فاجل من المهاجرين فاذ
له فتم فدخلوا في اخره ووزن فردد هو حتى اذا لم يبق من الارض
احد الا اجتمع له انا فقال ليو رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحي من الانصار حيث اسرني اجمع فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهم فقال في ذلك في اهلك من غيركم قالوا لا
انه الا اني انا قال في احت القوم منهم تمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا محمد الله واسمى عليه ما هو اهله
ثم قال يا معشر الانصار لعلكم متلا فله امر الله تعالى
وماله فاعلموا الله واعدوا فالتابين قلوبكم وفي رواية
فتقرقن فالتف الله في قالوا الى الله ورسوله امره افضل وفي
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا الا قالوا

اسم و...

اسم ورسوله احكام من شق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تحبون يا معشر الانصار قالوا وما نقول يا رسول الله وما
دا حيك امر به تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قال والله
لو شئتم لقتلتم قسما من قريش حتى لا يبق منكم رجل ولا
فاسبناك وكما يفا لكناك وكما لا تضرنا ولا تضرنا
فقالوا من الله ورسوله فقال ما حدث بلغني عن فاسبناك
ما حدث بلغني عنك فقال قفا الانصار ما رويتم فاسبناك
واما اناس من احده اسماهم قالوا بغير الله تعالى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبنا يعطي قريش او يترنا وسوقا بغير من دعاهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعني رجلا لا احدي عنده كنف
نا لعمري وفي رواية ان قريش حكة شيوا عند بجاهله ويصيحوا
ادوت از اخرهم انا لعمري او حدة شيوا بغير الانصار في قوسك
لعمري من الله يا نالت بها قريش اسماهم وسوقا بغير من دعاهم فقال
ثم من الاسلام انا لعمري يا معشر الانصار اريد هب اناس الى
داخل بالشاء واليعبر في لفظ الله يا وند هبون رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبنا لعمري فخذوا في لفظ الله يا وند هبون
سبنا لعمري فخذوا في لفظ الله يا وند هبون رسول الله
شعنا وسلك الانصار شيوا لعمري في الانصار في رواية
بوسلطان اسرا واديا وسلك الانصار شيوا لعمري في الانصار في رواية
وناد الانصار في وعيتي وولوا الحرة لعمري اسرا من الانصار في رواية
ارحم الانصار واسما الانصار واسما الانصار في رواية
كلم وقالوا في سبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا في لفظ الله يا وند
صلى الله عليه وسلم اراد حبيبه دعا هبون بكت بالبحرين بكون له
خاضع بعد دون اسرا وهو سبنا فقل يا قومه صلى الله عليه وسلم في الارض
فاسرا قالوا لا حاجة بنا اليك فبنا بعد له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني سبنا ووزن بعد في اسرة سبنا فاصروا
حيث بقوني في الكوم وكان احسان اسرا في ربي الله صلى الله عليه وسلم
جمع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
واذا اليوم قال العير محمد سحا اذ احفاته بكرة ددر
وحم الشراذما بكنه فليلا ذر فيا ولا خور
دع عنك شراذما اذ كانت بودا فتراد وشراذما الوصل اندر
دايت الرسول فليلا بغير بكون فلو فليلا اذ انا عده الشراذما
علام نه في سلم وهي نارحة فقام قوم همداد وادهر بصره
سام الله انصار بغير همداد في العهد في اعمال الحرم بغير
دسا وعواني سبنا الله وعمرنا لعمري في ما خاتوا وما خجروا

وان تاسوا بمجاهدة دينهم فمضوا ولا يتركوا اسرارنا من غيرنا
 محال ما يقيننا او ندينوا الى الاسلام اذا ما مضينا
 مجاهد لابائنا من لغتنا الهكنا السلام الطربيا
 ذكروا من معشر النواغيا جميع المحض من والمخلصا
 اتونا لاسرون لم لغنا فخذ كتمان المسالك والاثونا
 بكل منة لمن طغيا ستوقم باسوقا عنيها
 لاسراة والاسلام حتى يقوم الدين بعد لا حثها
 وتلك اللات والفرى وود وشيها القلايد والسنونا
 فاعلموا قد افروا واطنا ومن لا تتبع بقر حوسا
 نقيها في الاول الطاب يد كبير مشهور بشير الاعباب
 والجيل على ثلاث مراحل من مكة من جهة المشرق فاق
 لانه طاف على الماني الطوفان ولا خير بل صلى الله عليه وسلم
 طاف به على است اولانما كانت بالنظام فقلنا الله تعالى الى بحار
 يد عوه اسراهم صلى الله عليه وسلم اولان رحلا من الصدق اصاب
 دما بحضرة كبريلا وجو حالفه مسعودي معب وكان
 معه مال عظم فقال هل لكم ان ابني لكم طوقا عليكم تكون لكم
 من العرب قلنا بواقرنا به ياله وهو الحافظ الطيب الثاني
 اقتضت حكمة الله تعالى تاحير فتح الطاب في ذالك العام
 لئلا يستملوا اهله متلا لا تم تقدم في باب سفر الى الشام
 انه صلى الله عليه وسلم لما خرج الى ارضهم دعاهم الى الله تعالى
 وان يوده حتى يلع رسالة ربه تبارك وتعالى وذلك بعد
 موتهم اي طالت فز دوا عليه ردا عينا ولد يوه ودموه
 بالحجارة حتى ارموه حليه فزج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو ما قلتم عني من الاعداء قرنا تعال فاذ
 هو بقاءه واذ ابا حبر الى صلى الله عليه وسلم معه ملك الجبال
 صلى الله عليه وسلم فاداه تلك الجبال فقال يا محمد انا
 نقلي بغير ما في السلام وقد سمع قوله فوبك وتار دوا عليه
 فان شئت ان اخطو عليه الا حشيين فقلت فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما استاني محمد لعل الله عز وجل ان يخرج
 من املاهم من بعد الله تعالى وحده لا يشرك به شافاه
 قوله بل انما استاني ليعلم ان لا يمتنع حضم لئلا يقبلوا عز اخرهم
 وان يوحز التمتع ليقدموا بعد ذلك مسكنا في زواجرهم
 انقابل كما سباني في الرقعة الثالث لما منع الله سبحانه
 وتعالى الجحش عتاهم منة فلم يقموا مبادها ولا فقه ولا
 شاموا ولا سبوا ولا ارضا وكانوا قد فحوا بها باحاث الجبل والركاب

سجانه

دم غشا

وغير عشرة الاف وفيه حاجة الى ما يحتاجه الجحش من اسباب
 القوة حرك الله سبحانه وتعالى فلو ان المشركين من هو ذلك
 جبرهم وقذف في قلب كبيرهم من الله ان غوى اخراج انواهم
 ونعمهم وشانهم وسبهم مع سر لا دراهم وصا قد حزم الله تعالى
 وحسوده وعمره فذكر في تعالي بان العلم في الطغور والاح لم
 ما ذي العن لبت في الله تبارك وتعالى اسرا كان منعولا وتولوا
 فقتل الله تعالى في قلب رفسهم طلاء من عوف ان سوقهم مع
 اسوا الحواسي كان الراي ما الكشايه دريد خالفه فلان
 ذالك سب السب من غيبه للسكن فلا انزل الله تعالى
 نقره على رسوله واوليا به ردت اعنيه العتاي لا هليا
 وحرت قبا سهام الله تعالي ورسوله قبل الحاجة لنا في دمايم
 دلا في شايه در ار كفا وحي الله تعالى بلاء قاوم النبوة
 فجاو الله من قبل من شكر ان احلاكم واتياكم ان تروا عاب
 انسا وبقوا سنا وجره عبيد وان يظلموا الله في فلوكم خيرا
 بونكم خيرا مما اخذ منكم ويعيركم والله غفور رحيم الرابع المقت
 حكمة الله تعالى ان عبا كبر الكفا لما جعلت قسرك على من لم
 ستنز الايمان من قلبه لما بقي فيه من الطبع العشري من محبة
 اقال نفسه فيهم لظنين قاومهم وتجنح على محبة لاهيا جلت
 على حب من احسن اليها ومن اهل الكفا من اكارها جبرين
 وروسا الانصاف مع ظور استحقا قم بجميعا لانه لو قسم ذلك
 فيهم لكان مقصورا عليهم بخلاف قسمة على القول لانه في السجلات
 قلوب اتباع الله من كما سوا جرفون اذ ارضي رفسهم فلا كان
 ذلك اعطاه سبيل الخولم في الاسلام والتقوية قلب من دخل
 الله قبل سبهم من دونه في الله خول فكان في ذالك مصلحة عظيمة
 الحاس ما وقع في قسمة الارضا بعد اعمد دوسا وهو
 بان ذالك من بعد تبا عهم واحد اتم ولما شرح لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما جني عليهم من الحكمة فيما منع رجوعا من بين
 وعلموا ان العقبه العظمى ما خطل لهم من عود رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بلادهم فبساوا من النساء والغير والسايا
 ما خا زوه اسر الفود العظيم ومجاورة النبي الكريم حيا وعبا
 وهذا اوابل الحكيم كل واحد ما يبا سم السادس دت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما منع الله تعالى به على الارصار
 على يد به من افعير تر تبا بالعا فبدا سبعة الايمان اني ابوا ربا
 مني من امد سوا شي سعة الالفه وهو عظم من نعمه انما
 لانا اسوا قد سدن في محبة ما وقد لا يحصل فقد كانت

النعم الذي ترك قومه مغفرة بعد شؤا بهما عليه وعلية
 من يؤقتل اقامهم وقتل يلا د هجر اجبرهم من المزة وسكون الجيم
 وضع الموحدة ما من الجيم صبح التيسر وخر واد اجبرهم من المزة وسكون الجيم
 الجيم بعد ما تحددت كنه فزاري من الحارة العلاء ودم الامم ونعير
 فبكتين بقله كمنرا ناعمة شبه باذ هرة الدنا وبعها كقله فحاربا
 كسر العان الحقة والسيف ارجع هنا نزل الرجل وسكنه
 وبينة الذي فيه اثاثة دبر هرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما عملوا عنه من عظيم ما اخفوا به منه باللسنة لا ما اخفوا
 به غيرهم من غير ان يباينوا الشاء والغير اسما جسر يتبع كل منها
 على انفراد الا اني كوز واما كماله الشاء كسر الشين الجيم
 وسكون العين الطريق في الجمل الوار كان المحقق المنخفض
 وقيل الذي فيه ما وافر اذ نكده هجر او كسر الامم واديا
 او شعا السكت وادي الامصار او شعا اشار صلى الله عليه وسلم
 وسلم يذبح الى تر جهم يحسن الحواز والوفاء بالعهد لا وجوب
 متابعتة ابا هجر او هجر صلى الله عليه وسلم المتنوع المطاع لا
 اتابع المطيع فان شئوا متعده صلى الله عليه وسلم المتنوع المطاع لا
 كسر الشين الجيم الثوب الذي يلبس كسده الله انا كسر
 اذ انك الميمكة واما ثا المثلثة المثلثة ما يجعل فوق الشعار
 ايا ان الامصار بظانته وخاصة وانهم احوق به وافر واد
 من غير هجر وهو تشبيه بين الحاصل كماله بفتح اوله وسكون
 الحاء وفتح القاف والمختصين الثوب بلوها بالذموع بفتح المزة
 واما المثلثة وبعث المزة وسكون المثلثة وفتح الجيم وكسده
 اوله مع اسكان تالكه اي يستأثر عليه بانكم فيه اشتراك
 في الاستحقاق تاسير وانما تاقوا بانكم يوم القيامة
 فيحصل لكم الاتصاف من ظنكم مع التولب الجيزيل في الصبر
 كماله المثلثة الصب يقال في المطر اذا حرك بفتح السين وتشد
 الميمكة والفاء واللام وسكون الفوقية كسده وفتح الميمكة
 وهو مخيم الناس الجيم بفتح العين الميمكة وسكون الموحدة
 الد مع الميمكة واما الميمكة وراين سائله الموحدة الحول
 شام كسرين مع الميمكة بفتح الميمكة وفتح الميمكة وفتح الميمكة
 الميمكة بفتح الميمكة وسكون الميمكة وفتح الميمكة وفتح الميمكة
 هنا ما برة الجامدة من الشباب عصه وقال كسده الاملا شرا كسده
 الميمكة ففناء نظا من الصدر وبعده من رواة بالميمكة ففناء

الله

الله ربا لقائ المقتوحة والبال الميمكة المكسورة ومنه
 الله بن وهو ما يسر من الاندوس ورواه لادنس ففناء الحول بفتح
 الحاء الميمكة والواو واما الميمكة بفتح الميمكة وسكون الجيم
 على حذفت الف ما لا استفهامه لد حول حرف الجيم عليها
 نازع بالوزن والزاوي والحا الميمكة بعيدا الجيم
 هي التي قوتل فيها مرة بعد مرة شين بفتح السين وسكون
 الجيم واما الميمكة بفتح الميمكة وسكون الجيم واما الميمكة
 به من الميمات والحواش واما الميمكة بفتح الميمكة وسكون الجيم
 الجيم اي يا اصابه حرج ولا صبق الشاراب بيمكة بفتح السين
 قلام سائله فو خيا اي يمتنعون على ان يدبر للعدو من حيث
 لا يعلم ففت بالفتا واما الميمكة بفتح الميمكة وسكون الجيم
 الميمكة كماله سائله فو خيا اي يمتنعون على ان يدبر للعدو من حيث
 سائله فو خيا اي يمتنعون على ان يدبر للعدو من حيث
 بها بكسورة قرالا تارة الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 تاسيت جمع حيا اي باليون المجلس بفتح السين وسكون الجيم
 مفتوحات ففتحته تليست ورمطرم وهو من لطي من اسما اسار ولا
 تصرف العلية والسمة بفتح السين وسكون الجيم وفتح السين
 ففتح النون وسكون العين والفاء اسفل الجيم بفتح السين
 الميمكة وفتح السين والزاوي حوت واما بفتح السين وسكون الجيم
 بوا ومفتوحة ففون ففتحته سائله ما قترا واما بفتح السين
 شوح غريب وفتح السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 ففتح السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 كسر الصاد وهو ما صبح يبيع به الادب بفتح السين وسكون الجيم
 الميم وفتح العين الميمكة وفتح السين وسكون الجيم
 كسر السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 الميمكة بفتح السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 مفتوحة ففتا مكسورة بفتح السين وسكون الجيم
 اي اعمو ذابا معاذ انقال معاذ ذابا وبعادة الله
 وهو ذابا وبعادة الله بفتح السين وسكون الجيم
 الرجل بسين بفتح السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 بفتح السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 الميمكة بفتح السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 ادصيد الذي بفتح السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 دانه بفتح السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم
 ان براسه براسه بفتح السين وسكون الجيم بفتح السين وسكون الجيم

قد ف السهم الذي ياشه الوتر الرصاصي تكسر الراوي بالعداء
 الممثلة والناتجة بفجئتين بلوي على مدخل البصل في السهم الذي
 يفتح السون ويسرا الفأذا المعجم التسمية فكله مضار السهم وقيل هو
 السهم قبل ان يتح اذا كان قد خالف ابو موسى المدي وانه
 الاشر او هو اوله لانه قد جال في الحديث ذكر البصل بعد المعنى
 وقيل هو من السهم ما بين الريش والبصل يسمى بصل كثيرة السهم
 والفتح فكان جعل بقوا القند فيهم اتفاق وفتح الدال المعجم
 واخره اخرى ريش السهم واحد تباقة القند فيهم واحد في ريش
 ذي الكرش الحياخيم جميع الحياخيم المعلوم في قوله من الذين يحدرون
 ويخرفونه وسعد ويح كما يحرق السهم الذي المرمي به ويخرج منه
 اسم علامه العصب ينتلث العين يدخل وسن ولد وجر
 ويختمين والسكن ما في المرق في التلث السهم مثله
 مفتوحة قد الممثلة تالة المقطع بفتح الموحدة القطعة
 تدور بفتح الفوقه والدال الممثلة وسكون الراوي بالهال
 الممثلة اخره مترجرح مضارع مرفوع حدث منه انما يحرق
 على حين ما كما والسون فرقة بفتح القاي قراق من المسلمين وروى
 علي بن جابر بالمعجم والرافزة بالكسر وهو على واصحابه شرح
 غريب ذكره في كتاب من عرفت المرفوع الكثير دحا فاعاد
 وسكون الحياخيم التي او العفر والمداد من بين الطائفة والمعجم
 ولعله اسخه سرعده الحري العطا الحيز العطا الكثير
 اذا احتوى مضاوله وسكون الحيم وض الموقه وكسر
 الدال الممثلة اي كليت منه المقطع الكتيفه بالموقه الطائفة
 الممثلة من الجليش غردت بغير ممد فراق دل ممد مفتوحة
 اموجت اشيا جمع اناب السهم خلف ارباعه سوت السهم
 بفتح السون الممثلة وسكون الهم فقم لها وبالرا الرماح بفتح
 الهم قريب بالهد الممد السيف المخطوع من حديد الممد
 التي لاسد الاشيا جمع شيل وهو دكا الاسد اشيا
 العنبر الماسة بفتح الهم والمزحدة والمزدة منزلة النزم في كل
 موضع اتحاد الدال في حذره واكد رها بما لا اسد
 المرفوع الموضع الذي يقدر منه ويترقب ثم بفتح القاد سكون
 الماسة كسر الام تالة بفتح المثلثة حوز
 اعتقد بواحدة السهم شرح غريب ذكره
 وسور امة امة علة وسع في الممد بفتح الهم بفتح الهم
 والحيم والسون الشدة ده بفتح الهم وتشد يد الراي معافا الى

الممثلة

السهم الذي ياشه الوتر الرصاصي تكسر الراوي بالعداء
 الممثلة والناتجة بفجئتين بلوي على مدخل البصل في السهم الذي
 يفتح السون ويسرا الفأذا المعجم التسمية فكله مضار السهم وقيل هو
 السهم قبل ان يتح اذا كان قد خالف ابو موسى المدي وانه
 الاشر او هو اوله لانه قد جال في الحديث ذكر البصل بعد المعنى
 وقيل هو من السهم ما بين الريش والبصل يسمى بصل كثيرة السهم
 والفتح فكان جعل بقوا القند فيهم اتفاق وفتح الدال المعجم
 واخره اخرى ريش السهم واحد تباقة القند فيهم واحد في ريش
 ذي الكرش الحياخيم جميع الحياخيم المعلوم في قوله من الذين يحدرون
 ويخرفونه وسعد ويح كما يحرق السهم الذي المرمي به ويخرج منه
 اسم علامه العصب ينتلث العين يدخل وسن ولد وجر
 ويختمين والسكن ما في المرق في التلث السهم مثله
 مفتوحة قد الممثلة تالة المقطع بفتح الموحدة القطعة
 تدور بفتح الفوقه والدال الممثلة وسكون الراوي بالهال
 الممثلة اخره مترجرح مضارع مرفوع حدث منه انما يحرق
 على حين ما كما والسون فرقة بفتح القاي قراق من المسلمين وروى
 علي بن جابر بالمعجم والرافزة بالكسر وهو على واصحابه شرح
 غريب ذكره في كتاب من عرفت المرفوع الكثير دحا فاعاد
 وسكون الحياخيم التي او العفر والمداد من بين الطائفة والمعجم
 ولعله اسخه سرعده الحري العطا الحيز العطا الكثير
 اذا احتوى مضاوله وسكون الحيم وض الموقه وكسر
 الدال الممثلة اي كليت منه المقطع الكتيفه بالموقه الطائفة
 الممثلة من الجليش غردت بغير ممد فراق دل ممد مفتوحة
 اموجت اشيا جمع اناب السهم خلف ارباعه سوت السهم
 بفتح السون الممثلة وسكون الهم فقم لها وبالرا الرماح بفتح
 الهم قريب بالهد الممد السيف المخطوع من حديد الممد
 التي لاسد الاشيا جمع شيل وهو دكا الاسد اشيا
 العنبر الماسة بفتح الهم والمزحدة والمزدة منزلة النزم في كل
 موضع اتحاد الدال في حذره واكد رها بما لا اسد
 المرفوع الموضع الذي يقدر منه ويترقب ثم بفتح القاد سكون
 الماسة كسر الام تالة بفتح المثلثة حوز
 اعتقد بواحدة السهم شرح غريب ذكره
 وسور امة امة علة وسع في الممد بفتح الهم بفتح الهم
 والحيم والسون الشدة ده بفتح الهم وتشد يد الراي معافا الى

الوضع بمعنى الحاضرين وهو من لاصد السرايا بقدر السرايا
 وبالعين الملائكة المتقدمون الكعبة بانها المشقة الملقية ومن
 ذوات كسيفها بالشيخين المعجم لقناة بمعنى الرجعة براسه
 فجم بكسورة فتحته فقا الصورة الشديدة مع زكزال مأخوذ
 من الرجعة ومن رواه وجنايا الواو ابا في كاتبة عن سريعا
 بسبع صوت سر عتد تراكت بالقان والصاد المعجم والمجدة
 التكون القاطعة المرفقات جمع مرهف وهو السبب المرفق الخوا
 القاطع المرفق الماشي والاشي والاشي جمع عقيدة وهي شعاع
 البرقها القبر لقا ت جمع ضم الخواشي القاطع وهو كذا في القصة
 بالنقطة جمع تشعة وهي صياح الخديده مضرب لا جواب وغيرها
 بالحا المعجم فطن كذا في المعجم وكسر الدال الملهة وتشديد
 النجبة الطريفة من اندم الحجاز بالجيم وتشديد الدال الملهة
 الكسورة التي تفران يد واما بالذالك الملهة وبمعجم تحت طاجيد
 بفتح المجره الجيم وتشديد الدال الملهة المفتوحة
 اي العرب هي بمعنى غار الخ جمع حجب وهو
 القليل اكثر من الجبل بقية الطرود في الطرود الملهة وتشديد
 مختلفا بفتح طود بكسر الطاء هو كسر كذا في الجبل ايضا
 القترع المرفق وهو اناس بعضهم من بعض العرب بالعين الملهة
 والراي وبالفاء الصابر القترع بفتح القاف كسر الزاي الحفيد الطائر
 كسر الواو يالف الموضع الحفيد الذي على الما الزعفة المتقلب غير ان
 الادمان بكسر الدال وبالذالك المعجم الانبياء المقسمة يوم كسر
 وكسر الصا المعجم وبالفاء هو المعجم المشتق الحبيب يقال خاف كسر
 الاسراف المشتق منه وخاف الشا بالفتحة وكسر اللام
 والار المحدث المال القدر من الطرود بفتح الطاء الملهة وبالفاء
 مفعول السواد هو خلاصة الشا باللام وبالفاء الملهة جمعوا المعجم
 معجم سائده الاصل المعجم بالجر والذالك المعجم النطق واكثر
 ما يستعمل في الانوف ويقال في كسبه مع صلبا معجمها اعمل
 فيها فعلا واحدا المعجم بفتح السين بتشديد الحظي بفتح العين
 وكسر الين وسكون النجمة وبالفاء بفتح السين بفتح العين
 معجم الشين المعجم والين جمع شفعة وهو القترع الذي
 يكون في الاذن الحصى الذالك بالياء
 في عمروة سوك ويقال لها عمروة العسرة والفا اخف وسها
 فقبل ان جماعة من الانباط الذين قعدوا بالزيت من الشا
 الى المدينة وكروا المسلمين ان الروم جعلوا شجرة وارهرق

جهاج

ارز

رزق اصحابه لسنه احييت معهم بحرو حرام وعاملهم وغسلان
 وغيرهم من مستنصر العرب وجاءت منهم كذا القادوم بفتح القاف
 ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك اشد الناس بالخروج
 ففقه محمد بن عمرو ومحمد بن سعد وروي الطبراني بسند صحيح عن عمرا
 ابن حصين رضي الله عنهما قال كانت رخصتي العرب تنبت الى هريكل
 ان هذه البرظ الذي خرج دعي النبوة هلك واصابته سكون فقلت
 اموالم فان كنت ترضون ان يلحق ذلك بالان فبعت وجلال من عمرا
 وحزبه اربعين الف فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاختار باجاده وفضل ان اليهود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ابا القاسم ان كنت صادقنا بحق بالشام فابنا ارض الانبا
 فقرا تنوك لا يريد الا الشام فبلغ نوك انزل الله تبارك
 وتعالى الايات من سورة بني اسرائيل وان كان ذلك البتة فذلك
 ليخرج حوله حيا واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا رواه البراني حاتم
 وابو سعد النبيا بوزي وابي ياسا وخسنة فقلت ان
 الله سبحانه وتعالى لما امر المؤمنين من قربان المسجد الحرام
 في الحج وغيره قال فريش لتطعن عما المتاحروا الاسواق ويذهبن
 ما لنا نصيب منها ففوضن تقالي عن ذلك بالاسر بفتاك اهل الكتاب
 حتى يسلموا او يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون كما قال تعالى يا ايها الذين
 امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
 وان حكم عليه فيسقيهم الله من فضله ان شاء الله عليه عليه
 قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
 ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يقضوا
 الجزية عن يد وهم صاغرون وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا
 قالوا الذين يلجون من الكفار ويهدوا فيهم غلظة واعلموا ان الله
 مع المنتهين فعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتال الروم
 لانهم اقرب الناس اليه واول الناس ماله ثموه بالحق ففرضهم
 الى الاسلام رواه ابن سعد وروى عن ابن عباس وابن ابي شيبه
 وابن المنذر عن مجاهد وابن جرير عن سعيد بن جبير
 علي بن ابي طالب في الروم وبالفاء ذلك
 لما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتال الروم عام ثوب
 وكان ذلك في رمان عشرة من الناس كسدة من الجرحه
 من البلاد وحيز طات الثاوي الناس يحوز المقام في ثاويهم وتكون
 الشخص في تلك الحاي من الزمان الذي هم عليه وروى عن
 الله عليه وسلم ان قاتلهم فقتلوه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لم يخرج في عمروة الا في منها وروي بغيرها الاما

جمع

د بكرهوت

من عترة بنوك فانه منها الناس بعد الشقة وشدة الرمان وكثرة
 البعد والذي بعد له لتأهب الناس له لانه اهدى فاما الناس
 الجاهل دود من قوله من احيا العرب بالروح بعد فادى به
 فشر كثير وبعث الى سائر وتحت اخرون فقلت تعالى من تحت
 بعير بعد من الحاقق والفتور وولم وبين امرهم قتال سجاد
 وتعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قركم الا تقولون سبل الله انما قلنا
 الى الارض او صلبتم بالحياة الدنيا من الاخرة فاسمعوا الله وانذروا
 الاخرى لا تتفردوا بالعبادة بل عبادا لله وبسبيل قومنا غيرهم ولا
 تفردوا به والله على كل شيء قدير ثم قال تعالى انتم واثقوا فاذنوا
 وحاهدوا يا ايها الذين امنوا انفسكم في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون
 لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليكم الجنة
 وسجنهم يا ايها الذين امنوا اسكنوا كما خرجنا معكم منكم افسسكم انفسكم
 والله يعلم انكم كاذبون لا ازال اياك في روي ابن ابي شيبة والبخاري
 وابن سعد عن بعض من ماله روى انه سمع قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يلبس ثوبا من ثوبه يفرده يفرده في يدها حتى
 كانت ثوبه يتولى فخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حرته ولو استقبل من امره او من ربه كثره فليكن للمسلمين امر
 ليتبا هو القبة عند دهره واخره بوجه الذي يريد
 وكسرتة في الله عليه وسلم على الثقة والاحسان في سبيل الله ما
 وتعالى في حديث عمران بن حصين رضى الله عنه عندهما نظرا في اذان
 صلى الله عليه وسلم كان يجلس كل يوم على المنبر فيقول
 اللهم اني بكلك لفتة العباد به لن يخذلني الا من قبله للناس
 فوكتا لمحمد بن عمر رضى الله عنه تعالى خير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الصدقة فجاءوا بصدقات كثيرة وكان اول من جاءه
 بكر الصديق رضى الله عنه جاءه بصدقة اربعة الاف درهم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اقبلت لاهلك شي قال
 انيت لم اسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحق رضى الله عنه بصدقة
 ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اقبلت لاهلك شي
 قال نعم مثل ما جئت به فحملوا بصدقة اربعة الاف درهم
 ابن عباس رضى الله عنه وحدث عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه
 ما في اوقبه لارسل الله صلى الله عليه وسلم في بعدة وناصح
 ابن عدي رضى الله عنه بسبعين وسقيا من ثمر وجر عثمان رضى الله
 عنه ثلث ذلك الحديث حتى ان قال ليقال ما بقيت لم حاصه حتى
 لنا هم شئنا استقم تلك كان ذلك الحديث روى علي بن ابي
 فيكون رضى الله عنه كثر عشرة الاف وذكرا بوعمر في الله ردد وسعه

في سنة

في الاسناد فان عثمان حمل على شعا به بعير وما به من حمارها وقال
 ابن اسحاق رحمه الله انت عثمان في ذلك الحديث بفتح عظمه لم
 يتفقوا احد حثها وتعد ابن هشام عن من يتقوله ان عثمان رضى
 الله عنه انت في حديث العشرة التي دبرها لابل والبراد
 وما يخلق بذلك قال قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم ادخر عن عثمان فاني عنه راى من روى في الامام احمد
 والترمذي وحسنه والبيهقي عن عبد الرحمن بن اسود رضى
 الله عنه قال جاء عثمان في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالعدديار في يومه حين حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حشيش العشرة فصبأ في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
 فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفذها في يده ويقول ما
 حشر عثمان ما عمل بعد اليوم يزدد هاهنا روى في
 ابن الامام احمد في رواية المسند في الترمذي والبيهقي
 عن عبد الرحمن بن عباس بن خزيمة ومحمد بن رضى الله عنه قال
 خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت علي بن ابي طالب
 فقال عثمان رضى الله عنه على ما به غير ما خلاصتها واقتابها
 ثم نزل مرقاة من المنبر فخرجت فقال عثمان رضى الله عنه
 على ما به غير ما خلاصتها واقتابها ثم نزل مرة اخرى فقال
 رضى الله عنه على ما به غير ما خلاصتها واقتابها فاك مرأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يده هكذا يحركها كالمنجى ما
 على عثمان ما عمل بعد هذا اليوم او قال بعد هاهنا روى في
 والامام احمد والنسائي عن الاحنف بن قيس رحمه الله قال
 سمعت عثمان رضى الله عنه يقول لسعد بن ابى وقاص وعلى
 والزبير وطلحة استند لمراسه هل تعلمون ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من حشر العشرة فمعه الله تعالى له
 فخرهم حتى ما يقيدوه هذا ما لا يحق الا قالوا اللهم بعد وباني
 في ترجمه عثمان رضى الله عنه بحادث شهيرة في ذلك قال
 محمد بن عمر رحمه الله وحمل رهاب وقوي ناس دون هؤلاء من
 هو اصغف منهم حتى ان الرجل لباني بالنعير في الرجل والبر
 فتقول هذا المغير بينا نقتله وباني بالرجل بالفتنة
 فنبأ بعض ما خرج حتى ان كانا لنبأ ببعض ما قدر رضى الله عنه
 وحمل لعمري من محبرة والله اني لاسمع روى الله عنه قال نادى
 ومحمد بن عمر عن رضى الله عنه قال نادى
 نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عترة بنوك
 فخرجت الى اهلي وقد خرج اول اصحابه وطلعت في الله به

حين

ذكره عليه السلام في غلام من غلام من بني
 وشيخه وهو في الغلام من بني

في يوم الاحد وادى من بني من بني من بني
 وسكون لم قاله ان رجلا يقول بعد ان قال
 الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا علي بن ابي طالب
 اللهم قطع اشره فما مشيت عليه بعد ارضا عن سعيد
 ابن عزيق ان يفتح المعجزة وسكون الزاي عرابه انه قد ترك يقول
 وهو حاج فاذ رجل بعد قال فسالته عن امره فقال
 ساعدك عرابه فقال ساعدك حديثا فلاحته به
 ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
 يقول لا تحله فقال هذه قلت اني انا فقلت
 دانا علام اسمي حتى سرت بيته وسميت فقال قطع ملا
 قطع الله اشره قال فقلت عليها الى يوم هذا ذكره ملا
 في التور والاذن الذي جاء بالانجيل في هذا ذكره ملا
 ابن عمر عن شيوخه قالوا قال رجل من بني سعد هدي
 حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في
 في نفر فقال يا بلال اطعمنا فنبسط لالا نطعمنا فمحل
 يخرج من حيث له فاخرج خبزات بيده من غير محزون
 فاكلنا حتى شبعنا فقلت يا رسول الله انك لا تاكل
 هذه وحدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكل
 يا كل في سبعة اعداء والمؤمن يا كل في معا واحد شرجه
 من القعدة تحبها بعد اسم لا زاد في الايمان بقا فاذ
 من حباب نرا بكنه قنصة قنصة قنصة قنصة قنصة قنصة
 من ذي العرش اقاربا الحراب فشره قال فخرج ولا يخرج
 فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على التمر وقال
 كلوا باسم الله فاكل القوم واكلت معهم فاكلت حتى ما احد له مسكة
 قال وبني علي انقطع من الذي جاء به بلال كانا ناكل منه ثمرة واحدة

قال من عذرت

قال ثم عذرت من العذرة عاد نفر فكلوا عشرة او يزيدون رجلا
 او رجلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اطعمنا
 بلال بن ابي لهب الحراب بعينه امره فشره وادى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده فاكلوا باسم الله فاكلنا حتى
 شبعنا ثم رجع مثل الذي صب ففعل ذلك ثلاث ايام ففعله
 اخر في يوم محمد بن عمرو بن نعيم وابن عمار بن عمر بن ابي
 ومنى الله عنه قال كنت اقيم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الحضر والسفر في ابي ابي لهب ونحوه فيكون قد فشا كاحده
 في منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نغشي ومنه عذ
 من اضيافه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يري يد ابي لهب
 فبينه وبعده ورجله في سلة فلما طلمعت عليه قال ابن كثر
 منذ الاله فاحسرتة فطعن حبل من ساقه وعبد الله بن معقل
 المنبري فكلنا ثلثة كلنا جاع انما نعيش يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلب شيئا
 فلم يجده فخرج اليها فادي بلال فكل من عشا يولا التفرق
 والذ الذي بعثك بالحق لقد نفعنا جربا وحمنا قال انظر عني
 ان تجد شيئا فاجد الحرج بيننا جربا جربا فقع التمر والتمر
 حتى رات في يده سبع تمرات ثم دعي بصحفة فوضع التمر فيها
 ثم وضع يده على التمرات وسمي الله تعالى فقال كلوا باسم الله فاكلنا
 فاحسرت اربعا وحبس تمره اكلنا اعداها عدا وانراها
 في يدي الا جري وما جني ونبغنا مثل ما امسح وشبعنا واكل
 كل واحد منا خمس تمرات ودفعا ايدنا فان التمرات السبع
 كما هي فقال يا بلال ارفعها فانه لا ياكل منها احد الا بلسانك
 فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العصر اعترفت
 الي قاصبتة فجلس وجلسا حول فقرأ المسنون عشرة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم في اعدا قال عمر بن
 فعملت اقول في نفسي اي عذارة عابلا بالتمر فوضع يده
 على بين في العصفه ثم قال كلوا باسم الله فاكلنا فوالذي بعثه بالحق
 حتى اشبعنا وانا لعشرة ثم دعوا ايدهم منها شعاعا واذ التمر
 كما هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان استحي من ربي
 لاكلنا من هذا التمر حتى نرد المد منه من اخرا وطلع عليهم من
 اهل البلد فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم التمرات بيده
 ثم قفا انهم قولي الاعلام بلوكن قال شيخ محمد بن عمر
 كان رجل من بني عذرة يقول له عدي يقول جيت رسول الله

المعجزة

صلى الله عليه وسلم يتسوك فراسته على ياقه خمر يطوف على الناس
 معوك يا يا الناس يد الله فوق يد العظمى ويد العظمى الوسطى ويد
 العظمى التسلية يا اناس فتقوا و لو تحنم الخطب لكم هل يلدت ثلاثا
 فقلت برسول الله ان امرا تزي اقلنا فزات الله بها صري
 في ربيتي يريدا ما انت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم هذا الموت ما تقى تفعلوا ولا تتركوا فقلت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في موضع مسجد يتسوك فظنوا ان
 ود فر يد به بشير لا اهل لكن فقال الامان بمان وتظنوا
 المشرق فاشا ربيده ان الكفار علق القدر في الفدادين اهل
 اهل الكور من كوا المشرق وحيث يطعم الشيطان قمره
 قال محمد بن عمر رحمه الله تعالى دهاجت اخرج شدة يده يتسوك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الموت ما تقى عظم الثقلان
 فقد مر المديته فوجد واما تقا عظم التناق قد مات دور محمد ابن
 عمر عن شيوخه قالوا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرس
 سعد بن مسهر فقالوا برسول الله انا قد منا ابله وسرنا اهلنا على
 بريقا ما دها وهذا القسط وتخرجات ان تغرقا ان تقطع لان
 الاسلام لم ينش حولنا بعد فادع الله تعالى لنا في ما بنا فان اردنا
 به فلا قوم اعز منا لا يغربا احد مخالف لك بيننا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني اقول بحسان قتال بعضهم ثلاث حصان
 فذ فمزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزل يده ثم قال
 اذهبوا بهذه الحصان في نركم فاطرحوا واحدة واحدة
 وسما الله تعالى فانصرف انتم من عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فتعلوا ذلك فجاغت بيرة هجر ياتروا وتقوا من حادهم من اهل
 السرك ووطيوا هجر فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى المدينة حتى ووطيوا من حولهم عليه ود استوا عليه بالا سلام
 فمزل صلى الله عليه وسلم يتسوك اعطاهن احد قتي بعث
 دوي محمد بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يتسوك فقام من الليل ففعل وكان يكثر التمسك
 من السبل ولا يقوم الا استاك فقام له فلما فرغ اقبل على من كان
 عنده فقال اعطيت السنة حمانا اعطاهن احد قتي بعث
 الى اناس كافة وان كان النبي بعث في قومه وجعلت الارض
 فسجدوا و طهورا انما ادرتني الصلاة تسجدت وجعلت وكان
 من قتي لم يعطوا ذلك كما نوالا يعملون الا في الخابن وابع
 واحلت لي انقام فلما وكان من قتي تحمروا والكاسه هي ناي

موا

في اليوم الذي
 مات فيه

في ما هي في ما هي ثلاثا قالوا برسول الله وما هي قال قيل
 لم يسئل نكلا في فداك وهي تكلم في شهد ان لا اله الا الله
 صلاة على الله عليه وسلم في حادهم من حادهم
 دوي الطراي في الكبير والاوسط من طريق نوح
 ابن عمر الطراي في الكبير من طريق صدقه ابن ابي سهل
 معاوية بن ابي سفيان وابن سعد و ابي بصير من طريق الملا بن ابي
 محمد التميمي وابن سعد و ابي يعلى و ابي بصير من طريق عطاء بن ابي
 معوية كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قالوا انما مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتسوك قال الحسن فطلعت الشمس فصار نورا
 ونور لندارها خلعت فيها يعني فاني حبريل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبريل مالي اري
 الشمس طلعت بغيا وشعاع ونور لندارها طلعت فيها يعني قال ذاك
 معاوية ابن معاوية المزني مات بالمدينة اليوم فبعث الله تعالى
 سبعين الف ملك يعملون عليه قبل ليل في الصلاة عليه قال بعد
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشي فقال حبريل بيده هكذا
 فخرج له عن احياء والاكام ومع حبريل الف ملك ففعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصك الملكة خلفه فمعين فلما فرغ من
 الله صلى الله عليه وسلم قال حبريل بيده بلغ هذه المزة قال حبه
 قل هو الله احد شيراوها قانيا وقا عدا و رابا وعلي كل حال
 قال الحاقط اني محمدي لسان الميزان في ترجمة محمدي بن هلال
 هذا الحديث علم من اعلام النبوة وله طريق يروي بعضها بعض
 وقال في فتح الباري في باب المعصون على الحجاز انه خبر قوي
 بالنظر في مجموع طريقه وقال في اللسان في ترجمه نوح بن عمر طريقه
 افوي طريق الحديث انتهى واورد الحديث النووي في الاذكار
 في باب الذكر في الطريق فعمل من ذلك رد قول من يقول قال ان الحديث
 موضوع لا اصل له في اسر رساله من الله عليه وسلم
 في حديث من حبريل في قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله
 لا وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يقول كان هرقل يحمي
 ولما ذكره بالذي بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه من
 في جمعه ولا حدته به نفسه بذلك وروى الحديث ابن ابي اسامة
 عن بكر بن عبد الله المزني رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من يذبح هذا الكتاب لا فيصرو له الجنة فقال
 رجل و ان لم يعقل قال وان لم يعقل فاطلق الرجل فانه بان كتاب

فقرأ فقال ادع اليك فاحضروني مستعده وتكن لا اريد ان
ادع منكى وبعث معه يدنا نهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع فاحضره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد من
الدين في الدنيا والدين في الآخرة فاحضروني مستعده
عن سعد بن ابى رباح قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وكان في يده كتابا
او قوسا فقلت لا تخبرني عن رساله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا فقال لي قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسرك فبعث وحيد انكبي في هذا الرجل لما ان جاء كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قسبي الروم وطارقها شرعنا عليه وعلم
انه ارفناك قد نزل هذا الرجل حيث رايت وقد ارسل يد عوني
الي ثلاث خصال ان استعده على دمه او ارا عطيه ما لنا
على ارضنا والارض ارضنا اولئك اسبه الحرب والله لقد عرفتم
فيما تفرون من الكتب يا خذلان لم تلتبعه على دمه
او عطيه ما لنا على ارضنا محروا واخره رجل واحد حتى خرنا
من براسهم وقالوا يد عونا في ان نذرنا لغيرنا سدا وتكون
عبدا لا عراي جامع الحجاز فلما علم ان حروا من عده
افسدوا عليه الروم رقا صروا له كذا وقال انما قلت ذلك
لا علم صلاتكم على امرئ يفر عا رجلا من عرب يحب كاري
نصارى العرب قال ادع لي رجلا فاقطع لحيته عني
اللسان ابعثه الى هذا الرجل بجواب كتابه فجاءني قد فرغ
من قتل كتابا فقال اذهب بكاني هذا الى الرجل فاسمعته
من حد شه فاحفظ لي منه ثلاث خصال هل يدرك صبيته التي
كتب بشي وانظروا اذا قرأ كتابي فليدرك الله وانظر في ظنره
هل فيه شيء يريه قال فامطقت كتابه حتى جئت شوكا فاذا
هو جالس بين ظهري اصحابه محتيا على ما فقلت ابن ما حكر
قل لها تعودا فاقبلت امشي حتى جلست بين يديه فادته
كتابي فومضه في حجره ثم قال فقلت انما احدثت فاق
بعد الله في الاسلام الحكيمة الله ابيك اسرهم قلت اني رسول
قوم وعلى دين قوم حتى ارجع اليهم ففعلوا وقالوا انك لانهم من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمؤمنين يا خاتيج
اني كتبت كتابا في لسري فترقه والله مرفقه وممزيق ملكه
وليت الا انما في نصيحه محرقا والله محرقه ومحرق ملكه
وتبت لا صاحبك نصيحه فامسكك ليل بال الناس محمد بن
سنة با ما داه في العيش خرفك هذه احد في الثلاث

ابن ابي رباح

ابن ابي رباح صاحبنا فاحضروني مستعده وتكن لا اريد ان
ادع منكى وبعث معه يدنا نهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع فاحضره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد من
الدين في الدنيا والدين في الآخرة فاحضروني مستعده
عن سعد بن ابى رباح قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وكان في يده كتابا
او قوسا فقلت لا تخبرني عن رساله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا فقال لي قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسرك فبعث وحيد انكبي في هذا الرجل لما ان جاء كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قسبي الروم وطارقها شرعنا عليه وعلم
انه ارفناك قد نزل هذا الرجل حيث رايت وقد ارسل يد عوني
الي ثلاث خصال ان استعده على دمه او ارا عطيه ما لنا
على ارضنا والارض ارضنا اولئك اسبه الحرب والله لقد عرفتم
فيما تفرون من الكتب يا خذلان لم تلتبعه على دمه
او عطيه ما لنا على ارضنا محروا واخره رجل واحد حتى خرنا
من براسهم وقالوا يد عونا في ان نذرنا لغيرنا سدا وتكون
عبدا لا عراي جامع الحجاز فلما علم ان حروا من عده
افسدوا عليه الروم رقا صروا له كذا وقال انما قلت ذلك
لا علم صلاتكم على امرئ يفر عا رجلا من عرب يحب كاري
نصارى العرب قال ادع لي رجلا فاقطع لحيته عني
اللسان ابعثه الى هذا الرجل بجواب كتابه فجاءني قد فرغ
من قتل كتابا فقال اذهب بكاني هذا الى الرجل فاسمعته
من حد شه فاحفظ لي منه ثلاث خصال هل يدرك صبيته التي
كتب بشي وانظروا اذا قرأ كتابي فليدرك الله وانظر في ظنره
هل فيه شيء يريه قال فامطقت كتابه حتى جئت شوكا فاذا
هو جالس بين ظهري اصحابه محتيا على ما فقلت ابن ما حكر
قل لها تعودا فاقبلت امشي حتى جلست بين يديه فادته
كتابي فومضه في حجره ثم قال فقلت انما احدثت فاق
بعد الله في الاسلام الحكيمة الله ابيك اسرهم قلت اني رسول
قوم وعلى دين قوم حتى ارجع اليهم ففعلوا وقالوا انك لانهم من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمؤمنين يا خاتيج
اني كتبت كتابا في لسري فترقه والله مرفقه وممزيق ملكه
وليت الا انما في نصيحه محرقا والله محرقه ومحرق ملكه
وتبت لا صاحبك نصيحه فامسكك ليل بال الناس محمد بن
سنة با ما داه في العيش خرفك هذه احد في الثلاث

ابن ابي رباح

قال

ووقفت فلا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جعلت نفسه
 تشوقا الى الاسلام ولا يقدر عليه من عمه حي بعث النبي
 والمشاهد كلها فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
 راجعا الى المدينة فقال عبد الله ذو النجاد بن عبد الله بن
 انتكرت اسلامه فلا اراد ان يري محمد افا يدرك في الاسلام
 فقال واسه ليراسعت محمدا لا اترك يدك شيئا اعطيتك الاثمة
 منك حتى توبيك فقال انما واسه مشي محمد او سلم وتارك عبادة الحجر
 والوثن وهذا ما بيدي محمد فاحد كمالا اعطاه حتى جرد من زاده
 فحاشه تقطعت بها دالها باثنين وان يردوا واحد وارتي سوا حد
 وارتي بالآخر ثم اقبل الى المدينة فاستطاع في المسجد فخر صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتصفوا اناسا اذا انصرف من المسجد فيظفرونه فانكروا فقال
 من انت فاحسب له فقال انت عبد الله ذو النجاد بن عبد الله قال
 انزل معي قريبا فكان يكون في اميائه وبعده القرآن حتى قرأ قرأنا
 كثيرا وكان رجلا صنفنا فكان يقوم في المسجدين فيرفع صوته بالقرآن
 فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الامري برفع صوته بالقرآن
 قد منع اناسا لقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنع
 يا عمر فانه خرج بها حرا الى الله تعالى والى رسوله فلا خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لي بالشيء ده فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاحسبه فخره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في عهده وقال اللهم اني احرم من
 علي الكفان فقال يا رسول الله ليس هذا اردت فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انك اذا خرجت عاريا في سبيل الله
 فاحدئك المحي فقتلك فانت شهيد او وفقتك وانتك فانت
 شهيد لانك في بابه كاتبة فاما شرفوا شرفك فاسواها اما ما ثم توفي
 عبد الله ذو النجاد بن عبد الله بن النجاد بن عبد الله بن النجاد
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه شعبة بن ربيعة
 انصرفوا قفاه واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر
 واذا البركة في قبره لبيانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يقول ادنا الى اخاك فلما هب الشقة في اللحد قال اللهم اني است
 عتبا عن راحنا فارمن عنه فقال ابن مسعود يا بيتي كنت صاحب
 اللحد في قبري روي الطبراني في رجاله وثقوا وانسوا عن محمد
 ابن حمزة بن عمرو الا سلمي عن ابيه عن جده روي الله عنه قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروضة شوك وكنت على
 خد منه ذلك السفر فنظرت الى محي اسمن قد فلما فيه دهات

لنبي صلى الله عليه وسلم

للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت النبي في الشتر وغنت فاشترت
 ثم اشترت فاشتت واسه بيدي فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وراي بوترته لسال الفادي سماه كرمه فاشترت
 الله عليه وسلم طلاء ابيه واهل بيته واهل بيته
 ثم لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
 الى ابي بكر بن عبد الله بن مسعود في بيان ذلك في السر الى ان شق عليه الله
 فاحدئك المحي فقتلك فانت شهيد او وفقتك وانتك فانت
 كما بعث الى ابي بكر بن عبد الله بن مسعود في بيان ذلك في السر الى ان شق عليه الله
 معه اهل حرا وادد له ذمقي واهدي لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعثه قال ابو محمد الساعدي رضي الله عنه فاشترى الله
 ابيه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى الله صلى الله عليه
 صلى الله عليه وسلم بعثه فاشترى الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بردها ولت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى الله صلى الله عليه وسلم
 ابنه الى شقة في النجاري وروي محمد بن عمر عن جابر رضي الله عنه قال
 رايته كنه بن ربه يوم راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعليه صلب من ذهب وهو يعقود الناصب فلما راي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعرفا وما براسه داوما ابيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لبيده ان ارفع راسك وصاحبه يوسد ولساه
 برده بعينه واشترى الله بعد ذلك ابو العباس بن محمد بن محمد بن محمد
 دينار واسره عن محمد بن لاد انتي قالوا وقطع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحزبه خريه معلومه ثلثية دينار كل سنة
 وكانوا ثلثية كل حال ولت له بذلك ثلثية ثلثية لبيد الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب الله من الله تعالى ومحمد النبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 روي واهل بيته لسعهم وسارهم السارح في البر والنجر
 لم ذمة الله وذمة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولينهم من
 اهل الشام واهل اليمن واهل النجر ومن احدث حد تاما لا يحل
 ماله دون نفسه وانه طيبه لم اخذه من الناس وانه لا يحل
 ان يبيعوا ما يردونه ولا يقرئوا يردونه من بر او بحر هذا كتاب
 جهم بن الصلت وشريحيل ابن حسنة باذن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل ادرج
 كتاب قال محمد بن عمر بن لخت قاسم فاذ فيه لبيد الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل ادرج وجر ما اثم اسون
 باذان الله واما ان محمد وان عابهم مائة دينار في كل رجب واهل
 طيبه واسه كليل عابهم بالنعيم والاحسان الى المسلمين ومن كان من
 المسلمين من الخافه وان تغريرا اذا احتشوا على المسلمين ثم اسون

جيم

حتى يجدت ابيهم محمد صلى الله عليه وسلم في قتل فخرجوا قالوا واتى اهل
 خيبر ما داهج بجزيرتهم فيكون فاختدوها واما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اهل بيتا علي ربيع ثارهم وبيع غزوة لم يزلوا
 يشبهوا والامام احمد وسلم عن ابي محمد الساعدي رضي الله عنه
 قال جاء ابي ابي طالب صاحب اليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ككتاب واهدي له بخله بغير ان يفتت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم واهدي له بردا ذكره في مشاويره صلى الله عليه وسلم
 في مشاويره قال محمد بن عمر رحمه الله تعالى في مشاويره صلى الله عليه وسلم
 انه عليه وسلم اصحابه في التمدد فقال عمر بن الخطاب رسول
 الله ان كنت امرت يا لمسير فسر قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو امرت بالمسير لم اسير لشر استشر كتمه
 قتال رسول الله ان للروم جرم عاتية وليس بها احد من اهل
 الاسلام وقد دونا من ديدنا قرعهم ونوك فلو رجعا هذه
 السنة حتى تترك ابي محمدت الله تعالى لك الراوي في البيهقي وغيره
 بسند جيد عن عبد الرحمن بن عوف ان اليهود اتوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا يا ابا القاسم ان قت صا دفا
 انك نبي فاحق بالشام فان انتقام ارض المحشر وارض الانبياء منخذ
 ما قالوا ففقر عرفة نبوك لا يريد الا الانظام فلما بلغ نبوك انزل الله
 تعالى عليه ايات من سورة بني اسرائيل ما قيمت السورة وان
 كادوا البستفرونك من الارض يخرج حولك منها واذا لا يلبسوا
 خلفك الاقل لا سعة من رسلنا فلك من رسلنا ولا تجد لئلا
 كويلا ناسره الله تعالى بالرجوع في المدهد وقال في اسحاق
 وماتك ومبايعة ترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامر جبريل فقال سل ربه عز وجل فان لكل نبي مسئلة وكان جبريل
 له ناصحا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له مطيعا قال فاناسري
 او اسال فقال قل ربه ادعني فخل صدق واخرجني مخرج ميمون
 واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فنده في الايات ترت
 عليه في رغبته من نبوك وفي هذه الغزوة قال صلى الله عليه وسلم
 بما رواه عمر بن الخطاب عن ابيه او عن محمد بن جده رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة نبوك اذا وقع
 الطاعون بارض ولا تمش بها فلا تخرجوا منها واذا اتمت بغيرها فلا
 تفتدوا منها واه الامام احمد والطبراني والطحاوي من
 طريق قال الحافظ في نزول الطاعون في واه اعلم ان
 يكون السب في ذلك ان الشام كانت في قد سحر الزمان ولما
 سزل معروقه تكتة الطواعين تلاقه من النبي صلى الله عليه

توبة الود

قد صم

وسلم سزلنا الشام لعله بلغه ان الطاعون في الحجة التي كان
 فيمكده ما فكان ذلك على سبب رجوعه من غير قتال واه اعلم ان
 قلت قد ذكر جبا عذ ان طاعون سره احد فلوله الفرس كان له
 ايام النبي صلى الله عليه وسلم وان كان بالمدائن في كراة
 الله صلى الله عليه وسلم في الايام من نبوك الى المدائن
 وما وجمد في بلد من بلاد واه في رايه صلى الله عليه وسلم
 دوي صم عن ابي هريرة واسحاق بن راهويه وابو يعلى وابو
 نعيم وابن عسار عن محمد بن الخطاب رضي الله عنهما ومحمد بن عمر عن
 شيوخه قال شيوخ محمد بن عمر لما اجمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المسير من نبوك الى بلاد السراة ما لا تشبه به
 فتشعر على ذلك من الحاح انتهى قال ابو هريرة نقا لو اسير رسول
 الله لو اذنت لنا فنجرتنا اصحابنا فاكلنا داء هذا قال شيوخ محمد
 ابن عمر فيهم محمد بن الخطاب وهو على خبر ما قاله من ان يسلكوا من غير
 ابن عمر فيهم محمد بن الخطاب وهو على خبر ما قاله من ان يسلكوا من غير
 شيوخه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة له لم اتقوا فقال
 نبوك اذنت لئلا سار في محرم فلو انما قال شيوخ محمد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا الي ما بلغ من الجمع فاذت
 لهم بخر الرقة السجود الفجيرة ويتعاقبون فيما فصل فم قالوا في اهلهم
 انتهى فقال محمد بن رسول الله انك ان فعلت فل الطير وقال شيوخ
 محمد بن عمر بن رسول الله لا تفعل فان يله في اناس ففعل من اسير
 يكن خبرا في شهر اليوم رفاق النبي وكن رسول الله ادع ففعل
 ازواد هربت جمعها وادع الله تعالى لم فيها بالبركة لعل الله
 تعالى ان يجعل فيها البركة زاد شيوخ محمد بن عمر في اناس ففعل من اسير
 حين ارمنا فان الله تعالى مستجاب له انتهى فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعم قد عا بنطع قدسمة قال شيوخ محمد بن الخطاب
 ففعلت ونادي في نادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلي
 من كان عنده ففعل من راد فليأت به النبي ففعل الرجل بالي بلف
 دوه وبجي الا خير ليك من روي الا خير ليك بكسره وقال شيوخ
 محمد وجعل الرجل ياتي بالمدائق والسويق والتمر والعقيد
 من الدقيق والسويق والتمر والكسر فم مع كل صنف من ذلك على
 حدة وكل ذلك ففعل وكان جميع ما جاوا به من الدقيق والسويق والتمر
 ثلاثا فراق خبر راد المرق ثلاثا مع النبي قال محمد بن احمد
 بن موحدة سعاد وعشرين ماعا قال شيوخ محمد بن عمر قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فوضا وصلى وتغيب ثم دعى الله تعالى
 ان ياذل فيه انتهى قال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اي حبيبه قد عي حبه بالبركة ثم قال اي اناس خذوا ولا

نبوك

بيه

يروي في كتابها السيد واخبرها خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال قد انا نطق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد وصفت له الما وبنيته وبين الطريق منه كلما سجد بالقاء
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعي فيه بالركل ثم قال هل
 استقيتم فلم يبق منهم شئ الا ملأوه كتم دعي ركائهم وخولهم فسعوا
 بيت وكفالك الله صلى الله عليه وسلم انما قاله الله فعبه وقب
 عظيم من عساير هل اباد به فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيه يده وعسل وجهه وعسل يديه ودخله على رقبته ثم
 وقع يده مدام انصرف وان العقب ليعور فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كناسر دوا او الشيع الما وانسبط الناس حتى
 يصت عليه الما بة والماتين فادخلوا من العقب بجيش با دروا
 ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانزوا في الطريق
 لسنه فحبه الشيخ وحسنه الحافظ خلافا لما كان منه عن فماته
 ابن عبيد روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عثر عثروه بنوك فحمد الله وحده اشهد به فشقوا ذلك الله
 وراهم من جحون ظهرهم فوقف في مضيق الناس من عثره فشد
 ففتح فيها وقال اللهم اجعل عايبه سلك فانه عثر على النوى الصعبة
 والكرط واباس في اترو البحر فاشترت فادخلنا عند سدة
 الا وهي شاذنا ارمها دكر ان ادو بعض الناس الفقه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فادو بعض الناس الفقه
 والمدينة واليه الله تعالى فادو بعض الناس الفقه
 روى الفصل الامام احمد عن ابي الطفيل
 واليه عن حديثه واير سعد عن جابر بن مطعم روى الله عنه
 واير ابي حاتم واير الشيخ عن الصالح واليه عن عروة واليه
 عن ابن اسحاق ومحمد بن بكر عن شيوخه رحمهم الله ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما كان ببعض الطريق مكره ما من من المسافقين
 وانهم وانهم ان يظروا من عقبه في الطريق وفي رواية
 وكانوا قد اجمعوا ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعلوا يلتمسون عثره فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يسلكه العقبه ارادوا ان يسلكوها معه وقالوا اذا جاز
 في العقبه دفعناه عن راحلته في الوادي فاحسب الله تعالى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرهم فلما بلغ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تلك العقبه نادى ناديه للناس بظن الوادي الا انتم الذين
 اسلمتمكم وادوسه فسللك اناس بظن الوادي لا انتم الذين
 مكر وارسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسموا الله اسفقه وا
 وتلقوا وملك رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبه واسرهم اير

روح

سنان
عظيم

باس

باسرون ياخذ برام الناقة يتودها وامر حذيفة بن اليمان
 ان يسوق من خلفه فينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
 في العقبه اذ سمع حسرا تقوم قد عثروا فانه يسلك الله
 صلى الله عليه وسلم حتى سقط بعثره فانه كان حمره بن عبد الاسلم
 لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق فاحاط حتى كثر جمع ما سقط
 قال حمزة بن عبد المطلب ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 السوط والحمل وانما هذا ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وامر حذيفة ان يرد هذرا فخرج حذيفة اليه وقد راى عقب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم ووجهه يحمر فحمل بكره وخودوا
 وقال ابيهم الله يا اعداء الله تعالى ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وشكك قد اطلع على بكرهم فاحملوا من العقبه
 يسرع عن حتى فالكر اناس واكثر حذيفة حتى ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال اصر - الراحنة ياخذ نته وامش
 انت يا ايها الناس عوا حتى استوا يا عاها وخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من العقبه ينتظر اناس وقال حذيفة هل
 عرفت احد من الركب الذي رد دونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رواحهم كان القوم مشتمين فلم يعبرهم من اجل ظلمة الليل
 قال هل علمت ما كان من شانه وما ارادوا قالوا لا والله
 الله قال فانهم بكرهوا السير وادى فاذا اطلعت العقبه رمحوا
 قال فانهم بكرهوا واكد فظنهم حوى منها ان الله تعالى قد اخبرني
 يا سايهم واسما يا ايهم وساخر كثر من ان شانه تعالى قالوا فلا
 تا عثرهم برسول الله اذا جال الناس ان تصرب انما فظنهم
 قال اكروه ان يسجدوا اناس وبقولون ان محمد قد وضع يده
 في اصحابه فسماهم لما نزل قال انما هم فاطلقوا اذ اصبح فاجمهم
 لي فلما اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اسداس
 المحضر برسول الله فامسكك السارحة من سلوك الوادي
 فعد كان اسهل من العقبه فقال يا ايها الجني انه روى ما اراد في المساقين
 وما هو به قال فنتقه في العقبه فاذا اطمع الله عليه فطعوا
 اتساع راحلتي وسكود تحشوها حتى يظروني فقال اسد برسول
 قد اجمع الناس ونزلوا من وكل بطن ان يقتل الرجل الذي
 هو سدة ان يفلون الرجل من عشرين هو الذي يقتله وان
 احبب وان الذي بعثت بالحق فيمنى يا سايهم فلا يرج
 حتى تبيك سر وسهم قال يا اسد اني انزه ان يقول الناس
 ان محمد اقاتل يقوم حتى اذا اظفرت الله تعالى به اقبل عليهم
 فقلهم في رواية اني اكروه ان يقول الناس ان محمد اقاتل

حلم

ان تكونوا من الخيار و من خلافة النعمان و انما رسول الله
 صلى الله عليه و آله و سلم و ابو داود و الترمذي عن السائب بن
 زينب رضي الله عنه قال اذكراني خربت مع العسكانيين شق رسول
 الله صلى الله عليه و سلم الى ثنية الوداع فقدمه من ثول و روى البيهقي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم
 المدينة جعل النساء والعسكانيين يلقنن والولاد
 قطع اليد و عليا بن ثبات الوداع و حب الشكر عليا ما دعي الوداع
 الطرائي و البيهقي عن خزيمة بن اوس بن حارثه بن لام رضي
 الله عنه قال لما حبروت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فبثت العباس
 ابن عبد المطلب يقول بر رسول الله اني اريد ان اشد حاك فقام
 رسول الله صلى الله عليه و سلم قل لندخض الله فاك فقال

ولما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة بدأ بالسجدة و صلى
 ركعتين ثم جلس للناس فكلب حتى كعب ابن مالك قال قال
 ابن سلقه و لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة قال
 احمد بن عبد الله بن زكريا في سيرة هذا من اخر حركته و كان قد دونه
 صلى الله عليه و سلم المذنبه رمان و كان انما يقول الذين
 تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم يخبرون عنه اخبار
 البه و يقولون ان محمدا و اصحابه قد جنة و انما سقرهم و هلكوا
 فبلغهم ذلك فكتب حديثهم و عافيه رسول الله صلى الله عليه و سلم
 و اصحابه فساهم ذاك فامر الله تعالى ان يفيك حسنة لتقوم
 المسلمون ببيعون اسلحتهم و يقولون قد انقطع فاك ابن سلقه و
 المسلمون ببيعون اسلحتهم و يقولون قد انقطع فاك ابن سلقه و جعل
 الله صلى الله عليه و سلم لها هرة قال لا تزال عصاه من امي بجاهل
 على الحق حتى يخرج الدجال و روى ابن اسحق عن ابي رهم
 كلثوم ابن الحصين العقاري و ابن خزيمة و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و ابن

مردو

مردو و ابني في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما
 و ابن ابي حاتم عن مردو و بن طريق عن ابن عباس
 و ابن المنذر عن سعد بن حبيب و محمد بن عبد الله بن زيد بن
 رومان رحمهم الله تعالى ان بني عمر و ابن عوف بنوا مسجد اضعوا
 الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان ياتهم فقبلي فيه فلما راى
 ذلك ثامر بن عيسى بن عوف فقالوا نبني كن ايضا مسجد اكما
 بنوا فقال لهم ابو عامر القاسق قتل خروجه في الشام انوا
 مسجدكم و اسندوا فيه ما استنطقهم من قوة و سلاح فاني ذاهب
 الى قنبر ملك الروم فاني عكيد من الروم فاحرج محمد و اصحابه
 فقاموا برصه و ن قدم ابي عامر القاسق و كان قد خرج من المدينة
 محاد باه و تعالي و لرسول الله صلى الله عليه و سلم فلما فرغوا
 من مسجدهم ارادوا ان يفتلوا فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم
 ليردوخ لهم ما ارادوه من الفساد و الكفر و العناد فخصم الله
 نثارك و تعالي و سولده صلى الله عليه و سلم من الصلاة انه
 فاني جماعة منهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يتجرأ في بؤك
 قفا لواء رسول الله اذا انبأ مسجد الذي اعلمه و الحاجة و الله
 المطير و انا نحن ان تاتينا فتعني بنا فيه قال اني على حياح
 سمرو خاد شعل و اذا قد منا ان شاء الله صلينا لكم فيه فلما رجع
 رسول الله صلى الله عليه و سلم من غزوة تبوك و ترك بكى و ان
 مكان بينه و بين المدينة ساعة اترك الله سبحانه و تعالي
 عشرة رجلا خدام بن خالد بن عبيد بن زيد احدى بني عمرو بن
 عوف و من داره اخرج مسجد التتفاق و تعلب بن حاطب
 من بني اسد ابن زيد و تعلب بن قشير من بني حنيفة ابن زيد
 و ابو عبيد بن لا زعر بن بني صبيح بن زيد و عباد بن حنيفة
 اوس بن حنيفة من بني عمرو بن عوف و حارث بن عامر
 فجمع قد عار رسول الله صلى الله عليه و سلم ملك بن الله خشم
 اخا بني سالم بن عوف و بعض ابن عدي و الخاه عامر بن عدي
 و انبغوي و عامر بن السكن و وحشم فانتل حمرة و را دلهي
 في التجرى سويد ابن عباس الا مضاري فقال انطلقوا الى
 هذا المسجد الظالم اهلهم بموه و خرفوه فخر حواسر عن
 حتى انوا بني سالم بن عوف فقال مالك له فبقية انظراني حتى
 اخرج اليكم قد خل لا اهل و اخذ سغف من الحبل فاشغل فيه
 ناكتم فخر حواسر و ن حتى اتوا المسجد بين المغرب و العتمة

يعلى

وطفت اعني راي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهي الكلام
 واقول بما اذا خرج من محطه واستغنى على ذلك كل ذي راي
 من اهلي فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطل قادم اراح عني الباطل
 وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشي منه لم ياجت صدق
 وعرفت انه لا ينبغي هذا الا لصدق واصبح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قادم ما قال ابن سعد في رخصان قال بعث وكان
 اذا قدم من سفر لا يقدم الا في المعنى فيد ابدا لم يجد فيه
 رخصان ففقد فيه شريدا جليلا فاطمته شريدا من اوجه فبدا لم يجد
 فوجدنا شريدا للناس فلما فعل ذلك جاء المخلفون فظفروا
 بعد روي الله محضون له وكانوا يمتنعون وثمانين رجلا فقبل
 منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل بيته واستغفر
 لهم وادخلهم بيته صلى الله عليه وسلم فقامت عليه فقامت
 فليسوا المعقب فقال فقال في المشي حتى حلت بين
 يديه وعند ابن عابد فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا بني الله لم يعرض عني والله ما نأقت ولا اربث
 ولا بديت قال نعم فقال لي ما خلفك ان لم تكن قد ابعث
 طيرك فقلت لي اي والله برسول الله لو حلت عند
 غيرك من اهلي لكانت لرايت ان ساخرج من محطه بعد
 ونعد اعطيت حذلا ولبيبي والله لقد علمت لا حد لك
 اليوم حدثت كذب شرعي به عني يسوسكن الله تعالى ان يسوطك
 علي ولين حدثت لك اليوم حدثت كذب شرعي به عني صدق
 تجد علي فيه اي لا رجوا فيه عمووا عني لا والله ما كان لي
 من بعد روي الله ما كنت قط اقرب ولا ابسر مني حين خلفت عنك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هذا فقد صدق
 فقم حتى نفي الله تعالى عليه ما تشاء ففقت وسار رجال
 من بني سلمة فاستعوي فقالوا ما علمنا ان كنت اربث ذنبا
 قبل هذا ولقد عجزت ان لا يكون اعند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما اعند الله المخلفون قد كان كما ملك
 ذنبا استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لله والله
 هازا لراي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت فالتفت
 فقلت ما انت لا جمع اسر من خلف عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والله لا شرفك لهم هذه هي هذا معي احد
 قالوا نعم ارجلان قال لا مثل ما قلت فقبل له مثل ما قبل له
 فقلت من هذا فالكوا سرارة بن الربيع العمري وهلال بن اسامه
 الراقي وعبد ابي حاتم من مرسل الحسن ان السب خلف

الواحد

الاول

الاول انه كان له حابطا حين ذهابه في نفسه قد غررت
 قلبها فلما رأت عامي هذا فلما تذكرت حاله اللهم اني استبدك
 اني قد غفرت به في سبيله وان الثاني كان له اهل يعرفون
 اجتماعا فقال لوقت هذا فلما تذكرت حاله اللهم اني استبدك
 اني اهل ولا مالي قال نعم فذكروا رجلا كان له اهل يعرفون
 بعد رايها اسوة ففقت حين ذكروا في روي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المسلمين عن كلامها التلا من بين من خلف
 عنه فاجتنبنا الناس وبعثوا لنا وعند ابي شيبه وطفقا
 بعدوا في الناس لا يكلمنا اخذ ولا يسم علينا احد ولا يرد علينا
 سلاما وعند عبد الرزاق وشكر لنا الناس حتى ما هتد بالذي
 يعرفون وشكر لنا الحيطان حتى ما هي بالتي يعرفون انتهى وما
 من شي اهمر لي من اراموت فلا يصلي على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اراموت قالون من الناس تلك المركة فلا يكلمني احد
 فيهم ولا يصلي علي حتى تنكوت في نفسي الارض حتى ما هي التي اعمرت
 قلت وعلي ذلك حين لله فاما احاي فاسكا ما وقع
 في يومها سكا زوا اما انك قلت انك اسوة واحد هم فقلت
 اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطور الاسواق فلا يكلمني احد
 ولا يرد علي سلاما واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
 عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فافوك في نفسي هل حركت شفتيه
 برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منهم فاسارقه النظر
 فاذا اقبلت علي صلاي اقبل علي فاذا اقلت محروا عرض عني حتى
 اذا طال بي ذلك من حموة الناس مشيت حتى سورت حذار
 حابطا فاساد انشدك بالله هل يعي احب الله ورسوله
 فقلت فقلت له ففقت له فمسك فعدت له ففقت له فقلت
 فعدت له ففقت له فلم يكلمني حتى اذا كان في الثالثة او
 الرابعة قال الله ورسوله اعلم ففقت عني وتولت
 حتى يسودت ارجاء فقال ففقت انا احش بشوقي المدي
 اذا ينبغي من اساءة الشام من قدم بالطعام سبعة بالمدي
 فذلك من بعد علي بن مالك وطفقا الناس يشيرون له حتى اذا
 خالدهم في لسانه من ملك عمار وعبد ابي شيبه من بعض
 هومي بالشام كذا فينا باني سرقة حرس فاذا ففقت ما بعد ما
 قد بلغني ارضا حيلة ففقت ان وافضاك ولم يجعله الله يدار
 هوان ولا حظوة فانك لم تخولا ما كوتبا نواسله فقلت لما
 قرأتها وهذا ايضا من البلا قد طع في اهلي اذكر ففقت بها المتور

فما هذه الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
 شر ما قال لاحد فقال يا ربك وتعالى سبحانه وتعالى انك اذ انزلت
 الي قولك فان الله لا يرحم من القوم العاصين قال هبوا فليخلفنا
 انما انزلنا من امرنا ونبأ الله من قبل من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين خلقوا له بياضهم واستغفرهم وارحاهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرنا حتى قضى الله سبحانه وتعالى فيه ذلك قال تعالى وعلى
 انزلنا من الذين خلقنا ولدينا الذي ذكرنا من خلقنا من العز واما
 هو خلقه اياما وارحاهم امرنا من خلقه له واغفر له الله فقلت
 منه روي عن عمار بن عبد الله بن ماله روى الله عنه قال لما نزلت
 توحي فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

روى عن عمار بن عبد الله بن ماله روى الله عنه قال لما نزلت
 واني ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس روى
 الله عنه والبيهقي عن سعيد بن المسيب رحمه الله في قوله تعالى
 واخرون اعترفوا بك يوم خلقوا فلما قالوا ما كان قال ابن عباس كانوا
 عشرة رهط تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
 تبوك منهم ابو بابه وسمي قاده منهم خدي بن قيس وحدثهم عن ابي
 رواد عن ابي حاتم فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى
 سبعة منهم انفسهم بسوارى المسجدة وكان عمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذ ارجع في المسجد عليهم فلما راى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من هؤلاء الموثقون انفسهم قالوا هذا ابو
 بابه واصحاب لنا خلقوا عنك برسول الله فقاموا الله تعالى
 لا يطيقون انفسهم حتى تكون انفسهم الذين تظلمت وترضى عنهم وتندم
 وقد اعترفوا بك انفسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا انفس باه لا اظلم ولا اعد رهم حتى يكون الله تعالى هو
 الذي يظلمكم ونفسوا معي وخلقوا من العز مع المسلمين فلما بلغهم
 ذلك قالوا انا نحن لا نطيق انفسنا حتى يكون الله شريك وتعالى
 هو الذي يظلمنا فاستل الله تعالى واخرون اعترفوا بك يوم
 خلقوا فلما قالوا ما كان قال ابن عباس كانوا
 الله احب هو التواب ارحم فلما نزلت ارسلا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اليهم فاطلهم وعذرهم قال ابن المسيب
 فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بابه ليطفقه
 فاني ان يطفقه احد الارسل الله صلى الله عليه وسلم فاجاد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطفقه بده فجاوا بالحوالم
 فقالوا يا رسول الله هذه امواتنا قصدك بها عما واستغفر
 لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت ان اخذ

بيان
قصي

امواتكم

امواتكم فاستل الله عز وجل خذ من امواتكم صدقة تطهرهم وتزكهم
 بها وصل عليهم بقول استغفر لهم ان صلوات الله سكرتهم عود
 وجه لم فاخذكم فاخذتم الصدقة واسمهم عفر لم وكان ثلاثه
 منهم لم يكونوا انفسهم السوادى فالاهوسه لا يكونوا بعين
 او تيبا عليهم فاستل الله تعالى لتتاب الله على ابي واما حرس
 والا نصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الى اخر الاية وقوله
 وعملوا الصالحات الذين خلقناهم في قوله شرنا عليهم ليتوبوا
 الله هو التواب ارحم يعني ان استغفر او ارحم الله سبحانه
 وتعالى في شأن هذه الغزوة شرنا من سورة مراءه تقدم
 شرنا من سورة مراءه تقدم كثر من ذلك في محاله قال البيهقي
 وزعم ابن اسحاق ان الانساب اذ ربه الحاني وقعه بين قريظة وقد
 روي عن ابن عباس وسعيد بن المسيب ما ذكره علي ان
 ارسا فله كان يخلفه عن غزوة تبوك الاول
 تبوك فتح الموفيه وض الموحدة وهي اقصى ارض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفي طريق الشام مرجية العقبة
 وبينها وبين المدينة الميمنية حواري عشرة من خلقه قال
 في التوراة اقالوا وقصرتاها مع الحارث في اثني عشرة من خلقه
 وبينها وبين دمشق احدى عشرة من خلقه والمشتور ترك
 حرقها للحلمية والتانث وفي حديث ابن عباس روى
 عن ابي ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك كذا في
 جميع الناس من صحب الجاهلي والشر من صحب مسلم تغلبا للموضع
 كذا كذا الحال انكودي والحافظ روى قال في المغرب وهو
 لان عده منعه كونه على مثال العفر يقول قال ليرد الموت
 في ذلك سوا قال في التوراة تبعا لابي قتيبة سمعت الغزوة يعني
 تبوك وهي العين التي ارسلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا يمسوا من ما بها شيئا فسبق اليها رجلان وهي شمر شي
 من ما فعملوا به خلاص فيها سهمين ليكثر ما وها ليهما رسول الله
 وقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رقتما تتركها به من
 اليوم فذلك سميت العين تبوك انسوك كما انقش والخبر في الشئ
 وثقال منه بال الخمار الا ان يبكوها اذا نزل عليها قال
 الحافظ وقعت تبونها بذلك في الاحاديث الصحيحة انهم
 ستان عدا عمن تبوك رواه ماله وسلفه في صحيح
 الحديث والى علي ان تبوك اسم على ذلك الموضع الذي فيه
 العين المذكورة والبيهقي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول

نفس

انه لا يبعد ذلك من دطر او دح فمن جعله للطالع لانه ما ومنهم
من يسميه للقارب فيقال له عليه وسلم ذلك وبنو عنه وتعرف
من اعتقه ان النجدة فالله اعلم بحجته ذلك فوجاهل يعني الله
قال في الثانية وما سند ذلك العادة التي يحوي اعزها
فقد كرهه قوم وجوزه قوم المصنوع لمجرب عقيب سند بيعة
العقبة المصنوع والله وما في غير ذلك فيثبث الامم وسلوك
ارصاد وبالوقوف وهو النص في لغز في ثبوت في مقدم في غزو
الشعب ليس التبر النجدة وسكون العين المملة
ما المرح بين الجبلين الزمان ليس الزمان المقود والحمد
لنا دبه الله انه اتقنا بفتح اوله وليس النور والينا والحمد
والدعوى قريبا الثاني وطعن عنقه وطعن الاداة بكسر اوله
المظهر ليس على عقبة نكوصا من باب معد رجع قال
ابن قاسم واقصوا الاحجام عن النبي ثواب اناس قايما
العقبة انك ان يكون ذلك مثليا احبك من امر اخذ
دون ان يسميه العمل العمل المسمى الجوار والمواد
ها ذكرا لا في في حال في الاول حرف جر وان
اسم للعين بضمها بفتح القاد النجدة وضمها اي بضمها
والفرض في الاصل لا على با طيرا ذالا ان فاستعيرها
للعين انما اناس غيا بكسر اوله وسكون انون
وبادعاده والعين المملة تفرق واسر عن شراح
مخرب ذكر في قوله صلى الله عليه وسلم ان يقر بقر
ومخرب بقر في قوله وما بعد ذلك قوله الشرا ان
لانك بكسر الشين البجعة سبها الذي على ظهر القدم
تغير بفتح الوقية وليس الموحدة والصاد المجرور
سبها بكسر بفتح الشين القربة المخلق الحان بكسر
الجيم ثم حقه بفتح سميت بذلك مجها اي سترها الا من الشجر
حاشا لها اذ قد وحري استر في قد اي نام قد ربه بكسر
انكاف وبالدال المملة قد رة اكلات الحقة دار مد
لنا الصبح العربي وضم العين المملة وفتح الراجع عردة
وهذا ما حو من قوله بارك وتعالى فعدا - فتمسك بالعمدة
الوثيق ثابت الاو - اي الجملة قال الزجاج معناه فقد
عند نفسه عند او شيئا كماله التوي لاله الا لاه محمد
رسول الله المثل بكسر الميم جمع بلد السبي جمع سبه وهي
الطريق في حرا الامم في الامم فرائضا التي عزم الله تعالى
عليك فعملها والمعني ذوات عزها التي فيها عزم وقيل

ابن وصيهما الشريفة قطع قدما خرج بالحجر ذن بالمداعلة وذهب
 قبل كسر القاف وقطع الموحدة من سائر مراره وهلاله ركن
 بكتف يد الختمة استجبت نوى تقبه ثوب ثوب جامع
 جماعة نشاء كسر النون ثوبه بالبر مع قفام الي بكتف يد
 الختمة برون بيسير من المشي والله ولا انا قال الله اي
 ايم هذه الحفلة وهي بشارته اياي بالترية اي لا انا
 اذكر احب الي بذلك ولتت بهن سيرة برون بكتف يد
 الختمة برون بيسير من المشي والله ولا انا قال الله اي
 للمعول فله قطع قدما من الكلام عليه في الصفات النبوية
 ان قطع اخرج من قال قد قال الزرنيخي الحافظ والبرمادي
 هي بعد ركن برون بيسير من المشي والله ولا انا قال الله اي
 ان يكون مقصد راي موضع الحال ونعت ذلك الشيخ بدر
 الدين الله ما يعني يا انا لا انا ان اصدقة صدره وكما في
 اسر لا بصدق به ومنه قد من امواله صدقة وفيه الامحاح
 الكمد قد ما يصدق به على القفم المعلي هذا انصبا على الحال
 من مالي ما يفت كسر القاف اياه الله بالوحدة البتة
 انصر الله عليه احسن مما ياتي انم على وفيه نكح الا فضيلة لاني
 المساواة لا تشارك في ذلك هلال واسم لا يكون له
 تحميت الذي الموحدة الموحدة ولا زائد من قوله تعالى ما مثل
 ان لا تشجداي حد شد حد بكتف يد الختمة برون بيسير من المشي
 وفيه الكاف شر ما قال لا اي قال قد لا شرا ما قال بالامانة
 اي كسر النون الكاف لا احد من الناس رجا امره بالجم والبرمة
 اخره ما حلقه من كسر النون الكاف لا احد من الناس رجا امره
 ارجاء وناجيه ونزله في كسر النون الكاف لا احد من الناس رجا
 برون بيسير من المشي والله ولا انا قال الله اي
 برون بيسير من المشي والله ولا انا قال الله اي
 برون بيسير من المشي والله ولا انا قال الله اي

الحماة
 الثامن عشر
 وهو مثل على
 لتبعمه
 وسبعين
 مابا

الى سبعين

الى سبعين واز الحافظ ابا عمدا الله الحاكم رحمه الله تعالى قال
 انه ذكر في الاكليل انا فوق الاما بوقال العراقي ولما جدها
 المعول لا حد سواء قال الحافظ لعل الحافظ اراد من المعاري
 ابا قلت عبارة الحافظ واما علمه من عمدا كسر بعد ان روى
 عن قادة ان معاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
 كات بلا شواذ يعني قال الحافظ لعل الحافظ اراد من المعاري
 دون الغزوات فقد ذكرت في كتاب الاكليل على ان ترتب بعوث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بياض يادة على الما به
 قال واخري الشفة من اصحابنا كراي انه في كتاب ابي
 عمدا الله محمد بن بصر السرايا وانبوت دون الحروب بنفسه
 شفا في سبعين استقالي في ايد ايه هذا الذي قاله الحافظ
 غريب جدا وحمل كلام قاده على ما قاله فيه فطر قدس بردي
 الامام احمد عن قاده ان معاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم واما بياض يادة واربعون اربع وعشرون بختاوشع عشر
 عترو فكت والذي وقت علمه من ان كرايا وانبوت بغير الزكاة
 يزيد على السبعين كاسا في بان ذلك بقتل ان شاة الله تعالى
 الثاني في معنى السبعين بوقال في الاثر في النهاية السبع الطائفة
 من الجيش يقع اقفاها اربعا تبعت في العدو وجمعها سراما
 سوام ذلك كاهم يكونون خلاصة العسكر وچاره من الشى
 التفسير وقيل سوام ايد ذلك كاهم بعد ورسا وحفنة وليس بالوجه
 لان الامام احمد اورد هذه بالتي وقال الامام شهاب الدين
 احمد ابن محمد ابن علي الشيرازي في خطبة الداهية رحمه الله
 تعالى في كتابه الفصاح السيرة قطع من الجيش بعينه معنى
 فاعله لانا ليري في حقبة والجمع سرايا وسرايات مثل غطبة
 وعطايا وعطيات استق قوله سيرة حقبة احسن من قول
 من قال فبته ورسا لما ذكره ابن الاثير من ان الامام السرايا ولام
 هذه باوقال الحافظ السيرة قطع من الجيش يخرج منه
 وتعود اليه وهي نربا به في حتما به فازاد على الخمسة
 فقال له بكتف يد الختمة برون بيسير من المشي والله ولا انا
 الشين وبقلمها فان زاد على اثنا مائة سني حيفا وما بينهما
 بيسي هبطه فازاد على اربعة الاف
 سمي حمله اي بفتح الجيم وسكون الحاء المملة وفتح الفاء فان زاد
 فبفتح حوا را اي بفتح الحيم وسراين بفتح السين الاولى بفتح السين
 اي بلفظ السرم الجيش العظيم وما افرق من السيرة بفتح السين
 قال عشرة فاعبدها سني حفي

عصاة والى ثلثمائة مئة بقاء ويؤن وموحدة اي بكرة المم وسود
 القاف وفتح النون فان را دسي حمزة بفتح وسكون المم والكسبة
 اي بفتح الكاف فتا مسودة ففتحها ساكنة فوحدة قاتاسه واخبره
 بشئك انتي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خير الامم اربعة وخبر السرايا اربعة وخبر الجيوش
 اربعة الا في اواخرهم قوم فطملوا اثني عشر الف من قتلهم ان صدقوا
 وصبروا ردا ردا ابو يعلى وابن عجلان ورواه ابو داود والترمذي
 ورواه ابو داود في رواية اخرى ورواه ابو داود في رواية اخرى
 كان يبعث من ايامه ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم وهو كتاب
 خارج المدة ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم وهو كتاب
 انواع الدول اي وقت كان يبعث من ايامه ورواه عنه نفعهم
 في ما يبعث من ايامه ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم وهو كتاب
 بفتح فالت في مذكور في فالت في مذكور في فالت في مذكور في فالت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لاني في يديها
 قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يديها
 اول الدنيا وكان يحزن رجلا تا حرا وكان لا يبعث من ايامه
 انما فكل ما له حتى كان لا يدري ان يبعث من ايامه ورواه الامام
 احمد والشافعية وحسنه الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث من ايامه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الامم قال اللهم بارك لاني في يديها
 يكونها ورواه الطبراني في المعجم ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم
 نفعهم من ايامه ورواه الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
 احمد وابو يعلى بانسانا ففتح عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث من ايامه ورواه عنه نفعهم
 الى بفتح العزقة نفعهم وقال انطلقوا على اسم الله الامم نفعهم
 البقية بفتح الموحدة وكسر القاف وسكون الكسبة وفتح الميم
 العزقة بفتح العين الميم وسكون الراء وفتح القاف وباللغة الميم
 من شجر العزقة او العوسج او العظام من عبد الله بن زيد
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث
 جيشا فبلغ عقبة الوداع قال استودع الله دينكم واما انتم فاحذروا
 انما لكم الحديث ورواه ابن ابي شيبة في المصنف
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث من ايامه ورواه عنه نفعهم
 عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لما بعث نفعهم في ايامه ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم
 ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم وهو كتاب

تعالى

و

فلا فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا او لعلي
 ان عمر يسجد في قبري فبكى معاذ جشعا لم يراق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وسياتي روات الامام احمد
 وابو يعلى في رجال ثلث ثمان مئة في موضع من السرايا
 ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم وهو كتاب
 اي جبرع لم يراقه صلى الله عليه وسلم في موضع من السرايا
 صلى الله عليه وسلم لا من السرايا عن سريته بالموحدة والضعف
 ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم وهو كتاب
 امير علي سريته او جيشا ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم
 ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم وهو كتاب
 انما فكل ما له حتى كان لا يدري ان يبعث من ايامه ورواه الامام
 احمد والشافعية وحسنه الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث من ايامه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الامم قال اللهم بارك لاني في يديها
 يكونها ورواه الطبراني في المعجم ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم
 نفعهم من ايامه ورواه الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
 احمد وابو يعلى بانسانا ففتح عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث من ايامه ورواه عنه نفعهم
 الى بفتح العزقة نفعهم وقال انطلقوا على اسم الله الامم نفعهم
 البقية بفتح الموحدة وكسر القاف وسكون الكسبة وفتح الميم
 العزقة بفتح العين الميم وسكون الراء وفتح القاف وباللغة الميم
 من شجر العزقة او العوسج او العظام من عبد الله بن زيد
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث
 جيشا فبلغ عقبة الوداع قال استودع الله دينكم واما انتم فاحذروا
 انما لكم الحديث ورواه ابن ابي شيبة في المصنف
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث من ايامه ورواه عنه نفعهم
 عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لما بعث نفعهم في ايامه ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم
 ورواه عنه نفعهم ومثبه مع بعضهم وهو كتاب

فأعلى الأرض من أهل بيت مدرو ولا دبر إلا ما تولى نصره صلوات
من أحب إلى من أن يقتلوا دجالهم وتأتوا بنسبهم رواء مسدد
والحرث بن أبي أسامة مرسلان علي رضي الله عنهما رسول
صلى الله عليه وسلم بعثه وجهاً شريفاً قال فدخل الحقة ولا بدعه
من خلفه فقل له أن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تنظره
وقوله لا تقتل قوماً حتى تدعوهم رواء الحسن بن وهب
نسبه فيه انقطاع وثبت في موسى رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحداً من
أصحابه في بعض أمر قال بئروا ولا تشكروا وسبوا
ولا تغشوا وأروا مسلم بن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشاً قال انظروا
لنفسكم لا تقتلوا شيئا قاتلاً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة
ولا غلبوا وضموا غنائمهم واغلبوا واحسنوا أن الله يحب
المحسنين رواء أسود الدردري بن مسمان المزني بالزاري والنون
ومني الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا بعث جيشاً أو سراً يقول إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم
مؤذناً فلا تقتلوا أحداً رواء أسود الدردري والترمذي
رواه ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسل معاذاً وأباً موسى فقال تشاورا وتكادما وبسراً ولا
تغشوا ولا تشكروا وأما الزبيري فإنه في بيان عريب ماسق
لا تغشوا ولا تشكروا ولا تغشوا ولا تشكروا ولا تشكروا
الزبيري بن أبي العيص لا تغشوا ولا تشكروا ولا تشكروا
الحجازي بن أبي العيص لا تغشوا ولا تشكروا ولا تشكروا
قطع الظن بالسب الثالث في أغنية أرو عن خلفه
عن محمد بن أبي بكر رضي الله عنه وسلم وأعطاه سلاحه
لمن بقا نزل به عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أن أشق على
المسلم ما فقدت خلاصاً من يبعث في سبيل الله أداً
ولا تكن لأحد سعة فاحمل ولا يجدون سعة فتبعوني وشق
عليهم أن يبعثوا وابعثوا في لفظ ولا تطيب أنفسهم أن
يتخللوا عن الذي نفسي بيده لو ددت أبي عمرو في كبل
الله فاقبل بتراحاً ثم أقتل بتراحاً ثم أقتل بتراحاً
مرات رواء الأمامان مالك وأحمد والشيخان والسنائي
وابن ماجه وغيرهم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا لم يفرأ على سلاحه أو أسامة

ابن زبيرة

ابن زبيرة رضي الله عنه رواء أحمد وأبو علي بن عباس
الحكمة في أسرار قوله والذي نفسي بيده مرة ثالثة عقب الأولى وأدلة
نسبه الحجازي رواء عن مرارة فقهه صلى الله عليه وسلم
لم يكن له قال الموحدة الذي يسبرون له فقيه من القوم ما
اعتنى لا حيلة إلى أقتل مرارة فيها فاقهم من رافعي والعقود
معي من القوم حصل لهم شدة أو فقه من فضل الجهاد فراعهم
خوارزمي جميع وفقه حرج صلى الله عليه وسلم في بعض المعازي
وتحدث عنه الكشاف الميم وكان ذلك تحت رحمت من صالحة خروجه على
مراعاة عالم الشا السنكل صده ورهه النبي من النبي صلى
الله عليه وسلم مع علمه بأنه لا يقبل وأجيب بأن معنى الفصل
والخير لا يستلزم الوقوع فقد قال صلى الله عليه وسلم ودون لوان
موسى صر فكانه صلى الله عليه وسلم أراد المبالغة في بيان فضل
الجهاد وتكرير المسلمين عباداً قال الترمذي في هذا الحديث
خير الله وبيان شدة شغفه النبي صلى الله عليه وسلم على أمته
ورأيتهم وهم وانسجما بطلب القتل في سبيل الله وخوار فوك
وددت حصول لذات الجهاد أن علم الله لا يحصل وفيه ترك بعض
المصالح لمصلحة راحه وأرجح أولد فقهه فقهه وفيه خوار فوك
ما يمتنع في العادة الرابع قال الطبري بن زبيرة قوله ثم أقتل في آخر
دار حلت على التراخي في المرتبة هو الوجه لأن الفتى حصول
دورات بعد الفتى والأحلام يحصل قبل من ثم فروعها قبل
مرتبة بعد مرتبة إلى أن يثبت في المقام الأعلى
السادس في سبب حجرة بن عبد المطلب رضي الله عنه
إلى سبب الحجرة بن عبد المطلب في شهر رمضان على رأسه أشعر
من الحجرة في ثلاثين رجلاً من المهاجرين وذكر بعضهم أنهم كانوا أشد
من المهاجرين والأصاقياب ابن سقفة والمختار عليه السلام كانوا جميعاً
من المهاجرين ولم يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من
الأدبار متبعاً حتى عزاهم بدرا وذلك أنهم كانوا أشد طوا
له أن يبعثوه في دارهم هذه أهو البعث عليه ناو صحبه في
المورد ومحمد له لواء بعض حمله أبو مرشد تبارك الحصين
الفتوى حبيب حجرة رضي الله عنه وهو أول لواءه في الإسلام
كما قاله عمدة وابن عتبة ومحمد بن عمرو ابن سقفة وابن عابد
والبيهقي وابن الأثير والد حباطي والمطلب وغيرهم وصحبه
أبو عمرو محمد بن علي وذكر ابن إسحاق رحمه الله تعالى أن لواءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لواءه في دار الحجرة ثم قال
واختلف الناس في رواية حبيدة في حجة فقال بعض الناس

كانت دابة حمزة قبل دابة عبيدة وقال بعض الناس دابة عبيده
وقال بعض الناس دابة عبيده قبل دابة حمزة وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شقها جميعا فاشكل ذلك على بعض الناس
انتمى حمزة رضي الله عنه بمن معه بعث من غير قرش مات
من الشام تزييد مكة وفي ابو جهم في ثلث مائة رجل وقيل
في مائة وثلاثين فبلغ سبب الخبر ناحية العصر من ادم جسد
فلا تقا فوا حمزة بن محمد بن عمرو الجهمي وكان جليلا للفرس
جميعا فاطا عمه والدمر فوا ولم يقبلوا فتوجه ابو جهم
في اصحابه وعمره الي مكة وايضا في حمزة واصحابه رضي الله
عنه في المدينة ولما عاد حمزة رضي الله عنه بعد رضي الله
عنه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم احببه بما حذر ليعرف
محمد بن عمرو وانه راوا منه ضعيفه وقدم رهط محمد بن
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساهم وقال صلى الله
عليه وسلم فيما ذكره محمد بن عمرو محمد بن عبد الله باعلت نبوت
الغيبه كما ركب الامراء وقال رشيد الاسر في حيا
الاول ذكر ابن سعد هذه السيرة والي بعد هاقبل غزوة
الابوا وذكرها ابن اسحاق بعد هاقبل غزوة سواط الناس
اختلف في اي شهر كانت فقال المدائني في ربيع الاول سنة
اثنين وقال ابو عمر بعد ربيع الاخر اثنا عشر في بيان عمر
ما سبق من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في حلة الغيبه في
الغيبه الملهة وسكون التخته فساد ملة عبيده بعض اوله
وقبيل الموحدة وسكون التخته وبالحاجه فيهم الجهمي وقبيل
وسكون التخته وبالنون حمزة بن محمد بن الجهمي وبالنون حمزة
محمد بن الجهمي وسكون الجهمي فساد الملة فبالا النسب لا يعلم
له اسلام حليا محالفا وكالما ابو جهمي بن محمد بن الجهمي وسكون
الرادق اثنا عشر سنة واسمه تار بن محمد بن الجهمي وسكون
النون وبالنون الغوري بن محمد بن الجهمي والنون وبالنون
الحسين بن محمد بن الجهمي بن محمد بن الجهمي وسكون
الايمان بن محمد بن الجهمي بن محمد بن الجهمي وسكون
وسكون التخته وبالموحدة التخته لظبيعه والحلقه
الما في سيرة عبيده من المحدث ابن
عبد المطلب بن عبد مناف رضي الله عنه في بطون راعب
في شوال من السنة الاولى في سنين او ثمانين راعب من اهل
لحمي منهم انصار وكان لواد ابي جهمي مسلم من اثنا عشر
عبيدا من المطلب بن عبد مناف رضي الله عنه مخرج فاني ابا

بنهم

بيان
مستط

سنان

سنان ابن حرب في اناس من اصحابه على ما يقال له احاسن بطون
تكون اعز الطبري ليرموه اركاهم وابو سنان في ما بين
ما بين وعلى المشركين ابو سنان قال محمد بن عمرو هو كبت
عبدنا وقيل بكر بن حصن وقيل بكر بن الجهمي وكان سنان
فلم يسلبوا سنانا ولم يظفوا بظفوا النعال والناكات بينه وبينه
الا ان سنانا في وقاص رضي الله عنه وفي سنان اول اسم
وفي سنان في الاسلام بكت كاتته وتقدم انام الجهمي وقد تزوا
عنه قري في سنانا وكان فيها عشرة من سنانا سنانا
وبمخرج ان سنانا ودايد ولعن بينهم يوم هذا الهدا ثم العن
الغريبان على حاسنهم وقري سنانا في النصارى المسلمين
المفقه ابن عمر والبراني خليف بن رهنه وعنه بن محمد
الحارثي خليف بن عبد مناف وكانا خليفين وكذا خليفين
بالمسكين بن سنان الاول كذا ذكره ابن سعد من اهل السيرة
ان هذه السيرة كانت في السنة الاولى وذكر ابو الاسود
في سنانا ووصفه بن عابد بن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما وصل الي الاسير بعث عبيده بن بكر بن سنانا
فذكر الغيبة فتكون في السنة الثانية وصرح به بعض اهل
السيرة فانه تعالى علم الثاني في بيان عمر ما سبق بطون
بالموحدة مفسورة والعن الجهمي بكسر الجهمي وسكون السين
وقبيل الطوا وبالحا المملات اثنا عشر اوله وثانيه مملتين
محمدين بن محمد بن الجهمي بن محمد بن الجهمي وسكون
ما اسفل ثمة المرحه بكسر الجهمي وثمة يد الراوي خليف بن
مكر بن الجهمي وسكون الكاف ذكرا لراي الله اسلاهم وانفرد
ابن حبان بذكره في الصحابة فانه قال سنانا له محمد فان
صح ذلك فقد اسلم والافلا اخيه بالحاجه الجهمي والتخته وبالحا
وزرا حمزة بن الجهمي في القفال تداني الغريبتين واحدة فيهم
بعضا كاتته بكسر الكاف جعبة السهام من ادم ما حاسنهم
اي حاسنهم والحاجه من الرجل بن النور وهو علي حاسن النور
اي حاسنهم في مصنف الملة اد بكسر الجهمي وسكون القفال
وندا بين مملتين بن محمد بن الجهمي بن محمد بن الجهمي وسكون
فنون بن محمد بن الجهمي بن محمد بن الجهمي وسكون
الملة وسكون النوقية وبالموحدة بن محمد بن الجهمي بن محمد بن الجهمي
وسكون النوازي وبالنون ما في بكر بن النوازي وبالنون
ابو سنان بن عبد مناف رضي الله عنه في سنانا وقاص
رضي الله عنه في عشرين وحلة من اهل حرس رضي الله عنهم

وقيل ثمانية في الحزازية ذي القعدة على راس تسعة اشهر من
 الفجر عتده لواء بين جملة المتدادين عمرو الهادي وعبد الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجاوز الحزاز بعتر من غير الفجر
 ثم لم يخرجوا على اقدامهم يقولون انما هو يسير والليل حتى اصبحوا
 صبح كحس الحزاز من الحجة فربما منعه فوجدوا العير قد سرت
 بالاحس فامضوا الى المدينة فبينما هم في الطريق ذكر محمد بن عمرو
 وابن سعد هذه السرايا جميعها في السنة الاولى من الهجرة
 وحملها ابن اسحق في السنة الثانية والثالثة في بيان غريب سابق
 الحزاز مفتوح الحافة وتشد يد الزاوي الاولى واذا بعيت في الحجة
 في ذي القعدة تكسر الحافة وقسمها لثلاثين قسم يستترون
 الحجة بضم الحاء وسكون الكاف الحافة وبالفارسية الحجة على خمس
 مراحل وكل مرحلة من الدية المشرفة خمس ايام الحجة
 اسم غدرا واد تقرب الحجة اليها اسم الساء في
 ساءه فيها سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وروى الامام احمد
 عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاء
 جيشه فنادوا اياك قد سرت بين اظهرا فادنا حتى تاشك
 وثوبنا فاولئك لم فاسلو اقال فبعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في رجب ولا يكون مائة وامر بان يعطى كل من كان
 الى جنب جيشه فاعترنا علمه فكانوا انشروا فلجنا الى جيشه ففعلوا
 وقالوا لم نقا نلونا في القصر الكرام فقال بعضنا لبعض ما نرى ذلك
 فقال بعضنا ما نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففجروا
 وقال قوم لا يلقوم لهاها وقتا ما في اناس معي لا يلقي
 عمر قرين ففعلوا فاطلقنا الى العير وكان انفي اذ كان
 من اخذه فاولئك ما نطلقنا الى العير واطلقوا اصحابنا الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبروه الحرف فقام
 عثمان بن محمد الوهم فقال اذ هيتم من عندكم جميعا وحين
 متفرقين وانا اهلك من كان قبلكم الطرقة لا بعث عليكم رجلا
 ليس بحبركم اصبركم على الكوع والعطش فبعث عليا بن عبد الله
 ابن جحش امرا فكان اول امير في الاسلام
 في سنة اربع المومنين المحمدية في سنة ثمانية الى طين حلة
 ومعنى الله عنه في رجب من السنة الثامنة الى طين حلة
 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الله عليه
 عليه وسلم فقال وان مع العير فلك ما لا تملك انفس وجها
 قال فواقت الصبح وعلى قوسي وسبي وجعتي ومعني رضي
 قبلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصح وعلى قوسي وجعتي

بيان
 منعها

وجعتي

وجعتي ومعني رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
 بالناس شرا بصرت فوجدني قد سقت واقفا عند مائة واحد ففعل
 من قرين قد عني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من كعب دخل
 عليه وسلم فامره فكتب كتابا شديدا على فاعطاني فوجدته من اديم
 خولاني ففان قد استعملت على هولا التفرقا معني حتى اذا سرت ليثنين
 فاشتركتا في شرا معني فافيه قلت برسول الله اي ناحيه قال
 اسالك الخديجة يومئذ قال ابن اسحق وابو عمرو وارسل بعد فافيه
 دهط من لما حرس للبر فم اصادي وهما ابو جند عبد ابن عتبة وسعد
 ابن ابي وقاص وعبد الله بن محسن وعتبة بن عمروان وعاصم بن ربيعة
 ووافين عبد الله الليثي ووافين الكبر وسيل بن يقظة وكرين مائة
 فم سيل ابن يقظة ولم يدكر سبلا ولا خالدا ولا عكاشة وكرين
 ابن سعد فم المتدادين عمرو وهو الذي اسر الحكم بن ليسان وقال
 ابن سعد كانوا اثني عشر كل اثنين يقفان بجرا وروي الطبراني
 بسند حسن عن زر دجده الله قال اول راية وقف في الاسلام
 راية عبد الله بن جحش فانطلق عبد الله حتى اذا كان مسيره يومين
 فنته الكتاب فاذا فخر سر بسا الله وبركاته ولا تكرر هذا احد من اصحابه
 علي المسير معه وامر لا مري كمين شخه حتى ياتي بطين حلة فم حد
 عن قرين وتعلم لنا اخبارهم فلما نظرت في الكتاب قال سمعنا
 وطاعة وقراء علي اصحابه وقال قد بان ان استكروا احد منهم
 من كان يريد الشهادة ويرغب فيها فليطلق ومن لم ذلك فليرجع
 فقالوا اجمعون نحن سامعون مطيعون لله تعالى ورسوله صلى
 الله عليه وسلم فم علي سر له الله فصار معه اصحابه لم يملك
 احد منهم وسلك على الحجاز حتى اذا كان بكان فوق السرع
 فقال له لحران اقبل فبيد ابن ابي وقاص وعتبة ابن عمروان
 بعير لما كان يقفها ففعلت في ظلمة يومين ولم يشهدا
 الوعد وقد ما المدينة بعد هجر يا بام ومعني عبد الله
 في بيته اصحابه حتى سرك سحله فمتم غير لقرين حلة
 ربي واد ماو تجارة من تجارة قرين جا وابا من الطائف
 فيها عمرو ابن الحضرمي وعثمان بن عبد الله بن المغيرة المخزومي
 واخوه نوفل وقيل لداخوفا المغيرة والحكم ابن ليسان
 مولى هشام بن المغيرة فلما واهم اصحاب العير ما توههم
 وانكروا امره فمتر كوا قريبا منهم فخلق عكاشة ابن محضر وقيل
 واندين عبد الله راسه بثر وافي بيط من التوم فلما راوا
 قالوا لا بأس عليكم منهم قوم عمار فامسوا دقته واركبا بصره
 وسر حوها وصعدوا لها ما فاشتور المسلمين في امرهم

وذلك في شهر ربيع من رجب ويقال اول يوم من شعبان
وقيل في حرم يوم من جمادى الآخرة فشكلوا في ذلك اليوم
اهول من الشهر الحرام ام لا فقالوا والله بن تركهم هذه
الليلة بعد خلع الحرام قالوا نعم بن تركهم هذه
في الشهر الحرام فترددوا في القوم وها هو انهم شجعوا القوم وجمعوا
على قتل من قتلوا واخذوا عليه من قتلوا واخذوا عليه من قتلوا
الله عمرو بن الحضر بن سيم يقتله وشيد المسلمون عليه فاسروا
عثمان بن عبد الله بن المغيرة والحكم بن لسان اسير المقادير
اسير عمرو بن الحضر بن سيم فاسروا ابن عبد الله بن المغيرة عند
من يقول انه كان معهم من قال ان نوفلا لم يكن معهم جعل الدار
المعيرة وحاز المسلمون العير وعزل عبد الله بن حنشل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ في القبية وقتل
سائر هاهنا اصحابه فكانت اول خمس خمس في الاسلام واول
عنتبه واول قتل بايدي المسلمين عمرو بن الحضر واول
اسير كان في الاسلام عثمان بن عبد الله بن الحكم ابن كيسان
وذلك قبل ان يفر من الحبس من المعانة فلما احل الله تعالى الي
عبد الله بن حنشل في تلك العين قال بعضهم هل قد مرابا لعنته
روي الطبراني بسند حسن عن عمر بن الخطاب قال قد مرابا لعنته
اول ما حل حنشل في الاسلام قال عبد الله بن حنشل قال
سار عبد الله بن الحضر والاسيرين في المدبنة فلما فلق
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما فلق
نفتاك في الشهر الحرام ما وقت العير والاسيرين واني ان واحد
او وقت غنام حتى رجع من يد القوم فظنوا انهم قد هلكوا وعنتهم
اخوان من المسلمين فيما صنعوا واما قتل عثمان بن الحضر
محمد واصحابه الشهر الحرام واول ما فلق واول ما فلق
واسر له الرجال قتال من يرد عليهم من المسلمين من كان في مكة واما
اصحابنا اصحابنا في شعبان واول ما فلق واول ما فلق
الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن الحضر بن سيم فاسروا ابن عبد الله بن المغيرة عند
عمر بن الحضر بن سيم فاسروا ابن عبد الله بن المغيرة عند
وقد ت الحرب وواقد بن عبد الله بن المغيرة عند
عالي ذلك عليه لانه قال انك لانس في ذلك انك لانس في ذلك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكنونك عن الشهر الحرام قتال
فيه قال فيه ليرصدوا عن سبيل الله وليرصدوا عن سبيل الله

قدم

واخراج

واخراج اهله منه كبر عبد الله اي ان كنت قتلتم في الشهر الحرام
صد وكن عن سبيل الله مع الكفرية وعن المسجد الحرام واخراجكم
منه وانتم اهله كبر عبد الله من قتل من قتلتم من قتلتم من قتلتم
الله وقد كانوا يقتلون المسلم في دونه حتى يردوه الى الكفر بعد ايمانهم
قد كبر عبد الله من القتل قد كبر عبد الله من القتل قد كبر عبد الله من القتل
الله تعالى عن المسلمين ما كانوا قتلوا حتى ترك القرآن طغوا في الاخر
من الشقوق قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم القبية او حنشل
والاسيرين وبعث قريش في قدا الاسيرين قتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحتى يقدم صاحبنا يعني سعد بن ابى وقاص وعنه
ابن عمر وان قانا حنشل لعنته فان تقتلوا قتلوا صاحبنا قتلوا
سعد وعنه قدا قدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسيرين
عند ذلك باربعين اوقية كل اسير قدا قدا الحكم فالحكم فالحكم
اسلامه واقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل يوم
يبر معونه شهيد او اسير عثمان فالحق بكه قات كافر قات كافر
الله ابن حنشل واصحابه ما كانوا قتلوا حتى ترك القرآن طغوا في الاخر
قدا لواء رسول الله انظر ان يكون لنا عزوه يعطى في احرار الجاهدين
فانزل الله تبارك وتعالى ان الذين اسوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اولئك هم البررون رحمة الله واسه عفو رحمة الله
تعالى من ذلك على اعظم الرحمة في الاول في هذه القردة
سمي عبد الله بن حنشل امير المؤمنين فادكره
رواه بن سعد
اول ما فلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ويورد ما ليق
عن سعد في الباب فلق الثاني في بيان غرب ما حق في حنشل
الاسيرين يوزن عظم الحنشل في حنشل
الحا المجه
الي نجد وهو ما ارتفع من ارض تامة الى ارض العراق وهو من كسر
يقصد ربه من اسرا وسكون الكاف وبالموحدة في بيم
العين وسكون الفواقية وبالموحدة في بيم العين المله
ولشدة الكاف اذ من تحميمها بكسر الهمزة وسكون
الحا وفتح الهمزة بالعين وبالسكون في الكاف في بيم
بالتصغير في الكاف في بيم في بيم في بيم في بيم في بيم
مكبر او الهواي الاول في بيم في بيم في بيم في بيم في بيم
بمعنى اهل
المراد بالعين المله من اصحاب امراء المدنة في بيم الموحدة
وسكون الحان المله وبالكاف والسكون في بيم في بيم في بيم في بيم في بيم

بيان
بالتفان

المعجزة في اشرف راحة بالناث والذال المله بلعظ اسم
 الفاعل كان يفتح الكاف وسكون التحتية وبالسين المتله
 وبالسين المتله يفتح او لا وسكون التحتية وبالسين المتله
 معقول اقلت بفتح فاعل بفتح الفاء المتله وتشد به المعبر
 في ايديهم يا بني الفتور اي نه سواك ذلك لكل من يد
 وقالت يهود الله بالتوقية المفتوحة وحذفت الشايبه
 والفاء والنون من ان قال الحرب بفتح العين المتله وسكون السين
 في بعث محمد بن عبد الحفي رضي الله عنه بمكر ليال بفتح من رمان
 من السنة الثانية الى عصا بنت مروان من بني امية ابن زي
 د وجة يزيد بن زيد ابن حصن الحفي كانت تود في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وتقبب الاسلام وتجرى على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقالت عكراد كانت تطرح الحماجر بين خطه فاهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما قد رعب ابن عبد كبر خروجه ليزد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يد ويا الحمد لله نتقلها
 فلا رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من يد رجا غير بل احيى
 دخل عليها ووضع سيفه على صدرها ابن عكراد في رمة
 احمد ابن احمد البكر من تار محمد بن عباس رضي الله عنهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارجل فاهده فقال
 رجل من قوما انا انا هاو كانت عاده فقال لها اعد لك احو من
 هذا البز قالت تعبر فدخلت الى بيت لها وانكت لتأخذ شاة كانت
 يساوتها كافر احدى ففصر راسها حتى قتلتها التي شرابي المسجد ففصل
 الفصح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصرق نظرا ليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اقلت ابنه مروان قال بغير
 هل علي في ذلك شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فتطافوا
 عثران قالوا وكانت هذه الكلمة اول ما سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحاب
 اذا احببتم ان ينظروا الى رجل يضر الله عز وجل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ينظروا ينظروا الى محمد بن عبد كبر خروجه ليزد
 انظروا الى هذه الاعمي الذي يصر في طاعة الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تنزل الاعمي وتكر البصر وسمي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد كبر خروجه ليزد فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تنظروا في جماعته يد قنوها فلو انكم
 قتلتم باجمعكم ما قاتلتم بغيري هذا حتى اموت او اقتلكم

فيوم

فيوم من ظهر الاسلام في بني خنفة وكان يسبقني بالسلامه فيم من اسم
 كان اول من سلم من بني خنفة محمد بن عدي وهو الذي يدعى في القادري
 في بيان غريب سابق في فتح المعجزة وسكون المتله
 المعجزة المسماة به في بيع التمر فيها عثران
 في بعث محمد بن عبد كبر خروجه ليزد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنظروا في جماعته يد قنوها فلو انكم قتلتم باجمعكم ما قاتلتم بغيري هذا حتى اموت او اقتلكم
 الله عنه في شوال من السنة الثانية الى عصا بنت مروان من بني امية ابن زي
 ابن عوف وكان شيخا كبيرا بلغ عشرين ومائة سنة وكان يحرض
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الشعر فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من في هذه الحيف فقال كالم بن محمد
 وكان شهيد يد راول المشاهد فلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واحد البكابين وتوفي خلافة معاوية على نذر ان اقل ابا عبد الله
 اموت دون فاميل وطلب له عمره فلما مات له صابنه ثم اوعى
 بغنا منزله وعلم به سالم فاقبل فوضع السيف على كبده ثم اعطاه عليه
 حتى خسر في الكراش فصاح عده واسه قال انما من من حجر فاقه
 وصر على قوله ما دخلوه منزله وقبره فقالت انا ما المرده في
 كذب دين الله والمراجه نعم والذ الذي انما ان يبر ما غنى
 حاله حين اخرا ليل طعه انا منك خذها على كبر السن
 الاول ذكر هذه العجزة محمد بن عمرو بن سعد في سعيها المتله
 في المرد والامتناع بعد النبي فبها وفد بها من اسحق وابو الربيع
 في بيان غريب سابق في فتح المعجزة وسكون المتله
 الخبيثة والناث يقال رجل اعنك بين العقول اي احق الحق
 تقدم الكلام عليه في اواخر سورة توك في شرح الفين المعجزة
 وسد يد الرا المتلوجة العفنة في المنزل بسم الله والقابلاتون
 والمدا اختد من حواسه صا حارة حشر في الكراش وحل
 فيه اب نانا المتلثة وبالمو حدة احتج بفتح السون والحكم
 طلع وظهر امامه بضم اوله ويقال فيه الحامة بضم
 الهم والسرا الرا في السيف بفتح اللهم وقالا في الانسا
 ففجها وعليه جري ابن الاشراف اعلم في سكون التحتية وبالذال
 المعجزة بعد ما تحته مشددة بطن مكر في محمد بن عبد كبر خروجه ليزد
 في فتح المعجزة والمرحاة اعطاه في سلم في كبر السن
 تقدم انك بلغ مائة وعشرين سنة
 عند اني لعبت في الاسر لكة اربعة عشر من ربيع الاول

في السنة الثامنة كان لعبد يهودا قال ابن عتبة هو من بني
النفسير كني بابا بنده وقال ابن اسحاق واسم عمه هو من بني يمان
من طي واه من بني النضر وكان شاعرا يهودي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحوي الصحابة ويجوز عليهم الخمار وروي ابن سعد
عن ابن عمر انه قال قال تعالى ولستم من الذين وتروا الكتاب من قبلكم
ونزلنا بشرا لعلهم يتقون قال هو لعبد بن الاشرف كان يجير من المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بنشره ويجوز رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه واما قدم زيد بن حارثة وعبد الله بن
رواحه بالبتراء ثم زيد بقتل المشركين واساس من اسرهم قال
لعبد اخذ هذا الشتر من مها قتل هؤلاء الذين يسمى هذيل ان الرجلان يعني
زيدا وعبد الله بن رواحة فولا اشرف العرب وملوك الانبار واه
لبن كان معه اصاب هو لا تقوم لبطر الارض خير من ظهرها لما بقي عدو له
الحجر وراي الاسري يقتل بن كعب وذلك شتر قال لقومه شاعره كعب
قالوا عداؤهم ما حيا قال دما انتم وقد وطئ قومه واصحابهم ولكن
اخرج الي قريش فاحسبوا واكي قتلها فلعلم بقتلهم فخرج معهم
فخرج جبي قدم بنده ووضع رجليه عند المطلب بن ابي ربيعة فداعاه اليهم
وعنده عائله بنت ابي العيص اسلمت هي وزوجها بعد
ذليله فانزله واكرمته وجعل يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبشدة الاشعار ويلي اصحاب العقب من قريش الذين
اصيروا يهودا وذكرا من عابدين كعبا خالف قريشا عند استاد
الكعبة على قتال المسلمين وروي عن عروة ان قريشا قالوا لعبد
ادينا الله في ام دين محمد قال دينك قال محمد بن عمر رحمه الله
تخالي تردعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان ابن ثابت واخبر
ببروك اعني على من نزل عليه فقال حسان
الابن عبيد بن اسيد رسالة فخاله عبد الله بن مسعود
بعمرك ما اوتي اسيد بخاره ولا خاله ولا عفاة ربيب
وعتاب عبد عمرو بن عبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا لينا محمدا بنيت وحيله وقالت ما لنا ولهذا اليهودي الا تري ما
يصنع بنا حسان فيقول فكما تحول عند قوم دعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حسانا فقال ان ابن الاشرف نزل على فلان فلا يزال
يهموه حتى يبيد ارحله قال لعبد ساري قدم المدينة انتهى قال
ابن اسحاق ثم رجع كعب بن العدي بن قيس بن المطلب بن ابي
عبد الله بن اسحاق الخزاساني في فوايده عن عمه ان
كعبا صنع طعاما واطماجاة من ابيودانه يدعو ابا بني علي
الله عليه وسلم الي دليبه فاذا حضر فتكوا به ثم دعاه فجاءه وسعه

سان
هزاره

بعض المسامير

بعض اصحابه فاعلمه جبريل صلى الله عليه وسلم بما امره فخرج فلما
تقدموه ففرقوا انتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اعلم اين الاشرف بما ثبت في اعلانه الشرف فقال صلى الله عليه
وسلم اين اصمعي من لي اعلم اين الاشرف فقال ذي اسه ورسوله
فقال هو خالي انا فقله قال انت له فقال محمد بن مسلمة ان الله به
بارسول الله هو خالي انا فقله قال فافعل ان قدرت علي ذلك فخرج
محمد بن مسلمة فقلت تلا انا لا باكل ولا يشرب الا ما يعلق نفسه
قد كره ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاهد فقال له
تركت الطعام والشاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لا
ادري اهل ابي فبين لك به اولا فقال انما علمك الجهد وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور سعد بن معاذ في امره
فشاوره فقال له توجه اليه واذكر له الحاجة وسلكه ان
يساقم طعاما فاجتمع محمد بن مسلمة وعسا ديني بشر وابونا بيه
سلكوا من سلامة والحارث بن عيسى والحارث ابن اوس بن معاذ
بعثه عمر سعد بن معاذ وابو عبيس بن خيرة فقالوا يا رسول الله
نحن نعلمه فابذ لنا فلنقل شيئا فانه لا بد لنا من ان نقول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا ما بدا لكم فاتم في حل من
ذلك فخرج ابو نائلة كما قال كل امة المعاري اليه وكان اخا لعبد
من الرضا عنه وفي الصحيح خرج ابيه محمد بن مسلمة فلما راه لعبد
انكر شيئا ودعمره فقال ابو نائلة او محمد بن مسلمة حدثت
حاجة فقال لعبد وهو في نادي قومه وجماعتهم اذ رالي فخيرني
بما جئتك فتجدت ساعة وابونا بيه او محمد بن مسلمة يا شهيد
الشعر فقال لعبد ما حياء لعلمك عبد ان تقوم من عندنا فاسمع
القوم قاموا فقال محمد بن مسلمة ان هذا الرجل قد ساءنا صفة
و نحن لا نجد ما ناكل وانه قد عاهدنا قال لعبد وادبا واه بتمكنه
وي غيرا دفعي فقال ابو نائلة قد جئت في حاجة اريد ان اذكرها
لك فاتم عنك قال افعل قال كان قدوم هذا الرجل علينا بلا من الا
عادتنا العرب ورونا من قوس واحدة و قطعت عنا السبل حتى
صاع العباد وجهدت الالف و اصبحنا قد جددنا وجهد عبادنا
فقال لعبد اين الاشرف انا واه لقد كنت اخبرك يا بني سلامة ان
الامر بصير لي ما اقول ولكن اصدقني الذي تريد و نه في
امرنا قال خذ لاند والتج عنه قال سررتني الم بان لكم ان تعرفوا
ما انت عليه من اباطل ما كان ابو نائلة او محمد بن مسلمة و مني
و جاك من اصحابي على مثل رأي وقد اردت ان اتيك بهم فاستأج
منك ثم اوطعنا و نحن انما و سرهك ما يكون لك نعمه و في

الى سفيان بن خالد الزلي بعبرته **روي** ابو داود باسنا وحسن
 والبيهقي وابو يعقوب عن عبد الله بن ابيس رضي الله عنه ومحمد بن
 عمر بن حنبل عن عبد الله بن شيوخه والبيهقي وابو يعقوب عن موسى بن عمار
 عن ابن شهاب وعنه عمرو بن دينار قال سمعت محمد بن ابيس يقول ان
 صلى الله عليه وسلم ان سفيان بن خالد بن ابيس الهذلي شرا العبادي
 وكان يترك عمرته وما حوله في الناس من قومه وغيرهم يريد ان
 يجمع الخبيث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه يفتني ان
 خالد بن ابيس لم يشرك كثير من اهلنا اناس قال عبد الله بن ابيس
 ومضى الله عنه دعائي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
 بلغني ان خالد بن ابيس يجمع الى الناس ليغروني وهو يتخلفه او بعبرته
 فانه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حق امره قال انه
 ما بينك وبينه انك اذا رايتهم وفرقتهم ووجدت له
 فتنة فرفقه وذكر الشيطان قال عبد الله بن ابيس قلت لاهاب
 الرجال رسول الله ما فرقت من شي قط فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بل ايت ما بينك وبين ذلك ان تجد له فتنة فرفقه
 اذا رايتهم قال واذا شئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اقول فقال قل ما بدالك وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انتصب كخرعة قال فاحذرت سعيي ولم ارد عليه
 وحزنت اعزتي خراعة حتى وصلت الى عمرته وحملت اهرس
 لوت اني اريد سفيان بن خالد لا يكون معه حتى اذا كنت بين
 عمرته لنفسه عيشي ووراه الا حابيش فلما رايت هيبته وعمرته
 بالفتن التي نعت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 صدق الله ورسوله وقد دخل وقت العصر حين رايتهم فقلت
 وانا انمضي وحين رايتهم فلما دنوت منه قال من الرجل قلت
 رجل من خراعة سمعت يجمعاء يجيبك لا يكون معك عليه قال
 اجل اني اجمع انه قسيت معه وحديثه فاستحي حتى بيثي
 وانشدت فقلت عجبا لما حدث محمد من هذا الذي يحدث
 فادق الاما وسنه احلام قال لم يلق احدا يشبهني ولا يحسن
 قتاله وهو يتوكا على عصي يده الارض حتى انني لا احابه
 فتعرق عنه امحائه الى منازل قريته منه وهم يطمعون
 به فقال هو يا اخا جزاعة فدنوت منه فقال اجلس فجلست
 معه حتى اذا اهد الناس ونام اعتررت به وفي اكثر الروايات
 انه قال فثبتت معه حتى اذا امكنني حملت عليه السيف
 فقتلته واخذت داسه ثم اقبلت فقصعت جلا فذكت
 غارا واقبل الطلب من الخيل والرجال فجمع في كل رجة وانا ممان

في الغار

في الغار وضربت العنكبوت على الغار واقبل رجل معه اداة
 حديد وقلاه في يده وقلت خافنا موضع اداة وبقاه
 وحلبس ببول قريبا من فخر الغار ثم قال لا صحابه ليس في
 الغار احد فابصر فورا راجعين وحزبت الى الاداه فثرت
 ما منها واخذت العنكبوت فلبستها فكتت اسير الليل والحر
 النهار حتى حلت المدينة فوجدت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الكسوة فلما رايت قال اقمي وحبله قلت واظلم وجهه
 برسول الله فوصفت الراس بيدي واذ خبرته خيري ففتح
 الي عيني وقال تخفري بها في الحنة فان الحنن من في الحنة قبل
 فكلت الحنن عند عبد الله بن ابيس حتى اذا حضرته الوفاة
 اوصى اهله ان يدعوا العصا في القباية ففعلوا ذلك قال
 ابن عتبه فترحموا رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
 ثقت عبد الله بن ابيس سفيان بن خالد فثرت به ومعه
 اسه بن ابيس رضي الله عنه **الاسم** الاول ترويه
 الامام محمد بن ابيس الطبري في عبد الله بن ابيس قاتل سفيان
 ابن خالد لا يعني له لانه هو الجاني لا شروء وهو اسد
 ذكر من الحنن الذين وافقوه في الاسم واسم الاسه من اصحابه

في بيان عزب ماسبق **بسم** اوله وفتح النون وسكون
 التثنية **الحنن** روم الجيم وفتح السا والنون **الحنن** مع القاف
 وبادنا والمجهم السا ففتح والياء المله وجين في فطاعة
 الحنن لا كما في المحال **حوسله** بكسر اللام **الحنن** بالجر
 الثلاث بعد هاء **بسم** النون وفتح الموحدة وسكون الحنة
 وبالحا المله **الحنن** مع الياء وفتح الدال **الحنن** المعجم **الحنن**
 روم العين المله وفتح الكوا والنون قاتل سفيان موضع بقره عمره
 من قاتل الحنن **الحنن** بالياء والمعجم **الحنن** المعجم **الحنن** بالياء
 والمكسنة **الحنن** بكسر الضو يا ادي **الحنن** بالياء **الحنن** بالياء
 نياك للرجل اذا لم يعرف من اي قبيلة هو من اهل القبائل
حله بفتح النون وسكون الحاء المعجم **الحنن** بالياء واما التثنية
اسم مكان **الحنن** بالياء **الحنن** بالياء **الحنن** بالياء
الحنن بالياء **الحنن** بالياء **الحنن** بالياء **الحنن** بالياء
الحنن بالياء **الحنن** بالياء **الحنن** بالياء **الحنن** بالياء

طهم

لله امر بالزاي انتي حراة بضم الحاء المعجمة والزاي
والعين المهملة قبله كبر من العرب الا حاشا احيا من
انارة الصوا الي شي لث في حار شيم قريشا وتقدم في احد حلسو ط
بالجيم واللام كنعرو زناد يعني كسر الحاء المعجمة وبالوجه
والمدية من بيوت الاعراس قال ابو عبيد لا يكون الامزج
او ورو لا يكون من شعر هذا اسم على معني الله تعالى شي كابل
تعال بالحاء المعجمة باواحد اسم هذا الناس بمره مفتوحة في
اخره تاوا وسكنوا في حراة بالعين المعجمة اخذته في عهده
والغرة الغدة بفتح الموحدة وسكون الميم وفتح العين المهملة
وبالجيم قال في الصحاح المعجمة سرعة السرور والسرور له
الظرفه المعجمة بفتح الموحدة والحاء المعجمة وفتح الصاد المهملة
الاتكالي وفتح ونحوه

الحاشية في سرية الرجوع كانت في
صفر سنة ثلاث واختلفت في سنها وفي عدد قتالها فقال
ابو هريرة كمل في الصحيح وعروة وابن عتبة كرواه البيهقي
عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح عشرين ميسونا
الي مكة لياتوه بغير قريش وجزم بن سلمه بانهم عشرة وسمي
فهم سبعة عام ابن ثابت ابن ابي الافتح ومرشد بن ابي مرشد
قناوين وعبد الله ابن طارق وحبيب ابن عدي ورند
ابن عوف وخاله بن الكبر ومعت ابن عبيد وبنات
كانوا عشرة انتهى والظاهر ان الثلاثة كانوا شعا فلم يجز
الاغتيا بنسبتهم وذكر ابن اسحاق انهم كانوا ستة وهر من
عدي معت وفتح ابن عتبة وابن اسحاق ومحمد بن عمرو بن
سعد وغيرهم ولفظ محمد بن عمر احسن سياتا نقله عن
شيوخه مشتب بنو حبان من هذا بل بعد قتل سفيان بن يحيى
الهمزي في عسل والتارة وها حبان فجعلوا لهم قرايعن
على ان نفد موا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
فتخرج اليهم نفر من اصحابه يدعونهم الى الاسلام قالوا
فتقتل من اردنا وسيرهم الى قريش مكة فتعقب بهم
فاندلبس شي اج اليهم نزان يوتوا باحد من اصحابه
فهم يتلون له وفتلقونه بمن قتل منهم يد تقدم سبعة

نفر

نفر من عسل والتارة مقربين بالاسلام قتلوا با رسول الله
ان قتلوا اسلاما فاشيا فابعت معنا نفرا من اصحابك نفرا
القرآن وبقربونا في الاسلام قتلوا با رسول الله ان قتلوا
فبعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة نفر وامر
عليهم مرشد بن ابي مرشد ويقال عاصم بن ثابت بن ابي الافتح
وهو الصحيح فقتل دواء النخاري على ابي هريرة فخرجوا مع النفر
حتى اذا كانوا بالهجرة وفي رواية بالهجرة بين عسفان ومكة
قال ابو هريرة وعروة وابن عتبة فعدروا بهم فقتلوا
لهم وفي لفظ فاستصرخوا عليهم قريبا من مائة رام وفي رواية
في الصحيح في الجهاد فقتلوا لهم قريبا من مائة رجل وجمعوا
بان يكون المائة الا حراة غير مائة وذكر ابو معشر في تاريخه
ان اصحابه قتلوا بالرجع سمرا فاقبلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
بالا ومن وكانوا بسبيل الليل ويكنون الزهار فقاتلوا امراء
من هذا بني تميم فقاتلوا السواء فقتلوا فقتلوا فقتلوا
هذه القريش فقاتلوا قوما منهم فقتلوا فقتلوا فقتلوا
قتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
في طلسم فوجدوه فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
الا بالرجع باليد هم السوء فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
هم عاصم واصحابه فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
قتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
ان قتلوا السبا ان لا تقتل منكم رجلا الا ما داه لا تريد قتله
انما تريد نصبه ثم شاور اهل مكة فقال عاصم اما ان افلا
اترك في دنة كما قالوا في اجماع اليوم دنك فاحملهم
حجبي اللهم اخبر عن رسولك محمد بن اسحق بن سعد كمار واه ابو
داود والطائفة واستجاب الله تعالى لعاصم فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبره وخبر اصحابه بذلك يوم
اصبوا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه كافي الصحيح
واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اصبوا خبرهم قتلوا
فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا
اسم بن طارق كما عند ابن اسحاق قال ابن اسحاق وغيرهم
قتل عاصم ارادت هذا بل اخذوا منه كبيعوه من سلا
نيت سعد واسلمت بعد ذلك وكانت نذرت حتى قتل
ابن مسافع والجلال بن ابي طلحة العبد ري وكان عاصم قتلها
يوم احد لان قد رت على اس عاصم لتشرى المحر في تحته وحده
لمن جاءه مائة ناقة فتعنه الدبر ابي هريرة في الصحيح

ن

ن

ن

خيرا من حبيب لقد رايته ياكل من قطب غيب وما يملكه نوره
 نوره وانته لم يبق له احد يد وما كان الارزاق رزقه الله تعالى
 خيرا وقالت يا ديه اطلعت عليه من صبر اباب وانه
 لي احد يد وان في يده لقطعا من حنظل مثل راس الرجل ياكل
 منه وما اعلم في ارض الله عبا ياكل نراد محمد بن عكر من حبيب
 بن محمد بن القمري فكان يسمعه الناس فيمكن ويرفق عليه فلا
 استلحت الا شهر الحرم واجمعوا على قتله قالت ما ديه كاعد
 محمد بن عمر فانيته فاخبرته فوالله ما اثرت بذلك وقال
 ابغيت لي احد يد استصحبها قالت فبعث اليه بوسى معي
 حسن بن الحرث ابن عدي قال محمد بن عمرو كات محضه ولم
 بكر اسيا فلما ولي الغلام قفلت ادركه واسه الرجل تارة
 اي شي صنعت نعت هذا الغلام يده احد يد يده فقتله
 ويؤك رجل رجل فلما ناوله احد يده اخذها من يده ثم قال
 لعله اما خات امك عدي حبي بعثك يده احد يد
 ثم خلى سبيله قفلت يا حبيب انا امنتك يا مائة الله فقال
 حبيب مانت لا قتله وما يستحل في ديننا العبدوني
 انصح عزي الى هرسه فاستجار موسى من بعض بني الحزرت
 ابن عكر بن نوفل بن سحبه با فاعارنه قالت قفلت عن صبي
 لي قد راح اليه حتى اتاه فوصفه علي فقهه قالت فرائبه
 فمترعت قرعة عرفت ذلك مني وفي يده الموسى فقال
 تخشعني الى اقله مانت لا فعل ذلك ان شاء الله قال
 المحاذق وانهم بين الروايتين انه طلب الموسى من كل سبي
 وكان الذي اوصله اليه ابن احد هما واما الذي
 حشنت عليه حيز ورج اليه حتى اتاه فوصفه علي فقهه
 بندا الحمر الذي احضر اليه احد يده واسه اعلم انني
 فاحترجوه في احد يد حتى اتوا به الى التميم وخرج
 معه النساء والصبيان والعبيد وجماعة اهل مكة
 فلم يلبث انما ما سوره فوسر يد ان يتشفي بالنظر من دونه
 واما غير ما سوره فوسر يد لا سلام واهله فلما اتوا
 به الى التميم امره وانحشنته طويده فجمع والى فلما
 اتوا به حبل اليه قال هل انت تارني فاصلي رقبتي
 قالوا نعم فرفع رقبتي اتهما من علي ان يطول فيها ثم
 اقبل على العوم فقال اما داسه لولا ان تطوا اليه لكان
 طوت خيرا من القتل لا شئت من العلاء

ابن عنته انه صلى الرقبين في موضع مسجد التميم قال ابو
 هرسه كان في الصحاح فكان حبيب اول من سها من الرقبين
 عند القتل الحكي بن قال حبيب الله احصه عدد
 واقلم يد دا ولا تقاد رمنه احد اكل معا وده من
 الي سفيان لقد حضرت مع الي سفيان فلقه رايته
 وارانا سفيان ليصحبني في الارض فورا من دعوته
 حبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاصطحب
 حبيب ذالت عند وقال حبيب بن عنته العري
 واسل بعد ذلك لقد رايته ادخلت اصغى في ادني
 وعدوات هاربا فورا ان اسعد دعاه ولذلك قال
 جماعة من قاصي الرقبين جعلوه على الحشبة ثم
 وجوه الي احد يده واذا نقوه ربا غا ثم قالوا ارجع
 عن الاسلام كل سبيلك قال واسه ما احب الي
 رجعت الاسلام وان لي ما في الارض جمعا قالوا
 اقتح محمداني بكائك وانك خالسه في بئله قال لا
 وابه ما احب ان يشاك محمد صلى الله عليه وسلم
 شوله وانا خالسه في بئله فجعلوا يقولون ارجع
 يا حبيب فقال لا ارجع انذا قالوا ليرجع نقتلك
 قال ان قل في اسه لتليل ثم قال اللهم اني لا اري
 الا وجه محمد و الله اني لدر احد هلا بلسه
 عن الاسلام فبلغت اني في الاسلام فلما رفع على
 الحشبة استنقذ اليه عا قرووي محمد بن محمد بن
 اسامة بن زيد وحمي الله عبيها ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان خالسا في اصحابه فاخذتم
 محمد كما كانت تاحده فلما ثول عليه البرجي سمعاه
 يقول وعليه السلام ورحمه الله وبركاته بنظم
 قال هذا جبريل يقري بي من حبيب الاسلام وفي روا
 اي الا سودة بن عمروة فحاجبه الي النبي صلى الله
 عليه وسلم فاحبره فاخبر اصحابه بذلك فالت
 ابن عنته فترجموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال ذلك يوم وهو جالس في مجلسه السلام
 حبيب فبسته فربطت ثم دعي المشركون اربعين
 ولدا من قتل ابا وهرة يد رقبته فاعطوا كل غلام
 دحفا قالوا هذا الذي قتل ابا بكر قطعوه برما هم

اذبح

لك

يد

م

طعنا حقاً فانظر على الخشبة فاقبل فمنا دوجه
 الى الكعبة فقال الحمد لله الذي جعل وجهي يمشي على الخشبة
 ثم قتلوه رجداً له تعالى حدثني ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يوسر وعنه واسه كانه العجوة في غزوة بدر وعنه ابي هريرة وحرم
 جماعة من اهل البيت انه ان يوسر وعنه اخو عتبة بن الحارث واسم
 بعد ذلك فقبله وذكر ابو عمر في الاستيعاب ان ابا هبيرة بن
 العبدري قتل خبيب بن عتبة وصوا به ابو اليسر كاعند ابن
 اسحاق وروى ابن اسحاق بسند صحيح عن عتبة بن الحارث
 قال ما انا قلت خبيلاً لانت اصغت من ذلك ولكن ابا اليسر
 العبدري اخذ الحربة فجعل ياتي يده ثم اخذ بيدي وبأخره
 ثم طعنته باخيه قتلته وذكر محمد بن اسحاق وعنه بن عمرو وغيره
 ان خبيلاً رضي الله عنه حين راى ما صنعوا به قال
 لقد جمع الاشرار حولي والنوا قبايلهم واستجمعوا كل جمع
 وكلمت يدي العداوة خاهد على لاني في وثاق مضيق
 وقد كرموا ابناءهم وبناتهم وقد ت من جدي طول منع
 وقد خبروني الكفر والموت وقد فلت عباي في غير محرم
 وما لي حذر الموت اني لميت ولكن حذاري حذر اهل طبع
 الى الله اشكوا عريتي ثم كرمي وما ارحم الاشرار في عذابي
 فذا العرش صري على ما روي قد وضعوا الحصى وقد ناسر طبعي
 وذلك في ذات الاله وانشا يبارك على احوال سلوتم
 فمرك ما اسي اذات مسلم على اي حيت كان له مصرعي
 فليست يدي للعقد وتخشع ولا جرم عاني الى الله معجبي
 الامام احمد عن عمرو بن امية رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده عبا الى قريش قال
 فليت خشيته خيب وانا اتخوف العيون فرقت في لوط
 فصعدت فيها فجلت خبيلاً فوقع في الارض فاستبدت غير بعد
 فصعدت وجهه فخلت فم ارحمها وكانا استبعده الارض
 فلم ارحمها اشراحتي الساعة وروى ابو يوسف
 في كتاب الطبائف عن الامام احمد رحمه الله ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ارسل المعتاد والزيبر في اترك
 خيب بن خشيته دخلا الى الشيعم فوجد احواله اربعين رجلا
 فساوى فانتزله فجلد الزبير على كرسه وهو دطب لم يبعث
 منه شي فندد به المشركون فلما احتوم قد قد الزبير بالسلطة
 الارض فنبى ببيع الارض فالتكر واني في حلي اعلي
 ان خبيلاً قتل جعلوا وجهه الى عمر القيلة فوجدوه
 مستقبل القبلة فاداروه سرارا ثم عجزوا فقتلوه

ابن اسحاق

ابن اسحاق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اصابت السرية
 التي كان فيها سرته وغاصر بالزجج قال رجال من المنافقين يا
 دحج هؤلاء المفتولين الذين اهلكوا هكذا الا هم قعدوا في اهلهم
 ولا هم اذ وارسلنا فاحم فاستزل الله عند جلي ذلك من
 قول المنافقين ومن الناس من يقول لما يقول لمسانة
 اي ذ ذ ج د ال اذا اكلت وراحتك
 خرج من عندك اي لا يحك عمله ولا
 سرفاه
 كذا ذكر ابن اسحاق ان هذه
 الايات تزلت في شان هذه السرية وذكر غير ما تزلت
 في الاخلاص ابن شريك فانه اعلم
 في الجهاد
 قالوا وتزلت هذه الآية في حبيب
 وقع في الصحيح في حديث ص وكان خيب قتل الحارث بن
 عامر بن يوسف وروى عنه علي ذلك البخاري فذكر خيب بن عبد
 قيس بن شهاب بن ابي قال في الصحيح وهو المختار وسخه وتعب
 الحارث بن ابي محمد الدماقي ونسبه في العيون بان اهل الغادي
 لم يتركوا احد منهم ان خيب بن عبد قيس بن شهاب بن ابي
 ابن عامر انما ذكروا ان الذي قتل الحارث بن عامر بن عبد خيب
 ابن اساف وهو غير خيب ابن عبد قيس وهو خزردي وخيب ابن
 عبد قيس او سقال الحارث بن ابي محمد بن الذي قال ذلك وروى عنه
 الصحيح فلو لم يجلد خيب بن عبد قيس الحارث بن عامر ما كان لاقتلا
 الله حارث بن عامر باسر خبير معني ولا يقاتله بقتله مع الضريح في
 الحديث الصحيح انهم قتلوه به كمن يقتل ان يكونوا قتلوا خيب بن عبد قيس
 تكون خيب بن عامر بن عبد قيس مكسورة وقد تزلت بحته وبسيرة
 قتل الحارث بن عامر بن عبد قيس في قتل الحارث والاعلم انه الثاني
 وعثمان ان يكون خيب بن عبد قيس في قتل الحارث والاعلم انه الثاني
 قال ابو هريرة كان في صحبة فلكا من اول من هانئ الزبير عند اقبان
 وجزم به ما لا يوفقون وقد تزلت في الاشارة تزيال وقيل لاسامة
 ابن زيد حين اراد المكري العدة به فلت كذا في نسخة من الاسامة
 اسامة وموايه زيد ابن جرسه والدا اسامة كاتبة الروي قال
 خد ابو بكر ابن ابي خشيته خد فمنا على بن عبيد قال خد شايحي ابن بكر قال
 خشيته الحبة بن سعد وجماعة فاك بلقي ان زيد بن عبيد خد حارثه التري

بيان

من رجل يفلأ إلى الطائف اشترط عليه المكري ان ينزل حيث شاقا له
 به الى حريمه فقال له انزل فنزل فاذا في الحريمه فكل كثره قال فلما اراد ان
 يقتله قال له دعي امي وتغيب قال صلى فقد صلى هو لا قبله فلم تنفج صلاته
 شيئا قال فلما صليت اتاني ليقبلي قال فقلت يا ارحم الراحمين قال فضع صوتا
 لا تسمع قال فقام به فخرج يطلب فلم ير شيئا فخرج الى قادات يا ارحم الراحمين
 فقل ثلاثا فاذا انقاس على فرسه في حريمه حده يد في راسه شعلة من نار
 قطعها بها فانفد لها من ظهره فوقع ميتا ثم قال ليلا دعوت المرة الاولى
 كنت في السابعة الساعة فلما دعوت المرة الثانية يا ارحم الراحمين ات
 في السابعة ساعة فلما دعوت المرة الثالثة يا ارحم الراحمين اتتاه استبي
 ثة اكلت من غير متصل فلا يقادم ما في الصحيح الثالث قال السهلي
 اما صار فعل خيب به والسته اعاهي اقوال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واقاله واقارره غيره على قوله او فعل لا خيبا فلما في خفاء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحسن ذلك من فذه الرابع قال
 في الرواية فان قلت قيل قيل الحيت فيهم دعوة خيب والله عود على مثل
 تلك الحال من مثل ذللك العهد مستحاجة فلما امات منهم من سوية
 علم الله تعالى ان يموت كما قرأ بعد هذه فانما فكلوا بعد داعية معسكرين ولا يجتمعين
 ومن قتل منهم كما قرأ بعد هذه فانما فكلوا بعد داعية معسكرين ولا يجتمعين
 لا اجتماع في واحد وقيل ذلك في يد روايات الحديث بعد قصه
 خيب فقلت قل فيهم احاد متباعدون في شملهم لم يبع بعد ذلك
 مع ولا معسكر عود اقبل بعدت الله دعوة على صورته فقرأه
 خيب رحمه الله وحاشا الله ان يكره ايمانهم واسلامهم الخامس
 قوله بعد ما خيب وذلك في ذات الاله الى الحرة قال الامام ابو
 القاسم الراغب الذات ثابت ذو وهي كلمة تنويع لما الى الوصف
 باسمه الاجناس والاشواع وتضاف الى الظاهر دون المضمير فتعني
 وتجمع ولا يستعمل شي منها الا مضافا وقد يستعار لفظ الذات لبعض
 الشئ واستعملوها متردة ومضافة وادخلوا عليها الالف واللام
 واخروها بحري النفس والخاصة وليس ذلك من كلام العرب وقال
 القاهي ذات الشئ نفسه وحقيقته وقد استعمل أهل الكلام الذات
 بالالف واللام وتماثلهم اثر النجاء وخوزه بعضهم لا يمانر دبعي
 النفس وحقيقته الشئ وجانب الشعور لكنه شاذ كقول ابن بري
 ففتح السالمو حدة اطلاق المتكلم الذات في حق الله تعالى من جملهم لان
 ذلك ثابت ذو وهو علة عظيمة لا يفتح له الحاق ثابت ولهذا
 ان يقال علامة وان كانا علم العالمين قال وقوله الصفات الذاتية
 جمل منهم ايضا لان النسب الى ذات ذو ودوقا الاتحاح الكندي
 في الرد على الخطيب ابن نباتة في قوله انه ذات بمعنى صاحبة ذاته

سان
 مجتهد

ذو ليس

ذو ليس لاني السعة بد لول غير ذلك واطلاق المتكلمين وغيرهم
 اللفات بمعنى النفس خطا من المحققين وتعبت ارا الممتنع استعمالها
 بمعنى صاحبة اما اذا قطعت عن هذه المعنى واستعملت بمعنى الاسم
 فلا محذور وكقوله تعالى انه يعلم بذات الرصد وراي بنفسه الصدور
 وقد حكي المظهر في ان كل ذلك شئ وكل شئ ذات وقال الامام ابو
 في تنبيهه مراد اللفظ بالذات الحقيقية وهو اطلاق المتكلمين
 وقد انكره بعض الابداء وقال لا يعرف في لغة العرب ذات بمعنى
 الحقيقة وهذا الانكار متكرر فقلت قال الواحد في حقيقة والمراد قوله
 تعالى واصحوا ذات بينكم قال تعجب اي الحكاية التي بينك فالتايت
 للحائذ وقد قال الزجاج معنى ذلك حقيقة والمراد بالبين الوصول
 فالتنبيه مراد بالحقيقة وحقيقة قال النووي قد اتى عنده معنى
 النفس استعمل على جوار ذللك شئ الامام البخاري فقال في كتاب التوحيد
 من صححه باب ما يندرك في الذات والتعوت فاستعملها على ما تقدم
 من ان المراد بها نفس الشئ وحقيقته على طريقة المتكلمين في حق الله
 تعالى فترق بين النفوت والذات واستدل البخاري في ذلك بقوله
 خيب السابق ونفقه السبكي بان خيبا لم يرد بالذات فحقيقته
 التي هي مراد البخاري وانما سارده في سائر الله او في طاعته قال
 الترمذي وقد تجا به بان غرضه اطلاق الذات في الجملة قال في الفتح
 والاعتراض من اقوي من الجواب واستدل غيره بقوله صلى الله
 عليه وسلم لم يكن له ابراهيم الا ثلاث كذبات فثبت في ذوابه
 كل ذلك في ذات الله ومحدث ابي الدرداء لا يفتنه كل انفتحه حي
 ثبت ان سارده ذات الله رواه عن سرجان ثقات الان
 فيه النقطا عا يقول حان
 وان احال احقاق اذ قام فيه مجاهد في ذات الاله وبعد
 وعفت ما تعجب به البخاري بان المراد بالذات هنا الطاعة
 او بمعنى حق او سراجوه هو بقوله يا حسان علي ما فرطت فوجب
 الله واصرح من ذلك كلمة حديث ابن عباس مر فوجا تفكروا
 في كل شئ ولا تتفكروا في ذات الله قال الطائفة وما ذكره بها الا
 بانها قال في نسخ فالذي يظهر جواز اطلاق ذات لا بالمعنى
 الذي احده المتكلمون ولكنه غير مرد واذ اعرف ان
 المراد به النفس بشرت لفظ النفس في الكتاب العزيز
 فقلت حديث ابن عباس صريح بما ذهب اليه المتكلمون الخامس
 في بيان عريف ما سبق الرجوع بفتح الراء والسراليا وسكون النجمة
 فيا تعين الملة وهو ما ذكره القبول جمع عين وهو هنا الخامس
 ثابت بانثا المثناة والموحد والنفوت والاف بالثقاف والحكا

المملة سرى بفتح السين وسكون الراء وفتح الواو واحدة وسكون التحتية
 ابن ابي سريدا سريدا ض خبث كفتح الخاء العجمة وفتح الواو واحدة
 وسكون التحتية وبالواحدة الدشة بفتح الدال المملة والراء
 الشا المشددة وتسكن ثون فتا تانث من نو كهم دثن بطاير اذا طاف
 حول وكرة ولم يسقط ابن الكثر بضم الواو واحدة وفتح الالف
 وسكون التحتية وبالراء معت بضم الميم وفتح العين البجمة ولسا
 المعوقية المشددة ويقال بد له يعت بضم الميم بفتح التحتية فتا
 مشددة والاول اصح بحال بفتح الالف وتسرها ديا كما المملة والراء
 وهو ابن هذيل بضم الهاء وفتح الدال المعجمة وسكون التحتية وبالالف
 وهو ابن مدركة بن ابي اسير بن معمر بن ذر الهذيل بن النسيب بن اهل
 بني كنان من نفا باجر صرد خلوا في هذا فنسبوا اليهم عقل بفتح
 العين المملة والفاء المعجمة وبالالف بطن من بني النون القارة
 بالفاء والراء المحققة بعد الالف فتا تانث بطن من بني الحوز ايضا
 وبنو نالي الدسر ايضا دال
 الغراب بضم الغين فريضة وهو البجير لما خوذ في الزكاة سمي فريضة
 لانه فرض واجب على رب المال ثمر التسعة فيه سمي البجير
 فريضة في غير الزكاة نظث بالنظ ثلثا من باق قتل وضربه
 اذا خدفته ولما را ثار صفاء عليه شتلا والنشد بد بالغة
 البعث اسم للمعوث اليه اي المرسل والموجه من باب تشبيه
 المذبول بالصفة والنظر بفتح النون والفاء جماعة الرجا
 من ثلاثة الى عشرة او الى سبعة اليه بفتح الواو الدال المملة تسد
 وتخفف المنوح حتى يوضع بين عسنان ومثل الهداة لاكثر واه العجم
 يسكون الدال بعد ما حذفت بفتوحه وللشبه بفتح الدال
 وتشبه بالهمزة عسنان بضم العين وسكون السين المملتين
 وبالفاء ثرية جماعة على نحو اربعة كرم من مائة تقدر اثم خرجوا
 لقتال استصرحوا عليهم استغاثوا اربع عشرة بفتح العين وسكون
 العين المملة وفتح السين المعجمة وبالراء يسكنون يستخرجون
 انشتر بالسين المذبول اقتصر اثره وتقصر منه تبعه وكنا في الجبل
 من الركوز السكون في الشيء والميل اليه ليرى رحم الاما رجال
 لهم بعدهم ونجا هم غشوه هذ بغير فشر بعينه احسن منه
 علم هذه لغة القرآن ودفع في بعض نسخ القرآن ودفع في بعض نسخ
 الكبيرة حركها والهاء بالهمزة في اجزاء تحرروا واعلموا
 انهم قوما بين نغوشين لا ولي ناصية وهي اراية المشقة
 القرد ويقال فراود ابن مملتين وهو الموضع المرتفع غراي بضم
 الغين المعجمة ونشد به الراو بالنون وادين اجم وعسنان

بيان
العقد

شاز

شارف بني حبان في ذمة كافر ليس بالذال المعجزة وتشد يد المماتة
 وعمده حتى زيد عمره ا حاره ومنعه سلافة بنم السنين المملة وتخفيف
 الام وبالقوا يقال شهيد بنم السنين المعجزة وفتح الهاء وحذف من قال
 سلافة بنم السنين المملة المعجزة وفتح الهاء وحذف من قال سلامة بالميم
 بدل الالف مسافة بنم الميم وسين مملة وقام مسودة الجلاس بنم الميم
 وتخفيف الام وباسن المملة العبد يفتح العين المملة وسكون
 الموحدة وفتح الدال المملة والراء تحف الراء كسر القاف وسكون
 الحاء المملة ويحذف ا على اليمين الدال المملة وسكون الموحدة
 بالراء هو هذا الزمان وسكون الحاء المملة وبها والحل انظروا بنم
 انظروا المعجزة المشالة وتشد يد الام المفتوحة السجادة تمتد بفتح
 الحاء المملة والهمزة معدهم بعث الله تعالى الراء يواي السبل معده
 الجمل اعلاه العبد ونزل الوفا بالبدن الاسوة بكسر الهمزة وسكون
 القاف والقرآن كسر القاف وتخفيف الراء الجمل وهو اقرب بنم
 بنم القاف والراء انظران بفتح الراء المعجزة المشالة وسكون الراء
 وهو مر الظن ان وهو الذي يشبه العامة يقرب من ودخل بها في شهر
 حرام بالناس المعجزة والبقعة بنم القاف وكسر شمسك بنم المعجزة
 فيه عن الاسفار شريح عرب وقرقر زيد وحبيب وفيه الله عنهما
 جميع جميع فاملة مفتوحة نطاس ض التميم
 بفتح اوله والموثقة وسكون النون وكسر العين المملة وسكون
 النكتة وبالياء هو النون الذي يقال له الان مسافة جاد ما يشبه
 سمي بذلك لان عمره جيلان لا يعم عن غناه من ان يقال له
 بفتح النون والراء دي عان وهو من الحاء بنم مكة اعترعاب وشرف على فتح
 من مكة نحو المدة الرهط بنم الراء وسكون الهاء وفتحها واءها المملة دون
 العشرة من الرجال ليس فيه امرأة ومنها الى الراء بنم رجلا انشد
 بالله بفتح الهمزة وضم الشكر اسالك ان تجبر بنم الحاء المملة وفتح
 الجيم وسكون التثنية والراء اهاس بكسر اوله وبالموحدة ابن عمر
 ضد ذيل التحليف بفتح الحاء المعجزة بكسر الهاء بنم نون بنم
 فوا وسأته فقا مفتوحة ماو به نواو بكسورة وتشد يد
 التثنية في رواية بنم بن بكر بن ابن اسحاق في رواية عن
 والتثنية عند التثنية بنم العبد بنم اي الما العبد بنم اي الما العبد بنم
 بفتح النون والراء المملة وبالموحدة انظروا بكسر القاف
 العنقود القنبر بفتح الشا المملة والميم صبر الساب بكسر الهمزة
 المملة وسكون الحنة وبالراء عقه شمسك بالبراء بنم
 الدال بنم نقي التثنية بنم نوحه فواسا كنه فقا فين الاولي بكسورة

409

عليه برحمته السليمة الا شرب الحريم فرقت وخرجت اجمعوا على قتله
وعزوا عليه ما ائتمرت به فقه بنو قومه فرائضه ما بالايه ولا يستعمل
الا في النبي بنوا الحضرمي اعدوا عمرو وعامر وقل هذا الا في سنة
عند الله بن جحش قله واقد بن عبد الله الاستجداد حلق العانة
بالحد يد الموصي بذكر ونبوت وحمور ونبوته وعدم نبوته ارجس
هو ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خمسة بقية الهباء
ادرك ثار له كنفه وانار زبانا اقلته وسكون الهمة يقال ثارت
انقبيل وثارته بعد اذ اقبلت قاتله امرك بفتح الهمزة والعين الهمة
اي وجباتك عقل عزك لدا عين بعجة قنا مفتوحين شطرنج وتلبي
دريج المعنى هو ابن جحش بن الحارث بن عامر المأثور بالنوفية
التي قيل له قيل بنعش بالنظارة الهضرة وتر ويراك
الواو وفتحها وتغاة هنا قتل له قبيلة اما واسد بفتح اوله وتجب
الهمزة الحزق كلف ضد الصبر احصيه بعد ما ينتهي الحزق
بالساكن المثلثين اي اهلهم بحيث لا يتلبي من عدوهم احد اعدا
بفتح الموحدة ودالين مهلتين مفتوحتين اي متباعدين متفرقين
عن اهلهم واوطاهم ويحتمل ان يكون من قولهم يا بعته بد داي
معاصف والمعنى ما وضع بعثهم كما فعلوا باي ومن قولهم مالك به
بد داي طاقه والمعنى كذا فسر بحوله اخذت رايه كذا انا
اورده الغوريون تنفيا قال في الهباء وروى كسر
الساكن بفتح وهي الحصة والقبيلة اي اقبلت خصلها شمس
لكل واحد حصته ونصيبه قال ولا ظا يات تحت هذا المعنى وقال
في الروض من رواه كسر الدال فوجع بفتح وهي المارقة والقطعة
من الشيء المشدود ونصبه على الحال من المندعو عليهم ومن رواه ففتح
الموحدة معده ومعنى التبدد اي ذوي بدد من امته
دعوة خيب من سبق في علم الله تعالى ان يموت كما فزع هذه الدعوة
فانما قيلوا بدد اعترى معسكرين ولا يجتمعن وان كانت قصة الخندق
بعد قصة خيب ونجد الله تعالى وحاشا له ان يكره اياهم واسلامهم
لا تقادر لترك الفرق بالافا والرافات الفزع لمفكده ومعناه دعي
عليه بالالفعل جوبط ومن الحاملة وفتح الواو وسرا وطاة الهمة
وبالموحدة اخذته عمدة بياض
الهمة اكثر من كسرها وتشكون الرا وفتح الواو وبالفعل الهمة الا حركت
جمع حزب وهي الطائفة والاحزاب الطوائف التي تفتخ على محاربة الانبياء
السوا جمعوا وحضوا القابل جمع قبيلة بياض تحرك الجيم والزا
والعين الهمة من الخزع ضد الصبر وماي حذ آر ليس كلامي هذا فاما من

الموت

الموت تلغ بقي الكربة بالنم اسم من كربه الامر كربه بالفتح كرا اذا اخذ
بنفسه والجمع كربت مثل عرافة وعزوت ارضه عند نصبوا بالتشديد
انضاح الحجة وبالفعل الهمة قطعوه ويجوز التحفيف بفتح الهمزة
سطعوا على انذات هنا بمعنى الطاعة او السبيل كما ذكره
السبكي والكرباني لا بمعنى التحفة كما تقدم بسطة الواو
بالصا د الهمة واللام الا ههنا الشلو بكسر الشين المعجمة
واسكان اللام وبالواو والعوض من الحجر قاله ابو عبيد وقال
الكليل هو الحسد لقوله في اوصاف يعني اعصابه اذ لا يفلد
اعضا عضو التمرغ مع التيم الاولي وفتح الثانية والزاي
المشتد دة وبالفعل الهمة القطع يا اسي كما اخبرني سعدت كسر
العين في الماضي وفتحها في المستقبل فبفتح انقردت الوجه بفتح
الواو وسكون الجيم زيا الموحدة وثا التانيث السقطه مع الهمة
حسبه حمة كافيها اي ليس يا مهد لتقسه في معاده يقال
مهد لتقسه بالتحفيف والتشديد اي جعلها مكانا وطاهدا
بشري تقسه بفتحها بالجمة سيد انا ما كنا لدا احركت محافرا مهلتين
قتلته الزرع السيلون قيسين مهلة قراي القوة العزة والعزم
مهلة مكسورة فلام الولد شرح عرب بفتح حسان وفتح الله عند
واقاه اشرف عابده ثم بفتح المثلثة بمعنى هاله الحما كسر الكا
وتخفيف الهمزة قد راكوك الحفصة التزيل اسأل المرسو
برجع الصغر كسر الجوارح همه اصغر وصغر وصغوره بالها وقال
بعضهم الصغر ما يقيد من الجوارح كالشاهق هين وغيره وقال
الزجاج ايضا يقع الصغر على فلان من البراء والشواهي
وشه الرجل الشجاع به الشجاعة بفتح الشين الهمة وكسر الجيم
وسكون الخيشة الغريرة والجمع شجاء الحفص بفتح الهمزة وسكون الحاء
الهمة وبالفعل الهمة انما انصر وازاد هنا اليك شريفا المبر
وسكون الحاء الهمة وبالفعل الهمة الهمة بفتح الفوقية وسكون
المشير بفتح وبالموحدة المختلط والاشوك من اناس لا يرا
في القرب وهم الصرود المتفرقون وقال في الهباء الا خلا
من اناس و الرعاع بفتح الراء قال في الحمل هم المستقل من اناس
الكفري ياح تحرك علامت مشقات الصرود المعذرة بفتح النون
وبالفعل الهمة المشددة من النص في السيرة هو ارفق
انكسر بفتح الهمة مكسورة ففتحته مشددة ما انطوت عليه
نقلته من الحجة التي تتوجه اليها الوعد التمدد كسبه ثم
الكاف وفتح انا وسكون الخيشة وفتح الموحدة وثا تانيث
قال في الهباء لا قبيله وفي الروض جعل كسبه كانه اسم علم لا مهم

بيان التشديد

ويذكر فيهم عاموس مائة الجعفرى فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد
استعملت عليكم هذا وأشار الى الصحاح بن سفيان الكلابى وقال لعاموس مائة
انت علي بن جعفر وقال للصحاح استوص به خيرا قال الحافظ فهذا يدل على انه وقد
بعده لك مسلا اعلمت ذلك فتقول الذهبي في التجرى الصحيح انه لو سلم فيه نظير
النايف في الصحيح ان القرا كانوا سبعين رجلا وعند ابن اسحق اربعين قال الحافظ
ووقع من قال انهم ثلاثون وما في الصحيح هو الصحيح ويمكن الجمع بان الادبيين كانوا دوسا
وبقية العدة كانوا اتباعا وجري على ذلك في الثور وزاد مع ان رواية التليل
لاشافي رواية الكثير وهو من باب مفهوم العدد اي
وكذا قول من قال ثلاثين الرابع انفراد المستغفرى يذكر عاموس الطليل من مائة
ابن جعفر الكلابى في الصحابة قال الحافظ وهو خطأ صريح فان عامرات كافرا
وقصته معروفة اي كما سياتي ببيان ذلك وقال في النور اجمع اهل النقل علي ان عامر
ابن الطليل مات كانوا وما ذكره المستغفرى فلما صرح انهم الخماس قول
اننى ثم فتح بعد قال السهيلي ثبت هذا في الصحيح وليس عليه
دوق الاغار فيقال انه لم يزل به هذا التمسك لكن ينظم مع كظم القرآن فان قيل
انه خبر والخبر لا ينسخ قلنا لا ينسخ منه الخبر وانما نسخ منه الحكم فان حكم القرآن
ان يتلى به في الصلاة ولا يمس الاطاهر وان يكتب بين اللوحين وان يكون
تعله من فروض الكفايات فكل ما نسخ رفعت منه الاحكام وان بقى محفوظا فانه
مفسوخ وان قضى خبرا اجاز ان يبقى ذلك الخبر مصدقا به واحكام التلاوة
منسوخة عند وقع في الصحيح في حديث انسى دعي رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم علي الذين قتلوا اصحابه بيوم معونة ثلاثين صباحا على رجل وحيات
وعصية لآخره قال الحافظ ابو محمد الديلمي وتبعه في العيون كذا وفي هذه
الرواية وهو يوهى ان بني حبان من اصحاب القرا يوم بيوم معونة وليس كذلك
وانما اصحاب هولاء على ذلك وان وعصية ومن صحبهم من سلمهم واما بنو حبان
فمنهم الذين اصابوا بعث الرجيع واما في الخبر الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عنهم كلهم في وقت واحد فدعا علي بن ابي طالب واصحابه في الموضوعين
دعاه واحد وكو محمد بن عمران خبر بيوم معونة وخبر اصحاب الرجيع حاله سؤالا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة السابح في بيان عزيب ماسبق بيوم معونة
يوم مفتوحة فبعين مهلة مضمومة فواو ساكنة فتوت ثنائيت موضع في بلاد هنزبل
بين مكة وسفيا رعل بكسر الراء وسكون العين المهلة وباللهام مطن من بني سلم يغبون
الي رعل بن عوف بالغابن مائة بن اموي القيس بن هاشم بن عبد الموحدة وسكون الهما وبالله
المفتحة ثنائيت بن سلم ذكوات يقع الذال المجنة وسكون الكاف وبالله او والالف
مطن من بني سلم ايضا يسمون الذكوات بن ثعلبة بن هاشم بن سلم عسيرة بن القيس
وفتح العماد المهملتين وتشد يد الخبيثة ثنائيت قبلية طيات يقع اللام وكسرها
وسكون لاء المهملتين وبالله الخبيثة والتوت استده طلب منه مدة مهلة لها السبر
بفتح الموحدة وبالله المد ملاءب الاسنة وهي الرماح لقب بذلك مائة فوصفه
بالشجاعة زيد المشركين يقع الزاي وسكون الموحدة وبالله المهملتين الرقة
والعطا يقال من يزيد يزيد بالكسر فاما يزيد بالفتح فهو اطعام الزيد قال
الحطاب يشبه ان يكون هذا منسوخا لانه قد نقل هذه خبر واحد من المشركين
وقيل انما رد هديته ليعطيه بردها فيجعله ذلك على الاسلام وقيل رد هالام
الهديت موضع من القلب ولا يجوز عليه ان يحمل بقلبه الى مشرك فزدها قطع
بسبب الميل وليس ذلك منافضا ليقوله هديته الفاشي والمقوفس واكيد لا يفتح
اهل كتاب قال السهيلي في غزوة تيموك تلك ضلي الله عليه وسلم هنت
عن زيد المشركين ولم يقل عن هديته لانه لما كرهه ملائمتهم ومداقنتهم اذا كانوا
حراله لان الزيد مشتق من الزيد كما ان المداقنة مشتقة من الدق فعاذ القين
الى معين الدين والملائمة ووجود الجدي في حريم والحاشية وسباق في سيرته
صلى الله عليه وسلم في الهديت زيادة على ذلك وهو بعد يقع اوله وضم العين
رجعت بضم الناعلي النكل عند ما استقرت من الارض انما لهم جار اي في ومام
وعهدك وجوارك ان يجرى يقع الهمة شبيهة بفتح الشين المجنة والموحدين
جمع شباب وهو من دوت الكهولة استنعد بوا الما استنقوه عذا الحريضة الحالمه
وقع الحيم جمع حجرة وهي البيت المذر بالذال المجنة بلفظ اسم الفاعل الساعدي
بسين وخين ودال مهملات من بني سلم بضم السين وفتح اللام عسكروا
بها جمع عسكروا اي جيشهم بها سرحوا او سلكوا الظاهر الركاب الي محل الاثقال
في السفر حرام ضد حلال ملان يقع الميم وكسرها وهي اشهر عاموس الطليل
ابن مائة اي اخي اي برامات كافرا او موالا بالاضافة بنعوض الاعضا كالراس
واليد والعينة والحاجب يقال اوامات البه بالهمز اوى ابا وومت لغة فيه
ولا يقال اواميت اشعره الوح حتى خرج منه من الجانب الاخر العوز يغافرا
فزاي الصادة والظفر بالحي اوي فاع بالشهادة ثم قال بالهم من اطلاق القول

على الفعل ونسوة بانه نضج على وجهه بنون فضاء مجة في مهلة مفتوحات
 وشده عليه استصحب عليه استغاث لن حمر واهم النون وكسر الفاء يقال اخفوه اذا
 نقص عهده ودامه رباي وخفرة ثلاث اوفي بعهده وحفظه الجوارض الجيم
 وكسر الالف زعب بكسر الزاي وسكون العين المهملة وبالموحدة يظن من سليم
 بنسبون الي زعب راسوه عليهم برا مفتوحة فهمزة مشددة تسين مهلة منصوبة
 شرويه وعظموا قدرة حتى قتلوا بالباء المفعول الرمي بفتح الراء والم وبالفاف
 بقية الحياة ارتث همزة موصولة وصل ثبات ابتدأت بها صحتها فواسكة تفوقية
 ثثا مثلية وبالباء المفعول اي يمل من العوكة وثثنا اي جوعا وبه ريق برب من كذابه
 بفتح الموحدة وكسر الراء وبالمترخص وتنزه وتباعد المعنى لموت بضم الميم
 وسكون العين المهملة وكسر النون وبالفاف اي المتقدم او المسرع وانقلب
 بذلك لتقدمه او لاسرعه الي الشهادة السرح بسين مهلة مفتوحة وحامه مملتين
 بينهما واساكنة الملل السابرا رثا يا خاف عطوف الطير اقامتها اوفيا بفتح اوله
 وسكون الواو وفتح الراء التحتية اشرفا للنشر بفتح النون والثنين المجة وتسكر
 وبالزاي المرتفع من الارض مضرع حرام كان صرعه اي قتله اشروعوا امالوها
 اليه تنظروا بها اكلوه بالواو من مصر بضم الميم وفتح الضاد المجة وبالزاي جي من
 العرب النسبة بفتح النون والميم والسين المهملة بينهما الانسان هنا جرم قطع
 الناصية والناصية منبت الشعير من مقدم الراس ويطلق على الشعير وهو
 المراد هنا شرج غريب ذكر مقتل عامر بن نهيرة رضي الله عنه واعلامه
 شاركت وتعالى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم علوا في السما جبار بفتح الجيم
 والموحدة المشددة وبالراء سبي بضم السين المهملة وسكون اللام وبالفص لعم الله
 اي بقاءه ودوامه وهو وقع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعم الله قسي او ما قسم
 به واللام للتوكيد فان لم تات اللام نصيبه نصيب المصاد وعمر الله وعمرات الله
 اي باقراولك لله وتعمرك له بالبقاء ارت اخفت وسكرت الحنة الجسد قال
 في الصباح وفي الانبات اذا كان عاقدا او نايما فاذا كان منتصباً فهو طلل ومن
 عليون اسم للعلو الخفة انقلعوهم حالوا بينهم وبين النجاة وجعله حزن العداة
 صلاة الصبح عزالت في كذا نفسه مهلا بفتح الميم وسكون الهمزة منصوب
 بفعل محذوف اي ايبتد في امرك ولا تتجمل شرح غريب ذكر رجوع عمر
 رضي الله عنه القريرة بقافين مفتوحتين بعد كل را الاولي ساكنة فتاة بضم الفاف
 والنون وادبارض المدينة الشريفة سلم بضم السين معه عقد بفتح العين
 اي عهد جوارض الجيم وكسرها الدمام والعهد اسهله سكه واخر امره عدا
 عليه بالعين المهملة كرك بضم التحتية يظن الشورة بضم الثا المثلية فهمزة ساكنة

والنار

والنار بالهمزة ويجوز تخفيفه الدحل بفتح الدال المجة وبالحا المهملة وباللام الحقة بفتح الحاء الجيم
 او حال مثل سبب واسباب وتيسر فيجمع على محول مثل فلس ونلوس بفتح نارت
 القليل وبالفتيل اذا قتلته فانزل ام السنين ام اليه برا اسهها الي بفت عامر قال في الروض
 وقال في الاملا يريد قول لبيد نحن بين ام البنين الاربعة وكانا نجما في سنانا وقال كاسوا
 خمسة لكن لبيد جعلهم اربعة لانامة الوزر برعكم مشاة تحينه مفتوحة فراء الدواب
 بالدال المجة وهي هنا الاعالي اسم الاستهزاء عامر بن اي الطليل وعمر بضم التحتية
 وكسر الفاء جزة ربيعة هو ابن اي برا ذكره الحافظ في الاصابة وذكر ما يدل على اسلامه
 الساسي جمع مستعاة وهي الطلب السبي في طلب الجند والكازم الحذات بكسر الحاء وسكون
 الدال المهملة مصد وحدث حدثا نالوا وجدان وهو قريب العهد حكم بسعد محامهملة
 فكان مفتوحين لا يعلم له اسلام القين بفتح القاف وسكون التحتية وبالنون الحذاه
 والعينة الامة الغنية ام لاو الماشطة وكثيرا ما يطلق على الغنية من الاما حسر بفتح
 الجيم وسكون السين وبالحا المهملة استواء همزة مفتوحة تسين مجة ساكنة
 اي لم يصب الغافل فلا يبين يد بالياء المفعول اي الي بالياء المفعول

الباب السادس عشر

446



عن أبي عبد الله
عليه السلام عن أبيه
عليه السلام عن أبيه
عليه السلام عن أبيه
عليه السلام عن أبيه

